

SULEYMANIYE
409
Amcazade Hasan Paşa

6.3

Talevmanne U. Kütüphanesi	
Kişisi	AMCA ZADE
	HÜSEYİN PASA
Yeni	
Eski Kütüphanesi	409

سيرة الإمام الباقر عليه السلام

انتقل هذا الشيخ لابن المعم
 ما كان الشيخ في مكانه الفقه
 عند أبي عبد الله الحق الحنفى
 من تاليف الشيخ عبد الحميد المولى
 الخلاوى بن محمد
 قد روى القصة
 العددية للامام
 وعادى
 والى الله
 الحنفى



ما يوجب للإمام ان رضى الله تعالى عنه
 ان بعداوة تسهيل محبة يتذكر العفو بالحنافى

٨٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الفقير الى رحمة ربه محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك لظا
 عفا الله عنه بمئة وكرمه **امام** محمد بن عبد الله سبحانه بماله من الحامد
 علي ما استبغ من نعمة البوادي والعوايد والصلاة على نبيه محمد صلى
 الله عليه وسلم المرسل رحمة للعالمين وقدوة للعالمين وعلى آله
 وصحبه الطاهرين والسلام على سائر عباده الله الصالحين فاني
 ذكر في هذا الكتاب أرجوزة والدي في علم النحوي المسماة بالخلصة
 مرصعة بشرح محل منها المشكل ويفتح من ابوابها كل مقفل جانبها
 فيه الايجاز المجل والاطناب الممل جرياً على التقريب لهم مقاصد
 والحصول على قوايدها مستمداً من الله حسن التأييد والتوفيق
 للتسديد بمئة وثمينة انه علي ما يشاء قد ير

قال محمد بن ابان مالك
مصلياً على الرسول المصطفى
واستعين الله في الفية
مقاصد النحوي بها محوية

النحوي في اللغة هو القصد وفي اصطلاحنا عبارة عن العلم باحكام مشتبهة
 من استقراء كلام العرب اعني احكام الكلم في ذواتها وفي ما يعرض
 لها بالتركيب من الكيفية والتقدم والتأخير ليجتزئ بذلك عن الخطأ
 في فهم معني كلامهم وفي الحد وعليه

تقريب الاقصر بلفظ موجز **وتبسط البدل بوضوح مجز**

يقول هذه الالفية مع انها حاوية للتقصود الاعظم من النحويها من
 المزية على نظائرها انها تقرب على الافهام المعاني البعيدة بسبك

واظكابه

مستمد اي طالب الهدى وهو الامانة
 فالسبيل للطلب من استمر فلان
 اي طلب الهدى

لناذرة اصل المعنى

معاني

جان

وجازة اللفظ واصابة المعنى وتبسيط البدل اي توسع العطاء
 بما تمحه من القوايد لقرائنها واعدة بحصول ما ريد من نازحة بوفاء

وتقضي رضي بغير سخط
فافية الفية ابن معيط
وهو يسبق جابر لقضيلا
مستوجب شأني الجيلا
والله يقضي بمات ابرة
اي وفي درجيات لاجرة

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كما استقم
واسم وفعل حرف الكلم
واحدة كلمة والقول غم
وكلمة بها كلام قد يسو

الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معني يحسن السكوت عليه
 وهذا اراد بقوله مفيد كما استقم كانه قال الكلام لفظ مفيد فايد تام
 يصح الاكفاء بها كالفائدة في استقم فاكفي عن تقيم الحد بالتمثيل ولا
 بد للكلام من طرفين مسند ومسند اليه ولا يكونان الا اسمين نحو
 زيد قائم او اسماً وفعلًا نحو قائم زيد ومنه استقم فانه مركب من فعل
 امير وفاعل هو ضمير المخاطب تقديره استقم انت **قوله** واسم وفعل
 ثم حرف الكلم واحدة كلمة يعني ان الكلم اسم جنس واحدة كلمة كلية
 ولبن وبنقة وبنق وهي على ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف لان
 الكلمة اما ان تصح ان تكون ركناً للاسناد او لا الثاني الحرف والاول
 اما ان تصح ان يسند اليها او لا الثاني الفعل والاول الاسم فقد
 ظهر من هذا اخصار الكلمة في ثلاثة اقسام والمراد بالكلمة لفظ بالفو
 او الفعل مستقل دال بجملة على معني بالوضع فاللفظ مخرج للخط و
 لاشارة والعقد والقوة مدخل للضمير في نحو افعل وفعل ومستقل



مخرج للابحاض الدالة على معني كالف المفاعلة وحروف المضارعة
 ودال معجم ما دلالة ثابتة كرجل ولما دلالة زائلة كاحد جري
 امر القيس لان كلمة ولذلك اعرب باعراب على حدة وبجملته مخرج
 للمركب كغلام زيد فانه دال بحزبه على جزي معناه وبالموضع مخرج
 للمهل ولما دلالة عقلية كدلالة اللفظ على حال اللفظ وبين الكلام
 والكلمة عموم من وجه وخصوص من وجه فالكلام اعم من قبل
 انه يتناول المركب من كلمتين فصا عدا واحص من قبل انه لا يتناول
 غير ابيد والكلمة اعم من قبل انه يتناول المفيد وغير المفيد
 واحص من قبل انه لا يتناول المركب من كلمتين لان اقل الجمع ثلاثة
قوله والقول لغة يعني ان القول يطلق على الكلمة والكلام والكلمة
قوله وكلمة بها كلام قد يؤم يعني انه قد يقصد بالكلمة ما يقصد به
 الكلام من الدلالة على معني يحسن السكوت عليه كقوله عليه السلام
 اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد **قوله** الاكل شيء ما خلا الله باطل
 وكقوله كلمة الشهادة يريدون لا اله الا الله محمد رسول الله وهو
 من باب تسمية الشيء باسم بعضه كسميتهم ربيعة القوم عينا
 والبيت من الشعر قافية وقد يسمى القصيدة قافية لاشتراكها
 عليها قال وكلمته نظم القوافي فلما قال قافية هجائي اراد قصيدة
بالجر والتنوين والندا وال **ومسند الاسم تميز حصل**
 قد عرفت ان الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف فلا بد من معرفة
 ما يميز بعضها عن بعض ولا فلا فائدة في التسمية ولما اخذ في ذلك
 ذكر للاسم علامات تخصه ومتاز بها عن تسمية وتلك العلامات

من اللفظ الدال على معني يحسن
 ولا يميزها عن غيره

هي الجر والتنوين والندا والالف واللام والاسناد اليه اما الجر فمختص
 بالاسماء لان كل مجزور فحبر عنه في المعني ولا يجزى الا عن الاسم فلا
 جزا الا اسم كزيد وعمر وفي قولك مررت بزيد ونظرت الي عمر
 واما التنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا وتسقط خطا فعلى
 انواع تنوين الامكنية كزيد وعمر وتنوين التذكير كسيبويه وسيدو
 آخر وتنوين المقابلة كسلمات وتنوين التعويض كحيد وتنوين
 الترتيم وهو المبدل من حرف الاطلاق نحو قوله يا صاح ماهاج البيوت
 الذي رفن من طلل كالا تحمي النجى والتنوين العالي وهو الذي
 الروي المقيد نحو قائم الاغواق حاوي المخترق هذه الانواع كلها
 الاسمين الترتيم والعالي فخصت بالاسماء لانها المعاني لا تليق بغيرها
 لان الامكنية والتذكير والمقابلة للجمع المذكور السالم وقول الا
 صافه والتعويض عنها مما استثنى به الاسم على غيره واما الندا فقول
 يا زيد ويا رجل فخص بالاسم ايضا لان المنادي مفعول به والمفعول
 ل به لا يكون الاسما لانه فحبر عنه في المعني واما الالف واللام
 وهي المعبر عنها بال فمن خواص الاسماء لانها موضوعات للتعريف
 ورفع الابهام وانما يقبل ذلك الاسم كقولك في رجل الرجل وفي
 غلام الغلام واما الاسناد اليه فهو ان تنسب الى اللفظ ما تنسبه
 الفائدة كقولك زيد قائم وعمر منطلق وهو من خواص الاسماء
 فان الموضوع للنسبة اليه باعتبار مستملا هو الاسم لا غير وقد
 عبر عن هذه العلامات بالبيت المذكور وتقديم حصل للاسم
 تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين والندا وال ومسند اي

من اللفظ

باعتبار معناه

واستناد اليه فاقام اسم المفعول مقام المصدر وجذب صلتها
 اعتمادا على التوقيف وما فرغ من ذكر علامات الاسماء اخذ في ذكر علامات الانواع
 فقال **بنا فقلت وقلت ويا فعلي ونون اقبلن فعل بجلي**
 اي وعرف الفعل ويجلي امره بالصلاحية لدخول تاء ضمير المخاطب
 عليه كقولك في فعل فقلت وفي ليس لست داهيا وفي تبارك تباركت
 يا رحمن او لتاء التانيث الساكنة كقولك في اتي انت او يا مخاطبة
 كقولك في افعلي او نون التوكيد كقولك في اقبل اقبلن فتي
 حسن في الكلمة شي من هذه العلامات علم انها فعل ومتى احسن
 في الكلمة شي من هذه العلامات المذكورة للاسماء والافعال علم
 انها حرف ما لم يدل على نفي حرفية دليل فكون اسما خوطف فانه لا يحيز
 فيه العلامات المذكورة ومع ذلك فهو اسم لا متناع ان يكون فعلا
 او حرفا لاستعماله مسندا اليه في المعنى فانك اذا قلت ما فعلته قط
 فهو في قوة قولك الوقت الماضي ما فعلته فيه وغير الاسم لا
 يسند اليه لا لفظا ولا معنى وقد عرف الحرف بقوله
سواء ما الحرف كحل وفيه فم فعل مضارع يلى كشم ومما لا نقا بالاسم فم بالبنو فعل الامر
 يعني ان هل وفي ولم وخوها حروف لا متناع كونها اسما او افعالا لعدم
 صلاحيتها لعلاماتهما وعدم ما يمنع الحرفية قوله فعل مضارع يلى لم
 كيشم مع البيت الذي يليه بيان لان الفعل على ثلاثة اقسام مضارع
 وماض وامر فعلا مة المضارع ان يحسن فيه لم كقولك في يشم لم يشم
 وفي يخرج وينطلق لم يخرج ولم ينطلق وهو يصلح للحال والاستقبال
 نقول يفعل وهو في الفعل ويفعل عدا وشمي مضارعا لمشايمته الاسم

في احتمال الابهام والتخصيص وقول لام الابتداء والجريان على حركات
 اسم الفاعل وسكانته وعلامة الماضي ان يحسن فيه التانيث الساكنة
 نحو نعت ويشت وهو موضوع لماضي من لازمة وعلامة فعل
 الامر ان تدل الكلمة على الامر وتحسن فيها نون التاكيد خوطف فانه
 يدل على الامر كما تري وتحسن فيه نون التوكيد خوطف ومن
ولا ميران لم يرك للنون محل فيه هو اسم خوطف ويحمل
 اذا دلت الكلمة على معنى فعل الامر ولم تصلح لنون التوكيد فتي اسم خوطف
 صه بمعنى اسكت ويحمل بمعنى اقبل او اسرع وعجل وهذا ان اسما
 لا يمايد لان على الامر ولا يدخلها نون التوكيد لا يقول صه ولا
 جهلن ولكن اذا اراد في الكلمة الفعل الماضي ولم تصلح لتاء التانيث
 الساكنة لم يمايد بمعنى بعد او رادفت الفعل المضارع ولم تصلح
 للمكاو بمعنى التوجع والحاصل ان الكلمة متى رادفت الفعل ولم تصلح لعلامات
 مارت فتي اسم لا تنفاه الفعلية لا تنفاه لازمتا وهو القبول لعلامات
 الفعل واستفاه الحرفية لكون ما رادف الفعل قد وقع اخذ ركني الاسماء
 سناد فوجب ان تكون اسما وان لم يحسن فيه العلامات المذكورة للاسماء
 لان الاسماء اصل والاحاق به عند التردد اولى
المعرب والمبني
ولا اسم منه معرب ومبني لشبهه من الحروف مدني
 تقدير الكلام والاسم منه معرب ومنه مبني اي ان الاسم مختص
 في قسمين احدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحرف ويسمى متمكنا
 والثاني المبني وهو ما شبه الحرف شبه تاما وهو المراد بقوله لشبهه

من الحروف مدني اي يبدئي الاسم ولشبهه من الحروف
 مقرب منه ثم بين جهات الشبه فقال
 كالشبه الوضعي في اسمي جيتنا والمعنوي في متى وفي هنا
 وكما في عن الفعل بلا تأشير وكما في ارض اصلا
 يبدئي الاسم لشبهه بالحرف في الوضع او في المعنى او في الاستعمال اما
 بنا وله شبهه بالحرف في الوضع فاذا كان الاسم على حرفين فاب
 الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف فصاعدا والاصل في الحروف
 ان تكون على حرف واحد كباء البحر ولا منه او حرفين من وعن فاذا وضع
 الاسم على حرف واحد او حرفين بني حمله على الحرف فالتا من قوله
 جيتنا اسم لانه مسند اليه وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع على
 حرف واحد ونا ايضا من قوله جيتنا اسم مسند اليه كقولك جيتنا
 ويدخله حرف البحر نحو مررت بنا وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع
 على حرفين فان قلت فتحويد وديم على حرفين وتراة مغربا قلت لانه مو
 ضوع في الاصل على ثلاثة احرف والاصل فيهما يدي وديجي بدل ليل قولهم
 الايدي والادما فلما لم يكن موضوعا في الاصل على حرفين لم يكن قرا
 الشبه من الحرف فلم يعتبر واما بنا الاسم لشبهه بالحرف في المعنى فاذا
 تضمن معنى من معاني الحروف تضمننا لازما للفظ او المحل غير معارض
 بما يقتضي الاعراب مكنتي وهنا وكالمنا دي المفرد المعرفة نحو يا زيد
 اما متي وهنا فهما اسمان لدخول حرف الجر عليهما نحو الي متي تقيم ومن
 هنا تسيروها مبنيان لشبههما بالحرف في المعنى للزوم متي تضمن معنى
 هزة الاستفهام وللزوم هنا تضمن معنى الاشارة فانه معنى من معاني

يشد

هزة
 مستفهام
 على يد

الحروف

الحروف وان لم يوضع له لفظ يدل عليه ولكنه كالحطاب والتبينة من حق
 الاسم المتضمن معنى الاشارة ان يبدئي كما يبدئي سائرا ما تضمن معنى الحرف
 فلما لازمت متي وهنا تضمن معنى الحرف بلا معارض تعيين بنا وهما
 المنادي المفرد المعرفة نحو بان يد فانه مبني للزوم محله تضمن معنى
 الخطاب فان كل مناد ي مخاطب فلما لازم محله تضمن معنى الحرف
 بلا معارض بني ولو لم يكن تضمن الاسم لمعنى الحرف لازما للفظه او
 المحل الذي وقع فيه لم يوشركا في خوست يوما وفرسخا مما يستعمل ظنا
 تارة وغير ظرف اخري ولو عارض شبه الحرف ما يقتضي الاعراب
 استصحب لانه الاصل في الاسم وذلك نحو اي في الاستفهام نحو انتم
 رايت وفي الشرط نحو انهم تضرب اضرب فانها بالنظر الي تضمنها معنى
 الحرف يستحق البناء لكن عارض ذلك لزوم الاضافة التي هي من خوا
 ص الاسماء فاعربت واما بنا الاسم لشبهه بالحرف في الاستعمال الا
 يستعمل فاذا لازم طريقة هي كاسماء الافعال والاسماء الموصولة اما
 اسما الافعال لخصوصه ومدة ودرار وهيمات فانها مبنية لشبهها بالحو
 في الاستعمال وهذا لان اسما الافعال ملزمة الاستناد الي الفاعل
 فهي ابداء ماملة ولا يعمل فيما شئ فاستعملت في استعمالها الحروف العاملة
 كان واخوانها فبقيت لذلك واما الاسماء الموصولة نحو الذي والتي مما
 تقتضي الوصل بحملة فان حقها البناء لانهما تلازم الجمل فهي كالحروف
 في الاستعمال فان الحروف باسرها لا تستعمل الا مع الجمل اما ظاهرة
 واما مقدرة ولو عارض شبه الحرف في الاستعمال ما يقتضي الاعراب
 عمل به ولذلك اعرب اللذان واللذان وان اشبهها الحرف

الحرف

غير مظهر معه حروف الخطاب

الي الفرد

الاستعمال لانه قد عارض ذلك ما فيه من التشبيه التي هي من خواص الاسماء
ومعرب الاسماء ما قد سلك **من شبه الحرف كارض وسماء**
 المعرب من الاسماء ما سلك من شبه الحرف على الوجه المذكور ومثل
 للمعرب من الاسماء مثال من الصبح وهو ارض ومثال من
 المعتل وهو سمي على وزن هدي لغة في الاسم تنبيه على ان
 المعرب على ضربين احدهما يظهر اعرابه والاخر يقدر فيه
وقفل امر ومضي بغير **واعرى امرض عان غير يا**
ون نون توكيد مبني من **نونا نون توكيد من قين**
 الاصل في الافعال البناء الاستغناء عن الاعراب باختلاف صيغها لا
 بخلاف المعاني التي تغور عليها في امثال الماضي ولا امر على وفق الاصل
 فبني الماضي على الفتح خوفاً وقعد وبني الامر على السكون خوفاً وقعد
 واما المضارع فاعرب حذراً على الاسم لشبهه به في الابهام والتخصيص
 ودخول لام الاستدراك والجران على حركات اسم الفاعل وسكانه لكن
 اعرابه مشروط بان لا يتصل به نون توكيد ولا نون انات فانه اذا اتصل
 به نون التوكيد بني على الفتح خوفاً لا تقعد لانه قد تركب مع النون تركيب
 خمسة عشر فبني بناءً وطرد الوحال بين الفعل والنون الف الاثنين
 او واو الجمع او يا الحاطبة خوفاً هل تضربان وهل تضربن لم يحكم عليه بالبناء
 لتعد الحكم عليه بالتركيب اذ لم يركبوا ثلثه اشياء فيجعلوها شيئاً واحداً
 والاصل في خوفاً هل تضربان هل تضربان فاستثقلت النونات فحذف نون
 الرفع تخفيفاً وبقي الفعل مقدر الاعراب والي هذه الاشارة بقوله من
 نون توكيد مبني واذا اتصل بالمضارع نون الانات بني على السكون

الحركات
 والنون

لانه اتصل به ما لم يتصل هو ولا نظيره بالاسماء فضعف شبهه بالاسم
 فرجع الى اصله من البناء وحمل على نظيره من الماضي المسند الي النون
 فبني على السكون فقالوا هل يقرن ويمر عن وخودك فاسكنوا ما
 قبل النون في المضارع كما قالوا قمن وعن باسكان ما قبلها في الماضي
وكل حرف مستحق للبناء **والاصل في البناء ان يسكن**
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم **كائن امس حيث والشاكن**
 الحروف كلها لا حظ لها في الاعراب لانه لا تنصرف ولا يعقب عليها من المعاني
 في ما يحتاج الى الاعراب لبنائها فثبت لذلك وقد ظهر من قوله ولا اسم
 منه معرب الى هنا ان الكلمات منحصرة في قسمين معرب ومبني وان
 المعرب هو الاسم المتكسر والفعل المضارع غير متصل بنون توكيد او
 انات وان المبني منها هو الاسم المشبه بالحرف والفعل الماضي
 وفعل الامر والمضارع المتصل بنون التوكيد والاناث وكل الحروف
 فان قلت من الكلمات ما هو محلي لقولك من زيد لمن قال مرت زيد
 ومنها ما هو متبع لقراءة بعضهم الحمد لله رب العالمين وذلك ينافي
 الاختصاص في القسمين قلت لا ينافي فيه لان المحكي والمتبع داخلان في
 المعرب بمعنى القابل للاعراب والاصل في البناء ان يكون على السكون
 لانه اخف فاعتبار اقرب فان منع من البناء على السكون مانع الى
 البناء على الحركة وهي فتح او كسر او ضم فالبناء على السكون يكون في الا
 سم نحو من وكمر وفي الفعل خوفاً وقعد وفي الحرف خوفاً وتل والبناء
 على الفتح يكون في الاسم نحو اين وكيف وفي الفعل خوفاً وقعد وفي
 الحرف نحو ان وليت والبناء على الكسر يكون في الاسم نحو امس وهولا

الحركات

وفي الحرف في غير معني نعم وفي نحو باء الجر ولا كسر في
 الفعل والبناء على الضم يكون في الاسم نحو حيث وقبل وتعد
 وفي الحرف في مند على لغة من جر بها ولا ضم في الفعل
والرفع والنصب جعلان اعترايا **لاسم وفعل نحو لن اهأبا**
والاسم قد خصص بالجر كما **قد خصص الفعلان بجرهما**
 الاعراب اثر ظاهر او مقدر مجله العامل في اخر المعرب والمراد بالعا
 هل ما كان معه جهة اقتضاء لذلك الاثر نحو جاني ورايت من قولك جاني
 زيد رايت زيدا او دعا الواضع الي ذلك كالباء من قولك مررت بريد
 وستوضح هدا في موضع اخر ان شاء الله وانواع الاعراب اربعة رفع
 ونصب وجر وجرم والرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل والجر
 مختص بالاسماء والجرم مختص بالافعال وانواع الاعراب في الاسم ثلاثة
 رفع ونصب وجر لا رابع طالا ان المعاني التي جي في الاسم بالاعرا
 لبيان ثلاثة اجناس معني هو عدة في الكلام لا يستغني عنه كالفاعلية
 وله الرفع ومعني هو فضلة يتم الكلام بدونه كالمفعولية وله النصب
 ومعني هو بين العدة والفضلة وهو المضاف اليه نحو غلام زيد وله
 الجر واما الفعل المضارع فحول في الاعراب على الاسم فكان له ثلاثة انواع
 من الاعراب كما للاسم فاعرب بالرفع والنصب او لم يمنع منهما ما يقع
 يعرب بالجر لانه لا يكون الا لاضافة والافعال لا تقبلها لان الاضافة اجبا
 في المعني والفعل لا يصح ان يجبر عنه اضلا فلما يعرب بالجر عوض عنه
 بالجرم والرفع بضمة نحو زيد يقوم والنصب بفتحة نحو لن اهأبا زيد
 والجر بكسرة نحو مررت بزيد والجرم بسكون نحو لم يقم

او تدعوا

وقد يكون الاعراب بغير ما ذكر على طريق النيابة كما قال
فان رفع بنصب والنصب فتحا وجر **كسر كذا لله عده يفسر**
واجر بنسبتيك وغير ما ذكر **ينوب نحو جاني اخوتي**
 مثل للرفع والجر والنصب بقوله ذكر الله عده ومثل لما يعرب
 بغير ما ذكر على طريق النيابة بقوله اخوتي من فاحومر
 فوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وني محرو و علامة
 جرة اليا نيابة عن الكسرة ثم اخذ في بيان مواضع النيابة فقال
وان رفع بنصب بالالف **واجر بنسبتيك بالاسم اصف**
من ذلك وان حجة انا **والفعل حيث اليم منه باني**
اباح حم كذا وهن **والنقص في هذا الاخير حسن**
وفي اب واليية بنيد **وقصرها من نقصين اشهر**
وشرط ذا الاعراب بنصب **لليان كاخواتك ذا اعتلا**
 في الاسماء المتكئة ستة اسماء يكون رفعها بالواو ونصبها بالالف وجرها
 بالياء بشرط الاضافة الي غير ياء المتكئة وهي ذو ومعني صاحب والفم بغير
 ميم والاب والاح والحم والطن فان قلت لم اعتبر كون ذو ومعني صاحب
 والفم بغير ميم قلت احتراز من ذو ومعني الذي فان الاعرف فيه البناء
 لقوله فحسي من ذو وعندم ما كها نيا وعلما بان الفم ما دامت
 ميمه باقية يعرب بالحركات وانه لا يعرب بالحروف الا اذا زالت نحو
 هذا فوك ورايت فاك ونظرت الي فيك فان قلت لم تن شرط في اعرا
 هذه الاسماء بالحروف اضافة الي غير ياء المتكئة قلت لان ما كان منها
 غير مضاف فهو معرب بالحركات نحو اب واخ وحم وما كان منها

مضافا اليه المتكلم قد راعاه كغيره مما يضاف اليه اليه هذا اي
ورايته اي ومررت بابي وما كان منها مضافا اليه غير اليه اعرب
بالواو رفعا وبها لالف نصبا وبالياء جرعا كما في قوله يا اخايبك ذلك العتلا
والسبب في ان جررت هذه الاسماء هذا المجري هو ان اخرها حال
الاضافة معتلة فاعربوها بحركات مقدرة واتبعت تلك الحركات حركة
ما قبل الاخر فاذا كان ذلك الي كونه واوا في الرفع والفاء في النصب ويا
في الجر بيان ذلك ان دواصله دوي بدليل قولهم دوايتا فتلينا
ونقيت الواو حرف الاعراب ثم لزم الاضافة الي اسم الجنس والاتباع
تقول في الرفع هذا دوايتا واصلها دوايتا ومضمومة للرفع وذلك مضموم
للااتباع ثم استثقلت الضمة على الواو المضموم مما قبلها فسكنت كما في نحو
يغزو فصار دوايتا وتقول في النصب رايت دوايتا اصلها دوايتا
بواو مفتوحة للنصب ودوايتا فتحركت الواو وانفتح ما قبلها
فقلت الفافصار دوايتا وتقول في الجر مررت بدوي اصلها بدوي
مائل بواو مكسورة للجر ودوايتا مكسورة للاتباع ثم استثقلت الكسرة
على الواو المكسور مما قبلها كما استثقلت على الياء المكسور مما قبلها فقلت
يا فصار بدوي مائل واما فافصله فوه بدليل قولهم في الجمع افواه وفي
التصغير فوية فحذفت منه الهاء ثم اذا لم يصف يعوض من واوه ميم
لانها من مخرجها وا قوي منها على الحركة فيقال هذا فم ورايت فاوتظرت
الي فم واد اضيف جاز فيه التعويض وتركه وهو الاكثر وادالم يعوض
يلزم الاتباع فيقال هذا فمك ونظرت الي فيك ورايت فاك والا اصل
فوك وفوك وفوك ففعل به كما فعل بدوايتا واما اب واخ وحم فاصلها

قوله فاعربوها بحركات
مقدرة اعلم ان المحققين
قد اختلفوا على ان
في انه قد خط اعرابا
باعتبار وذلك لان اعراب
هذه الاسماء كانت مقدرة
لغة مستقلة واعرابها
بالحروف لغة اخرى
وقد خلط بينهما ولم يميز
وكان الواجب التمييز

هذا هو
المراد

ابو

ابو واخو وحم وبقولهم في التثنية ابوان واحوان وحموان ولكنهم حذ
فوا في غير الاضافة الي غير ياء المتكلم او اخرها وزدوا المحذوف في الا
ضافة الي غير ياء المتكلم كما ردوه في التثنية واتبعتوا حركة العين لحركة
اللام فصارت بواو في الرفع والياء في النصب ياء في الجر على ما تقدم
ونظير هذه الاسماء في الاتباع فيها بحركة الاعراب امروا بتم تقول هذا امر
وابتم ورايت امراء وابما ومررت بامرء وابمروا واما هن وهنوا وهنوا
عن اسم الجنس فاصلها هنو بدليل قولهم هنة وهنوات وله استعيا
لان احدها ان مجري مجري اب واخ كقولك هذا هنوك ورايت هناك
ومررت بمهنيك والاعراب في الآخر وهو الاصح والاشهر ان يكون
ملتزم النقص جار مجري يد ودم في الاضافة وغيرها كقوله عليه
السلام من تغز ابعزاء الجاهلية فاعضوه من اييه ولا تكونوا الي
هذا الاشارة بقوله والنقص في هذا الاخير احسن قوله وفي اب
وتاليه يندر يعني انه قد ندر في بعض اللغات التزام نقص اب واخ
وحم كقولك جاني امك واخك وحمك قال بابه اقدم عدي في
الكرم ومن يشابهه ابيه فما ظلم قوله وقصرها من نقص من اشهر
يعني ان في اب واخ وحم لغة ثالثة اشهر من لغة النقص وفي
النقص خوجا لا با ولا خا ولا حماء قال ان اباها وابي
اباها قد بلغا في الجهد غايتاها وفي المثال مكره اخاك لا بطل

بالالف رفع المشي وكلا
كثرتا اثنان واثنان
وتخلصت الياء في جميعها الالف
اذا مضى مضافا وصلا
كائنين واثنين مجريان
جرأ ونصباً بعد فتح قد الف

الصلاة

مكن اسم مفعول من الكراه
والبطل الشجاع والشاهد
في اعراب افعال بفتح مقدرة
على الالف لان لو كان المثل
على لغة الاتام لقبلت كانه
اخوك لا يمتنع اذ او باب
فالوقد نال هذا المثل عرو
ابن العاص عند اصابه على
كرم الله وجهه والفضة مشهورة

المشي هو الاسم الدال على اثنين بزياً في آخره صالحاً للتجريد وعطف
 مثله عليه نحو زيدان وعمران فانه يصح فيهما التجريد والعطف نحو زيد
 وزيد وعمر وعمران فان دل الاسم على التثنية بغير زيادة نحو شفع
 وزكا فهو اسم للتثنية وكذا اذا كان بالزيادة ولم يصلح للتجريد وا
 لعطف نحو اثنان فانه لا يصلح مكانه اثنان واثنان واذا قد عرفت هذا
 فنقول اعراب المشي يكون بزياً دته ألفاً في الرفع وياء مفتوحاً ما
 قبلها في الجر والنصب يليهما نون مكسورة تسقط للاضافة وحمل على
 المشي من اسم التثنية كلمات منها كلا وكذا بشرط اضافة اليهما المضمر
 كما ينبغي عنه قوله وكلا اذا مضمر مضافاً وصلاً كذا كذا اي
 كذا مثل كذا في انهما لا تعرب بالحروف الا اذا وصلت مضافة بمضمر
 تقول جاني كلاهما وكلاهما ورايت كليهما وكليهما ومررت بكليهما
 وكليهما بالالف رفعاً وبالياء جرّاً ونصباً لا ضافتهما الى المضمر فلو اضيفتا
 الى الظاهر لم تقلب الفهما وكانا اسمين مقصورين يقدر فيهما الاعراب
 نحو كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين ومنها
 اثنان واثنان مطلقاً اي سواء كانا مجردين او مضافين وهذا اراد
 بقوله اثنان واثنان كائنين وابنتين تجريان يعني ان هذين الاسمين
 ليسا في محاقهما بالمشي مثل كلا وكذا في اشتراط الاضافة الى المضمر
 بل هما كالمشي من غير فرق فان قيل لم كان اعراب المشي بالالف في
 الرفع وياء مفتوحاً ما قبلها في الجر والنصب ولم يليهما نون مكسورة ولم
 حذف للاضافة قلت اما اعراب المشي بالحروف فلان التثنية لما كان
 كثيرة الدور في الكلام ناسب ان تستتبع امرين خفة العلامة الدالة

عليها

عليها وترك الاطلاق بظهور الاعراب احترازاً عن تكثير اللبس فجعلت
 علامة التثنية ألفاً لانهما احق الزوايد ومدلول بها على التثنية مع الفعل
 اسماً في نحو فعلاً وخرقاً في نحو فعلاً اخواك وجعل الاعراب بالانقلاب
 لان التثنية مطلوب فيها ظهور الاعراب والالف لا يمكن عليها الحركة
 فيجيء الى الاعراب بقرار الالف على صورتها في الرفع فاذا دخل عامل الجر
 قلبوا الالف ياء لكان المناسبة وابقوا الفتحة قبلها شعراً بكونها ألفاً
 في الاصل وحملوا النصب على الجر لان قلب الالف في النصب الى غير
 الياء غير مناسب فلم يبق الا حمل النصب على الرفع او الجر فكان
 حمله على الجر اولى لانه مثله في الورد وفضلة في الكلام تقول في الرفع
 جاني الزيدان فالألف علامة التثنية من حيث هي زيادة في الآخر
 للدلالة على التثنية وعلامة الرفع ايضاً من حيث هي على صورته في
 اول الوضع وتقول في الجر مررت بالزيدين فاليا علامة التثنية من
 حيث هي زيادة في الآخر لمعني التثنية وعلامة الجر ايضاً من حيث
 هي منقلبة عن الالف وتقول في النصب رايت الزيدين والقول فيه
 كالقول في الجر واما النون فانهما لحقت المشي عوضاً عن ما فات من
 الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين عليه وكسرت على الاصل
 في التقاء الساكنين واما حذف النون في الاضافة دون غيرها فالتثنية
 على التعويض فحذف في الاضافة نظراً الى التعويض بها عن التنوين
 ولم تحذف مع الالف واللام وان كان التنوين يحذف معها نظراً الى
 التعويض بها عن الحركة ايضاً فان قيل لم كان لكلا وكذا حالان في
 الاعراب الاجر المجري المشي والاعراب بالحركات المقدرة والمخضرة

اجرا وما مجري المثني بحال الاضافة الى المضمر قلت كلا وكلتا اسمان
ملا زمان للاضافة ولفظهما مفرد ومعناها مثني ولذلك اُجيز في ضمير
هما اعتبار المعنى فيثني واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمع الاعتباران
في قوله كلاهما حين جد المجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رايي الا ان
اعتبار اللفظ اكثر وجه جاز التبريد قال الله تعالى كلتا الجنين انت اكملهما ولم
يقُل انتا فلما كان لكلا وكلتا خط من الافراد وخط من التثنية اجريا
في اعرابهما مجري المفرد تارة ومجر المثني تارة وخص اجراوها مجري
المثني بحال الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف فرع على الاعراب
بالحركات والاضافة الى المضمر فرع على الاضافة الى الظاهر لان الظاهر
اصل للمضمر فجعل الفرع مع الفرع ولا اصل مع الاصل تحصيل لكمال المناسبة

وارفع يواوينا اجر والنصب سالم جمع عام ومذنب
وشبه ذنب وبه عشرون ونبأه الحق والاهلوت
الواو عالمون عليوتنا وارضون شدة واليسوتنا
ونبأه ومثل حين قد يرد ذال الباب وهو عند قيطر

القول في هذه الايات يستدعي تقديم مقدمة وهي ان الاسم الدال
على اكثر من اثنين على ثلاثة اضرب جمع واسم جمع واسم جنس وذلك لان
الدال على اكثر من اثنين بشهاد التأمل اما ان يكون موضوعا للاحاد
المجمعة دالا عليها دالة تكرر الواحد بالعطف واما ان يكون موضوعا للمجموع
الاحاد دالا عليها دالة المفرد على جملة اجزاء مسماة واما ان يكون
موضوعا للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية الا ان الواحد ينتفي بنفسه
فالموضوع للاحاد المجمعة هو الجمع سواء كان له من لفظه واحد مستقرا

والشاهد في موضعين الاول انه
اعتبر معنى كلاو في التخرج حيث قال
قد اقلعا الثاني انه اعتبر لفظ كلا
ووجد التخرج حيث قال رايي
ورايي من رايي وراي هو النفس
العالي يقال راي الفرس اذا انتفع من
عدو او فرع

اي الاستقري

كرجال واسود اولم يكن كباييل والموضوع لجمع الاحاد هو اسم الجمع
سواء كان له واحد من لفظه كركب وصحب اولم يكن كقوم ورهط والمو
ضوع للحقيقة بالمعنى المذكور هو اسم الجنس وهو غالب فيما يفرق بينه
وبين واحد بالتاكثرة ويظهر وعكسه كامة وجبارة وما يعرف به الجمع كونه
على وزن لم تبين عليه الاحاد كباييل وغلبة التانيث عليه ولذلك حكم
على نحو حكمه انه جمع تخية مع ان نظيرة من نحو رطبة ورطب محكوم
عليه انه اسم جنس لان تخيا غلب عليه التانيث يقال هذه تخم ولا يقال
هذا تخم فعلم انه في معنى جماعة وليس مسلو كما به سليل رطب
ونحوه وما يعرف به اسم الجمع كونه على وزن الاحاد وليس له واحد
من لفظه كقوم ورهط وكونه مساويا للواحد في تذكرة والنسب اليه
ولذلك حكم على نحو غزي انه اسم الجمع غاز وان كان نحو كليب جماعه
لكلب لان غزي ما ذكر وكليباً مونت وحكم ايضا على نحو ركاب انه اسم
جمع زكونه لانهم نسبوا اليه فقالوا زكت ركابي والجمع لا ينسب اليها
الا اذا غلبت كاضاري واذا قد عرفت هذا فنقول الجمع ينقسم الى جمع
تصحيح وهو ما سلم فيه لفظ الواحد والي جمع تكسير وهو ما تغير فيه
لفظ الواحد تحقيقا وتقديرا ثم جمع التصحيح ويسمى السالم فيقسم الى
مذكر ومؤنث وهو ما زيد اخره الف وتاكسبات فاما جمع المذكر السالم
فيلحق اخره واو مضموم ما قبلها رفا ويا مكسور ما قبلها جرا ونصبها يلحقها
نون مفتوحة نحو جالمسلمون ومررت بالمسلمين ورايت المسلمين وا
لسبب في ان اعراب هذا الجمع بهذا الاعراب هو انه كالمثني في كثرة دو
في الكلام فاجري مجري المثني في خفة العلامة وترك الاخلال

جباة
كفرده

رجال

بظهور الاعراب فجعلت علامة جمع المذكر السالم واو لا نهان من اميات
 الزوايد ومدلوك بما على الجمعية مع الفعل اسما في نحوهم فعلوا وحرفا
 في نحو اكلوا في البراغيش وضموا ما قبل الواو ابتاعا وجعلوا الاعراب
 فيه بالاقلاب لا متناع ظهور الحركات على الواو المضموم ما قبلها فيلج
 الاعراب بقرار الواو في الرفع على صورتها في اول الوضع فاذا دخل عامل
 الجرح قبلوا الواو بيا لمكان المناسبة وكسروا ما قبل الياء كما ضموا ما قبل الواو
 ليلا يلتبس الجمع بالمتني في بعض الصور وحلوا النصب على الجرح كما في التثنية
 ولانك لو قلبت الواو الفاء في النصب لافضي ذلك الى الالتباس بالمتني
 المرفوع ولحققت النون عوضا عن الحركة والتونين ولذلك حذف
 للاضافة وتحوها تخفيفا ولما اخذ في بيان ما يعرب بالواو رفعها وبالجراو
قال في رفع الواو وبنائها اجزا ونصب سائر جمع عامر ومذنب
 فاضاف الجمع الى مثال ما يطر فيه وذلك ان جمع المذكر السالم مطرد في كل
 اسم خال من التانيث لمذكر عاقل على كعالم او صفة تقبل تاء التانيث
 باطراد او في معني ما يقبلها كضارب ومذنب والاحسن والافضل
 فيقال عامرون وسعيدون ومدنيون والاحسنون والافضلون
 وكذلك ما اشبهها قوله وبه عشرون الى اخره معناه انه قد لحق
 بجمع المذكر السالم المطرد اسما جموع وجموع تكسير وجموع تصحيح
 لم تستوف الشروط من اسما الجموع عشرون وبابه وهو ثلثون الى
 تسعين مما ليس له واحد من لفظه وكعالمين مما واحد اعم في الدلالة
 منه وجموع التكسير كحوت وحرين وارض وارصين وابن وبنين مما
 يغير فيه لفظ الواحد وبنائة وجموع التصحيح التي لم تستوف

انما في تصحيح الاعراب

تسعين

الشرط

الشروط كاهلين مما سألهم فيه بناء واحدا فانه جمع اهل وهو لا
 علم ولا صفة فتصححه بناء كما شئت تصحيح الواو في قول الله في
 تلاعب الرشح بالعصرتين قسطله والواو بلون وتنتان التجاويد وكما
 شئت تصحيح مرقه في قول بعضهم اطعنا مرقه مرقين اي امرقا من
 نحو مشي وكثر هذا الاستعمال في باب سينين وهو كل مؤنث بالتاء
 محذوف اللام غير ثابت التكسير في سلامة مما اوله مكسوة كارة
 واربن ومائة ومئين وتغير ما اوله مفتوح كسنة وسنين وبوجهين
 مما اوله مضموم ككفلة وقلين وقل هذا الاستعمال فيما ثبت تكسيره
 وطبا وطين وفي ما حذف منه غير اللام ككدة ولدين ورقية
 ورفين قوله ومثل حين قد يرد في الباب يعني ان باب سينين
 قد يستعمل مثل حين فيجعل اعرابه بالحركات على النون منونة ولا
 تسقطها الاضافة نحو هذه سينين ورايت سينينا ومررت بسنين قال
الشاعر دعاني من نجد فان سينينه لعين بناشيد وشيبتنا مرورا
 وفي الحديث في بعض الروايات اللهم اجعلها عليهم سينينا كسينين
 يوسف وقوله وهو عند قوم يطرديعني اجرا سينين وبابه مجري حين مطرد
 عند قوم من العرب وقد يستعمله غيرهم على وجه الشذوذ كما في الحديث المذكور
ونون مجموع ومما به التحق فافتح وقل من بكسرة نطق
ونون ما ثني والمحقق به بعكس الاستعمال فانثية
 قد تقدم الكلام على نون التثنية والجمع على حدة ولم يبق فيه الا ما
 نثه عليه من ان نون الجمع حقا الفتح وقد تكسر وان نون التثنية حقا
 الكسر وقد تفتح فاما كسر نون الجمع فانما يفتح للضرورة كقوله

في قوله

عَرَيْنَ مِنْ عَرَيْنَةٍ لَيْسَ مَنَابِثُ إِلَى عَرَيْنَةٍ مِنْ عَرَيْنٍ عَرَفْنَا
 جَعْفَرًا وَبَنِي إِسْمَاعِيلَ وَانْكَرْنَا زَعَانِفَ آخَرِينَ وَقَوْلِي الْآخِرَ
 أَكَلُ الدَّهْرُ حُلَّ وَارْتَحَالُ أَمَّا بَقِيَّ عَلَيَّ وَلَا يَبْقِيَنِي وَمَا دَا يَبْتَغِي الشَّعْرَا
 مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ وَأَمَّا فَتَحُ نَوْنِ التَّثْنِيَةِ فَلَفْظُ
 قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ حَكَى ذَلِكَ الْفَرَاءَ وَالشَّيْءَ عَلَى أَحْوَدَيْنِ اسْتَقَلَّتْ
 عَشِيَّةٌ فَمَّا هِيَ إِلَّا لَحْمَةٌ وَتَغِيْبٌ بِفَتْحِ نَوْنِ التَّثْنِيَةِ
 وَمَا بَيْنَا أَلْفٌ قَدْ جُمِعَ يَكْسُرُ فِي الْجَمْعِ وَالنَّصْبِ مَعًا
 كَذَا أَوَّلَاتٍ وَالَّذِي سَمَّاهُ جُمْلًا كَأَذْرَعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قِيلَ
 الَّذِي يَجْعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاهُو جَمْعُ الْمَوْتِ السَّالِمِ وَلَهُ أَعْرَابٌ عَلَى حَدِّهِ
 وَذَلِكَ أَنَّ رَفْعَهُ بَضْمَةٌ وَجَرَّةٌ وَنَصْبُهُ بِكَسْرَةٍ خَوْهُ لَا مُسْلِمَاتٍ وَمَرَرَتْ
 مُسْلِمَاتٍ وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ أَجْرُوهُ فِي النَّصْبِ مَجْرَاهُ فِي الْجَمْعِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ
 فِي جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ وَحَمَلُ عَلَى جَمْعِ الْمَوْتِ السَّالِمِ فِي أَعْرَابِ أَوَّلَاتٍ وَمَا سَمِي
 بِهِ كَعَرَفَاتٍ وَأَذْرَعَاتٍ فَمَّا أَوَّلَاتٍ فَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
 وَهُوَ مَعْنَى دَوَاتٍ وَلَكِنَّهُمْ أَجْرُوهُ مَجْرِي الْجَمْعِ خَوْهُ لَا أَوَّلَاتٍ فَضَلَّ
 وَمَرَرَتْ بِأَوَّلَاتٍ فَضَلَّ وَرَأَيْتُ أَوَّلَاتٍ فَضَلَّ وَأَمَّا مَا سَمِي بِهِ فَلَا كَثْرِيَّةَ فِيهِ
 أَجْرَاهُ مَجْرِي الْجَمْعِ خَوْهُ لَا أَذْرَعَاتٍ وَرَأَيْتُ أَذْرَعَاتٍ وَمَرَرَتْ بِأَذْرَعَاتٍ
 وَمَنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ كَارِطَةً عَلِمًا يَقُولُ هَذِهِ أَذْرَعَاتُ وَرَأَيْتُ
 أَذْرَعَاتٍ وَمَرَرْتُ بِأَذْرَعَاتٍ فَادَّأَوْقَفَ قَلْبُ التَّاهَاةِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَحذفُ التَّوْنِينَ وَيَعْرِبُهُ بِالضَّمِّ الرُّفْعَ وَبِالْكَسْرِ فِي الْجَمْعِ وَالنَّصْبِ
 وَجَرَّ بِالْفَتْحِ مَثَلًا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ وَلَيْكُ بَعْدَ ذَلِكَ رَدْفٌ
 الْأَسْمُ الْمَعْرُوبُ عَلَى ضَرَفَيْنِ مَنْصَرَفٌ وَغَيْرُ مَنْصَرَفٍ فَالْمَنْصَرَفُ مَا لَمْ يَنْشَأْ بِهِ

هَرَا

الفعل

الفعل كَزَيْدٍ وَعَمْرٍو وَغَيْرُ الْمَنْصَرَفِ مَا يَنْشَأُ بِهِ الْفَعْلُ كَأَحْمَدَ وَمَرْوَانَ فَالْمَنْصَرَفُ
 بَيْنُونٌ وَبِحَرْفِ الْكَسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ خَوْهُ لَا زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ
 وَغَيْرُ الْمَنْصَرَفِ لَا بَيْنُونٌ وَبِحَرْفِ الْفَتْحِ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ أَوْ تَدْخُلْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ
 خَوْهُ لَا أَحْمَدُ وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ وَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ إِذَا شَبَّهَ
 الْفَعْلَ ثَقُلَ فَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّوْنُ لِأَنَّهُ لَا عِلَامَةَ الْإِخْفِ عَلَيْهِمْ وَلَا أَمَكْنَ عِنْدَهُمْ
 وَمَنْعَ الْجَمْعِ بِالْكَسْرِ تَبَعًا لِمَنْعِ التَّوْنِ لِنَاقِيَتِهِمَا فِي اخْتِصَاصِهِمَا بِالْأَسْمَاءِ
 وَتَقَابُحِهِمَا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ فِي بَابِ رَاقِدٍ خَلَا وَرَاقِدٌ خَلَّ فَلَمَّا لَمْ يَجْرُوهُ
 بِالْكَسْرِ عَوَضُوا عَنْهَا بِالْفَتْحِ فَإِنْ أَضِيفَ مَثَلًا يَنْصَرِفُ أَوْ تَدْخُلْهُ الْأَلْفُ
 وَاللَّامُ فَمِنْ فِيهِ التَّوْنُ جَرَّ بِالْكَسْرِ خَوْهُ مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ وَبِالْجَمْعِ وَإِلَهُ اعْلَمْ
 وَأَجْعَلُ الْخَوْهُ يَفْعَلَانِ التَّوْنُ رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا
 وَخَذْنَا لِلنَّصْبِ الْجَمْعَ سَمَهُ كَلِمَةٌ تَكُونُ لِتَرْوِي مَظْلَةً
 الْمُرَادُ بِالْخَوْهِ يَفْعَلَانِ وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا كُلُّ فَعْلٍ مَضَارِعُ التَّضَلُّ بِرِ الْفَاتَيْنِ أَوْ
 وَأَوْجَعُ أَوْ بِمُخَاطَبَةٍ فَإِنْ الْمَضَارِعُ إِذَا التَّضَلُّ بِرِ أَحَدِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ كَانَتْ
 عِلَامَةً رَفْعِهِ تَوْنًا مَكْسُورَةً بَعْدَ الْأَلْفِ مَفْتُوحَةً بَعْدَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَعِلَامَةُ
 جَرِّهِ وَنَصْبِهِ حَذْفُ تِلْكَ التَّوْنِ تَقُولُ فِي الرُّفْعِ يَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ فَإِذَا
 دَخَلَ الْحَازِمُ قُلْتَ لَمْ يَفْعَلَا وَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ تَفْعَلِي بِحَذْفِ التَّوْنِ لِلْجَمْعِ كَمَا ثَبَتَ
 لِلرُّفْعِ وَالنَّصْبِ كَالْجَمْعِ مَخُولِنِ يَفْعَلَا وَلِنِ تَفْعَلُوا وَلِنِ تَفْعَلِي حَمَلُوا النَّصْبَ عَلَى
 الْجَمْعِ هُنَا كَمَا حَمَلُوا النَّصْبَ عَلَى الْجَمْعِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ لِأَنَّ الْجَمْعَ فِي الْفَعْلِ نَظِيرُ
 الْجَمْعِ فِي الْأَسْمِ قَوْلُهُ كَلِمَةٌ تَكُونُ لِتَرْوِي مَظْلَةً مَثَلًا لِحَذْفِ نَوْنِ الرُّفْعِ
 فِي الْجَمْعِ وَالنَّصْبِ تَكُونُ مَجْرُومٌ بَلَمَّ وَكَانَ أَصْلُهُ تَكُونِينَ فَلَمَّا دَخَلَ الْحَازِمُ
 حَذَفَ التَّوْنُ وَتَرْوِي مَنْصُوبٌ بِأَن مَضْمُورَةً تَقْدِيرُهُ لَأَنَّ تَرْوِي وَأَصْلُهُ

ترومين فلما دخل الناصب حذفت النون كما حذفت في الجزم والله اعلم
 وتسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرقي مكارما
 فالاول الاعراب فيه قد لا جميعه وهو الذي قد فصل
 والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعته يسوي كذا ايضا يحج
 اعلم ان الاسم المعرب على ضربين صحيح ومعتل فالمعتل على ضربين
 مقصور ومنقوص والمقصور هو الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة
 نحو الفتي والعصي والمصطفى وقيدت الالف بكونها لازمة احترازاً من
 نحو الزيدان في الرفع ومن احوال وابل في النصب المنقوص هو الاسم
 المعرب الذي اخره لازمة تلي كسرة كالفاضي والداي والمرقي وال
 حتررت بالزوم من نحو الزيد بن واخيك ونحوي تلي كسرة من ما
 اخره ي ساكن ما قبلها نحو يحيى وظي فانه معدود من باب الصحيح وقد
 ظهر من هذا ان الاسم المعرب ينقسم الى صحيح ومقصور ومنقوص
 ولكل منها حكم فالصحيح يظهر فيه الاعراب ولا يقدر فيه شبيهة والمقصور
 يقدر فيه الاعراب كله لمعدرا الحركة على الالف تقول جاني الفتي ورايت
 الفتي ومررت بالفتي فالفتي او لا مرفوع بضمة مقدرة على الالف وثاني
 منصوب بفتحة مقدرة على الالف وثالث مجرور بكسرة مقدرة على
 الالف والمنقوص يقدر فيه الرفع والمجرول ثقل الضمة والكسرة على الياء
 المكسور ما قبلها ويظهر فيه النصب بالفتحة لثقلها تقول جاني القاضي ومر
 رت بالقاضي ورايت القاضي والقاضي او لا مرفوع علامة رفعة ضمة
 مقدرة على الياء وثانياً مجرور علامة كسرة مقدرة على الياء وثالثاً منصوب
 علامة نصبه فتحة الياء وعلى هذا يجري جميع المقصور والمنقوص في الكلام

وأي فعل اخر منه الف هـ او واو او يا فعلاً عرفت
 فالالف انوفيه غير الجزم وايد نصب ما قبله عوا يرمي
 والرفع فيما انوفيه غير الجزم ثلاثين تقص حكا لا زما

الفعل المضارع كلاس في كونه ينقسم الى صحيح والي معتل وهو ما اخره الف
 كيجشي او يا كيرمي او واو كيد عوا فاما الصحيح فيظهر فيه الاعراب واما
 المعتل فان كان بالالف لم يظهر فيه الرفع والنصب لتعذر الحركة على الالف
 فيه الجزم يحذف الالف تقول في الرفع هو يجشي فعلاً الرفع ضمة مقدرة
 على الالف وفي النصب لن يجشي فعلاً الضمة فتحة مقدرة على الالف وفي
 الجزم لم يجشي فعلاً الجزم حذف الالف اقاموا حذف الالف مقام
 السكون كما اقاموا شوتها ساكنة مقام الحركة وان كان معتلاً بالياء او
 الواو لم يظهر فيه الرفع لثقل الضمة على الياء المكسور ما قبلها وعلى الواو
 المنصوب ما قبلها ويظهر النصب بالفتحة لثقلها والجزم بالحذف كما في
 اخره الف تقول هو يرمي ويدعوا فعلاً الرفع ضمة مقدرة على الياء
 وعلى الواو ولن يرمي ويدعوا فعلاً الضمة فتحة الياء وفتحة الواو
 يرمي ولم يدع فعلاً الجزم حذف الياء وحذف الواو والحاصل ان الفعل المعتل يقدر
 رفعه ويظهر جزمه بالحذف واما النصب فيقدر في الالف ويظهر في الياء والواو والله اعلم

النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤنثاً او واقع متوقع ما قد ذكرنا
 وغير معرفة كهموزي وهند واني والعلام والذبي

الاسم على ضربين معرفة ونكرة وهي الاصل لا اندراج كل معرفة تحت
 كل نكرة من غير عكس والمعرفة مختصة بالاسماء في سبعة اقسام ستة

فيه عليها وهي المضمر مخوفهم وانت والعلم مخوف زيد وهند واسم الإشارة نحو
 ذاوذي والموصول نحو الذي والتي والمعرف بالالف واللام نحو الغلام والف
 س والمعرف بالاضافة نحو ابني وعلام زيد وواحد اهله وهو المعروف
 بالنداء نحو يا رجل فهذه السبعة هي المعارف وماعداهما من الاسماء فنكرة
 وقد ضبط النكرة بقوله نكرة قابل ال مؤنث البتة يعني ان النكرة ما
 تقبل التعريف بالالف واللام او تكون في معني ما يقبله فالاول كرجل وقوس
 فانه يدخل عليهما الف واللام للتعريف نحو الرجل والفرس والثاني
 نحو ذو ومعني صاحب فانه نكرة وان لم يقبل التعريف بالالف واللام فهو معني
 ما يقبله وهو صاحب واحترز بقوله مؤنث من العلم الداخل عليه الف
 واللام للمع الصفة كقولهم في حارث وعباس المحرث والعباس ولما
 فرغ من الكلام على المعرفة اجمالا اخذ في الكلام عليها تفصيلا فقال

فالذي غيبة أو حضوره كانت وهو سم بالضميري

المضمر ما دل على نفس المتكلم او المخاطب او الغائب كانا وانت وهو وقد
 ادرج قسمني المتكلم والمخاطب تحت دي الحضور لان المتكلم حاضر للمخاطب
 طب والمخاطب حاضر للمتكلم لكن فيه ايهام ادخال اسم الإشارة في المضمر
 لان المخاطب ثلاثة متمكلم ومخاطب ولا متكلم ولا مخاطب وهو
 المشار اليه علي ان هذا الابهام يرفعه افراد اسم الإشارة بالذکر

ودواتصال منه ما لا يتكسر ولا يلي الا اختيالا ابدا

المضمر او لا ينقسم الي بارز ومستتر وهو ملا صورة له في اللفظ وسياتي
 ذكره والبارز ينقسم الي متصل ومنفصل وهو ما يصح وقوعه في اول
 الكلام والمتصل ما لا يصح ان يقع في اول الكلام كناية وقت وكان اكرمك ولا

بعد

تصل الضمير بعد الالف في الضرورة

بعد الا اختيالا فانك لا تقول ما قام الالات وما رايت الاله وانما تقول ما
 قام الالات وما رايت الاله ولا يقع بعدها الضمير المتصل الالف في الضرورة
 كقولك وما بنا لي اذا ما كنت جارتنا ان لا يجاورنا الاكديار
 ولما ذكرنا بط الصمير المتصل مثله بقول

كالبطل والكافر من ابني كرمك والياء والها من سبيليه ما ملك

واعلم ان الضمير المتصل على ثلاثة اقسام مختص بمحل الرفع ومشتق
 بين النصب والجر وواقع في الاعراب كله وقد يفهم هذا من قوله

وكلم مضمر له البناء الجيب ولفظ ما جرح كلفظ ما نصب

للرفع والنصب جرحنا صلح كاعرف بنا فابتنا نلتنا المنح

والف والوف والنون لما غا وغيره كقاما واعلم

المضمرات كلها مبنيّة لشبهها بالبحر في المعني لان كل مضمر متضمن معني
 التكلم او الخطاب او الغيبة وهو من معاني الحروف مدلول عليه بالياء
 ونا والكاف والها حروفا في نحو اياي وايانا واياك واياه وقيل بنيت المضمر
 استغناء عن اعرابها باختلاف صيغها باختلاف المعاني ولعل هذا هو
 المعبر عند الشيخ في بناء المضمرات ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب
 كانه قصد بذلك اظهار علة البناء فقال ولفظ ما جرح كلفظ ما نصب اي الصا
 ح للجر من الضماير المتصلة هو الصالح للنصب لا غير والمتصل الصالح
 للنصب ضربان صالح للرفع وغير صالح له فالصالح منه للرفع هو نا وحدها
 ولذلك افردناها بهذا الحكم فقال للرفع والنصب وجرنا صلح كاعرف بنا
 فانتنا نلتنا المنح فوضيع نا جر بعد الباء ونصب بعد ان ورفع بعد الفعل
 ولما بين ان الواقع من الضماير المتصلة في الاعراب كله هو نا علم ان ما

وفي اختيار لا يجي الفصل إذا تالي أن يجي المتصل

الأصل أن الضمير المتصل لا يستعمل في موضع يمكن فيه المتصل لأن الغرض من وضع الضمير التوصل إلى الاختصار ووضع المتصل موضع المتصل يأتي ذلك في الضمير المتصل أن لا يكون إلا حيث يتعدى الاتصال كما إذا تقدم على العامل نحو اياك نعبد أو كان محصوراً نحو انما قام انما فاذك لو قلت انما فت انقلب المحصور من جانب الفاعل وصار في جانب الفعل اما اذا امكن الاتصال فانه يجب رعايته في ما ليس خبراً ان ولي العامل نحو اكرمنا واكرمنا او فصله منه ضمير رفع متصل نحو اكرمك فانه لا سبيل فيه إلى الاتصال الا في ضرورة الشعر كقوله وما احبب من قوم فادكرهم لا يزيد ثم حباً إلى همز وكذا الاخر بالباعث الوارث الاموات قد ضمت اياهم الارض في دهر الدهاء وما سوي ما ذكرها يمكن فيه الاتصال يجوز فيه الوجهان وقد نبه على هذا بقوله

وصل او فصلها سلتية وانما اشتمت في كنهه الخلق انما كذا خلتيه واتصل الا اختار غيري ختار الاتصال

المبيح لجواز اتصال الضمير واتصاله هو كونه إما تالي ضميرين أو لما اتفق وغير مرفوع وإما كونه خبر كان أو احدي احوالهما اما الاول فكما لم يأت من نحو سلتية ومنعك في قوله فلا تطع أبت اللعن فيما ومنعكاً بشيئاً فان اهاء من هنا ثاني ضميرين أو لما احض لما علمت ان المتكلم احضر من المخاطب والمخاطب احض من الغائب وغير مرفوع ايضاً لانه في المثال الاول منصوب وفي الثاني مجرور فيجوز في اهاء المذكرة الوجهان نحو سلتية وسلني اياه ومنعكاً ومنعك اياها إلا ان الاتصال مع الفعل احسن واكثر كما في قوله تعالى انزلوا مكموها وانتم لها كارهون والاتصال

المفرد

الضمير

اشد

جائز في السعة كقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملككم اياكم ولو كان اول الضميرين غير الاختصاص وجب في الثاني الاتصال كما في ملككم اياكم وسيتاتي ذكرهم ولو كان اول الضميرين مرفوعاً وجب الاتصال نحو اكرمك واعطيتك واما الثاني فكما لم يأت من قولك اما الصديق فكنته فانه يجوز فيه الاتصال لشبهه بالمفعول والاتصال ايضاً لان منصوب كان خبر في الاصل والخبر لا حظ له في الاتصال واختار الكثر من الاتصال والصحيح اختيار الاتصال لكثرة في النظر والنشر الصحيح كقوله عليه السلام لعمر رضي الله عنه في ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله وحكي سيدويه عن من يوثق به عليه رجلاً ليسني واشدد لا في الاستود فان لا يكتما او تكنه فانه اخوها عند تراه بل ياتها واما الاتصال فجاء في الشعر كقوله لين كان اياه لقد حال بعد ناله عن العهد والاسنان قد يتغير ولم يجي في النشر الا في الاستثناء نحو اتوني ليس اياك ولا يكون اياك فان الاتصال فيه من الضرورات كقوله اذ ذهب القوم الكرام ليسني واما نحو خلتيه فن باب سلتية ولكن افردة بالذكرة لينه على ما فيه من الخلاف ويدكر رأيه فيه فقال كذا خلتيه فعلم انه يجوز في اهاء منه الاتصال والاتصال ثم ذكر انه مختار الاتصال وان منهم من مختار الاتصال نظراً إلى انه خبر في الاصل وليس معرضي لان الاتصال قد جاء في الكتاب العزيز في قوله تعالى اذ يربكم الله في منامك قليلاً ولواراكم كثيراً لفشلتم والاتصال لا يكاد يعثر عليه الا في الشعر كقوله اخي حسبتك اياه وقد ملئت ارجاً صدرك بالاضغان ولا حين

وقد اخص في اتصال وقد مر ما شئت في انفصال
وفي اتحاد الرتبة الزم اتصال وقد يمدح العيب فيه وصلا

مقصود من البيت الاول بيان ان المراد بما اشبهه من قوله وصل او
افصل هاسئنيه وما اشبهه هو كل ثاني ضميرين الاول منهما اخص فانه
اوجب تقدم اخص مع الاتصال وحيزين تقدم اخص وتقدم
غيره مع الانفصال فعلم ضرورة انه متى تقدم غير اخص وجب الاتصال
لان مع الاتصال يجب تقدم اخص وعلم ايضا ان اخص
متى تقدم جاز الاتصال لانه قد وجد شرط صحته وجاز ايضا الانفصال
لان قد خبر في حال الانفصال بين تقدم اخص وغيره ثم اذا كان المقدم
من الضميرين غير اخص فاما ان يكون محالفا في الرتبة او مساويا
فيها فان كان محالفا في الرتبة لم يحز اتصال ما بعده بحال وذلك نحو
رهم اعطيته اياك ولا واعجني اعطاوك اياي وان كان مساويا في الرتبة
فان كان متكلم او مخاطب لم يكن بد من الانفصال لقولك ظننتني ياي
وعلمتك اياك وان كان لغايب فان اخذ لفظ الضميرين فهو كما اذا كان
المخاطب تقول زيد ظننته اياه ولا يمكن فيه الاتصال وان اختلف لفظهما
فالوجه الانفصال وقد يجي فيه الاتصال لقول مغلس بن لقيط
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لصغمتهاها يفرغ العظم نابها
وقول الآخر لوجهك في الاحسان بسط ووجه انا طهاه قفو الكرم والدم
وحكي الكساي هم احسن الناس وجوها وانظر هوها وقوله وقد يمدح
فيه وصلا بلفظ التنكير على معني نوع من الوصل تعريض بانه لا يستباح الا
بصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا لا يقيد وهو الاختلاف في اللفظ

ونرى

وقيل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليس في نظم
وليتني فتا وليتني نيدا ومع لعل اعكس ولكن محيرا
في الباقيات واضطررا خفيا ميني وعني بعض من قد سلفا
وفي لذي الذي قرو في قدني وقطبي لحد في نصافة

يا المتكلم من الضمير التي تتصل بالاسماء وغيرها وقد التزم كسر ما قبلها
اتباعا لما لم تكن لها اوبا متحركا ما قبلها نحو قاي ومساوي فاد انضمتا الفعل
وجب ان تلحقها نون تقي الفعل كسرة الاتباع لانها شبيهة بالجر لكثرة وقوعها
في الاسماء فلم تلحق بالفعل بخلاف الكسرة قبل ياء المخاطبة نحو تفعلين فانها
لا تشبه المحرلان يا المخاطبة مختصة بالفعل فضا لوالا فعال عن الكسرة ليا
المتكلم بلحاق نون الوقاية لقوله الكرمي ويكرمني والكرماني ولا تتصل اليها
بالفعل بدون النون الا فيما نذر من نحو اذ ذهب القوم الكرام ليسي والو
جه ليسني وليس اياي اما اذا نصب الياء الحرف اعني ان او اخذي اخوا
ثم افقيه تفصيل فان الناصب ان كان ليت وجب لحاق النون نحو باليتني
كيت معتم فافوز ولم يترك الا فيما نذر من نحو قوله كمينه جابر اذ قال
ليتي اصادفه واقعد بعض ما لي وان كان لعل فالوجه تجردها من النون
نحو لعل اطلع الى الله موسى لعل ابلغ الاسباب ولا تلحقها النون الا في الضرورة
لقوله فقلت عيراني القدر وم لعلني اخطيها فبئس الا بيض ما جدي
وان كان الناصب للياء ان او ان او كان او لكن جاز الوجهان على السواء
واي هذا اشار بقوله ولكن محيرا في الباقيات تقول اني واني وكاني
وكاني ولكني ولكني باثبات النون وحذفها لان هذه الحروف قريبة
الشبه من الفعل فحسن فيما ان تصان عن ما صين عنه الفعل تارة اخرى

كما

طاهر وان لا تصان عنه اخري فربما بينهما وبينه واستأثرت ليت بلزوما
 في الغالب كحاق النون قبل ياء المتكلم تنبيها على من يبتدئ على اخواتها
 في الشبه بالفعل اذا كانت تغير معني الابتداء ولا تعلق لما بعدها
 بما قبلها وحضت لعل بغلبة التجديد لا بها بعد من اخواتها عن الفعل
 لشبهها بحروف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها كما في قولك تب لعلك
 تفلح واذا كانت اليا محروقة لم تلتحق قبلها النون الا ان يكون الجار
 من او عن اولدن او قد معني حسب او قضا احتملا فاما من وعن
 فلا بد معها من النون نحو متى وعني الاما نذر من السار النون
 ايها السائل عنهم وعني لست من فيس ولا تيسر مني واما لدرن
 فالأكثر فيها كحاق النون وقد لا تلتحق كقراءة نافع من لذي عذرا وكذا
 فرا البوبكر الا انه اسم صفة الدال واما قد وقطبا لعكس من لدرن
 وقد يقطي في كلامهم اكثر من قد في وقطي ومن شواهد ما قول
الشاعر اذا قال قدني قال بالله حلفه لتعني عني ذانا اولد اجمعا وقال
 الاخري قدني من نصر الجيبين قدني فجمع بين اللتين وفي الحديث
 قط قط بعزتك وكمك يروي بسكون الطاء وكثيرها مع ياء ودونها ويري قطي
 قطي وقط قط وقال الشاعر امتلا الحوض وقال قطي مملأ رويدا قد ملأ قطي
العلم

اسم يعين المسمى مطلقا علمه جعفر وخرنق
وقرن وعدن ولاحق وسند قمر وهيلة واشيق

العلم عند النحويين على ضربين علم شخصي وعلم جنسي فالعلم الشخصي
 هو الدال على معين مطلقا اي بلا قيد بل بمجرد وضع اللفظ له على وجه

منع

عن

منع الشبهة فيه فالذال على معين جنس المعارف ومطلقا خاصة للعلم غير
 من سائر المعارف فان كل معرفة ما خلا العلم دلالة على التعيين بقريضة
 خارجة عن دلالة لفظه وتلك القريضة اما لفظية كالالف واللام والصلبة
 واما معنوية كالحضور والغيبة وقوي على وجه منع الشبهة فيه فخرج
 الاسم الجنس الذي مسماه واحد بالشخص كالشمس فانه يدل على معين
 بوضع اللفظ له وليس يعلم لان وضع اللفظ له ليس على وجه منع الشبهة
 واما العلم الجنسي فهو كل اسم جري مجري العلم الشخصي في الاستعمال كما
 سامة وذوالة وسياقي الكلام عليه ثم العلم الشخصي مسماه اولوا العلم
 وما يحتاج الي تعيينه مما يتخذ وتولف غالبا وقد نبه على ذلك بالامثلة
 المذكورة فاعلام اولي العلم اسما الملايكة والجن والانس كجعفر في الرجال
 وخرنق في النساء ومنها اسما الله تعالى واعلام ما يتخذ وتولف كاسماء
 القبائل والامكنة والحيل والابل والغنم والكلاب وما اشبه ذلك
 نحو قرن لقبيلة وعدن لبديل ولاحق لفريس وسند قمر لجل وهيلة
 ليشاة واشيق لكيب وقالوا بان عرا ريكمل يعنون بقرتين

واسماء ابي وكنية ولقب واخر ذان سواء صحبا
وان يكونا مفردين فاضيف حتما ولا اتبع الذي رديف

العلم ان كان مضافا مضافا راياب او ام سمي كنية كابي بكر وام كلثوم
 وان لم يكن كذلك فان اشعر برفعة المسمى او ضعفه سمي لقباً كبطه و
 قفة واقف الناقة وان لم يكن كذلك سمي الاسم المحال كزيد وعرو
 ونحو ذلك واذا اجتمع اللقب مع غيره اخرج اللقب فان كانا مفردين
 اضيف الاسم الى اللقب نحو هذان زيد بطة وسعيد كز علي تاول اول

بالسبي والثاني بلاسم كانك قلت هذا صاحب هذا الاسم والحقك البصر
 يون في الجمع بين الاسم واللقب اذا كانا مفردين الا الاضافة واجاز الكو
 فيون فيه الاتباع والقطع بالنصب والرفع فالاتباع نحو هذا سعيد كثر
 ورايت سعيدا كثر او مررت بسعيد كثر يجعل الثاني بيانا للاول او
 مبدلا منه والقطع نحو مررت بسعيد كثر انتصبه باضمار فعل ولك
 ان ترفعه تقول مررت بسعيد كثر على معني هو كثر وما قاله الكو
 فيون في ذلك لا ياباه القياس واما اذا لم يكن الاسم واللقب مفردين
 فلا بد من الاتباع سواء كانا مركبين نحو هذا عبد الله انفا لثاقفة
 او احدهما مركبا نحو هذا زيد غيا يد الكلب وهذا عبد الله بطة
ومنه منقول كفضل وأسد ودان تجال كسعاد واد
 العلم ينقسم الى منقول ومركب لان ان سبق له استعمال لغیر العلمیة
 فهو منقول والا فهو مركب نحو سعاد اسم امرأة واد اسم رجل
 والمنقول اما من مصدر كفضل وسعيد او صفة كحارث وغالب مسعود
 واسم كثور واسيد او من فعل ما ض نحو شمر اسم فرس وبن راسم
 ماء او فعل مضارع نحو يزيد وشكر او جملة نحو تابط شرا وبرق غرة
 ويزيد في نحو قوله نبت احوالي بني يزيد ظلا علينا لهم قد يد
وجملة وما يخرج مركبا **دا ان بعير وفيه تقرأ عربا**
وشاع في الاعلام ذو الاضافه كعبد شمس وابي خافه
 العلم بالنسبة الى لفظه ينقسم الى مفرد ومركب والمركب ينقسم الى
 جملة ومركب تركيب منج ومضاف ولما اخذ في بيان هذا قال جملة
 اي ومن العلم جملة ويراد بها ما كان في اصله مبتدأ وخبر او فعلا

وفاعلا

وقاعلا كبرق غرة ولا تكون الا محكية والمركب تركيب المنج هو كل
 اسمين جوعلا اسما واحدا وتركبا ثانيا من له تاء التانيث في يدي الاول على
 الفتح ما لم يكن اخره ياء في يدي على السكون وذلك نحو تغلبك وحضر موت
 ومعدى كرب واما الثاني فيعرب ما لم يكن اسم صوت كويه من
 سيبويه وعمرويه في يدي لان الاصوات لا حظ لها في الاعراب واما
 المضاف فنحو عبد شمس وامرء القيس وهو اكثر اقسام المركب
 فان منه الكني كابي خافه واي سعيد ولا يخفى ما هي عليه من الكثرة ولا
ووضعوا بعض الاجناس علم كعلم الاشجار ص لقطا وهو علم
من ذالك ام عبط للعقرب وهكذا انقاله للشعلب
ومثله برة للسررة كذا فجاء علم للفجرة
 الاجناس التي لا تولف كالسباع والوحوش واجناس الارض لا يحتاج فيها
 الى وضع الاعلام لا شخاضها فتوضت عن ذلك بوضع العلم فيها للجنس
 مشارا به اليه اشارة المعرف بالالف واللام ولذلك يصلح للشمول كنحو
 اسامة اجري من الضبع والواحد المعهود كنحو هذا اسامة مقبلا
 وقد يوضع هذا العلم لجنس ما يولف كقولهم هيان بن هيان للجهول
 وابوالد غفاه لاحق وابو المصيباء للفرس ومسميات اعلام الاجناس
 اعيان ومعان فالاعيان كشجرة للعقرب وتعاله للشعلب ومنه ابو الحارث
 واسامة للاسد والوجعة ودواله للديب وابن ذاية للغراب وبن
 طيق لضرب من الحيات واما المعاني فكبرة للمبرة وفجار للفجرة جعلوه
 علما في المعنى مونا ليكمل شبهة نزال فيستحق البناء ومن ذلك حماد للمجد
 ويسار لليسرة وقالوا للخسران حياب بن هيبان والباطل وادي

علي

تحتب ومنه الاعداد المطلقة نحو ستة ضعف ثلاثة واربعة نصف ثمانية
هذه الاسماء كلها اسماء اجناس وسميت افعلاً ما جرى بها مجرى
العلم الشخصي في الاستعمال وذلك انها لا تقبل الالف واللام واذا
وصفت بالزكرة بعد ما انتصب على الحال ومنع منها الصرف ما فيه
الثابت والالف والنون المزيدتان فلما شاركت العلم الشخصي في الحكم المحقق
اسم الاشياء

بذل المفرد مدكر اشيد
وذا ان تان للمثنى المرتفع
ويا ولا اشتر جمع مطلقا
بالكاف حرفا دون لام او معة

اسم الاشياء ما دل على حاضر او منزل منزله الحاضر وليس متكلما
ولا مخاطبا وتختلف حاله حسب القرب والبعد والافراد والتذكير وفرو
عما فله في القرب الواحد ودي وذه وتا وتة للواحدة وذا وآن وتان
رعا ودين وتين جرا ونصبا للثنتين والتثنية واو لا للجمع مطلقا اي
سواء كان مذكرا او مؤنثا واكثر ما يستعمل في من يعقل وقد تجي للغير
كقوله دهم المنازل بعد منزلة اللوي والعيش بعد اوليك الايام
وفي اول لقمان المد والقصر والمد لا اهل الحجاز ونزل القرآن
والقصر لبني تميم واذا اشير الى البعيد لحق اسم الاشياء كاف الخطا
حرفا يدل على حال المخاطب غالبا نحو ذاك وذاك وذا وذا وذا
كن وقوي غالبا احتراز من نحو قوله تعالى ذاك خير لكم واطهر
وانما حكم على هذه الكاف بانها حرف لانها لو كانت اسما لكان اسم

وفي م

الاشياء

الاشياء مضافا واللام متنف لان اسم الاشياء لا يقبل الاضافة لانه لا
يقبل التثنية ويضاف قبل الكاف لام في الافراد غالبا وفي الجمع قليلا ولا يضاف
في التثنية فيقال ذاك وذاك وتلك وتلك وذا انك وذا انك وتلك وتلك
وتلك وتلك واو لاك واو لاك هذه الامثلة كلها مجنس البعيد و
الاكثر ان المقرون بالكاف دون اللام للتوسيط وان المقرون باللام
دون اللام للتوسيط وان المقرون مع اللام للبعيد وهو تحكم لا دليل
عليه ويكفي في رده ان الفراء حكى ان اخلا ذلك وتلك من اللام لغته
تميم فعلم ان الحجازيين اذ المريرين والقرب لا يقولون الا ذلك وتلك
وان ليس لاسم الاشياء عند تميم الا مرتبتان قرب وبعد وامر غيرهم
مشكوك فيه فيلحق بما علم ويلحقها التثنية المجردة كثيرا نحو هذا وهذه و
هاتان وهولاء والمقرون بالكاف دون اللام قليلا كقول طرفة
رايت بني غبراء لا ينكروني ولا اهل هذا الطراف المدد
ولا يجوز هذا ولذلك قال واللام ان قدمت ها ممتعة

وهنا او هنا اشير الي
في البعد او يتم فه او هنا
دان المكان وير الكاف مالا
او هنا انطق او هنا

يشير الى المكان القريب وهنا وقد تلحقها التثنية فيقال هاهنا وان
كان المكان بعيدا جي بالكاف مع اللام ودونها نحو هناك وهناك و
يشير الى المكان البعيد ايضا يتم وهنا بفتح اطاء وكثيرها قال
هنا وهنا ومن هنا طعن بها ذات الشمال ولايمان هيئوم وقد مر اجماع النوا
كقول الاخراحت نوار ولا ت هنا حث وبدا الذي كانت نوار اجنت

الموصول

مَوْصُولٌ لِأَسْمَاءٍ الَّتِي لَا تَنْتَبِهُ
بِكَامَلِيَّةٍ أَوَّلِيَّةٍ الْعَلَامَةِ
وَالنُّونُ مَزْدِيَّةٌ وَتَيْنٌ شَدِيدٌ
جَمْعُ الَّذِي لَا يَلِيَّ لَدَيْنَ مُطْلَقًا
بِاللَّاتِ وَاللَّامِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا
وَاللَّامُ إِذَا تَنْتَبَهُ لَا تَنْتَبِهُ

الموصول على ضربين اسمي وحرثي فالموصول الاسمي ما انفقر الى الوصل
بحمله معمودية مستقلة على ضمير لا يبق للمعنى والموصول الحرثي كل حرف
اول هو وصلته بمصدر نحو ان في قولك اريد ان يفعل وما في نحو
وضافت عليهم الارض بما رحبت اما الاسماء الموصولة فمنها الذي
للواحد والي للواحدة واللدان واللتان رفعاً والذين واللتين جرّاً
ونصباً للثنتين والثنتين وكان القياس فيهما اللذان واللتان كالشجيت
والعيان لان الذي والي لما كانا مبنيين لم يكن لياهما خط في التحريك
فلم تفتح قبل علامة التنبيه بل بقيت ساكنة فالتي ساكنان في الاول
منهما ولهذا شد بعضهم النون تعويضاً عن المحذف المذكور نحو اللذان
واللتان ومنهم من يشدد النون من دان وتان فيقول دان وتان وتات
محمل ذلك تعويضاً عن الف داو تا ومنه اسم الذين يجمع من يعقل والاو في
معناه نحو جاء الاو في فعلوا كما تقول جاء الذين فعلوا وهو اسم جمع لا
لا واحد له من لفظه والذين كذلك لانه مخصوص بمن يعقل والذي
عام له ولغيره فلو كان الذين جمعا له لسا وال في العموم لان دلاله الجمع
كدلالة التكرار بالعطف فالاولي والذين من اسم الجمع واطلاق الجمع
عليهما اصطلاح لغوي لا على النحوي في استعماله جناح قوله والذين

مطلقاً

مطلقاً يعني انه يكون بالياء والنون في الرفع والنصب والجر لا نه مبني ويدل
على ان هذا اراد بالاطلاق قوله وبعضهم بالواو رفعاً نطقاً فيه ان من
العرب من يجري الذين مجري الجمع المذكور السالم فيجعله بالواو في الرفع
وياء في الجر والنصب فيجى الذين بالياء عند ها ولا مفيد بغايل الجر وال
لنصب فعلم ان ذلك الاطلاق هو عدم ذلك التقييد والذين مجرّون الذين
مجري جمع المذكور السالم هم هذين وقال بعضهم هم بنوع غير واحد
على ذلك قول الرازي نحن الذين صبحوا الصبحاً يوم النجلى غارة ملحاً
ومن الاسماء الموصولة اللاتي واللاي يجمع الموت عاقلاً كان او غيره وعقد
ياوها يقال اللاتي واللاي نحو واللاي يلبسن من الحيف وقد يحى اللاتي
بمعنى الذين لقوله فايا ونايا من منه علينا اللاتي قد مئذوا المحجور
كما قد يحى الاي بمعنى اللاتي كقول الآخر فاما الاي يسكن غور
بهامية فكل فتاة تترك الحجل اقصا وقال الآخر جع بين اللغتين
فذلك خطوب قد قلت شبايباً قد مئذوا قبلين النون وما نبلي
وتيلي الاي يستلزمون على الاي تراهن يوم الدرع كالحدا القبي فيمن اسما اخر مذكور في

فَوَاقِمْ مَا وَآلَ تَسَاوِي مَا ذَكَرَ وَهَكَذَا دُونَ عِنْدَ طَيِّ شَهْرٍ
وَكَا لَيْتِي اَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ وَمَوْضِعُ اللَّاتِي اِي ذَوَاتُ
وَمِثْلُ مَا ذَا اِعْدَمَ مَا اسْتَقْبَلَهُمْ اَوْ مِنْ اِدَامِ تَلَعَّ فِي الْكَلَامِ

من الموصولات اسماء تستعمل بمعنى الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما واللفظ
واحد وتلك من وما والالف واللام ودو وذو اي فاما من ذي
لمن يعقل تحقيقاً او تشبيهاً كقوله استرب القطا هل من يعير جناحه
او تغليباً كقوله تعالي ولله يسجد من في السموات ومنه والله خلق كل

دابة من ماء فمنهم من عشي على بطنه ومنهم من عشي على رجلين ومنهم
 من عشي على أربع غلب على كل دابة من يعقل انفاً عليه ضمير من يعقل
 وفصل تفصيله وتكون من معني الذي وفروعه ويجوز في ضميرها
 اعتبار المعني واعتبار اللفظ وهو اكثر لقوله تعالى ومنهم من يؤمن به
 وقوله ومن يفت منكن بالله ورسوله واعتبار المعني عني لقولهم من
 كانت امك وقول **الشاعر** **تغش فان غاهدني لا تخونني** نكن مثله في تأنيدهم
 وقال تعالى ومنهم من يستمعون اليك واما ما تجري مجري من في
 جميع ما ذكر الا انها لا تكون لمن يعقل واما تكون لما لا يعقل نحو والله
 خلقكم وما تعلمون وصفات من يعقل نحو فانكوا ما طاب لكم من
 النساء مثني وكلايت ورباع ولهم امره كقولك لمن اراد شيئاً لا
 تدري ابشر هو ام مدد رايته ما رايته ولا تطلق ما على من يعقل الامع
 غير لقوله تعالى والله يسجد ما في السموات وما في الارض واما الالف
 واللام فتكون اسماً موصولاً بمعني الذي وفروعه ويلزم في ضمير
 اعتبار المعني نحو جاز الضارب والضاربة والضاربين والضاربات
 لضاربات كالت قلت الذي ضربت التي ضربت والذان ضربا والذين
 ضربوا والاي ضربين ويدل على ان الالف واللام في نحو الضارب
 اسم امور لا اول استحسان خلوا الصفة معناه عن الموصوف اذا
 قلت كما الكرم المحسن فلو ان الالف واللام هنا اسم موصول
 قد اعتمدت الصفة عليه كما تعتمد على الموصوف لقب خلوها عن
 الموصوف مع الالف واللام كما يفتح بدونها الثاني عود الضمير عليها نحو
 افلح المتقي ربه فانه لا يعود الضمير الا الي الاسم الثالث اعمال اسم الفاعل

في قوله

معها

في قوله

معها بمعني المضي كقولك جاز الضارب ابوه زيد امس فلو ان الالف
 واللام بمعني الذي واسم الفاعل معها قد سدد مسدداً الفعل كان منع اعلى
 اسم الفاعل بمعني المضي معها احق منه بدونها واما ان يكون موصولة
 في لغة طي خاصة ولا يعرف فيها عندهم بناؤها واستعمالها في الافراد
 لتذكر وفروعهما بلفظ واحد ويظهر المعني بالعايد نحو رايت ذوقاً ابوه
 وذوقاً ابوها وذوقاً ابوها قال **ذاك خيلي وذوق ابلي اي** وال
 الذي ابلي وقال الآخر فان الماء ماء ابلي وجدي **ويري ذوق حفر** وذوق
 اراد التي حفرت والتي طوبت وقد تعرب كما انشد ابوالفتح
 واما كرام مؤسرون رايتهم **فحسي** من ذي عندهم ما كفايا والرواية
 المشهورة **فحسي** من ذي عندهم على البناء وقد تلحقها التاليت وتثني
 على الضم حكى الفراء الفاضل ذوق فضلكم الله به والكرامة ذات الكرم الله بها
 وربما جتمع ذات بالالف والتاء مع بقاء البناء لقول الرازي
 جمعها من اتيق سوايق ذوات ينضن بغير سائق واما اذا تكون موصولة
 بمنزلة ما في الدلالة على معني الذي وفروعه اذا وقعت بعد ما الاستنها
 مية او من اجتمعا ما لم يكن مشاركاً او ملغاة فتلي لم يتقدم على ذاماً
 ولا من الاستنها ميتان لم يحذف في ذاماً عند البصريين ان تكون موصولة
 واجاز الكوفيون والشد واعدش ما لعباد عليك امانة **امنت** وهذا التحليل
 طليق **راعين** ان المراد والذي تحلين طليق وهو محتمل ولا يظهر ان هذا
 اسم اشار وتتحلين حال والتقدير وهذا محمولا طليق اما اذا وقعت
 ذاماً بعد ما او من الاستنها ميتين فقد تكون مشاركاً كما في نحو ما ذا
 الواقف ومن ذا الذاهب وامر هذه ظاهرة ولذلك لم يحترز عنها وقد

في قوله

في قوله

لا تكون ذاتا مشتركة كما في نحو ما ذا صنعت ومن داريت فيجمل فيها
حينئذ ان تكون موصولة مخبرا بها عن اسم الاستفهام وان تكون
ملغاة دخولها في الكلام كزوجها ويظهر اثر الاحتمالين في البذل من
الاستفهام او في الجواب هذا ان فرغ ما بعد ذا من ضمير الاستفهام او
ملا بسبه كما اذا قلت ما ذا صنعت اخيرا ام شرا واخيرا ثم شرب نصيب
البذل ورفعه فالنصب على جعل ما مفعول صنعت وذا العفو والرفع على
جعل ما مبتدأ مخبرا عنه بذا موصولة على حد قول الشاعر
لا تسألن المرء ما ذا يحاول ما نحو فيقضي ام ضلالا وباطلا والجواب
كالبدل في ان حاله مبنية على الحكم في ذا فان حق الجواب ان يطابق السؤال
فلذلك يجي فعليا تارة وابتداءيا اخرى فيجي فعليا اذا حملت ذا على كونها
لفعال لان الاستفهام حينئذ يكون بحالة فعلية ويجي ابتداءيا اذا حملت
ذا على كونها موصولة لان الاستفهام حينئذ يكون بحالة اسمية وعلى ذلك
فراة قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو برفع الكسوة على معني الذي
ينفقون العفو وينصبه على معني انفقوا العفو اما اي فيسألني ذكرها
وكلما يلزم بعينه صلة على ضمير لا ياتي مشتبهة
وجملة او شبهها الذي وصفه به من عند ابنه كقول
وصفة صريحة صلة ال تكون بمقرب الفعال قل
لما فرغ من تعداد الاسماء الموصولة وشرح معانيها اخذ في بيان ما يلزمها
من الاستعمال فذكر هذه الابيات وحاصلها ان كل موصول يلزمه ان
يعرف بصلة مستقلة على ضمير عايد الي الموصول مطابق له في الافراد
والتذكير وفروغها ومن شرط الصلة ان تكون معموده نحو ما الذي

الاسماء الموصولة

العفو

الذي

شبه

في

عرشه

عرفته او منزلة منزلة المعموده نحو قوله تعالى فعشيتهم من اليم ما عشيهم
والا لم تصلح للتعريف ثم الموصول ان كان غير لالف واللام فصلته جملة خبر
مؤلفة من مبتدأ وخبر نحو ما الذي زيد ابوه او من فعل وفاعل نحو ما الذي
كرم اخوه ولا يجوز ان تكون الصلة جملة طلبية لان الطلب غير محصل
فلا يكون معمودا ولا يصلح للتعريف ويقوم مقام الجملة الموصول بها
شبهها من ظرف او جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف نحو رايت
الذي عندك والذي لزيد تقدم الذي استقرار عندك والذي حصل
لزيد وقد مثل الموصول بالجملة وشبهها من عندي الذي ابنه كقول من
موصول بظرف شبيه بالجملة والذي موصول بحالة مي مبتدأ وخبر
وان كالموصول الالف واللام فصلته صفة صريحة اي خالصة الوصفية
كضارب وحسن وظريف بخلاف التي غلبت عليها الاسمية كابطح واجرع
وصاحب وراكب فانها لا تصلح لان توصل بها وقد توصل الالف واللام
بفعل مضارع شبهوه بالصفة لانه مثلها في المعنى قال الشاعر
ما لت بالحكم الترضي حكيمته ولا الاصيل ولا ذوالراي والتجديل
وقال الآخر يقول احمنا والبعض العجز ناطقا الي رنا صوت الحمار الجذع
اي كما واخبرت ما لم تصف وصدر روصلا ضمير اخذ
وبعضهم اعرب مطلقا وفي حذف الالف اي يقتضي
ان يستلزم وصل وان لم يستلزم فالحذف نذر وان يحذف
ان صلح الباقي لوصف مكملة والحذف عندكم كثير مجلي
في عايد متصل ان انصب بفعل او وصف كن نرجوا ان
من الاسماء الموصولة اي وفي كافي الدلالة على معني الذي والتي

حصل

زائم

وتشبهت ما وجمعها نحو امر رباي فعل واي فعلت واي فعلا واي
فعلوا او فعلن وقد تلحقها التاليت نحو امر رباي فعلت واعترت
اي دون اخواتها لان شبهتها بالحرف في الاقتدار اي جملة معارضة
بلزومها الاضافة في المعنى فقيت على مقتضى الاصل في الاسماء وقد
تبني وذلك اذا صرح بما تصاف اليه وكان العايد مبتدا محذوفا
لقوله تعالى ثم لنترعن من كل شيعه ايهم اشد على الرحمن عتيا نقد
ير ايهم هو اشد ومثل ذلك قول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك فسلم
على ايهم افضل اما اذا لم يكن العايد مبتدا محذوفا فلا بد من
اعراب اي سوا كان العايد مبتدا محذوفا نحو امر ربايهم هو
افضل او غيره نحو امر ربايهم قام ابو وكذا اذا لم يصرح بما تصاف
اليه اي فلا بد من اعرابها سوا كان العايد مبتدا محذوفا نحو
امر رباي افضل او لم يكن نحو امر رباي هو افضل واي قام ابو
ومن العرب من يعرب ايا مطلقا وعليه قراة بعضهم ثم لنترعن من كل
شيعه ايهم بالنصب قوله وفي ذلك حذف ايا غير اي يقضي يعني ان غير
اي من الموضوعات يتبع ايا في جواز حذف العايد عليها وهو مبتدا
لكنه لا يحسن ويكثر الا اذا طالت الصلة لقول بعضهم ما انا بالذي
قيل لك شيئا اراد ما انا بالذي هو قائل ومثله قوله تعالى وهو الذي
في السما اله وفي الارض اله المعنى وهو الذي هو في السما اله اما اذا لم
تطال الصلة فالحذف ضعيف قليل لقوله من يعن بالحد لا ينطق بما سفته
ولا يجحد عن سبيل الحليم والكرم اراد لا ينطق بما هو سفته ومنه قراة
بعضهم تما على الذي احسن بالرفع قوله وابوان يجترل ان صلح

الباقية

الباقى لوصل مكل يعني ان العايد اذا كان مبتدا لا يجوز اقتطاعه من
الصلة وحذفه الا ان يكون الخبر مفردا كما مر فلو كان طرفا او جملة لم
يجز حذف العايد لا نه جديدا لو حذف لم يبق على ارادته دليل لان الظرف
والجملة من شأن كل منهما ان يستقل بالوصل فتقول جا الذي هو في
الدار ورأيت الذي هو يقول ويفعل ولا يجوز في مثله حذف العايد قوله
والحذف عندكم كثير مخلي في عايد متصل الي آخر البيت بيان لانه
يحسن حذف العايد اذا كان ضميرا متصلا منصوبا بفعل او وصف كقوله
من ترجو هب تقدير من ترجو له هبة هب ونحو قوله تعالى مما علمت
ايد بنا انعاما وقوله وفيها ما تشتهي النفس وامثال ذلك مما حذف
منه العايد منصوبا بفعل كثير واما ما حذف منه العايد منصوبا بالوصف
فقليل وشاهد قول الشاعر في المعقب البغي اهل البغي ما ينمي مرأجا زمان
يسام ما تقدير في الذي اعقبه البغي ظم اهل البغي ما ينمي الحانم ان
يسام من سلوك الحق وطريق السداد ولو كان العايد المنصوب
بالفعل ضميرا منفصلا كما في نحو جا الذي ايا كرمتم لم يجز حذفه لئلا
تقوت فايدة الاتصال من الدلالة على الاختصاص والاهتمام
كذا الحذف ما يوصف خفضا كانت قاض بعدا من قضي
كذا الذي جزم الموضوع لكر بالذي مررت فتوبير
يعني انه يجوز حذف العايد محذوفا ضارفا ضارفا ضارفا ضارفا
منصوبا لانه مثله في المعنى قال الله تعالى فاقض ما انت قاض
تقدير فاقض ما انت قاضيه وقال الشاعر
ويصغر في عيني ثلادي اذا انتنت عيني باذرالك الذي كنت طالبا

و يجوز ايضا حذف العايد المجزوء بحرف جر به الموصول لفظا ومعنى
 كقولك من بالذي مررت تقدير بالذي مررت به فحذف العايد لوضوح
 الدلالة عليه ومثله قوله تعالى ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه
 ويشرب مما تشربون ولو كان العايد مجزوءا بحرف ما جر به الموصول
 كما في نحو ما الذي مررت به لم يحذف خوف اللبس لو كان مجزوءا
 بحرف جر به الموصول لفظا ومعنى كما في نحو هدت في الذي رغبت
 فيه لم يحذف الا في ما ندر من قوله وان لساني شهد اني شئت في
 وهو علي من صبه الله عليكم اراد من صبه الله عليه

المعرف بأداة التعريف

الحرف تعريف أو اللام فقط فمط عرفت قافية المسط

مذهب سيديويه ان اللام وحدها المعرفة لكنها وضعت ساكنة مفتحة
 في الحقة اذ كانت اكثر الادوات دورا في الكلام فاذا ابتدئ بها محققا
 الف الوصل مفتوحة يمكن النطق بها ومذهب الخليل ان الالف واللام
 اصل وعوملت معا فله الالف الوصل لكثرة الاستعمال وليس ذلك باعد
 من قولهم خذ وكل ومر ووي لامة قال الشيخ رحمه الله ومذهب
 الخليل اقرب لسلامته من دعوي الزيادة في الحرف ومن التعرض
 لا لنباس الاستفهام بالخبر او نقاهزة الوصل في غير الاستفهام
 او مبتدلة ومن مخالفة المعمود في نقل الحركة الي ما بعدهم الوصل
 من الاستغناء عنها فان المشهور من قراءة ورث ان يبدل بالهزة في
 نحو الاخرة والاوي ولسلامته ايضا من ان يرتكب في هزة الوصل
 في السعة ما لا يجوز مثله الا في الضرورة وهو القطع في قوطم يا الله

هذا هو المذهب الذي عليه الخليل
 والسيديويه في غير هذا
 وهو المذهب الذي عليه
 الجمهور في غير هذا

وهالله

وهالله وقاله لافعلن واذا قد عرفت هذا فاعلم ان التعريف بأداة ض
 بين عمدي وجنسي فان عمدا مصحوبا بتقديم ذكر او علم كما في نحو كما
 ارسلنا الي فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول ونحو اليوم اكملت
 لكم دينكم ففي عمدية والجنسية والجنسية ان خلفها كل دون تجوز
 كخوان الانسان لفي حشر في لشمول الافراد وان خلفها كل تجوز كخو
 انت الرجل عليا واذا في لشمول خصائص الجنس مبالغة وان
 لم يخلها كل كخو وجعلنا من الماء كل شيء حي في لبيان الحقيقة

وقد تراد لان ما كالات والآن والذين ثم اللاتية
ولا ضمير كبات الا وئر كذا وطبت النفس يا قيس السري
وبعض الاعلام عليه دخلا للبحر ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحرث والنوا فذكر كذا او حذفه سياتر

تراد اداة التعريف مع بعض الاسماء كما يزداد غيرها من الحروف فتصح
 معروفا وباقيا على تكبيره وزادتها في الكلام على ضربين لازمة وعارضة
 فاللزمة في نحو اللات اسم صنف فانه لم يعمد بغير الالف واللام ونحو
 الا ان فانه يبي لتضمنه معنى اداة التعريف والالف واللام فيه زائدة غير
 مفارقة ونحو الذين واللاي فانما معروفا بالصلة والاداة فيها زائدة
 لازمة ومن ذلك ليسع والسمول ونحوها مما قارنت الاداة فيه التسمية
 واما العارضة فجوزة للضرورة او لسهولة الوصف بمصحوبا فالاول كقول الشاعر
 ولقد جئتكم اكموا وعسا قلا ولقد نيتك عن بنات الا وئر
 اراد عن بنات او وئر وبي ضرب من الكاة ردي ومثله قول الآخر
 اما ودماء ما يرات تخالها علي قبة العزي وبالنسر عند ما اراد نسر الان يغي

وهالله

مقولان الخالما

كل ما في السور في قالها

سنة ثمانية

الصفت ومن ذلك قول الآخر زابتك لما ان عرفت وجوهها صدقت وطبت
 النفس يا قيس عن عمرو اراد طبت نفسا لانه تميز ولكنه زاد فيه الـ
 لف واللام لاقامة الوزن ونحو زيادة الالف واللام في هذا البيت
 زيادته في قراة بعضهم ليخرج الـ اعز منها الـ اذ لان الحال كالتميز
 في وجوب التكرار والشاذ قد يلحق بالمجوز للضرورة والثاني كحارث و
 عباس وحسين مما سموا به مجرد انهم ادخلوا عليه الالف واللام
 للمح الوصف به فقالوا الحارث والعباس والحسن شبهوه بنحو الضا
 رب والكاتب والالف واللام فيه مزيدتان لانهما لم يحدتا تعريفا و
 اكثر هذا الاستعمال في المنقول من صفة كما مر وقد يكون في المنقول
 من مصدر واسم عين لان المصا در واسماء الاعيان قد تجري مجري
 الصفات في الوصف بها على التاويل فالمنقول من مصدر كالفضل
 والمنقول من اسم عين كالنعمان هو في الاصل من اسماء الدم ثم سمي به والله اعلم
 وقد يصير علميا بالغلبة هـ مضافا او مضموبا كالغلبة
 وحذف الـ ذي ان تارا او تصف او جيت وفي غير هذا قد تحذف
 يعني ان من المعروف بالاضافة او الـ اداة ما الحق بالاعلام لانه قد غلب
 على بعض ماله معناه واشتهر به اشتها راتا ما بحيث لا يفهم منه سوى
 ذلك البعض لا بقرينة فالحق بالاعلام لانه كالموضوع لتعيين المسمى في
 اختصاصه به فالمضاف كابن عمرو ابن رلان لعبد الله وجابر دون من
 عداهما من اخوتهم وذوالاداة كالنجم للثريا والصعق لجو بلدين قنيل
 ومنه الغلبة والبيت والمدينة وما فيه الاضافة من ذي الغلبة لانها
 رقه بحال وما فيه الالف واللام منه حقه الا يفارقه ايضا لان الغلبة

حصلت

حصلت للاسم معناه فذهابها مظنة فوات الغلبة فلذلك لم يمت فلم
 تحذف غالبا الا في النداء نحو يا صديق ونحو قوله في الحديث الا طار فابطل
 ق منك بخير يا حسن واد اعرض الاستعمال في ذي الغلبة جاز تخصيصه
 بالاضافة لقولهم اعشني تغلب ونا بعة دنيان وكقول الشاعر
 الا ابليغ بني خلف رسولا احقا ان اخطاكم هياني وقولي غالبا
 احتراز مما يشبهه عليه بقوله وفي غيرها قد تحذف من نحو قولهم
 هذا يوم اثنين مباركا فيه حكاة سيبويه ونحو هذا عتيق طالع احكام
 ابن الاعرابي وزعم ان ذلك جائز في سائر اسماء النجوم وقال الشاعر
 اذا اذبران منك يوما لقيته او ميل ان القال عذوا يا شعبد

على اسمها

بضم العين

الابتداء

مبتدأ ابتدأ وخبر ان قلت زيد عاذا ومن اعتذر
 واول مبتدأ والثاني فاعل اعني في اسار داني
 وقيس وكاستنم بالقي وقيد يجوز نحو فامر الـ للشعر
 والثاني مبتدأ واد الوصف ان في سوي الامر ويطا
 المبتدأ هو الاسم المجرد من العواميل اللفظية غير المزيد محبب اعنه او
 وصفا رافعا لمكتفي به والابتداء هو كون الاسم كذلك فقولي الا اسم جنس
 للبتدأ يعطى الصريح منه نحو زيد قائم والمؤل نحو وان تصوموا خير لكم
 والمجرد من العواميل اللفظية مخرج للاسم في باقي كان وان والمفعول الا و
 في باب ظن وغير المزيد مدخل لنحو بحسبك زيد وما من الله الا الله مما
 جاء مبتدأ مجرورا بحرف جر زائد وقولي محبب اعنه او وصفا مخرج لا
 سما الافعال نحو نزال وذر الـ وقولي او وصفا رافعا لمكتفي به مخرج لنحو

قائم من قولك اقام اليه زيد فان مرفوعه ليس مكنتي به معه وقد وضع
 هذا ان المبتدأ إما ذو خير كزيد من قولك زيد غادر وأما وصف
 مسند الي الفاعل أو نايه كسائر ومكرم من قولك اسار هذا ان وما
 مكرم العزان فهذا الضرب قد استغني مرفوعه عن الخبر لشدة شبهة
 بالفعل ولذلك لا يحسن استعماله ولا يطرأ في الكلام حتى يعتمد على ما
 يقرب من الفعل وهو الاستفهام أو النفي كما في قوله اقاطن قوم سلمي
أمرئوا طعنا ان يطعنوا فحجب عيش من طعنا وقول الآخر
 خيلي ما وافي بعددي تمام اذ لم تكونا لي على من اقاطع وأما اذا لم يعتمد
 على الاستفهام أو النفي كان الابتداء به قبيحا وهو جائز على قبحه ومن الشواهد
 عليه قول الشاعر خير سوا طيب فلا تلك ملقيا مقالة طهبي اذا الطير مرت
 فهذا مثل قوله فايز اولو الرشد فان قلت لم يجعل الوصف في هذه
 المثل خبرا مقدما وما بعده مبتدأ قلت لعدم المطابقة فان الوصف في
 هذه لو كان خبرا لتحل ضمير ما بعده وطابقه في التثنية واجمع فلما لم يطا
 بقه علم انه لم يحل ضميره بل اسند اليه اسناد الفعل الي الفاعل لا تزي الي
 قوله والثان مبتدأ وهذا الوصف خبران في سوي الافراد طبقا استقرار
 يعني ان الوصف اذا كان ما بعده من متبني او مجموع وطابقه كما في نحو
 اقامان الزيدان واقامون الزيدون كان خبرا مقدما وما بعده مبتدأ
 له لان المطابقة في الوصف تشعرت بحالة الضمير وتحملة الضمير منع كونه
 مبتدأ فيفهم من هذا ان الوصف متى كان متبني او مجموع ولم يطا
 بقه وجب كونه مبتدأ لانه قد علم انه لم يحل الضمير ومتى كان مفرد
 كما في قوله تعالى ارايت انت عن الهني يا ابراهيم جاز ان يكون

مبتدأ

مبتدأ وما بعده فاعل وجاز ان يكون خبرا مقدما متحملا للضمير
ورفعوا مبتدأ بالابتداء كذلك رفع خبر بالمبتدأ
 المبتدأ والخبر مرفوعان ولا خلاف عند البصريين ان المبتدأ مرفوع بالا
 بتدأ وأما الخبر فالصحيح انه مرفوع بالمبتدأ قال سيبويه فاما الذي يبي
 عليه شيء هو هو فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك
 عبد الله منطلق وقيل رافع الجزين هو الابتداء لانه اقضاها فعل فيما هو
 ضعيف لان اقوي العوامل لا يعمل رفيعين بدون اتباع فما ليس اقوي الي
 ان لا يعمل ذلك وعند المبرد ان الابتداء رافع للمبتدأ وهما رافعان للخبر وهو
 قول بما لا نظير له وذهب الكوفيون الى ان المبتدأ والخبر مترافعان ويطلبه
 ان الخبر رفع الفاعل كما في نحو زيد قائم ابوة فلا يصلح لرفع المبتدأ لان اقوي
 العوامل وهو الفعل لا يعمل رفيعين بدون اتباع فما ليس اقوي لا ينبغي له ذلك
والخبر الجز المفعول الفاعل كالله بر ولا يادي شاهدة
ومفعول الثاني وياي جملة حاوية معني التي سبقت له
وان تكن اياه معني اكتفي بها كطقي الله حسبي وكفي
 خبر المبتدأ اما تحصل به الفايده مع المبتدأ كبر وشاهد من قولك الله بر
 ولا يادي شاهدة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا وقد يكون جملة
 بشرط ان تكون مرتبطة بالمبتدأ والا لم تحصل الفايده بالاخبار بها عنه لو
 قلت زيد قائم عمر لم يكن كلاما والارتباط باحد امرين الاول ان تكون
 الجملة مشتتة على معني المبتدأ اما لان فيها ضميرة مدكورا نحو زيد قائم
 ابوة او مقدرا نحو البر الكبريستين تقدير البر الكبر منه المستين ومثله
 السمن منوان بدرهم واما لان فيها ظاهرا هو المبتدأ في المعني كما في قوله

شاهد الله

هذا الخبر على وجهين
أحدهما أن الخبر على وجهين
الثاني أن الخبر على وجهين

تعالى ولباس التقوي ذلك خير ومنه نعم الزجل زيد وأما لأن فيها مبتدأ
مفعلاً داخلاً في المعلقة ما الحاقة والقارعة والقارعة والثاني أن تكون الجملة
نفس المبتدأ في المعنى كقولك نطق الله حسي قطعي مبتدأ والله مبتدأ
ثاني وحسي خبره والجملة خبر المبتدأ الأول والرابطة طارئة هوكون مفعول
هو المبدأ بالمبتدأ ومن ذلك قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وقوله تعالى
فأنا نبي شاذية أيضاً الذين كفروا وقوله تعالى قل هو الله أحد على ظهر الوجهين
والفرد الجامد فارغ وإن يشق فتدو صغير مشتق
ثم وأمره مطلقاً حيث شلا ما ليس معناه له فخصلاً
الخبر المفرد لا يخلو إما أن يكون جامداً أو مشتقاً فإن كان جامداً لم
يتصل ضمير المبتدأ خلافاً للكوفيين لأن الجامد لا يصلح لتعليل الضمير إلا
على تأويله بالمشتق والجامد إذا كان خبراً لا يحتاج إلى ذلك لأنه يكفي في
صحة الأخبار به كونه صادراً على ما صدق عليه المبتدأ وذلك زيد أخوك
وهذا عبد الله وما أشبه ذلك وإن كان مشتقاً فإن لم يرفع ظاهراً رُفِعَ
ضمير المبتدأ لأن المشتق بمنزلة الفعل في المعنى فلا بد له من فاعل إما
ظاهر كما في نحو زيد ضارب غلامه عمراً وإما مضمير كما في نحو زيد منطلق
تقديره منطلق هو وهذا الضمير يجب استتاره إلا إذا جرى الخبر على غير
من هوله يرفع ضميره فإنه حينئذ يجب عند البصريين برونه مطلقاً أي
سوا خيف اللبس مع الاستتار أو من تقول زيد عمرو وضاربه هو زيد
مبتدأ وعمرو مبتدأ ثان وضاربه خبر عمرو وأهاله وهو فاعل عائد على
زيد ووجب برونه لئلا يتوهم أن عمرو هو فاعل الضرب وتقول زيد
هند ضاربه هي يبرز الفاعل لأن الخبر جري على غير من هوله وإن

كان

كان اللبس مع الاستتار ما مؤناً اجراء هذا النوع من الخبر على سنن واحد
وعند الكوفيين أن يبرز الضمير إنما يجب عند خوف اللبس ومما يدل على صحة قولهم
قول الشاعر قومي ز المجيد بأنوا وقد عمت بكه ذلك عدنان وخطان اذ لم يقل بأنوها هـ
وأخبر ويطرف أو يحرف جر ناوين معني كائين أو استقر
ولا يكون اسم زمان خبراً عن جنة وإن يقيد فأخيراً
مما يخبر به عن المبتدأ الجار والمجرور نحو الحمد لله والظرف وهو كل اسم زمان
أو مكان متضمن معنى في نحو السفر عند أو زيد أماً ملك والمصريح للأخبار
بهذين تضمنهما معنى صادراً على المبتدأ أولئك ان تقدر بمفرد نحو كائين
ومستقر أولئك ان تقدر بحالة نحو كان أو استقر في الصلة وينتزع إلا
ول بامرين أحدهما وقوع الظرف والجار والمجرور خبراً في موضع لا يصلح
للجملة لقولهم أماً في الدار فزيد تقديره أماً مستقر في الدار فزيد ولا يجوز
أن يكون تقديره أماً استقر في الدار فزيد لأن أماً لا تفصل من الفاعل إلا
بمفرد نحو أماً زيد فقائم أو جملة شرط نحو أماً أن كان من المقربين فرد
ورجحاً وجنة نعيم الثاني وقوع الظرف والجار والمجرور خبراً في موضع
لا يصلح للفعل لقوله تعالى إذا هم مكر في أياتنا تقديره إذا حصل لهم
مكر ولا يجوز أن يكون تقديره إذا حصل لهم مكر لأن إذا الفجائية
لا يليها إلا فعال وأعلم أن اسم المكان يجوز أن يخبر به عن اسم المعنى
أو اسم العين وأما اسم الزمان فأنما يخبر به في الغالب عن اسم المعنى
وقد يخبر به عن اسم العين إذا كان مثل اسم المعنى في وقوعه وقادون
وقت نحو الرطب في قوز والورد في أيار أو دل دليل على تقديره مضاف
لقول الشاعر اكل غلام نعم نحوونه يلقحه قوم ويتجونه هـ

تقديره اكل فام احراز نعم او ثب نعم ونحو الليلة الهلال لان معناه
الليلة حدوث الهلال اورية الهلال او كان المبتدأ عاماً واسم الزما
ن خاص كقولك نحن في شهر كذا وما عدا ذلك فلا يصح
فيه الاخبار عن اسم العين باسم الزمان لانه لا يفيد والله اعلم

ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تقدم كنهه زيد نكرة
وهذا في فيكم فاخللنا واخلل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير عمل بر بنين وليس ما لم يقل

الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لان الغالب في النكرة ان لا يفيد الا
خبراً عنها والاصل في الخبر ان يكون نكرة لانه يحصل الفائدة وقد التزم
فيه الاصل عدمه وقد يعرف ان خواله رشا وربكم وقد ينكر ان بشرط
حصول الفائدة وذلك في الغالب ان يكون المبتدأ نكرة محضة والخبر
طرف او جار ومجرور مقدم ما نحو عند زيد نكرة وفي الدار رجل او
يعقد على استقهايم نحو هل في فيكم او في نحو ما احداً افضل منك ومثله
ما خلل لنا او تختص ويقرب من المعرفة اما بوصف نحو ولعبت مومنين
خير من مشرك ومثله رجل من الكرام عندنا واما بعمل نحو امرتكم
صدقته ونهي عن منكر صدقة ومثله رغبة في الخير خير واماً اضافية
نحو خمس صلوات كتبهن الله على العباد ومثله عمل بر بنين وقد ابتدأ
بالنكرة في غير ما ذكر لان الاخبار عنها مفيدة وذلك نحو قول **الشاعر**

فيوم علينا يوم لنا ويوم نساء ويوم نسر وقول الآخر
سرياً ونجماً قد اضاء فداً محيياً اخفي ضوءه كل شارقي وقول ابن عباس
رضي الله عنهما تمر الخير من جرادة وقولهم شر أهز ذئاب وشي جابك

والاصل

والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوز التقديم اذا صرنا
فامنع حين يستوي الخبران غير فاونكر اغار في بيان
كذا اذا ما الفعل كان خبراً او قصد استغالة مختصراً
او كان مسنداً لذي لام ابتدا او لازم الصدركن في مجاز

الاصل تقدم المبتدأ وتأخير الخبر لانه وصف في المعنى للمبتدأ فحقه ان
يتأخر عنه وصفاً كما هو متاخر عنه طبعاً وقد يعدل عن الاصل فيقدم الخبر
كقولهم تميمي ناومشئ من يشئوك وقد يمنع من تقدمه اسباب
كما قد يمنع من تأخيره اسباب اما اسباب منع التقدم فيها ان يكون
المبتدأ والخبر معرفتين او نكرتين وليس معهما قرينة تبين المخبر عنه
من الخبر به كقولك زيد صدقك وافضل مني فلو قلت صدقك زيد وا
فضل مني افضل منك كان المقدم هو المبتدأ بخلاف نحو ابو يوسف ابو
حنيفة فانك لو قلت فيه ابو حنيفة ابو يوسف كان ابو حنيفة خبراً مقدماً
لانه قد علم ان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة وان المعنى ابو يوسف
مثل ابي حنيفة قال **الشاعر** بنو بنوا ابنا وبنات بنوهن ابنا الرجال الابعاد
المعني بنو بنينا مثل بنينا فحذف المضاف ثم قدم واخر ومنها ان يكون
الخبر فعلاً بشرط كون المبتدأ مفرداً او الفعل مسنداً الى ضمير نحو زيد قائم
وهذا خرجت هذا النوع لا يجوز فيه تقدم الخبر لعدم القرينة الدا
له على ارادته لذلك فانك لو قلت قائم زيد وخرجت هذا كان من باب
الفعل والفاعل لان اعتباراً اقرب ولو كان المبتدأ مثني او مجوعاً كما في
نحو اخواك قاما واخوتك قاموا جاز تأخير خبره نحو قاما اخواك وقاموا
اخوتك لان اسناد الفعل الى الف الضمير وواو امانة على الاخبار بالحد

مما لا ينفك

عن الاسم بعد ها وكذا لو كان المبتدأ مقرونا والفعل مسندا الي غير ضمير
 نحو زيد قام ابو فانه يجوز تاخير خبره نحو قام ابو زيد ومنها قصد بيان
 الحصار والخبر اعني الحصار جملة ما للمبتدأ من الاخبار التي يصح فيها التراخي
 ع فيما ذكر كما اذا قلت انما زيد شاعر في الرد على معتقده كات وشاعر
 او كات لا شاعر وقد يستفاد الحصار بانما كما ذكرنا وقد يستفاد بالا بعد
 النفي نحو ما زيد لا شاعر والخبر المحصور بانما كما ذكرنا والخبر المحصور بانما
 يجب تاخيرها لا بتقديمها يوم ان الحصار المبتدأ كما اذا قلت انما شاعر زيد
 في الرد على من قال انما شاعر فزيد وعمر او فزيد ولا زيد واما الخبر
 المحصور بالا بعد النفي فتقدمه مع الا لا يضرب معني الكلام ومع
 ذلك الزمومة التاخير جملة على الحصار بانما الا في ما ندر من حوقله
 قارب هل الا بك النصير نجي عليهم وهذا لا عليك المعول ومنها ان يكون
 الخبر مسندا الي مبتدأ مقرون بلام الابد او نحو زيد قائم او واجل لتقدم
 نحو ما تضمن استقفا ما كقوله من بي منجدا من مبتدأ وفي الخبر ومجدا حال من
 الضمير في الخبر ولا يجوز في ذلك التقديم لا نقول قائم لزيد ولا في منجدا من لان
 الابد والاستقفا ما صادرا الكلام واما اسباب منع تاخير الخبر فكالتالي في قوله
 ونحو عندي درهم ويوطر ملتزم فيه تقدم الخبر
 كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا خبر
 كذا اذا استوجب التصديق كائن من علمته نصيرا
 وخبر المحصور قد ابدنا كالتا لا اتباع احدا
 يعني انه يلتزم تقدم الخبر لاسباب منها ان يكون الخبر ظرفا او حرف جر
 والمبتدأ نكرة محضة نحو عندي درهم ويوطر التزموا تقدم الخبر في

نحو

نحو هذا رفعا لايها كونه نعتا في مقام الاحتمال وذلك انك لو قلت درهم
 عندي احتمل ان يكون عندي خبر المبتدأ وان يكون نعتا لانه
 نكرة محضة وحاجة النكرة الي التخصيص ليفيد الاخبار عنها فايد بعد
 بثلمها الك من حاجتها الي الخبر وهذا لو كان الخبر ظرفا او حرف جر والمبتدأ
 معرفة او نكرة محتصة كما في نحو زيد عندك وحل يمي في الدارجة
 فيه التقديم والتاخير ومنها ان يعود على الخبر او ما اتصل به ضمير
 مع المبتدأ كقولهم علي التمرة مثلما زيدا وقول الشاعر
 اهالك اجلا لا وما بك قدرة علي ولكن مل عين حبيبا مل عين خبر
 مقدم وحبيبا المبتدأ لانه معرفة وما قبله نكرة وتاخير المبتدأ فيه واجب
 لانه لو قدم عاد الضمير معه الي متأخر في اللفظ والرتبة ومنها ان يكون
 الخبر واجب التصدير لضمينه معني الاستقفا كقوله اين من علمته نصيرا
 اين ظرف مكان وهو خبر مقدم ومن اسم موصول موضعه رفع بالا
 بتد او ما بعده صلته وخبره واجب التقديم لضمينه معني الاستقفا
 ومثل ذلك قولك كيف زيد ومي اللقا ومنها ان يكون المبتدأ محصورا
 كقولك انما قائم زيد ونحوه ما لنا الا اتباع احمد صلي الله عليه وسلم
 وقد تقدم في هذه المسألة ما يغني عن الاطالة
 وحذف ما يقع جاز كما تقول زيد بعد من عندكم
 وفي جواب كيف زيد قد عرف وقد استغني عنه اذ عرف
 يجوز حذف كل من المبتدأ والخبر اذا علم ودل عليه دليل كما اذا قلت زيد
 في جواب من عندك ودنف في جواب كيف عمرو وقد مبتدأ محذوف والخبر
 ودنف خبر محذوف المبتدأ والتقدير زيد عندي وعمرو دنف ولكن جاز

فيه الحذف لظهور المراد ومن ذلك حذف الخبر في نحو خرجت فاذا السبع وزيد
 قائم وعمر وقول **الشاعر** نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرائي مختلف
 التقدير خرجت فاذا السبع حاضر وزيد قائم وعمر كذلك ونحن بما عندنا
 راضون وانت بما عندك راض ومن ذلك حذف المبتدأ في نحو قوله تعالى من
 عمل صالحا فلنفسه ومن اساه فلنفسه واسا فلنفسه واسا فلنفسه **الشاعر**
 اصابنا لهم احسانهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجرج تاقية
 نجوم السماء كل انقض كوكب بك كوكب تاروي اليه كواكب
 ارادهم نجوم السماء ومن ذلك حذف ما يحذف كونه مبتدأ وخبر اقول
 تعالى طاعة معروفة فان سياق الكلام قبله يصح كونه خبر مبتدأ محذوف اي
 طاعتكم طاعة معروفة بانها بالقول دون الفعل وكونه مبتدأ خبر محذوف اي
 طاعة معروفة مقبولة في مثلكم من هذا القسم الكاذب ومن ذلك
 حذف المبتدأ والخبر معا في نحو قوله تعالى واللاي لم يحضن تنمته فقد
 تمن ثلاثة اشهر وجميع ما ذكر من الحذف سبيله في الكلام المجاوز وقد
 يحذف المبتدأ وجوبا كما اذا كان خبرا اما نعتا مقطوعا نحو الحمد لله الحميد
 والحمد لله على محمد الروف الرحيم او مضدرا بدلا من اللفظ بالفعل في الا
 صل كقولهم سماع وطاعة اي امري سماع وطاعة قال سيدويه وسمعت
 من يوثق بعرضه يقال له كيف صبحت فقال حمد الله وتساء عليه والشد
 قالت حنان مالك ها هنا اذ ونسب ام انت بالحي عارف
 واما صرحا في القسم كقولهم في ذمتي لا تفعلن اي في ذمتي يمين قال
 لسور سوار الي المجد والعلو وفي ذمتي لين نفلت ليقولا واما الخبر فيجوز
 ايضا وجوبا لكن بشرط العلم به وسد غيره مسد وذلك فيما نبه عليه بقوله

المبتدأ لا يحذف اذا كان
 خبرا في القسم
 لا يحذف المبتدأ اذا كان
 خبرا في القسم

ويجوز

وبعد لولا غالبا حذف الخبر **حتم** وفي نص يمين **داستق**
 وبعد واو تحت مفعول مع **تحت** كل صانع وما صنع
 وقيل لا يكون خبرا **عن** الذي خبره قد اضمر
 كضري العبد مسينا والله **تيتي** الحق متوطا بالحكمة
 وحاصله ان ما يجب حذفه من الاخبار اربعة الاول خبر المبتدأ بقوله
 الامتناع به بشرط تعليق امتناع الجواب على نفس المبتدأ وهو الغالب لقولك
 لولا زيد لتركك تقديره لاجل ضرورة تصحيح الكلام لولا زيد ما منع لتركك
 ثم التزم فيه حذف الخبر للعلم به وسد جواب لولا مسدده وقد يعلق امتناع
 الجواب على نسبة الخبر الى المبتدأ فان لم يدل على ذلك دليل وجب ذكره كقول
 صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديثنا بعد بالاسلام لهدمت الكعبة
 فجعلت لها بابين وقول الزبير رضي الله عنه ولولا بنوها حوينا لم نجبطها وان
 دل على ذلك دليل جاز ترك الخبر وذكره كقول المعري يديب الرغب منه
 كل غضب فلو لا الغد يمسه لسالا ولوقيل في الكلام لولا الغد لسال مع
 ولكنه اثر ذكر الخبر نعتا لا لهما تعليق الامتناع على نفس الغد بطريق المجاز
 الثاني خبر المبتدأ الصريح في القسم نحو لعمر لا تفعلن اي لعمر قسمي الا
 ان هذا الخبر لا يتكلم به لما انه معلوم وجواب القسم ساد مسدده ومثله ايمن
 الله ليقومن ولو كان المبتدأ مراد به القسم وليس من الصريح فيه جاز حذف
 الخبر وابشانه نحو عند الله لا تفعلن فدا على الحذف وان شئت قلت على عند الله
 باثبات الخبر الثالث خبر المبتدأ المعطوف عليه بواو المصاحبة وهي الناصبة
 على المعية نحو كل رجل وصيغته وكل صانع وما صنع فالخبر في نحو هذا
 بعد المعطوف تقديره مقرونان الا انه لا يترك العلم به وسد العطف مسدده

ويجوز

ولو لم تكن الواو الصاحبة كما في نحو زيد وعمر ومجتمعا لم يجر حذف قال
 ثماني الموت الذي يشعب الفتا وكل أمر والموت يلتقيان الرابع خبر مبتدأ
 إذا كان مصدر زاعما في مفسر صاحب حال وإيقع بعده نحو ضري العبد
 مسيا أو فعل تفضيل مضافا إلى المصدر المذكور نحو أتم تبيني الحق منوطا
 بالحكم كذا حال من الضمير في كان المفسر بمفعول المصدر وكذلك منوطا وقد
 التزم في هذا الضمير حذف الخبر للعلم به وسد المحال مسدود وقد اشار إلى هذه
 المسئلة بقوله وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمر اي ويجب حذف
 الخبر مقدرا قبل حال لا يصح جعلها خبرا للمبتدأ كما في المثالين المذكورين وفيه
 اشارة إلى ان المحال متي صح جعلها خبرا للمبتدأ لم يخرج ان يسد مسدود خبره وان
 حذف معها فعلى وجه الجواز حكى لا خفش زيد قائما وخرجت فاذا زيدا جاتا
 لسا وروي عن علي رضي الله عنه ونحن عصابة اي ونحن نري أو نكون
 عصابة وانما يصح ان يسد المحال مسدودا بالخبر اذا بابتدأ كما في نحو ضري
 زيدا قائما والشرطي السويق ملتوتا واحطب ما يكون الأمير قائما فان
 قلت الحكم على هذا المنصوب بانه حال مبني على ان كان المقدر تاما فلم لم
 يجعلها ناقصة وهذا المنصوب خبرا قلت لوجهين احدهما التزام تكثيره
 فانهم لا يقولون ضري زيد القائم ولا اكثر شرطي السويق الملتوت فلما التزم
 تكثيره علم انه حال لا خبر الضمير في تكثيره يعود على الحال الثاني وتوقع الجملة
 الاسمية مقرونة بالواو موقوفة لقوله عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه
 وهو ساجد وقد منع الفراء وتوقع هذه الحال فعلا مضارعاً واجاز سيبويه
 والتشد وزاوي عيني الفتي ابا كما يعطي الجزيل فعليك دكا
واخبارنا ثنتين أو ثلثا عن واحد كنم سراً شعراً

قد تعدد

قد تعدد هذا الخبر فيكون المبتدأ الواحد له خبران فصاعداً وذلك في الكلام على
 ثلثة أقسام قسم يجب فيه العطف وقسم يجب فيه ترك العطف وقسم يجوز فيه
 الأمران فالأول ما تعدد لتعدد ما هو له إما حقيقة نحو بنوك صائغ وكاتب
 وفيه قال يدك خيرها يربحي واخري لا عدايتها غابطة وإما محال
 كقوله تعالى اعلو انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
 في الاموال والاولاد والثاني ما تعدد في اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا
 يصدق الاخبار بعضها عن المبتدأ كقولك الرومان حلو حامض بمعنى موزون
 اعسر يسر بمعنى اضبط وقد اجاز ابو علي العطف وجعل منه قول **الشاعر**
 لقيتم بن لقمان من اخيه فكان ابن اخيه له وابنه وهو سوسى والثالث ما
 تعدد لفظاً ومعنى دون تعدد ما هو له فهذا يجوز فيه الوجهان نحو
 هم سراة شعرا وان شئت قلت هم سراة وشعرا قال الله تعالى
 وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد قال **الشاعر**
 ينام باحدي مقلتيه ويتقي باخري الاغادي فسوقظان هاجع
 وقال الاخر فكان ابن اخيه له وابنه ونحو قوله تعالى صم وبكم في الظلمات
كان واخوانهم

ترفع كان للمبتدأ اسماً والخبر تشبيهه لكان سيداً عسراً

دخول كان واخوانها على المبتدأ والخبر على خلاف القياس لانهما فعالان و
 حق الافعال كلها ان تنسب معانيها إلى المفردات لا إلى الجمل فان ذلك للحرر
 نحو هل وليت وما في قولك جازيد وليته عندنا وما احد افضل منك و
 لكنهم توسعوا فاجروا بعض الافعال مجري الحروف تنسبوا معانيها إلى الجمل
 وذلك كان واخوانهم فادخلوها على المبتدأ والخبر على نسبة معانيها

إلى مضمونها ثم رفعوا بها المبتدأ تشبيها بالفاعل ونصبوا الخبر تشبيها بالمتو
ل سواها خرا وتقدم نحو كان زيد قائما وكان سيذا غزا وليبي المرفوع
في هذا الباب اسما والمنصوب خبرا

كأن ظلمات أمي أصبحت
فتي وانك ومدي لا رعة
ومثل كان دام مسبو قاما
أمسي وصار ليس زال برحا
ليشبه فتي أو لني متبعة
كأعط ما دمت مصيبا درهما

معني كان وجد وظل اقام بها زابات اقام ليلا واضي واصبح وامسي
دخل في الضمي والضياع والمسي وصار تجدد ومعني ليس بقي الحال فان
نفت غيره فقريته لقوله وما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر
ما دام يد بل ومعني زال انفصل وكذا برح وفتي وانك ومعني دام
بقي فاجروا هذه الافعال بالمعاني المذكورة مجري الحروف فادخلت على
الاجل الاستداه على تعلق معانيها ففعلت فيها العمل المذكور وفي ذلك على
ثلاثة اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط
تقدم نفي او شبهة وهو زال وبرح وفتي وانك مثال لنفي ما زال زيد
علما ولن يبرح عمر كرميا وقوله ولا زال منملا بحر عاك القطر وقول لا
ليس ينك ذاعني واعترازا كذا في عفة مقول نوع وقد يغني معني النفي
عن لفظه لقوله تعالى تالله تفنتا تذكر يوسف وقال الشاعر تنفك سمع ما
حيث بك حتى تكونه واما شبه النفي فهو النفي لقوله صاح شمر
ولا تنزل ذاكر الموت فسيانه ضلال مبين ومتي دخلت هذه الافعال
الاربعة عن نفي او نفي ظاهرا او مقدر لا تعمل العمل المذكور وقسم يعمل بشرط
تقدم ما المصدرية النائية عن الظرف نحو اعط ما دمت مصيبا درهما

المعني

المعني اعط درهما مدة دوامك مصيبة فالمصيح لرفع دام الاسم ونصبها
الخبر كونه صلة لما المذكورة فلم يلم تكن صلة لما لم يصح ذلك العمل فيها وكذا لو لم تكن
منايايه عن الظرف فلا يقال عرف بما دام زيد صديقك والمرجع في ذلك كله الى متابعة

وغير ما مض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استملا

ما تصرف من هذه الافعال وغيرها فلا تضارع منه في الامر ما لا اضي من
العمل تقول يكون زيد فاضلا ولا يزال عمر وكريما ترفع بالمضارع الاسم
وتنصب الخبر كما تفعل بالماضي وكذلك الامر نحو كن عالما او متعلما كن
فعل امر يرفع الاسم وينصب الخبر واسما ضمير المخاطب وعالما الخبر قال
الله تعالى قل كونوا حجارة او حديد او مجرى المصدر واسم الفاعل في ذلك
مجري الفعل تقول اعجبني كون زيد صديقك وهو كائن اخا قال الشاعر

يسدل وحلم سدا في قومه الفتي
وقال الآخر وما كل من يدي الشاشنة كائنا
وقال الآخر قصي الله باسمي ان لست زايلا
اجز وكل سقته دام حظه
لذا سبق خبر ما التافيه في ما متلو لا تاليه
ومنع سبق خبر ليس اضطفي ودنما مابر فم يكثفي

الاصل تاخير الخبر في هذا الباب كما في باب المبتدأ وقد لا يتاخر فينوسط
بين الفعل والاسم تارة ويتقدم على الفعل تارة كالمفعول اما التوسط في ايز
مع جميع افعال الباب كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقول
الشاعر سبي ان جهلت الناس عنا وعظم وليس سواها لم وجرهول

وقال الآخر لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته باء كالموت والهرم

أي ان جهلت الناس عنا وعظم

وأما التقديم في خبر الأفعول دأما كما قال وكل سبقه دأما حظه أي منع ومع
المقرون بما النافية ومع ليس على ما اختار تقول عالما كان زيد وقاضيا
لم ينزل عمرو ولا يجوز نحو ذلك في ما دام لأنها لا تفعل الأفعول مع المصدر
وما هذه ملتزمة صدر الكلام وإن لا يفضل بينهما وبين صلتهما بشي
فلا يجوز معها تقدم الخبر على دأما وحدها ولا عليها مع ما قبل دأما
في ذلك كل فعل قارنه حرف مصدر ري نحو أريد أن تكون فاضلا وكذا
المقرون بما النافية نحو ما زال زيد صد يقك وما برح عمرو أخاك فا
خبر في نحو هذا لا يجوز تقديمه على ما لا ن لها صدر الكلام ويجوز تو
سطه بين ما والفعل نحو ما قائما كان زيد كقوله صلى الله عليه وسلم فوالله
الله ما الفقر أخشي عليكم وأما ليس فذهب سيدي به واني على وابن برهان
جواز تقديم خبرها عليها بدليل تقدم معمول خبرها عليها في نحو قوله
تعالى اليوم يا أيها الذين آمنوا ليس مصر وفاعلهم ولتفسيرها عاملا في ما استعمل
عنه ملاكس ضميره كقولهم أريد السب مثله حكاة سيدي به وذهب
الكوفيون والمبرد وابن السراج إلى منع ذلك قاسوها على عسي
ونعم وبئس وفعل التعجب قال السيرافي رحمه الله بين ليس وفعل
التعجب ونعم وبئس فرق لأن ليس تدخل على الأسماء كلها مظهرها ومضمرها
معرفها ونكرتها وتقدم خبرها على اسمها ونعم وبئس لا يتصل بهما ضمير للتكلم
ولا العلم وفعل التعجب يلزم طريقه واحدة ولا يكون فاعله الا ضميرا فكانت
ليس اقوي منها قلت وبين ليس وعسي فرق لأن عسي متضمنة معني
ماله صدر الكلام وهو لعل وليس بخلاف ذلك فلا يلزم من امتناع
التقديم على هذه الافعال امتناع تقدم خبر ليس عليها واعلم ان من الخبر

بما لا يخفى
على من
يعلم
بما لا يخفى
على من
يعلم
بما لا يخفى
على من
يعلم

وانت

ما يجب تقديمه في هذا الباب كما في باب المبتدأ وذلك نحو كذا كان ما
لك وابن كان زيد وانك ما دام في الدار صا جها وما كان جواب قوم
الا ان قالوا ومنه ما يجب تاخيره نحو كان الفتي مولاك وما زال غلاما
هنيئ جيلها وما كان زيد الا في الدار قوله وتمام ما يرفع يكتفي بشان
الي ان من هذه الافعال ما يجوز ان يجري على القياس فيسند الي الفاعل
ويكتفي به وتسمي جديت تامة بمعنى انها لا تحتاج الي خبر وذلك نحو قوله
تعالى وإن كان دوا عشرة وقوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وقوله خالدين فيها ما دامت السموات والارض وقول الشاعر ويا رب ويا رب له ليلة
وجميع افعال الباب تصلح للتمام الا في و ليس وزال وقد نبه على ذلك في قوله
وما سواه ناقص والنقص في في ليس زال دائما في
يعني ان ما ليس تاما من الافعال المذكورة يسمى ناقصا بمعنى انه لا يتم بالمرفوع
ومذهب سيدي به والكثير البصريين انها انما سميت ناقصة لأنها سلبت الدال
لة على الحدث وتجردت للدلالة على الزمان وهو باطل لان هذه الافعال مستوية
في الدلالة على الزمان وبينها فرق في المعنى فلا بد فيها من معني زايد على
الزمان لان الافتراق لا يكون بما به الاتفاق وذلك المعنى هو الحدث
لانه لا مدلول للفعل غير الزمان الا الحدث والذي ينبغي ان يحمل
عليه قول من قال ان كان الناقصة مسلوقة الدلالة على الحدث انها
مسلوبة ان تستعمل الدلالة على الحدث دالة الافعال التامة في نسبة معناه
الي مفرد ولكن دالة الحروف عليه تسمي ذلك سلبا لدلالة الحدث نفسه
ولا يلي العام لمفعول الخبر الا اذا ظرفا الي او حرف جر
ومضمر الشأن اسماء النون في مؤنهم ما استبان انه امتنع

كلامه ذي الحاشية

معنى الخبر

نقل من زيد الكلابي قال
كانت زيد الحبي نأخذ من

لا يحجر البصريون ايلام كان واحدي احوالنا معول الخير لا اذا كان ظرفا
او حرف جر نحو كان يوم الجمعة زيدا صايما واصبح فيك اخوك راعيا ولا يجوز
عندهم في نحو كانت الحبي نأخذ زيدا ولا كان طعامك زيدا كلا ولا كان طعاما
الكل زيدا واجاز ذلك الكوفيون فتمسكا بنحو قول **الشاعر**
فما قد هدد الجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا وقول الآخر
فاصبحوا والنوي على ميمهم وليس كل النوي يلقي المساكين
ومحله عند البصريين على اسناد الفعل الي ضمير الشأن والجملة بعده خبرا اذا وقع الخبر
والخبر بعده مرفوعا لقوله ادا مت كان الناس صنفا شامت واخر من الذي كانت اصنع
وقد تزداد كان في حشر كما كان اصبح علم من تقدمنا
قد تاتي كان بلفظ الماضي زائدة ولا عمل لها ولا دلالة على اكثر من الزمان
وتعين الزيادة اذا وقعت في حشو الكلام كوقوعها بين ما وفعل التعجب نحو ما
كان احسن زيدا وما كان اصبح علم من تقدم وبين المسند والمسند اليه
لقوله او نبي كان موسي وبين الجار والمجرور كقول **الشاعر**
سراة بني ابي بكر تسيامي على كان المظاهرة الصلاب ونذر زيدا بها بلفظ
المضارع لقوله عقيب انت تكون ما جد يبدل اذا ثبت شمال بليلا ولم يزد غيرهما من
احوالنا الا اصبح وامسي في ما شئت من نحو قولهم ما اصبح ابردها وما امسى ذاقها
وتخذ نونا وتقولون الخير وبعد ان ولو كثيرا اذا اشهر
وتعد ان تعويض ما عنها اركب كمثل اما انت برا فاقترت
ومن مضال كان متجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم
كثير في كلامهم حذف كان واقفا عليها وحذفها مع اسمها اكثر من حذفها
وبقا الاسم مع الخبر او دونه واكثر ما تحذف بعد ان ولو الشرطيتين نحو

مسرها

مسرها ان راكبا او ماشيا اي ان كنت راكبا او ماشيا واعط ولوزيدا او
عمر اي ولو كان المعطي زيدا او عمر ابررت قال
حدثت علي بطون ضبة كلها ان ظالماتهم وان مظلوما وكذا الآخر
لا يامن الدهر دويغي ولو ملكا جنوده صاق عنها السهل والجبل
فما قوله صلي الله عليه وسلم الناس محزونون باعمالهم ان خيرا فخير وان
شرا فشر والمرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجر فخنجر فيه
اربعة اوجه نصب الاول ورفع الثاني وعكسه ونصبها ورفعها فنصب
الاول على معني ان كان عمله خيرا وان كان ما قتل به سيفا ورفعته على معني
ان كان في عمله خيرا وان كان معه سيف ونصب الثاني على معني خيرا
او فنان جرا وخيرا او كان ما يقتل به سيفا ورفعته على معني جزاوه
خير وما يقتل به سيف وقيل حذف كان بعد غير ان ولو فن ذلك حذف
فما بعد لدن لقول الراجز اشده سيبويه من لدن شوكا فالي اطلاقها
اي من لدن ان كانت شوكا ومنه حذف ما بعد ان الناصبة للفعل فتعويض
ما عن الفعل وابيات الاسم والخبر لقوله اما انت برا فاقترت تقديره لان كنت
برا فاقترت فان مصدره وما عوض عن كان وانت اسمها وبر الخبر ومثله
قول **الشاعر** ابا حراشة اما انت دافقر فان قومي لمرتا كلهم الضبع
ومتي دخل علي المضارع من كان الجازم سكن النون ووجب حذف الواو
قبله لاجل النقاء الساكنين فيقال لم يكن زيدا قائما وقد تحذف لكثرة الاستعمال
فتحذف نونه تشبيها بحرف اللين هذا ان لم يكن ساكنا نحو لم يكن زيدا قائما فان وليها
كافي نحو لم يكن ابنك قائما امشع الحذف الا عند يونس ومما يشهد له قول **الشاعر**
فان لم تلك المرأة ابدت وسامة فقد ابدت المرأة جمة ضيغيم

مَا وَلَا تَوَلَّاتِ وَإِنْ الْمَشَبَّاهُ بِلَيْسَ
إِعْمَالُ لَيْسَ أَعْلَتْ مَا دُونَكَ مَعَ بَقَا النِّفْيِ وَتَرْكِيبُ زَكْنٍ
وَسَبْقُ حَرْفِ جَزَاءٍ وَطَرَفٍ كَمَا بَيَّنَّا أَنْتَ مَعْنِيًا أَجَازَ الْعُلَمَاءُ

أَحَقُّ أَهْلُ الْحَاجِزِ مَا النَّافِيَةُ بِلَيْسَ فِي الْعَمَلِ إِذَا كَانَتْ مِثْلَهَا فِي الْمَعْنَى فَرَفَعُوا
 بِهَا الْأَسْمَاءَ وَنَصَبُوا بِهَا الْخَبَرَ نَحْوَ مَا هَذَا بَشَرًا وَمَا هُنَّ أَمْهَاتُكُمْ وَأَهْلُهَا التَّيْمُونُ
 لَعَدَمِ اخْتِصَاصِهَا بِالْأَسْمَاءِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَمِنْ أَعْمَالِهَا فِشْرُطُهَا عِنْدَ فَقْدِ
 إِنْ الزَّائِدَةِ وَبَقَا النِّفْيِ وَتَاخِيرُ الْخَبَرِ وَهُوَ الْمَشَارِيقُ بِقَوْلِهِ وَتَرْكِيبُ زَكْنٍ إِيَّاهُ فَلَوْ
 وَجَدْتَ أَنَّ كَأَنِّي قَوْلُهُ بَنِي عَدْنَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ أَذْهَبُ وَلَا صَرِيحٌ وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَرَفٌ
 بَطَلَ الْعَمَلُ لضعف شبهة مَا حِينَئِذٍ بِلَيْسَ إِذَا قَدْ وَلِيَهَا مَا لَا يَلِي لَيْسَ وَلَوْ
 انْتَقَضَ النِّفْيُ بِالْأَخْوِ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ بَطَلَ أَيْضًا عَمَلُ مَا لِبَطْلَانِ مَعْنَاهَا
 وَنَدْرَقُولُ مَغْلِسٌ وَمَا حَقُّ الَّذِي يَعْتَقُونَ نَارًا وَيُسِرُّ لَيْلَهُ الْأَنْكَالُ وَقَوْلُ
 الْآخِرِ وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مَجْنُونٌ بِأَهْلِهِ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مَعْدَنُهَا
 وَكَذَلِكَ لَوْ تَقَدَّمَ الْخَبَرُ لَانْ مَاعًا مَلْ ضَعِيفٌ لِقُوَّةِ لَهَا عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّصَرُّفِ
 فَلَوْلَكَ لَمْ تَعْمَلْ حَالٌ تَقْدِمُ خَبَرَهَا عَلَى الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي مَا نَدْرَمِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ
 فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذَا هُمْ قَرِشٌ وَإِذَا مَا مِثْلُهُمْ بَشَرٌ
 وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولٍ خَبَرًا عَلَى اسْمِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا أَوْ حَرْفَ
 جَزَاءٍ تَقُولُ مَا زِيدَ أَكَلًا طَعَامَكَ وَلَوْ قَدِمَتْ الطَّعَامُ عَلَى زَيْدٍ
 لَمْ يَجْزِ إِلَّا أَنْ تَرْفَعِ الْخَبَرَ تَقُولُ مَا طَعَامَكَ زَيْدٌ أَكَلُ كَمَا قَالَ
 وَقَالُوا تَعْرِفُهَا الْمَنَازِلُ مِنْ مَنِيٍّ وَمَا كُلُّ مَنْ وَآيَةٍ مَنِيٍّ أَنَا عَارِفٌ
 وَتَقُولُ مَا عِنْدَكَ زَيْدٌ مَقِيمًا وَمَا بَيَّنَّا أَنْتَ مَعْنِيًا تَقْدِيمُ مَعْمُولٍ خَبَرًا عَلَى اسْمِهَا
 أَجَازَ وَأَدْلَى فِي الظَّرْفِ وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ لَانَّهُ يَتَوَسَّعُ فِيهَا مَا لَا يَتَوَسَّعُ فِي غَيْرِهَا

وَيُسَدُّ

وَرَفَعِ

وَرَفَعِ مَعْطُوفٌ بِمَا لَكِنْ أَوْ بَلَّ مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِمَا لَمْ يَكُنْ

لَا يَجُوزُ نَصْبُ الْمَعْطُوفِ بَلَكِنْ وَلَا يَسْلُ عَلَى خَبَرٍ مَا لَانِ الْمَعْطُوفُ بِهَا مُوجِبٌ
 وَمَا لَا تَنْصِبُ الْخَبَرَ إِلَّا مَنْفِيًا فَإِذَا عَطَفْتَ بِهَا عَلَى خَبَرٍ مَا وَجِبَ رَفْعُ الْمَعْطُوفِ
 فَكَوْنُهُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ تَقُولُ مَا زَيْدٌ قَائِمًا بَلْ قَاعِدٌ وَمَا
 عَمْرٌ وَشَجَاعًا لَكِنْ كَرِيمٌ الْمَعْنَى بَلْ هُوَ قَاعِدٌ وَلَا كُنْ هُوَ كَرِيمٌ
وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَزَاءُ الْخَبَرِ وَبَعْدَ لَا وَفِي كَانَ قَدْ يَجُزُّ

كَثِيرًا مَا تَزَادُ بَاءُ الْمَجْرُورِ فِي الْخَبَرِ بَعْدَ مَا وَلَيْسَ تَوْكِيدُ النِّفْيِ نَحْوَ مَا رَدَّكَ
 بِغَافِلٍ وَالْيَسَّ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدُهُ وَقَدْ تَزَادَ فِي الْخَبَرِ بَعْدَ لَا كَقَوْلِ سَوَادٍ
 قَارِبٌ فَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا دُفْعَ وَشَفَاعَةٍ بِمَعْنَى فَيَلَا عَنْ سَوَادٍ بَنِي قَارِبٍ
 وَمِثْلُهُ لَا خَيْرَ تَحْتَ تَعْدَةِ النَّارِ إِذَا قَدْ رَمَعْنَا لَا خَيْرَ خَيْرِ بَعْدِ النَّارِ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى لَا خَيْرَ فِي خَيْرِ بَعْدِ النَّارِ وَبَعْدَ نَفْيٍ كَانَ كَقَوْلِهِ
 وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ يَكُنْ بِأَعْلَاهُمْ إِذَا جُشِعَ الْقَوْمُ أَعْلَى
 وَفِي مَوَاضِعَ آخَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلِيَّ بَنِي
 بَخْلَمَ مِنْ بَقَادِرٍ وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ دُعَايِي أَخِي وَخَيْلِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَلِمَا دُعَايِي لَمْ يَجِدْ بِي تَعْدَةً
 وَقَوْلِ الْآخِرِ يَقُولُ إِذَا أَقْلَوِي عَلَيْهِمَا وَأَقْرَدِي لَهَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَزِيذٍ بَدَامٍ
 وَقَوْلِ أَمْرِ الْقَيْشِ فَإِنْ تَنَاعَتْهَا حَقِيقَةٌ لَا تَلَا هُنَا فَانْكِحَا أَحَدُتَهُ بِالْمَجْرَبِ

فِي النُّكْرَاتِ أَعْلَتْ كَلَيْسَ لَا وَقَدْ تَلَى لَا ت وَإِنْ دَا الْعُلَمَاءُ
وَمَا لِلْأَلِفِ فِي سَوِيٍّ جَزَاءً وَحَرْفٌ دِي الرُّفْعِ فَشَاءَ وَالْعُلَمَاءُ

يَجُوزُ فِي لَا النَّافِيَةِ أَنْ تَعْمَلَ عَلَى لَيْسَ إِنْ كَانَ الْأَسْمَاءُ نَكْرَةً نَحْوَ لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ
 مِنْكَ **الشَّاعِرُ** تَعْرِفُ فَلَا شَيْءَ عَلَى الْأَرْضِ يَا قَيْمًا وَلَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَأَيُّهَا وَقَالَ الْآخِرُ
 مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِنَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٍ أَرَادَ أَنْ يَبْرَاحَ لِي فَتَرَكُ

تكريرا ورفع الاسم بعدها دليل على الحاقها بليس وقد تزايد التامع لالتا
 نيت اللفظ والمبالغة في معناه فتعمل العمل المذكور في اسماء الاحيان لا
 غير نحو حين وساعة واوان والا عرف حين حذف الاسم لقوله تعالى
 ولات حين مناص المعنى ليس هذا حين مناص اي فرا وقال
الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم واليحيى مرفوع مبتغيه وخبي
 وقال الاخر طلبوا صلحا ولات واوان فاجبت ان ليس حين بقاء اذ ولا
 اوان صلح فقطع اوانا عن الاضافة في اللفظ فبناها على الكسرة تشبيها بترال
 ونونها ضروية وقد يحذفون خبر لات ويثبوت اسمها كقراءة بعضهم
 ولات حين مناص ولم يثبتوا بعدها الاسم والخبر خبيعا وقد نذر
 اجراء ان النافية مجري ليس في قراءة سعيد بن جبيرة ان
 تدعون من دون الله عبادا امثالكم ومثله قول **الشاعر**
 ان هو مستولى على احد الا على اضعف المجانين

افعال المقاربة

لَكَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِنْ يَنْدَرُ	غَيْرُ مُضَارِعٍ هَذَا فِي خَبَرٍ
وَكُونُهُ يَدُونُ أَنْ بَعْدَ عَسَى	نَزْرُوكَاذُ الْأَمْرِ فِيهِ عَكْسًا
وَلَعَسَى حَرًا وَلَكِنْ جَعَلَا	حَبْرَهَا حَتَّى بَانَ مُتَصِلَا
وَالزَّمُوا اخْلُوقُوا أَنْ تَزُرَا	وَبَعْدَ أَوْشَكَ اتِّفَاقًا أَنْ تَزُرَا
وَمَثَلُ كَادَ فِي الْأَمْرِ كَرَبَا	وَمَثَلُ أَنْ مَعَ ذِي الشَّرِّعِ وَجَبَا
كَأَنَّ السَّابِقَ يَجْدُو وَطَفِقَ	كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَغَلِقَ

افعال المقاربة على ثلاثة اصناف لان منها ما يدل على رجاء الفعل وهو عسى
 وخرى واخلاق ومنها ما يدل على مقارنته في الامكان وهو كاد وكرب

واوشك

واوشك ومنها ما يدل على الشروع فيه وهو انشا وطفق وجعل واخذ
 وغلقت وكل هذه الافعال مستوية في الحاق بكان في رفع الاسم ونصب الخبر
 لانها مثل كان في الدخول على مبتدأ وخبر في الاصل لكن التزم في هذا البناء
 كون الخبر فعلا مضارعا لا في ما يند ويز ما جاء مفردا كقول الزاجر
الكثر في العبد على اديما لا تكثرن اني عسيت صاميا
 وقول الآخر فانت ابي فريم وما كنت ابيا او جملة اسميه كقوله
 وقد جعلت قلوب بني زياد من الاكوار مرتعها قريب
 او فعلا ماضيا كقول بن عباس رضي الله عنهما فجعل الرجل اذا لم يستطع
 ان يخرج ارسل رسولا فهذا وخوة نادر والمطر دكون الخبر فعلا مضارعا
 مقروبان المصدرية او مجردا منها فتقترن بان بعد افعال الرجاء نحو
 عسى الله ان يتوب عليهم وخرى زيدان يقوم واخولقت السماء ان
 تمطر ولربما تجرد منها بعد عسى كقول الشاعر عسى الكرب الذي
 امسيت فيه يكون وراه فرج قريب فان قلت كيف جاز اقتران الخبر هنا
 بان مع انه يلزم منه الاخبار عن اسم العين بالمصدر قلت يجوز مثل
 ذلك على المبالغة او حذف المضاف كانه قيل عسى مرزبان يقوم
 والا ولي جعل ان يصلتها مفعولا به على اسقاط الجار والفعل قبلها تام قال
 سيبويه تقول عسيت ان تفعل كذا فان هنا بمنزلة ما في قاربت ان تفعل
 ومنزلة دنوت ان تفعل واخولقت السماء ان تمطر فهذا انص منه على ان
 ان تفعل بعد عسى ليس خبرا والحق ان افعال المقاربة ملحقه بكان اذا لم
 يقترن الفعل بعدها بان اما اذا اقترن بها فلا واما افعال المقاربة في
 الامكان فيجوز في الفعل بعدها اقتران بان وتجرده منها الا ان الاع

نحو قوله تعالى
 ولما جاءهم عيسى بالبينات
 تبوءوا الذل مما أراد
 الله عليهم فلما جاءهم
 عيسى بالبينات تبوءوا
 الذل مما أراد الله عليهم
 فلما جاءهم عيسى بالبينات
 تبوءوا الذل مما أراد الله
 عليهم

فتح اسم عيسى

تجرد لا بعد كاد وكرب نحو كادوا يكونون عليه لبدا وقول الشاعر
 كرت القلب من جواد يدوب حين قال الوشاة هند غصوب
 وقد يقرن بان بعد كاد كقول عمر رضي الله عنه ما كنت ان اصلي العصر حتي
 كادت الشمس ان تغرب ومثله قول الشاعر ايدتم قبول الشكر منا وكادتم
 لدي الحرب ان تغنوا الشيوخ عن السيل وقول الاخري في كرب وقد كرت
 اعنا قنا ان تقطعا ومثله قد برت وكربت ان تبور الماء رايتم متبورا
 ولم يذكر سيمويه في كرب الا تجريد خبرها من ان فلذلك قال الشيخ ومثله
 كادي الا صح كرتا واما اوشك فالامر فيها على العكس من كاد قال الشاعر
 ولو سئل الناس التراب لا وشكوا اذ اقبل هاتوا ان يملوا وينعوا
 وقد يقال اوشك زيد يفعل والوجه اوشك ان يفعل واما افعال الشروع فلا
 يقرن الخبر بعد هان لانها لا تشاء خبرها حال ولا يجوز ان يصحبه ان لا يها
 تدخل على المضارع الا اذا كان مستقبلا تقول انشا السائق يجدوا وطفي زيد
 يعدو وجعلت افعل واخذت الكلب وعلقت الشئ تجريد الخبر من ان لا غير
 واشغلو مضارع لا وشكا وكاد لا غير وزاد واموشكا
 جميع افعال المقارنة لا تصرف ولا يستعمل منها غير مثال الماضي كاد
 واوشك اما كاد فجا والما مضارع لا غير نحو يكاد زيتها يضي واما اوشك فيا
 لما مضارع نحو قول الشاعر يوشك من فر من منيته في بعض غير ان يوشك
 وهو فيها اعرف من مثال الماضي وربما جالها اسم فاعل كقوله
 فوشكه ارضا ان تعود خلاف الانيس وخوشا يبا
 بعد عسي اخلو لو اوشك قد غني بان يفعل عن ثاب فقد
 وجرد عسي وان وقع مضمر ما اذا اسم قبلها قد ذكرنا

يجوز

يجوز اسناد عسي واخلو لو واوشك الي ان يفعل فيستغني به عن الخبر
 تقول عسي ان تقوم واشك ان تذهب كانك قلت دنا قيا ملك وقرب ذهبا
 بك قال الله تعالى وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم واذا ابليت هذه الا
 فعال الثلاثة على اسم قبلها جاز اسنادها الي ضميره وجعل ان يفعل بعدها
 وجاز اسنادها الي ان يفعل مكثي به ويظهر اثر ذلك في التانيث والتثنية
 والجمع تقول هند عست ان تقوم والزيدان عسيا ان يقوموا والزيدون
 اوشكوا ان يفعلوا وهذا على الاسناد الي ضمير المبتدا وتقول هند عسي ان
 تقوم والزيدان عسي ان يفعلوا والزيدون اوشك ان يفعلوا وهذا على
 الاسناد الي ان يصلتها وهكذا اذا كان بعد ان يفعل اسم ظاهر فانه يجوز
 كونه اسم عسي على التقديم والتأخير وكونه فاعل الفعل بعد ان تقول على الاول عسي
 ان يقوموا احوال واخلو لو ان يذهبوا قومك وعلى الثاني عسي ان يقوموا احوال
 واخلو لو ان يذهب قومك تفرغ الفعل بعد ان من الضمير لا اسند الي الظاهر
 والفتح والكسر في السنين من نحو عسييت وانتقا الفتح
 اذا اتصل بعسي تا الضمير او نونه نحو عسييت ان تفعل واظن ان عسين ان
 يقمن جاز في السنين الكسر اتباعا وبقران فاع في نحو هل عسيتم ان توليتم الفتح
 هو الاصل وعليه اكثر القراء ولذلك قال وانتقا الفتح زكريا واختيار الفتح قد علم
 ان واخواتها
 لا ان ليت لكن لعيل كان عكس ما كان من عمل
 كان زينا عالم ياخي كفوا ولكن ابنه ذو صغن
 ورايع د الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير الذي
 من الحروف ما يستحق ان تجري في العمل مجري كان وهي ان وان وليت

ولكن ولعل وكان فان لتوكيد الحكم ونفي الشك فيه او لا نكار له وان مثلها
 الا في كونها وما بعد ها في تاويل المصدا روليت للتمي وهو طلب ما لا
 طبع في وقوعه كقولك ليت زيد اخي ولت الشيا ب يعود ولكن للاستد
 وهو تعقيب الكلام برفع ما توهم ثبوته كقولك ما زيد شجاءا ولكنه
 كرم فانك لما نيت الشجاعة او جرم ذلك نفي الكرم لانها كالمضامين
 فلما اردت رفع هذا الالهام عقيت الكلام بلكن مع مصحونها ولعل
 للترجي والطبع وقد ترد اشقا فاقوله تعالى فاعلك باجع نفسك على انا
 رهم وكان التشبيه وعند الخويين ان قولك كان زيدا اسدا اصله
 ان زيدا كالا سدا ثم قد مت الكاف ففتحت الهمزة من ان فصارا
 حرفا واحدا يفيد التشبيه والتوكيد هذه الحروف شبيهة بكان بما
 بما فيها من سكون الحشو وفتح الاخر ولزوم المبتدأ والخبر فعملت عكس
 عمل كان ليكون المفعولان معا كالمفعول فقدم وقاعل اخر قبيلتين فرعيتما
 فلذلك نصبت الاسم ورفعت الخبر نحو ان زيدا عالم بابي كقولك لكن
 ابنه د وضعن اي حقد ونحو ليت عبد الله مقيم ولعل اخل ارجل وكا
 اباك اسدا ولا يجوز في هذا الباب تقدم الخبر لا اذا كان ظر فاجازا
 ومجرورا نحو ان عندك زيدا وان في الدار عمرا قال الله تعالى في ذلك ليعبر
 مثل بصوري تقدم الخبر في هذا الباب بقوله ليت فينا او هنا غير البديي غير الوجه
 وهو ان افتح لست مصدرا مسددا وفي سوي ذلك الكسر

ان المكسورة هي الاصل فاذا عرض لها ان تكون هي ومعوها في معنى
 المصدا ر حيث يضح تقديم مكانها فتحت هزتها للفرق نحو بلغني ان زيدا
 فاضل تقدم بلغني الفضل وكل موضع هو المصدا ر فان فيه مفتوحة وكل موضع

لان الالهام الاستفهام والجملة بعد مستقلة

هو الجملة فان فيه مكسورة ومن المواضع ما يضح فيه الاعتبار ان يجوز فيه
 الفتح والكسر على معنيين كما ستقف عليه وقد نبه على مواضع الكسر بقوله
 فالكسر في الابتداء وفي بد صلة وجيت ان يمين مبطلة
 او حكيكت بالقول وخطت محل حال كذا رت واني دوا ميل
 وكسر وامن بعد فعل علقا باللام كاعلم انه لد وثقي

المواضع التي يجب فيها كسر ان ستة الاول ان يتد ايتها الكلام مستقلا
 نحو انا اعطيناك الكوثر الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون او مبنيا على ما قبله نحو زيد انه منطلق قال
 منا الاناة وبعض القوم يحسبنا انا بطا وفي ابطاينا سراع

والثاني ان تكون اول صلة كقولك جاني الذي انه شجاع ونحوه واثناة من
 الكنوز ما ان مفاحة لتو بالعضبة واحترز بكونها اول الصلة من
 نحو جاني الذي عندك انه فاضل ومن قولهم لا افعله ما ان في السماء نجا
 لان تقدير ما ثبت ان في السماء نجا الثالث ان يتلق بها القسم نحو حم
 والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الرابع ان تحكي بقول مجر
 من معني الظن نحو قال ابي عبد الله وقوله او حكيك بالقول معناه
 حكيك ومعناه القول لان الجملة اذا حكي بها القول فقد حكيك هي نفسها
 مع مصاحبة القول واحترز بالمجر من معني الظن من نحو انقول
 انك فاضل الخامس ان تحل محل الحال نحو زرت زيدا واني دوا املا
 كالت قلت زرت زيدا املا ومثله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
 فريقا من المؤمنين لكارهون فكسر ان في هذه المواضع كلها واجب
 لانها مواضع الجمل ولا يضح فيها وقوع المصدا ر السا دس ان تقع بعد

وبعد اما الاستفتاحية نحو اما انك ذاهب فان كانت عاطفة او جارة
 تعين الفتح نحو عرفت امورك حتى انك فاضل وكذلك ان كانت اما معي حقا
 تقول اما انك ذاهب كما تقول حقا انك ذاهب على معني في حق ذهابك
 قال الشاعر احقق ان جيتنا استقلوا فيتنا وبنتم فريق قد يرهاني
 حق ذلك وجوز فيه الشيخ ان يكون حقا مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل
 ويفتح ان بعد لا جزم ان الله يعلم ما يسرون وقد تكسر قال الفراء لا
 جزم كلمة كثر استعمالها اياها حتى صارت بمنزلة حقا وبذلك فسرها المفسرون
 واصلها من جرمت اي كسبت وتقول العرب لا جزم لا ينك ولا جزم
 لقد حسنت فتراها بمنزلة اليمين قلت هذا وجه من كسر ان بعد هاقف
 لا جزم انك ذاهب وماعدا المواضع المذكورة فان فيه بالفتح لا غير
 نحو من اياته انك تري الارض خاشعة ولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
 قل اوجي الي الله استمع نقر من الجن ولا تحافون انكم اشركتم بالله علم الله انكم
 كنتم تحتانون انفسكم ذلك بان الله هو الحق انه الحق مثل ما انكم تتطقون ومن
 ابيات الكتاب تظل الشمس كاسفة عليه كآبة انها فقدت عقيب
 وبعد ان الكسر يفتح الخبر لام ابتدأ نحو اني لوزر
 ولا يلي ذي اللام ما قد يقينا ولا من الافعال ما كرسيا
 وقد يليها مع قد كان فا لقد سما على العبد استحو
 وتصح الواو اسطر معول الخبر والفصل واسما حلقه الخبر
 اذا اريد المبالغة في التاكيد جي مع ان المكسورة بلام الابتداء ورفقوا
 بينهما كراهة الجمع بين ادين بمعنى واحد فادخلوا اللام على الخبر او ما
 في محله اما الخبر قد دخل عليه اللام بشرط ان لا يتقدم معوله ولا يكون

نحو لا جرم

منيا

منيا ولا ما ضيا متصرفا خاليا من قد نحو ان زيدا لرضي بك ويكون مفعول
 داخولان ربك لن ومغفرة ومثله اني لوزر اي ملجأ او ظرفا او شبهه
 نحو وانك لعل خلق عظيم او جملة اسمية كقول الشاعر
 ان الكرم لمن يرحوه دؤجدة ولو تعد رايسار وتوبل او فعلا مضارعا
 نحو وان ربك ليحكم بينهم ونحو ان سعيدا سوف يفعل او ما ضيا غير متصرف
 نحو ان زيدا العسي ان يفعل او مفعول ثابت نحو ان زيدا القد سما وقد ندر
 دخولها على الخبر المنفي في قوله واعلم ان تسليما وتزكا للامتسا بهان ولا سواها
 وقد تدخل اللام على ما في محل الخبر من معول للخبر متوسط بينه وبين
 الاسم نحو ان زيدا الطعامك اكل وان عبد الله لفيك راغب او فضيل
 نحو ان هذا هو القضي الحق واسم لان متاخر عن الخبر وذلك اذا كان
 ظرفا او جارا او مجرورا نحو ان عندك لزيدا وان في الدار لعمرا اقال الله
 تعالى ان في ذلك لعبرة ولا تدخل هذه اللام على غير ما ذكر غير مبتدأ الا
 من يده في اشياء الحقت بالنوادى كقوله فانك من حارسته لمحارب شقي ومن
 سلمته لسعيد وكما سمعه الفراء من اي الجراح اني لبحمد الله لصاح وكما
 سمعه الكسائي من قول بعضهم ان كل ثوب لو غننه وكثرة بعضهم الا
 انهم ليأكلون الطعام وكقول الشاعر ولكنني من جيب العبد وكقول الآخر
 وما زلت من ليلى لذت ان عرفتيا لكاهن المقيضي بكل مراد
 وكقول الآخر ام الحليس لجوز شهيرة ترضي من المحرم عظم الرقة
 واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدكم لديممة وخلايف ظرف لما احق
 ووصلا ما يدي الحروف مبطل اعا لما وقد بقي العمل
 تدخل ما الزايد على ان واخواتها فتكفها عن العمل الا ليت فقيرا وخمسان تقول

او خبر مقدم

انما زيد قائم وكانما خالداً سداً ولكنما عمر وجبان ولعل اخوك ظافر ولا
 سبيل الى الاعمال لان ما قدر الت اختصاص هذه الاحرف بالاسماء فوج
 اهلها وتقول ليتما ابناك حاضر وان شئت ابوك لان ما لم تزل اختصاص
 ليت بالاسماء فلان ان تعلمنا نظرنا الى بقاء الاختصاص وان تعلمنا نظرنا الى الكف
 بما قال الشاعر **قالت الامم ليتما هذا الحمام لنا في حمامتنا ونصفه فقد يروي**
 بنص الحمام ورفعه وذكر ابن برهان ان الاخفش روي انما زيد قائم وعزي مثلك
 الى الكسائي وهو غريب وفي قوله وقد بقي العائدون تقييد تنبيه على محي
وجاءت رفقك معطوفاً على منصوب ان بعد ان تشكلا
والحققت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان
 حق المعطوف على اسم ان النصب نحو ان زيداً وعمر ولي في الدار وان زيداً في الدار
 وعمر قال ان الزبيع الجون والخرقة يد ابي العباس والصيوق وقد يرفع
 بالمعطف على محل ان من الاستدعاء وذلك اذا جاء بعد اسمها خبرها نحو
 ان زيداً في الدار وعمر وقد يرفع وعمر وكذلك قال **الشاعر**
ان النبوة والخلافة فيهم والمكرمان وسادة اطهار وقال الاخر
بينهم فيك لم يتجلبوا وامة فان لنا الامم النجيبه والاب
 فالرفع في امثال هذا على ان العطف جملة ابتدائية محدوفة الخبر عطف
 على محل ما قبلها من الاستدعاء ويجوز كونه مفرداً معطوفاً على الضمير في الخبر
 ولا يجوز ان يكون معطوفاً على محل ان مع اسمها من الرفع بالاستدعاء
 لانه يلزم منه تعدد العامل في الخبر اذا الرفع في الخبر في هذا الباب هو
 الناسخ للاستدعاء وفي باب المبتدأ هو المبتدأ الفلوجي بخبر واحد لاسم ان
 ومبتدأ معطوف عليه لكان عاملة متعدداً وانه ممتنع وهذا لا يجوز رفع

اي هو
 بعينه

المعطوف

المعطوف

المعطوف قبل الخبر لا تقول ان زيداً وعمر قائمان وقد اجازة الكسائي بما على
 ان الرفع في الخبر في هذا الباب هو الرفع في باب المبتدأ ووافقه
 فيما خفي فيه اعراب المعطوف عليه نحو ان هذا وزيداً صاربان تمسكاً بالسباع
 وما اوهم ذلك فهو اماساً ذ لا عبرة به واما محمول على التقديم والتأخير
 فالاول كقولهم انك وزيداً اهبان قال سيبويه واعلم ان ناساً من العرب
 يغلطون فيقولون انهم اجمعون اهبون وانك وزيداً اهبان ونظيره
 يد اي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئاً اذا كان جائئاً والثاني
 كقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصائبيون والنصارى من
 امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فرفع
 الصائبين على التقديم والتأخير لا فائدة انه يتأب عليهم ان امنوا واصحاب
 مع انهم اشتد غيظاً وحرهم عن الايمان في الظن بغيرهم ومثله قول
 الشاعر **والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينكم في شقاق قد تم فيه انتم علي**
ان تنبها علي ان مخاطبين او غل في البغي من قوميه ولك ان تحمل هذا النحو
على التقديم والتأخير بل على ان ما بعد المعطوف خبر له لا على خبر
المعطوف عليه بدليل صحته قول الشاعر خليلي هل طبت فاني وانتم
وان لم تسوحا باهوي دنقان وتيساوي ان في الدخول جواز رفع المعطوف
على اسمها بعد الخبر لفظاً او تقدير ان ولكن لانها لا يغيران معني
الابتداء فيصح العطف بعدهما كما صح بعد ان قال الله تعالى واذن من الله ورسوله
سوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله كان قبل ورسوله بري
ولا يجوز مثله بعد ليت ولعل وكان لان معني الابتداء
غير باق معها فالعطف بعدها عليه لا يصح

الفراسخ

جانب

تخفف ان فيجوز فيها جنيده الاعمال والاهمال وهو اقياس لانها اذا خففت يزول
اختصاصها بالاشياء وقد جعل استصحاب الحكم الاصل فيها قال سيبويه وحديثنا
من يوثق به انه سمع من يقول ان عمر المنطلق وعليه قراءة نافع وابن كثير
وان كلاما ليو فينهم ربك اعمالهم والاهمال هو الاكثر نحو وان كل ما جميع
لدينا محضرون وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان كل نفس لما عليها
خاف ظم اذا اهملت لزمت لاهم الابتداء بعد ما اتصل بها فراقا بينها وبين
النافيه كما الامثلة المذكورة وقد يستغني عنها بقريضة رافعة لا
حتمال النفي قولهم ايمان غفر الله لك وكقول الشاعر
وان مالك كانت كرام المعادن واد اخففت ان قولها الفعل فالغالب كونه
ما ضيئا ناسخا للابتداء نحو وان كانت لكيرة قال الله تعالى ان كنت لتر
دين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين واما نحو وان يكاد الذين كفروا لير
لقولك وقول الله شئت يميتك ان قتلت مسلما حلت عليك عقوبة المقتد
صا ولي ان الخففة فيه مضارع ناسخ للابتداء واما غير ناسخ فقليل واقل منه
قولهم فيما حكاها الكوفيون ان تزينك لنفسك وان تشينك هية
وان تخفف ان فاسمها استكن
وان يكن فعلا ولم يكن دغا
فلا حسن الفصل ثانيا وفي او
وخففت كان ايضا في

三

كرويتما واللام لام الانثى واما
نايما فجميع جهار وكسر ون لفظ
ر جمع على المعنى

عملت ان قد قام زيد واصله وعلما ان قد صدقتمنا ويحيى نانيكون صدق

من رواه برفع طيبة على معني كانها طيبة ويروي كان طيبة بالنصب
على انها اسم كان والخبر محذوف تقديره كان مكانها طيبة
ويروي كان طيبة بالجر على زيادة ان والثاني كقول **الشاعر**
ووجه مشرق الخركان تديها حقان تقديرها كأنه أي كان الأمر تديها حقان
لا التي لنفي الجنس

عَلَّانُ أَجْعَلُ لِلْأَيِّ نَكْرَةً مَفْرُودَةً جَائِلَةً أَوْ مَكْرَةً رَةً
فَانْصَبْ بِهَا مَضَافًا أَوْ مَضَا وَتَعَدَّ ذَلِكَ الْخَبَرَ إِذْ كَرَّرَ رَافِعُهُ
وَرَكِبَ الْمَقْدُودَ فَاتَّخَا كَلًّا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَالثَّانِي أَجْعَلَا
مَرْفُوعًا أَوْ مَضْمُونًا أَوْ مَرْكَبًا وَإِنْ رَفَعْتَ أَوْ لَا لَا تَنْصِبُ

الاصل في لا النافية ان لا تعمل لانها غير مختصة بالاسماء وقد اخرجوها عن
هذا الاصل فاعملوها في النكرات عمل ليس تارة وعمل ان تارة فاذا المر
يقصد بالنكرة بعدها استغراق الجنس صح فيها ان يحمل على ليس في العمل
لانها مثلها في المعنى واد اقصده بالنكرة بعد الاستغراق صح فيها ان يحمل
على ان في العمل لانها لتوكيد النفي وان لتوكيد الايجاب فهي ضد هاو ا
لشي قد يحمل على ضده كما يحمل نظيره لان الوهم ينزل الضدين منزلة النظير
بين ولذلك نجد الضد اقرب حضورا في الباب مع الضد وقد تقدم
الكلام على اعمال لا عمل ليس واما اعمالها عمل ان فشرط بان تكون نافية
للجنس واسمها نكرة متصلة سوا كانت موحدة نحو غلام رجل جالس
او مكررة نحو لحوول ولا قوة الا بالله فلو كانت منفصلة وجب الالف كقول
تعالى لا فيها غول وقد يجوز الفاوها مع الاتصال وذلك اذا كررت شهورا
ادالك بما لها مع المعرفة نحو لحوول ولا قوة الا بالله ثم اسم لا امان

يكون

يكون مضافا او شيئا بالمضاف او مفردا وهو ما عداها فان كان مضافا
نصب نحو لا صاحب بر عقوب وكذلك ان كان شيئا بالمضاف وهو كل
ما بعده شيء هو من تمام معناه نحو لا يقيها فعله محبوب ولا خيرا من زيد
فيها ولا ثلاثة وثلاثين لك واما المفرد فيبنى لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر
لتضمنه معنى من الجنس به بدليل ظهورها في قول **الشاعر**
فَقَامَ يَدُودُ النَّاسِ عَنْهَا بِسَيْفِهِ وَقَالَ الْإِلَهَ مِنْ سَيْلٍ إِلَى هِنْدٍ
فيلزم الفتح بلا تنوين ان لم يكن مثني او جمع تصحيح وذلك نحو لا يحمل
محدود ولا حول ولا قوة الا بالله وان كان مثني او جمع تصحيح للمذكر لزم
الباء والتنوين نحو لا غلامين قايما ولا كاتبين في الدار قال **الشاعر**
تَعَزَّزْ فَلَا الْفَيْنَ بِالْعَيْشِ مُتَعَزِّا وَلَكِنْ لِيُزَادَ الْمُنُونُ تَتَابُعُ
وقال الآخر **يُحْشَرُ النَّاسُ لَا بَشِينَ وَلَا أَبَاةَ إِلَّا وَقَدْ عَشَرْتُمْ شَوْنُ**
وان كان جمع تصحيح للثلاث جاز فيه الكسر بلا تنوين والمختار فتحه وقد
النشد واقول **الشاعر** لا سبغات ولا جوارا بآئله **تَقِي الْمُنُونُ لَدِي سَيْفِي أَجَالُ**
بالوجهين والذي يدل لك على ان اسم لا المفرد مبني انه لو كان مفعولا لما ترك
تنوينه ولكن احق بالتنوين من الشبيه بالمضاف ولما كان الفتح في نحو
سبغات وجه وقوله والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا البيت بيان لانه
يجوز اذا عطفت النكرة المفردة على اسم لا وكررت لا خمسة اوجه لان
العطف يصح معه الفاوها كما تقدم واعمالها فان اعلمت الاولى فتحت الاسم
بعدها وجاز لك في الثاني ثلاثة اوجه الاول الفتح على اعمال لا الثانية مثا
لا حول ولا قوة الا بالله والثاني نصب على جعلها زائدة مؤكدة وعطف
الاسم بعدها على محل الاسم قبلها مثاله لا حول ولا قوة الا بالله قال

لا نسب اليوم ولا خلة السبع الحرق على الرايق. والثالث الرفع على أحد الو
جهين الغالا أو زيادتها وعطف الاسم بعدها على محل الأول مع اسمها
فان موضعها رفع بالابتداء مثاله لا حول ولا قوة الا بالله قال الشاعر
هذا لعمركم الصغار **لغينة** لا أم لي ان كان ذلك ولا أب
وان الغيت الأولى رفعت الاسم بعدها وجاز لك في الثاني وجهان
أحدهما الفتح على أعمال الثانية مثاله لا حول ولا قوة الا بالله قال الشاعر
فلا لغو فيها ولا تأثيم **و** ما فاهو ابه ابد امقبيته
والثاني الرفع على الغالا أو زيادتها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها مثاله
مثاله لا حول ولا قوة الا بالله ولا بيع ولا خلة ولا يجوز نصب الثاني
ورفع الأول لان الثانية ان عملتها وجب في الاسم بعد البناء على الفتح لا
مفرد وان لم تعلمها وجب فيه الرفع لعدم نصب المعطوف عليه لفظا وحالا
والي امتناع النصب في نحو هذا اشارة بقوله وان رفعت او لا تنصب
ومفرد الغالبين يبي فافتح او انصبين او ارفع تغيد
وعبر مايلي وغير المفرد لا تبين وانصبه او ارفع اقص
والعطف ان لم تذكر الا حكا له بما للنعت ذي الفصل الثاني
اذا وصف اسم لا المبني معها بصفة مفردة متصلة جاز فيها ثلاثة اوجه
البناء على الفتح نحو لا رجل ظرف فيها والنصب نحو لا رجل ظرفها والرفع
نحو لا رجل ظرفها فالبنا على انه ركب الموصوف مع الصفة تركيب خمسة
عشر ثم دخلت لا عليها والنصب على اتباع الصفة محل اسمها والرفع على ابتداء
عها محل لا مع اسمها وقد نبه على هذه الوجوه بقوله ومفرد الغالبين
ومعناه فافتح لغا مفردا يلى اسم لا المبني وان شئت فانصبه او ارفعه تعد

وقوله

اي ان فعلت ذلك لم تجز ولم تخرج بدع الصواب وان فصل النعت عن
اسم لا تعد رساوع على الفتح لزوال الترتيب لفصل وجاز فيه النصب نحو لا رجل
فيما ظريفا والرفع ايضا نحو لا رجل فيها ظرف وكذا ان كان النعت غير مفرد
تقول لا رجل قبيحا فعليه عندك ولا رجل قبيح فعليه عندك ولا يجوز لا رجل
قبيح فعليه عندك والعطف ان لم تتكرر الا احكام البيت معناه ان اذا اعطف على
اسم لا بد وكرر اها امتنع الغالا وجاز في المعطوف الرفع بالعطف على مو
ضع لا مع اسمها نحو لا رجل وامرأة في الدار والنصب بالعطف على موضع اسم
لا نحو لا رجل وامرأة في الدار **الشاعر** فلا اب وابنا مثل مروان وابنه
اذا هو بالمجد ارتدي وتازراه ولا يجوز ما المعطوف على الفتح لا رجل فصل
العاطف كما لم يحزننا الصفة في نحو لا رجل فيها ظرف وقد حكي الاخفش لا رجل
وامرأة فيها بالنبا على الفتح وهو شاذ مخرج على انه ركب
المعطوف مع لا فبني ثم حذف وابقى حكمها
واعط لا مع همزة استفهام ما شئت دون الاستفهام
تدخل همزة الاستفهام على لا النافية للجنس فيبقى ما كان لها من العمل و
جواز لا الغالا اذا كررت ولا اتباع لا اسمها على محله من النصب وعلى محل لا مع
من الاستدراك واكثر ما يحى ذلك اذ قصد بالاستفهام التوبيخ والانتكار كقول
حسان **لا اطعان الا فرسان عادية** لا تجشؤكم حول التناكير
ومثله لا ارجواء لمن ولت شيبته **وادنت** بمشيب بعد هزم
وقد يحى ذلك والمراد مجرد الاستفهام عن النبي كقول **الشاعر**
لا مطبنا رسلنا امها جلد اذا لا في الذي لا فاة امتنا في
وقد يراد بالاستفهام التمني فيبقى للاه بعد ما لها من العمل دون

معه

جواز الالقاء والا تباع لا سمي على محله من الاستاء كقول **الشاعر**
 الاغنى ولي مستطاع رجوعه فيراب ما اتات يد العقلا
 وتكون الالعرض فلا يلها الا فعل اما ظاهر كقوله تعالى لا تقا تلون
 قوما نكسوا ايمانهم الا تحبون ان يغفر الله لكم واما مقدر كقول **الشاعر**
 الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت تقديره الا تزوني رجلا
وشاع في ذال الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظاهر
 يجب ذكر خبر لا اذ لم يعلم كقول حاتم ورد جازرهم حرقا مصرمة
 ولا كرم من الولدان مصبوح وان علم الترم حذفه بنوعيم والطا
 يسون واجاز حذفه الحارثيون واما جافيه محذوف قوله تعالى قالوا لا
 ضيروا لو نري اذ فرغوا فلا فوت ونذر حذف الاسم واثبات
 الخبر في قولهم لا عليك التقدير لا جناح عليك او لا باس عليك
ظن واحوا

انصب بفعل القلب جري ابتدا اغني راي حال عليت وجدا
ظن حسبت ودعت مع عد تجادري وجعل اللد كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا انصبا بها انصب مبتدا وخبرا

من الافعال افعال ورفعة معانيها على مضمون الجمل قد دخل على المبتدا او
 خبر بعد اخذها الفاعل فتصيرها مفعولين وهي ثلاثة انواع الاول ما
 يفيد في الخبر يقينا الثاني ما يفيد فيه رجحان الوقوع الثالث ما يفيد
 فيه تحويل صاحبه اليه من النوع الاول راي لا بمعنى ابصر واصاب
 الرؤية كقول **الشاعر** انشد ابو زيد راي الله الكبر كل شئ محاولة واكثر ثم جئوا
 ومنه علم لغير حرفان او غلبة وهي الشقاق الشقة العليا كقولك عليت

زيد

زيد اخال ومنه وجد لا بمعنى اصاب او استغني او حقد او حزن
 كقوله تعالى تجده عند الله هو خير او منه دري في نحو قول
 درست الوفي العمد يا عرو فاغبط فان اغبطا بالوفاء جئوا
 واكثر ما تستعمل دري معدي الي مفعول واحد بالباء فاذا دخلت
 عليه الهمزة للنقل تعدي الي واحد بنفسه والي اخر بالياء كقوله تعالى
 قل لو شاء الله ما تلوتم عليكم ولا ادراككم به ومنه تعلم بمعنى اعلم ولا يتصرف
 تعلم شقا النفس ثم عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر
 ومنه الغني في نحو قوله قد جربوا فالقوة المغيشا اما الروح عمر فلا يلوي
 علي احد ومن النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او طلع كقولك خلت زيدا
 صديقك ومنه ظن لا بمعنى اتمم فوظنت عمر اباك ومنه حسب
 لا بمعنى صار حسب لي د اشقرة او حمرة وبياض كالبرص قال **الشاعر**
 وكنا حسينا كل بيضا شحمة عشيته لا قينا جذام وحميرا
 ومنه زعم لا بمعنى كفل او سمن او هزل قال
 فان تزعميني كنت اجمل فيكم فاني شئت اجمل بعدك بالجمل
 ومنه عد لا بمعنى حسب كقوله لا اعد الا قنار عدا ولكن قد مر قد عدت الاعدام
 وقال الآخر فلا تعدد الموي شريك في الغني ولكننا الموي شريك في العدا
 ومنه حجي لا بمعنى غلب في الحاجات او قصد او ارد او اقام او دخل انشد الارمني
 وكنت اجموا ابا عمرو احاتقة حتي المت بنا يوم ما ملات
 ومنه جعل في مثل قوله تعالى وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن
 اناثا ومنه هب في نحو قوله فقلت جري ابا خالد ولا اضني امراها لكاه
 ولا يتصرف فلا يجي منه ما مض ولا مضارع وقد يستعمل راي لرجحان

الوقوف كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا كما قد يرد حال وظن وحسب لليقين
نحو قول الشاعر **دعاي العواني غمهن وخليتي لي اسم فلا ادعي به وهو اول**
وقوله تعالى فظنوا انهم موافقوها وقول **الشاعر**
حسبت النبي والجود خير تجارة رباحا اذا ما المر اصبح ثاقلا
وتشبه هذه الافعال المذكورة وما كان في معناها قلبية بمعنى ان معانيها
قائمة بالقلب وليس كل فعل قلبي يجعل العمل المذكور فلاجل ذلك قال انصب
بفعل القلب جزي ابتدا اعني راي حال وساق الكلام الى اخره ليد لك على
ان من افعال القلب ما لا ينصب المبتدا والخبر لانه خص في الاستعمال
بالوقوف على المفرد وذلك نحو عرف وتبين وتحقق ومن النوع الثالث صير
كقولك صيرت زيدا صديقك ومنه اصار وجعل لا بمعنى اعتقد او اوجب
او وجد او الفى وانما قال الله تعالى جعلنا هبأ مشورا ومنه وهب
في قولهم وهبني الله فداك ومنه ودي في قوله تعالى ود كثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ما نكم كفارا ومنه ترك كقول **الشاعر**
وربته حتى اذا ما تركته اخالقوم واستغني عن المسيح شاربه
ومنه تحن واتخذ لقوله تعالى اتخذت عليه اجرا وقال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا
وقد اشار الى هذه الافعال في علمها بقوله والتي كصير ايضا انصب مبتدا وخبرا
وخص بالتعليق والالغاء مما من قبل هب والامر هب الزما
كذا تعلم ولغير الماضي من سواها اجعل كل ماله زكن
تخص الافعال القلبية سوي ما لم يتصرف منها وهو هب وتعلم بالالغاء والتعليق
اما الالغاء فترك اعمال الفعل لضعفه بالتاخير عن المفعولين او التوسط بينهما
والرجوع الى الابتداء كقولك زيد عالم ظننت وزيد ظننت عالم واما التعليق

فنو

وتشترك اعمال الفعل لفضل ماله صدر الكلام بينه وبين معوله كقولك علمت
لزيد داهب فله الام لان لما صدر الكلام علق علم عن العمل اي رفقه
عن الاتصال بما بعدهما والعمل في لفظه لان ماله صدر الكلام لا يصح ان يعمل
ما قبله في ما بعده قوله ولغير الماضي من سواها اجعل كل ماله زكن
معناه ان للمضارع من افعال هذا الباب والامر سوي هب وتعلم ما
قد علم الماضي من نصب مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر كقولك انت
تعلم زيد اميما ويا هذا اعلم عبد الله داهبا ومن جواز الالغاء والتعليق في
ما كان قريبا كقولك زيد عالم اظن ويا هذا ظن ما زيد عالم والمصدر
واسم الفاعل واسم المفعول يحري هذا المجري ايضا تقول في الاعمال عجيبي
ظنك زيدا عالما وانا ظان زيدا اميما وصررت برجل مظنون ابوه داهبا
فابوه مفعول اول مرفوع لقيامه مقام الفاعل وداهبا مفعول ثان
وتقول في الالغاء زيدا عالم انا ظان وتقول في التعليق عجيبي ظنك ما زيد
قائم وصررت برجل ظان ازيد قائم ام عمر وجميع الافعال المتصرفية يحري للمضارع
مع منها والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول مجري لماضي في جميع الاحكام
وجوز الالغاء في الابتداء والوضع الشان او لام ابتداء
في موضع الغاء ما تقدم ما والتم التعليق قبل نفي ما
وان لا لام ابتداء او قسم كذا والاستفهام والفاء المحم
قد تقدم ان الالغاء والتعليق حكمان مختصان بالافعال القلبية والمراد ههنا
ان الالغاء حكم جابر بشرط تاخير الفعل عن المفعولين او توسطه بينهما وان
التعليق حكم لازم بشرط الفصل بينهما النافية وان اولاهما احثها او بلازم
الابتداء او القسم او بالاستفهام فقال وجوز الالغاء في الابتداء فاعلم ان

الفعل القلبي اذا تأخر عن المفعولين جاز فيه الالف والاعمال تقول زيد عالم
ظننت وان شئت زيدا علما ظننت الا ان الالف احسن واكثر ومن شواهد
قول الشاعر ات الموت تعلمون فلا ترهبكم من لظي الحروب اضطرب امر
ومثله ههنا سيدنا نيزعان وانما يسود انسا ان يسرت غنائها
وعلم ايضا ان اذا توسط بين المفعولين جاز فيه الالف والاعمال وهما على السواء
الا ان يوكد الفعل بمضد او ضميرة فيكون الفاو فيجاء تقول زيد ظننت
عالم وان شئت زيدا ظننت عالما وكلاهما حسن ولو قلت زيدا ظننت ظنا
منطلقا او زيدا ظننته مطلقا اي ظننت الظن فيجوز فيه الالف ومن شواهد
الالف المتوسطة **قول الشاعر** ابالا راجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت
اللوم والخور ومثله ان الحجب علت مضطرب ولدي دنيب الحجب مقتصر
ومن شواهد افعال المتوسطة قول الآخر
شجاك اظن ربع الظاعنين ولم تغبا بعدك العاذلين
بروي برفع ربع ونصبه من رفع جعله فاعل شجاك واظن لغو ومن نصب
جعله مفعولا اول لا ظن وشجاك مفعول ثان مقدم واد التقدّم الفعل
لم بحر الفاو وموضع ذلك محمول اما على المفعول الاول ضمير الشأن محذوف
وقا بالجملة المذكورة مفعول ثان كقوله ارجوا وامل ان تدنو امودها
وما اخال لديت منك تنويل تقديره وما اخاله اي ما اخال الامر
والشأن لديت منك تنويل واما على تعليق الفعل بلام الابتداء مقدّم
كما يعلق بها مطهرة كقول الآخر كذا اذبت حتي صار من خلقي
اي رايت ملاك الشيمة الادب المراد اني رايت ملاك الشيمة الادب
فحذف اللام وابقى التعليق ولما انتهى كلامه في امر الالف قال والترمه

هيك

ف

التعليق

التعليق قبل نفي ما وان ولا الى اخره فعلم انه يجب تعليق الفعل القلبي اذا
فصل عن ما بعد ما بعد الاشياء المذكورة فيبقى لما بعد التعليق حكم ابتداء
الكلام فيقع فيه المبتدأ والخبر والفعل والفاعل فمن الملاحظات ما النافية لان
ها صدر الكلام فيمنع ما قبلها ان تعمل فيما بعدها وذلك كقوله تعالى لقد
علمت ما هو لا ينطقون ومنها ان ولا النافيتان اذا كان الفعل قبلهما لم
معنى القسم لان لما اد ذلك صدر الكلام وذلك كقوله تعالى وتظنون
ان البتة الا قليلا ومن امثلة كتاب الأصول احسب لا يقول زيد ومنها
لام الابتداء او القسم كقوله تعالى ولقد علو المن اشتراه ماله في الاخرة
من خلاق وكقول **الشاعر** ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنيا لا تطيش سها منما
ومنها حرف الاستفهام كقولك علمت ان زيد قائم ام عمر وعلمت هل خرج زيد و
تضمن معنى الاستفهام يقوم في التعليق مقام حروفه قال الله تعالى لنعلم
اي الحزبين احصي وقد الحق بافعال القلوب في التعليق غيرها نحو نظر
وابصر وتفكر وسأل واستنبا كما في نحو فليظن ايما اركي طعاما فانظري
ماد انا امرين فسنبصرو وبصرون بانيكم المفتون او لم يتفكر واما بصنا
جهم من جهة يسألون ايان يوم الدين ويسئبنوك احق هو ومنه ما
حكاه سيبويه من قولهم اما تري اي برقي هاهنا ومنه قول **الشاعر**
ومن انتم انا نسينا من انتم ورحمكم من اي ربح الا غاصر علوفه لسيك نه ضد علم
يعلم عرفان وظن ثمة **تقديره لو اوجد ملتزمة**
الاشارة بهذا البيت الي ما قد مث من ذكر ان افعال هذا الباب انما تعمل
العمل المذكور اذا افادت تيقن الخبر او رجحان وقوعه او تحويل صاحبه
اليه وان كلامها قد يحكي لغير ذلك فيعمل على ما في معناه من ذلك علم

فانه يكون لادراك مضمون الجملة ينصب مفعولين وتكون لادراك المفرد
وهو العرفان فتصيب مفعولا واحدا كما تنصبه عرف قال الله تعالى والله اعلم
حكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وتكون ايضا بمعنى انشقت الشفة
العليا فلا تتعدى الى مفعول به يقال علم الرجل علمه فهو اعلم اي مشقوق
الشفة العليا ومن ذلك ظن فانها تكون لرحمان وقوع الخبر فتصيب مفعو
لين وتكون بمعنى انتم فتعدي الى مفعول واحد تقول ظننت زيدا على
المال اي اتمنته واسم المفعول منه مظنون وظنين قال الله تعالى وما
هو علي الغيب بظنين اي بتمهم وقد تقدم التنبيه على استعمال بقيه افعال هذا
الباب في غير ما يتعدي به الى مفعولين فلا حاجة الى الاطالة بذكره
ولزاي الرويا انما يعلم طالب مفعولين من قبل انتي
الرويا مصدق رأي النائم خاصة فلذلك اضاف لفظ الفعل اليها
ليعرفك ان رأي النائم قد دخل في العمل على علم المتعدية الى مفعولين
اذ كان مثلهما في كونه ادراكا بالحواس الباطنة فاجري مجراه قال الشاعر
ابو حنيس يورقنا وطلقه وعثار واوتنا اثا لا
اراهم رقتي حتي اذ اما ه تجافي الليل وانحرل انحرلا
اذ انا كالذي اجري لورده ه الي اإ فلم يدرك يلا لا ه
فتصيب باري الها مفعولا اولاً ورقتي مفعولا ثانياً على ما ذكرت لك ولا
يجوز ان يكون رقتي حالاً لانه معرفة وشرط الحال ان يكون نكرة
ولا تخزن هنا بلا دليل ه ه سقو مفعولين او مفعول
يجوز في هذا الباب حذف المفعولين والاقصا ر علي احدهما اما حذف
المفعولين في ايزاد ا دل عليهما دليل كقوله تعالى اين شركاي الذين كنتم

ترعون

ترعون تقد يرون الذين كنتم ترعونهم شركا وكان الكلام بدوياً مفيداً
كما اذا قيد الفعل بالطرف نحو ظننت يوم الجمعة ا و دل على تحديده قرينة كقوله
تعالى انهم الا ينظرون وكقول العرب من يسمع يجل ولو قيل ظننت مقصراً
عليه ولا قرينة تدل على الحذف او قصد التجدد لم يجز لعدم الفائدة واما
الاقصا ر علي احد المفعولين في ايزاد ا دل على الحذف دليل واكثر النحويين
علي منعه قالوا لان المفعول في هذا الباب مطلوب من جهتين من جهة
العامل فيه ومن جهة كونه احد جزئ الجملة فلما تكررت طلبته امتنع حذفه
وما قالوه مستقص بخبر كان فانه مطلوب من جهتين ولا خلاف في جواز
حذفه اذ ا دل عليه دليل والسماع بخلافه قال الله تعالى ولا تحسبن الذين
يخلون بما اتاهم الله من فضله هو خير المم تقد يرون ولا تحسبن الذين
يخلون بما يخلون به هو خير المم فحذف المفعول الاول للدلالة عليه ولو
لم يدل على الحذف دليل لم يجز حذفه باتفاق لعدم الفائدة حينئذ
وكظن اجعل تقول ان وي مستقيم به وامر ينقص
بغير ظرف او ظرف او عمل **وان يعرض ذي فضل يخجل**
واجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو قول د امثفقا
القول وفروعه مما يتعدي الى مفعول واحد ويكون اما جملة واما مفرد
موديا معناها فان كان مفردا نصب نحو قلت شعراً او خطبة وحديثاً
وان كان جملة حكيت نحو قلت زيد قائم ولم يعمل فيها القول كما يعمل الظن
لان الظن يقتضي الجملة من جهة معناها فخرها معها كالمفعولين من
باب اعطيت فصح ان ينصبها الظن نصب اعطيت مفعوليه واما القول
فيقتضي الجملة من جهة لفظها فلم يصح ان ينصب جزئها مفعولين لانه

لم يقتضها من جهة معناها فلم يشبه باب اعطيت ولا ان ينصبها مفعولا
واحد الان اجل لا اعراب لها فلم يبق الا الحكاية وقوم من العرب وفيهم
سليم يحرون القول مجري الظن مطلقا فيقولون قلت زيدا منطلقا نحو
قلدا مشفقا قال الرازي قالت وكنت حلا فطينا هذا لعمر الله اسرايينا
واما غير سليم فاكثروا مجري القول مجري الظن اذا وجب تضمنه معناه
ودلك اذا كان بلفظ مضارع المخاطب حاضرا تاليا لاستفهام متصل
نحو تقولون زيدا اذ اهبنا وابن تقول عمرو اجالسنا قال الرازي
متي تقول الفلن الرواسي يحلن امر قاسم وقاسم
فان فصل بين الفعل وبين الاستفهام ظرف او جار ومجرور او واحد
المفعولين لم يضرب تقول اليوم الجمعة تقول زيدا منطلقا وفي الدار تقول
عبد الله قاعدا وازيد تقول دا هبنا ومن ذلك قول ابن ابي ربيعة
اجملا لا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجها هلبنا فان فصل غير ذلك
وجب الحكاية نحو انت تقول زيدا قاعدا لان الفعل حينئذ لا يجب تضمنه
معني الظن لانه ليس مستفهما عنه بل عن فاعله وذلك لا ينافي ارادة الحقيقة منه
اعلم واري

إني ثلاثة رأي وعلم عدا اذ اصارا اري واعلم
وما لمفعولي علمت مطلقا للثان والثالث ايضا حقيقا
كثيرا ما يلحق بفعل الثلاثي همزة النقل فيتعدي بها الى مفعول كان فاعلا
قبل فيصير بها متعديا ان كان لازما لقولك في جلس زيدا اجلس زيدا
ويزداد مفعولا ان كان متعديا لقولك في لبس زيدا جبة البست زيدا
جبة ومن ذلك في رأي المتعدية الى مفعولين وفي علم اختها اري الله زيدا

نحو قول الرازي

عروا فاضلا واعلم الله بشرا احاك كرميا فعد والفعل بسبب الهمزة الى ثلاثة
مفاعيل الاول هو الذي كان فاعلا قبل والثاني والثالث هما اللذان كانا
وخرى في الاصل ولما ما لمفعولي علم من جواز كون ثانيا مفعولا وحلة
وظرفا ومن امتناع حذفهما او حذف احدهما الا بقراءة كما
اذا دل على الحذف دليل او قيد الفعل بالظرف او نحوه او قصد به التجوز
والي هذا كله الاشارة بالاطلاق في قوله وما لمفعولي علمت مطلقا
وان تعد بالواحد لا ههنا فلا شين به توصيلا
والثان من ان كان في الثاني فتعدي في كل تحريك او واينسا
تكون علم بمعنى عرف وراي بمعنى ابصر فيتعدي كل منهما الى مفعول واحد
حدث ثم تدخل عليها همزة النقل فيتعديان بها الى مفعولين الثاني منهما كما
في المفعولين من نحو كسوت زيدا جبة في انه غير الاول في المعنى وانه
يجوز الاقتصار عليه وعلى الاول تقول علمت احاك الحخير ورايت عبد الله
اطلالا فالحخير غير الاخ والاطلال غير عبد الله كما ان الجبة غير زيدا ولك
ان تقتصر على المفعول الاول نحو علمت احاك ورايت عبد الله كما يجوز مثلك في كسوت
وكاثرني السابق نبأ اخبرا حدثت ابنا كذا خبرا

الثاني في نحو علمت احاك ورايت عبد الله كما يجوز مثلك في كسوت

الاصل في بناء واخبر واخبر وحدث تعديها الى مفعول واحد بانفسها
والي اخر جرف نحو انبات زيدا بكذا واخبرته بالامر وقد يتعدى الى اثنين
باسقاط الجار لقوله تعالى قالت من ابنا هذا وقد يتضمن معني اري المتعدي الى
ثلاثة مفاعيل فيعمل علمه نحو نبأ الله زيدا عروا فاضلا وخبر زيدا احاك كرميا
وحدث عبد الله بكر اجالسا ولم يثبت ذلك سيبويه رحمه الله الا لنبأ ومن تعد
الى ثلاثة مفاعيل قول النابغة الذبياني نبئت زرعته والسفاهة كاسمها ههنا اي غيبت

التامفعول اول قائم مقام الفاعل وزعة مفعول ثان والسفاهة كاسمها اعترا
 ويهدي مفعول ثالث وجاز كونه جملة لانه خبر مبتدأ في الاصل والحق ابو علي بنينا
 ابنا والحق بهما السير في خبر واخبر وحدث ومن شواهد ذلك قول الشاعر
 اشهد ابن خروفه وابنت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن
 وقول الآخر وخبرت سوكا العقيم مريضة فابكت من اهل بصرا عودها
 وقول الآخر وما عليك اذا اخبرتي دنيا وغاب بعك يوما ان تعوديني وقول
 الآخر وهو الحارث بن حنظلة او متعم ما شئت كون فن حذ ثنوه له علينا القلا
 الفاعل
 الفاعل الذي كثر فوعى لية زيد منيرا وجهه نعم الفاعل
 اعلم ان الافعال كلها ما خلا النواقص على ضربين احدهما ان ياتي على طريقة فعل
 او يفعل نحو ضرب يضرب ودحرج يدحرج والاخر ان ياتي على طريقة فعل
 او يفعل نحو ضرب يضرب ودحرج يدحرج وكلا الضربين يجب اسناد
 الي اسم مرفوع متاخر لكن الاول يسند الي الفاعل والثاني يسند الي
 المفعول وما يقوم مقامه ويجري مجري الافعال في الاسناد الي اسم
 مرفوع متاخر الصفات نحو ضارب وحسن ومكرم والمصادر المقصود
 بها قصد افعالها من افادة معني التجدد نحو اعجبني ضربك زيدا ودق الثوب
 القصار الا ان اسناد الصفات واجب واسناد المصادر جاز وكلا النوعين
 منه ما يجري مجري فعل الفاعل ومنه ما يجري مجري فعل المفعول واذا
 قد عرفت هذا فنقول الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل مقدم عليه على
 طريقة فعل او يفعل او اسم يشبهه فالاسم يشمل الصريح نحو قام زيد وا
 لول نحو بلغني انك داهب والمسند اليه فعل مخرج لما لم يسند اليه كالمفعول

والسند

والسند اليه غير الفعل ويشبهه كقولك جئت فوجدت مالك وقولي مقدم مخرج
 ج لما تاخر الفعل عنه كزيد من قولك زيد قام فانه مبتدأ والفاعل ضمير مستكن
 في الفعل وقولي على طريقة فعل او يفعل لما اسند اليه فعل المفعول نحو ضرب
 زيد ويكره كرم عمرو وقولي او اسم يشبهه مدخل لنحو زيد من قولك مررت
 برجل صار يري زيد فانه فاعل لانه اسم اسند اليه اسم مقدم يشبه
 فعلا على طريقة يفعل لان صار يري في معني يضرب ومخرج لنحو عمرو من قولك
 مررت برجل مضروب عنده عمرو لان المسند اليه لا يشبه فعلا على
 طريقة يفعل انما يشبه فعلا على طريقة يفعل الا تري ان قولك مضروب
 عنده عمرو بمنزلة قولك يضرب عنده عمرو وقد اشار بقوله الفاعل الذي
 كثر فوعى اتي البيت الي القيتود المذكور كانه قال الفاعل ما كان كزيد
 من قولك اتي زيد في كونه اسما اسند اليه فعل مقدم على طريقة فعل
 او كان كوجهه من قولك منيرا وجهه في كونه اسما اسند اليه اسم
 مقدم يشبه فعلا على طريقة يفعل ويشمل ذلك فاعل المصدر نحو
 دق الثوب القصار فانه مثل فاعل الوصف في كونه اسما مسندا اليه اسم مقدم
 يشبه فعلا على طريقة فعل لان المعني اعجبني ان دق الثوب القصار
 وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو ولا ضمير استثنى
 الفاعل كجز من الفعل لان الفعل مفتقر اليه معني واستعلا فلم يجز تقدم
 الفاعل عليه كالمجز تقدم عجز الكلمة على صدرها فان وقع الاسم قبل
 فهو مبتدأ متعرض لتسلط نواسخ الاستدعاء عليه وفاعل الفعل ضمير بعد
 مطابق للاسم السابق فان كان متني او مجموع برز نحو ان زيد ان قاما
 والزون قاموا والمندات فن وان كان لمفرد استتر من كرا كان او متنا

مخرج

نحو زيد قام وهند خرجت التقدير زيد قام هو وهند خرجت هي وقوله
فان ظهر فهو ولا فصيلاً استتر يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو مسند اليه
في المعنى فهو الفاعل سواء كان اسماً ظاهراً نحو قام زيداً وصغيراً
بارزاً نحو زيدان قاما وان لم يظهر كما في نحو زيد قام وجب
كونه ضميراً مستتراً في الفعل لان الفعل لا يخلو عن الفاعل ولا يتأخر عنه
وَجَرِدَ الْفِعْلُ إِذَا مَا اسْتَدَا لَا تَنْتِينَ أَوْ جَمَعَ كَقَوْلِهِ الشَّيْخُ
وَقَدْ يَقَالُ سَعْدًا وَسَعْدًا وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدَ مُسْنَدٍ
اللغة المشهورة ان الف الاثنين وواو الجمع ونون الاناث اسما مضمرة
ومن العرب من يجعلها حروفاً دالة على مجرد التنشئة والجمع فغلبت اللغة
الاولى اذا اسند الفعل الى الفاعل الظاهر وهو مثني او مجموع جرد من
الف والواو والنون كقولك سعدا اخوالك وفاضل الشهدا وقام الهندا
لانها اسما فلا يلحق شي منها الفعل الا مسند اليه ومع اسناد الفعل الى الظاهر
لا يصح فيه ذلك لان الفعل لا يسند مرتين وعلى اللغة الثانية اذا اسند
الفعل الى الظاهر حقه الف في التنشئة والواو في جمع المذكر والنون
في جمع المؤنث نحو سعدا اخوالك وسعدا واخواتك وقن الهندات لانها
حروف تلحق الافعال مع ذكر الفاعل علامة على التنشئة والجمع كما يلحق التاني
علامة على التانيث ومما جاء على هذه اللغة قولهم اكلوني البراغيث
وقوله عليه السلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقوله
الشاعر تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعداً وحميمه
وكذا الآخر راي الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرض عني بالحدود والنواصي
ومن النحويين من يجعل ما ورد من ذلك على انه خبر مقدم ومبتدا مؤخر

ومنهم

ومنهم من يجعله على ابدال الظاهر من المضمرة وكلا المحلين غير ممتنع فيما
سمع من غير اصحاب اللغة المذكورة ولا يجوز حمل جميع ما جاز من ذلك
على الابدال او التقديم والتأخير لان اية اللغة اتفقوا على ان قوماً من العرب
يجعلون الف والواو والنون علامات للتنشئة والجمع كأنهم بنوا ذلك
على ان من العرب من يلتزم مع تأخير الاسم الظاهر الف في فعل الاثنين
والواو في فعل جمع المذكر والنون في فعل جمع المؤنث فوجب ان يكون عند
هؤلاء حروفاً وقد لزمتم للدلالة على التنشئة والجمع كما قد تكرر التاكيد
له على التانيث لانها لو كانت اسماً لزم اما وجوب الابدال او التقديم
والتأخير واما اسناد الفعل مرتين وكل ذلك باطل لا يقول به أحد
وَمَنْ رَفَعَ الْفَاعِلَ فَعَلْ أَضْمَرًا كَمَثَلِ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَأَ
يضمير فعل الفاعل المذكور جوازاً وجوباً فيضمر جوازاً اذا استلزمه فعل
قبله أو اجب به نفياً واستفهاماً ظاهراً ومقدراً من ما استلزمه فعل قبله
قول الرازي اسقي الاله عذبات الوادي وجوفه كل ملث غادي
كل اجش حالك السوادي فرفع كل اجش بسقي مضمراً لا استلزم اسقي
اياه ومن المجاب به نفى قولك لي زيد لمن قال ما قام احد التقدير لي قام
زيد ومن المجاب به استفهام ظاهر قولك زيد لمن قال من قرأ التقدير
قرأ زيد ومن المجاب به استفهام مقدراً قولك يكتب لي القرآن زيد فترفع
زيداً بفعل مضمراً لان قولك يكتب لي القرآن مما يحرك السامع للاستفهام
عن كاتبه فنزلت ذلك منزلة الواقع وحيث بن زيد مرتفعاً بفعل مضمراً
جواباً لذلك الاستفهام والتقدير يكتب لي زيد ومثله قراءة ابن قامر
وشعبة يستبح له فيما بالغدو والاصال رجال والمعنى يسبحه رجال وقول

الشاعر ليلىك يزيد ضارع محسومة ومحبط مما يطبخ الطوايح
 كأنه لما قال ليلىك يزيد قيل له من يملكه فقال ضارع علي معني يملكه ضارع
 ويفعل فعل الفاعل وجوبا اذا افسر بما بعد الفاعل من فعل مسند الي ضميره
 او ملابسته نحو وان احد من المشركين استجارك وهلا زيد قام ابو القدر
 وان استجارك احد من المشركين استجارك وهلا لا يس زيد قام ابو القدر
 بتكم به لان الفعل الظاهر كالمبدل من اللقطة بالفعل المضمر فلا يجمع بينهما
وقال تانيث تلي الماضي اذا كان لا تني كانت هند الاذي
 اذا اسند الفعل الماضي الي موش محقة تاسا كنه تدل على تانيث فاعله وكان
 حقا ان لا التحته لان معناها في الفاعل لا ان الفاعل لما كان كجزء من الفعل جاز ان
 يدل على معني فيه ما انفصل بالفعل كما جاز ان يتصل بالفاعل علامة رفع الفعل في فعلان
 وتعلون وتعلين وكما هذه التاعلي ضربين واجز واجيز وقد نبه على ذلك بقوله
واما التزم فعل مضمر متصل او مفهم ذات جبر
وقد يبيح الفصل التلي نحواني القاضي بنت الواقف
والحذف مع فصل لا فلا كازكا الاقاة ابن العلا
 الموت ينقسم الي حقيقي التانيث وهو ما كان من الحيوان بازايه ذكر كراة
 ونجدة واتان والي مجازي التانيث وهو ما سوي الحقيقي كدار وبار وشمس
 فاد اسند الفعل الماضي الي موش لزمته التاء اذا كان المسند اليه اما
 ضميرا متصلا حقيقي التانيث كسند قامت او مجازية كالشمس طلعت واما
 ظاهرا حقيقي التانيث غير مفصول ولا مقصود به الجنس نحو قامت هند
 وان كان المسند اليه ظاهرا مجازي التانيث نحو طلعت الشمس ومفصولا عن
 الفعل نحو ات اليوم هند او مقصود به الجنس نحو نعت المرأة حفصة ونسبت

المرأة

المرأة عمة جار حذف التاء وثبوتها ويختار الثبوت ان كان المجازي التانيث غير
 مفصول او كان الحقيقي التانيث مقصودا بغير الا نحو ات القاضى فلا تنيث
 يقال الي القاضى فلا تنيث **الشاعر** ان امرأعة منك واحدة بعدي وتعدلي في الدنيا
 ويختار الحذف ان كان الفصل باله او قصد الجنس لان في الفصل باله لا يكون الفعل
 مسندا في المعني الي مذكر كرجل على المعني غالبا تقول ما زكا الاقاة ابن العلا قد
 كر الفعل لان المعني ما زكا شيئا واحدا الاقاة بن العلا وقد يقال ما زكا الاقاة
 نظر الي ظاهر اللفظ كما قال وما بقيت الا الصلوع البحر اشع واد اقلت نعم
 المرأة او ليس المرأة فلا تنيث المسند اليه مقصود به الجنس على سبيل المبالغة في
 المدح والذم فاعطى فعله حكم المسند الي اسماء الاجناس المقصود بها الشمول
 ونسب اوي الثاني لزوم وعدمه تاء مضارع الغائية ونون التانيث الحرفية
والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع
والتامع جمع سوي السالم مذكر كالتامع احدي اللين
والحذف في نعم الفتاة استحسن لان قصد الجنس فيه يبين
 حذف التاء من الماضي المسند الي الحقيقي التانيث غير مفصول لغة حكمي سيدو
 ان بعض العرب يقول قال فلا تنيث في حذف التاء مع كون الفاعل ظاهرا متصلا حقيقي
 التانيث وقد يستباح حذفها من الفعل المسند الي ضمير مجازي التانيث لضرورة
 الشعر كقوله فلا مزنيت دفت ودتها ولا ارض اقبل انقاها
 قوله والتامع جمع سوي السالم البيت تنبيه على ان حكم الفعل المسند الي
 جمع غير المذكر السالم حكم المسند الي الواحد المجازي التانيث تقول قامت
 الرجال وقام الرجال فالتانيث على تاويلهم مجازية والتذكير على تاويلهم بالجمع
 وتقول قامت السدات وقام الهندات بثبوت التاء وحذفها لان تانيث

تأنيث النبت

المجوع مجازي يجوز اخلا فاعله من العلامة ولا يجوز اعتبار التانيث في
 نحو مسلمين لان سلامة نظره يدل على التذكير واما النون فيجري مجري جمع
 التكسير لتغير نظره واحده تقول قام النون كما تقول جات الرجال وقوله
 والحذف في نعم الفتاة استحسنوا البيت قد تقدم ما الكلام عليه
والأصل في الفاعل ان يتصلا **والأصل في المفعول ان يتفصلا**
وقد يجازي بخلاف الأصل **وقد يجي المفعول قبل الفعل**
 قد تقدم ان الفاعل كالمجرى من الفعل فلذلك كان حقه ان يتصل بالفعل وحق
 المفعول الانفصال عنه نحو ضرب زيد عمر او كثير اما يتوسع في الكلام بتقدم
 المفعول على الفاعل وقد يتقدم على الفعل نفسه فالاول نحو ضرب زيد عمر و
 والثاني نحو زيد ضرب عمر ومثله قوله تعالى فربما هدي وفربما
 حق عليهم الضلالة وتقدم المفعول على الفاعل على ثلاثة اقسام
 جائز وواجب ومنع وقد نبه على الوجوب والامتناع بقوله
وأخر المفعول ان ليس جدر **أو اضمر الفاعل غير منحصر**
ومما لا أو يائما انحصر **آخر وقد يسبق ان قصد ظهر**
وشاع نحو خاف زيد عمر **وشد نحو زان نوره الشجر**
 اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب وعدم قرينة وجب
 تقدم الفاعل نحو اكرم موسى عيسى وزارت سعدى سلمي فلو وجدت
 قرينة يبين بها الفاعل من المفعول جاز تقدم المفعول نحو ضرب سعد
 موسى واضنت سلمي المحبي واذا اضم الفاعل ولم يقصد حصره وحب
 تقديمه وتأخير المفعول نحو اكرمك واهنت زيدا فلو قصد حصره وحب
 تأخيرها نحو ما ضرب زيد الا انت وكل ما قصد حصره استحق التأخير فاعلا

لان

كان او مفعولا سو كان المحصور بانما او بالانحوا انما ضرب زيد عمر او ما
 ضرب زيد الا عمر اهذ اعلى قصد المحصر في المفعول فلو قصد المحصر في الفاعل
 لقليل انما ضرب عمر ازيد وما ضرب عمر الا ازيد واجاز الكسائي تقدم المحصور
 بالا لان المعنى مفهوم معها قدّم المحصور او اخر بخلاف المحصور بانما فانه لا
 يعلم حصره الا بالتأخير ووافق ابن الانباري الكسائي في تقدم المحصور اذا لم
 يكن فاعلا **والشدة** تزودت من لئلي بتكليم ساعة **فازاد الا** ضعف ما في كلامها
 وليخوذ الاشارة بقوله وقد يسبق ان قصد ظهر قوله وشاع نحو خاف زيد
 عمر يعني انه قد كثر تقدم المفعول المتلبيس بضمير الفاعل عليه ولم يبال بعود
 الضمير على متأخر في الذكر لانه مقدم في الية فلو كان الفاعل متلبسا بضمير
 المفعول وجب عند اكثر النحويين تأخيرها عن المفعول نحو زان نوره الشجر
 واذا تبلي ابراهيم زيد لانه لو تأخر المفعول عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة و
 منهم من اجاز لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه
 فيقول زان نوره الشجر والحق ان ذلك جائز في الضرورة لا غير كقول
 جزي بنوه ابا العيلان عن كبر وحسن قول كما يحري سينما زوقل حسان في
 مطعم بن عدي ولوان مجدا اخلا الدهر واجدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما
 ومثله كسا حلة دالحلم اثواب سود ورواقاندا دالندي في ذري المجدي
التأنيث عن الفاعل
ينوب مفعول به عن فاعل **في ماله كليل خير نائيل**
 كثيرا ما يحذف الفاعل لكونه معلوما او مجهولا او عظيما او حقيرا او لغويا
 ذلك فينوب عنه في ماله من الرفع والذوم وفجوب التأخير عن رفعه
 المفعول به مستد اليه اما فعل مبني على هيئة تنبي عن اسناده الى المفعول وسمي

فعل ما لم يسم فاعله واما اسم في معني ذلك الفعل فالاول كقولك في نال
 زيد خير نابل نيل خير نابل والثاني كقولك في زيد ضارب ابوه علامه
 وزيد مضروب علامه وقد بين كيفية بناء الفعل لما لم يسم فاعله بقوله
فأول الفعل أضمن وللنصل **بالآخر الكسر في مضي كوصل**
وأجعل من مضارع منفتح **كيدني المفعول فيه يندني**
والثاني التالي للمطاوعة **كلا أول أجعله بلا متارعة**
والثالث الذي به من الوصل **كلا أول أجعلته كاستجلي**
والكسر أو انشتم فالتالي اعل **عينا وضم جاكوع فاحتمل**
وإن يشكر جيف ليشكيب **ومما يتبع قد يري لنحو جيت**
ومما يتبع ما العين تلي **في اختار وانقاد وشبه يتجلى**
 وحاصله ان بنا الفعل لما لم يسم فاعله ان كان ماضيا يضم اوله ويكسر ما قبل
 اخره كقولك في وصل ودرج وصل ودرج وان كان مضارعا يضم اوله
 ويفتح ما قبل اخره كقولك في يضرب وينتهي يضرب وينتهي فان كان اول الماضي
 تامزة تبع ثانيه اوله في الضم كقولك في نحو تعلم وتعلم وتغافل وتدريج تعلم العلم
 وتغوفل عن الامر وتدريج في الدار لانه لو بقي ثانيه على فتحه التيسر بالمضارع
 المبني للفاعل وان كان اول الماضي همزة الوصل تبع ثالثه اوله في الضم كقولك
 في انطلق واقتسم واستجلى انطلق واقتسم المال واستجلى الشراب لانك لو
 بقيت ثالثه على فتحه التيسر بالامر في بعض الاحوال وان كان الماضي ثلاثيا
 معتل العين فبني لما لم يسم فاعله استثقل فيه بحج الكسرة بعد الضمة ووجب
 تخفيفه بالقاء حركة الفاء ونقل حركة العين اليها كقولك في باع وقال بيع
 وقيل وكان الاصل بيع وقول فاستثقل كسرة على حرف علة بعد ضمة فالقيت

الضمة

طلبت

الضمة ونقلت الكسرة الى مكانها فسلت اليها من نحو بيع لسكونها بعد حركة
 تجانسها وانقلبت الواو يا من نحو قيل لسكونها بعد كسرة فصار اللفظ بما اصله
 الواو كاللفظ بما اصله الياء وبعض العرب ينقله ويشير الى الضم مع التلظظ بال
 لكسر ولا يعبر اليها ويسمي ذلك اشما ما وقد قرابه نافع وابن عامر والكسائي
 في نحو قيل وغيض وسبق ومن العرب من يخفف هذا النوع بحذف حركة
 عينه فان كانت واواسلت كقول الراجز **حوكت علي نولين اذ تحاكا**
 تحبط الشوك ولا تشاك وان كانت يا قلبت ووا لسكونها وانضمام ما قبلها
 كقول الآخر **ليت وهل ينفع شيئا ليت** **ليت شيئا با بوع فاستشيت**
 وقد يعرض بالكسر او بالضم التباس فعل المفعول بفعل الفاعل فيجب
 حينئذ الاشمام او اخلاص الضمة في نحو حفت مقصود ايه خشيت وا
 لا شمام او اخلاص الكسرة في نحو طلت مقصود ايه غلبت في المطاولة ويجوز
 في فالثلاثي المضغف مبني لما لم يسم فاعله من الضم والاشمام والكسر وما
 جازي في فالثلاثي المعتل العين نحو حب الشيء وحب ومن اشتم اشتم وقد
 قر بعضهم هذه بضاعتنا ردت اليها وان كان الماضي المعتل العين على الفعل
 كاختار وعلى الفعل كاتقاد فعل بثالثه في بنايه لما لم يسم فاعله ما فعل باول
 نحو باع وقال ولفظ به من الوصل على حسب اللفظ بما قبل حرف العلة كقولك
 اخير وانقيد واختار وانقود وبالاشمام ايضا والي هذه الاشارة بقوله
 ومما يتبع ما العين تلي البيت تقديره والذي لفاء باع في البناء للمفعول من
 الاحوال الثلاث ثابت للذي يليه العين من نحو اختار واتقاد وهو الثالث
وقابل من ظرفي او من مصدر **او حرف جر بنيا بانه حرفي**
ولا ينوب بعض هدي ان وجد **في اللفظ مفعول به وقد يرد**

اذا خلا فعل ما لم يسم فاعله من مفعول به نائب عن الفاعل ظرف متصرف او
 مصدر كذلك او جار ومجرور بشرط حصول الفائدة بتخصيص النائب
 عن الفاعل او تقييد الفعل بغيره فالاول نحو صيم يوم السبت وجلس امام
 المسجد وغضب غضب شديد ورضي عن المسيي والثاني نحو سير بزيدي
 يومان وذهب باسرة فرسخان ومالا يتصرف من الظروف نحو اذ او عند
 لا يقبل النيابة عن الفاعل وكذلك مالا يتصرف من المصادر نحو معاذ الله
 وحنانك لان في نيابة الظروف والمصادر عن الفاعل تجوز باسناد الفعل
 اليها لما كان منها متصرفا قبل اسناد الفعل اليه حقيقة فيقبل اسناده اليه
 مجازا وما كان منها غير متصرف لم يقبل الاسناد اليه حقيقة فلا يقبله
 على جهة المجاز قوله ولا ينوب بعض هذي البيت مذ هب
 سيدويه رحمه الله انه لا يجوز نيابة غير المفعول به مع وجوده واجازة
 الاخفش والكوفيين محتملين نحو قرأة التي جعلت ليجري قوما بما كانوا
 يكسبون باسناد ليجري الى الجار والمجرور ونصب قوما وهو مفعول به ونحو
 قول الرازي لم يرضى بالعباءة الاسيداء ولا شفي ذا الغي الا ذوهدي
 وقول الآخر وانما يرضى الميت ربه ما دام مغيبا بذكر قلبه
وبالتفاق قد ينوب الثاني من باب كسبي في ما التباسه امن
في باب ظن واري المنع المشتهر ولا اري منعاً اذا القصد ظاهر
 اذا انبى الفعل لما لم يسم فاعله من متعدي الى مفعولين فان كان الثاني غير
 الاول فالاول في نيابة المفعول الاول لكونه فاعلا في المعنى نحو كسبي زيد ثوباً
 ويجوز نيابة المفعول الثاني ان امن التباسه بالمفعول الاول نحو اللبس
 عمراً جده فلوحف التباس كما في نحو اعطى زيد بشراً وحيت نيابة الاول

وان كان الثاني من المفعولين هو الاول في المعنى فاكثر النحويين لا يجيز نيابة
 عنه عن الفاعل بل يوجب نيابة الاول نحو ظن زيد قائماً لان المفعول الثاني
 من ذال الباب خبر والخبر لا يخبر عنه واجاز بعضهم نيابته عن الفاعل ان امن
 اللبس واليه ذهب الشيخ رحمه الله واذا انبى فعل ما لم يسم فاعله من متعدي
 الى ثلاثة مفاعيل نائب الاول منها عن الفاعل نحو اري زيد اخاك مقبلاً ولم
 يجز نيابة الثالث باتفاق وفي نيابة الثاني الخلاف الذي في نيابة الثاني من باب ظن
وما سوى النائب مما علق بالرفع النص له محققاً
 كما لا يكون للفعل لفاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شي واحد ومما سواه
 مما يتعلق به الرفع فنصب لفظ ان لم يكن جار ومجروراً وان يكنه فنصب محلاً
اشتغال العامل عن المفعول
ان مضمر اسم سابق فعلاً يشغل عنه نصب لفظه او المحل
فالسابق النص به بفعل أصحراً حتماً موافق لما قد اظهر
 اذا تقدم اسم على فعل صالح لان ينصبه لفظاً او محلاً وشغل الفعل عن عمله فيه
 بعمله في ضميره صح في ذلك الاسم ان ينصب بفعل لا يظهر موافق للظاهر اي مما
 قبل له او مقارب فالاول نحو ان زيد اضربه والثاني نحو ان زيد امرت به المقد
 اضربت زيداً اضربه واجازت زيداً امرت به ولكن لا يجوز اظهار هذا
 المقد لان الفعل الظاهر كالمبدل من اللفظية ولا يجمع بين البدل
 والمبدل منه ثم الاسم الواقع بعد فعل ناصب لضميره على حصة انما
 لازم النص ولا زم الرفع بالابتداء وراح النص على الرفع ومشتو
 فيه الامر ان وراح الرفع على النص اما القسم الاول فينبه بقوله
والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وجباً

مثاله ان زيد ارايته فاضربه وحيثما علم لقيته فاهنه وهلا زيد اكلته
 هذا ونحوه مما ولى اداة شرط او تخصيص او غير ذلك مما يختص بالفعل
 لا يجوز رفعه بالابتداء ليلا يخرج ما وضع على الاختصاص بالفعل عن
 اختصاصه ولكن قد يرفع بفعل مضمر مطاوع للظاهر كقول **الشاعر**
 لا تخزي ان هلك منفس هلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجري التقدير لا تخزي ان
 هلك منفس هلكته ويروي لا تخزي ان منفس بالنصب على ما قد عرفت ولما القسم الثاني فينبغي
 بقوله **وان تلا السابق ما يلا كثيرا يختص بالرفع التزمه ابدا**
كذا اذا الفعل تلامم يرد ما قبل معنوا لما بعد وجد
 وحاصله انه ينبغ من نصب الاسم المشغول عنه الفعل بضمير شيان احدهما ان
 يتقدم على الاسم ما هو مختص بالابتداء كاذ الفاجاة نحو قولك خرجت فاذا زيد
 يضربه عمرو لان اذا الفاجاة لم توطأ العرب الا مبتدأ نحو فاذا هي ايضا او
 خبر مبتدأ نحو اذا لم مكر في اياتنا فلا يجوز نصب ما بعدها بفعل مضمر
 لان ذلك يخرجها عن ما التزمته العرب من الاختصاص بالابتداء وقد
 غفل عن هذا كثير من النحويين فاجازوا خرجت فاذا زيد يضربه عمرو
 ولا سبيل الجواز المسانع الثاني ان يكون بين الاسم والفعل ما له صد
 الكلام كالا ستفهام وما النافية ولايم الابتداء وادوات الشرط كقولك
 زيد هلا رايته وعمرو متى لقيته وخالد ما صحته وبشعر لاجبه وعبد
 الله ان اكرمه اكرمك فالرفع بالابتداء في هذا ونحوه واجب لان ما
 له صد الكلام لا يعمل ما بعده في ما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا لان
 المفسر في هذا الباب يدل من اللفظ بالمفسر ولاجل ذلك لو كان الفعل الناصب
 لضمير الاسم السابق صفة له كما في قوله تعالى وكشي فعلوه في الزبر امتنع ان يفسر عاملا

فيه لان الصفة لا تعمل في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عاملا ولما القسم الثالث فينبغي
 بقوله **واختبر نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما يلا وفي الفعل غلب**
وبعد عاطف بلا فضل على معنول فعل مستقيم او لا
 يعني انه يترجح النصب على الرفع باسباب منها ان يكون الفعل المشغول بضمير
 الاسم السابق فعلا امر او نهي او دعاء كقولك زيد اضربه وخالد لا تشبهه وا
 لام عبدك ارحمه ومنها ان يتقدم على الاسم ما الغالب ان يليه فعل كالا
 ستفهام والنفي بما ولا وان وكذا المجردة من ما نحو زيد اضربه وما عبد
 الله اهنته وحيث زيد اتلقاه فاكرمه والنصب في نحو هذا راجح على
 الرفع الا في الاستفهام مثل نحو هل زيد ارايته فانه يتعين فيه النصب
 ومنها ان يلي الاسم السابق عاطفا قبله معنول فعل نحو قام زيد وعمرو
 ولقيت بشرا وخالد ابصرته وانما يترجح النصب هنا لان المتكلم به عاطف
 جملة فعلية على جملة فعلية والرافع عاطف جملة اسمية على فعلية ولما
 كل المعطوف والمعطوف عليه احسن من تخالفهما وقوله وبعد عا
 طف بلا فضل احترزه من نحو قام زيد ولما عمرو فاكرمه فان الرفع فيه جوه
 لان الكلام بعد ما مستأنف مقطوع عن ما قبله ولما القسم الرابع فينبغي
وان تلا المعطوف نقلا خبرا به عن اسم فاعطفن خبرا
 اذا كانت الجملة ابتداءية وخبرها فعل ومعموله سميت ذات وجميعا كانهما
 من قبل قصد يرها بالابتداء اسمية ومن قبل كونها محتومة بفعل ومعموله فعلية
 فاذا وقع الاسم السابق فعلا ناصبا لضمير بعد عاطف على جملة ذات وجميع
 استوي فيه النصب والرفع لان في كل منهما مشاكلة فاذا قلت زيد قام
 وعمرو كلمته بالرفع تكون عاطفا مبتدأ وخبر اعلى مبتدأ وخبر ولذا

قلت زيد قام وعمر اكلمته بالنصب تكون في اللفظ كمن عطف جملة فعلية
على جملة فعلية فلما كانت المشاكلة حاصلة بالنصب والرفع
لم يكن احدهما رجح من الاخر واما القسم الخامس فينبه بقوله
والرفع في غير الذي مر ربح فما ربح انزل ودع ما لم يربح
يعني اذا خلا الاسم السابق من الموجب لنصبه ومن المانع منه ومن المر
جح له ومن المسوي ربح الرفع بالابتداء كقولك زيد لقينته وعبد الله اكرمته
لانه ليس معه موجب للنصب كما مع ان زيدا رايته فاضربه وليس معه موجب
الرفع كما مع خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليس معه مرجح النصب
كما مع ان زيد القينته وليس معه المسوي بين النصب والرفع كما
مع زيد قام وعمر احداثته فالرفع فيه هو الوجه والنصب عزى
جيد ومنهم من منعه والشد الشجري على جواره فارسا ما غادره فليكن
غير زميل ولا يكس وكل ومثله قراءة بعضهم جئات عذرين يدخولان بالنصب
وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصيل بحري
يعني ان حكم المشغول عنه الفعل بضمير جارا ومضاف اليه حكم المشغول عنه
الفعل بضمير نصب فمثل ان زيدا رايته في وجوب النصب ان زيدا مررت به او
رايت اخاه تنصب المشغول عنه في هذا بفعل مضمير مقارب للظاهر تقدير
جاوزت زيدا مررت به ولا يست زيدا رايت اخاه كما تنصب المشغول عنه
في نحو ان زيدا رايته بمثل الظاهر ومثل ان زيد القينته في ترجيح نصبه
على الرفع ان زيدا مررت به او عرفت اياه ومثل زيد قام وعمر اكلمته
في استواء الامر بين زيد قام وعمر امررت به او كلمت غلامه
ومثل زيدا ضربته في جواز نصبه مرجوحا زيدا مررت به او ضربت غلامه

٥٨
وسوي في ذال الباب صفاد اعلم بالفعل ان لم يك مانع حصل
يصح ان تفسر الصفة عاملا في الاسم السابق كما يفسر الفعل وذلك بشرط
ان تكون الصفة صاحبة لعمل الفعل وان لا يكون قبلها ما يمنع من التفسير
كقولك ان زيد انت ضارب وعمر انت مكرم اخاه فلو كانت الصفة اسم فاعل
بمعنى المضي نحو ان زيد انت ضارب امس لم تصلح لعمل الفعل فلم يحزن ان يفسر عاملا
في الاسم السابق لان شرط التفسير في هذا الباب صلاحية للعمل في الاسم
السابق لو خلا عن الشاغل وكذلك لو كانت الصفة صلة للالف واللام
نحو ان زيد انت الضارب لم يحزن ان يفسر عاملا في الاسم السابق
لان الصلة لا يعمل فيما قبل الموصول وما لا يعمل لا يفسر عاملا
وعلاقة حاصلة بتسابع كعلقة بنقش الاسم الواقع
يعني ان الملازمة بالشاغل الواقع اجنبيا متبوعا بسببي كالملازمة
بالشاغل الواقع سببيا والحاصل انه اذا كان شاغل الفعل اجنبيا وله تابع
سببي فالحكم معه كالحكم مع الشاغل السببي فلزيد مثالا في نحو ان زيدا ضرب
رجلا محبه او ضربت عمرا او اخاه ماله في نحو ان زيدا ضربت محبه او ضربت اخاه
تعدى الفعل ولزومه
علامة الفعل المتعدي ان ينقلها غير مصدره نحو عمل
فانصب به فتعوله ان ينبت عن فاعل نحو تدبث الكتاب
الفعل ينقسم الى متعد ولي لازم فالمتعدي ما جاز ان يتصل به ضمير لغير
مصدره نحو شمل وعمل واللازم ما ليس كذلك نحو شرف وظرف تقول زيد
شمله البر والخير عمله زيد ولا يجوز ان يتصل مثل هذه اليا بنحو شرف وظرف
انما اتصل به اطلاق المصدر كقولك شرفه زيد وظرفه عمرو تريد شرف الشرف

زيد وظرف الظرف عروفاً ففرق ما بين المتعدي واللام والمتعدي ان كان مفعولاً
للفاعل نصب المفعول به ولا رفعه وعلامة المفعول به ان يصدق عليه اسم مفعول
تامة من لفظ ما عمل فيه كقولك ركب زيد الفرس فالفرس مركوب وتدبر الكتاب
فالكتاب متدبر وقوي تام احتراز مما يصدق عليه اسم مفعول مفتقر الى
حرف نحو سرت يوم الجمعة فيوم الجمعة مسير فيه وضربت زيدا تاديباً فالنادي مضر

**ولا زعم غير المتعدي وحسن لزوم أفعال السجاء كرسيم
لذا الفعل والنضائي اقتضت وما اقتضى نظافة أو دلساً
أو عرضاً أو طواع المتعدي لو احدى كذا فامثلاً**

جميع الأفعال منحصرة في قسمي المتعدي واللام فما سوي المتعدي ما يصح
النضال هاضم المصدرية فهو لازم نحو قام وقعد وقشي وانطلق ثم من اللام
ما يستدل على لزومه بمغناه ومنه ما يستدل على لزومه بوزنه من القسمين
ول ان يكون الفعل سجية وهو ما دل على معني قائم بالفعل لازم له كشيء و
حُبْن وحسن وقبح وطال وقصر وقوي ونهم اذا كثر اكله وكافعال النظافة
والدس نحو نظف ووضئ وظلم ونجس ورَجَسَ وقذّر ومنه ايضا ان
يكون الفعل عرضاً وهو ما ليس بحركة جسم من معني قائم بالفعل غير ثابت
فيه كمرض وكسل ونشط وحنن وفرح ونهم اذا شبع ومنه ايضا ان يكون
الفعل مطاوعاً للمتعدى الى مفعول واحد كضاعت الحساب فضا عفا ودرجت
الشيء فتدحرج ونعمته فتعمر وشققته فالشقوق ومددته فامتد وثلمته
فثلّم وثمرته فثمرم واحتزن مطاوع المتعدي الى واحد عن مطاوع المتعدى
الى اثنين فانه متعدى الى واحد نحو كسوت زيد الثوباً فاكثرت ثوباً والمراد بالفعل
المطاوع الدال على قبول مفعول لا يشترط الفاعل فيه ومن القسم الثاني ان يكون

الفعل

الفعل على وزن افعل كافتشعرا وبدعراي تفرق او على وزن افعلل كاحرم
والتغجر وكذا اما الحق بالفعل وافعلل كالوهذا الفرخ اذا ارتعد واخرتني
الدريك انتفش واقنسس الجمل امتنع ان يقاد فمدان الوزان وما الحق بها
من الأدلة على عدم التعدي من غير حاجة الى الكشف عن معانيها

وقد لا رما بحرف جسر

وان حذفت والنصب للنجري

فكلا في ان وان يطرد مع امين ليس كجئت ان يدوا

اذا كان الفعل لازماً واريد تعديته الى مفعول عدي بحرف الجر نحو عجت
من ذهابك وفرحت بقدر ومك وكذا يفعل بالمتعدي الى مفعول واحد او
الكثر اذا اريد تعديته الى ما يقصر عنه نحو ضربت زيدا بسوط واعطيته در
هما من اجلك وقد يحذف حرف الجر وينصب مجرورة توسعا في الفعل
واجراه مجري المتعدي وهذا الحذف نوعان مقصور على السماع ومطرد
في القياس والمقصود على السماع منه واراد في السعة ومنه مخصوص بالضر
ورة فالاول نحو شكرت له وشكرته ونصحت له ونصحت له ذهبت الى الشام
ودهبت الشام وقد يفعل نحو هذا بالمتعدي الى واحد فيصير متعدياً الى
اشين كقولهم في كلت لزيد طعامه ووزنت له ماله كلت لزيد اطعامه
ووزنته ماله والثاني كقول الشاعر **لبدن بئر الكف يعسل متنه** فيه
كاعسل الطريق الثعلب اراد كما عسل في الطريق ولكنه لما لم يستقم الوزن
بحرف الجر حذفت ونصب ما بعده بالفعل ومثله قول الآخر **الآخر**
اليت جبت العراق الدهر اطعمه والحب يا كلة في القرية السوس اراد ليت على
حب العراق ومثله **نحن قبيدي ما بهنا من صباية** واخفى الذي لولا الاسي لقضيت
اي لقضي على وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله كقوله

اذا قيل اي الناس شريفة **اشارت كليب بالالف الاصابع**
 اراد اشارت الي كليب واما الحذف المطرد ففي التعدية الي ان او ان بشرط
 امن اللبس نحو عجت النك ذاهب وعجت ان يد واي يغرموا الدية وتقول
 رعت في ان تفعل ولا يجوز رعت ان تفعل ليل يوم ان المراد رعت عن
 ان تفعل واي النوعين المذكورين من الحذف اشار بقوله نقلا وفيه ان وا
 ن يطرد مع امن لليس اي وحذف حرف الجر ونصب المنجز ينقل عن العز
 نقلا ولا يقدم على مثله بالقياس لانه في التعدية الي ان وان فان الحذف
 هناك بالشروط المذكور مطرد يقاس عليه وفي محلهما بعد الحذف قولان
 فذهب الخليل والكسائي انه انجر ومذهب سيبويه والفرج انه نصب يوم
 مذهب الخليل ما اشده لا خفش وما زرت ليلي ان تكون جيبة
 الي ولا تتي بنا انا طالبة **يجر العطف على ان تكون فعلم انه في محل جبر**
والاصل سبق فاعلم معني كن من اللبس من زاركم نسج اليمز
ويلزم الاصل لموجب عري وترك ذاك الاصل حتما قد يري
 الفعل التعددي الي غير مبتدأ وخير متعدي الي واحد ومتعد الي اثنين
 الثاني منهما غير الاول نحو اعطيت وكسوت وهذا الباب يجوز فيه ذكر
 المفعولين نحو انا اعطيناك الكوثر وحذفهما معا نحو فاما من اعطي وا
 بقي والاقتصار على احد هما نحو ولسوف يعطيك ربك فترضي والاصل
 تقدم ما هو من المفعولين فاعل في المعني كزيد من قولك البست زيدا
 جنة فانه لا يس ولكن في قوله البست من زاركم نسج اليمز واستعمال
 هذا الاصل في الكلام على ثلاثة اضرب جائز وواجب وممتنع فيجوز في
 نحو اعطيت درهما زيدا والبست نسج اليمز من زارنا ويجب الاستياب

منها

منها خوف التباس المفعول الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا درهما او كون الثاني
 اما محصورا نحو ما اعطيت زيدا الدرهما واما ظاهرا ولا اول ضمير نحو
 اعطيتك درهما واي نحو هذه المسئلة اشار بقوله ويلزم الاصل لموجب
 عري اي وجد يقال عري به امر اذا نزل به وممتنع استعمال الاصل لاسباب
 منها ان يكون المفعول الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا
 او ظاهرا والثاني ضمير نحو الدرهم اعطيته زيدا وملتبسا بضمير الثاني
 نحو اسكنت الدار بانيها ولو كان الثاني ملتبسا بضمير الاول كما في ضمير
 اعطيت زيدا اما له جاز تقديمه وتأخيرها على ما قد عرفت في باب الفاعل
 واي نحو هذه الامثلة اشار بقوله وترك ذاك الاصل حتما قد يري
وحذف فضلة اجزاء يضرب لحذف ما سبق جوابا او حصر
 المفعول من غير باب ظن فضلة فحذفه جائز ان لم يعرض مانع كما اذا
 كان جوابا لقولك ضربت زيدا لمن قال من ضربت او كان محصورا
 نحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في
 الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمراد فيه مقيد فلم يكن من ذكر المفعول بد
ويحذف الناصب ان علم وقد يكون حذف ملتبسا
 يجوز حذف الفعل الناصب للفضله اذا دل عليه دليل وهذا الحذف على ضربين
 جائز وواجب فيجوز الحذف اذا دل على الفعل قرينه حاليه كقولك لمن سدد
 سهم القترطاس باضمار اصابت ولكن يتأهب للبح مكة والله باضمار زيد
 او مقاليه كقولك زيدا لمن قال من ضربت وكقولك بلي شر الناس لمن
 قال ما ضربت احدا ويجب حذف الفعل اذا افسره ما بعد المضموع نحو
 ازيد اريته او كان الشائد اخو يا زيدا او تحذرا او اعراضا كقولك

ترك او عطف
 ترك او عطف
 ترك او عطف

لقد علمت خدش اياتك
لقد علمت خدش اياتك
لقد علمت خدش اياتك
لقد علمت خدش اياتك

عطف نحو الأسد الأسد ورأسك والحائط أو واداً مثلاً أو كالشدة في كثرة الاستعمال
لقولهم كلهم ما وتمر وأمرأة ونفسه والكلاب على البقرة وأخشفاً وسوكيلة
أنت زيد أو أن تأتي فاهل الليل واهل النهار ورجلاً واهلاً وسهلاً باضمار
اعطني ودع وارسل واتبع وتذكر وتجد واصبت وايتت ووطئت

التنازع في الفعل

إن عاملان اقضيا في شيء عمل قبل فلولوا جدي منها الفعل
والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا الشئ

انما قال عاملان ولم يقل فعلا ليشمل تنازع الفعلين نحو اتوني افرغ
عليه قطر وتنازع الاسم والفعل نحوها وم اقر كتابية وتنازع الاسمين
لقول الشاعر عذبت معينا معينا من اجرتي فلم اتخذ الا فاك مؤيلا
وقال اقضيا ليجرح العاملان المؤكدا حذها بالآخر كقول الشاعر
فانني ابي ابن الجاني بعلتي اناك اناك الا جفون اخيل جفيس

فانك اناك عاملان في اللفظ والثاني منهما لا اقتضاه الا التوكيد ولو اقتضيه
عملا لقل اتوك اناك اناك اتوك وقال قبل تنديها على ان التنازع لا يتا
في بين عاملين متاخرين نحو زيد قام وقعد لان كلا منهما مشغول بمثل
ما شغل به الآخر من ضمير الاسم السابق فلا يتنازع بينهما بخلاف المتقدمين
نحو قام وقعد زيد فان كلا منهما متوجه في المعنى الى زيد صاحب الفعل في
لفظه فيعمل احد ما فيه والاخر في ضميره والي هذا الاشارة بقوله فالواحد
منهما العمل والتنازع اما في الفاعلية او في المفعولية او فيهما على وجهين
امثلة ذلك على افعال الثاني قاما وقعدا احوال رايت واكرمت ابويك ضربا
ني وضربت الزيد بن ضرت وضربتني الزيدون تضربني الاول الفاعل

دخول

وتحذف منه المفعول لانه فضلة فلا يصح اضماره قبل الذكر وامثلة على
اعمال الاول قام وقعد احوال رايت واكرمت ابويك وضربتني وضربت
الزيدان وضربت وبوني الزيد بن تضرب في الثاني ضمير الفاعل وضمير المفعول
والخاتمة عند البصريين اعمال الثاني وعند الكوفيين اعمال الاول

واعمل الممثل في ضمير ما تنازعا والتزم ما التزم ما
لجسنان وليسي ابنا كما وقد بقي واعتد يا عبدا كما
ولا يحي مع اول قد اهلا بمضمر لعير رفع او هلا

الممثل هو الذي لم يسلط على الاسم الظاهر وهو يطلب في المعنى فيعمل في ضمير
مطابقا له في الافراد والتذكير وفروعا واولي ذلك اشار بقوله والتزم ما
الممثل لا يخلو اما ان يكون الفعل الاول او الثاني فان كان الاول فاما ان
يقضي الرفع او النصب فان اقضي الرفع اضمر فيه قبل الذكر اضمارا على بشرطة
التفسير نحو بجسنان وليسي ابنا كما وان اقضي النصب امتنع ان يضمير فيه
لان المنصوب فضلة يجوز الاستغناء عنها فلا حاجة الى اضماره قبل الذكر
ووجب الحذف الا في باب ظن على ما سياتي بيا نه تقول ضرت وضربتني
زيد ومررت فاكرمني عمرو ولا يجوز ضميرته وضربتني زيد ولا مررت به فاكرمني
عمرو وقول الشاعر اذا كنت ترصيه وترضيك صاحب جمارا فكن في العيشة كذا
ضرورة نادرة لا يعتد بمثلها واما المرفوع فعده لا يجوز الاستغناء عنها فاضرت
قبل الذكر لما اريد اعمال اقرب الفعلين الى المتنازع فيه وكان اضمارا على
بشرطة التفسير فجاء الحاجة اليه جواز في جواز رجلان ونعم رجلان زيد
ومنع الكوفيين الاضمار قبل الذكر في هذا الباب فلم يجزوا نحو جستان
وليبي ابنا كما وضربتني وضربت الزيد بن بل هم في مثل ذلك على مذهبين

والثاني كما

فذهب الكسائي انه يعمل الاول فيقول بحسن ويسيان ابناكا وضربني
 وضربت ابناكا او يحدف فاعله للدلالة عليه فيقول بحسن ويسيان
 ابناكا وضربني وضربت الزيد بن ومذهب الفراء اعمال الاول او اعمال الثاني
 وتأخير ضمير الاول ان كان رفعا نحو بحسن ويسيان ابناكا وضربني وضربت
 الزيد بن ها او اعمال المتنازعين جميعا في الاستم الظاهر ان كانا رافعين
 فيجوز بحسن ويسيان ابناكا ولا يجوز ضربني وضربت الزيد بن وما منع
 الكوفيين من الاضمار في هذا الباب قبل الذكر ثابت عن العرب فلا
 يلتفت الي منعهم حكى سيبويه ضربوني وضربت قومك واشهدوا
 وكما مدماة كان متونا جري فوقنا واستشعر لوز مذهب
 وقال بعض الطائفتين جفوني ولم اجف الاخلاء اني لغير جميل من خليتي مهمل
 وقال الآخر هو يني وهويت الغايات الي ان شئت فانصرفت عنكم امالي
 وان كان المهمل هو الثاني من المتنازعين فاما ان يقتضي الرفع او النصب فان
 اقتضى الرفع وجب فيه الاضمار وجاز استعماله بالتفاد لانه اضمار متاخر رتبة
 المتقدم فليس اضمارا قبل الذكر وذلك نحو يعني واعتد يا عبداكا وضربت واكر
 ما يني الزيد بن وانما اقتضى النصب اضمار فيه غالبا نحو ضربني وضربتكم قومك ونحو
 قول الشاعر اذ امي لم تستك بعود اراك في تخيل فاستاكت به عود اسجل
 لما عمل تخيل في العود عمل استاكت في ضميره فقال استاكت به وقد يحدف من الثاني ضمير
 المفعول لانه فضلة فيقال ضربني وضربت قومك واكرمني واكرمت الزيدان
 بل حذف الزم ان يكن غير خبر واخر ان يكن هو الخبر
 واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا
 نحو اظن ويظناني احبا زيدا وعمر والخوين في الرضا

اذا اهل الاول من المتنازعين ومطلوبه غير رفع لم يجمعه بضمير المتنازع
 فيه بل لابد من حذفه ان استغني عنه كما في نحو ضربت وضربني زيد وان
 لم يستغن عنه بان كان احدا للمفعولين في باب ظن فان لم يمنع من اضماره
 مانع جي به موخر اليوم من حذف ما لا يجوز حذفه وتقدم ضمير منصوب
 على مفسر لا تقدم له بوجه مثاله مفعولا اول ظننت منطلقة وظننتني
 منطلقا هندا ياها فاياها مفعول اول بظننت ولا يجوز تقديمه عند الجمع
 ولا حذفه عند البصريين اما عند الكوفيين فيجوز حذفه لانه مدلول
 عليه بفاعل الفعل الثاني ومثاله مفعولا ثانيا ظننتني وظننت زيدا عالما
 اياه فاياه مفعول ثان بظننتي وهو المفعول الاول في امتناع تقديمه
 وحذفه وقد يتوهم من قول الشيخ رحمه الله بل حذفه الزم ان يكن غير خبر
 واخر ان يكن هو الخبر ان ضمير المتنازع فيه اذا كان مفعولا في باب ظن
 يجب حذفه ان كان المفعول الاول وتأخيره ان كان المفعول الثاني وليس
 الا مركزا لك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التأخير
 ولو قال بدله نحو واحذفه ان لم يك مفعول حسب وان يكن ذاك فآخره
 نصب لخلف من هذا التوهم وان منع من اضمار المفعول في باب ظن مانع
 تعين الاظهار وذلك اذا كان خبرا عما يخالف المفسر بافراد وتذكير او غيرهما
 كقول علي اعال الثاني ظناني عالما وظننت الزيد بن عالما فان الزيد بن
 وعالما مفعولا ظننت وعالما ثاني مفعولي ظناني وحي به مظهر لانه
 لواضرا فاما ان يجعل مطابقا للمفسر وهو ثاني مفعولي ظننت واما ان
 يجعل مطابقا لما اخبر به عنه وهو ايا من ظناني وكلاهما عند البصريين
 غير جائز اما الاول فلان فيه اخبارا بمحتوي عن مفرد واما الثاني فلان

فيه اعادة ضمير مفرد على مثني واجاز فيه الكوفون الاضمار مراراً جانب
 الخبر عنه فيقولون ظناني وظننت الزيد بن عالمين اياه واجازوا ايضا
 ظناني وظننت الزيد بن عالمين بالحذف وتقول على افعال الاول ظننت
 وظننتي منطلقاً هنذا منطلقة فنداً منطلقة مفعولاً ظننت ومنطلقاً
 ثاني مفعولي ظننتي وجي به مظهر لا لانه لو اضمر فاما ان يدكر فيخالف
 مفسره ولما ان يوث فيخالف الخبر به عنه وكل ذلك ممنوع
 عند البصريين ومثلك هذا المثال قوله اظن وظناني خايداً وعمراً فاعرف
 المفعول المطلق

المصدر اسم ماسي الزمان مذكور في الفعل كامن تران
بمثله أو فاعله أو وصف نصب وكونه أصلاً لذين انتخب

المفعولات خمسة اضرب مفعول به وقد تقدم ذكره ومفعول مطلق ومفعول
 له ومفعول فيه ومفعول معه وهذا اول الكلام على هذه الاربعة فالمفعول
 المطلق ما ليس خبراً من مصدر مفيد توكيد عامله اويان نوعه او عدد
 فالليس خبراً مخرج لنحو المصدر المبين للنوع في قولك ضربت اليم
 ومن مصدر مخرج لنحو الحال المؤكدة في قوله تعالى وفي مدبراً ومفيد توكيد
 عامله اويان نوعه او عدد مخرج لنحو المصدر المؤكدة في قولك امر لسيّر
 سيّر وللسوق مع عامله لغير المعاني الثلاثة نحو عرفت قيامك ومدخل
 لانواع المفعول المطلق ما كان منصوباً لانه فضلة نحو ضربت ضرباً أو
 ضرباً شديداً أو ضربتين أو مرفوعاً لانه نائب عن الفاعل نحو غضبت غضباً
 شديداً والمراد بالمصدر اسم المعنى المنسوب الى الفاعل او النائب عنه
 كالامن والضرب والنحو فانها اسما المعاني المنسوبة في قولك امن زيد وضرب

عرو ونحيت علينا وهذا المعنى هو المقصود بقوله ما سوي الزمان من مد
 لولي الفعل فان الفعل وضع للدلالة على الحدث والزمان فقط فاسوي الزمان
 المعبر عنه بالحدث هو اسم المعنى المنسوب الى الفاعل او النائب عنه فاسم
 هو المصدر وقوله بمثله او فعل او وصف نصب بيان لان المصدر ينتصب
 مفعولاً مطلقاً اذا عمل فيه مصدر بمثله نحو سيرك السير الجيت فتعب
 او فعل من لفظه نحو قمت قياماً وقعدت قعوداً او صفة كذلك نحو زيد
 قائم قياماً وقاعد قعوداً فان قلت لم سمي هذا النوع مفعولاً مطلقاً قلت
 لان حمل المفعول عليه لا يحوج الى صلة لانه مفعول الفاعل حقيقة بخلاف
 سائر المفعولات فانها ليست بمفعول الفاعل وتسمية كل منهما مفعولاً انما
 هو باعتبار الصافي الفعل به او وقوعه فيه او لاجله او معه فلان الاحتياج
 في حمل المفعول عليها الى التقييد بحرف الجر ولما خصت هذه بالتقييد خص
 ذلك بالاطلاق وقوله وكونه اصلاً لذين انتخب بيان لان المصدر اصل
 للفعل والوصف في الاشتقاق وذهب الكوفون الى ان الفعل اصل للمصدر
 وهو باطل لان الفرع لا بد فيه من معني الاصل وزيادة ولا شك ان الفعل
 يدل على المصدر والزمان فقيه معني المصدر وزيادة فهو فرع والمصدر
 اصل لانه دال على بعض ما يدل عليه الفعل ونفس ما ثبت به فرعية الفعل ثبت
 فرعية الصفات من اسما الفاعلين واسما المفعولين فان ضارباً مثلاً يتضمن
 المصدر وزيادة الدلالة على ذات الفاعل للضرب ومضروباً يتضمن المصدر وزيادة
 الدلالة على ذات المفعول للضرب فاما مشتقان من الضرب وكذا سائر الصفات
توكيداً أو نوعاً يمين أو عدد كسرت سبب زين سبب زين
 المحامل على ذكر المفعول المطلق مع عامله اما افادة التوكيد نحو قمت

منها

قياماً وأما بيان النوع نحو سرت سيردي رشد وقعدت قعوداً طويلاً
 وأما بيان العدد نحو سرت سيرة وسيرتين وضربته ضربة وضربتين
 وضربات لا يخرج المفعول المطلق عن أن يكون الشيء من هذه المعاني الثلاثة
وقد يثبت عنه ما عليه دل كد كل الجحد وأفرج الجذل
 يقام مقام المفعول المطلق ما دل على معناه من صفة أو ضمير أو مشاركة
 إليه أو مرادف له أو ملاق له في الاشتقاق أو دل على نوع منه أو عدد أو
 كل أو بعض أو الة فالاول نحو سرت احسن السير وضربته ضرب الامير اللص
 وادبته أي تاديب واشتغل الصماء التقدير سرت سير احسن السير وضربته
 ضرباً مثل ضرب الامير اللص وادبته تاديباً أي تاديب واشتغل الصماء
 الثاني نحو عبد الله اظنه جالساً أي اظن ظني ومنه قوله تعالى لا اعد به احداً من
 العالمين والثالث نحو ضربته ذلك الضرب والرايع نحو أفرج الجذل ومنه
 قول الراجزية يعجز السخون والبرود والثرجبا ماله مزيد **والخامس**
 قوله تعالى والله ابتكم من الارض نباتاً وقوله وتبلى اليه تبتيلاً **والسادس** نحو
 تعدل القرصاً ورجع التقرير **والسابع** نحو ضربته عشر ضربات **والثامن**
 نحو جد كل الجذل وضربته كل الضرب **والتاسع** ضربته بعض الضرب **والعاشر**
 نحو ضربته سوطاً اصله ضربته ضرباً بسوط ثم توسع في الكلام في
 المصدر واقبت الالة مقامه واعطيت ماله من اعراب وافراد او تثنية
 او جمع تقول ضربته سوطين واسواطاً والاصل ضربتين بسوط وضربات
 بسوط وعلى هذا يجري جميع ما اقيم مقام المصدر وانتصب انتصابه
وما التوكيد فوجدت ابداً وثني واجمع غيراً وأفرجاً
 ما جيء به من المصادر لمجرد التوكيد فهو بمنزلة تكرير الفعل والفعل

لا يثني ولا يجمع فلذلك ما هو بمنزلة وأما ما جيء به لبيان النوع أو
 العدد فصالح للأفراد والتثنية والجمع بحسب ما يميز من البيان
وحذف عامل الموكداً من منع وفي سواه دليل متسع
 يجوز حذف عامل المصدر إذا دل عليه دليل كما يجوز حذف عامل المفعول
 به وغيره ولا فرق في ذلك بين أن يكون المصدر موكداً أو مبنيّاً والذي
 ذكره الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب وفي غيره أن المصدر الموكداً لا يجوز
 حذف عامله قال لأن المصدر الموكداً يقصد به تقويته عامله وتقريبه
 وحذفه مناف لذلك فلم يحذف أن أراد أن المصدر الموكداً يقصد به تقويته
 عامله وتقريبه معناه دليلاً فلا شك أن حذفه مناف لذلك القصد و
 لكنه ممنوع ولا دليل عليه وإن أراد أن المصدر الموكداً قد يقصد به التقوية
 والتقريب وقد يقصد به مجرد التقرير فمسلم ولكن لا نسلم أن الحذف مناف
 لذلك القصد لأنه إذا جاز أن يقرر معنى العامل المذكر بتوكيد المصدر
 فلأن يجوز أن يقرر معنى العامل المذوف لدلالة قرينة عليه أحق وأولى
 ولولم يكن معناه ما يدفع هذا القياس لكان في دفعه بالسماع كفاية فأنهم
 يحذفون عامل الموكداً حذفاً جائزاً إذا كان خبراً عن اسمين في غير تكرار
 ولا حصر نحو انت سيراً وميراً وحذفاً واجباً في مواضع يأتي ذكرها نحو
 سقياً ورعياً وحداً وشكراً لا كفاً منع هذا ما لسهو عن وروده وأما البناء
 على أن المسوغ محذف العامل منه نية التخصيص وهو دعوي على خلاف
 الأصل ولا يقتضيها فحوي الكلام ولم يخالف أحد في جواز حذف عامل
 المبين للنوع أو العدد فلذلك قال وفي سواه دليل متسع ومن مثله
 قولك لمن قال ما ضربت زيداً بلي ضربتين ولمن قال ما تجدد في الأمر بلي

جدا كثيرا ومن قال اي سير سرت سيرا سريعا ومن تاهب للبحر جأ مبرولا
ومن قدم من سفر قد وما مباركا ثم ان حذف عامل المصدر على ضربين جائز
فالجائز كما في الامثلة المذكورة والواجب كما اذا كان المصدر بدلا من اللفظ بالفعل كما قال
وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ اَنْ يَدْ لَا مِنْ فِعْلِهِ كَذَا لَا كَذَا كَذَا
وَمَا لِلْفَصْلِ كَمَا مَسَا عَامِلُهُ يَحْذِفُ حَيْثُ عَسَا
كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْرٍ وَرَدَّ نَائِبٌ فِعْلُهُ لَا سَمِعَ عَيْنٌ اسْتَدَّ
المصدر الا في بدلا من اللفظ بفعله نوعان الاول ما له فعل فيجوز وقوعه موقع
الفعل ولا يجوز ان يجمع بينهما وهذا النوع على ضربين طلب وخبر اما
الطلب فيأمر دعى او امر او نيا او استنها ما لقصد التوبيخ اما الدعا فكقوله
لهم سقيا ورعيا وجدعا وبعدا واما الامر والنهي فكقوله لم قيا ما لا تعود اي قم
تقعده ومنه قوله تعالى فصرب الرقاب اي فاضربوا الرقاب ومنه قول الشاعر
يمرون بالدهن حفا فاعيا بهم ويخرجون من دارين يخرج الحقايب
عليه حين ابي الناس حل امورهم فكذا لا يرق المال ندل التغالب
والية اشارة بقوله كذا كذا لا يقال ندل المال اذا اختطفه واما الا
ستنها لقصد التوبيخ فكقوله للتواني اتوانيا وقد جد قراؤك ومثله قول
الشاعر اعبد احل في شعبي غريبا ألومأ لا أبالك واعترا با اي التلوم
وتعترب واما الخبر فادل على عاملة فريضة وكثر استعماله اوجا مفصلا
لعاقبة ما تقدمه او نيا عن خبر اسم عين بتكرير او حصر او موكد جملة
او مسوقا للتشبيه بعد جملة مشتملة عليه اما ما كثر استعماله فكقوله لم
عند تذكر نعمة الامم جدا وشكرا لا كفا وعند تذكر شدة صبرا لا جزعا
وعند ظهور ما يعجب عجا وعند خطاب مرضي عنه افعل ذلك وكرامة

ويجوز

ومسرة

ومسرة وعند خطاب مغضوب عليه لا افعل ذلك ولا كذا ولا ولا ولا ولا فعلني
ذلك ورغما وهو انا واما المفصل لعاقبة ما تقدمه فكقوله تعالى فتد والوثا
فاما منا بعد واما فداء اي فاما تمنوا كما تقاد واما النايب عن خبر اسم
عين بتكرير او حصر فكقوله لم انت سيرا سيرا واما انت سيرا فلولم يكن مكر
را ولا محصورا كان حذف الفعل جائزا واجبا واما الموكد جملة فعلي فحين قال
وَمِنْهُ مَا يَدْعُوهُ مُوَكَّدَا لِنَفْسِهِ أُخْرَى فَاَلَمْ يَشَأْ
تَحْوِلْهُ عَلَى الْآلِ عُرْفَا وَالثَّانِي كَأَنِّي أَنْتَ حَقًّا صَرَفَا
الموكد نفسه هو الا في بعد جملة هي نص في معناه تحوله على الف عرفا واعترا
وسمي موكد نفسه لانه بمنزلة اعادة ما قبله فكان الذي قبله نفسه والموكد
غيره هو الا في بعد جملة صائرة به نصا نحو انت ابني حقا وسمي موكد غيره لانه
يجعل ما قبله نصا بعد ان كان محتملا فهو موكد والموكد به متاثر والموثر
لمتأثر غير ان واما السوق للتشبيه بعد جملة مشتملة عليه فكما اشار اليه بقوله
كَذَا ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ كَلِي لَكَ بَكَ كَذَا اِنَّ عَضْلَهُ
تقول مررت فاداله صوت صوت حمار تنصب صوت حمار بفعل مضمر لا يجوز
اظهاره فقد يرم بصوت صوت حمار ولا يجوز ان تنصب بصوت المتبدل لانه غير
مقصود به الحديث ومن شرط اعمال المصدر ان يكون مقصودا به قصد
فعله من افادة معنى الحدوث والتجدد ومثل ذلك له صراخ صراخ الشكلي
وله بكابكا ذات عضله النوع الثاني من المصدر الا في بدلا من اللفظ
بفعله ما لا فعل له اصلا كبله اذا استعمل مضافا نحو بله الالف فانه حينئذ
منصوب نصب ضرب الرقاب والعامل فيه فعل من معناه وهو ترك لان
بله الشيء بمعنى ترك الشيء فينصب بفعل من معناه لما لم يكن له فعل من لفظه

على حد النصب في غوغوت جلوسا وشيتته بغضا واجبتة مقة ويجوز
ان ينصب ما بعد به فيكون اسم فعل بمعنى اترك ومثل به المضاف
وحجته وويسه ووسه وويله وهو قليل فلذلك لم يتعرض في هذا المختصر لذكر

المفعول له

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لِمَصْدَرٍ اِنْ اَبَانَ تَعْلِيلًا كَقَوْلِهِ شَكَرًا وَدُنْ
وَهُوَ بِمَا يَعْلَفُ فِيهِ مُتَّخَذٌ وَقَدْ اَوْفَعَلًا اِنْ شَرَطَ فَقَدْ
فَأَجْرُهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ مَعَ الشَّرْطِ كَقَوْلِهِ دَأْبَعُ

ينصب المفعول له وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه في الزمان والفاعل
نحو جيت رغبة فيك فرغبة مفعول له لانه مصدر معلل به الجي وزمانها
وفاعلها واحد ومثله جد شكر اودن شكر او ماد كركلة ولم يستوف الشرط
فلا بد من جرة بلام التعليل او ما يقوم مقامها وذلك ما كان غير مصدرا
نحو جيت للعشب والماء او مصدر راحا لعل في الزمان نحو تاهت امس
للسفر اليوم او في الفاعل نحو جيت لامرك اياي واحسنت اليك لاحسانك الي
والذي يقوم مقام اللام هو من وفي لقوله تعالي كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من عمو وكقوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكلا من خشاش الارض ولا يمتنع ان يجر بالحرف
المستوف في شروط النصب بل هو في جواز ذلك فيه على ثلاث مراتب
راحح النصب وراحح الجرم مستوفيه الامران وقد اشار اليها بقوله
وَقُلْ اِنْ يَصْحَبُهَا الْحَجْرُ وَالْعَكْسُ فِي مَصْطَرَفٍ اَوْ اَنَشَدَا
لَا اَقْعُدُ الْحَبْسَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زَمْرُ الْأَعْدَاءِ
المفعول له اما مجرد من الالف واللام والاضافة واما معرف بالالف واللام

واما مضاف فيمن ان المجرد الاكثر فيه النصب نحو ضربته تاديبا ويجوز
ان يجر فيقال ضربته لتاديب وبين ايضا ان المعرف بالالف واللام الاكثر فيه
الجر نحو جيتك للطع في برك وقد ينصب فيقال جيتك الطع في برك وذكر
شاهد وسكت عن المضاف فلم يعزه الي راحح النصب ولا الي
راحح الجرم فاعلم انه يستوي فيه الامران نحو فعلته مخافة الشر والمخافة الشر

المفعول فيه وهو المشتق ظرفا

الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كقوله امكت ارضا
فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مفعلا

الظرف هو كل اسم زمان او مكان مضمن معني في لكونه مذكورا للواقع فيه
من فعل او شبهه كقولك امكت هنا ارضا هنا وارضنا طرفان لان هنا
اسم مكان وارضنا اسم زمان وهما متضمنان معني في لانهما مذكوران
لواقع فيهما وهو المكن وقوله باطراد احتزبه من نحو البيت والدار في
قولهم دخلت البيت وسكنت الدار مما انتصب بالواقع فيه وهو اسم مكان
مختص فانه منتصب نصب المفعول به على السعة في الكلام لا نصب
الظرف لان الظرف غير المشتق من اسم الحدث يتعدى اليه كل فعل وا
بيت والدار لا يتعدى اليهما كل فعل فلا يقال نمت البيت ولا قرأت الدار كما يقال
نمت امامك وقرأت عند زيد فعلم ان النصب في دخلت البيت وسكنت الدار
على التوسع واجرا للفعل اللازم مجري المتعدي وادان كذلك فلا حاجة الي
الاحتراز عنه بقيد الاطراد لانه يخرج بقوله مضمن معني في لان المنصوب
على سعة الكلام منصوب بوقوع الفعل عليه لا بوقوعه فيه فليس مضمنا معني
في فيحتاج الي اخراجه من حد الظرف بقيد الاطراد قوله فانصبه بالواقع فيه

البيت معناه ان الذي يستحقه الظرف من الاعراب هو النصب وان الناصب له هو الواقع فيه من فعل او شبهه اما ظاهرا نحو جلست امام زيد وصمت يوم الجمعة وزيد جالس امامك وصاييم يوم الجمعة واما مضمرا جوارا لقولك لمن قال كم سرت فرسخين ومن قال ما غبت عن زيد بلي يومين ووجوبا فيما وقع خبرا وصفة او حالا او صلة نحو زيد عنده ومررت بطائر فوق غصن ورايت الدلال بين السحاب وفي الذي معك وفي غير ذلك ايضا لقولهم حينئذ لان يكون ذلك حينئذ واسمع الان

**وَكُلُّ وَفٍّ قَابِلٌ دَالٌ وَمَا يَنْبَغِي الْمَكَانُ الْأَمِيمُ مَا
نَحْوُ الْجَمَّاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا صَبَّغَ مِنَ الْفَعْلِ كَرَمِيٍّ مِنْ رَمِيٍّ
وَشَرَطُ كَوْنٍ دَائِمِيًّا أَنْ يَنْبَغِي ظَرْفًا لِلْمَلِكِ فِي أَصْلِهِ مَعَهُ أَجْتَمَعَ**

اسما الزمان كلها صاحبة للظرفية لا فرق في ذلك بين المهم منها نحو حين ومدة وبين المختص بنحو يوم الخميس وساعة كذا نقول انتظرتة حينما من الدمر وغبت عنه مدة ولقيته يوم الخميس وايته ساعة الجمعة واما اسما المكان فالصاحح منها للظرفية نوعان الاول اسم المكان المهم وهو ما اتفقنا في غيره في بيان صورة مسماة كاسماء الجهات نحو امام ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت وشبهها في الشياخ كجانب وناحية ومكان وكاسماء المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد الثاني ما اشتق من اسم الحدث الذي اشتق منه العامل كذهب وصرمي من قولك ذهبت مذهب زيد ورميت صرمي عمرو فلو كان مشتقا من غير ما اشتق منه العامل كما في نحو ذهبت في صرمي عمرو ورميت في مذهب زيد لم يكن في القياس ان يجعل ظرفا وان استعمل شي منه ظرفا عند شأنا كذا لقولهم هو مني مقعد القابلة وعمرو من جحر الكلب وعبد الله مناط الثريا فلو اعمل في المقعد تعد وفي المزجر جزو في المناط ناطم يكن في ذلك

شدد

شد وذو لا مخالفة للقياس ولما غير المشتق من اسم الحدث من اسما المكان المختصة نحو الدار والمسجد والطريق والوادي والمجبل فلا يصلح للظرفية اصلا فان قلت لم استثنيت اسما الزمان بصلاحيته المهم منها والمختص للظرفية عن اسما المكان قلت لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوي من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبالاتزام ويدل على المكان بالاتزام فقط فلما كانت دلالة الفعل على الزمان قوية تعدي الي المهم من اسمايه والمختص ولما كانت دلالة الفعل على المكان ضعيفة لم يتعد الي كل اسما بل تعدي الي مهم منها لان في الفعل دلالة عليه في الجملة والي المختص الذي اشتق من اسم ما اشتق منه العامل لقوة الدلالة عليه حينئذ

**وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ فَذَلِكَ وَتَصْرِفٌ فِي الْعَرَفِ
وَعَرَفٌ فِي التَّصْرِفِ الَّذِي لَزِمَ ظَرْفُهُ أَوْ شَبَّهَهَا مِنْ الْكَلِمِ**

الظرف على ضربين متصرف وغير متصرف فالمتصرف ما يفارق الظرفية ويستعمل مخبرا عنه ومضافا اليه ومفعولا به ونحو ذلك كقولك اليوم مبارك وسرت نصف يوم وذكرته يوم جيتني وغير المتصرف ما لا زام الظرفية او شبهها منه ما لا ينفك عن الظرفية اصلا كقط وعوض ومنه ما لا يخرج عن الظرفية الا بدخول حرف الجر عليه نحو قبل وبعد ولدن وعند حال دخول من عليهم فيحكم عليه بانه غير متصرف لانه لم يخرج عن الظرفية الا الى حال شبيهة بها لان الجار والمجرور والظرف سريان في التعليق بالاستقرار والوقوف خبرا حالا ونعتا وصلة ثم الظرف المتصرف منه متصرف نحو يوم وشهر وحول ومنه غير متصرف نحو غدوة وبكرة مقصودا بهما تعريف الجنس او العهد والظرف غير المتصرف ايضا منه متصرف نحو

ضحي وبكر وسحير وليل ونهار وعشا وعتمه ومساء مقصود اياها
 التعريف ومنه غير منصرف نحو سحر الم عرف
وقد يوب عن مكان مضد ودال في ظرف الزمان يكثر
 يوب المصدر عن الظرف من الزمان او المكان بان يكون الظرف مضافا
 الى المصدر فيجوز في المضاف ويقوم المضاف اليه مقامه واكثر ما يفعله ذلك
 بظرف الزمان بشرط انما تعيين وقت او مقدار نحو كان ذلك خفوق
 النجم وصلاة العصر وانتظرتني جزورين وسير عليه ترويحيتين وقد
 يعامل هذه العاملة ظرف المكان كقولهم جلست قرب زيد ورايته وسط
 القوم اي مكان قرب زيد ومكان وسط القوم يقال وسط المكان زيد
 والجماعة وسطا اذا صار في وسطهم وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير
 مضاف كقولهم زيد هيلتك والجارية خلوتها اي زيد في هيلتك والجارية
 في خلوتها ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه في رواية النصب تقدير ذكاة
 الجنين في ذكاة امه وهو الموافق لرواية الرفع المشهورة وقد يقام اسم
 عين مضاف اليه مصدر مضاف اليه الزمان مقامه كقولهم لا افعل
 ذلك معزي الفيزر ولا اكلم زيدا القارطين ولا اتيك هبيرة
 بن سعد التقدير لا افعل ذلك مدة فرقة معزي الفيزر ولا
 اكلم زيدا مدة غيبة القارطين ولا اتيك مدة غيبة هبيرة بن سعد
المفعول معه
ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرة
بما من الفعل وشبهه سبق ذال النصب لا بالواو في القول الا
 ينصب المفعول معه وهو الاسم المذكور بعد واو بمعنى مع اي دالة

على المصاحبة بالتشريك في الحكم فاحترزت بقولي المذكور بعد واو من نحو
 خرجت مع زيد وبقولي بمعنى مع مما بعد واو غيرها كواو العطف وواو
 الحال فواو العطف كما في نحو اشترك زيد وعمر ووكلا رجل وضيعة فواو
 في هذين المثالين وان دلت على المصاحبة في واو العطف لانها اشتركت
 بين زيد وعمر وفي الفاعلية وبين كل رجل وضيعة في التجرد للاسناد
 فابعد هاليس مفعولا معه واما واو الحال فكما في نحو جازيد والشمس ط
 لعة وسرت والنيل في زيادة فابعد هذه الواو ايضا ليس مفعولا معه لانها
 واو الحال وهي في الاصل الواو التي يعطف بها جملة على جملة جامعة بينهما
 لا الواو التي بمعنى مع وقد شمل هذا التعريف لما كان من المفعول معه غير
 مشاركا لما قبله في حكمه نحو سيري والطريق ولما كان منه مشاركا لما كان
 قبله في حكمه ولكنه اعرض عن الدلالة على المشاركة وقصد الى مجرد الدلالة
 على المصاحبة نحو جيت وزيد اثم ناصب المفعول معه ما تقدم عليه من
 فعل ظام او مقدر او من اسم يشبه الفعل مثال الفعل الظاهر استوي الماء
 والخشبة وجا البرد والطيالسة ومثال الفعل المقدركيف انت وقصعة من
 شريد تقديره كيف تكون وقصعة ومثال الاسم المشبه للفعل حسبك
 وزيد ادرهم اي كما فيك وزيد ادرهم ومثله قول الشاعر
فقدني واياهم فان التي بعضهم يكونوا كعجل السنام المتهدد
 وقول الاخر اشده البوعلى لا تحبسك ثوابي فقد جمعت هذا راوي مطوبا وسرا
 وجعل سرا بلا مفعولا معه وعامله مطوبا واجاز ان يكون عامله هذا
 ولا خلاف في امتناع تقدير المفعول معه على عامله ولذلك قيد بالسوة
 في قوله بما من الفعل وشبهه سبق اما تقدير المفعول معه على مصحوة

فالجور على منعه واجاز ابو الفتح في الخصائص واستدل بقول **الشاعر**
جئت وحشا غيبه ونجيه فضلا لثلاث استعملها امر عوي
ويقول الآخر **اكنيه حين انا ديه لا كرمه** ولا القبه اللقب والسوءه على
رواية من نصب السوءه واللقب اراد ولا القبه اللقب والسوءه اي مع السوءه
لان من اللقب ما يكون لغير سوءه كتلقب الصديق رضي الله عنه عتيقا
لعنافة وجهه فلما قال الشاعر **ولا القبه اللقب مع السوءه** اي ان لقبته
لقبه بغير سوءه قال الشيخ رحمه الله ولا حجة لابن جني في البيتين لا مكان
جعل الواو فيما عاطفه قدمت هي ومعطوفها وذلك في البيت الاول ظاهر
واما الثاني فعلى ان يكون اصله ولا القبه اللقب والسوءه السوءه ثم حذف
ناصب السوءه كما حذف ناصب العيون من قوله **فزجج الحواجب والعيون**
ثم قدم العاطف ومفعول الفعل المحذوف قوله لا بالواو في القول الاحق
رذ لما ذهب اليه عبد القاهر رحمه الله في جملة من ان الناصب للمفعول
معه هو الواو واحتجوا عليه بانفصال الضمير بعدها نحو جلست واياك فلو
كانت عاملة لوجب اتصال الضمير بها فقبل جلست وكما يتصل بغيرها
من الحروف العاملة نحو انك ولك بعدها فلما لم يقع الضمير بعد الواو الا
منفصلا علم انها غير عاملة وان النصب بعدها بما قبلها من الفعل او شبهه كما تقدم
وبعد ما اشتقيا ام او كيف نصب **يفعل كون مضمر بعض العرب**
من كلامهم كيف انت وقصعة من تريد وما انت وزيد برفع ما بعد الواو على
انها عاطفة على ما قبلها وبعضهم نصب فيقول كيف انت وقصعة من تريد وما
انت وزيد فيجعل الواو معني مع وما قبلها مرفوعا بفعل مضمر هو الناصب
لما بعدها تقدير كيف تكون وقصعة وما تكون او ما تلبس وزيد فلما

حذف

حذف الفعل انفصل الضمير المستكن فيه فقبل كيف انت وقصعة وما انت وزيد
ومثله قول **الشاعر** **فما انت والسير في متلف** **يترج بالذ كراضا بط ونظير**
اضمار ناصب المفعول معه بعد كيف وما اضماره بعد زمان في قول **الشاعر**
ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل تميلان نصب الجماعه مفعول
معه بكان مضمره التقدير زمان كان قومي والجماعة كذا قدره سيدويه رحمه الله
والعطف ان يمكن بلا ضعف احق **والنصب مختار لدي ضعف السوء**
والنصب ان لم يحذف العطف محجب **او اعتقد اضمارا على نصب**
الاسم الواقع بعد واو مسبوقه بفعل او شبهه ضربان ضرب يصح كونه مفعولا
معه وضرب لا يصح فيه ذلك اما الضرب الاول فما صح كونه فضله وكون
الواو معه للمصاحبة وهو على ثلاثة اقسام قسم يختار عطفه على نصبه مفعولا
معه وقسم يختار نصبه مفعولا معه على عطفه وقسم يجب نصبه مفعولا
معه اما ما يختار عطفه فما يمكن فيه العطف بلا ضعف من جهة اللفظ
ولا من جهة المعنى كقولك كنت انا وزيد كالاحوين فالوجه رفع زيد با
لعطف على الضمير المتصل لان العطف ممكن وخالف عن الضعف من جهة اللفظ
بين الضمير المتصل وبين المعطوف بالتوكيد ومن جهة المعنى ايضا لانه
ليس في الجمع بين زيد والضمير في الاخبار عنهما باجار والمجرور تكلف ويجوز
نصبه نحو كنت انا وزيدا كالاحوين على الاعراض عن التشريك في الحكم
والقصد الي مجرد المصاحبة واما ما يختار نصبه مفعولا معه فما كان في
عطفه على ما قبله ضعفا اما من جهة اللفظ نحو ذهبت وزيدا فرفع زيد
بالعطف على فاعل ذهبت ضعيفا لان العطف على ضمير الرفع المتصل لا يحسن
ولا يقوي الا مع الفصل ولا فضل فالوجه النصب لان فيه سلامة من

ارتكاب وجه ضعيف عنه مندوحة واما من جهة المعنى كقولهم
لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها فان العطف فيه ممكن على تقدير لو تركت
الناقة تراهم فصيلها وترك فصيلها لرضعها وهذا تكلف و
تكثر عبارة فهو ضعيف فالوجه النصب على معنى لو تركت الناقة مع
فصيلها ومن ذلك قول الشاعر اذا اعجبك الدهر حال من امر
قدعه واولها امرأة واليالي انصب اليالي باعتبار المعية راجح على
نصبها باعتبار العطف لانه محوج الى تكلف واما ما يجب نصبه مفعولا مع
فما لا يمكن عطفه على ما قبله من جهة اللفظ او من جهة المعنى فالاول
كقولهم مالك وزيدا نصب زيد بنصب على المفعول معه بما في ذلك
من معنى الاستقرار ولا يجوز جره بالعطف على الكاف لانه لا يعطف على
الضمير المجزوء بدون اعادة الجار لما سبقه في موضعه ان شاء الله تعالى
ومثل مالك وزيدا ما شانك وعمر انصب عمر على المفعول معه بما
في المضاف من معنى الفعل ولا يجوز جره بالعطف على الكاف لما مر ولكن
قد يجوز رفعه على الجاز وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
على معنى ما شانك وشان زيد والثاني كقولهم سرت والنيل وجلست
والحايط مما لا يصح مشاركة ما بعد الواو منه لما قبلها في حكمه واما الف
الثاني وهو ما لا يصح كونه مفعولا معه مما بعد الواو المذكورة فعلى
قسمين قسم اشارك ما قبله في حكمه فيعطف عليه ولا يجوز نصبه باعتبار
المعية اما لانه لا يصح كونه فضلا كما في نحو اشترك زيد وعمر واما لانه
لامصاحبة كما في نحو جازيد وعمر وعده وقسم لا يشارك ما قبله في حكمه
ولا الواو معه للمصاحبة اما لانها مفقودة واما لان الاعلام بها غير

مفيد

مفيد في نصب بفعل مضمير يدل عليه سياق الكلام مثال الاول قول الشاعر
علقتا تبتا وما باردا حتى شدت هالة عيتا هـ

فما منصوب بفعل مضمير تقدير وسقيتها ماء ولا يجوز نصبه بالعطف لعدم
المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم المصاحبة ومثال الثاني قول الآخر
فرجحن الحواجب والعيون انا العيون نصب بفعل مضمير تقدير وزين
العيون ولا يجوز نصبه بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار
المعية لعدم الفائدة في الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب

الاستثناء

ما استثنى مع تمام ينصب ويعد نفي او كفي انجب
اتباع ما انفصل وانصب انقطع وعن نعيم فيه ابدال وقع
وغیر نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختار

الاستثناء نوعان متصل ومنقطع فالاستثناء المتصل اخراج مذكور بالا او ما
في معناها من حكم شامل له ملفوظ به او مقدر فالأخراج جنس يشمل نوع
الاستثناء ويخرج الوصف بالا كقوله تعالى لو كان فيهما الاله الا الله لفسد
وقلت اخراج مذكور ولم اقل اخراج اسم لانه استثناء المفرد نحو قام القوم
الا زيد واستثناء الجملة لتاويلها بالمشق نحو ما مررت باحد الا زيد خيرا
منه وقلت بالا او ما في معناها ليخرج التخصيص ونحو ويدخل الاستثناء
بغير وسوي وحاشي وخلا وعدا وليس ولا يكون وقلت من حكم شامل
له ليخرج الاستثناء المنقطع وقلت ملفوظ به او مقدر ليتناول الحد الاستثناء
التام والمفرغ والاستثناء التام هو ان يكون المخرج منه مذكورا نحو قام
القوم الا زيد او ما رأت احدا الا عمر والاستثناء المفرغ هو ان يكون المخرج

منه مقدرا في قوة المنطوق به نحو ما قام الازيد التقدير ما قام احد الا
زيد واما الاستثنا المنقطع فهو الاخراج بالا او غير او بيد لما دخل في الحكم
دلالة المفهوم فالخراج جنس وقوي بالا او غير او بيد مدخل نحو ما فيها ان
الا وتدا وما عندي احد غير فرس ونحو قوله صلى الله عليه وسلم انا افصح من
نطق بالضا بيد ابي من قرش واسترضعت في بني سعد وخرج للاستنج
راك بذكر نحو ما كان محمدا با احد من رجالكم ولكن رسول الله فانه احر
لما دخل في حكم دلالة المفهوم ولا يسمى في اصطلاح النحويين استثناء بل
يخص باسم الاستدراك وقوي لما دخل تعميم لاستثنا المفرد والجملة كما سيلي
وقوي في حكم دلالة المفهوم مخرج للاستثنا المتصل فانه اخرج لما دخل في حكم
دلالة المنطوق والاستثنا المنقطع اكثر ما ياتي مستثناه مفرد او قد ياتي
جملة من امثلة المستثني المنقطع الا في مفرد اقوله تعالى ولا تتكوا ما نكح ابائكم
من النساء الا ما قد سلف فاقد سلف مستثني منقطع مخرج مما افهمه ولا تتكوا
ما نكح ابائكم من المواحدة على نكاح ما نكح الابا كانه قيل ولا تتكوا ما نكح ابا
وكم من النساء فالنكاح ما نكح ابوه مواخذ بفعله الا ما قد سلف ومنها قوله تعالى
ما لام به من علم الا اتباع الظن فاتباع الظن مستثني منقطع مخرج مما افهمه
ما لام به من علم من بقي الا علم من العلم والظن فان الظن ليستحضر بذكر العلم
لكثرة قيامه مقامه وكانه قيل ما ياخذون بشي الا اتباع الظن ومنها قوله
تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم علي ارادة من لا يعصم من امر
الله الا من رحم الله وهو اظهر الوجوه فمن رحم مستثني منقطع مخرج
مما افهمه لا عاصم من نفي المعصوم كانه قيل لا عاصم اليوم من امر الله لا احد
الا من رحم الله ولا معصوم عاصم من امر الله الا من رحم ومنها قوله

تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من ابتغى من الغاوين فان
العباد الذين اضافتم سبحانه اليه هم المخلصون الذين لا سلطان للشيطان
عليهم فمن ابتغى غير مخرج منهم فليس مستثني متصل وانما هو مستثني
منقطع مخرج مما افهمه الكلام والله اعلم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
ولا علي غيرهم الا من ابتغى من الغاوين ومنها قوله تعالى لا يد وقوت
فيها الموت الا الموت الاولي والموت الاولي مستثني منقطع مخرج مما افهمه
لا يد وقوت فيها الموت من بقي بصورة للبالغة في نفي وقوعه كانه قيل لا يد
وقوت فيها الموت ولا يخطر ظمير بال الا الموت الاولي ومنها قوله له علي
الف الا الفين وان لفلان مالا الا انه شقي وما زاد الا ما نقص وما نفع الا
ما ضر وما في الارض اجت منه الا اياه واما الصالحون الا الصالحين فالاستثنا
في هذه الامثلة كلها على نحو ما تقدم فالاول على معنى له علي الف
لا غير الا الفين والثاني على معنى عدم فلان اليوس الا انه شقي والثالث
على معنى ما عرض له عارض الا النقص والرابع على معنى ما افاد شيئا الا ضرا
والخامس على معنى ما يليق جثته الا اياه والسادس على معنى جال الصالحين
وغيرهم الا الصالحين كان السامع توهم محي غير الصالحين ولم يعبا بهم المتكلم
واي بالاستثنا فاعاد ذلك التوهم ومن امثلة المستثني المنقطع الا في جملة
قوله لا تفعل كذا وكذا الا حل ذلك ان افعل كذا وكذا قال السيرافي لا يعين
لكن لان ما بعدها مخالف لما قبلها وذلك ان قوله والله لا تفعل كذا وكذا
عقد يمين عقده على نفسه وخلفه ابطاله ونقضه كانه قال علي ففعل كذا وكذا
معقود لكن ابطال هذا العقد فعل كذا قال الشيخ رحمه الله وتقدم
الخراج في هذا ان يجعل قوله لا تفعل كذا بمنزلة لا اري لهذا العقد

والمعني

بالحديث

مبطلا لا فعل كذا وجعل ابن خروف من هذا القبيل لست عليهم بمصيطر الا من
تولي وكفر فبعد به الله العذاب الا كبر على ان يكون من مبتدأ يؤيد به الخبر
ودخلت الفالتضمن المبتدأ معني الجزاء وجعل الفاعل من هذا قراءة من قراء
فشربوا منه الا قليل منهم على تقدير الا قليل منهم لم يشرب ويمكن ان
يكون من هذا قراءة ابن كثير واي عرو الا امراتك انه مصيها ما اصابهم
وهذا التوجيه يكون الاستثنا في النصب والرفع من فاسر باهلك وهو
اولي من ان يستثني المنصوب من اهلك والمرنوع من احد واذا قد عرفت
هذا فاعلم ان الاسم المستثني بالا في غير تقرير يصح نصبه على الاستثنا
سواء كان متصلا او منقطعا والي ذاك ما بقوله ما استثنت الا مع تمام
ينصب الناصب لهذا المستثني هو الا ما قبلها بتعديتها ولا به مستقلا
ولا باستثني مضمرا خلا فالزاعج ذلك ويدل على ان الناصب هو الا انها
حرف مختص بالاسماء غير منزلة منها منزلة الجز وما كان كذلك فهو عامل
فيجب في الا ان تكون عاملة ما لم تتوسط بين عامل مفرغ ومفعول قل في وجوب
ان كان التقرير محققا نحو ما قام الا زيد وجوز ان كان مقدرا نحو ما قام
احد الا زيد فانه في تقدير ما قام الا زيد لان احدا لم يبدل منه والمبدل
منه في حكم المطرح فاز قيل لا نسلم ان الا مختصة بالاسماء لان دخولها
على الفعل ثابت كقولهم نشدك الله الا فعلت وما تاتيني الا قلت خيرا وما
تكلم زيد الا ضحك سلمنا انها مختصة لكن ما ذكرتموه معارض بان الا لو كانت
عاملة لاتصل بها الضمير ولعلت الجز قياسا على نظائرها فاجواب ان الا
انما تدخل على الفعل اذا كان في تاويل الاسم فغني نشدك الله الا فعلت ما اسلك
الا فلك ومعني ما تاتيني الا قلت خيرا وما تكلم زيد الا ضحك ما تاتيني الا

قايلا خيرا وما تكلم زيد الا ضحكا ودخول الا على الفعل المول بالاسم لا يقدر
ح في اختصاصها بالاسماء كالمقدح في اختصاص الا صافرة بالاسماء
فقد الى الفعل لتاويله بالمصدي في نحو يوم قام زيد قوله لو كانت الا عاملة لاتصل
بها الضمير ولعلت الجز قلنا القياس في كل عامل اذا دخل عليه الضمير ان يتصل
به ولكن منع من اتصال الضمير بالا ان الاتصال ملتزم في التقرير المحقق
والمقد رفا لزم مع عدم التقرير ليجري الباب على سنن واحد وما فوقكم
لو كانت الا عاملة لعلت الجز ممنوع لان عمل الجز انما هو للحروف التي تصيغ
معاني الافعال الى الاسماء وتنسبها اليها والا ليست كذلك فانها لا تنسب
الي الاسم الذي بعدها شيئا بل تخرجه من النسبة فقط فلما خالفت الحروف
الجزاء لم تعمل عليها وعلت النصب وذهب السيراني الى ان الناصب هو
ما قبل الا من فعل او غيره بتعدية الا وبطل هذا المذهب صحة تكرير
الاستثنا نحو قبضت عشرة الا اربعة الا اثنين اذ لا فعل في المثال المذكور
كقوله الا قبضت فاذا جعل معدي بالا لزم تعديته الى الاربعة بمعنى
المحظو الي الاثنين بمعنى الجبر وذلك حكم بما لا نظير له اعني استعمال
فعل واحد معدي بحرف واحد لمعنيين متضادين وذهب ابن خروف
الي ان الناصب ما قبل الا على سبيل الاستقلال وبطل انه حكم بما لا نظير
له فان المنصوب على الاستثنا بعد الا لا مقتضي له غيرها الا انها لو حدثت
لم يكن لذكر معني فلولم تكن عاملة فيه ولا موصلة على ما قبلها
اليه مع اقتضائها اياها لزم عدم النظر فوجب اجتنابه وذهب الزجاج
الي ان الناصب استثنائي مضمرا وهو مردود بنحافة النظائر اذ لا يجمع
بين فعل وحرف يدل على معناه لا باظهار ولا باضمار ولو جاز ذلك لنصب

ما وليت وكان بآتمني واشبه وفي الاجماع على امتناع ذلك دلالة على فساده
اضمار استثنائي واداب طلبت هذه المذاهب تعيين القول بان الناصب للمستثنى
هو الا لا غير واعلم ان المنصوب بالا على اربعة ضرب منه ما يتعين
نصبه ومنه ما يختار نصبه ويجوز اتباعه للمستثنى منه ومنه ما
يختار نصبه ويجوز رفعه على التفريع ومنه ما يختار اتباعه ويجوز
نصبه على الاستثنا فان كان الاستثنا متصلا وتاخر المستثنى عن المستثنى
منه وتقدم على الا في لفظا او معني او ما يشبه النفي وهو النبي والاستثنا
للا نكارا خيرا لاتباع مثال تقدم النفي لفظا ما قام احد الاراد وما مررت باحد الا
زيد ومثال تقدم النفي معني قول **الشعر** وبنا الصريعة منهم منزل خلق عاف تغيره التوبة
والوعد وقول الآخر **لديم ضايغ تغيب عنه اقرب يوم الا الصبا والدبور**
فان تغير معني لم يبق على حاله وتغيب بمعني لم يحضر ومثال تقدم شبه
النفي قولك لا يقهر احد الا عمرو وهل اتي القتيان الا عامر ونحوه ومن يغفر
الذنوب الا الله ومن يقط من رحمة ربه الا الضالون المعني ما يغفر الذنوب
الا الله وما يقط من رحمة ربه الا الضالون فالمتخار فيما بعد الا من هذه
الامثلة ونحوها اتباعه لما قبلها لوجود الشرط المذكورة ونصبه على الا
عزي جيد والدليل على ذلك قراءة ابن عامر ما فعلوا الا قليلا منهم وان
سبيو يروي عن يونس وعيسى جميعا ان بعض العرب الموثق بعزيتهم
تقول ما مررت باحد الا زيدا والاتباع في هذا النوع على الابدال عند
البصريين وعلى العطف عند الكوفيين قال ابو العباس تغلب كيف يكون
بدلا وهو موجب ومتبوعه منفي واجاب السيرا في بان قال هو يدل منه
في عمل العامل فيه وتخالفا بالنفي والاحباب لا يمنع البدلية لان مذهب

وما الثاني احد الا زيدا

البدل

البدل فيه ان يجعل الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه وقد يخالف
الموصوف والصفة تقيما واثباتا نحو مررت برجل لا كثرتم ولا لييب وان كان
الاستثنا منقطعا وجب نصب ما بعد الا عند جميع العرب الا اني تميم فانهم
قد يتبعون في غير الاحباب المنقطع الموحى عن المستثنى منه بشرط صحة
الاستغناء عنه بالمستثنى فيقولون ما فيها النسان الا وتد ويقرون ما لا هم
به من علم الا اتباع الظن لانه يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى منه
كان يقال ما فيها الا وتد وما لهم الا اتباع الظن ومن ذلك
وبلان ليس بها انيس **الا اليعافير ولا العيس**
وقول الآخر عشية لا تغني الرماح مكانها **ولا النبل الا المشير في الضيم**
وقول الفرزدق وبنت كثرتم قد كثرنا ولم يكن **لنا خاطب الا السنان وفكلمه**
فلو لم يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى منه كما في الاعاصم اليوم من
امر الله الا من رحم على ما تقدم تعيين نصبه عند الجميع وان كان الاستثنا
بعد في او شبهه والمستثنى متقدم على المستثنى منه كما في نحو ما جاء اريدا احد
ونحو قول **الشاعر** وما لي الا ال احمد شيعة **وما لي الا مذهب الحق مدب**
امتنع جعل المستثنى بدلا لان التابع لا يتقدم على المتبوع وكان الوجه فيه
نصبه على الاستثنا وقد يرفع على تفريع العامل له ثم الابدال منه قال
سبيو يروي عن يونس ان قوما يوثق بعزيتهم يقولون ما لي الا ابول ناصر
فيجعلون ناصر ابدلا ونظرة بقولك ما مررت بمثلك احد ومثل ما حكى
يونس قول حسان رضي الله عنه **لانهم يرجون منه شفاعاة**
اذ لم يكن الا التبيون شافع وان كان الاستثنا متصلا بعد احباب
تعيين نصب المستثنى سوا تاخر عن المستثنى منه او تقدم عليه نحو قام

القوم الازيد او قام الازيد القوم وقد وضع من هذا التفصيل ان المستثنى
بالا في غير تقرير على اربعة اضرب كما ذكرنا وقد بينا في الايات المذكورة
بين ما يختار نصبه على اتباعه بقوله وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدأ
وقع وبين ما يختار نصبه على رفعه للتقرير بقوله وغير نصب سابق
في النفي قد ياتي ولكن نصبه اختران ورده وبين ما يختار اتباعه على نصبه
بقوله وبعد في اوكفي انتخب اتباع ما اتصل مع ما يدل عليه قوله وغير نصب
سابق في النفي قد ياتي من اشتراط تقدم المستثنى منه على المستثنى وفي ماسوي
ما ذكر على ما يقتضيه ظاهر قوله ما استثنى الامع تمام ينصب من تعين النصب
ولما فرغ من بيان حكم الاستثناء التام اخذ في بيان حكم الاستثناء المفرغ
وان يفرغ سابق الالتماس بعد يكن كما لو الالتماس
يعني وان يفرغ العامل السابق على الامن ذكر المستثنى منه للعمل فيما بعده
بطل علمائه واعرب بما يقتضيه ذلك العامل والامر كما قال فانه يجوز في
الاستثناء بالابعد النفي او شبهه ان يحذف المستثنى منه ويقام المستثنى
مقامه فيعرب بما كان يعرب به دون الالتماس قد صار خلفا عن المستثنى منه
فاعطي اعرابه تقول ما جاني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيدا
فترفع زيدا بعد الا بالفاعلية وتنصبه بالمفعولية وتجره بتعد
ية مررت اليه بالباء كما لو لم تكن الاموج ودة
والع الا ذات توكيد كلاً ثم تميم الا الفية الا العلاء
تكرراً لا بعد المستثنى به التوكيد ولا غير توكيد اما تكرر بها التوكيد فمع
البدل والمعطوف بالواو ومثاله ما مع البدل ما مررت الا باخيك الا زيد تريد ما
مررت الا باخيك زيد وخوة امرهم الا الفتي الا العلاء المعني امرهم الا الفتي

العلاء ومثاله ما مع المعطوف بالواو ومثاله ما قام الا زيد ولا عمر وخوة قول الشاعر
هل الدهر الا ليلة ونهارها ولا طلوع الشمس ثم غيبتها
وقد جمع المثاليين قول الآخر مالك من شئك الاعماله الا رسيمه الا رسيمه
فالا المكر في هذه الامثلة زائدة موكدة للنفي قبلها لان دخولها نحو وجهها فلا
فيما تدخل عليه شيئا بل يبقى على ما كان عليه قبل دخولها من تبعه في الاعمال
قبله واما تكرير الا لغير توكيد فاذا قصد بها استثناء بعد استثناء وذلك على
ضمين احدها يكون فيه المستثنى بالمكررة مابين الما قبله والاخر ان
يكون فيه المستثنى بها بعضا لما قبله اما الضرب الاول فهو المراد بقوله
وان تكرر دون توكيد مع تقرير التائين بالعامل دغ
في واحد مما بالا استثنى وليس عن نصب سواء في
ودون تقرير مع التقديم نصب الجميع احكامهم والنز
وانصب لتأخير وحي يواحد منها كما لو كان دون زائد
كله يقولوا الامر الا على وحكم ما في القصد حكم الاول
يعني اذا كررت الا لغير توكيد والمستثنى بها مابين للمستثنى الاول فاما ان
يكون ما قبلها من العوامل مفرغا واما ان يكون مشغولا فان كان مفرغا شغل
باحد المستثنىين والمستثنيات ونصب ماسواه نحو ما قام الا زيد الا
عمر والا بكر والا قرب الي المفرغ اولى من عمله ماسواه وان كان العامل
مشغولا بالمستثنى منه فالمستثنىين والمستثنيات النصب ان تاخر المستثنى
منه نحو ما قام الا زيد الا عمر الا بكر القوم وان لم يتاخر فلا احد المستثنىين
او المستثنيات من الا بعب والنصب ماله لو لم يستثن غيرا ولماسواه
النصب كقولك ما جا احد الا زيد الا عمر الا بكر ومثله قولك لم يفوا

الا امر الا عليا وما بعد الاول من هذه المستثنيات مساو له في الدخول ان
 كان الاستثناء من غير موجب وفي الخروج ان كان الاستثناء من موجب واي
 هذا اشار بقوله وحكما في القصد حكم الاول فان قلت اذا كانت هذه
 المستثنيات حكما واحدا فلم لم يعطف بعضها على بعض قلت لانه اريد بالمستثنى
 الثاني اخراجه من جملة ما بقي بعد المستثنى الاول والمستثنى الثالث اخراجه
 من جملة ما بقي بعد المستثنى الثاني وليس المراد اخراجهما دفعة واحدة والا
 وجب العطف واما الضرب الثاني فلم يتعرض لذلك لان حكمه في الاعراب حكم
 الذي قبله وانا اذكر ما بين معناه فاقول اذا كررت الاستثنى بها بعض
 لما قبلها فالمراد اخراج كل مستثنى من مثله وذلك في معرفة المتحصل بعد
 ما يخرج بالاستثناء طريقان احدهما ان تجعل كل وتر كالاول والثالث
 حطام من المستثنى منه وكل شفع كالثاني والرابع جبراله ثم ما تحصل فهو
 الباقي مثاله له على عشرة الاسته الا اربعة الا اثنين الا واحدا فالباقي بعد
 الاستثناء بالعمل المذكور سبعة لانا اخرجنا من العشرة ستة لانهما اول
 المستثنيات وادخلنا اربعة لانهما ثمانية المستثنيات فصار الباقي ثمانية
 ثم اخرجنا اثنين لانهما ثلثة المستثنيات فصار الباقي ستة ثم ادخلنا
 واحدا لانهما رابع المستثنيات فصار الباقي سبعة الطريق الثاني ان تخط الاخر مما
 يليه ثم ياقبه مما يليه وكذا الى الاول فما تحصل فهو الباقي ويعتبر ذلك في المثال
 المذكور فخط واحدا من اثنين بقي واحد تخطه من اربعة بقي ثلاثة تخطها
 من ستة بقي ثلاثة تخطها من عشرة بقي سبعة وهو الجواب
واستثنى فخر رابعا غير مغربا بما المستثنى بالانسيا
 استعمل معني الاكليات فاستثنى بها كما يستثنى بالا وفي غير وسوي وسوا

وليس ولا يكون وحاشي وخلا وعدا فاما غير فاسم ملازم للاضافة والا اصل
 فيها ان تكون صفة دالة على مخالفة صاحبها حقيقة ما اضيفت اليه ويضمن
 معني الا وعلامة ذلك صلاحية الامكانها فيجبر المستثنى بها وتعرب مي بها
 ليستحقه المستثنى بالا من نصب لازم او نصب مرجح عليه الاتباع او نصب
 مرجح على الاتباع او تاتر بعامل مفرغ تقول جاني القوم غير زيد بنصب لازم
 وما جاني احد غير زيد بنصب مرجح عليه الاتباع وما لزيد علم غير ظن بنصب
 مرجح على الاتباع وما جاني غير زيد بايجاب التاتر بالعامل المفرغ فتفعل غير ما كنت
 تفعل بالواقع بعد الاستثناء ليس بينهما من الفرق الا ان نصب ما بعد الا في غير الاتباع والتفريع
 بالا على الاستثناء ونصب غير هناك بالعامل الذي قبلها على انها حال تؤدي معني الاستثناء
وليسوي سوي سوا اجعلا على الاصح ما الغير جعللا
 سوي وسوا القنان في سوي وهي مثل غير معني واستعمل
 فيستثنى بها متصل نحو قاموا سوي زيد ومنقطع كقوله
 لم الف في الدار انطبق سوي طلل قد كاد يعفوا وما بالهد من قدم
 ويوصف بها لقول الآخر اصابعهم بلا كان فيهم سوي ما قد اصاب بني النضير
 وتقبل اثر العوامل المفرغة لقوله عليه السلام دعوت ربي الا يسقط علي امتي
 عدوا من سوي انفسهم وقوله ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضاء
 في جلد الثور الا سود وكالشعرة السوداء في جلد الثور الا بيض وكقول بعضهم
 حكاة الفراء انا في سواك ولم يبق سوي العدو وان دنا ثم كاد انشوا
وقول الشاعر واذا اتباع كريمة او تشري فسواك بايعها وانت المشتري
وقول الآخر ذكر الله عند ذكر سواك صارف عن فوادك الغفلات
 وجعل سيوبه سوي ظرنا غير متصرف فقال في باب ما يحتمل الشعر وجعلوا ما

لا يجري في الكلام الاظهر فامتنع له غيره من الاسماء وذلك قول الممرار العجلى
 ولا ينطق الفحش من كان منهم **اد اجلسوا امنا ولا من شواينا**
 فهذا نص منه على ان سوي تستعمل ظرفا ولا تقارنها الظرفية الا في الضرورة ولا
 شك ان سوي تستعمل ظرفا على المجاز فيقال رايت الذي سؤالا كما تقول رايت الذي
 مكانك ولكن هذا الاستعمال لا يلزمه بل تقارنه وتستعمل استعمال غير كالبان عنه الشواهد
 المذكورة فليس الامر في سوي كما قاله سيبويه فذلك جعل الشيخ رحمه الله خلافا لموافق

واستثنى ناصبا ليس وخلا وبعدا ويكون بعد لا
واجز بسا بقى يكون ان تزد وبعد ما نصب في الجرح قد
وحيت جرا فاما حرفان كما هما ان نصبا فعلا ن
وخللا حاشية ولا تصحب ما وقيل حاش وحشا فاحفظهما

من ادوات الاستثناء ليس ولا يكون وهما الرفعان الاسم الناصبان الجرح فليذا
 يجب نصب ما استثنى بهما لا نالجرح واما اسمها فالترم اضماره لانه لو ظهر فصلهما
 من المستثنى وجعل قصد الاستثناء تقول قاموا ليس زيدا ونحوه يطبع المومن
 على كل خلق ليس ليس الحياتة والكذب والمعني الا الحياتة والكذب والتقدير
 ليس بعض خلقه الحياتة والكذب ثم اضمر البعض لدلالة كله عليه كما في قوله
 تعالى فان كن نسا بعد يوصيكم الله في اولادكم والترم حذفه للدلالة على الا
 ستثناء وتقول قاموا لا يكون زيدا وهو مثل قاموا ليس زيدا في ان معناه الا
 زيدا وتقدريه قاموا لا يكون بعضهم زيدا ومن ادوات الاستثناء خلا وعدا وحا
 شي فاما خلا وعدا فينصب ما بعدهما ويجز تقول قام القوم خلا زيدا وعدا
 عمرا بالنصب وان شئت جررت فقلت قام القوم خلا زيدا وعدا عمرا وفاجر
 على انهما حرفان مختصان بالاسماء وغير منزليين منها منزلة الجرح فعلا في الجرح

وحسن

وحسن فيهما ذلك وان لم يعد ياما قبلهما الي ما بعدها لقصد الدلالة به على
 الحرفيه واما النصب فعلى انهما فعلا ن ماضيان غير متصرفين لوقوعهما موقع الحرف
 والمستثنى بعدها مفعول به وضمير من سواه من المستثنى منه الفاعل فاذا
 قلت قاموا خلا زيدا والتقدير قاموا جارا وزغير زيد منهم زيدا وكذا اذا قلت قاموا
 عدائهم او تدخل ما على عدا وخلا نحو قاما عدا زيدا وما خلا عمرا فيجب نصب ما بعدهما
 بنا على ان ما مصدرية فيجب في ما بعدها ان تكون فعلا ناصبا للمستثنى لان ما
 المصدرية لا يليها حرف جروا واما توصل بحملة فعلية وقد توصل بحملة اسمية
 فان قلت اذا كانت ما مصدرية فهي وماعلت فيه في تاويل المصدر فما موضع
 من الاعراب قلت نصب اما على الحال على معني قاموا مجازا واخير زيد منهم
 زيدا واما على الظرف على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على
 معني قاموا مدة مجاوزة زيد او روي الجرحي عن بعض العرب جرهما
 استثنى بهما عدا وما خلا والي ذلك الاشارة بقوله **واجز ارفد ير والو**
 جه فيه ان يجعل ما زيدا وعدا وخلا حرفي جروفيه شذوذ لان ما اذا زيد
 مع حرف جرح لا يتقدم عليه بل يتاخر عنه نحو فيما رحمة وعن ما قليل واما
 حاشي فمثل خلا في دخول ما عليها فيستثنى بها مجرور ونحو قاموا حاشي
 زيد ومنصوب نحو قاموا حاشي زيدا فاجز على انها حرف والنصب على انها
 فعل غير متصرف والمستثنى مفعوله وضمير من سواه الفاعل كما في النصب
 بعد خلا لا فرق بينهما الا ان خلا تدخل عليها ما وحاشي لا تدخل عليها ما فلا
 يقال قاموا ما حاشي زيدا الا ما ندر في بعض احاديث الاجزاء من قوله
 عليه السلام اسامة احب الناس الي ما حاشي فاطمة ويقال في حاشي حاش
 كثيرا وحشا قليلا والترم سيبويه حرفيه حاشي وفعلية عدا ولم يتابع عليه

قاموا

لا قد ثبت بالنقل الصحيح النصب بعد حاشي المجر بعد عدا فوجبان يكونا
 بمنزلة خلاصتي ابو عمر الشيباني اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشي الشيطان واما
 الاصابع وقال المرزوقي في قول **الشاعر** حاشي ابي توبان ان ابا توبان ليس بكلمة قدم رواه
 الصبي حاشي ابا توبان بالنصب واشدوا في حرفة عدا والجربها
 تركنا في الحضيض تات عوج عواكت قد خضعن الى النور
 انما حيتهم قتلوا واسيرا عدا الشطراء والطفل الصغير

الحال

**الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كثر اذا ذهب
 وكونه مشتقاً مشتقاً يغلب لكن ليس مستحقاً**

الحال هو الوصف المذكور فضلة لبيان هيئة ما هو له فالوصف جنس يشمل
 الحال المشتقة نحو جازيد راكبا والحال المولة بالمشتق كقوله تعالى انقر وثبات
 ومخرج نحو القمري من قولك رجعت القمري والمذكور فضلة يخرج
 الخبر من غوزيد قايم وعمر وقاعد وبيان هيئة ما هو له يخرج التميز من نحو
 لله درة فارس والغت من نحو مررت برجل راكب فان التميز في ذا والنق
 ليس واحد منهما مذكوراً المقصد بيان الهيئة بل التميز مذكور لبيان جنس
 المتعجب منه والغت مذكور لتخصيص الفاعل ووقع بيان الهيئة بهما ضمناً
 وقوله الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال اي في حال كذا فيه مع ادخا
 ل حكم في الحد بقول **منتصب** انه حد غير مانع لانه يشمل النعت الا تري ان
 قولك مررت برجل راكب في معني مررت برجل في حال ركوب كما ان قولك
 جازيد ضاحك في معني جازيد في حال ضحك فلاجل ذلك عدلت عن هذه
 العبارة الى قولي المذكور فضلة لبيان هيئة ما هو له وحق الحال النصب لانها

فضلة والنصب اعراب الفضلات والغالب في الحال ان تكون مشتقة مشتقة
 اي وصفاً غير ثابت ماخوذاً من فعل مستعمل وقد تكون وصفاً ثابتاً وقد
 تكون جامدة فتكون وصفاً ثابتاً اذا كانت موكدة نحو وهو الحق مصدقا
 وزيد ابوك عطوفاً او كان عاملاً اذا لا على تجدد صا حياً كقولهم خلق
 الله الزرافة يد بها اطول من رجلها ومنه قوله تعالى وخلق الانسان
 ضعيفاً وقوله وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلاً وقوله ويوم
 ابعث حيا وادالم تكن كذلك فلا بد من كونها مشتقة لا تقول جازيد
 طويلاً ولا جازيد ايض ولا ما اشبه ذلك لانه بعيد عن الافادة وتكون الحال
 جامدة اذا كانت في تاويل المشتق كقوله تعالى فالكفر في المناقطين فتين وقوله
 فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقوله هذه ناقة الله لكم آية وكقولهم هذا خاتمك
 حديداً وهذه جبتك خراً ولا اكثر في كلامهم ان تكون الحال مشتقة لانه لا
 بد ان تدل على حدث وصاحبه والا لم تقدي بيان هيئة ما هي له ولا اكثر فيما
 يدل على حدث وصاحبه ان يكون مشتقاً نحو ضارب وعالم وكرتم وقد
 يكون جامداً في تاويل المشتق كقولهم مررت بقاع عرج اي خشن وناق
 كقولهم مررت بقاع عرج اي خشن وناق غلاة اي قوية وقول **الشاعر**
 فلول الله والمهر المفدي لرحمت وانت غزال الالهاب اي مفرق الجلد
 فلما كان هي الوصف مشتقاً اكثر من مجيها جامداً كان هي الحال مشتقة
 اكثر من مجيها جامدة وقد كثر جودها في مواضع فبه عليها بقوله
 ويكثر الجود في شعري مبدئي تاويل بلا تكلف

كقوله بكذا يد اييد وكثر زيد اييد اي كاسد

اكثر ما تكون الجملة حالاً اذا كان موكلاً بالمشتق تاويل غير متكلف كما

اذا كان موصوفا كقوله تعالى فمثل لسانه سوا او كان دالا اما على سعر
 نحو بعت النشاء بدينار وبعث البرقيز بدينار واما على مفاعلة نحو كتمته
 فاه الي في ويا بعت يد بيد كانك قلت كلمته مشافها ويا بعت مناجرا واما على
 تشبيه نحو كرم زيد اسدا اي كرم مثل اسد ومنه وقع المصطرغان عدي عيسى
 وقول الشاعر ابي السليم اعيان ارجفاء وغلظة وفي الحرب امثال النساء العوا
 وقول الآخر مشق الهواجر لحمهن مع السري حتي دهن كلالا وصدورا
 واما على غير ذلك كما اذا دل على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا وتعلمت الحشا
 بابا بابا وعلى اصالة الشيء كقوله تعالى قال السجد لمن خلقت طينا ونحو هذا
 خاتمك حديد او علي فرعيتة نحو هذا حديد خاتما او علي نوعه نحو هذا
 مالك ذهبا او علي كون واقع فيه تفصيل نحو هذا سيرا طيب منه رطب
 والحال ان يعم لفظا اعتقد **شكرا مفعلا كوحدة اجتهاد**
 لما كان الغرض من الحال انما هو بيان هيئة الفاعل والمفعول او الخبر كما في نحو
 جازد راكبا وضربت للصل مكتوبا وهو الحق مصدقا وكان ذلك البيان
 حاصل بالانكارة الترموا تذكير الحال احتراز عن العبث والزيادة لا لغرض
 وايضا فان الحال ملازم للفضلية فاستقل واستحق التحقير بلزوم التكرار
 فان غيره من الفضلات الا التمييز يفارق الفضلية ويقوم مقام الفاعل
 كقولك في ضربت زيد اضرب زيدا في اعتكفت يوم الجمعة اعتكف يوم الجمعة
 وفي سرت سيرا طويلا سيرا سيرا طويلا وفي قت اجلا لالا قيم لا جلالا
 فلصلاحيه ما سوي الحال والتمييز من الفضلات لصيرورتها عدة
 جاز تعريفه بخلاف الحال والتمييز وقد يحكي الحال معرفا بالالف واللام
 او بالاضافة فيحكم بشذوذها وتناولها بنكرته فن المعرف بالالف واللام قولهم

قوله

ادخلوا

ادخلوا الاول فالاول اي مرتين وجاءوا الجا الغفيرا اي جميعا وارسلها العرا
 لا اي معتركة وقرابعضهم يخرجون الاعز منها الاذل ومن المعرف بالاضافة
 فقولهم جلس زيد وحده اي منفرد او مثله رجع عودة علي بل قوة وفعل ذلك
 جهده وطاقته وجاءوا قضاهم بقضيتهم وتفرقوا الي سببا المعني رجع عابدا
 وفعل جاهدوا وجاءوا جميعا وتفرقوا متبدين نبتددا لابقا معه ومن هذا
 القبيل قولهم اهل الجا وجاءوا ثلاثتهم والنساء ثلاثتهن اي عشرة ثم وعشرهن النصب عن
 الجا زبين علي تقدير جميعا ورفع التمييزون توكيدا لتقدير جميعهم وجميعهن
ومصدر مذكر حال يقع بكثرة كقوله زيد طلوع
 الحال وصاحبها خبر وصحبر عنه في المعني فحق الحال ان يدل علي نفس ما دل
 عليه نفس صاحبه كالحبر بالنسبة الي المبتدأ ومقتضي هذا الا يكون المصدر
 حالا لا يلزم الاخبار بمعني عن عين فان ورد شي من ذلك حقت ولم
 يقس عليه الا فيما ذكرتم ذلك فن ورود المصدر حالا قولهم طلع علينا زيد بعتة
 وقتلته صبيرا ولقيته فياء وكلمته تنفاها وايتته ركضا ومشيا وذهب الا
 خفش والمبرد الي ان المصادر الواقعة موقع الاحوال مفعولات مطلقة العا
 مل في كل منها فعل محذوف وهو الحال وليس بمرضي لانه لا يجوز الحذف
 الا لدليل ولا يخلوا اما ان يكون لفظ المصدر المنصوب او عاملة فان كان
 لفظ المصدر فينبغي ان يجوز ذلك في كل مصدر له فعل ولا يقصر علي
 السماع ولا يمكن ان يكون عامل المصدر لان القتل لا يشعر بالصبر ولا
 اللقاء بالفجأة ولا الاتيان بالركض وقد اضطرر ورود المصدر حالا في
 اشيا منها قولهم انت الرجل علما وثبلا وادبا اي الكامل في عال ووثيل وادب
 ومنها قولهم زيد زهير شعرا وحام جودا والاحف حلا اي مثل زهير

اي الجاهلية

في حال شعر ومثل حاتم في حال جود ومثل الاحنف في حال حلم ومنها قولهم
 اما على افعال والاصل في هذا ان رجلا وصف عنده شخص بعلم وغيره فقال
 للواصف اما على افعال يريد مهابدا كرا انسان في حال علم فالذي ذكرت عا
 لم كانه منكرا وصفه به من غير العلم فصاحب الحال على هذا التقدير المرفوع
 بفعل الشرط المحذوف وهو ناصب الحال ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد
 الفا والحال على هذا مؤكدة والتقدير مهابداك من شي فالمدكور عالم في حال
 علم وينو تميم يلزمون رفع المصدر بعد اما اذا كان معرفة ويجوز
 رفعه ونصبه اذا كان نكرة والحجازيون يحيزون نصب المعرفة ورفعه
 ويلزمون نصب المنكر وسيدويه جعل المنصوب المعرفة مفعولا والاحق
 يجعل المنصوب مصدر او كذا في التعريف والتكثير ويجعل العامل فيه
 ما بعد الفا والتقدير مهابداك من شي فالمدكور عالم علما ويطرد محي المصدر
 حالا في غير ما ذكر ورواه المبرد مطردا فيها هو نوع من العامل نحو اتيته سر
 وقوله ومصدر منكرا حالا يقع بكثرة فيه تبيينه على وقوع المصدر المعرفة
 حالا بقوله كقولهم ارسلها العرا وهو على التاويل معتركة كما تقدم
ولم ينكر غالبا والحال ان لم يتأخر او يخصص او يبين
من بعد نفي او مضاهية كلا يبيغ امر على امر مستشبه لا
 قد تقدم ان الحال وصاحبها خبر ومخبر عنه في المعنى فاصل صاحبها ان يكون
 معرفة كما ان اصل المبتدأ ان يكون معرفة وكما جاز ان يبتدأ بالكرة بشرط
 ضوح المعنى وامن اللبس كذلك يكون صاحب الحال نكرة بشرط وضوح
 المعنى وامن اللبس ولا يكون ذلك غالبا الا بمسوغ فن المسوغات
 تقدم الحال عليه كقولك هذا قائما رجل ونحوه انشاد سيدويه

وبالجسم

وبالجسم مني بينا لوعلمته شحوب وان تستشهدي العين شهدي
 ومنها ان يخصص اما بوصف كقوله تعافيا يفرق كل امر حكيم امر من عندنا
 وكقول الشاعر **نجيت يا رب نوحا واستجيت له في فلك ما خفي اليم مشحونا**
 واما باضافة كقوله تعالى وقدر فيها اوقاتها في اربعة ايام سوا السائليين ومنها
 ان يتقدم قبل صاحب الحال نفي او نفي او استفهام والي ذلك الاشارة بقوله
 اوبين اي يظهر من بعد نفي او كفي مثال تقدم النفي قولك ما اتاني احد الا
 راكبا ونحوه قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ومثال
 تقدم النفي قولك لا ربيع امر على امر مستشبه لا ونحو قول الطرماح
لا يركن احد الي الا حجام يوم الوغى متخوف الحما
 ومثال تقدم الاستفهام قولك اجاك راكبا قال **الشاعر**
يا صاح هل حمد عيش باقيا فري لنفسك العذر في اعادة الاملا
 وقوله ولم ينكر غالبا والحال احترز غالبا من محي صاحب الحال
 نكر بدون شي من المسوغات المذكورة كقولهم مررت بقاء فعدت
 رجل وعليه مائة بيضا حتى ذلك سيدويه واجاز فيها رجل قائما واجازي الحديث
 فضلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد وصلي رجال قيسا
وسبق حال ما بحر في جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد
 الاصل تاخير الحال عن صاحبها ويجوز تقديمها عليه نحو جاسر عازب كما يجوز
 تقديم الخبر على المبتدأ وقد يعرض ما يوجب هذا التقديم او يمنع منه فيوجب
 تقديم الحال على صاحبها اسباب منها كون صاحبها مقرونا بالا او ما في معناها
 نحو ما قام مسرعا لا زيد وانما قام مسرعا زيد ومنها اضافة صاحبها الي ضمير
 ما لا بس الحال نحو جازا ير هندا خوفا وانطلق متقادا العرو صاحبها ويمنع

رجل

من تقدم الحال على صاحبها اسباب منها اقتران الحال بالالفظة او معني نحو ما قام زيد الاسرع وانما قام زيد مسرعا ومنها ان يكون صاحبها مجرورا بالاضافة نحو عرفت قيام زيد مسرعا وهذا شارب السويق ملتوتا لا يجوز في نحو هذا تقدم الحال على صاحبها واقعة بعد المضاف لئلا يلزم الفصل بين المضاف والمضاف اليه ولا قبله لان نسبة المضاف اليه من المضاف كنسبة الصلة من الموصول فكما لا يتقدم ما يتعلق بالصلة على الموصول كذلك لا يتقدم ما يتعلق بالمضاف اليه على المضاف ومنها ان يكون صاحب الحال مجرورا بحرف نحو مررت بمنند جالسة قال اكثر النحويين لا يجوز مررت جالسة بمنند والى ذلك الاشارة بقوله وسبق حال ما بحرف جر قد ابوه وعللوا منع ذلك بان تعلق العامل بالحال ثان لتعلقه بصاحبه فحقه اذا تعدي لصاحبه بواسطة ان يتعدي اليه بتلك الوساطة لكن يمنع من ذلك ان الفعل لا يتعدي بحرف واحد الي شيئين فجعلوا عوضا عن الاشتراك في الوساطة التزام المتأخير ومنهم من علله بالحمل على حال المجرور بالاضافة ومنهم من علله بالحمل على حال عمل فيه حرف جر مضمن استقرارا نحو زيد في الدار متكيا وحال الفهم الشيخ رحمه الله في هذه المسئلة واجاز تقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف كما هو مذهب ابي علي وابن كيسان حكاه عنهما ابن برهان والحجة في ذلك قول الشاعر

فان تلك اذا واد اصبت ونسوة فلن تذهبوا فترقا يقتل جبال

اراد فلن تذهبوا بدم جبال فترقا وجبال اسم رجل ومثل ذلك قول الآخر

لين كان برد الما هيمن صاديا ابي جيبا انها الحبيب

اراد لين كان برد الما جيبا ابي هيمن صاديا وقول الآخر

تسلط طراعتكم بعد يديكم يد كراكم حتي كانكم عندي

وقول الآخر

وقول الآخر غافلا تعرض المنيعة للرء فيدعي ولا ت حين ابا

وقول الآخر مشغوف بك قد شغفت ولما لحم الفراق فاليك سيدك

ولا تجزأ من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عملة او كان جزء ماله اضيفا او مثل جزئية فلا تحيف

العامل في الحال هو العامل في صاحبها حقيقة كما في نحو جاء زيد راكبا او كما كما في نحو هذا زيد قائما فان قائما حال من زيد والعامل فيها ملي في هذا من معني اشير وليس بعامل في زيد حقيقة بل حكما لا تري ان قولك هذا زيد قائما في معني قولك اشير اليه في حال قيام ولا يجوز ان يكون العامل في الحال غير العامل في صاحبها حقيقة او حكما البته واذا عرفت هذا ظهر لك انه لا يجوز ان يكون الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف عاملا في الحال او جزما اضيف اليه او مثل جزئه فان لم يكن شي من ذلك امتنع محي الحال من المضاف اليه لا تقول جا غلام هند جالسة لان الحال لا بد لها من عامل فيها وليس في الكلام الا الفعل والمضاف ولا يصح في واحد منهما ان يكون عاملا في الحال اما المضاف فلانه لو كان عاملا فيها للزم كون المعني جاء غلام استقرارا وحصل طند جالسة وليس بمراد قطعا واما الفعل فلانه لو كان عاملا للزم كون العامل في الحال غير العامل في صاحبها حقيقة وحكما وانه محال فلو صح كون المضاف عاملا في الحال بان كان فيه معني الفعل كما في نحو عرفت قيام زيد مسرعا جازت المسئلة اذ لا محذور قال الله تعالى الى الله مرجعكم جميعا وقال الشاعر

تقول بئني ان اطلاقا واحدا الى الدرع يوما تاري لا اباليا

وكذا لو كان المضاف جزما اضيف اليه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غلا خونا او مثل جزئه في صحه الاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله تعالى فاتبوا

فيها ص

ملة ابراهيم خيفا وانما جازي الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف جزء
او كجزء لانه اذا كان كذلك يصح في العامل المضاف ان يعمل في الحال لانه عامل في
صاحبها كما يدل صحة الاستغناء عن المضاف لا تري انه لو قيل في الكلام نزعنا ما
فيهم من غل اخوانا وابتعوا ابراهيم خيفا كان سايقا حسنا بخلاف الذي يضاق اليه
ما ليس جزءا ولا جزء مما ليس بمعنى لفعل فانه لا يسيل الي جعله صاحب حال بل اختلاف

والحال ان يصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا
فما يزدقني كسرعا دارا حل ومخا لقا
وعامل ضمن معنى الفعل لا حرفه مؤخر لن يعلا
لكل كيت وكان ويد نخو سعيد مستقر في حجر
ونحو زيد مفر النفع من عير ومعا ناستجرا لن يين

يجوز تقديم الحال على عاملها اذا كان فعلا متصرفا كقوله فخلصا زيد دعا ومثله
قولهم شتي تاوب الجلبة واذا كان صفة يشبه الفعل المتصرف يتضمن معناه
وحروف وقول علامات الفرعية فهو في قوة الفعل ويستوي في ذلك اسم
الفاعل كقوله مسرعا دارا حل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل
كقول الشاعر طنك ستم ذابسا ومعدما كما قد الفت الحلم مرقي ومغضبا
فلو قيل في الكلام انك ذابسا ومعدما سمح لجاز لان سمي عامل قوي
بالنسبة الى فعل التفضيل تضمنه حروف الفعل ومعناه مع قبوله لعلامة
التانيث والتثنية والجمع وافعل التفضيل تتضمن حروف الفعل ومعناه
ولا يقبل علامات الفرعية فضعف وانحط درجة عن اسم الفاعل والصفة
المشبهة بفعل موافقا للجوامد غالبا كما سيأتي ذكره وقوله في يزقديع يغي
ان لم يمنع مانع ولكنه طوي ذكره اعتقادا على قرينة ما تقدم من نظائره من

موانع التقدم على العامل المتصرف كونه نعتا نحو مرت برجل ذاهبة في
سه مكسورا سرخها او مصدرا مقدرا بالحرف المصدرية نحو سري ذاك بك
غانيا او فعلا مقرونا بلام الابتداء او القسم نحو لا قوم طابعا او صلة للام والالف
او حرف مصدرية نحو انت المصلي فذا ولك ان تنقل قاعدة ومن موانع تقدم
الحال على عاملها كونه فعلا غير متصرف او جامدا مصفيا بمعنى الفعل دون حروف
او صفة تشبه الفعل غير المتصرف فتحو ما احسن زيد اضا حكا واما الجامد المفرد
معني الفعل دون حروف فكاسما الاشارة وحرف التمني والتشبيه وكالظرف او
حرف البحر المضمن استقرارا نحو تلك هند منطلقة وليته مقيما عندنا وكالظرف
لعا البدر وزيد عندك قاعدة او خالدي الدار جالسا منطلقة حال من هند
والعامل فيها ما في تلك من معني اشير ومقيما حال من اطهار والعامل فيها ما في ليت
من معني اتمني وطالعا حال من الكاف والعامل فيها ما في كان معني اشبه
وقاعدة حال من الضمير في الظرف والعامل فيها ما في الظرف من معني الاستقرار
وجالسا حال من الضمير في الجار والعامل فيها ما فيه من معني الفعل وهكذا جميع
ما تضمن معني الفعل دون حروف كما وحرف التمني والترجي والاستفهام المقيد
به التعظيم نحو باجارتا ماتت جارة فانه لا يجوز تقديم الحال على شي منها ولجا
الاخفش اذا كان العامل في الحال ظرفا او حرف جر مسبوقا باسم ما الحال له تو
سيط الحال صريحة كانت نحو سعيد مستقرا في حجر او بلفظ الظرف او حرف
الجر كقولك زيد من الناس في جماعة يريد زيد في جماعة من الناس لاشك
ان مثل هذا قد وجد في كلامهم ولكن لا ينبغي ان يقاس عليه لان الظروف
المضمنة استقرارا بمنزلة الحروف في عدم التصرف فكلا لا يجوز تقديم الحال على
العامل الحرفي كذا لا يجوز تقديمها على العامل الظرفي وما جاء منه مسموعا

وي انقل التفضيل اما النفع لا النفع

يحفظ ولا يقاس عليه ومن شواهد قول **الشاعر**
 رهط بن كوز محبني اذ راعهم فيهم ورهط ربيعة بن حذار
 وقول الآخر بناء عاقوف وهو ناري دلة لديم فلم يعدم ولا لا نصرا
 وقول الآخر ونحن منغنا البحران تشربوا به وقد كان منكم ماؤه بمكان
 فاما من قرا والسماوات مطويات بيمينه ولا حجة فيها لا مكان جعل السماوات
 عطفاً على الضمير في قصته ومطويات منصوب بها ويمينه متعلق بمطويات
 واما فعل التفضيل فانه وان انحط درجة عن اسم الفاعل والصفة المشبهة به فله
 منزلة على العامل الجاهل لان فيه ما في الجاهل من معني الفعل وبفوقه بضمين
 حروف الفعل ووزن جعل موافقاً للعامل الجاهل في امتناع تقدم الحال عليه
 اذ الم يتوسط بين حالين فهو الكفو هم ناصرا وجعل موافقاً لاسم الفاعل في
 جواز التقدم عليه اذ التوسط بخوزيد مفردا يقع من عمر ومعنا ومثله هذا
 بسرا اطيب منه طباً وليس هذا على اصناف اذا كان فيما يستقبل واد كان فيما
 مضى كما ذهب اليه السيرافي ومن وافقه لانه خلاف قول سيبويه وفيه تكلف
 اصناف رسته اشياء من غير حاجه وكان الفعل هنا كالفعل التفضيل في قوله تعالى
 هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان في ان القصد بهما تفضيل شي على نفسه
 باعتبار متعلقين فكما اتحد هنا المتعلق بذكرنا وبعد تسليم الاصناف
 يلزم اعمال الفعل في اذا واذا فيكون ما وقع فيه شيئاً مما فر منه والحدائق
 من الخويين مخالفون للسيرافي فيما ذهب اليه قال ابو علي في التذكرة مرت
 برجل خير ما يكون خير منك خير ما تكون العامل في خير ما تكون خير منك لا
 مرت بدلالة زيد خير ما يكون خير منك وصح ابو الفتح قول أبي علي في ذلك
 وقال ابن كيسان تقول زيد قايماً احسن منه قاعدا والمراد بزيد حسنه في قيامه على حسنه

في قعوده فلما وقع التفضيل في شي على شي وضع كل واحد منهما في الموضع الذي يد
 ل فيه على الزيادة ولم يجمع بينهما ومثل هذا ان تقول حملت ثياباً طيبة وطبا
والحال قد تحيى العبد لمفرداً واعلم وغير مفرد

الحال شديدة بالخبر والنعت فيجوز ان تتعد وصاحبها مفرد وان تتعدد و
 صاحبها متعدد فالاول نحو جازيد راكباً ضاحكاً ومنع ابن عصفور جواز
 تعدد الحال في هذا التحويقاً على الظرف وليس بشي والثاني نحو جازيد وعمر و
 مسرعين ولقيته مصعباً منخراً قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دايين
 وقال **الشاعر** متى ما تلقني فردين ترجف رواق البتيك وتستطارا
 وقال الآخر عرفت سعاد ذات هوي معني فردت وزادت شتواها هو
 ذات هوي حال من سعاد ومعني حال من الفاعل

وعامل الحال بما قد اكدا في نحو لا تغث في الارض مفسداً
وان توكد جملة فظمر عاملاً ولفظها يؤخر

الحال نوعان موكد وغيره والموكد على ضربين احدهما ما يوكد عاملاً وا
 لثاني ما يوكد مضمون جملة اما ما يوكد عاملاً فالغالب فيه ان يكون وصفاً
 موافقاً للعامل معني لا لفظاً نحو ولا تغثوا في الارض مفسدين ولي مدبراً وحر
 يعقب ولو شاربك لامن من في الارض كلام جميعاً وقال لبيد وتضي في وجه
 الظلام منيرة كجانه البحري سل نظامها وقال الآخر
 سلامك ريتا في كل فجر برياً ما تغشك الد مفر

بريا حال موكد لسلامك ومعناه البراة مما لا يليق بجلاله وقد يكون الموكد
 عاملاً موافقاً له معني ولفظاً كقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا وقوله وسخر
 لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم ومنه قول امرأه من العرب

قمر قايما، قمر قايما، صادفت عبدا نايما، وعشراء رايماء، وقال آخر
 اصغ مصيحا لمن ابدي نصيحتي، والزم توقي خلط الجحش بالعب
 واما الحال الموكد مضمون جملة فما كان وصفا ثابتا مذكورا بعد جملة جامدة
 الجرويين معرفتهما للتوكيد بيان يقين نحو هو زيد معلوما قال
 انا ابن دارة معروف، فاما نسبي، وهل بدارة بالناس من عار
 او خرنحو انا فلان بطلا شجاعا او تعظيم نحو هو فلان جليلا مهيبا او تحقير نحو هو
 فلان ما خوذ امقهورا او تصاغرنحو انا عبدا فقيرا اليك او وعيد نحو انا فلان
 مهتكم منك او معني غير ذلك كما هو في نحو هو الحق بينا وزيد ابول عطفوا والعامل
 في الحال من هذا النوع مضمون الخبر تقديره احقه او اعرفه ان كان المبتدأ غير
 انا وان كان انا فالمتقدير انا او اعرف او اعرفني وقال الزجاج العامل هو الخبر
 لتأوله بمسبي وقال ابن خروف العامل هو المبتدأ لتضمنه معني تبيينه وكلا القو
 لين ضعيف لا يستلزام الاول الجاز والثاني جواز تقدير الحال على الخبر وانما محتج
 فالعامل اذن مضمون كما ذكرنا وهو لازم الاضمار لتزويد الجملة المذكورة
 منزلة البدل من اللفظ به كما التزم اضمار عامل الحال في غير ذلك كما سيأتيك
 وموضع الحال محي جملة كما زيد وهو ناول رحلة
 وذات بدو مضارع ثبت حوت ضمير او من الواو حلت
 وذات واو بعد ها انو متدا له المضارع اجعلن متدا
 وجملة الحال سوي ما قدما بواو امضير او بهما
 تقع الجملة الخبرية حال لتضمنها معني الوصف كما تقع نعتا وخبرا ولا بد في الجملة
 الحالية من ضمير بطها بصا حيا او او تقوم مقام الضمير وقد جمع فيها بين
 الامرين كما في جازيد وهو ناول رحله وقد يغني تقدير الضمير عن ذكره كقولهم

مررت بالبر فقير يدرهم والجملة الحالية اما فعلية او اسمية وكلتا اما مثبتة
 او منفية فان كانت فعلية فصد رها اما مضارع او ماض فان كانت مصدرية بفعل
 مضارع مثبتت حال من قد لزم الضمير وترك الواو تقول جازيد يضحك وقد
 عمر تقاد الخنايب بين يدي ولا يجوز جازيد ويضحك ولا قدم عمر وتقاد الخنا
 بين يدي وان ورد ما يشبهه حمل على ان الفعل خبر مبتدأ محذوف والواو دخله
 على جملة اسمية فن ذلك قول بعضهم قت واصك عينه حكاية الاصمعي
 وتقديره قت وانا اصك عينه ومثله قول الشاعر
 علقنا عرضا واقتل قومنا زعماء ابيك ليس بمزعم
 وقال الآخر فلما خشيت اظا فيهم نجوت وارهنهم مالكا وان كان المضا
 رع مقرونا بقدر لزمته الواو كما في قوله وقد تغلسون ابني رسول الله اليكم وان كانت
 الجملة الحالية غير مصدرية بمضارع مثبتت فالغالب جواز مجيها بالضمير والواو
 او بهما جميعا فان كانت مصدرية بمضارع منفي فالثاني اما لا اولم فان كان لا فا
 الاكثر مجيها بالضمير وترك الواو كما في وما لنا لا نؤمن بالله ما لي لا اري الهدى
 وفي قول الشاعر ولوان قومنا لا ارتفاع قبيلة دخلوا السما دخلها لا الحجب
 وقد يجي الضمير والواو كقوله وكنت ولا يغني الوعيد وقول الآخر
 اكسبته الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعي لاب
 وان كان الثاني لمكثر افراد الضمير والاستغناء عنه بالواو والجمع بينهما فاو
 كقوله تعالى فاقبلوا بعه من الله وفضل لم يمسسهم سوا وقول زهير
 كان قات العين في كل مترل نزلن به حب القنالم يحطم
 والثاني كقوله تعا والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهيد الا انفسهم وقول
 عنزة ولقد خشيت بان اموت ولم تكن للحرب داية علي ابني ضمضم

والثالث كقوله تعالى او قال اوحي الي ولم يوح اليه شي وكقول الشاعر

سقط النصف ولم تر ذاسقاطه. فتا ولته واتقينا باليد
وان كانت مصدرة بفعل ماض فان كان بعد الا او قبل او لم يزم الضمير وترك
الواو كقوله تعالى وما ياتهم من رسول الا كانوا به يستهزئون وكقول الشاعر
كن للخليل نصيرا جارا وعدلا. ولا تشح عليه جادا وخلا
وان لم تكن بعد الا ولا قبل او فالاكثر اقترانه في الاثبات بالواو وقد مر الضمير
ودونه فالاول خواصه ان يوصل اليه ان يوصل اليه وقد كان فريق منهم يسمعون كلام
الله والثاني كقولك جاء زيد وطلعت الشمس ويقل تجريد من الواو وقد كان في
خواصه ان يوصل اليه من الواو وحدها كقول الشاعر
وقفت بربع الدار قد غير البلي. معارفها والساريات اطول
وان كانت الجملة الحالية اسمية فان لم تكن موكدة فالأكثر مجيء بالواو مع الخبر
ودونه فالاول كقوله تعالى ولا تجعل الله اندادا واتم تعلمون وقوله الم ترالي
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت والثاني كقوله تعالى كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقد يستغني بالضمير
عن الواو كقوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو وقول الشنقري
سرت قريبا احنا وها تتصلصل وقول الآخر
ثم راجوا عبق المسك بهم يلحفون الارض هذاب الازر
وانشاد ابو علي في الاعمال ولو اذنان الليل ما أب عامر الي جعفر سرى باله لم يخرق
وان كانت الجملة الاسمية موكدة لزم الضمير وترك
الواو نحو هو الحق لا شبهة فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه
والحال قد يحذف ما يفتا عمل وبعض ما يحذف ذكره حط

والثاني كقوله تعالى

محذوف

يحذف عامل الحال جوارا وجوبا واليه الاشارة بقوله وبعض ما يحذف
ذكره حط اي منع فيحذف عامل الحال جوارا محصورا معناه او تقدم ذكره
محصورا معناه نحو قولك للراحل راشد امه ديا وللقادم مبرور اما جوارا
باضمار تذهب ورجعت وتقدم ذكره نحو قولك راكبا لمن قال كيف جئت وبلي
مسرعا لمن قال لم تنطلق قال الله تعالى بلي قادرين اي بجمعها قادرين وحيد
عامل الحال وجوبا اذا جرت مثلا كقولهم حطيت بنات صليبن كانت
باضمار عرفتم بها ازيدا دمن شيئا فشيئا او غير ذلك كقولك بعده بدرهم فضا
عدا اي فذهب الثمن صاعدا وتصديق بدينا رفسا فلا اي فاختط المتصدق
به سافلا او وقفت بدلا من اللفظ بالفعل في توبيخ وغيره فالتوبيخ نحو
اقايما وقد فعل الناس واقاعدا وقد سار الركب ومنه قولك لمن لا يثبت
علي حال اتيمها مرة وقريبا اخري باضمار التحول وقولك لمن يلهو دون قرانه
الاها وقد جد قرناك باضمار اثبتت وغير التوبيخ كقولك هنيئا
مر يا قال سيد بن وهب وانما نصبته لانه ذكر خيرا اصابه انسان فقلت
هنيئا مر يا كانك قلت ثبت له هنيئا مر يا او هناه ذلك هنيئا وقد يحذف وجوبا في
غير ما ذكره كالموكدة مضمون جملة والسادة مسد الخبر نحو ضري زيد اقايا

التي

التميز

اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسد
كثيرا رضا وقين بريا ومنون عسلا وفسرا

من الفضلات ما يسمي ميزا وتميزا ومفسرا وتفسير او هو كل اسم نكرة مضمن
معنى من لبيان ما قبله من الابهام في اسم محل الحقيقة او اجمال في نسبة العا
مل الي فاعله او مفعوله فالاسم جنس وقوي نكرة مخرج للشيء بالمفعول به

نحو الحسن الوجه ومضمون معني مخرج الحال وليبان ما قبله مخرج لا سم
 لا التبرئة ولخوذ بنا من قوله استغفر الله ذنباً لست محصيه رُبُّ لَهَا دَالِيهِ الْوَجْه
 والعمل ومعرفة ان من شرط التمييز تقدم عامله عليه وسياتي ذكر ذلك وقوله
 من ايهام في اسم يحمل الحقيقة او من اجمال في نسبة العامل الى فاعله او
 مفعوله بيان لان التمييز على نوعين احدهما ما يبين ايهام ما قبله من اسم يحمل
 الحقيقة وهو ما دل على مقدار او شبهه فالدال على مقدار ما دل على مسطرة
 نحو ماله شبر ارضاً وماله في السماء قدر راحة سحاباً او وزن نحو له منوان عمداً
 وطلاسماً او كيل نحو له قفيزان برا ومكوكان دقيقاً او عدد نحو واحد عشري
 كوكباً واربعين ليلة واما الدال على شبه المقدار فنحو مثقال ذرة خيرا وذنو
 صاً وحب برا وراقود خلا وخاتم حديد و باب ساجاً ولنا امثالها ابلاً و
 غيرها شاء النوع الثاني ما يبين اجمالاً في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله
 نحو طاب زيد نفساً وفجرنا الارض عيوناً فان نسبة طاب الى زيد محمولة تحمله
 وجوهاً ونفساً مبين لاجالها ونسبة فجرنا الى الارض محمولة ايضاً وعيوناً
 مبين لذلك لاجمال ومثل ذلك تصيب زيدا عرفاً وتفقا شحماً واشتعل
 الرس شيباً وهم احسن اثناً وسرعان ذاهلاً ومنه ايضاً وسج رجلاً و
 حسبك به فارساً ولله دره انساناً لانه في معني ذي النسبة المحملة وكانه قيل
 ضعف رجلاً وكفالك فارساً وعظم انساناً واعلم ان تمييز المفعولان بين العدد
 فهو واجب الجرح بالاضافة او واجب النصب على التمييز كما سيجد في بابيه
 وان بين غير العدد فحقه النصب ويجوز جرحه باضافة المميز اليه الا ان يكون
 مضافاً الى غيره فيقال ماله شبر ارض وله منوان سم و قفيزاً
 برو ذنوب مائة وراقود دخل وخاتم حديد فلو كان المميز مضافاً

في الالف

بالا يجمع

يقين
 ويقال في نحو هو احسن الناس رجلاً
 الى غير متعهم
 هو احسن رجل لان حذف المضاف

تعين نصب المميز وذلك نحو ما فيها قدر راحة سحاباً وله حمام المكول دقيقاً
 فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهباً وقد نبه على هذا بقوله
وبعد ذي ونحوها اجزاً اذا اصفها كمد خطه عنداً
والنصب بعد ما اضيف وجباً ان كان مثل ملء الارض ذهباً
 الاشارة بدي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن فيفهم من ذلك ان
 التمييز بعد العدد لا يجي بالوجهين وقوله والنصب بعد ما اضيف جاً
 البيت مبين ان جواز الجرح مشروط بخلو المميز عن الاضافة كما ذكرناه
والفاعل المعني انصبين بانفعلاً مفضلاً كانت اعلى منزلاً
 من التمييز المبين للاجمال في النسبة الواقع بعد الفعل التفضيل وهو نوعان
 سببي وما افعل التفضيل بعوضه فالسببي هو المعبر عنه بالفاعل المعني لانه
 يصلح للفاعلية عند جعل الفعل فعلاً كقولك في انت اعلا منزلاً علا
 منزلك وهذا النوع يجب نصبه نحو اكثر مالاً وخير مقاماً واحسن
 ندياً واما ما افعل التفضيل بعوضه فيجب جرحه بالاضافة الا ان يكون افعل مضافاً
 الى غيره تقول زيد اكرم رجلاً وافضل عالم بالجر فلو اضيفت افعل الى
 غير المميز قلت زيد اكرم الناس رجلاً وافضلهم عالماً بالنصب لا غير
وبعد كل ما اقصي تعجباً ميم ككرم باي بكر اباً
 يجوز في كل فعل تعجب ان يقع التمييز لبيان اجمال نسبته الى الفاعل او المفعول
 المفعول فالاول نحو احسن بزيد رجلاً واكرم باي بكر اباً والثاني
 نحو ما احسنه رجلاً وما اكرمه اباً ومنه دره فارساً وحسبك به كافلاً
واجز ريم ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعني كطب نفساً
 يجوز في كل ما نصب على التمييز ان يحسن من ظاهرة الالتميز العدد والفاعل

في المعنى اما تمييز العدد نحو احد عشر درهما فلا يجوز الجزم من في شي منه
ولما الفاعل في المعنى نحو طاب زيد نفسا وهو حسن وجهها فلا يجوز ايضا جره
من الا في تعجب او شبهه كقولهم لله دره من فارس وقول **الشاعر**
تخير فلم يعدل سواه ففهم المرء من رجل تسامي
وما عدا ذلك من المميزات فمايز دخول من عليه كقولك ما في السما
قد راحة من سحاب وله منوان من سمن وقفيز ان من برورا
قود من خل ومل الا كما من غسل وخاتم من حديد وامثالها من ابل
وعامل التمييز قد تم مطلقا والفعل ذو التصريف من ان
مذهب سيدي رحمه الله امتناع تقديم التمييز على عامله مطلقا ولا خلا في
امتناع تقديمه على العامل اذا لم يكن فعلا متصرفا اما اذا كان فعلا متصرفا نحو
زيد نفسا فذهب الكسائي والمازني والمبرد بتقديم التمييز عليه قياسا على غيره
من الفضلات المنصوبة بفعل متصرف ولم يحز سيدي به ذلك لان الغالب في التمييز
المنسوب بفعل متصرف كونه فاعلا في الاصل وقد جرح الاسناد عنه الى غيره
لفقد المبالغة فلا يغير عما كان يستحقه من وجوب التأخير لما فيه من الا
خلال بالاصل فان قلت فما تقول في التقديم في نحو قول ربيعة بن مقروم
وواردة كأنها غضب القطا. شير عجا جابا بالسنا بك اصبها.
رددت بمثل السيد بن مقلص. يكيش اذا عطفاه ماء تحلبا.
وقال الآخر. ولست اذا ذقنا اضيقت بضارع. ولا يائس عند التعسر من يسر.
وقول الآخر. اتجر لي للفراق حيثما. وما كان نفسا بالفراق تطيب.
قلت وهو مستباح للضرورة كما استباح لها تقدم التمييز على العامل غير المتصرف فيما
ندر من قول الرازي. ونازنا لم ير نار امثلها. قد علت ذاك معد كها.

حروف الجبر

هذه الحروف الجبرية من الالف حتى خلا حاشا عينا في
مذمذ رب اللام كي واو وا والكاف والبا ولعل ومتي

هذه الحروف كلها مستوية في الاختصاص بالاسماء والدخول عليها المعان في
غيرها فاستحققت ان تعمل لان كل ما لازم شيئا وهو خارج عن حقيقة اثر فيه
غالبا ولم تعمل الرفع لاستثنا العدة به ولا النصب لايها مة اهل الحرف تعين
الجبر ولكل من هذه الحروف سوي ما ذكر في الاستثنا تفصيل يأتي ذكره الا كي
ولعل ومتي وقل من يذكرهن من حروف الجبر لغاية الجبرهن فاما كي فتكون
حرف جري في موضعين احدهما قولهم في الاستفهام عن علة الشيء كيه بمعنى لم
فكي هنا حرف جري دخل على ما حذف الفها وزيدت هاء السكت وفقا ليعمل
في سائر حروف الجبر الداخلة على ما الاستفهامية والثاني قولهم جيت كي
تفعل بمعنى لان تفعل فان المضمة والفعل في موضع جري كي كما يكون ذلك اذا
قلت ليفعل ويد لك على اعمار ان بعد كي ظهورها في الضرورة كقولهم
فقلت اكل الناس اصبح ما نسا لك كيما ان تعرف وتحدثا وندر دخول كي على
المصدر في قول الآخر. اذا انت لم تنفع فضر فاما. يراد الفتي كيما يضر وينفع
اي لضر من يستحق الضرر وتقع من يستحق النفع واما لعل فتكون حرف
جري في لغة بني عقيل روي ذلك عنهم ابو زيد وحكي الجبر بها ايضا الفراء وغيره
وروي في لامها الاخرة الفتح والكسر واشدوا باللقين قول **الشاعر**
لعل الله فضلكم علينا بشي ان امكم شريهر
وامامي فتكون حرف جري بمعنى من في لغة هذيل ومنه قول **الشاعر**
شربن بماء البحر ثم ترفعت متي يح خضرهن نيسج.

ومن كلامهم اخرجها متى كنه اي من كنه
بالظاهر اخصص من مذبحي والكاف والواو ورب والياء
من حروف الجر ما يخرج الظاهرة والمضرة من والي وعن وفي والباء ومنها ما يخرج
الاسماء الظاهرة فقط وهي المذكورة في هذا البيت فاما نحو وامر اوعال كما او اقربا
وقولهم ربه رجلا مرت به فقليل لا عبره به وسننبه عليه ان شاء الله تعالى
واخصص من مذبحي من ذنبا ورب منكر والتاء لله ورب
ومار ووا من نحو ربه في نزل كذا كما ونحو في
مذبح من مختصان باسم الزمان فان كان ماضيا في لا تبدأ الغاية نحو ما
رايته مذ يوم الجمعة وان كان حاضرا فهي للظرفه نحو ما رايته مذ يومنا
واما رب فحرف تقليل ويستعمل في التكثير **كما قال**
رب ربي هرقته ذلك اليوم واسري من معشرا قبال
ويختص بالنكرات نحو رب رجل لقيته وقد تدخل في السعة على مضمركا تدخل
الكاف في الضرورة عليه كقول العجاج خلت الذنابات شما لا كبتا وامر اوعال كما او اقربا
وقال الاخر يصف حمار وحش وائنا ولا تزي بعلا ولا حلايلا وهو ولا كن الا حاطلا
الا ان الضمير بعد رب يلزم الافراد والتذكير والتفسير يتميز بعد نحو ربه
رجلا عرفته ورب امرأه لقيتها ورب رجلين رايتهما الشدا احمد بن محبي
واه رايته وشيكا صدى اعطيه ورب اعطيتا انقذت من عطبه
وتجري رب مع افاتها التقليل تجري اللام المقوية للتعدية في دخولها على
المفعول به وتختص بوجوب تصديرها ونعت مجرورها ومضي معدها
وهو ما بعد النعت من فعل مفرغ ظاهرا ومقدر مثال الظاهر رب رجل
كتم عرفت ومثال المقدّر رب رجل لقيته اي عرفت وكذا قولك رب رجل رايته

ورب رجل كتم رايته واما التنافل في قسم في مقام التعجب ولا يظهر معدها ولا يخرجها
الاسم الله الاما حكاها لا خفش من قول بعضهم ترب الكعبة والواو كالتاني لزوم معدها
بعض ويين وابتد في الامكة من وقد تاني لبني الامنة
ورب في نبي وشبهه فجر نكر كما لباع من مفر
يجي من للتبعض نحو ومن الناس من يقول امنا بالله وليان الجنس نحو
فاجتنبوا الرجس من الاوثان ولا تبدأ الغاية في المكان نحو من المسجد
الحرام الي المسجد الاقصى وقد يجي لا تبدأ الغاية في الزمان نحو لمسجد
اسس على التقوي من اول يوم وقول **الشاعر** يصف سيورا
تخيرن من ازمان يوم حليمه الي اليوم قد جرن كل التجارب
ومذهب البصريين ان من حقيقة في ابتداء الغاية في المكان وان استعملت في
ابتداء الغاية في الزمان فجاز ولذلك تسمعهم يقولون في مثل قوله
تعالى لمسجد اسس على التقوي من اول يوم وتقديره من تاسيس
اول يوم ويجي من للتعليل نحو من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل **الشاعر**
يغضي حيا ويغضي من مهابة فلا يكلم الا حين يتسمر
وتجي زائدة جارة لنكرة بعد نفي نحو ما لباع من مفر وما من الاله الا الله او
نبي او استفهام نحو هل من خالق غير الله ويروي عن الاخفش جواز زائد
نهاية الايجاب وانشد الشيخ رحمه الله مشتداله قول **الشاعر**
وكت اري كالموت من بين ساعة فكيف بين كان موعده احتر
وقول الآخر يظلمه الحربا يمثل قائما ويكثر فيه من جنين الابعاد
ولا حجة فيه لا مكان كون من في البيت الاول لا تبدأ الغاية والكاف قبلها
اسم والمعني وكت اري من بين ساعة مثل الموت على حد قولهم رايته منك

استأوى البيت الثاني لبيان الجنس وهي متعلقة بالاستقرار
 في موضع نصب على الحال من فاعل يكثر وهو ضمير ما دل عليه العطف
 على يظلم بحرأية قائما كأنه قيل ويكثر فيه شيء آخر من جنس الأباعر
لِلْأَيْتِنَا حَتَّى وَكَلَمْ وَرَأَيْتُ وَمِنْ وَبَاءُ يَفْهَمَانِ بَدَلًا
وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ وَشَبَّهَهُ وَفِي تَعْدِيَةٍ أَيْضًا وَتَعْلِيلٌ فِي
وَزَيْدٍ وَالظَّرْفِيَّةُ اسْتَبْنِي بَيَا وَفِي وَقَدْ لَيْتَانِ السَّبَا
بِالْبَاءِ اسْتَعْنُ وَعَدَّ عَوْضًا لِقَوْلِهِ وَمِثْلُ مَعٍ وَمِنْ وَعَنْ مَعًا
 دلالة حتى والي على انتهاء الغاية كثير بخلاف اللام إلا أن الي أمكن في ذلك
 من حتى تقول سرت الي نصف الليل وسارن بدالي الصباح ولا يجوز حتى
 إلا آخرًا ومتصل بما خر قوله تعا سلام مي حتى مطلع الفجر وأما اللام فتأ
 مجيها للانتهاء قوله تعا سقناه لبد ميت وقوله تجري لا جرمسي وقوله ومن
 وبأيهما أن بدلا مثال دلالة من على تبدل قوله تعا ولونشا جعلنا منكم ملائكة وقول
 الراجز جارية لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا
 أي بدل البقول ومثال دلالة الباء على البدل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسرني
 بها حر النعم وقول الشاعر فليت لي بهم قوما أداركبوا شئوا الأغان فرسانا وركبانا
 قوله واللام للملك الي ويريد بيان لما عدا الانتهاء من معاني اللام فتكون
 للملك نحو المال لزيد ولشبه الملك نحو الباب للدار والسر للفرس وللتعدية
 نحو فب لي من لذك وليا وللتعليل نحو جيت لا كرامك ومنه قول الشاعر
 وإني لتعروني لذكر الهزة كما استفض العصفور بلله القطر
 وتزاد مقونة لعامل صنف بالتأخير أو بكونه فرعاً على غيره فالاول نحو ان
 كنتم للزوايا تعبرون وهدى ورحمة للذين هم لهم يرهبون والثاني نحو

تجوز

مصدق

مصدق لما معهم وفعال لما يريد وقوله والظرفية استبن بيا الي آخره بيان لما
 في الباء في اما البا فتكون للظرفية نحو وانكم لترون عليهم مصحين وبالليل
 والسبيبة نحو فظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
 والاستعانة نحو كتبت بالقلم ونحت بالسكين وللتعدية نحو ولونشا الله لاذ
 هب بسعهم وابصارهم وللاصاق نحو مررت بريد وللمصاحبة نحو
 بعثك الدار باناثها ومنه ونحن نسبح بحمدك ومعني من التي للتبعيض كقول
 الشاعر فلتت فاهاً أخذ ابقر ونها شرب الزيف يبردم الحشرج
 ويذكر ذلك الفارسي في التذكرة وحكي مثله عن الاصمعي في قول الشاعر
 شربن بما البحر ثم ترفعت ومعني عن نحو ويوم تشقق السماء بالغمام وسال سائل
 بعذب واقع وأما في فتكون للظرفية الحقيقية نحو المال في الكيس أو المجازية نحو
 نظرت في العلم والسبيبة نحو قوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار في هرة
 علي للاستعلاء ومعني في وعن بعن تجاوز أعني من قد فظن
 وقد جي موضع بعدي وعلى كما غلام موضع عن قد جعل
 علي للاستعلاء حسا نحو ركب علي الفرس او معني نحو تكبر عليه وقد
 تكون بمعني في الظرفية نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين علي ملك سليمان
 ودخل المدينة علي حين غفلتم من اهلها ومعني عن كقول الشاعر
 إذا رصيت علي بنو أشير لعمر الله اعجبني رضاها
 وأما عن فللتجاوز نحو أعرض عنه وأخذ عنه وقد تكون بمعني بعد نحو لكر طيقا
 عن طبق وقول الأعشي لئن شاعن غيت معركة لا تلقأ بد ماء القوم نثقل ومعني
 علي كقول الشاعر لا ابن عمك ما افضل في حسب عني فلا انت ديان في فخروني
 شبه بكافي وفيها التعليل قد يعني وزائد التوكيد ورر

تجوز

لا

وَأَسْتَعْلِمُ أَسْمَاءً وَكَذَلِكَ وَعَلَى مِنْ أَجْلِ دَاعِلِيهَا مِنْ تَحْلَا

كون الكاف الجارة حرف تشبيه هو المشهور وكونها للتعليل كثير ومنه قوله
ادكره كما هذا كم وحكي سيبويه كما انه لا يعلم فتحا وزالله عنه وا
لتقدير لانه لا يعلم فتحا وزالله عنه وتزاد الكاف لقوله تعالى ليس كشله
شي وقول روت لو احق الاقرب فيها كالمقق اي فيها مقق وهو الطول
وتخرج الحرفية الى الاسميه فتكون فاعلة كقول
التهنوني ولكن ينمي دوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل
ومبتدا لقول الشاعر ابدا كالفكر فوق ذراها حين يطوي المسامع
ومجرونة بحرف كقول الرازي يضحكن عن كالبرد المهنم وقول الآخر
بكا لقوة الشغواء جلت فلم اكن لا ولع الا بالكي المقنع
وكذلك عن علي يخرجان عن الحرفية الى الاسميه فيجوز ان لا غير قال الشاعر
الحمة من سنا برق راي بصري امر وجه عالية اختالت بها الكلل
قلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحيا نظرة قبل
وقال الآخر غدت من عليه بعد ما تم ظنوها تفصل وعن قيس بن زبراج
ومند ومند اسمان حيث رنعا او اوليا الفعل كحيث مندعا
وان يحذف في مفعله فكمن هما وفي الحضور معني في استين
مندومند يرفع اسم الزمان بعدها ويجز فاذارفع فما اسمان مبتدان
بمعني اول المدة ان كان الزمان ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومعني
جميع المدة ان كان الزمان حاضرا نحو ما رايته مذ شهرنا واذ اجر الزمان
بعدها فما حرا فاجر بمعني من مع الماضي ومعني في مع الحاضر كما تقدم
وتليهما الافعال فيحكم بظرفيتها واصاقتها الى الجمل قال سيبويه في باب ما يضاف

من

الى الافعال من الاسماء وما يضاف الى الفعل قولك ما رايته مذ كان عندي
ومند جاني فصرح باضافة مدي الى كان ومند الى جاني ومثله قول الفرزدق
ما زال من عقدت يداها ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار
يدي كتاب من كتاب نكتني في ظل معتك العجاج منسار
وقد يضاف الى جملة اسمية كقول الآخر وما زلت تحولا على صغينة
ومضطجع الاصغان من انا يانع والحاصل ان مذ ومند لا يخرجان عن ان يكونا
جمعين وفي اسمين بمعنى اول المدة او جميعها مرفوعين بالابتداء او منصوبين على الظرف

وبعد من وعن ولاء زيد ما فلم يعق عن عمل قد علم
وزيد بعد رب والكاف فكف وقد يليهما وجر لم يكف

تدخل ما الزائدة على من وعن والباء فلا تكف من عن العمل مثال ذلك قوله تعالى
ما خطياهم اغرقوا وقوله عما قليل ليصبح ناد مين وقوله فيما رحمة من الله
لنت لهم وتدخل ايضا على رب والكاف فتكفما غالبا ويدخلان جنيدي على الجمل
قال الله تعالى وما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقال الشاعر
رئسا الجاهل المؤمل فيهم وعنا جيج يهين الممار وخوم في الكاف قول الآخر
اخ ما جد لم يحزني يوم مشيد كما سيف عمر ولم تحنه مضارته
وقد تدخل ما على رب والكاف فلا تكفما قال الشاعر
ماوي يارثما غارة شعواء كالذعة بالميسم وقال الآخر
وتنصر مولا نا ونعلم انه كها الناس مجروم عليه وجار مر
وحذت رب فحزت بعد بل والفاء بعد الواو شاع ذا العلق
وقد يحذف سوي رب لذي حذفي وبعضه يري مطردا
يحوز حذف رب وابقا عليها وذلك بعد بل والفاء قليل وبعد الواو كثير

ودون نادرفن حذفا بعد بل قول روتة بل بلد من الفجاء قمتة ومن حذ
فنا بعد الفاء قول الآخر فثلك جلي قد طرقت ومريض فاهيتها عني تمام معيل
ومن حذفها بعد الواو قوله ولبل كموج البحر أرخى سدوله
ولما حذفنا دون بل والفاء والواو فكما نذر من قول الآخر
رسم دار وقت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله

وقد يعامل غير رب معاملة فتحذف وتبقى جرة وذلك على ضربين مقص
ر على السماع ومطرد في القياس فمن الاول حذف على في قول روبة
وقد قيل له كيف أصبحت خيرا والحمد لله وحذف الي فيما الشدة الجوهرية
وكرعة من القيس القته حتي تبدخ فارقي الاعلام ومن الثاني حذف
من بعد كم الاستفهامية بحرورة بحرف نحوكم درهم اشترت ثوبك بحرف
هم من مضرة هذا مذهب سيبويه والخليل وذهب الزجاج الي ان الجحرا لا
ضافة وهو ضعيف لان كم الاستفهامية بمنزلة عدد ينصب بميزه وذلك لا يح
ميزه بالاضافة فكذلك اما هو بمنزلة ومنه ايضا حذف حرف الجر تقدم ذكره
في نحو قولهم في الدار زيد والحجرة عمرو وتقديره في الدار زيد وفي الحجرة عمرو
وليل يلزم العطف على عاملين وحكي سيبويه مررت برجل صالح الا صالحا
فطامح والا صالحا فطامحا وقد روه ان لا يكون صالحا فطامحا وان لا يكون صالحا
محايك فطامحا وحكي نونس الا صالحا فطامحا على تقدير الا امر صالح فقد مررت
بطامح واجاز امر ربايم هو افضل ان زيد وان عمرو وجعل سيبويه اضمارة هذه
البا بعد ان اسم من اضمار رب بعد الواو فعلم من ذلك ان اضمارة غير قبيح

الاضافة

نونا تلي الاعراب او نونا مما تضيف اخذت كطوب سيننا

والثاني

والثاني آخر وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام حذفا
لما سوي دينك واخصط لا او اعطيه التعريف بالذي تلا

اذا اريد اضافة اسم الى اسم حذف ما في المضاف من تنوين ظاهر كقولك
في ثوب هذا ثوب زيد او مقدر كقولك في دراهم هذه دراهمك او نون
تلي علامة الاعراب كقولك في ثوبين وثوبين ثوبيك وثوبيك وتجر المضاف
اليه بالمضاف لتضمنه معني من التي لبيان الجنس واللام التي للملك او
الاختصاص بطريق الحقيقة او المجاز فان كان المضاف بعض ما اضيف اليه
وصالحا محمله عليه كما في خاتم فضة وثوب خز وباب ساج وخمسة دراهم
فلا ضافة بمعنى من وان لم يكن كذلك كما في غلام زيد وجام الفرس و
بعض القوم ورايس الشاة ويوم الخميس ومكر الليل فالاضافة بمعنى اللام
ومن العلماء من ذهب الي ان الاضافة كما تكون بمعنى اللام تكون بمعنى في
مثلا نحو قوله للذين يولون من نسائهم تربوا ربة اشهر وقوله فصيام
ثلاثة ايام وقوله يا صاحبي السجن وقوله بل مكر الليل والنهار ونحو قول حسن
نسائل عن قوم هجان سبيدع لذي الباس مغوار الصباج جوار

واختار الشيخ رحمه الله هذا المذهب فذلك قال والثاني اجرروا نون من
او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام حذفا لما سوي دينك يعني ان الاضافة
على ثلاثة انواع والاضافة فيها ان الاضافة ان تعين تقديرها بمن لكون
المضاف اليه اسما للجنس الذي منه المضاف فهي بمعنى من او تقديرها
بفي لكون المضاف اليه ظرفا وقع فيه المضاف فهي بمعنى في وان لم تعين تقدير
برها باحد مما فهي بمعنى اللام والذي عليه سيبويه واكثر المحققين ان
الاضافة لا تعد وان تكون بمعنى اللام او بمعنى من وموهم الاضافة

بمعنى في محمول على انما فيه بمعنى اللام على المجاز ويدل على ذلك امور احدها
 ان دعوي كون الاضافة بمعنى في تستلزم دعوي كثرة الاشتراك في معناها
 وهو على خلاف الاصل فيجب اجتناب الثاني ان كل ما ادعى فيه ان اضافته بمعنى
 في حقيقة يصح فيه ان يكون بمعنى اللام مجازا فيجب حملها عليه لوجهين احدهما
 هما ان المصير الى المجاز خير من المصير الى الاشتراك والثاني ان الاضا
 فة لمجاز الملك والاختصاص ثابتة باتفاق كما في قول **هـ**
 اذ الكوكب الخرقاء كاخ بسحرة **هـ** وقوله لتعني عني ذا انائك اجمعاً
 والاضافة بمعنى في مختلف بينهما والحمل على المتفق عليه او على من الحمل على المخالف
 فيه الثالث ان الاضافة في نحو بل مكر الليل اما بمعنى اللام على جعل الظرف
 مفعولاً به على سعة الكلام واما بمعنى في على بقاء الظرف فيه لكن الاتفاق
 على جواز جعل الظرف مفعولاً به على السعة كما في صيد عليه يومان وولده
 ستون عاماً والاختلاف في جواز الاضافة بمعنى في يرجح الحمل على الاول
 دون الثاني واعلم ان الاضافة على ضربين معنوية ولفظية فان كان المضاف
 وصفاً يعرف فيما اصيف اليه عمل الفعل كما في حسن الوجه وضارب زيد فاضا
 فته لفظية وان كان غير ذلك فاضافته معنوية تورثه تخصيصاً ان كان المضا
 ف اليه نكرة كغلام رجل وتعرف ان كان المضاف اليه معرفة كغلام زيد مالم
 يكن المضاف اليه ملازماً للاهتمام كغير ومثل اذا لم يرد بهما كمال المغايرة
 والمماثلة واما المضاف اضافة لفظية فلا يخص بالاضافة ولا يعرف
 بل هو معها على اهمامه قبل لان المقصود منها اما مجرد تخفيف اللفظ بحذف
 السون او نون التثنية او الجمع على حد ما كما في هو حسن وجه وها حسنا
 وجه ومم ضار وواريد واما ذهاب قبح في الرفع والنصب على وجه التحقيق

فصل في بيان ما هو المضاف والمضاف اليه
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله اليكم انكم كنتم
 اعداء لله ولرسوله فاعلم ان
 المضاف اليه هو الله والرسول
 والمضاف اليه هو الذين آمنوا
 والاضافة هي التثنية او الجمع
 على حد ما كما في هو حسن وجه
 وها حسنا وجه ومم ضار وواريد

الاضافة

كما في الحسن الوجه والفتية كما في الضارب الرجل وستسمع في الكلام على اعمال
 الصفة المشبهة باسم الفاعل ما يوضح لك هذا وقد نبه على ان من الاضافة ما
 يفيد التخصيص والتعريف بقوله واخصص او لا واعطه التعريف بالذي تلا
 بتذكير المفعول على معنى واخصص نوعاً من المضاف واعطه التعريف بحسب ما المضاف
 عليه من التذكير والتعريف لا كل مضاف ثم بين ما لا يخص ولا يعرف بالاضافة
 لبقية ما عداه على حكم الاطلاق الاول وبين اسم كل من النوعين فقال
وان يشابه المضاف يفعل وصفاً فمن تذكير لا يعزل
كرب راحياً عظيم الأمل مرقع القلب قليل الخيل
وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة ومعنوية
 والوصف الذي يشابه الفعل المضارع في العمل مما اريد به الحال او الاستقبال
 من اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة باسم الفاعل كالذي استقلت
 عليه امثلة البيت الثاني والذي يدل على ان اضافة هذا الوصف في تقدير
 الانفصال وانما لا تقيد فايدة الاضافة المعنوية جواز دخول رب عليه كز
 راجينا ومثله **يارب غابطنا لو كان يطلبكم لاني مباعدة منكم وحرمانكم**
 ونعت النكرة به كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة ونصبه على الحال كقوله تعالى ومن الناس
 من يجادل في الله بغير علم ولا هدي ولا كتاب منير ثاني عطفه وانما سميت هذه الا
 ضافة لفظية لان فايدتها ليست عائدة الى اللفظ اما الى تحقيقه واما الى تحسينه
 وانما سميت الاضافة المخصصة محضة لانها خالصة من شايبة الانفصال ومعنوية
 لان فايدتها عائدة الى المعنى لانها تنقل المضاف من الاهتمام الى التخصيص والتعريف كما علمت
ووضد ان بن المضاف معتق ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر
او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس المجاني

الاضافة

وَكُونَهَا فِي الْوَصْفِ كَأَن يَقَعُ مَشْيٌ أَوْ جَمْعٌ سَبِيلُهُ اتَّبَعُ

يختص المضاف إضافة لفظية يجوز دخول الألف واللام عليه بشرط كونها مضافاً إلى ما فيه الألف واللام أو إلى مضاف إلى ما فيه الألف واللام كالجموع الشعر والضارب رأس الجاني وأما مشي أو مجموعاً على حده كقولك الضارب يزيد والمكرموه وروي ذلك لاشارة بقوله **وَكُونَهَا فِي الْوَصْفِ كَأَن يَقَعُ مَشْيٌ** أو جمعاً سبيله **اتَّبَعُ** أي وكون ال في الوصف المذكور كاف في اعتقاده وقوع الوصف مشي أو جمعاً **اتَّبَعُ** سبيل المشي في سلامة لفظ واحد والأعراب بالحرف فكونها مبتدأ وان وقع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر الأول ولو كان الوصف المقرون بالألف واللام غير مشي ولا مجموع على حده لم يضاف إلى ظاهره من الألف واللام إلا عند الفراء ولا إلى ضمير الألف عند الرماني والمبرد في أحد قوليه ولا خلاف في صحة اتصال الضمير بالصفة لكن سيبيوي يحكم على موضعه بما يستحقه الظاهر الواقع موقعه ولا خفش يحكم عليه بالنصب دخلت الألف واللام على الصفة ولم تدخل على الضاربك والضاربك عنده بيان في استحقاق النصب وهما عند الرماني بيان في استحقاق الجر والأول عند سيبيوي مضاف ومضاف إليه والثاني ناصب ومنصوب

وَرُبَّمَا كَسَبَتْ ثَانٍ أَوْ سَلَا تَأْنِيثًا أَن كَانَ يُحذفُ مُوهَلَا

الاشارة بهذا البيت إلى أنه إذا كان المضاف صالحاً للحذف والاستغناء عنه بالمضاف إليه جاز أن يعطى المضاف ما للمضاف إليه من تأنيث أو تذكير في الأول قول الشاعر مشين كما اهتزت رماح تسفهت أعاليها من الرياح النواسيم فانت فعل المرفوع وهو من كرتا تأنيث الرياح وجاز ذلك لأن الاسناد إلى الرياح مفعول عن ذكر المرفوع مثله أي الفواحش عندهم معروف ولديهم ترك الجميل جمال

ولو قيل في قامر غلام هندی قامت غلام هندی لم يجز لأن الغلام غير صالح للحذف والاستغناء بما بعده عنه ومن الثاني قول **رُوِيَ الْفِكَرُ مَا يُؤَلُّ لَهُ** ألا مر معين على اجتناب التواضع

ألم يقل معينة ويمكن أن يكون مثله قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين **وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّخَذَ مَعْنًى وَأَوَّلُ مُوَهَّلًا إِذَا وَرَدَ**

لا يضاف الشيء إلى نفسه لأن المضاف مخصص أو معرف بالمضاف إليه والشيء لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه ولا يضاف مرادف إلى مرادفه ولا موصوف إلى صفته ولا صفة إلى موصوفها وما لم يشأ من ذلك أول فوهم الاضافة إلى المرادف يول باضافة المسمى إلى الاسم فإذا قلت جاسعید كرز فكانت قلت جاسعید هذا اللقب وكذا نحو يوم الخميس وذات اليمين وموهم اضافة الموصوف إلى الصفة يؤل بحذف المضاف إليه واقامة صفته مقامه فإذا قلت جبه الحقاء وصلاة الأولى ومسجد الجامع فكانت جبه البقلة الحقاء وصلاة الساعة الأولى ومسجد اليوم أو المكان الجامع وموهم اضافة الصفة إلى الموصوف يول باضافة الشيء إلى جنسه بعد حذف الموصوف واقامة المضاف مقامه فإذا قلت سحق عمامة وجرد قطيفة فكانت قلت شيء سحق من عمامة وشيء جرد من قطيفة

وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا وَبَعْضُهَا أَقْدًا يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا

من الأسماء ما لازم الاضافة وهو نوعان أحدها ما لازم الاضافة لفظاً ومعنى نحو قصاري الشيء وجاداه أي غايته ونحو لادي وعند وسوي والآخر ما لازم الاضافة معني وقد يفارق لفظاً وإليه الاشارة بقول **وَبَعْضُهَا أَقْدًا يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا** أي وبعض ما لازم الاضافة قد يفرد عنها

في اللفظ ثبت له من جهة المعنى حسب كما في كل وبعض واي من قوله تعالى
وان كلاما يوفينهم ربحك اعمالهم وقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
وقوله اياما تدرعوا فيه الاسماء المحسني ثم الاسماء اللازمة للاضافة ثلاثة
النوع احدها ما الزم الاضافة الى المضمر والثاني ما يضاف الى الظاهر
والمضمر والثالث ما الزم الاضافة الى الجمل اما النوع الاول فكما في قوله
وبعض ما يضاف فحتما امتنع ايلانوه اسما ظاهرا حيث
كوحديتي ودوالي سعدي وشدي ايلاندي للبي
اي مما لازم الاضافة الى المضمر وحده وليك بمعنى اقامة على اجابتك بعد
اقامة ودواليك بمعنى اذ لك بعد اداله وسعديك بمعنى اسعداك
بعد اسعاد وحنايك بمعنى تحنا عليك بعد تحنن وهذا ذك بمعنى اسرعا
اليك بعد اسراع ولا يضاف شي من هذه الاسماء الى ظاهر الايماندر في قوله
دعوت لما نانا بني مسورا فلي فلي يدي مسورا
الشد سيمويه لان يونس ذهب الى ان ليك واحواته اسما مفردة وانه في
الاصلي لي على وزن فعلي فقلت الفه يلا اضافة الى المضمر تشديها طابا ليف
الي وعلى ولدي فاستدل سيمويه بهذا البيت على ان ليك متني اللفظ وليس
مفردا بقاياه مضافا الى الظاهر في قوله فلي فلي يدي مسورا واما النوع
الثاني فنحو قصاري وجادي وعند ولدي واما النوع الثالث فكالذي في قوله
والزموا اضافة الى الجمل حيث واد وان يرون تحفل
افراد اذ وما كاد فمعي كاد اصف جوارا نحو حين جابده
الزم الاضافة الى الجمل على تاويلها بالمصادر اسما منها حيث وتضاف الى جملة
اسمية نحو جلست حيث زيد جالس وفعلية نحو جلست حيث جلست وشذاضا

ي

الي المفرد في نحو قول الراجن اما تري حيث سهيل طالعا وقوله الآخر
ونطعنهم تحت ارجلهم ضربهم **بيش المواضي حيث لي العايم**
ومنها اذا وتضاف الى جملة اسمية نحو كان ذلك اذ زيد امير وفعلية نحو
كان دلا اذ قام زيد ولا تقارنا الاضافة معني ولا لفظا ايضا الا اذا عوي
عن المضاف اليه بالتسوين كما في نحو يومئذ تحدث اجراها ومنها اذا وسيا
ذكرها ولا تضاف الا الى جملة فعلية نحو انيك اذا طلعت الشمس اي وقت طلوع
الشمس فان قلت ما الدليل على ان الجملة بعد اذ في موضع ما قدرت قلت
الدليل على ذلك ان الجملة مخصصة لمعني اذ من غير تشبيه والجملة المخصصة
بشهادته التامل اما صفة واما صلة واما في تاويل المضاف اليه وهذه الجملة
لا يجوز ان تكون صفة ولا صلة لعدم الربط لها بالمخصص فتعين الثالث
وقد جازوا في غير اذ واذ من اسما الزمان غير المحدودة ان تحمل عليها
في الاضافة الجمل وذلك نحو حين ووقت ويوم وساعة فما كان من هذه
ونحوها ماضيا او منزلا منزلة الماضي فيجوز ان يحمل على اذ في الاضافة الى
جملة اسمية او فعلية مثال الماضي قولك حين جاب الامر بئذ ومثله قول
الشاعر ندمت على ما فاتني يوم بئتم ومثال المترل منزلة الماضي
قوله تعالى يوم هم بارزون وما كان منها مستقبلا فيجوز ان يحمل على اذ
في الاضافة الى جملة فعلية مستقبلة المعني لا غير ولو كان اسم الزمان محددا
كشرونها لم يحجر هذا المجري وقد او ماء الى هذا التفصيل بقوله وما كاد
معني كاد اصف جوارا اي وما كان مثل اذ في الماضي ولا بهام فاضفه جوارا
الي مثل ما تضاف اليه اذ من جملة اسمية او فعلية ويفهم منه ان ما كان مثل
اذ في الاستقبال ولا بهام مجري مجراها في الاضافة الى جملة فعلية مستقبلة

المعنى وان ما كان من اسم الزمان محد ودا غير مهم لا يجوز ان يجري ذلك
 المجري لعدم شبهة بما هو الاصل في الاضافة الى الجمل وهو اذ واذا
واين واغرب كما قد اجريا واخترنا متلو فعل يدينا
وقبل فعل معرب او مستدا اعرب ومن بني فلن لفتدا
والزمو اذا اضافة اليه جمل الا تعالي لمن اذا اعتلا
 الاسماء التي تضاف الى الجمل منها ما يضاف اليها لزوما ومنها ما يضاف جوارا
 فايضاف الى الجملة لزوما وهو حيث واذا واذا فواجب بناؤه لشبهه بالحرف
 في لزوم الاقتضائي جملة وما يضاف الى الجمل جوارا حين وقت ويوم والقياس
 بقا اعرب لان عروض شبه الحرف لا اثر له في الغالب والسموع فيما وليه فعل
 ماض وجهان بناؤه مفرد اعلى الفتح ومتني على الالف وثقا الاعراب والبناء اكثر
 ويروي قوله على حين عابت المشيب على الصبا بالوجهين وامام ما وليه فعل
 مضارع او جملة اسمية فعلى ما يقتضيه القياس من لزوم الاعراب واجازته
 الكوفيون البناء وحملوا عليه قراءة نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالفتح
 توفيقا بينها وبين قراءة الرفع وما لا يجوز من مذهبهم ابو علي الفارسي وتبعه
 شيخنا رحمه الله فلذلك قال بعد ما اشار الى ما عليه البصريون من وجوب
 الاعراب بقوله وقبل فعل معرب او مستدا اعرب قال ومن بني فلن يفتدا
 اي لن يغلط فعرض باختيار مذهب الكوفيين ولما فرغ من حديث البناء للاضافة
 الى الجمل تقرر الكلام على ما لازم الاضافة الى الجمل فقال والزمو اذا اضافة
 الى جمل الافعال فعرف انها تلازم الاضافة الى الجمل الفعلية دون الاسمية واعلم
 ان اذا اسم زمان مستقبل مضمين معنى الشرط غالبا ولا تقارئة الظرفية ولا
 يضاف عند سببها الى جملة فعلية وقد يلحقها الاسم مرتفعا بفعل مضمر

على شريطة التفسير كقوله تعالى اذا السماء انشقت واجاز الاخفش
 في نحو هذا ان يرتفع بالابتداء وفي امتناع مجي الاسم بعدها مخبرا عنه بمفر
 دما يرد ما احار الاخفش فان قلت فالتقول في قول **الشاعر**
اذا باهلي تحته حظلية له ولدك منها ذاك المذرع قلت هو نادر
 وحمله على ضمائر فعل تقديره اذا كان باهلي تحته حظلية خير من جعله نقضا
لمفهوم اثنين معرب بلا تفريق اضيف كلتا وكلا
 مما لازم الاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا ولا يضافان الا الى معرف مثنى
 لفظا ومعنى كما في قولك جاني كلا الرجلين وكلتا المراتين او معنى دون لفظ
 كما في قولك كلانا فعلنا كذا وفي قول **الشاعر** ان الخير وللشر مدي
 وكلا ذلك وجه وقبل ولا يجوز اضافة كلا وكلتا الى مفهم اثنين بتفريق
 وعطف فلا يقال رايت كلا زيد وعمرو وقوله كلا اخي وخيلي واجري عضدا
 في النيات في المام الملمات من نوادر الضرورات
ولا تصيف لمفرد معرب ايا وان كثرتها فاصنف
او تنو الاجزاء او اخصصا بالمعنى موصولة ايا وبالعكس الصنف
وان نكث شرط او استعمل تاما مطلقا لكل بها الكلام
 مما لازم الاضافة معنى وقد يخلو عندهما لفظا اي وهي اسم عام لجميع الاوصاف
 ف من نحو ضارب وعالم وناطق وطويل ولا تضاف الا الى اسم ما هي له ولا
 يخلو ان يراد بها تعميم او صاق بعض الاجناس او تعميم اوصاف بعض ما هو
 متشخص باحد طرق التعريف فان كان المراد بها تعميم اوصاف بعض الاجناس
 اضيفت الى منكر وطابقت في المعنى وكانت معه بمنزلة كل لصيغة دلالة النكر
 على العموم ولذلك جاز فيه ان يكون مفرد او مثنى او مجرعا بحسب ما

يراد من العموم فيقال اي رجل جاك واي رجلين جاك واي رجال جاك
 علي معنى اي واحد من الرجال واي اثنين من الرجال واي جماعة منهم وانما
 المراد باني تعميم اوصاف بعض ما هو مشترك باحد طرق التعريف اضيفت الي
 معرف وامتنع ان يطابقه في المعنى وكانت معه بمنزلة بعض لعدم صحة
 دلالة المعرف علي العموم ولذلك وجب كونه اما مشني او مجموعا نحو اي الرجلين
 قام واي الرجال جا واما مكر رافع اي ولا ياتي الا في الشعر كقول
 الناسا لون الناس اي وايم عذاة القينا كان خيرا واكرما
 ولا يجوز ان تضاف اي الي معرف مفرد الا بتاويل وذلك لما بين علوم اي و
 خصوص المعرف من التضاف فلم يمكن ان تضاف اليه علي وجه التمييز فلا
 يقال اي زيد ضربت الا على حذف مضاف تقديري اي اجزاء زيد او اعضايد
 ضربت ولذلك يقال في الجواب يد او راسه دون زيد الطويل او القصير
 واي في اضافتها الي المعرفة والنكرة لزوما او جوارا بحسب معانيها فاذا
 كانت موصولة لزم ان تضاف الي معرفة نحو امر رباي القوم هو افضل
 واذ كانت صفة نعتا لنكرة او حالا لمعرفة لزم ان تضاف الي نكرة نحو مرت رجل
 اي رجل وجاز بدي فارس واذا كانت شرطية او استفهامية جاز ان تضاف
 الي المعرفة والنكرة نحو اي رجل جاء واهم تضرب اضرب
 والزموا اضافة لكان جاز ونصب غدوة به غنم نذر
 ومفع مع قمتا قليل ونقل فتح وكسر يسكون يتصل
 لدن اسم لاول الغاية زمانا او مكانا ولا تستعمل الا ظرفا او مجرورا ومن وهو
 الغالب فيه وتلزم الاضافة الي ما يفسر سوي غدوة فله معه حالان
 الاضافة نحو لقيته لدن غدوة والا فراد ونصب غدوة علي التمييز نحو لدن

غدوة وهو مبني للزوم الظرفية وعدم تصرفه تصرف غيره من الظروف بوقوعه
 خبرا وحالا ونعتا وصلة واعرب قيس وبلغتهم قرا ابو بكر عن عاصم لتذربلسا
 شديدا من لدن واما مع فاسم لموضع الاجتماع ملازم للظرفية والاضافة
 وقد تفرد مرودة اللام بمعني جميع كقول الشاعر
 حنت الي ريا ونفسك باعدت مزارا من ريا وشعبا كما معا
 وقد يجر من نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت من معه وقد
 تبني علي السكون قال سيبويه قال الشاعر فجعلها كهل حين اضطر
 فرشي منكم وهو اي معكم وان كانت زيارتك لماسما
 وزعم بعض النحويين انها حرف اذا سكنت وليس يصح
 واضمم بنا غير ان عديمت ما له اضيف نا ونا ما عديما
 قبل كغير بعد حنت اول ودون والجميات ايضا وعل
 واعربوا نصبا اذا امان كرا قلا وما من بعد قد كرا
 من الاسماء ما يقطع عن الاضافة لفظا ونسوي معني فيدني علي الضم وذلك
 غير وقبل وبعد تقول عندي رجل لا غير والله الامر من قبل ومن بعد
 قبليها علي الضم لما قطعها عن الاضافة ونويت معني المضاف اليه دون
 لفظه ولو صرحت بما تضاف اليه اعربت وكذا النون لفظ المضاف
 اليه كقول الشاعر ومن قبل نادي كل مولي قرابة فاعطفت مولي عليه العواطف
 هكذا رواه الثقات بالمحفوظ كانه قال ومن قبل ذلك وقد لا ينوي بقيل
 وبعد الاضافة فيعربان منكرا من وعليه قرابة بعضهم لله الامر من قبل
 ومن بعد وقول الشاعر فشاغ لي الشراب وكنت قلا اكاذا غصن بالماء الحميم
 وقول الآخر ونحن قلنا الاسد اسد خفية فاشربوا بعدا علي لذة خمر

ومثل قبل وبعد في جميع ما ذكر حسب واول ودون واسما الجملات نحو عمن
وشمال وورا واملحت وفوق وعلما كان من هذه الاسماء ونحوها مصححا
باضافة او منوبيا معه لفظ المضاف اليه او غير منوبي الا ضافة فهو معرب
وما كان منها مقطوعا عن الاضافة لفظا والمضاف اليه منوبي معني فهو منوبي
على الضم حكى ابو علي ابد ابدا من اول بالضم على البناء والفتح على الاعراب
ومنع الصرف للوصفية ووزن الفعل وبالحذف على نية ثبوت المضاف
اليه والسبب في ان يثبت هذه الاسماء اني معني ما تضاف اليه دون
لفظه واعربت فيما سوي ذلك هو ان لها شيئا بالحرف لتوغلما في الابهام
فاذا انضم الي ذلك تضمن معني الاضافة ومخالفة الظاهر وتعريفا بمعني
ما هي مقطوعة عنه تكمل بذلك شبه الحرف واستحققت البناء وبنيت على
الضم لان اقوي الاحوال تيشها على عروض سبب البناء واذا لم ينو بالاسماء
المذكورة الاضافة او صرح بما تضاف اليه او نوي معها لفظه حتى صار
كالمنطوق به لا يمكن فيها شبه الحرف بقيت على مقتضى الاصل في الاسماء وهو الاعراب
وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف
وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم
لكن بشرط ان يكون مأخوذا مما تلا لما عليه قد عطف

كثيرا ما يحذف المضاف لدلالة قرينة عليه ويقام المضاف اليه مقامه
في الاعراب كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقوله
وجاريد اي امر يد وقد يضاف الي مضاف فيحذف الاول والثاني ويقام
الثالث مقام الاول في الاعراب كقوله تعا قبضت قبضة من اثر الرسول اي
من اثر حافر من الرسول وقوله تدور اعينهم كالذي يغشي عليه من الموت

اي كدور عين الذي يغشي عليه من الموت وكقول الحنبلية البرقي
فادرك ارقال العرادة طلعا وقد جعلتني من خزيمة اصبع
اراد مسافة اصبع وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا
بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مثله لفظا ومعني كقول الشاعر
اكل امري تحسبين امرا ونار توقد بالليل نارا
ونحو قراءة بن حمار تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة في حذف المضاف
لدلالة ما قبله عليه والبقى المضاف اليه مجرورا كان المضاف منطوق به
ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا يمتص
بشرط عطف واصنافه الي مثل الذي له اصبغت الاولا
قد يحذف المضاف اليه مقدرا وجوده فيترك المضاف على ما كان عليه قبل
الحذف واكثر ما يكون ذلك مع عطف مضاف الي مثل المحذوف كقول بعضهم
قطع الله يد رجل من قالها وكقول الشاعر الاعلاله او يداهه سابع ثبل
الجزان وقد يفعل مثل هذا دون عطف كما تقدم من قول الشاعر ومن
قبل نادي كل موالي قرابة وكما حكاه الكسائي من قول بعضهم
افوق تنام ام اسفل بالنصب على تقدير افوق هذا تنام ام اسفل
منه وكراهة بعض القراء فلا خوف عليهم اي فلا خوف شي عليهم
فصل مضاف يشبه فعلا مضبوطا مفعولا او ظرفا اجزا ولما
فصل امين واضطرار وجد يا جني او سعت او نيدا
مذهب كثير من الخويعين انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بشي
الا في الشعر وذهب شيخنا رحمه الله الي انه يجوز في السعة الفصل بينهما في
ثلاث صور الاولى فصل المصدر المضاف الي الفاعل مما تعلق بالمصدر من

مفعول به او ظرف كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركائهم وحسن مثل هذا الفصل لان مفعول المصدر غير اجنبي منه فا
لفصل به كلافصل ولان الفاعل كجزء من عامله فلا يضر فصله لان رتبة خبره
عليه ومثل قراة ابن عامر ما انشده الازهري من قول ابي جندل الطرقي
في صفة جرادة يفر كحجب السنبيل الكناخ بالقاع فرك القطن المحالج وما
انشده ابو عبيدة وحلق الماذي والقلانس قد اسهر دوس احصاء الدلائل
وقول الطرماح يطفن ججوزي المراتع لم تترغ بوادي من قرع القسي الكاين
وقول الآخر عتوا اذ اجنأهم الي السلم رافة فسقناهم سرق البعاث الاجادل
ومن يبلغ اعقاب الامور فانه جدير بملك اجل او معاجل
وقوله الاخص لين كان النكاح احل شيء فان نكاحها مظهر حرام
وهذا ليس بضرورة ان يمكنه ان يقول فان نكاحها مطر ومثله انشاد الاخفش
فرجحتها من رجة ربح القلوص ابي مرادة الصورة الثانية فصل اسم الفاعل
المضاف الي مفعوله الاول بمفعوله الثاني كقول الشاعر
ما زال يؤقن من يؤمك بالغني وسوالك مانع فضله المحتاج
ويدل على ان مثل هذا غير مخصوص بالضرورة قراة بعضهم فلا تحسن الله
مخلف وعدة رساله الصورة الثالثة فصل المضاف عما اضيف اليه بالقسم
نحو ما حكاه الكسائي من قولهم هذا غلام والله زيد وما حكاه ابو عبيدة
من قولهم ان الشاه لتجتر فتسمع صوت والله رها والي جواز الفصل في الصو
رتين الاوليين الاشارة بقوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا في
ظرفا اجزاي اجز فصل مضاف شبه فعل عما اضيف اليه بما نصبه المضا
من مفعول به او ظرف قد دخل تحت مضاف شبه فعل المصدر المضاف الي

والقوانس

الفاعل

الفاعل واسم الفاعل المضاف الي المفعول والي جواز الفصل في الصورة الثالثة
الاشارة بقوله ولم يعجب فصل يمين والفصل هذا الباب بغير ما ذكر مخصوص
بالضرورة وقد نبه على ذلك بقوله واضطرارا وجدا باجنبي ونعت
او يد امثال الفصل بالا جنبي من المضاف قول **الشاعر**
كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب اوبس زيل
وقوله الآخر ها اخرا في الحرب من لا اخاله اذا خاف يوما نبوة فدعاها
وقوله الآخر تسبي امتيا حاندي المسوال رقتها كما تضمن ماء المزنة الوصف
اراد تسقي امتيا حاندي رقتها المسوال وقوله الآخر
الحب ايام والداه به اذ نجلاه فنعمر ما نجلا اراد ان يحب والداه
ايام اذ ولداه ومثال الفصل بالنعت قول معاوية رضي الله عنه
نجوت وقد بك المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الا باب طالع
اراد من ابن ابي طالب شيخ الا باب طالع فوصف المضاف قبل ذكر
المضاف اليه ومثال الفصل بالنسب اقول الآخر كان بردون ابا عصام
زيد حمار دق بالبحام اراد كان بردون زيدا ابا عصام حمار
المضاف الي ياء المتكلم

أجز ما اضيف اليها الكسر اذا لم يك مقفلا كرام وقدي
أوليك كاشين وزيد بن قدي جميعا الياء بعد فتحهما احدى
وتدغم الياء فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسر بين
والفاسل وفي المقصورين هذي انقلا بها ياء حسن

يجب كسر اخر المضاف الي المتكلم الا ان يكون مقصورا او منقوصا او مشبه
او محو على حد فيقال في نحو غلام وصاحب غلامي وصاحبي وفي ظني

نحو

وَصَبِيٍّ وَصَبِيٍّ وَصَبِيٍّ وَصَبِيٍّ وَصَبِيٍّ وَصَبِيٍّ وَصَبِيٍّ وَصَبِيٍّ وَصَبِيٍّ وَصَبِيٍّ
 اتباعا لمتعد رحمة ظهور الاعراب وتجب الالتماس الى التقدير كالي المقصود
 والمحكي والمتبع في قراءة من قرأ الحمد لله رب العالمين واذ قلنا للملائكة
 اسجدوا لآدم فاسجدوا وانما الجحش اب الى ان المضاف الى المتكلم مبني
 وهو ضعيف لا تنفاه السبب المقضي للبناء لا يقال سبب بنايه اضافته الى
 غير متمكن لانه مردود ببقاء اعراب المضاف الى الكاف والهاو واعراب
 المثني المضاف الى اليا واما المقصور والمنقوص والمثني والمجموع على حدة
 فاذا اضيف شي منها الى المتكلم وجب فتح اليا وان يدغم فيها ما وليته
 الا الالف فانها لا تدغم ولا يدغم فيها فالياء تدغم ولا يغرم قبلها من كسرة
 او فتحة فيقال في خوقاض ومسلمين ومسلمين هذا قاضي ورايت مسلمي
 ومسلمي والواو تبدل بالياء لا دغام وتقلب الضمة قبلها كسرة ليخف المثال
 فيقال في هؤلاء مسلمون وبنون هؤلاء مسلمي وبنو ولا صل مسلموي
 ونسوي فادغم الواو في اليا ابن بعد الابدال وجعلت مكان الضمة قبلها
 كسرة واما الالف فتبقى ساكنة والياء بعد ها مفتوحة ولا فرق بين
 الالف المقصورة وغيرها في لغة غير هذا فيقال في نحو عصا ومسلمان
 عصاي ومسلمائي ونوهديا يقلبون الف المقصورة ياء دون الف
 التشية فيقولون في خوفني وعصا وجيلي تي وعصي وجيلي قال شاعرهم
 سبقوا هوئي واعنقوا طواهرهم فتحرروا ولكل جنب مضرع
 ويجوز في ياء المتكلم مضافة الى غير الاربعة المستثناة
 وجهان الفتح والاسكان والفتح هو الاصل والاسكان كان تخفيف
 اعمال المصدر

بفعلة

بفعلة المصدر الحق في الفعل مضافا او مجزئا او مع ان
 ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولا تسم مصدر فعل

اعلم ان اسم المعني الصادر عن الفاعل كالضرب او القايم بذاته كالعلم ينقسم
 الى مصدر واسم للمصدر فان كان اوله ميم مريدة لغير مفاعلة كالضرب
 والمحمدة او كان لغير ثلاثي بوزن ما ثلاثي كالغسل والوضو فهو اسم للمصدر
 والا فهو المصدر واذ قد عرفت هذا فاعلم ان المصدر يصح فيه ان يعمل عمل فعله
 فيرفع الفاعل ونصب المفعول بشرط ان يقصد به قصد فعله من حدوث
 والنسبة الى محضر عنه وعلامة ذلك صحة تقديره بالفعل مع الحرف المصدر
 فيقدر بان والفعل ان كان ما ضيا او مستقبلا وعملو بالفعل ان كان حالا
 ففعل الحال لا يدخل عليه ان ولوم يصح تقدير المصدر بالفعل مع الحرف المقدر
 لم يسغ عمله ومن ثم كان نحو قولهم مررت فاذا له صوت صوت جوارجر
 فيه باضمار فعل لا صوت المذكور لانه لا يصح تقديره ان يصوت مكانه لو
 قلت مررت فاذا له ان يصوت لم تحسن لان ان يصوت فيه معنى التجدد
 والحدوث وانت لا تريد ان تجد الصوت في حال المرور انما يريد انك
 مررت فوجدت الصوت بتلك الصفة واذ كان في المصدر شرط العمل
 كثر ما يعمل مضافا لقولك اعجبني ضرب زيد عمر او منو بالقوله تعا او اطعام في يدي
 مسغبة يتما ومثله قول الشاعر يضرب بالسيف رؤس قوم ازلناها من غير الفيل
 واعمال المصدر مضافا اكثر ومنو اقبس وقد يعمل مع الالف واللام كقول
 الشاعر ضعيف النكاية اعداه يخال الفزار يراخي الاجل وقال الاخر
 لقد علمت اوبى المغيرة انني كرت فلما انك عن الضرب مسعا
 اراد عن اضرب مسعا يعني رجلا وقد عد من هذا قوله تعا لا يحب لله الجهر

بالسوم من القول وقد اشار الى الوجه الثلاثة في اعمال المصدر على الترتيب
بقوله مضافا او مجردا او مع ال اي مجردا من الضافة والالف واللام وهو
المنون وقوله ولا سم مصدر على تنكير على قصد التقليل اشارة الى ان
اسم المصدر قد يعطي حكم المصدر فيعمل على فعله **كقول الشاعر**
وبعد عطائك المايه الزناغا ومنه قول عائشة رضي الله عنها من قبله
الرجل امراته الوضوء وليس ذلك بمطرد في اسم المصدر ولا فاش
وبعد جرم الذي اضيف له كل ينصب ويرفع عمله
قد تقدم ان المصدر يعمل مضافا وغير مضاف فاذا كان مضافا جاز ان ينصب
الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو بلغني تطبيق زيد امراته وان يضاف
الى المفعول فيجره ثم يرفع الفاعل نحو بلغني تطبيق هنيذ زيد ونحو قول
الشاعر تنفي يداها الحصى في كل هاجرة بقي الدرام تنقاد الصياريف
وزعم بعضهم انه مختص بالضرورة وليس كذا بدليل قوله صلى الله عليه وسلم
وجح البيت من استطاع اليه سبيلا وانما هو قليل ولا تكثر اضافة المصدر
الى المفعول الا اذا حذف الفاعل كما في قوله تعالى بسؤال تعجزك
وجر ما يتبع ما جر ومن راغي في الاتباع المحل فحسن
المضاف اليه المصدر ان كان فاعلا فهو مجردا واللفظ مرفوع المحل وان
كان مفعولا فهو مجردا واللفظ منصوب المحل ان كان مقدرا بان وفعل الفاعل
على او مرفوع المحل ان كان مقدرا بان وفعل ما لم يسم فاعله واذا اتبع المضاف
اليه المصدر فذلك في التابع المجر حلا على اللفظ والرفع والنصب حلا على
المحل تقول عجبت من ضرب زيد بالطريف بالمجر وان شئت قلت الظرف
كما قال **حتى تنجر في الزناج وهاجه** طلب المعقب حقه المظلوم

هيم

فرفع المظلوم على الاتباع محل المعقب وقال **آخر السالك الثغرة القطار**
سالكها مشي اهلوك عليها **الفضل** الفضل الملائمة ثوب الخلوه
نعت للملوك على الموضع لانها فاعل المشي وتقول عجبت من اكل الخبز واللحم فاجر
على اللفظ والنصب على محل المفعول كما قال **قد كنت دأيت بها حسانا** مخافة الاكلا
والليانا ولو قلت عجبت من اكل الخبز واللحم جاز على معني من ان اكل الخبز واللحم
واعلم ان المصدر قد يعمل على الفعل وان لم يكن في تقدير الفعل مع الحرف
المصدرى وذلك اذا كان بدلا من اللفظ بالفعل **كقول القائل**
يمرون بالدهنا حفا فاعيا بهم ويخرجن من دارين يحرقن
علي حين اهلبي الناس حل امورهم فذلك لا يرتق المال ندل الثعالب
فجعل ندلا بدلا من اندل فلذلك يقال انه متحل ضمير الفاعل وناسب للمفعول
وان لم يكن مقدرا بان والفعل لانه لما صار بدلا من اللفظ بالفعل قام مقامه وعمل
اعمال اسم الفاعل
كفعلة اسم فاعل في العمل ان كان عن مضميه معزلة
وولي استغنى ما او حرف ندا او نفا او جاسفة او مستند
المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجري الفعل في المحدث
والصلاحية للاستعمال بمعنى المضي والحال والاستقبال فخرج بقولي وفاعله
اسم المفعول ويجاريا مجري الفعل في افادة المحدث فعل التقصير كفضل من
زيد والصفة المشبهة باسم الفاعل كحسن وظريف فانها لا يفيدان المحدث
ومن ثم لم يكونا غير الحال كما استغنى عليه في موضعه ولا يجي اسم الفاعل
الا جاريا على مضارع في حركاته وسكناته كضارب ومكرم ومستخرج ويعمل
على فعله مجردا او مع الالف واللام فاذا كان مجر دأ على معنى الحال والاستقبال

الاعمال

ورثين

يشبهه حينئذ بالفعل الذي بمعنى لفظا ومعنى ولا يعمل بمعنى المضى لانه لم
 يشبهه لفظه لفظ الفعل الذي بمعنى والغالب ان اسم الفاعل المجرى من الالف
 واللام لا يعمل حتى يعتد على استفهام نحو ضارب اخوك زيدا او نفي نحو ما
 مكرم ابوك عمرا او نفي صفة سواء كان نعتا لنكرة نحو مررت برجل راكب
 فرسا او حالا للمعرفة نحو جاز زيد طالبا اذ با او نفي مستدا نحو زيد ضارب ابوك
 رجلا ويدخل في المسند خبر المبتدأ وخبر كان وان والمفعول الثاني في باب
 ظن وقوله او حرف نداء مثاله يا طالعا جلا والمسوغ لاعمال طالع هنا هو اعتداده
 على موصوف محذوف تقديره يا رجلا طالعا جلا وليس المسوغ الاعتقاد على حرف
 النداء لانه ليس بالاستفهام والبقية في التقريب من الفعل لان النداء من خواص الاسماء
وقد يكون نعت محذوف في فيستحق الفعل الذي وصف
 يعني ان اسم الفاعل قد يعمل فعله لا اعتداده على موصوف مقدر كما يعمل لا اعتداده
 على موصوف مظهر قال الله تعالى ومن الناس الدواب والانعام مختلف الوان
 كذلك فعل مختلف لا اعتداده على موصوف محذوف تقديره ومن الناس والدواب
 والانعام صنف مختلف الوان ومثله قول الاعشى كالحج صخرة يومئذ يوهنها
 فلم يضرها واولي قريها لوعلى وقوله عمن ابي ربيعة وكم ما في عيني من شيء
 غير اذ اراح نحو الحرة البيض الذي ومنه يا طالعا جلا ويا حسنا وجهه كما ذكرنا
وان يكن صلة ال في المضى وغير اعماله قد انقضى
 لما فرغ من ذكر اعمال اسم الفاعل مجردا شرع في ذكر اعماله مع الالف واللام
 فيبين انه اذا كان صلة للالف واللام قبل العمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال
 باتفاق تقول هذا الضارب ابوك زيدا امس فتعلم ضاربا وهو معنى المضى
 لانه لما كان صلة للموصول واغني مرفوعة عن الجملة الفعلية اشبه الفعل

معنى واستعمالا فاعطى حكمه في العمل كما اعطى حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما في
 قوله تعالى المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وقوله
 فبلغنا صبحا فاثرن به نفعنا واعمال اسم الفاعل مع الالف واللام
 لا امر ما ضيا كان او حاضرا او مستقبلا جاز مرضي عند جميع النحويين
فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ فِي كَثَرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ يَدِيرُ
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي فَعِيلٍ قُلْدٌ أَوْ فَعِيلٌ
 كثير اما يدي اسم الفاعل لقصد المبالغة والتكثير على فعال كعلام او فعول
 كعقورا ومفعول كخيار فيستحق ما له اسم الفاعل من العمل لانه نائب عنه
 وفيد ما يفيد مكررا حكي سيبويه اما العسل فان اشرب وانرا المنى روبا
 بكما والنشد اخا الحرب لباسا اليها جلا لها وليس بولاج الخوالب اعتقلا
 وقال الراعي عشيته سعدني لوترات لراهب بدومة تجر عنده وحجيج
 قلى دينه واهتاج للشوق انها على الشوق اخوان الغراهي
 فنصب اخوان الغراهي سوج لان اسم الفاعل وما في معناه يعمل موجرا كما
 يعمل مقدر ما وقوله وفي فاعيل قلدا او فعلا يعني انه يدي اسم الفاعل لقصد المبالغة
 على فاعيل او فعلا فيعمل كما يعمل فعال وذلك قليل ومنه قول بعضهم ان الله سميع
 دعاء من دعاه وقول الشاعر فانا ان امار منما فتبديده هلا لا واخر منها تشبه
 والنشد سيبويه على اعمال فعل حذر امور لا تصير وامس ما ليس فحيه من الاقدار
 ومثله قول زيد الخيل اتاني انهم مرقون عرضي فاعل
 مرقا وهو فعل عدل به للبالغة عن مازق
ومما سوي المفرد مثله جعل في الحكم والشرط حيث ما عمل
 ما سوي المفرد هو المثني والمجوع يحكم لهما في الاعمال بما يحكم للمفرد

ويشترط لهما ما اشترط ثم ومن أعمال الجمع قولك **ظرفة** ثم زادوا أنهم في قولهم **غفر ذنبهم غير فخر** فاعل **غفر** وهو جمع غفور وقال **الآخر** أو **القائمة من ورق المحمي** وقال **الآخر** ممن حمل به وهن عوائد **جك** النطاق **فشب غير مهبل** ولو صغر اسم الفاعل او لغت بطل عمله الا عند الكسائي فانه اجاز اعمال المصغر واعمال المنعوت وحكي عن بعض العرب اظني مرتحلا **وسويرا فرسخا** واجازنا زيدا **اضاربا** ربا **ضارب** وما يجتمع به الكسائي واعمال الموصوف قول **الشاعر** اذا فاقد خطبا **فرحين رجعت** ذكرت **سليبي** في الخيل **المرارة** **وانصب يدي في الحبال لتلوا** **وهو لنصب ماسواه مقبض** اذا كان اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال واعتقد على ما ذكر جازان نصب المفعول الذي يليه وان يحركه بالاضافة تخفيفا فان اقضي مفعولا اخر تعين نصبه لقولك انت كاسي خالد **ثوبا ومعلم الغلام زيدا** **ارشيذا** الان او غدا وقد يفهم من قوله وانصب يدي الاعمال ان ما لا يعمل اذا اتصل بالمفعول لا يجوز نصبه فتعين جرم بالاضافة بهذا بالنسبة الى المفعول الاول واما غيره فلا بد من نصبه تقول هذا معطي **زيد اميس درهما** وهذا طان **زيد اميس** مطلقا فنصب درهما ومطلقا باضارا فاعل لانك لا تقدر على الاضافة واجاز السيراني نصبه باسم الفاعل الماضي لانه اكتسب بالاضافة الى الاول شيئا مصحوب الالف واللام وبالمنون وعسكان المصحح لنصب اسم الفاعل بمعنى المضي لغير المفعول الاول هو اقضا اسم الفاعل اياه فلا بد من عمله فيه قياسا على غيره من المقضييات ولا يجوز ان يعمل فيه الجرح لان الاضافة الى الاول يمنع الاضافة الى الثاني فوجب نصبه لمكان الضرورة **واجر او انصب تابع الذي انخفض** **كمنعني جاه ومالا من نض**

اذا اتبع

اذا اتبع الجرح و بالاضافة اسم الفاعل اليه فالوجه جرح التابع على اللفظ نحو هذا ضارب **زيد وعمر** ويجوز فيه النصب فان كان اسم الفاعل صالحا للعمل كان نصب التابع على وجهين على محل المضاف اليه وعلى اضمار فعل وذلك نحو مبتغى جاه ومالا من نض فنصب مالا بالعطف على محل جاه او باضمار يبتغي ومثل هذا المثال قول **الشاعر** هل انت باعت دينار **بحاجتنا** او عبد رب خاعون **بن محراق** وان كان اسم الفاعل غير صالح للعمل كان نصب التابع على اضمار الفعل لا غير وذلك نحو قوله تعالى فالتق الا صباح وجاعل الليل سكنا **وا** لشمس والقمر **حسبنا** التقدير وجعل الشمس والقمر حسبنا هذا ان لم يرد بجاعل الليل حكاية الحال **وكما فرق لا اسم فاعل** **يعطي اسم مفعول بلا فاعل** **فمفعول صيغ للمفعول في** **معناه كالمعطي كفا فايكتفي** قد تقرر لاسم الفاعل انه يجوز ان يعمل عمل فعله اذا كان بعد الالف واللام مطلقا واذا كان مجردا منها بشرط ان يكون للحال او الاستقبال وهو معتقد على استفهام او يقي او ذي خبر او لغت او حال وكذلك اسم المفعول يجوز ان يعمل عمل فعله بالشروط المذكورة فيرفع المفعول لقيامه مقام الفاعل تقول **زيد مضروب ابوم** فترفع الالف باسم المفعول كما ترفعه بالفعل اذا قلت **زيد ضرب ابوم** والمراد باسم المفعول ما دل على حدث ووقع عليه وبنام من التلاقي على وزن مفعول ومن غيره بزيادة ميم في اوله وصوغه على مثال المضارع الذي لم يسم فاعله نحو **مكرم** ومستحج واذا كان اسم المفعول من متعد الى اثنين او ثلاثة رفع واحدا ونصب ماسواه نحو هذا معطي **ابوم درهما** ونحو قوله المعطي **كفا فايكتفي** فالالف واللام مبتدأ ويكتفي خبره واسم المفعول صلة الالف واللام والمفعول

جاء

الاول ضمير عائد على الموصول واستتر لقيامه مقام الفاعل وكفا فامفعول
ثان وتقول هذا مفعول اخوه بشراف اضلا تقيم الاخ مقام الفاعل وتنصب الاخ
وقد يضاف ذ الى اسم مرفوع **معنى كحود المقاصد الورع**

يصح في اسم المفعول ان يضاف الي مرفوعة معني اذا ازيلت النسبة اليه
تقول زيد مضروب عبده ترفع العبد لاسناد مضروب اليه وتقول زيد
مضروب العبد بالاضافة فتجوز لك اسندت اسم المفعول الي ضمير زيد بقي
العبد فضلة فان شئت نصبت على التشبيه بالمفعول به فقلت زيد مضروب العبد وان
شئت خففت للفظ فقلت مضروب العبد مثله محو المقاصد الورع اي الورع محو المقاصد

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر القدي من ذي ثلاثة كدَر دَا

ابنية مصادر الفعل الثلاثي كثيرة وانما ذكر منها في هذا المختصر الاربعة
فعل وهو مقيس في مصدر الفعل الثلاثي المتعدي نحو رد الشيء ردوا كل اللحم
اكلا وقتل قولا ولتمة لثما فتمه فتما ومما تفل وهو المشار اليه بقوله

وفعل اللازم بانه فعل كفرح وكجوي وكشمل

يعني انه اطر دفعل في مصدر فعل اللازم نحو فرح فرحا وجوي جوي
وشكت يده تسئل شللا ومنها فعول وهو المذكور في قوله

وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كعدا

مالم يكن مستوجبا فعلا او فعلا نافذرا او فعلا

يعني انه اطر دفعل في فعل اللازم مالم يكن كانه يقلب ودا او صوتا وسير وهو
المستوجب لحد الاوزان المذكورة وذلك نحو قعد قعودا وبكر بكورا وغدا غدا

فاول لذي امتناع كاتي والثاني للذي اقتضي قلبا

لذا

لذا يقال او لصوت وشمل سير او صوتا الفاعل كصير

المراد بالاول فعان وهو لمداد على امتناع او يا نحو اياه وشرد شرادا ونفرفنا
را والمراد بالثاني فعلان وهو لثقل كالجولان والطوفان والغليان والنز
وان واما فعان فهو لادوا نحو سعل سعالا وزكم زكاما ومشى مشيا
اولا صوات ايضا نحو نعب الغراب نعا با ونعق الراعي نعا قاء وارت القدر
ازارا ونعم الطيبي نعاما وضح الثعلب ضباحا واما فعيل فهو للسير نحو فسر فسرلا
ورحل رحلا وللصوات ايضا وكثيرا ما يوافق فعلا كعيب ونعيق رازن وقد ينفرد
عنه نحو صير الفرس صيرلا وصحح الصر صعيدا كما انفر د فعان في نحو نعام ونعيا

فعولة فعالة لفعل كسر الا مرون زيد جزل لا

فعولة وفعالة مطردان في مصدر فعل نحو سئل سؤولة وصعب صعوبة
وعذب عذوبة وملح ملوحة وصبح صباحة وقطم قضاحة وصرح صراحة

ومما اتي محالها مضى فبانه الثقل كسخط ورضي

الابنية المذكورة اما من الكثرة بحيث يقاس عليه وامادون ذلك وماجا
من ابنية المصادر مخالفا لها فظاير قليلة تحفظ العلم نحو ذهب ذهبا ووقدت
النار وقودا وشكر شكرانا وسخط سخطا ورضي رضا وعظم عظمة وكبر كبرا ولم
يخرج عن ذلك الا فعالة فانها قد كثرت في الحرفي نحو حجر حجارة وحاط حيا
ظة ومنه وفي عليهم ولايته وسفر بينهم سفارة اذا اصلح

وعر ذي ثلاثة مقيس مصدر كقدس المقدس

وركة تزكية واجملا اجال من جملا مجملا

واستعد استعادة ثم اقم اقامة وغالباد التالزم

ومابلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتحا

ونحو فحان

بمنزلة فعل كاصطفي وضم ما يربع في أمثال قد تلمك

لما فرغ من ذكر ابنية مصاد الفعل الثلاثي شرع في ذكر ابنية مصاد ما زاد على الثلاث فقال وغير ذي ثلاثة مقيس كل فعل زائد على ثلاثة أحرف فله مصدر مقيس لا يتوقف في استعماله على السماع فان كان الفعل على فعل مضد من الصحيح اللام على تفعل نحو قدس تقديسا وعلم تعلما ومن المعتل اللام على تفعلة نحو زكي تركبة وعطي تغطية وقد يجي فعل على يقال نحو كذب كذا بان كان على الفعل مضد من الصحيح العين على افعال نحو اجل اجالا واكرم اكراما واعطي اعطاء ومن المعتل العين على افعال ايضا الا انه يجب فيه نقل حركة العين الى الفاقبي ساكنة والالف بعدها ساكنة فتحذف الالف للالتقاء الساكنين وتغوز عنها بتا التانيث نحو اقام اقامة واعان اعانة وابان ابانة وقد تحذف الالف ولا يعوز عنها كقوله تعالى واقام الصلاة ومنه قول بعضهم اجاب اجابا بمعنى اجابة وما حكاها الا خفش من قول بعضهم اراه اراء وان كان على الفعل مضد من على تفعل نحو تجل تجملا وتعلم تعلم وتقام تهما وان كان الفعل مزيدا اوله هزم وضملا فبناء مصدره يكون بكسر ثالثة وزيادة الف قبل اخره نحو اقد راقدا وااصطفي اصطفيا وانفتح انقراحا واحمر احمرارا واستخرج استخرجا واجرح احرجا ما فان كان استفعل من المعتل العين نقلت حركة عينه الى فاية ثم حذفت الفه وعوز عنها بتا التانيث نحو استعاده واستقام استقامة وان كان الفعل على تفعل مضد من على تفعل والي ذا اشار بقوله وضم ما يربع في امثال قد تلمك يعني انك اذا اردت بنا المصدر من نحو تلم فضم ما يربع من حروفه اي يقع رابعا وذلك قولك في تلم تلما وفي تد حرج تدجرجا

فعل

فعلال او فعمله لفعللا واجعل مقيسا ثانيا لا أولا

اذا كان الفعل على فعل او الملق به مضد من المقيس على نحو فعللة كد حرج دحرجة ونهرج بهرجة وسيطر سيطرة وحول حوللة وقد يجي على فعلال نحو سرف سرفا وزلزل زلزلا ودحرج دحرجا وهو عند بعضهم مقيس **لفاعل الفاعل والمفاعلة وغير ما مر السماع عادة**

اذا كان الفعل على فاعل فله مصدران فعال ومفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة وتنفر مفاعلة غالبا ما فاء نحو يأسر يأسرا ويأمنه ميامنة وقوي غالبا احتراز من نحو با ومه ميا ومه وبنوا ما حكاها بن سيدة قوله وغير ما مر السماع عادة اي كان له عديلا في انه لا يقدم عليه الا بثبت ولاشارة بذلك الى ما شذ من مجي مضد فعل من المعتل اللام على تفعل كقول **الراجز**
وي تيزي دلوها تيزيا كما تيزي شهلة صيتا

ومن مجي تفعل على تفعال نحو تحمل تحملا وتلق تملقا ومن مجي تفاعل على فاعلي لقولهم بين القوم رميا اي تراءى ومن مجي فاعل على ففعال نحو حول حيقالا قال الراجز يا قوم قد حولت اودنوت وبعض حيقال الراجز اللوت ومن مجي افعال على فاعلية نحو استعرت شعيرة واطمان طمانينة

وفعله لمر كجلسه وفعله طيبة كجلسه

يدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي يديناه على فعلة نحو جلس جلسة وقام قومه وليس لبسة فان كان بنا المصدر على فعلة كمر حرجة ونعم نعمة يدل على المرة منه بالوصف ويدل ايضا على اطيبة بفعلة كاجلسة والنعمة والقتلة **في غير ذي الثلاث بالتا المرة ويشد فيه هيئة كالحرج**

يعني انه يدل على المرة في مصدر غير الثلاثي بزيادة التاء على بنائه نحو
اعترف اعترافه وانطلق انطلاقه واستخرج استخراجه **قوله** وشذ
فيه هية كالحجر اشار به الى نحو قولهم هو حسن العنة والقبضة
وهي حسنة الحجر والبقية يريدون الهيئة من تقص وتعم واختم وانتقب
أبنة اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

المراد بالصفة ما دل على حدث وصاحبه فان كان له فعل ولم يكن اسم
فاعل ولا افعلا تفضيل ولا اسم مفعول فهو الصفة المشبهة باسم الفاعل
كفاعل ضبع اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغدا

يقول بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل فمثل ذلك ما كان
على فعل أو فعل أو فعل وليس نسبتة اليها على السواء بل هو في فعل متعديا
كان اولها وما وفي فعل متعدي مقيس وفي فعل وفعل اللازم مسموع وذلك
نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغدا فهو غاد وشرب فهو شارب
وركب فهو راكب هذا وامثاله مقيس واما المسموع فنحو امن فهو آمن وسلم
سالم وعقرت المرأة فهي عاقرة وحض اللبن فهو حامض ونظم هذا التفضيل من قوله بعد

وهو قليل في فعلت وفعل غير معدي بل قياسه فعل

وافعل فعلا نحو اشير ونحو صدان ونحو الاجهر

يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل على فعل أو فعل غير متعد وهو اللازم
كما قد ذكرنا وقوله بل قياسه فعل وافعل فعلا يعني به ان قياس فعل
اللازم ان يحى اسم فاعله على مثال فعل أو فعل أو فعل فعلا للاعر
كفحج واشير وبطر وغرب وانعل للآلوان والخلق كاخضر واسود
واكدر واحول واعور واجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس وفعلان

للامثلا

للامثلا وحرارة الباطن نحو شعبان وريان وعطشان وصديان
وفعل أو في وفعل بفعل كالضخم والمجمل والفعل الجمل

يقول الذي كثر في اسم الفاعل من فعل حتى كاد يطران يحى على فعل
او فاعل نحو ضخم فهو ضخيم وشتم فهو شتم وصعب فهو صعب وسهل
فهو سهل وجل فهو جميل وظرف فهو ظرف وشرف فهو شريف
وانقل فيه قليل وفعل وبسري الفاعل قد يعني فعل

يعني انه قد يخالف باسم الفاعل من فعل الاستعمال الغالب فياتي على فعل نحو
جرش فهو اجرش وخطب فهو اخطب اذا كان احمر لي الكدرة وعلى فعل
نحو يطل فهو يطل وقد ياتي على غير ذلك نحو حين فهو حيان وفرت الماء فهو
فراة وجنب فهو جنب وعفر فهو عفراي شعاع ماكر وقرة فهو قرة وقوله
وبسوي الفاعل قد يعني فعل يعني ان قد يستغني في بناء اسم الفاعل من فعل بحية
على غير فاعل وذلك قولهم طاب يطيب فهو طيب وشاخ يشيخ فهو شيخ وشا
يشيب فهو أشيب وعف يعف فهو عفيف ولير ياتوا فيها بفا عل

وزنه المضارع اسم فاعل من غير ذي التث كالمواصل

مع كسر متلو الاخير مطلقا وختم مهم زائد قد سبقا

يبين هذين البيتين كيفية بناء اسم الفاعل من كل فعل زائد على ثلاثة احرف
وان يكون بحى المثال على زنة مضارعه مع جعل مهم مضموم مكان حرف
المضارعة وكسر ما قبل الاخر مطلقا سواء كان في المضارع مكسورا نحو
الكرم يكرم فهو كرم وواصل يواصل فهو موصل وانظر ينتظر فهو منتظر او
مفتوحا وذلك فيما فيه تا المطاوعة نحو تعلم يعلم فهو متعلم وتدرج
يتدرج فهو متدرج وقوله وزنه المضارع اسم فاعل من

غير ذي الثلاث تقديره واسم الفاعل مما زاد على ثلاثة احرف هو
 ذوزنة المضارع تقدم الخبر وحذف معه المضاف اعتمادا على ظهور المراد
وان فتح منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنظر
 يعني ان بنا اسم المفعول من كل فعل زائد على ثلاثة احرف هو كذا
 اسم الفاعل منه الا في كثير ما قبل الاخر فان اسم المفعول منه يكون
 ما قبل اخره مفتوحا وذلك نحو مكرم ومواصل ومتنظر
وفي اسم مفعول الثلاثي اطر ذوزنة مفعول كذا مفعول
 كل فعل ثلاثي فانه يطر في اسم المفعول منه مجيء على وزن مفعول وذلك نحو
 قصده فهو مقصود ووجهه فهو موجود وصحبه فهو مصحوب وكتبه فهو مكتوب
وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحبل
 يقول ناب عن بناء وزن مفعول في الدلالة على اسم المفعول من الفعل الثلاثي
 ذو فعيل اي صاحب هذا الوزن وذلك نحو كل عينه فهو كحل وقوله فهو قيل
 وطرحه فهو طرح ودججه فهو ذبح بمعنى مكحول ومقتول ومطروح ومدنوح
 وهو كثير في كلام العرب وعلى كثرة لم يقس عليه باجماع وقد اشار الي ذلك بقوله
 وناب نقلا اي فيما نقل لا فيما قيس ونبه بقوله نحو فتاه او فتى كحبل على ان باب
 فعيل بمعنى مفعول ان الموثق منه يساوي المذكور في عدم محاقها التانيث
الصفة المشبهة باسم الفاعل
صفة استحسان جمل فاعل معني بها المشبهة باسم الفاعل
وصوغها من لازم محاضر كطائر القلب جميل الظاهر
 الصفة ما دل على حدث وصاحبه والمثبة باسم الفاعل منها ما صيغ لغير
 تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث الى الموصوف به دون افادة معنى

الحدث

الحدث فذلك لا تكون للماضي المنقطع ولا للمستقبل الذي لم يقع وانما
 يكون للحال الدائم وهو الاصل في باب الوصف واما اسم الفاعل واسم المفعول
 فانها كالفعل في افادة معنى الحدث والصلاحية لاستعمالها بمعنى الماضي
 والحال والمستقبل والي كون الصفة المشبهة لا تكون لغير الحال الاشارة بقوله
 وصوغها من لازم محاضر اي للدلالة على معنى الزمن الحاضر ولو قصد
 بالصفة المشبهة معنى الحدث حولت الي بناء اسم الفاعل واستعملت
 استعماله كقولك زيد فارح امس وجازع غدا قال الشاعر
وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح
 واكثر ما تكون الصفة المشبهة غير جارية على لفظ المضارع نحو جميل وضخم
 وحسين وملان واحمر وقد تكون جارية عليه كطاهر وضامر ومعتد
 ومستقيم وتمثيله بطائر القلب جميل الظاهر منه على مجيها بالوجهين ومما
 تختص به الصفة المشبهة عن اسم الفاعل استحسان جرهما الفاعل بالاضافة
 نحو طائر القلب جميل الظاهر تقدير طائر قلبه جميل ظاهرا فان ذلك لا يسوغ
 في اسم الفاعل الا ان امن اللبس فقد يجوز على ضعف وقلة في الكلام نحو زيد
 كاتب الاب تريد كاتب ابوه وهذه الخاصة لا تصلح لتعريف الصفة المشبهة
 عما دلها لان العلم باستحسان الاضافة الى الفاعل موقوف على العلم بكون الصفة
 مشبهة فهو متاخر عنه وانت تعلم ان العلم بالمعريف يجب تقديمه على العلم
 بالمعريف فذلك لم اعول في تعريفها على استحسان اضافتها الى الفاعل
وعمل اسم فاعل المعدي لما على المحل الذي قد حدا
 لما بين ما المراد بالصفة المشبهة باسم الفاعل اخذ في بيان احكامها في
 العمل فقال وعمل اسم فاعل المعدي لما اي انها تعمل على اسم الفاعل المعدي

فنصب فاعلها في المعنى على التشبيه بالمفعول به كقولك زيد الحسن
 وجهه كاتصّب باسم الفاعل مفعوله في نحو زيد باسط وجهه وقوله علي المحرّد
 قد جدا اي ان العمل فيها مشروط بالشرط المذكور في اعمال اسم الفاعل
 وسبق ما يفعل فيه **فجئت** وكونه **داشيتية** و**جئت**
 اسم الفاعل لقوة شبهة بالفعل يعمل في متأخر ومتقدم وفي سببي واجنبي
 والصفة المشبهة فرع على اسم الفاعل في العمل فقصرت عنه فلم تعمل في متقدم ولا
 غير سببي والمراد بالسببي المشبه بصاحب الصفة لفظا نحو زيد حسن وجهه
 او معني نحو حسن الوجه هذا بالنسبة اليه فاعل في المعنى واما غيره كالخا
 والمحرور فان الصفة تعارفه متأخر عنها ومنقدا ما وسببيا وغير سببي تقول
 زيد بك فرح كما تقول فرح بك وقد كان في داره كما تقول في داره
فأرفع بها والنصب وجع مع ال ودون **أن مصحوبا** **وما اتصل**
بها مضافا او مجزئا ولا تجزئ **بها مع ال** **سما من** **الخلا**
ومن اضافة لتاليها وما لم تجزئ **بها مع ال** **سما من** **الخلا**
 يعني انه يجوز في الصفة المشبهة ان تعمل في السببي الرفع والنصب والمجرر
 فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز
 في النكرة والمجرر على الاضافة وذلك مع كون الصفة مصاحبة للالف واللام
 او مجردة منها وكون السببي اما معرفا بالالف واللام نحو الحسن الوجه
 وهو المراد بقوله مصحوب ال واما مضافا او مجردا من الالف واللام
 وهو المراد بقوله وما اتصل بها مضافا او مجردا اي وما اتصل بالصفة
 ولم يفصل عنها بالالف واللام فاما المضاف فعلى اربعة اضرب مضاف
 الى المعرف بالالف واللام نحو الحسن وجهه الالف ومضاف الى ضمير الموصوف

نحو

نحو الحسن وجهه ومضاف الى المضاف الى ضميره نحو الحسن وجهه اييه ومضاف
 الى المجرر من الالف واللام والاضافة نحو الحسن وجهه اب واما المجرر فنحو الحسن
 وجهه امده ستة وثلاثون وجهه في اعمال الصفة المشبهة لان علمها ثلاثة انواع رفع
 ونصب وجز وكل منها على تقديرين احدها كون الصفة مصاحبة للالف واللام
 والآخر كونها مجردة منها امده ستة اوجه وكل منها على ستة تقادير هي
 كون السببي اما معرفا بالالف واللام واما مضافا الى المعرف بها او الى ضمير
 الموصوف او الى المضاف الى ضميره او الى المجرر من الالف واللام والاضافة
 واما مجردا او المرتفع من ضرب ستة في ستة ستة وثلاثون كل ما جازية
 الاستعمال الا ثلثة اوجه وهي المراد بقوله ولا تجزئ بها مع ال سما اي اسما
 من الخلا ومن اضافة لتاليها اي لتالي ال ففهم من هذه العبارة ان الصفة
 المصاحبة للالف واللام لا تجزئ مضافا الى السببي الخالي من التعريف
 بالالف واللام ومن الاضافة الى المعرف بها وذلك هو المضاف الى ضمير
 الموصوف والمضاف الى المضاف الى ضميره والمجرر والمضاف الى المجرر فلا
 يجوز الحسن وجهه ولا الحسن وجهه اييه ولا الحسن وجهه ولا الحسن
 وجهه اب لان الاضافة فيها لم تقدر تخصيصا كما في نحو غلام زيد ولا تحنينا
 كما في نحو حسن الوجه ولا تخلصا من حذف الرابط او التجزئة في العمل كما في
 نحو الحسن الوجه وما عدا هذه الا اوجه الاربعة ينقسم الى قبيح وضعيف
 وحسن فاما القسم القبيح فهو رفع الصفة مجردة كانت او مع الالف واللام المجرر
 منها ومن الضمير والمضاف الى المجرر وذلك اربعة اوجه وهي حسن وجهه وحسن
 وجهه اب والحسن وجهه والحسن وجهه اب وعلى قبحها في جازية في الاستعمال
 لقيام السببية في المعنى مقام وجودها في اللفظ لانك اذا قلت مروت

وانما نصبوا الوجه لان
 فيه وجه منع كما يظهر
 مما ياتي

لان الخصص حاصل قل الا
 والخصف ام الحذف النوني
 او نون التثنية او الجمع
 المضاف وليس في نحو
 الحسن وجهه
 من ابدال
 حذف المجرر
 من الالف
 الف

المضاف الى المضاف الى ضميره

المضاف الى المضاف الى ضميره

يزيد الحسن وجه لا يخفى ان المراد الحسن وجه له والدليل على الجواز قول
 الرازي **بسمية منبت شجرة قلب** **مُجْد لَا دِي كُنْ أَمْ يَنْبُو** هذا نظير حسن
 وجه والمجوز هذه الصورة مجوز لتأثيرها اذ لا فرق واما القسم الضعيف
 فهو نصب الصفة المجردة من الالف واللام المعرف بالالف واللام والمضاف
 الى المعرف بهما اولى ضمير الموصوف اولى المضاف الى ضميره وجبرها المضاف
 الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره وذلك ستة اوجه وهي حسن
 الوجه ونحو قول النابغة **وَاخَذَ بَعْدَ بَدْيَابِ عَيْشٍ** **اجَبَّ الظَّاهِرُ لَيْسَ لَهُ سَنَا مٌ**
 ويروي **اجَبَّ الظَّاهِرُ** **اجَبَّ الظَّاهِرُ** يرفع الظاهر وجه وحسن وجه الالف وحسن
 وجهه ونحو قول الرازي **الْعَبَا اِنِي مِنْ نَعَاتِمَا** **كَوْمُ الذَّرِي وَادَّةٌ شَرَّ رَمَا**
 وحسن وجه ابيه وحسن وجهه وحسن وجه ابيه وعند سيبويه ان الجر في
 هذا النحو من الضرورات **وَالشَّدُّ لِلشَّامِ** **اِمِنْ دَمَتَيْنِ عَرَجِ الرِّكْبِ**
 فهما **بِحَقْلِ الرُّحَامِي** **فَدَعَا طَلَّاهُمَا** **اَقَامَتْ عَلَيَّ رُبْعَهُمَا جَارَتَا صَفَا**
 كَيْتَا الْاَعْمَالِي جَوْنَتَا مُصْطَلَاهُمَا **فَجَوْنَتَا مُصْطَلَاهُمَا** نظير حسن وجهه واجا
 الكوفيين في السعة وهو الصحيح لوروده في الحديث لقوله في حديث
 زرع صفرو وشاحهما وفي حديث الدجال اعور عينه اليمنى وفي وصف النبي
 صلى الله عليه وسلم **شَتْنٌ اَصَابِعُهُ وَمَعَ جَوَارُهُ فَيَقِيهِ ضَعْفٌ لَانَهُ يَشْبَهُهُ**
 اضافة الشيء الى نفسه واما القسم الحسن فنورع الصفة المجردة المعرف
 بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما اولى ضمير الموصوف اولى المضاف
 الى ضميره ونصبها المجردة من الالف واللام والاضافة والمضاف الى المجرد
 منهما وجبرها المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما والمجرد من
 الالف واللام والاضافة والمضاف الى المجرد منهما ورفع الصفة مع الالف

واللام المعرف بهما والمضاف إلى المعرف بهما أو إلى ضمير الموصوف أو إلى المضاف
إلى ضمير ونصبهما المعرف بالالف واللام والمضاف إلى المعرف بهما أو إلى ضمير
الموصوف أو إلى المضاف إلى ضميره والمجرى من الألف واللام والاضافة
لمضاف إلى المجرى منهما وجرها المعرف بالالف واللام والمضاف إلى المعرف بهما
هذه اثنان وعشرون ومهاوي حسن الوجه كقوله اجب الظهر وحسن وجه الاب
وحسن وجهه وحسن وجه ابيه وحسن وجهها ومثله قول الشاعر
هيفاء مقبلة عجزاً مديرة **محموطة** جدلت شنباً انيا **با** وحسن وجه
اب وحسن الوجه وحسن وجه الاب حسن وجهه ومثله انشاد سيدي بلعمري
الكني الى قومي السلام رسالة **باية** ما كانوا ضعافاً ولا عرلاً
ولا سييئ ربي اذ انا تلبسوا **باية** الى حاجة يومنا فحيسة بركة
وحسن وجه اب والحسن الوجه والحسن وجه الاب مثله انشاد سيدي
لا يبعدن قومي الذين هم **سم** العداة وافة الحزر
النازلين بك معا **سم** والطيبون معا قد الارز
والحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن الوجه ومثله
فاثوي بتغلبة بن سعيد **ولا** بفزان الشعر الرقاب
والحسن وجه الاب وعليه قوله **قد علم** الا يفاظ اخفية الكوي **ترجها** من جالك والحق لها
والحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن وجهها كقول ربه **الحزن** بابا والعقور كلبا
والحسن وجه اب والحسن الوجه والحسن وجه الاب هذا هو جميع ما
يستعمل ويقع ويضعف ويحسن من افعال الصفة المشبهة باسم الفاعل فاعرفه
حمله **التعجب**

نحو قوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله صلى الله عليه وسلم لا يهريق هرة
 سبحانه الله ان المؤمن لا يتجسس وقوله لم يتهانت وقول الشاعر
 واهل الليلى ثم واهل واهل وقوله الاخر يا جارتا ما انت جارة وقول
 الاخر اشهد ابو علي يا هيتي مالي من يعمر يقينه مر الزمان عليه والتقليد
 والمبوب له في كتب العربية صيغتان ما افعله واقل به لا طرادها في كل معنى
 يصح التعجب منه ولما اراد ان يذكركم في التعجب على هاتين الصيغتين قال
بالفعل انطق بعد ما تعجبا او جي بالفعل قبل مجرور بها
 اي انطق في حال تعجبك بالفعل المتعجب منه على وزن افعل بعد ما نحو
 ما احسن زيد او جي به على وزن افعل قبل مجرور بها نحو احسن يزيد
 فاما نحو ما احسن زيدا فاما فيه عند سيبويه نكرة غير موصوفة في موضع
 رفع بلا ابتداء وساغ الا ابتداء بها لانها في تقدير التحصيص والمعنى شي عظيم
 احسن زيدا اي جعله حسنا فهو كقولهم شي جاك وشرا هرا دانا ب
 واحسن فعل ماض لا يتصرف مسند الي ضمير ما والدليل على فعلية لزومه
 متصلا بباء المتكلم نون الوقاية نحو ما اعرفني بكر او ما ارغبني في عقوبتي
 ولا يكون كذلك الا الفعل وعند بعض الكوفيين ان الفعل في التعجب اسم لحيث
 نحو قوله يا ما اميل غزلا ناسدنا واما التصغير للاسماء ولا حجة فيها
 او رده لسند وزه وامكان ان يكون التصغير دخلة للشبهة بالفعل التفضيل
 لفظا ومعنى والشي قد يخرج عن باب مجرور الشبهة بغيره ذهب الاخفش
 الى ان ما في نحو ما احسن زيد اموصولة وهي مبتدأ واحسن صلتها
 والخبر محذوف وجوبا تقديره الذي احسن زيد شي عظيم وما ذهب اليه
 سيبويه اولى لان ما لو كانت موصولة لما كان حذف الخبر واجبا لانه لا

يجب حذف الخبر الا اذا علم وسد غيره مسدودا وهما لم يسد مسد الخبر شي
 لانه ليس بعد المبتدأ الا صلة والصلة من تمام الاسم فليست في محل خبره
 انما هي في محل بقية حروف الاسم فلا تصلح لسد مسد الخبر واما الفعل
 في نحو احسن يزيد ففعل لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وهو مسند الي
 المجرور وريدوا بالازايد مثلها في نحو كفي بالله شهيدا وهو في قوة قولك
 حسن زيد بمعنى ما احسنه ولا خلاف في فعلية ويدل عليها مرادفة لما
 تثبت فعلية مع كونه على وزن تفعّل ولا استدلال بتوكيده بالنون
 في قوله ومستبدل من بعد غضبي صرمة فأحر به بطول فقر وأحر يا
 ليس عندي برضي لانه في غاية الندور فلو ذهب ذاهب الى اسميته لا
 يمكنه ان يدعي ان التوكيد فيه مثله في قول الاخر اشهد ابو الفتح في انحصار
 ارايت ان جات بها ملودا مر جلا ويلبس البرودا ارايت ان احضر والشهودا
وتلوا فعل انصبته كذا او في خيلينا وصدق بها
 تقول ما او في خيلينا كما تقول ما احسن زيد انصب ما بعد الفعل بالمفعولية
 وهو في الحقيقة فاعل الفعل المتعجب منه ولكن دخلت عليه همة النقل فصارت الفاعل
 مفعولا بعد سناد الفعل الي غيره وتقول صدق بها كما تقول احسن يزيد وقد اشتمل
 هذا البيت على بيان احتياج الفعل الى المفعول وعلى تشييل صيغتي التعجب
وحذف ما منه تعجبا استبح ان كان عند المحذوف معنى
 المراد بالتعجب منه المفعول فيما افعله او المجرور في افعله وفيه مجوزان
 المتعجب منه هو فعله لا نفسه الا انه حذف منه المضاف واقيم المضاف
 اليه مقامه للدلالة عليه واعلم انه لا يجوز حذف المتعجب منه لغير دليل اما في
 نحو ما افعله فلغزاه اذ اذ عن فائدة لو قلت ما احسن وما اجل لم يكن

كلما لان معناه ان شيا صير احسن واتعالي مجهول وهذا مما لا يشكر
جوده ولا يفيد التحدث به واما نحو فعل به فلا يحذف منه المتعجب منه
لانه الفاعل وان دل على المتعجب منه دليل وكان المعنى واضحا عند الحذف
جاز نقول لله ذر زيدا ما اعف واجدا كما قال علي كرم الله وجهه جزي
الله عني واجزا بفضل الله ربيعة خير ما اعف واكرما وتقول احسن
يزيد واجدا كما قال الله تعالى اسمعهم وابصر واكرم استباح المحذف في نحو
افعل به اذا كان معطوفا على اخر مذكور معه الفاعل كما في الآية الكريمة وقد يجد
بدون ذلك قال الشاعر قد لكان يلق المنيه يلقها حمدا وان يستغن بوقافا
اي فاجد زيكو به حمدا فان قلت كيف جاز حذف المتعجب منه مع افعل وهو
فاعل قلت لانه شبه الفضلة لاستعماله مجرورا بالباء فجاز فيه ما يجوز فيها
وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصريف بحكم ختم

كل واحد من فعلي التعجب ممنوع من التصريف والبناء على غير الصيغة
التي جعل عليها مسلك به سبيل واحد لتضمنه معنى هو بالحرف
اليق وليكون مجيء على طريقة واحدة اذ لا على ما يرد به
وضعهما من ذي ثلاث حرقا قابل فضل ثم غير ذي اثنين
وغير ذي وصيف يصاوي اشملا وغير سالك سبيل فعلا

الغرض من هذين البيتين معرفة الافعال التي يجوز في القياس ان يبنى منها
فعل التعجب اعني مثالي ما فعله وافعل به وفي كل فعل ثلاثي متصرف
قابل للتفاوت غير ناقص ككان واخواتها ولا ملازم للنفي ولا اسم فاعله
على الفعل ولا مبني للمفعول فلا يبنيان مما زاد على ثلاثة احرف لان بناءها
منه يفوت الدلالة على المعنى المتعجب منه اما فيما اصوله اربعة نحو وخرج

وسره فلا يودي الي حذف بعض الاصول ولا خفاء في اخلاله بالدلالة
له واما في غيره فلا يودي الي حذف الزيادة للدلالة على معنى مقصود
الا ترى انك لو بنيت من نحو ضارب وانضرج واستخرج افعل فقلت
ما اضربه واضرجه واخرجته لفاتت الدلالة على معنى المشاركة والطار
وعه والطلب واجاز سبب ببناء فعل التعجب من افعل كقولهم ما اعطا
الدرهم وما اولاه المعروف لا من غيره مما زاد على الثلاثة ولا يبنيان
من فعل غير متصرف نحو نعم ويس ولا من فعل لا يقبل التفاوت نحو
مات زيد وبني النبي لانه لا من يرفيه لبعض فاعليه على بعض ولا من
فعل ملازم للنفي نحو ما عاج زيد هذا الداء اي ما انتفع به فان
العرب لم تستعمله الا في النفي فلا يبنى منه فعل التعجب لان ذلك يؤد
الي مخالفة الاستعمال والمخرج به عن النفي الي الايجاب ولا يبنيان
من فعل اسم فاعله على فعل نحو شمل فوشمل وحضر الذرع فواخضر
وعور فواغور وعرج فهو اعرج لان افعل هو لا اسم فاعله ما كان
لونا او خلقه والكثر افعال الالوان والخلق انما يجي على الفعل بزيادة مثل
اللام نحو احمر وايض واسود واغور واحول فلم يبن فعل التعجب في
الغالب مما كان منها ثلاثيا اجرا للاقول مجري الاكثر ولا يبنيان من
فعل مبني للمفعول نحو ضرب وحمد ليدل بلبس التعجب منه بالتعجب
من فعل الفاعل وعلى هذا لو كان القياس ما مونا مثل ان يكون الفعل ملا
للبا للمفعول نحو وقض الرجل وسقط في يده لكان بناء فعل التعجب منه خلقا بالجواز
واشد اواشد او شبيههما يخلف ما بعض الشرط وما
ومصدر العادم بعد ينصب ويعد الفعل جزم بالباء يحب

يقول اذا اردت التعجب من فعل فقد بعض الشروط المصححة للتعجب من لفظه
 فيجى باشد واشد داوما جري مجراها واوله مصدر والفعل الذي تريد
 التعجب منه منصوب بآء الفعل ومجروا بالياء بعد الفعل وهذا العمل يصح
 في كل فعل لم يستوف الشروط الا ما عدم المتصرف كنعم ويس لانه لا
 مصدر له صريحا ولا موصولا ما المنفي والمبني للمفعول فلا يصح ذلك فيه
 الا بالياء باشد وما جري مجراه المصدر الموصول تقول في التعجب من
 نحو استخرج ما اشد استخراجه واشد دباستخراجه ومن نحو ما
 زيد ما اجمع موته واجمع بموته ومن نحو ما قام زيد وما عاج بالد واء
 ما اقرب الا يقوى واقرب بان لا يقوم وما اقرب الا يعرج بالد واء واقرب
 بان لا يعرج به فتاتي بالمصدر المول لتتمكن من ان تستعمل معه البقي وان فعل
 فيه الفعل الذي تتعجب به وتقول في التعجب من نحو خضر وعور ما اشد خضرته
 واشد بخضرته وما افتح عورة وافتح بعوره ومن نحو ضرب زيد ما اشد ما ضرب
 واشد بما ضرب فتولي اشد واشد المصدر الموصول يسبق لفظ الفعل المبني للمفعول
 ولو امن اللبس جاز ايلاء المصدر الصريح نحو استخرج ثيابي هنيئا واستخرج ثيابي
وبالتدوير احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه انش

الاشارة بهذا البيت الى انه قد يبدى فعل التعجب مما يستوف الشروط على وجه
 الشذوذ والندور فيحفظ ما سمع من ذلك ولا يقاس عليه من ذلك قولهم
 ما احضره من احضر فاحضر فعل خاسي مبني للمفعول ففيه مانع
 ومنه قولهم ما اهوجه وما احمقه وما ارعده وما اعي من فعل فهو فعل
 كانه حملوا على ما اجملاه ومنه قولهم ما اعساه واعين به فهو من عي
 الذي للمقارنة وهو غير متصرف وما هو شاذ ايضا بناوهم التعجب من وصف

لا تفر

لا فعل له قولهم ما اذرعها اي ما احف يد ها في الغزل يقال مراة
 ذراع اي خفيفة اليد في الغزل ولم يسمع له فعل ومثله قولهم اقرب
 بكذا اي احقق به استقصوه من قولهم هو قن بكذا اي حقيق به ولا فعل له

وفعل هذا الباب لن يقدمنا معموله ووضله ابيه الزما
وفضله بطرفي وخرق جن مستعمل والخلف في ذلك استقر

لا خلاف في امتناع تقدم معمول فعل التعجب عليه ولا في امتناع الفضل بينه
 وبين المتعجب منه بغير الطرف والمجرور كالحال والمناهي واما
 الفصل بالطرف والمجرور ففيه خلاف مشهور والصحيح الجواز
 وليس لسيبويه فيه نص قال الاستاذ ابو علي السكوني حكى الصيرفي
 ان مذهب سيبويه منع الفضل بالطرف بين فعل التعجب ومعموله والصواب
 ان ذلك جائز وهو المشهور والمنصوص وقال ابو سعيد السيرافي في
 قول سيبويه ولا تنيل شيئا عن موضعه انما اراد انك تقدم ما وتوليها
 الفعل ويكون الاسم المتعجب منه بعد الفعل ولم يتعرض للفصل بين
 الفعل والمتعجب منه وكثير من اصحابنا يحيز ذلك منهم الجرمي وكثير منهم
 يباه منهم الا خفش والمبرد هذا نصه والذي يدل على الجواز استعمال
 العرب له نظما ونثرا ما نظما فقول الشاعر **وقال بني السديس تقدموا**
واجيب الينا ان تكون المقدما وقال الاخر **اقيم بذراي الخدم ما دام**
خرمها واجري اذا حالت بان اتحو لا **وقال الاخر**

خليبي ما اخري بذي البان يري صبوراً ولكن لا سبيلا الي الصبر
 واما النثر فقول عمر بن معد كريب **ما احسن في البيجا لقاها** والنثر في المكثر عطاها
 وقول غيره **ما احسن بالرجل ان يحسن وما يجوز في فعل التعجب الفصل بينه**

فصل في الطرف والمجرور
 في قولهم ما اشد خضرته
 وما افتح عورة
 وما احمقه
 وما ارعده
 وما اعي من فعل
 فهو فعل كانه
 حملوا على ما
 اجملاه ومنه
 قولهم ما اعساه
 واعين به فهو
 من عي الذي
 للمقارنة وهو
 غير متصرف
 وما هو شاذ
 ايضا بناوهم
 التعجب من وصف

وبين ما كان الزائدة كقول **الشاعر** يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
 ما كان أسعد من جانبك أخذاً بهدالك لمحبته أهوى وعنا داء
 نعم وبئس وما جري مجراهما
 فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان شقيين
 مقارني الومضاتين لها قارنها لنعم عقيب الكرم ما
 ويرفعان مضراً يفسدونه ميمر لنعم فوق ما معشرون
 نعم وبئس فعلان ما ضيا اللفظ لا يتصرفان والمقصود هما الشا المذبح والذئب
 والدليل على فعلية ما جوار دخول تا التانيث الساكنة عليهما عند جمع الغر
 واتصال ضمير الرفع البارز في لغة قوم حكى الكسائي عنهم الزيدان نعم
 جليلين والزيدون نعموارجالاً وذهب الفراء واكثر الكوفيين إلى أنها
 اسمان واحتجوا بدخول حرف الجر عليهما كقول بعضهم وقد بشرت ببيت
 والله ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة وقول آخر
 نعم السير علي بئس العير وقول الرازي صبحك الله بخير يا كرم بنعم طير
 وشباب فاخر ولا حجة فيما أورده الجوزان ان يكون دخول حرف الجر
 في نعم الولد وعلي بئس العير كدخوله على نام في قول القسائل
 عرك ما لي في نام صاحبة ولا مخالط اللسان جائز
 تقديره ما لي في بئس نام صاحبة ثم حذف الموصوف وأقيمت صفته
 مقامه جري عليها حكمه وهكذا ما نحن بصددده كان أصله ما هي
 بولد نعم الولد ونعم السير علي غير بئس العير ثم حذف الموصوف
 وأقيمت صفته مقامه فدخل عليها حرف الجر وأما قوله بنعم طير فهو
 على الحكاية ونقل الكلمة عن الفعلية إلى جعلها اسماً للفظ كما في نحو ولها

عن قيل وقال والمعني صبحك بكلمة نعم منسوبة إلى الطائر الميمون وفي
 نعم وبئس أربع لغات نعم وبئس وهو الأصل ونعم وبئس ونعم وبئس
 ونعم وبئس بالانباع وهذه اللغات الأربع جائزة في كل ما عينه حرف
 خلق وهو ثلاث في مفتوح الأول مكسور والثاني نحو شهد ونحو قوله
 رافعان اسمين إلى آخر الآيات الثلاثة مبين به ان نعم وبئس يقتضيان
 فاعلا معرفاً بالالف واللام الجنسية او مضافاً إلى المعرف بهما او مضمراً
 بنكرة بعد منصوبة على التمييز فالاول كقوله نعم الموي ونعم النصير والثاني
 نحو نعم عقي الكرم ونظيره قوله تعا ولنعم دار المتقين والمضاف إلى المعرف
 بالالف واللام بمنزلة المضاف إلى المعرف بهما وذلك نحو نعم غلام صاحب
 القوم **والشاعر** نعم ابن أخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من جملة
 والثالث كقولك نعم قوماً معشرون زيد ومثله قول **الشاعر**
 لنعم مؤيلاً المولي اذا حذرت باسماً ذي البغي واستيلاً ذي الجحش
 التقدير لنعم المولى مؤيلاً المولى فاضم الفاعل وفسر بالقيين بعده ونحو قوله
 تعا بئس للظالمين بدلاً وقد يستغني عن التمييز للعلم بحسب الضمير كقوله
 عليه السلام من تو ضايوم الجمعة فيها ونعت أي بالسنة اخذ ونعت السنة
 والغالب في نعم وبئس ان لا يخرج فاعليهما عن أحد الأقسام المذكورة وانما
 قلت الغالب لان الاختصاص حكى ان ناساً من العرب يرفعون بنعم وبئس
 المنكرة المفردة نحو نعم خليل زيد والمضافة ايضاً نحو نعم جليس قوم عمرو وربما
 قيل نعم زيد وفي الحديث نعم عبد الله خالد بن الوليد وقد مر حكاية الكسائي نعم جليلين
 ونعموارجالاً الا ان هذا او امثاله قليل نادر بلاضافة إلى ما تقدم ذكره
وجمع تمييز وفاعل ظاهر فيه خلاف عنهم وقد اشهر

منه

منع سيبويه الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز فلا يحيز نعم الرجل زيد لان الهمزة
قد ارتفع بظهور الفاعل فلا حاجة الى التمييز وقد جازى المبرد تمسكاً بقول
الشاعر والتعليقون بيس الفحل فحلهم خلا واهم ز لا منطيق
وما ذهب اليه المبرد هو الاصح فان التمييز كما يجي لرفع الهمزة كذلك التوكيد
قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ومثله قول
ابي طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديناً
الآخر لولا الملامة او حذر مسبة لوجدتني سمياً بذلك مبيداً
وقول الآخر تزود مثل زاديك فينا فعم الزاد زاديك زادا
وما تميز بقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاعل
يعني انه قد قيل في ما من نحو نعم ما صنعت وليس ما اشترى وابه انفسهم يجوز
ان تكون نكرة موصوفة في موضع نصب على التمييز وفي مفسر لفاعل الفعل
قبلاً وان تكون موصولة في موضع رفع بالفاعلية وان لم تكن اسماً معرفاً
بالالف واللام على حد قوله نعم عبداً لله خالد بن الوليد وكذلك قيل في ما
المفردة كقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فتعا هي فعند اكثر النحويين ان ما في
موضع نصب على التمييز للفاعل المستكن وهي نكرة غير موصوفة مثلها في
نحو ما احسن زيدا وقولهم ابي ما ان فعل كذا وذهب بن خروف الى
انها فاعل وهي اسم تام معرفة وزعم انه مذهب سيبويه قال وتكون ما تامة
معرفة بغير صلة نحو دقت دقا نعم قال سيبويه اي نعم الدق ونعم اي
اي نعم الشيء ابدوها فحذف المضاف وهو الا بدا واقيم ضمير الصدقات
مقامه وعندي ان هذا القول من سيبويه لا يدل على ما ذهب اليه بن خروف
ان يكون سيبويه قصد بيان تأويل الكلام ولم يرد تفسير معني ما ولا بيان ان موضعها رفع

مخرج الهمزة

يجوز

ديري

وين كرا المخصوص بعد مبتدأ او خبر اسمي مبتدأ

لما كان نعم وليس للمدح العام والذم العام الشايعين في كل خصلة محمودة
او مذمومة المستبعد تحقيقهما وهو ان يشيع كون المحمود محموداً في
خصاله الحمد وكون المذموم مذموماً في خلافه اسدكوا بهما في الامر
العام طريق الاجمال والتفصيل لقصد مزيد التقرير في ابعاد الفاعل بما
يدل على المخصوص بالمدح او الذم فقالوا نعم الرجل زيد ونعم رجلاً عمر
الا ترى انك اذا قلت نعم الرجل معرفاً للفاعل بالالف واللام الجنسية او
قلت نعم رجلاً فاضمرته مفسراً لغير عام كيف يتوجه المدح الى المخصوص
به او لا على سبيل الاجمال لكونه فرداً من الجنس ثم اذا عرفت ذلك المخصوص
كيف يتوجه اليه ثانياً على سبيل التفصيل فيحصل من تقوي الحكم ومزيد التقر
ير ما ينزل ذلك الاستبعاد وقد جوز النحويون في المخصوص بالمدح او
الذم ان يكون مبتدأ خبره الجملة قبله وان يكون خبر مبتدأ وف واجب
الحذف تقديره نعم الرجل هو زيد كان سامعاً سمع نعم
الرجل فسأل عن المخصوص بالمدح من هو فقيل له هو زيد
وان يقدم مشعر بكفي كالعلم نعم المقتني والمقتني

قد تقدم على نعم ما يدل على المخصوص بالمدح فيعني عن ذلك ذكر كقولك
العلم نعم المقتني والمقتني اي المتبع ونحوه قوله تعالى عن ابوب صلي الله عليه وسلم اتاؤجد
صابر انعم العبد انه اواب قول الشاعر ابي اعقدك يا يزيد فعم معتمد الوكيل

واجعل كبيت ساء واجعل ثلثا من ذي ثلثة كنعم مسجلاً

استعملوا ساء في الذم استعمال ليس في عدم التصرف والاقتصار على كون
الفاعل معرفاً بالالف واللام او مضافاً الى المعرف بهما او مضمراً مفسراً

بتميز بعد والمجي بعد الفاعل بالخصوص بالذم يقال سا الرجل زيد وسا
غلام الرجل عمرو وسا غلاما عبده هند قال الله تعالى بيس الشراب وسأت
مرتقا وقال تعالى سا ما يكون فهذا على حد بيس ما اشتروا به انفسهم
وقوله واجعل فعلا من ذي ثلاث كنعمة مسجلا اي بلا قدر يقال اسجلت
الشيء اذا امكنت من الاستغفار به مطلقا والمراد بهذه العبارة التنبية
على ان العرب تبني من كل فعل ثلاثي فعلا على فعل كنعمة الممدوح او الذم
تجزيه في الاستعمال وعدم التصرف مجري نعم كقولك علم الرجل زيد وقصو
صاحب القوم عمرو ومو غلاما بكر وقال تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم
المعني والله اعلم بيس كلمة تخرج من افواههم قوام اتخذ الله ولدا

ومثل نعم جذا الفاعل ذا وان ترد دما فقل لا جذا

يقال في الممدوح جذا زيد كما يقال نعم الرجل زيد فاذا اريد الذم قيل لا جذا
قال الشاعر لا جذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت في فلا جذا هيا
وقوله الفاعل ذا تعريض بالرد على جماعة من النحويين فانهم يرون
ان حبت في هذا الباب غير مستقلة بالاسناد بل هي مركبة مع ذا مجعولة
معها شيئا واحدا ثم من هؤلاء من يجعل المخصوص بعد ما خبرا على ان جذا
مبتدأ او منتهى من يجعله فاعلا على انها فعل وكلا القولين مكلف واخراج اللفظ
اصله بلا دليل قال ابن خروف بعد ان مثل جذا زيد حبت فعل وذا فاعلها وزيد مبتدأ
وخبره جذا وقال هذا قول سيبويه واخطا عليه من زعم غير ذلك انه لم
واول ذا المخصوص ما كان لا تعدل بداهة نصا في المثال

يقول اتبع ذا المخصوص بالمدح او الذم مذكرا كان او مؤنثا مفرد او متني
او مجموعا ولا تعدل عن لفظ ذا لان باب جذا جار مجري المثل والامثال

تغير فقول جذا زيد وجذا هند وجذا زيد ان وجذا زيد
وجذا الهندات ولو طابقت بين الفاعل والمخصوص بالمدح قلت حبت
ذي هند وجبا وكذا زيدون كما تقول نعم المرأة هند ونعم الرجل
الزيدون الا انه لما جري مجري المثل لم يغير كما قالوا الصيف ضيقت
اللبن وقال بن كيسان دار من قوائم جذا اشارة الى مفرد مضاعف
المخصوص جذا واقيم هو مقامه فتجزي جذا هند جذا حسنا وقد جند
المخصوص في هذا الباب للعلم به كما في باب نعم قال الشاعر

لا جذا لولا انجيا وربما منحت اظهري ما ليس بالمتقارب

وقد يذكر قبله او بعده تمييز نحو جذا رجلا زيد وجذا هند امرأة
وما سوي ذا ان رفع تحب مجزى بالباء ودون ذا النصا لم يكثر

يعني انه قد يجي فاعل حبت المراد بها الممدوح غير ذ او ذلك على ضربين احدهما مرفوع
كقولك حبت زيد رجلا والاخر مجزى بالياء الزائدة نحو حبت زيد رجلا
واكثر ما يجي حبت مع غير ذ امضومة الحاء بالنقل من حركة عنها كقول الشاعر
فقلت اقتلوهما عنكم بمرأتهما وحبت بها مقولة حين تقتل

وقد لا تنضم حاوها كقول بعض الانصار رضي الله عنهم
باسم الآله وبه ديننا ولو عتدنا غيره شقيننا حبت دارنا وحبت ديننا
اي حبت عبادته ديننا وذكر ضمير العباد لئلا يتناول بالدين والتعظيم

أفعل التقضيل

صنع من مضموع منه للتجزي أفعل للتقضيل وأب اللدائي

بيني الوصف على أفعل للدلالة على التقضيل وذلك مقبوس في كل ما يبنى منه
فعل التجزي تقول هو افضل من زيد واعلم منه واحسن كما تقول ما افضل زيد



وما اعلمه وما احسنه وقوله واب الذي يعني ان مالا يجوز ان يبنى منه
فعل التعجب لا يجوز ان يبنى منه الفعل التفضيل فلا يبنى من وصف لا فعله
كغيره وسوي ولا من فعل زائد على ثلاثة احرف نحو استخرج ولا مغير عن
فاعله بافعل كعور ولا مبني المفعول كضرب ولا غير متصرف كعسي ونعم وليس
ولا غير متصرفا والمعنى كات وفي فان سمع بناوه من شئ من ذلك عند شأنا
وَحَقِظْ ولم يقس عليه كاي التعجب تقول هو اقن اي احق به وان لم يكن له
فعل كما قلت اقن به وقالوا هو الص من شظاظ فهو من لص ولا فعل له
وتقول من احضر الشئ هو احضر من كذا كما يقال ما احضره وقالوا
هو اعطاهم للدراهم واللام للعروف واكرم لي من زيد اي اشد اكراما
وهذا المكان اقصر من غيره وفي المثل افس من ابن المذلق وفي الحديث
هو لما سواه اضعف وهذا النوع عند سيبويه رحمه الله مقبس لانه
من افعل وهو عند كالتالي في جواز بناء التعجب منه وافعل التفضيل
وتقول هو اهو ح منه وانك وان كان اسم فاعله على فعل كما يقال ما اهو
وما انوك وفي المثل احق من هبة واسود من حلك الغراب وما قولهم
ازبي من ديك واشغل من ذاب النجسين واعني حاجتك فلا تعد شاذة
وان كانت من فعل ما لم يسم فاعله لانه لا يسم فيها اذ لم يستعمل لها فعل فاعل
وما يربى الى تعجب وصل لما يربى الى التفضيل صل
يعني ان مالا يجوز ان يبنى من لفظه مانع فيه يتوصل الى الدلالة على التفضيل
فيه مثل ما توصل الى التعجب منه فينبغي فعل التفضيل من اشد وما جرى مجراه وغيره
بمصدر ما فيه المانع وذلك قولك هو اكثر استخراجا واقبح عورا واجمع موتا
وافعل التفضيل صل ابدا تقديرا او لفظا بمنزلة ان جردا

افعل التفضيل في الكلام على ثلاثة اضرب مضاف ومعرف بالالف واللام و
مجرد من الاضافة والالف واللام فان كان مجرد الزم اتصاله من التي لا
بتد الغاية جارة للفضل عليه كقولك زيد اكرم من عمرو واحسن من
بكر وقد يستغني بتقدير من عن ذكرها لدليل ويكثر ذلك اذا كان فعل
التفضيل خبرا لقوله تعالى والاحرة خير وابقى ويقال اذا كان صفة او حالا
كقول الراجل تروحي اجدر ان تقبلي اي تروحي واي مكانا اجدر ان
تقبلي فيه من غيره وان كان افعل التفضيل مضافا نحو زيد افضل القوم
او معرفا بالالف واللام نحو زيد افضل لمجرد اتصاله بمن فاما قوله
ولست بالاكتر منهم حصي وانما العزة للكاثر ففيه ثلاثة اوجه احدها
ان فيه ليست لا بتد الغاية بل لبيان الجنس كما هي في نحو انت منهم الفارس
الشجاع اي من بينهم الثاني انها متعلقة بمحذوف دل عليه المذكور الثالث
ان الالف واللام زائدتان فلم يمنع من كماله منع من الاضافة في قوله
نولي الضمير اذا تبنة موهنا كالاخوان من الرشايش المستيق قال ابو علي اذا من رشايش
وان لم يكن مضافا وجردا الزم تدكيرا وان يجر
وتلوال طبق وما لمعرفه اصيف ذو وجهين غري
هذا اذا نوبت معنى من وان لم تنو فطبق ما به قرن
اذا كان افعل التفضيل مجرد الزمه التذكير ولا افراد بكل حال كقولك هو
افضل وبي افضل وهما افضل وهم افضل وهن افضل واذا كان معرفا
بالالف واللام لزمه مطابقة ما هو له في التذكير والتانيث والافراد
والتثنية واجمع وهو المراد بقوله وتلوال طبق تقول هو الافضل وبي
الفضلي وهما الافضلان وهم الافضلون وهن الفضليات او الفضل

وإذا كان مضافا فان اضيف الي نكرة لزمه التذكير والافراد كالمجرد تقول
 هو افضل رجل وبني افضل امرأة وهما افضل رجلين وهم افضل رجال و
 هن افضل نساء وان اضيف الي معرفة جاز ان يوافق المجرد في لزوم الا
 فراد والتذكير يقال هي افضل نسا وهما افضل القوم وجاز ان يوافق
 المعرف بالالف واللام في لزوم المطابقة لما هو له فيقال هي فضلي النساء
 وهما افضل القوم وقد اجتمع الوجهان في قوله صلى الله عليه وسلم الا
 اخبركم باحكم الي واقر بكم مني بحال من يوم القيمة احاسنكم اخلاقا المو
 طعون اكثافا الذين يالفون ويولفون والي جواز موافقة المضاف المجرد
 والمعرف بالالف واللام الاشارة بقوله وما لمعرفه اضيف ذو وجهين
 وقوله هذا اذا نويت معني يعني ان جواز الامرين في المضاف مشروط
 بكون الاضافة فيه معني من وذلك اذا كان الفعل مقصودا به التفضيل
 اما اذا لم يقصد به التفضيل فلا بد فيه من المطابقة لما هو له لقولهم
 الناقص والاشبح اعدا لابي مروان اي عادلاهم وكثيرا ما يستعمل الفعل
 غير مقصود به تفضيل وهو عند المبرد مقيس ومنه قوله تعال بكم اعلم بما
 في نفوسكم وقوله وهو الذي بيدو الخلق ثم يعيده وهو هو عليه
 اي بكم عالم بما في نفوسكم وهو شين عليه وقول الشاعر
 ان الذي سفل السماء بني لنا ميتا دعائمه اعز واطول اراد عزيرة طويلة
 وان تكن يتلو من مستفهما فلما كن ابدا مفقدا
 كمثل من انت خير ولدنا اخبار التقديم نزر او جدا
 لا فعل التفضيل مع من شبه بالمضاف والمضاف اليه فحقه ان لا يتقدم عليه الا
 لمحب وذلك اذا كان المجرد ومن اسم استفهام فانه لا بد ان لا يتقدم على الفعل

التفضيل ضرورة ان الاستفهام له صدر الكلام تقول من انت خير ومن كم دراهم
 اكثر ومن ايام انت افضل واذا كان المجرد من غير استفهام لم يتقدم على الفعل التفضيل
 الا قليلا لقوله فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جيل النخل او ما زودت منه اطيبت
 وقول الآخر ولا عيب فينا غير ان قطوفها سريع وان لا شيء منهن اكسل
 ونسبه افعال التفضيل مع من بالمضاف والمضاف اليه لم يفضل منه باحسب تقول زيد
 احسن وجهنا من عمرو ونسبنا احظي عندي من ذاك او قد اجتمع فضلا في قول الزاجر
 لا كلمة من اقط بسمن الذين مسوا في حشايا البطن من يترى بقات قد ادخشن
 ورفع الطامر نزر ومني عاقب فعلا فكثيرا ثنتا
 كلن تري في الناس من رقيق اويل به الفضل من الصديق
 افعال التفضيل من قبل ان في حال مجرده لا يوث ولا يثني ولا يجمع ضعيفا لنسبه
 باسم الفاعل وبالصفة المشبهة به فلم يرفع الطامر عند اكثر العرب الا اذا اويل
 نقيئا وكان مرفوعة اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو قولهم ما رايت
 رجلا احسن في عينه الحجل منه في عين زيد وقوله صلى الله عليه
 وسلم ما من ايام اجب الي الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول الشاعر
 مررت على وادي السباع ولا اري كوادي السباع حين يظلم واديا
 اقل به ركب انوه تكبي واهوف الاما و في الله ساريا
 تقدير لا اري واديا اقل به ركب تيد منه كوادي السباع وتقول ما احذ
 احسن به الجبل من زيد اصله ما احدا حسن به الجبل من الجبل زيد الا انه
 اضيف الجبل الي زيد لملاسته له في المعني فصار في التقدير من جميل زيد
 ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ونظر ذلك قوله كلن تري في الناس
 من رقيق اويل به الفضل من الصديق يعني بد ابا بكر رضي الله عنه هذه

الصور ونحوها برفع افعل التفضيل فيها الظاهر باطراد ويمكن ان يجعل ذلك
 بامر من احد ما اشار اليه بقوله ومي عاقب فعلا فكثيرا ثبتا يعني
 انه مي حسن ان يقع موقع افعل التفضيل فعل معناه صح رفعه الظاهر
 كما صح اعمال اسم الفاعل بمعنى المضي في صلة الالف واللام فقالوا ما رايت
 رجلا احسن في عينه الكل منه في عين زيد لانه في معني ما رايت رجلا
 يحسن في عينه الكل حسنه في عين زيد فان قلت فكان ينبغي ان يقتضي
 جواز مثل هذا جواز رفع افعل التفضيل للسببي نحو ما رايت رجلا احسن
 منه ابوه وفي الاثبات نحو رايت رجلا احسن في عينه الكل منه في
 عين زيد لانه يصح في ذلك كله وقوع الفعل موقع افعل قلت المعتبر في اطراد
 رفع افعل التفضيل الظاهر جواز ان يقع موقع الفعل الذي بني منه مفيدا
 فايدته وما اوردته ليس كذلك الا تري انك لو قلت ما رايت رجلا يحسن
 ابوه حسنه فانت موضع احسن مضارع حسن فانت الدلالة على التفضيل
 او قلت ما رايت رجلا يحسنه ابوه فانت موضع احسن مضارع حسنه
 اذا فاقه في الحسن كنت قد جيت بغير الفعل الذي بني منه احسن فانت
 الدلالة على الغلبة المستفادة من افعل التفضيل ولو رمت ان توقع
 الفعل موقع احسن على غير هذين الوجهين لم تستطع وكذا القول في نحو
 رايت رجلا احسن في عينه الكل منه في عين زيد فانك لو جعلت فيه
 يحسن مكان احسن فقلت رايت رجلا يحسن في عينه الكل حسنه في
 عين زيد او يحسن في عينه الكل كحلا في عين زيد فانت الدلالة على
 التفضيل في الاول وعلى الغلبة في الثاني الامر الثاني ان افعل التفضيل
 مي ورد على الوجه المذكور وجب رفعه الظاهر ليلزم الفصل بينه

وبين من باجنبي فان ما هو له في المعني لوم يجعل فاعلا لوجب كونه مبتدا
 ولتقدير الفصل به فان قلت واي حاجة الي ذلك ولعمري جعل مبتدا مو
 خرا عن من فيقال ما رايت رجلا احسن في عينه منه في عين زيد الكل
 او مقدم ما على احسن فيقال ما رايت رجلا الكل احسن في عينه منه في
 عين زيد قلت لم يوخ بجنبه عن فتح اجتماع تقدم الضمير على مفسر واعمال
 الخبر في ضمير من لمسي واحد وليس هو من افعال القلوب ولم يقدم
 كراهة ان يقدم موال غير ضرورة ما ليس باهم فان الامتناع من رفع افعل
 التفضيل الظاهر ليس لعله موجبة انما هو لا مراستحساني فيجوز التحلف
 عن مقتضاه اذا راحه ما رايته اولى وهو تقدم ما هو اهم وايراد
 في الذكر اتم وذلك صفة ما يستلزم صدق الكلام تخصيصه الا تري
 انك لو قلت ما رايت رجلا كان صدق الكلام موقوف على تخصيص رجل
 بامر يمكن انه لم يحصل لمن رايته من الرجال لانه ما من راء الا وقد راي
 رجلا ما فلما كان موقوف الصدق على المخصص وهو الوصف كان تقدم
 مطلوبه فوق كل مطلوب تقدم واعتبر ما ترتب على التقدم من الخروج
 عن الاصل فان قلت فلم يخرج على مقتضي ما ذكر ثم ان يرفع افعل التفضيل
 الظاهر في الاثبات فيقال رايت رجلا احسن في عينه الكل منه في عين
 زيد قلت لان مطلوبة المخصص في الاثبات دون مطلوبته في النفي
 لانه في الاثبات يزيد في الفائدة وفي النفي يصون الكلام عن كونه كذبا
 فلما كان ذلك كذلك كان لهم على تقدم الصفة ورفعها الظاهر مندوحة
 بتقدم ما يبي له في المعني وجعله مبتدا فيقال رايت رجلا الكل احسن في
 عينه منه في عين زيد ولكن المانع من رفع افعل التفضيل الظاهر ليس امر جبا

الرفع عند بعض العرب اجراء مجري اسم الفاعل فيقولون مررت برجل افضل منه
ابوه حكى ذلك سيبويه وابي هذه المسئلة الاشارة بقوله ورفع الظاهر نزل
اي رفعه الظاهر غير مقيد بصلاحيته لمعاينة الفعل قليل في كلام العرب

النعته

يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وتبدل
قال نعت تابع ممتهم ما سبق بوسمه او نسبه ما به اعتلقت

التابع هو المشار ما قبله في اعرابه الحاصل والتجويد فتقوي المشار ما قبله
في اعرابه يشمل التابع وغيره وتقوي الحاصل والتجويد يخرج خبر المبتدأ
والحال من المنصوب والتابع خمسة انواع النعت والتوكيد وعطف اليت
وعطف النسق والتبدل فاما النعت فهو التابع الموضع متبوعه والمخصص
له يكون دالا على معني في المتبوع نحو مررت برجل كرم او في متعلق به
نحو مررت برجل كرم ابوه فالتابع جنس يضم الانواع الخمسة والموضع والمخصص
لمخصص مخرج لعطف النسق والتبدل وتقوي بدلالة على معني في المتبوع
او في متعلق به مخرج للتوكيد وعطف البيان وهذا مراده بقوله ممتهم
ما سبق بوسمه او وسمه ما به اعتلقت اي مكل متبوعه ودافع عنه الشبهة
واحتمالها ببيان صفة من الصفات التي له او متعلق به ولذلك لا يكون الاستقنا
فوقه ولا يستحق لان الجوامد لا دلالة لها بوضعها على معان منسوبة الي غيرها
وكثيرا ما يكون الاسم غنيا عن الايضاح والتخصيص فينعت لقصد المدح نحو الحمد
لله رب العالمين والذم نحو اعدو بالله من الشيطان الرجيم او الترحم نحو مررت باخيه
المسكين والتوكيد كقولك امسك لدا بر لا يعود ومنه فاذا انفج في الصور نفخة واحدة
وليغطف في التعريف والتوكيد ما لا تلا كما مررت بقوم كرم

النعته

النعته لا بد ان يتبع المنعوت في اعرابه وتعرفه وتكبر سواء كان جاريا
على ما هو له او على ما هو لشي من سببه فلا نعت النكرة بمعرفة لئلا
يلزم مخالفة الغرض بالمقصود بالنسبة وهو المنعوت فان النعت انما
يجي ليكمل المنعوت فتي كان معرفة عين مسمى المنعوت وزال ما قصد فيه
من الابهام والشيوع فلا نعت النكرة الا بنكرة مثلها كقولك امرر بقوم
كرما ولا نعت المعرفة بنكرة صونا لها من توهم طريان التكبر عليها وانما نعتت
بالمعرفة كقولك امرر بالقوم الكرم ما اللام الا اذا كان التعريف بلام الجنس
فانه لقرب مساقته والتكثير يجوز نعتها حينئذ بالنكرة المخصوصة ولذلك
تسمع النحويين يقولون في قوله ولقد امر علي الليثيم يسبي فاعف ثم اقول ما
يعني ان يسبي صفة لا حال لان المعنى ولقد امر علي ليثيم من الليثام ومثله قوله
تعا واية لام الليل نسلخ منه النهار وقوام ما يبيع للرجل مثلك او خير منك ان يفعل
وهو لذي التجويد والتذكير سواء كما في فعل فاعف ما نقرا

يجري النعت في مطابقة المنعوت وعد منها مجري الفعل الواقع موقعه
فان كان جاريا على ما هو له رفع ضمير المنعوت وطابقه في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث تقول مررت برجلين حسنين وامراة حسنة
كما تقول مررت برجلين حسنا وامراة حسنت وان كان جاريا على ما هو
لشي من سببه فان لم يرفع السببي فهو كما جاري على ما هو له من مطابقة
المنعوت لانه مثله في رفعه ضمير المنعوت وذلك قولك مررت بامرأة حسنة
الوجه ورجال حسان الوجوه وان رفع السببي كان بحسبه في التذكير
والتانيث كما في الفعل يقال مررت برجال حسنة وجوههم وبامرأة
وجوها يقال حسنت وجوههم وحسن وجوها وجاز فيه رافعا لجمع

شئت قلت الكريمين على تقدير اعني الكريمين وكذا القول في نحو انطلق
 بكر وكنت بشر الشريفة والشريفة في كل هذا متعذر اذا عمل
 الواحد لا يمكن نسبتة الى عاملين من شأن كل منهما ان يستقل بالعمل
وان نعوت كرت وقد كنت مقيما لذكرهن ان تعبت
واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها او بعضها اقطع مقلنا
وارفع او انصب ن تطعت مضرا مستدا او ناصبا لن نطع مورا
 قد يكون للاسم نعتان فصاعدا يعطف وغير عطف فالاول كقوله تعالى
 سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوي والذي قدر فهدى والذي اخرج المر
 جي والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مبين هار مشاء بنعيم مناع للخير معتد
 انهم عتل بعد ذلك زعيم ثم ان المنعوت ان لم يعين المسمى الى جميع النعوت وجب
 فيما الاتباع وان كان متعينا بدونها جاز فيه الاتباع والقطع وان كان متعينا
 ببعض النعوت جاز القطع فيما عداه ولي هذه الاشارة بقوله او بعضها اقطع
 معلنا اي وان يكن متعينا ببعضها اقطع ما سواه نقول مررت بزبد الكريم العا
 قل اللبيب بالاتباع وان شئت قطعت وذلك على وجهين احدهما ان يرفع
 على افعال مستدا تقديره هو الكريم العاقل اللبيب والثاني ان ينصب على افعال
 فعل لا يجوز اظها به تقديره اخص الكريم العاقل اللبيب ولك ان تتبع بعضا
 وتقطع بعضا ولك في القطع ان ترفع وتنصب بعضا ونقول مررت برجل كرم
 عاقل لبيب ولا يجوز في هذا قطع الجميع لان الذكر لا تستغني عن
 التحصيل فلا بد من اتباع بعض النعوت ثم بعد ذلك يجوز القطع كما قال الشاعر
 وباوي الى نسوة عطل وشعثا مرا ضيع مثل السعال
وقام من المنعوت والنعت عطل يجوز حذفه وفي النعت بقل

وكذا القول في نحو مررت
 وبما وزعمه والعلامة
 والعالمين باخبار
 مشرا او قل
 ناصب

يعني

يعني انرا اذا علم النعت او المنعوت جاز حذفه فيكثر حذف المنعوت للعلم به اذا
 كان النعت صامحا مباشرة العامل كقوله تعا وعندهم قاصرات الطرف اتراب
 فان لم يصلح لمباشرة العامل امتنع الحذف غالبا الا في الضرورة كقوله يري
 بكيف كان من ارمي البشر وقول اخر كانك من جبال بني اقيش تققع بين جليله بين
 وقوله غالبا تنبيه على قوله تعا ولقد جالك من بنا المرسلين وهو مطرد في
 النفي كقولهم ما منهما مات حتى رايته يفعل كذا وقد يحذف النعت للدلالة
 عليه بقرينة حاله او مقالية فالاول كقوله تعا تد مر كل شي بامرنا ما وقول
 عباس بن مرداس وقد كنت في الحرب ذا نذر فلم اعط شيئا ولم امنع والثاني
 كقوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون
 في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
 على القاعدين درجة وكلا وعد الله المحسنين وفضل الله المجاهدين على
 القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة التقدير فضل الله المجا
 هدين باموالهم وانفسهم على القاعدين من اولى الضرر درجة وفضل
 الله المجاهدين على القاعدين من غير اولى الضرر درجات والله اعلم

التوكيد

بالنفس او بالعين لا اسم كذا مع ضمير طابق التوكيد ا
واجمعا ما باقتل ان تبعنا ما ليس واحدا لكن متبعنا
 اعلم ان التوكيد نوعان لفظي ومعنوي اما اللفظي فسياتي ذكره واما المعنوي
 فهو التابع الراجع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع او اراد ان يخصوص بما ظاهرو
 العموم ويحي في الغرض الاول بلفظ النفس والعين مضامين الى ضمير التوكيد
 مطابقا له في الافراد والتذكير وفروعا نقول جاز بد نفسه فترفع بذكر

نحو

حكاية من السامع

اي ناسنا المرسلين باني
 ان من لا تروى الايجاب
 تدخل على معرفة

النفس احتمال كون الجاهلي رسول زيد او خبره او نحو ذلك وبصيرته
الكلام نصا على ما هو الظاهر منه وكذا اذا قلت لقيت زيدا عينه ولفظ
النفس والعين في توكيد الموت كلفظهما في توكيد المذكر كقولك جات هند نفسها
وكلمة عينها اما في توكيد الجمع فيجوز ان على فعل كقولك جا الزيدون انفسهم
وكلمت الهندات اعينهن وكذا في توكيد المثنى على المختار كقولك جا الزيدان
انفسهما ولفظهما اعينهما ويجوز فيها ايضا افراد والتثنية وكذا كل مثنى في
المعنى مضاف الى متضمنه يختار فيه لفظ الجمع على لفظ الافراد ولفظ الافراد
على لفظ التثنية فالاول كقوله تعالى ان تسوبا الى الله فقد صغت قلوبكما والثاني
كقول الشاعر حماسة بطن الواديين ترجمي سقاك من الغر الغواري مطيرها والثالث
كقول الاخروهم بين قدفين مرتين ظهرها مثل ظهور الترسين ويجي التوكيد
المعصوي في الغرض الثاني بلفظ كل وكلا وكتا وجميع وعامة على ما يعرب عنه قوله
وكلا اذكر في الشمول وكلا **كلنا جميعا بالضمير من صلا**
واستعملوا ايضا لكل فاعله **من غم في التوكيد مثل النافلة**
يعني ان الذي يذكر في التوكيد المقصود به التخصيص على الشمول ورفع احتمال
ان يراد باللفظ العام المخصوص هو الالفاظ المذكورة مضافة الى ضمير المو
كد مطابقا له فاما كل فيؤكد به غير المثنى مما له اجزا بصح وقوع بعضها موقوعه
نحو قولك جا الجيش كله والقبيلة كلها والقوم كلهم والنساء كلن فترفع بذكر
المؤكد احتمال كون الجاهلي بعض المذكور واما كلا وكتا فيؤكد بهما المثنى نحو
قولك جا الزيدان كلاما والهندات كلتاها واما جميع وعامة فانها بمنزلة
كل معني واستعمالا تقول جا الجيش جميعه او عامته والقبيلة جميعها او عامتها
والقوم جميعهم او عامتهم والنساء جميعهن او عامتهن واغفل اكثر النحويين

وكلمتها

التثنية

التثنية على التوكيد مدين الاسمين وبنه عليهما سيبويه والشدة الشيخ شاهد
على التوكيد جميع قول امرأة من العرب ترقص ابنتها **فداك حي خولان جميعهم**
وهذان وكلا لقطان ولا كرمون عدنان وقوله مثل النافلة بعد التثنية
على ان عامه من الفاظ التوكيد بقوله واستعملوا ايضا لكل فاعله
من عمه في التوكيد مثل النافلة يعني به ان عدمه في الفاظ التوكيد
مثل النافلة اي الزايد على ما ذكره النحويون في هذا الباب فان التثنية
وليس هو في حقيقة الامر نافلة ولان من اجلهم سيبويه رحمه الله ولم يغفل
وقد كذا الدوا يا جمعا **جمعا اجمعين ثم جمعا**
وذن كذا قد يحيى اجمع **جمعا اجمعون ثم اجمع**
يجوز ان يتبع كله باجمع وكلما بجمعوا وكلام باجمعين وكلن بجمع زيادة
للتوكيد وتقريره تقول جا الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعا والبر
يدون كلام اجمعون والهندات كلن جمع قال الله تعالى فسجد للملائكة
كلام اجمعون وقد يغني اجمع وجمعوا وجمعون وجمع عن كله وكلما وكلام
وكلن وهو قليل وقد يتبع اجمع واخواته باكتع وكتعا والكعين وكتع وقد
يتبع اكتع واخواته باصع وبصعا واتبعين وبصع يقال جاء الجيش
كله اجمع اكتع ابصع والقبيلة كلها جمعا كتعا بصعا والقوم كلهم اجمعون
الكعون ابصعون والهندات كلن جمع كتع بصع وزاد الكوفيون بعد
ابصع واخواته اتبع واتبعا واتبعين وبتع ولا يجوز ان يتعدي بهذا
الترتيب وشذ قول بعضهم اجمع ابصع واشذ منه قول اخر جمع شبع
ورما اكد باكتع والكعين غير مسبوقين باجمع وابعين ومنه قول الراجر
يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحليني الذلفاء حولا الكعا

اذا بكت قبلتي زلفا اذا اظلت الدهر اباكي اجما وفي هذا الرجز افراد المع
 عن اجمع وتوكيد النكرة المحدودة والتوكيد باجمع غير مسبوق بكل والفصل بين
 المؤكد والمؤكد ومثله في التنزيل ولا يحزن ويروضين بما اتيتهم كلهن
وان يقد توكيد منقول قبل وعن نخاة البصرة المنع شمال
 مذهب الكوفيين انه يجوز توكيد النكرة المحدودة مثل يوم وليلة وشهر
 وحول مما يدل على مدة معلومة المقدار ولا يجوزون توكيد النكرة
 غير المحدودة حين ووقت وزمان مما يصلح للقليل والكثير لانه لا فائدة
 في توكيدها ومنع البصريون توكيد النكرة سوالات محدودة او غير
 محدودة وهذا معني قوله وعن نخاة البصرة المنع شمال اي عمليا
 يفيد توكيده من النكرات ولما لا يفيد وقول الكوفيين اويله بالصواب
 لصحة السماع بذلك ولان في توكيد النكرة المحدودة فائدة كالتي في
 توكيد المعرفة فان من قال صمت شهر اقدر يردد جميع الشهر وقد يردد
 اكثره ففي قوله احتمال فاذا قال صمت شهر كله ارتفع الاحتمال وصار
 كلامه نصا على مقصوده ولو لم يسمع من العرب لكان جديرا
 بان يجوز قياسا فكيف به واستعماله ثابت كقوله تخلي الدفاحولا الكفا
 وقول الآخر قد صرت البكرة يوما اجمعا وقول الآخر
 لكنه شاقه ان قيل دارج يا ليت عدة شهر كله رجح
واعن بكتنا في مني وكلا عن وزن فعلا ووزن فعلا
 لا يؤكد المشي فيما سمع من العرب الا بالنفس او بالعين او بكلا في التن
 وبكتنا في التانيث واجاز الكوفيون في القياس ان يؤكد المشي في التذكير
 وفي التانيث مجموعا ومن مع اعترافهم بكونه لم ينقل عن العرب واشار خروف الى

ان

ان ذلك لا مانع منه عندني ان تم مانع منه وهو ان من شرط صحة ا
 استعمال المشي جواز تحريكه من علامة التثنية وعطف مثله عليه وعلى هذا
 لا ينبغي ان يجوز جازيد وعمر واجعان لانه لا يصح ان يقول جاجا اجمع واجمع لان
 المؤكد باجمع كالمؤكد بكل في كونه لا بد ان يكون ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعة
وان توكيد الضمير المتصل بالنفس والعين بعد المتصل
عند ذال الرفع واكد وايا سواهما والقيد لن يلزم
 اذا اكد ضمير المتصل بالنفس او بالعين فلا بد من توكيد قبل بغير متصل
 كقولك قوموا انتم انفسكم ولو قلت قوموا انفسكم لم يحزوا اذا اكد بغير
 النفس والعين من الفاظ التوكيد المعنوي لم يلزم توكيده بالضمير المتصل
 كقولك قوموا كلكم ولو قلت قوموا انتم كلكم كان جيدا حسنا وامسا
 ضمير غير الرفع فلا فرق بين توكيده بالنفس او بالعين وبين توكيده بغيرها
 في عدم وجوب الفصل بالضمير المتصل تقول رايتك نفسك ومررت
 بك عينك كما تقول رايتهم كلامهم ومررت بهم كلامهم وان شئت قلت رايتك
 اياك نفسك ومررت بك عينك فيؤكد بالمعنوي بعد التوكيد باللفظي
وما من التوكيد لفظي محي مكررا لقول الكادرج ادرج
 لما انتهى كلامه في التوكيد المعنوي اخذ في الكلام على التوكيد اللفظي
 فقال وما من التوكيد لفظي محي مكررا يعني ان التوكيد اللفظي هو تكرار
 معني المؤكد باعادة لفظة او تقوية مرادفه لقصد التقرير خوفا من
 النسيان او عدم الاضغاء او الاعتناء واكثر ما يحى مؤكدا بجملة وقد يؤكد
 المفرد فالاول كقوله ادرجي ادرجي ومثله قول الشاعر
 ايا من لست افلاه ولا في البعد انساها لك الله على ذلك الله لك الله

الرفع 9

ان يكون مشتقا او موزعا لا بمشتق وعطف البيان لا يكون الا جامدا
 الى هذا اشار بقوله قد والبيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد
 به منكشفه يعني ان عطف البيان كالصفة في كونه كاشفا حقيقة المقصود
 به وهو مسمى المتبوع **فأولئكة من وفاق الال ما من وفاق الال والنعت**
فقد يكونان منكرين كما يكونان معترفين
 عطف البيان لكون المقصود به من تكمل المعطوف عليه قصد النعت
 يستتبع لزوم موافقته المتبوع في التعريف والتكثير والافراد والتثنية
 والتذكير والتأنيث كما يستتبعه النعت ومنع بعض النحويين كون عطف
 البيان نكرة تابعا للنكرة واجاز اكثرهم ولا جلا ما فيه من الخلاف نص
 عليه بقوله فقد يكونان منكرين وقول من منع ذلك ليس بشي لان النكرة
 تقبل التحصيل بالجامد كما تقبل المعرفة التوضيح بكقولك لبست ثوبا
 جبة ونظيره من كتاب الله تعالى توقد من شجرة مباركة زيتونة لا
 شرقية ولا غربية وقوله ويسقي من ما صديد واجاز ابو علي في التثنية
 في طعام من قوله تعالى او كفارة طعام مساكين العطف والابدال ومن
 شرط عطف البيان معايرة المعطوف عليه في اللفظ لكيما يحصل بانضمام
 مع الاول زيادة وضوح وعلى هذا قول الراجح يا نصر نصر نصر من
 التوكيد اللفظي اتبع اولا على اللفظ وثانيا على الموضع ويجوز ان يكون
 نصرا المنصوب مصدر اعمني الدعا الدعا كسفيا ورعيا واكثر النحويين
 جعل التابع في هذا البيت عطف بيان وليس بصحيح وزعم المرحاني والزم
 محشي ان لا بد من زيادة وضوح على وضوح متبوعه وهو خلاف
 القياس ومذهب سيويته كخالفه القياس فلان عطف البيان في الجامد بمنزلة

اما

النعت

النعت في المشتق ولا يلزم تخصيص النعت بالفاق فلا يلزم زيادة تخصيص
 عطف البيان واما مخالفتهم لمذهب سيويته فلا نه جعلوا الجملة من قولهم
 يا هذا الجملة عطف بيان مع ان هذا اخضر من المضاف اليه الالف واللام
وصالح البدلية يري في غير نحو يا غلام يغرا
ونحو بشر تابع البكري وليس ان يدل بالمرفعي
 ما يحكم عليه بانه عطف بيان باعتبار كونه موصوفا ومخصصا للمتبوع يجوز
 الحكم عليه بانه بدل باعتبار كونه مقصودا بالنسبة على نيته تكرار العامل
 كإفادة تقرير معنى الكلام وتوكيده ولا يمتنع الحكم على عطف البيان بالبدل
 لية الا في موضعين الاول ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع
 منادي كقولك يا اخانا زيد فان زيد اوجب ان يكون عطف بيان ولا
 يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان بدلا لكان في نيته تكرار حرف النداء معه
 وكان يلزم بناؤه على الضم كما يلزم في كل منادي مفرد معرفة ومثل يا اخانا
 زيد اتمثله بيا غلام يعمر او قول الشاعر **يا اخو بناعبد شمس ونوفلا اعبد**
 كما بالله ان تحدثا حريا الثاني ان يكون العطف خاليا من لام التعريف
 والمعطوف عليه معرف بها مضاف اليه صفة مقرون بها كقول الشاعر
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقو عا
 فبشر عطف على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل في نيته تكرار العامل
 والتارك لا يصح ان يضاف اليه لما علمت ان الصفة المحلاة بالالف واللام
 لا تضاف الا الى المعرفة ههنا وقوله وليس ان يدل بالمرفعي تعريض بمذهب
 القراء في هذه المسئلة وقد تقدم في الصفة المشبهة باسم الفاعل
 عطف النسق

تال بحرف متبوع عطف النسق كاختصاص بريد وثناي خذ

التابع اما كامل الاتصال بمتبوعه فينزل منه منزلة جزية فلا يحتاج الى رابط واما كامل الانقطاع عنه فيتنزل منه منزلة مالا علاقة له مع ما قبله فلا يحتاج ايضا الى رابط وهو البديل لانه في نية الاثر عن الاول واستيناف الحكم للثاني واما متوسط بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع فيحتاج الى الرابط وهو المعطوف عطف النسق ويعرف بان التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احدا محروف التسعة الاتي ذكرها والثاني في قوله تال بحرف متبوع بمعنى التابع وهو جنس للتوابع فلما قيد بالحرف المتبوع اخرج غير المحذور منه

**فالعطف مطلقا او ثم فـا حتى ام او كيفك صدق ووقا
وانتعت لفظا حسب بل ولا لكن كلم يتد واكثر لكن طلا**

حروف العطف على ضربين احدها ما يعطف مطلقا اي يشترط في الاعراب والمعني وهو الواو ثم الفا وحتى وام واو واكثر المصنفين لا يعدون او فيما يشرك في الاعراب والمعني لان المعطوف بها يدخله الشك او التحير بعد ما مضى اول الكلام على اليقين والقطع وانما عدها الشيخ في هذا القسم لان ذكرها يشعر السامع بمشاركة ما قبلها لما بعد ها في ما سيق لا جله وان كان مساق ما قبلها صورة على غير مساق ما بعدها الضرب الثاني ما يعطف لفظا حسب اي يشرك في الاعراب وحده وهو بل ولا ولكن وعد الكوفيين من هذا الضرب ليس محتجين بقول الشاعر
اين المفرا والاله الطالب والاشرم المغلوب ليس الغالب
ولا حجة فيه بجواز ان يجعل الغالب اسم ليس وخبرها ضميرا متصلا

عايدا

عايدا على الاشرم ثم حذف الاتصال كما يحذف في نحو زيد ضرب عمرو اذا قلت زيد ضرب عمرو وكما حذف في قول الشاعر **النشد ابو علي فاطمنا من لحمها وسننا منها بنونا** وخير الخير ما كان عاجله التقدير ما كان عاجله علي معني عاجل الخير خيره

**فأعطف بواو لاحقا وسابقا في الحكم او مصاحبا موافقا
واختصاص بها عطف الذي لا يفي متبوعه كاصطف هذا ولاني**

لما فرغ من عدد حروف العطف اخذ في بيان معانيها وكيفية استعمالها فقال فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا فين ان الواصل لمطلق الجمع فيصح ان يعطف بها لاحقا اي متاخرا عن المتبوع في حصول ما شاركه فيه له كقولك جازيد وعمرو بعده وان يعطف بها سابقا اي متقدما على المتبوع في حصول المشاركة فيه له كقولك جازيد وعمرو قبله وان يعطف بها مصاحبا اي موافقا للمتبوع في زمن حصول ما فيه الاشتراك كقولك جازيد وعمرو معه ولي هذا الذي ذكرت الاشارة بقوله او سابقا في الحكم فرجع توهم ان يراد بلاحق وسابق ومصاحب المحاق والسبق والمصاحبة في الوجود كما في النسبة الى ما فيه المشاركة ويحكي عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب فلا يجوز ان يعطف بها سابقا ويدل على عدم صحة هذا القول الاستعمال لقوله تعالى واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب وقوله تعالى فيما يحكيه عن منكري البعث ان هي الاحياء الدنيا موت ونحيي وما نحن بمبعوثين وقوله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وشمود وعاد وفرعون واخوان لوط

مواقفهم

وقول الشاعر اغلي السبأ بكل اذن عاتق اوجون قد حث وفرض ختمها
وقول الآخر حتى اذار جيت توي فانقضي فجاذيان وجأ شهر مقبل
وقول الآخر فقلت له لما تيطي بحوزي واردف أعجازاً أو نأ بكل ككل
وتخصيص الواو بعطف مالا يستغني في الكلام بمشوعة كفا علم ما يقتضيه
الاشتراك في الفاعلية لفظاً وفيها وفي المفعولية معني كقولك تضارب زيد
وعرف واختصم خالد وكر ومنه قوله اصطف هذا وابني لو قلت اصطف هذا فاني
او ابني لم يحرك لان الفاعل للترتيب هو نيا في الاشتراك في الفاعلية والمفعولية معاً اذا كانا
والفاء للترتيب بانفصال **والم للترتيب بانفصال**
واخصص بقاء عطف ليس صلة على الذي استقر انه الصلة
الفا للترتيب وهو على ضربين ترتيب في المعني وترتيب في الذكر والمرا
بالترتيب في المعني ان يكون المعطوف بها لاحقا متصلا بلا ممله كقوله
تعالى خلقك فسواك فعدلك والاكثر كون المعطوف بها متسببا عن
ما قبله كقولك اهلكته فمال واقته فقام وعطفته فانعطف واما الترتيب
في الذكر فتوعان احدهما عطف مفصل على مجمل هو هو في المعني كقولك ثوبا
ففسر وجهه ويد يد ومسح راسه ورجليه ومنه ونادي نوح ربه فقال
رب ان ابني من اهلي الاية الثانية عطف لمجرد المشاركة في الحكم بحيث
يجوز بالواو كقول امرئ القيس يسقط اللوى بين الدخول نحو ميل
وتختص الفاء بعطف مالا يصلح كونه صلة على ما هو صلة كقولك الذي
يطير في غضب زيد الذي اب فلو جعلت موضع الفاء واوا او غيرها
فقلت الذي يطير ويغضب زيد او ثم يغضب زيد الذي اب لم تجر المسئلة
لان يغضب زيد جملة لا عايد فيها على الذي فلا يصح ان يعطف

على الصلة لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح وقوعه صلة فان كان
العطف بالفاء لم يشترط ذلك لانها تجعل ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة
واحدة لا شعارها بالسببية فكانت قلت الذي ان يطير يغضب زيد الذي
واما ثم فللترتيب في المعني بانفصال اي يكون المعطوف بها لاحقا للمعطوف
عليه في حكمه متراجيا عنه بالزمان كقوله تعا وعصي ادم ربه فغوي ثم
اجتباه ربه فتاب فتائب عليه وهدى وقد ياتي للترتيب في الذكر
كقوله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وقد تقع موقع
الفاء كقول الشاعر كثر الراد بيني تحت العجاج جري في الاثني ثم اضطرب
وقد يعطف بالفاء متراج كقوله تعالى الذي اخرج المرعى فجعله
غشا حوي اما التقدير متصل قبله واما حمل الفاء على ثم لا يشتر كما في الترتيب
بعضا بحتي اعطف على كذا ولا يكون الا غاية الذي تلا
ما يعطف مشركا في الاعراب والمعني حتى لا ان المعطوف بها لا يكون
الا بعضا وغاية المعطوف عليه املا في نقص واملا في زيادة نحو غلبك النار
حتى النساء واحصيت الاشيا حتى مشاقير الذر ومن كلامهم استنت
الفصال حتى القرعي ومات الناس حتى الانبياء والملوك وقد لا يكون
المعطوف بها بعض ما قبلها الا بتا ولا كقوله التي الضعيفة كي يحف رجله
والزاد حتى نعله القاها فوعطف النعل وليست بعضا لما قبلها لانه في تأويل
التي ما ينقله حتى نعله ولا تقتضي الترتيب بل مطلق الجمع كالزوا ويشهد
لذلك قوله في الحديث كل شئ بقضاء وقد رحتي العجزوا
الكيس وليس في القضاء ترتيب ائنا الترتيب في ظهور المقضيات
واما بها اعطف بعد ههنا النسوة او مرة عن لفظي معينة

وَرَمَاهَا سِفْطُ الْمَرْقُ أَنْ كَانَ خَفِيَ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا مِنْ
وَبِأَنْفِطَاجٍ وَمَعْنَى الْوَقْتُ إِنْ تَكَرَّرَتْ قَدْ خَلَّتْ

أم في العطف على ضربين متصله ومنقطعة والمتصلة هي التي ما قبلها وما
بعدها لا يستغني باحدهما عن الآخر لأنها مفردان تحقيقا أو تقديرًا
ونسبة الحكم عند المتكلم إليهما معا أو إلى أحدهما من غير تعيين وتسمي معاد
لله أي معادلة للمرء في الاستفهام بها وشرط استعمالها كذلك أن يقرن
ما يعطف بها عليه إما ههنا التسوية وهي التي مع جملة يصح تقدير المصدر
في موضعها وأكثر ما تكون فعلية كقوله تعالى سوا عليهم انذارهم
أم لم تنذرهم المعنى سوا عليهم الانذار وعدمه ومثله قول الشاعر
ما أبالي أنت بالبحر تيس أم جفا في بظهير غيب لييم
التقدير ما أبالي بتيس تيس ولا جفا لييم وقد تكون اسمية كقول الشاعر
ولست أبالي بعد قددي مالكا أموي ناء أم هو لاني واقع
المراد ما أبالي بعد قددي مالكا بني موي ولا بوقوعه وأما بمرءة فيقصد
بها وبأتم ما يقصد بأي المطلوب بها تعيين أحد الشينين بحكم معلوم النسب
وتقع أم بعد هذه المرءة بين مفردين نحو أزيد في الدار أم عمرو وإقامة
زيد أم قاعد وإن شئت قلت أزيد قايما أم قاعد كما قال الله تعالى وإن أدركت
أقرب أم بعيد ما توقع دون وبين جملتين في معنى المفردين وقد يكونا
فعليتين أو ابتدائيتين أو أحدا مما فعلية والآخر في ابتداءية فالأول
كقوله فقلت أي سرت أم عاذني فقلت أي سرت أم عاذني فقلت أي سرت أم عاذني فقلت
أي أي هذين بي والثاني كقول الآخر لعمري ما أدري وإن كنت داريا شعيت
ابن سقيم أم شعيت ابن منقر فقد ير ما أدري أشعيت ابن سقيم أم

شعيت

شعيت ابن منقر المعنى ما أدري أي النسبين هو الصحيح وابن سقيم وابن
منقر خبران لا صفتان وحذف السون من شعيت حذف من عمري في قول
الآخر عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستبون عجاف
والثالث كقوله تعالى أنتم تخلقونهم نحن الخالقون كأنه قيل أين خلقه
وقد تقع أم المتصلة بين مفرد وجملة كقوله تعالى قل إن أدري أقرب ما توعده
ون أم يجعله ربي أمدا وقوله ورما حذف المرة البيت أشار به إلى نحو
مر من قول الشاعر شعيت ابن سقيم أم شعيت ابن منقر ومثله قول الآخر
فلا تعجل بي أن تبيتي نضح إلى الواسقون أم بحسول وقول الآخر
لعمري ما أدري وإن كنت داريا بسيع رمي الجرام بشان
وقراءة ابن مجصن سوا عليهم انذارهم لم تنذرهم وأما أم المنقطعة فهي
الواقعة بين جملتين ليستاني في تقدير المفردين بل كل منهما مستقل بفائدة وذلك
إذا لم تكن بعد ههنا التسوية أو ههنا يحسن في موضعها أي وهذا معنى قوله
إن يك مما قيدت به خلت ولا يخلو أم المنقطعة عن معنى الأضراب وكثيرا
ما تقتضي معه الاستفهام كما في قوله تعالى أم اتخذ مما يخلق بنات وتقع بعد
الخبر والاستفهام بالمرءة وغير هاتين وتقع بعد الخبر قوله تعالى لا ريب فيه من
رب العالمين أم يقولون افتراه المعنى بل يقولون افتراه وقول بعض العرب
إنما لا بل أم شأ جري أول كلامه على اليقين فلا يبين له الخطأ ضرب عنه
معقباله بالشك ومن وقوعها بعد الاستفهام قوله تعالى اللهم أرجل عيشون
بها أم لهم أيد يطشون بها وتقول هل زيد قايما أم عمرو هذا على الأقطاع وإما
ضمنا والخبر لعمري ولأن هذا لا يستفهم بها إلا عن جملة فلا يصح في أم بعدها
أن تكون متصلة وقد تجرد المنقطعة بعد الخبر عن الاستفهام كما في قول

الشاعر وليت سليبي في المنام ضجيعتي هنا لك في جنة ام جهنم ومن المصحح لو
 هل بعد ها في خوقل هل يستوي الاعي والبصير ام هل تستوي الظلم والنور
 خيرا نوح فتيمة يا وكيهم واشكك واضراب بها ايضا في
 ورعا عاقبت الواو اذا لم يلف والنطق للبس منفدا
 او يعطف بها في الطلب والخبر فاذا عطف بها في الطلب كانت اما للتخيير نحو
 حد هذا اوزاك واما للاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق
 بينهما ان التخيير ناسا في الجمع والاباحة لا تباها واذا عطف بها في الخبر
 فهي اما للتقسيم كقولك الكلمة اسم او فعل او حرف واما للايهام على السامع
 كقوله تعالى وانا واياكم لعلي هذا وفي ضلال مبين واما لشك المتكلم في
 ذي النسبة كقولك قام زيد او عمرو واما للاضراب في رأي الكوفيين واية
 علي وابن برهان قال ابن برهان في شرح اللع قال ابو علي او حرف
 يستعمل على ضربين احدهما ان يكون لاحد الشين او الاشياء والاخر ان
 تكون للاضراب وقال ابن برهان واما الضرب الثاني فتحو انا اخرج ثم
 تقول او اقيم اضربت عن اخرج واثبت الاقامة كانك قلت لا ابل اقيم
 والشاعر الشيخ علي مجيها للاضراب قول جرير يخاطب هشام بن عبد الملك
 ما ذا تري في عيال قد برمت بهم لما حص عدتهم الا بعد ادا
 كانوا ثمانين اوزاد وثمانية لولا رجائك قد قلت اولادي
 وحكي القرا اذهب الي زيد او د ذلك فلا تبرح اليوم قوله ورعا عا
 قبت الواو اشار برالي نحو قول الشاعر جا المخلافة او كانت له قد را
 كما اتى ربه موسي على قدره اوقع او مكان الواو لما امن اللبس وراي
 ان السامع لا يجد عن حملها على غير معني الواو مخرجا ومثل ذلك قول الآخر

قوم اذا سمعوا الصرخ رايتهم ما بين لمحمد منيرة او سافح
 وقول امري القيس قظا ظمهاة اللحم من بين منضج صيف شواء او قد ير معجل
 ومثل او في القصيدة الثانية في نحو انا دي واما الثانية
 من ذهب اكثر الخويين ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة ومذهب ابن كيسان
 وابي علي ان العطف انما هو بالواو التي قبلها وهي جارية لمعني من المعاني
 المستفادة من او وهو اختيار الشيخ ولذلك لم يعد ها في اول الباب
 مع العواطف والذي يمنع من كونها عاطفة امر ان احدها تقدمها
 على المعطوف عليه والثاني وقوعها بعد الواو والعاطف لا يتقدم على
 المعطوف عليه ولا يدخل على عاطف غيره واصيل انا ان فضت اليها
 ما وقد يستغني عن ما في الشعر قال وقد كنت نفسك فاكد بها فان
 جرعاً وان اجمال صبري وغالب الاستعمال ان تكون مكررة للشعر من
 اول وهلة بقصد التخيير او الاباحة او التقسيم او الايهام او الشك وان
 لا تخلوا الثانية عن الواو وقد يستغني عن الثانية بالاكفولة
 فاما ان تكون احيى بصدق فاعرف منك عني من سمين والا فاطر حني واتخذ
 في عدو انييك وتقيني وقد يستغني عنها وعن الواو باو كقولك
 قام اما زيد او عمرو وقد يستغني عن الاول **قول الشاعر**
 ناض بدا رقد تقادم عهدها واما باموات الم حيا لها
 وقول النمر بن تولب سقته الراعد من صيف وان من خريف فلن يغد
 قال سيبويه اراد اما من صيف واما من خريف وقد تخلوا الثانية عن الواو
 كقول الشاعر يا ليتما انا شئت نعا منها ايما الى جنة ايما الى باراد اما الى الجنة
 واما الى النار ففتح المهمز وهي لغة بني قيس وابدل من الميم الاولى يا ثم حذف الواو

وَأَوَّلُ لَكِنْ نَفِيًا أَوْ تَمِيًّا وَلَا يَدُ أَوْ أَمْرًا أَوْ ثَبَاتًا لَا
 من حروف العطف لكن ولا فاما لكن فيعطف بها مثبت بعد نفي كقولك
 ما قام زيد لكن عمرو او بعد نفي كقولك لا تقرب زيد لكن عمرو وتدخل
 الواو على لكن كقوله تعالى ما كان محمد با احد من رجالكم ولكن رسول
 الله فقري عن العاطف لا متناع دخول العاطف ويجب تقدير ما بعد
 لكن جملة معطوفة بالواو على ما قبلها لان كونه مفردا يستلزم مخالفة
 المعطوف للمعطوف عليه في ص الحکم وذلك متنع في عطف المفرد على
 المفرد بالواو بخلاف عطف جملة على جملة كقولك قام زيد ولم يقم عمرو
 كرميت خالدا واهنت بشرا وزعم ابن خروف ان العطف بلكن لم يستعمل
 الا مع الواو وذكر بعضهم ان يونس لا يري لكن عاطفة ولعل ذلك لعدم
 ورودها بين مفردين خالية عن الواو ولم يمثله سيبويه العطف بها
 الا بعد الواو فقال ما ضربت بصاحي ولكن طايح وسمي المعطوف بها
 وقبل بك لا واما لا فيعطف بها منفي بعد اثبات لقصر الحكم على ما قبلها
 اما قصر افراد كما اذا اعتقد انسان ان زيدا كاتب وشاعره وهو
 محطى في اعتقاد كونه شاعرا واددت ان تردده الى الصواب فقلت
 زيد كاتب لا شاعر واما قصر قلب لا اعتقاد المخاطب الى غيره كما اذا
 اعتقد ان زيدا جاهل واخطا في اعتقاده واددت ان تردده الى الصواب
 فقلت زيد عالم لا جاهل ويعطف بلا بعد الخبر كما مثلنا وبعد الا امر
 نحو اضرب زيدا الامر واو بعد النداء نحو يا ابن اخي لا ابن عمي ومنع
 ابو القاسم الزجاجي في كتاب معاني الحروف ان يعطف بلا بعد الفعل
 الماضي وليس منع ذلك صحيحا لقول العرب جذا لا كذا قيل في تفسيره

من حروف العطف

نحو

نفعك جذا لا كذا ومثله في العطف على معول فعل ماض قول امرئ القيس
 كان دثارا خلقت بلبون عقاب شوي لا عقاب القوا عيل
وَلَكِنْ بَعْدَ مَضْجُونِيَا كَلِمَةُ الْكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَمِيَّا
وَالْقَلْبُ بِمَا لِلشَّانِ حَكْمُ الْأَوَّلِ فِي الْخَبَرِ الْمَثْبُتِ وَالْأَمْرِ الْخَبَرِ
 من حروف العطف بل ومعناها الا ضراب وحالها فيه مختلف فان كان
 المعطوف بها جملة فهي للتبعية على انتهاء غرض واستئناف غيره وان
 كان مفردا فلا يخلو اما ان تكون بعد نفي او نفي او بعد غيرها فان كان
 بعد نفي او نفي فهي لتقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعد ها والى هذا
 اشار بقوله وبلا لكن بعد مصححيها تقول ما قام زيد بل عمرو فقصر
 نفي القيام عن زيد وثبتته لعمرو ومثله ذلك تمثيله بلم لكن في مربع بل
 تيمها المربع منزل الربيع والتمها الارض التي لا يهتدي بها وتقول لا تقرب
 خالدا بل بشر اقرر نفي المخاطب عن ضرب خالدا وتامره بضرب بشر
 ووافق المبردي في هذا الحكم واجاز كون بل ناقلة حكم النفي والنهي الى
 ما بعدها واستعمال العرب على خلاف ما اجازة قال **الشاعر**
لَوَاعِظَتِ بِنَاءً تَعْتَصِمُ بَعْدِي بَلْ أَوْلِيَا كَفَاةً غَيْرَ أَوْ غَاوٍ
وَقَالَ الْآخَرُ وَمَا انْتَمَيْتُ إِلَى خَوْرٍ وَلَا كَسْفٍ وَلَا لَيْلِيَّامَ غَدَاةِ الرَّفْعِ أَوْ رَاغٍ
بَلْ ضَارِبِينَ حَبِيبِ الْبَيْضِ أَنْ يُحْقُوا شِمَّ الْعَرَابِينَ عِنْدَ الْمَوْتِ لَتَّاعٍ
 وان كان المعطوف قبل بعد غير النفي والنهي فهي لازالة الحكم عن ما قبلها حتى
 مسكوت عنه وجعله لما بعد ها كقولك جا زيد بل عمرو وخذ هذا بل دال
وَأَنْ عَلَى ضَمِيرٍ رَفْعٍ مُتَّصِلٍ عَطِفَتْ فَأَفْصَلَ بِالضَمِيرِ الْمُتَّصِلِ
أَوْ فَاوِصِلْ مَا وَبَلَافُضْلُ يَرِدُ فِي النِّظْمِ فَاسْتَبْأَوْضَعْنَهُ اعْتَقَدَ

الضمير ينقسم الى بارز ومستتر والبارز ينقسم الى منفصل ومتصل اما
الضمير المنفصل فكما لظاهره في جواز عطفه والعطف عليه من غير ما شرط
تقول زيد وانت متفقان والثامن مقيمان ولا تصح الا خالدا وياي وانما
رايت اياك ونشرا واما المنفصل فاما مرفوع او منصوب او مجرور فان كان
مرفوعا فهو والمستتر سواء في انه لا يحسن العطف عليهما الا مع الفصل
والغالب كونه ضمير منفصل مؤكدا للمعطوف عليه كقوله تعالى ما لم تعلموا
انتم ولا ابائكم وقد يفصل بفعول او غيره كقوله تعالى قد خلونها ومن صلح
ورعا الكتي بفضل لا بين العاطف والمعطوف كقوله تعالى ما اشركنا ولا ابا
ونا واجاز صاحب الكشاف في قوله تعالى اين لمبعوثون اواباونا الاولون
ان يكون اباونا معطوفا على الضمير في لمبعوثون للفصل بالامزة وقد يعطف
على الضمير المنفصل المرفوع بلا فصل كقول جرير وزججا الا خيطل من سفا
هذه رايه ما لم يكن واب له لينا لا وقول عمر بن ابي ربيعة
قلت اذ اقبلت وزهرتها ذي كعاج الفلا تعسفن زملا وليس مقصور
على الشعر حكى سيدي مررت برجل سواء والعدم بعطف العدم على
الضمير سواء ومع ذلك فهو قليل في الكلام ضعيف في القياس لما فيه
من ابهام عطف الاسم على الفعل وان كان الضمير المنفصل منصوبا بحسن
العطف عليه وان لم يفصل لانه لا يستتر ولا يتنزل من الفعل منزلة المجرر
كما في ضمير الرفع وان كان مجرورا فلا يجوز العطف عليه عند اكثر من الاباء
دعاة الجار كقوله تعالى نجيبكم منها ومن كل كرب وعلمها وعلى الفلك تحملون فقال
لها والارض وذهب يونس والفرا الى جواز العطف على الضمير المجرور
بدون اعادة الجار وهو اختيار الشيخ رحمه الله وقد نبه عليه بقوله

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرٍ خَافِضٍ لَزِمًا قَدْ جُعِلَ
وَلَيْسَ عِنْدِي لَزِمًا قَدْ جُعِلَ فِي النُّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُشْتَبَا

فجعل الدليل على عدم لزوم اعادة الخافض مع المعطوف على الضمير المجرور
وروده في السماع نظما ونشرا كقراءة حمزة والنقل الله الذي تسألون به
والارحام بخفض الارحام وفي قراءة ابن عباس والحسن ومجاهد وقادة
والنخعي وغيرهم ومثل هذه القراءة قول بعضهم ما فيها غيره
وفرسيه بحر فرسه حكاه قطرب ومثله انشا دسيويه
فاليوم قوت تاجونا وشتمنا فاذهب فابك ولا يام من حجب
وانشا الفراء تعلق في مثل السواري سيوفنا وما بيننا والكعب غوطنا
وقول الآخر اذا وقذ وانازا الحرب عدوهم فقد خاب من يصلي بها وسعيرها
وقول الآخر بنا ابدا لا غير نادر المسية وتكشف غمها المحطوب الفرح
وما يجب ان يحمل على ذلك قوله تعالى وكفر به والمسجد احرام لان حجر المسجد
بالعطف على السبيل ممتنع مثله بانفاق الاستدراجه بين المصدر ومفعوله
بالاجنبي فلم يبق سوى جرم بالعطف على الضمير المجرور بالبا ولا يبعد ان
يقال في هذه المسئلة ان العطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار غير
جائز في القياس وما ورد في السماع محمول على شذوذ اضمار الجار
كما اضمر في مواضع اخر نحو ما كل ايضا شجرة ولا سودا ثمة وكقولهم امر
بيني فلان الا صايج فطايح وقولهم بكم درم استريت ثوبك على ما يراه
سيدي رحمه الله من ان الجرفيه بعدكم باضمار من لا بالاضافة والدليل
على ان العطف المذكور لا يجوز في القياس من وجهين احدهما ان الضمير
المجرور شبه بالتثنية لمعاقبته له وكونه على حرف واحد فلا يجوز العطف

عليه كالم بحر العطف على التثنية الثاني ان الضمير المتصل متصل كاسمه واجزا
والجور كشي واحد فاذا اجتمع على الضمير الاتصال ان شبه العطف عليه
العطف على بعض الكلمة فلم يحز وجب اما تكرير الجار واما النصب باضمار
فعل فان قيل لو كان الشبه بالتثنية او ببعض الكلمة مانعا من العطف على
الضمير الجور ولمنع من توكيده ومن الابدال منه واللازم مشتق بالاجماع
قلنا لا نسلم صدق الملازمة والفرق بين التوكيد والعطف ان التوكيد مقصود
به تكميل متبوعه فيتزل منه منزلة الجور وذلك يقتضي امرين الاول
ان شبه الضمير الجور بالتثنية حال توكيده اقل من شبهه به حال العطف
عليه لطلبه حال التوكيد ما لا يطلبه التثنية وهو التكميل بما بعده فلا يلزم
من ان يؤثر شبه التثنية في التوكيد ما اثره في العطف لاحتمال ترتيب
الحكم على اقوي الشبهين الثاني ان شبه الضمير الجور ببعض الكلمة وان
منع من العطف لا يمنع من التوكيد لان بعض الكلمة لا يمنع عليه تكميل
بقية اجزائه فكذلك لا يمنع على ما شبه بعض الكلمة تكمله بما بعده واما
البدل فالفرق بينه وبين العطف ان البدل في نية تكرار العامل فاتباعه الضمير
الجور في الحقيقة اتباع له والجار جميعا لان البدل في قوة المصريح معه بالفعال
وليس كذلك المعطوف فجاز ان تقول مررت به المسكين جواز قولك مررت به وبزيد
والفاء قد تحذف مع ما عطفت والتاوي اذ لا لبس في البقرة
بعطف عامل مزال قد بقي معوله رفع الوهم انقي
قد تحذف الفاعل المعطوف بها اذا امن اللبس وكذلك الواو فن حذف الفاء
مع المعطوف قوله تعالى فاقبلوا انفسكم ذلك خير لكم عند
بارئكم فتاب عليكم التقدير فامتلتم فتاب عليكم وقوله تعالى فمن كان

منكم من رضا او على سفر فعدة من ايام اخر معنا فافطر فعليه عدة من ايام
اخر ومن حذف الواو مع المعطوف قوله تعالى لا تفرق بين احد من رسله
اي بين احد واحد من رسله وقوله وجعلكم سراييل تقيكم الحجر المعني
تقيكم الحجر والبرد ومثله قول **الناطقة الذي سألني**
فما كان بين الخير لو جاسا لما ابو حجر الا ليال قلائيل
اي فما كان بين الخير وبينني وقول امرئ القيس كان احصا من خلفها واما
اذا نخلته رجلا حذف اعسرا اراد نخلته رجلا ويدها **قوله**
وي انشردت بعطف عامل مزال قد بقي معوله اشارة الى نحو قوله
تعا والذين تبوء الدار والايمان فان الايمان منصوب بفعل معطوف
على تبوء تقديره والله اعلم تبوء الدار والقوا الايمان وقد اندفع هذا
التقدير من الاضمار توهم ان يكون الايمان مفعولا معه فان قلت ولم دفع
هذا الوهم قلت لانه لا فائدة في تقييد الذين يحسون من هاجر اليهم بضا
حبة الايمان بخلاف تقييدهم بالف الايمان ومثل الآية الكريمة قول الشاعر
تراه كان الله يحدد انفة وعيئته ان مولا له ثاب له وفر
تقديره يحدد انفة ويفق اعنيته وكذا قول الآخر
اداما الغايات برز زيوما وزججن الحواجب والعيون
اراد زججن الحواجب وكحلن العيون ومما ينبغي ان يعد من هذا
القبيل قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة لان فعل امر مخاطبة
يعمل في الظاهر وهو على معني اسكن انت ولتسكن زوجك الجنة
وحذف متبوع بدا هنا استنبح وعطفك الفعل على الفعل
واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل جاز سبلا

يعني انه يستباح حذف المتبوع في باب العطف لان التابع العاطف يدل
 عليه مثال ذلك قولهم وبك واهلا وسهلا لمن قال مرحبا واهلا فحذف
 مرحبا وعطف عليه اهلا وسهلا ومنه قوله تعالى فذلن يقبل من احدم
 ملاء الارض ذهبوا ولو اقمدي به المعني والله اعلم لو ملكه وتواقمدي
 به وقوله تعالى ولتضع علي عيني اي لترحم ولتضع علي عيني وقال
 صاحب الكشاف في قوله تعالى افلم تكن اياتي تتلى عليكم المعني المراتكم
 فلم تكن تتلى عليكم قوله وعطفك الفعل على الفعل يضح تبينه علي ان الافعال
 كالاشياء في جواز التشريك بينهما في الاحكام بحروف العطف الا ان
 ذلك مشروط بالاتفاق في الزمان فلا يعطف ماض علي مستقبل ولا
 مستقبل علي ماض فان اختلفا في اللفظ دون الزمان جاز لقوله تعالى
 تبارك الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
 الانهار ويجعل لك قصورا وقوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة فاوردتم
 النار وقوله واعطف علي اسم شبه فعل فعلا مثاله قوله تعالى اولم يردنا
 الي الطير فوثقهم صافات ويقبضن قوله تعالى ان المصدتين والمصدقات
 واقربوا الله قرضا حسنا وقوله فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا
 قوله وعكسا استعمل تجده سهلا يعني ان الاسم المشبه للفعل يعطف
 علي الفعل لتقارب المعني مثال ذلك قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
 الحي وقول الرازي يا رب بيضا من السواجج ام صبي قد حبا او ذارج
 وقول الآخر باتت بعيشها بعصب باتر يقصد في اسوقها وجاير
 فذارج عطف علي جباير عطف علي يقصد لانها بمعني ذارج ويجوز

البديل

اعلم ان الغرض من الابدال ان يذكرا اسم مقصودا بالنسبة كالفاعلية والمفعولية
 ولاضافة بعد التوطية لذكره بالتصريح بتلك النسبة الي ما قبله لا فائدة من
 الحكم وتقريره لان الابدال في قوة اعادة الجملة ولذلك تسمع النحويين يقولون
 البديل في حكم تكرار العاميل ولما اخذ الشيخ في تعريف البديل قال
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى ببلا
 فصدر التعريف بجنس البديل وهو التابع ثم تمه خاتمة البديل وهو
 المقصود بالحكم بلا واسطة فخرج بالمقصود بالحكم النعت والتوكيد وعطف
 البيان لانهن مكملات للمقصود بالحكم وبلا واسطة المعطوف بيل ولكن
 فانها مقصودان بالحكم لكن بواسطة ثم اخذ في بيان اقسام البديل فقال
مطابقا او بعضا او ما يشبهه عليه يلفي او كعطوف بيل
ودا لا ضربا اغزان تقصد ودون قصد غلط به سلب
 فبين ان البديل يبي على اربعة اضرب الاول بدل كل من كل وهو المطابق
 المبدل منه المساوي له في المعني كقولك سررت باخيك زيد ومثله قل
 تعالى صراط العن بن احميد الله والثاني بدل بعض من كل كقولك اكلت
 الرغيف نصفه ومثله قوله تعالى ثم عوا وصموا كثير منهم والثالث بدل
 الاشتمال وهو ما يدل علي معني في متبوعه او يستلزم معني في متبوعه
 فالدال علي معني في المتبوع كقولك اعجبي زيد حسنه وكقول الرازي
 ودكرت تقند برد مياها وعنتك البول علي النساء والدال علي ما لا
 معني في المتبوع كقولك اعجبي زيد ثوبه وكقوله تعالى سالونك عن
 الشرا محرام فقال فيه لان القتال في الشرا محرام يستلزم معني فيه و
 هو ترك تعظيمه وكقوله تعالى واذا ذكر في الكتاب مرتما اذا انبذت من

اهلها مكانا شرقيا فان وقت الانبعاذ وما عقبه يستلزم معني في مرتبة
عليها السلام وهو كونها على غايت من التقى والبر والعفاف فلذلك صح في
اذا ان تكون بدل الاشتغال من مرتبة ولا بد في بدل الاشتغال من رعاية
امر من احد هاهنا امكان فهم معناه مع الحذف كما في قولك اعجبني زيد علمه
وادبه فان ذكر زيد يشتمل على علمه وادبه اشتمالا يفهم معناه في الحذف
ومن ثم امتنع نحو عقلت زيدا بعيره لان ذكر زيد لا يشتمل على البعير ولا
يشعر به والا مر الاخر حسن الكلام على تقدير حذفه ومن ثم امتنع نحو
اسرجت زيدا افرسه لانه وان فهم معناه في الحذف لا يحسن استعمال
مثله وان جاشي منه حمل على الاضراب او الغلط والغالب في بدل
البعض والاشتغال مصاحبه ضمير عايد على المبدل منه وقد يخلو ان عنه
كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا على اظهر الاحتمال
لين وقوله قتل اصحاب الاخذ والنار ذات الوقود وقول الشاعر
هل يدنيك من اجارع واسط او **بات يعكالة اليمين حصار**
من خالد اهل السماحة والندا **ملك العراق الى رمال وبنا**
فن خالد بدل من اجارع واسط لا شتملا لهما عليه وهو حال عن ضمير
المبدل منه الرابع البدل المبين المبدل منه بحيث لا يشعر به ذكر المبدل
منه بوجه وهو نوعان بدل الاضراب وهو ما يذكر متبوعه بقصد
ويسمى بدل البدل امثاله كقولك اكلت تمران زيدا اخبرت اولا باكل
التمر ثم اخبرت عنه وجعلته في حكم المتروك ذكره وابدلت منه الزبيب
على حد العطف ببل اذا قلت اكلت تمران زيدا ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة وما كتب له نصفها ثلثها ربعها ابي عشرين

والي هذا الاشارة بقوله **وذا الاضراب اعزان** قصد اصحاب التثنية
بدل الغلط والنسيان وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل يجري
لسانه عليه من غير ما قصد كقولك رايت رجلا جارا اردت ان تقول
لقيت جارا فغلطت او نسيت فقلت رجلا ثم ذكرت فابدلت منه المحارو
عن هذا النوع الفصيح من الكلام واليه الاشارة بقوله ودون قصد غلط
به سلب اي بدل الغلط يستفاد سلب الحكم عن الاول واثباته للثاني
كزن خالد وقيلة اليتامى واعرفه حقه وخذ نبلا مدي
يشتمل هذا البيت على امثلة انواع البدل فزره خالد بدل كل وقيله
اليتامى بدل بعض واعرفه حقه بدل الاشتغال وخذ نبلا مدي يصلح
ان يجعل بدل الاضراب وبدل غلط على الماحذين المذكورين
ومن ضمير المخاطب الظاهر لا تبدل له الاما احاطة جلا
او انقضي بغضا او اشتمالا **كانك ابتهاجك اشتمالا**
تبدل المعرفة من النكرة نحو وانك لتهدي الي صراط مستقيم صراط الله
والنكرة من النكرة نحو ان للمنتقين مفاز احدايق واعنابا والنكرة من
المعرفة نحو لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة والمعرفة من المعرفة نحو
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل المضمرة من المظهر
نحو رايت زيدا اياه وبدل المظهر من المضمرة لكن في ذلك تفصيل لان
الضمير اما المتكلم او المخاطب او الغائب اما ضمير الغائب فيبدل منه كما
يبدل من الظاهر تقول ضرتته زيد او مرتت به عير وقال الشاعر
على حالة لو ان في القوم حاتما **على جوده لضن بالماء حاتما**
بحر حاتم على البدل من الما في جوده وقد قيل في قوله تعا واسروا

النحوي الذين ظلموا وجوه منها ان يكون الذين بدلوا من الواو في اسروا
واما ضمير المتكلم والمخاطب فلا يدل بدل كل الا اذا افاد المبدل فائدة
التوكيد من الاحاطة والشمول كقولهم جيتهم صغيركم وكبيركم وكقول الشاعر
فأبرحت اقدامنا في مقامنا ثلاثة تلتنا حتى انزروا المنايا
ويصح ابداله بدل بعض واشتمال اما بدل البعض فكقوله اني باطني وجل
قال اوعديني بالسجن والا ادايم رجلي فرجلي شنة المياسم وفي التنزيل
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر
واما بدل الاشتمال فكقول الشاعر ذريتي ان امرئ لن يطاعا وما
الفيثني حلي مضاعفا فحلي بدل من ياء الفيثني وكقول الآخر
بلغنا السما مجدنا وسناونا وانا لمرجوا فوق ذلك مظرا
فجدنا بدل من فاعل بلغنا واجاز الا خفش الابدال من ضمير المخاطب
مطلقا واحتج له بقول الشاعر وشوها تغدوني الي صارخ الوغي
بمستلهم مثل البعير المرحل يريد بمستلهم متد رعا ولا يعني الانفسه
والوجه عد هذا البيت من النوع المسمي في علم البيان بالتجريد علي
معني تغدوني الي صارخ الوغي ومعني من نفسي مستلهم فخر من
نفسه مستلهم وجعله مصاحبا له ومثله قوله تعالى لهم فيها دار الخلد
جزاء فكانه جرد من الدار دارا وقرأ علي وابن عباس رضي الله عنهما
فبني من لدنك وليا يرثني وارث من ان يعقوب قال ابو الفتح يريد فبني
من لدنك وليا يرثني منه اوبه وارث من ان يعقوب وهو الوارث نفسه فكانه جرد
منه وارثا والشدة الاخطر بتروة لص بعد ما مضى صعب بالشدة لا يغني ولا هو يغني
بمضى نفسه هو الاشعث فكانه استخلص منه اشعث ومثله بيت الاخير

امن جأ منها بطايف الا هو ال وبي نفسها طائف الا هو ال
وبدل المضمر المتزيلي هن المكن ذا السعيد ام علي
يعني ان المبدل من اسم الاستفهام لا بد من اقترانه بالمرء كقولك من ذا
السعيد ام علي وكم مالك اعشرون امر ثلاثون وكيف اصبح
اثر حيا ام ترخا ومتي سفرك اعدا ام بع غدا
وبدل الفعل من الفعل مكن يصل الينا يستعين بنا يعن
يدل الفعل من الفعل فيشتركان في الاعراب كقولك من يصل الينا
بنا يعن فاجزم في يستعين بالابدال من يصل فان قلت من اي انواع
البدل يعد هذا المثال قلت من بدل الاشتمال لان الاستعانة تستلزم
معني في الوصول وهو نحوه ومن ذلك قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثميا
عقبة العذاب يوم القيمة فيضاعف بدل من يلق ولذلك جزم
وقول الراجز ان علي الله ان تباعا توخذ كرها او تحي طايغا فابدل
توخذ من تباعا ولذلك اشتركا في النصب وكثيرا ما تبدل الجملة من
الجملة اذا كانت الثانية اوفى بتأدية المقصود من الاولى كما قال
اقول له ارحل لا تقيم عندي والا فكن في السر والجهر مسلما
فابدل لا تقيم من ارحل لانه اوفى منه بتأدية معني الكراهة لا قامته
لدلالته عليه بالمطابقة ودلالة ارحل عليه بالالتزام ومن امثلة ذلك
في التنزيل بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ايدنا امسا وكنا نراك وعظما
ابنا لمبعوثون امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وبنات
وعيون قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسالكم اجر او هم مستدون
النسب

[illegible]

الجنس

الجنس واسم الإشارة فلا يحذف منهما حرف النكداء الا فيما ندر من نحو
قوله اصبح ليل واقتد ضحوق وقوله في الحديث ثوبه حجر وقول الله سبحانه
ثم انتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وذلك لان حرف النكداء في اسم الجنس كالعض
من اداة التعريف فحقه ان لا يحذف كما لم تحذف الاداة واسم الإشارة في
معني اسم الجنس فجري مجراه وعند الكوفيين ان حذف حرف النكداء
من اسم الجنس والمشارة اليه قياس مطرد والبصريون يقصرونه
على السماع وقول الشيخ ومنه يمنع فانصرعا دله يومم اختيار مذهب
الكوفيين على هذا ان لم يحمل المنع على عدم قبول ما جاء من ذلك

رَأَيْنَ الْمَعْرِفَ الْمُنَادِي الْمَعْرُودَ عَلَى الَّذِي فِي رُفْعِهِ قَدْ عَمِدَا
وَأَنَا بِنِصْفِ مَا بَقِيَ أَمَّا قَبْلَ الْبَدَا وَلِئِنْ مَجِيءِي بِشَاءٍ جَدَا
وَالْمَعْرُودَ الْمُنْكَرُ وَالْمُضَافَ وَبَشِيرُهُ الْبُصْبُ عَادِمًا خَلَا

كل منادي في حقه النصب لأنه مفعول بفعل مضمر تقديره ادعوا وانادي
لأنه لا يجوز اظهاره لكون حرف النداء كالعوض منه ولا يفارق المنادي
النصب إلا إذا كان مفردا معروفة فانه اذا كان يندى علي ما كان يرفع به قبل
النداء كقولك يا زيد ويا زيدا ويا زيدا والوجه في بناءه شبهه
بالضمير من نحو بانئت في التعريف والافراد وتضمن معني الخطاب وكان
بناءه على صورة الرفع ايشار اليه باقوي الاحوال اذا كان معربا في الاصل
واما ما ليس معرفة ولا مفردا وهو النكرة التي لم يقصد بها معين كقول
يا اعي يا رجلا خذ بيدي وقوله يا اربابا ما عرضت فبلغت ما ي من نجران
الانلاقيا والمضاف نحو يا غلام زيد والمشبّه بالمضاف نحو يا حسنا وجهه
ويا طالعاجيلا ويا ثلاثة وثلاثين فلا حظ له في البناء القصور عن المفرد

المعرفة في التشبه بالضمير المذكور وقد فهم من هذا ان مما يستحق البناء
المركب من نحو معدي كرب لانه ليس مضافا ولا شبيهها به فان كان مبني
كسبيوسه كان في محل النصب وقد رتبنا و على الضم كما يقدر الرفع اذ كان بناء
يشبه الارباب من جهة وروده في الاستعمال على قياس مطرد وكذا كل اسم
بني قبل النداء ويظهر اثر هذا التقدير في التابع فانه يجوز فيه النصب
ابتداءا للحمل نحو ياسيدويه الطريف والرفع ابتداءا للبناء المقد
نحو ياسيدويه الطريف والى هذا اشار بقوله وليجر مجري
ذي بتا جدد اي عني في المحكم له بنصب الحمل و بناء اخره على الضم

**وَنَحْوُ زَيْدٍ ضَمٌّ وَافْتَحَنَ مِنْ نَحْوِ زَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ كَيْفَ
وَالضَّمُّ إِنَّمَا يَبْدَأُ بِالْأَبْنَاءِ عَلَمًا وَبَنِي الْأَبْنَاءِ قَدْ حُتِمَ**

يجوز في المنادي العلم الموصوف بابن متصل مضاف الى علم الضم على
الاصل والفتح على الاتباع والتخفيف فيما كثر دور في الاستعمال كقولك يا
زيد ابن سعيد ويجوز يا زيد ابن سعيد وهو عند المبرد اولى من الفتح
فانما اشار عليه قول الرازي يا حكيم ابن المندر بن الجارود سُرَادِقُ الجِدِّ عَلَيْهِ مُدٌّ
ثُمَّ قَالَ وَلَوْ قَالَ يَا حَكَمَ ابْنَ الْمَنْدَرِ كَانَ الْأَبْنَاءُ مَفْصُولَةً عَنْ صَوْنِهِ
كَافِي نَحْوًا زَيْدُ الطَّرِيفِ بْنِ عَمْرِو فَلَيْسَ فِي الْمَوْصُوفِ إِلَّا الضَّمُّ لِأَنَّ شَرَّ ذَلِكَ
لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ فَلَمْ يَسْتَقِلْ مَجِيئُهُ عَلَى الْأَصْلِ وَهَكَذَا إِذَا كَانَ الْمَوْصُوفُ
بَابْنٍ غَيْرِ عِلْمٍ نَحْوِ يَغْلَامُ بْنُ زَيْدٍ أَوْ لَمْ يَكُنِ الْمُضَافُ إِلَيْهِ عِلْمًا نَحْوِ يَزِيدُ بْنُ أَخِي
وَاضْمٌ أَوْ انْصَبَ مَا اضْطَرَّ أَنْ يُنَوَّنَ مِمَّا لَا اسْتِحْقَاقَ ضَمٍّ بَيْنَهُمَا

قد تقدم ان المنادي المفرد المعرفة يستحق البناء على الضم وبين هذا ان ما حقه
الضم اذا اضطر الشاعر الى تنوينه جاز له فيه وجهان احدهما الضم تشبيها

نرفعي

بمرفوع اضطر الى تنوينه وهو مستحق لمنع الصرف والثاني النصب تشبيها
بالمضاف لطوله بالتنوين ونفا الضم في العلم اولى من النصب في غير العلم اولى
من الضم لان سبب البناء في العلم اقوي منه في اسم الجنس الدال على معين
ومن شواهد الضم سلام الله يا مَطَرُ عَلِيَّهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ
وقول كثير لَيْتَ التَّجِيَّةَ كَانَتْ لِي فَاشْكُرْهَا مَكَانَ يَا جَمَلُ حَيْثُ يَا رَجُلُ
الرواية المشهورة يا جَمَلُ بِالضَّمِّ وَمِنْ شَوَاهِدِ النَّصْبِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتْ يَا عَدُوَّ الْقَدْرِ وَقَتْلَ الْأَوَاسِقِ
وقول الآخر اعْبُدَا حُلَّيْنِ فِي شَيْعَانِ غَرِيْبَيْنِ الْوَمَالَا ابَالِكَ وَاعْتَرَابَا
وَبِاضْطِرَارِ حُضْ جَمْعُ يَارَئِيلَ إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَتَحْيَى الْجَمَلُ

يقول الجمع بين حرف النداء والالف واللام مخصوص بالضرورة الا في موضع
احدها الاسم الاعظم فانه يجمع فيه بين الالف واللام وحرف النداء على
وجهين على قطع الهمزة نحو بالله وعلى وصلها نحو يا الله والثاني المنادي
اذا كان جملة محكية نحو يا المطلق زيدا في رجل مسمي بالجملة واما غير ذلك
فلا يجمع فيه بين حرف النداء والالف واللام الا في ضرورة الشعر كقوله
يا غلامان اللذان فَرَا اَيَاكُمَا أَنْ تَكْسِبَا نَاسِرًا وَأَنْتَا لَمْ تَحْزَنْ مِثْلَ هَذَا فِي
السَّعَةِ كَرَاهَةً الْجَمْعِ بَيْنَ إِدَائِي تَعْرِيفٍ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَاعْتَظِرَ الْجَمْعُ فِي تَابِئِهِ
اذا كانت اللام فيه لازمة معوضا بها عن همزة الاله فلا يقاس عليه سواه وقد
البغداديون يا الرجل في السعة قالوا لا تالم زموضعا في هذه التنوين ولا يخله الالف
وَالْأَكْثَرُ اللَّامُ بِالتَّعْوِيضِ وَشَدَّ بِاللَّهْمِ فِي قَرِيْبٍ

لمابين انه يجمع بين الادائين في الاسم الاعظم نبه على ان له في النداء استقرا

والنصب

آخر هو أكثر وهو تعويض ميم مشددة مفتوحة في الآخر عن حرف
النداء كقولهم اللهم ارحمنا وكفى الميم عوض عن حرف النكاح لم يجمع بينهما الا
في الضرورة كقول الرازي انا اذ ما حدث الماء اقول يا اللهم يا لله

فصل

تابع ذي الضم المضاف ذن ان الزمة نصباً كارتد د الخيل
وما سواه ارفع او انصب واجعله مستقلاً تسقاً وبدا
وان يكن منصوباً لم يسقاً بقيه وجهان ورفع ينسج

كل منادى مضموم فحق تابعه نصب مفرد اكان او غير لان متبوعه
مبنى اللفظ منصوباً محل وما كان كذلك فاما حق تابعه ان يجري على
محل لفظه ولكن خولف ذلك في باب النداء فجا بعض توابعه بوجهين
فما نصب منه فعلى الاصل وما رفع فله شبه متبوعه بالرفع في اطار التثنية
ولا يرفع الا وهو مفرد او مضاف يشبه المفرد لكن اضافته غير محضة
نحو يا زيد المحسن الوجه ولا صلة نصب التابع في هذا الباب ففضل
على الرفع بان اشرك معه في التابع المفرد والشبيه به وخص بالتابع المضاف
اضافة محضة والى الاختصاص اشار بقول **تابع ذي الضم المضاف**
دون ال الزمة نصباً فقم ان المضاف المصاحب لال وهو ذو الاضافة
اللفظية كالمفرد ثم نص على حكمها فقال وما سواه ارفع او انصب واجعله
مستقلاً تسقاً وبدلاً فقم ان النعت والتوكيد وعطف البيان اذا كان
شي من مفرداً او شبهه بجاز فيه نصب جمل على الموضع والرفع
جمل على اللفظ فيقال يا زيد المحسن والكرم الالب بالنصب ويا زيد

الحسن والكرم الالب بالرفع وهكذا التوكيد وعطف البيان نحو يا تيمم
واجمعون ويا علام بشر ويا بشر واما البدل الموقوف الخالي من الالف
واللام فحكمهما في الاتباع حكمهما في الاستقلال ولا فرق في ذلك بين
الواقع بعد مضموم والواقع بعد منصوب فما كان منهما مفرداً منهم كما
يضم لو وقع بعد حرف النداء لان البدل في قوة تكرار العامل والعاطف
كالنايب عن العامل وما كان منهما مضافاً فنصب كما ينصب لو وقع بعد حرف
النداء فان قرن المعطوف بالالف واللام امتنع تقدير حرف النداء قبله فان شبه
النعت وجاز فيه الرفع والنصب نحو يا جبال اوبى معه والطير والطير
واختلف في المختار منهما فقال الخليل وسيبويه والمازني هو الرفع والبدل
اشار بقوله ورفع يثني وقال ابو عمرو وعيسى ابن عمر وثونس والجرمي
هو النصب وقال المبرد ان كانت الالف واللام للتعريف كما هي في الصنع فاما
المختار للنصب لان المعرف بالالف واللام يشبه المضاف وان كانت غير معرفتي
اليسع فالمختار الرفع لان الالف واللام اذا لم تعرف لم يشبه ما هي فيه المضاف

كاسم

وايها منصوب ال بعد صفة يلزم بالرفع الذي ذي المعنى
وايها ذا ايها الذي ورد ووصف اي بسوي هذيرة

اذا قلت يا ايها الرجل فاي الرجل كاسم واحد واي منادى والرجل تابع
مخصص له ملازم لان اياهم لا تستعمل بدون المخصص وكان قبل النداء
يتخصص بالاضافة فعوض عنها في النداء بالتخصيص بالتابع فان كان
مشتقاً فتوعدت نحو يا ايها الفاضل وان كان جامداً فهو عطف بيان نحو
يا ايها الغلام ولزمته ههنا التثنية تعويضاً فانه من الاضافة وان ارد
بمؤنث انت بالاء نحو يايتها النفس ولا يوصف اي في النداء الا بما فيه

في الضرورة كقول **الشاعر** يا ابن ابي واشقيق نفسي
 انت خيلتي لدهر شديد وكقول الراجز **يا بنة عما لا تلوي واهجي**
وفي الندا ابنت اميت عرن والكسر انا فتح ومن اليها التاعون
 التاء في يا ابنت تاتانث معوض بها من يا المتكلم ولذلك يبدل في
 الوقف ها ابن كثير وابن عامر واما الباقون فيقفون بالتاء رعاية
 للرسم ولكونها عوضا من يا المتكلم لم يجمع بينهما فاما قولها
يا امنا ابصرني راكب يسير في مستحقين لاجب
فتمت احثي التراب في وجهه عدا واخبري حوزة الغائب
 فالالف فيه الالف التي تلحق المستغاث والمندوب او بدل من المتكلم
 وهون امر الجمع بينهما وبين التاء ذهاب صورة المعوض عنه وفي تاء يا
 ابنت لغتان احديهما تحريكها بالكسرة لانها كانت مستحقة قبل يا الا
 ضافة فلما عوض عنها بالتاء ولا يكون قبلها الا مفتوحا جعلت الكسرة
 عليها لتكون كالمعوض عنه في مجامعة الكسرة بالجملة واللغة الثانية
 تحريك التاء بالفتحة وهو اقيس لانها الحركة التي للمعوض عنه الا ان الكسرة
 اكثر وقالوا في الامم يا اميت كما قالوا في الاب يا ابنت ولا تعوض التاء من ياء
 المتكلم الا مع الاب والام في الندا خاصة ولذا قال وفي الندا ابنت اميت البيت
اسما لا زميت الندا
وقل بعض ما يحسن بالندا لومان نومان كذا واظردا
في سب الانثى وزن يا حبا والامر هكذا من التلا في
وشاع في سب الذكور ولا تقس وجر في الشعر فلما
 خص بالنداء اسماء لا تستعمل في غيره الا في ضرورة الشعر فن ذلك قولهم

للرجل

للرجل يا فل معني يا فلان ويقال للمرأة يا فلة كما يقال يا فلانة وليس هو ترخيم
 فلان ولو كان ترخيما لم تلحقه التاء ولم تحذف منه الالف لانه لا يحذف
 في الترخيم مع الاخر ما قبله اذا كان حرف مد زائد الا اذا كان المرحم
 خاسيا فصاعدا وفلان على اربعة احرف فلورخم قيل فيه يا فلا بانثات
 الالف ومن ذلك قولهم يا لومان ويا ملامان ويا ملام بعني عظيم اللوم
 وقولهم يا نومان للكثير النوم ومثله يا مكرمان للعظيم الكرم ولا يفتا
 على هذا الصفات باجماع ومثلهما في الاحتصاص بالنداء والقصر على
 السماع ما عدل الي فعل في سب المذكر نحو يا غدر ويا فسق ويا حث
 واما ما عدل الي فقال في الموث نحو يا حبات ويا لكاع ويا نساق فهو
 مقبوس عند سيبويه في كل وصف من فعل ثلاثي ولا يستعمل لامبدا
 على الكسر لشبهها له بنزال قوله والامر هكذا من التلا في يعني به ان يناد
 فقال للامر من كل فعل ثلاثي مقبوس عند سيبويه نحو نزال وتراك في
 وجر في الشعر فلما اعلام بخروج فل عن احتصاصه بالنداء في الضرورة
 وذلك قول الراجز **في حجة امسك فلانا عن فل ونحو في الخروج عن الاحتصاص**
 بالنداء قول الآخر **اطوف ما اطوف ثم اوي الي بيت قعيدته لكاع**

سب

الاستغاث
اذا استغاثت سم منادي خفقا بالام مفتوحا كما للترخيم
وافتح مع المعطوف ان كرت يا وفي سوي ذلك بالكسر
 اذا نودي منادي ليخلص من شدة او يعين على مشقة فدا واستغاثه
 وهو مستغاث وكثيرا ما يدخل على المنادي الذي بهذه الصفة لام
 المحر المقوية للتعدي به لتصل على الاستغاثه ويفتح مع المستغاث ما لم

يكن معطوفاً قرايين المستغاث والمستغاث من اجله ولا يجوز استعوا
 له مع اللام الا معرباً لان تركيبه مع اللام اعطاه شبهة بالمضاف وذلك
 قولك يا زيدا فان عطفت المستغاث فلا يخلو ايمان يكرر حرف النداء
 او لا فان كرره فلا بد من فتح اللام لقوله يا لقومي ويا لأمثال قومي
 لا ناس عشوتهم في ازدياد وان لم تكرر كسرت اللام لان هاب للناس
 حينئذ كما قال الشاعر يتيك ناء بعيد الدار مغترب باللكمبول وللشبان للعجب
 وهكذا تكسر مع المستغاث من اجله ما لم يكن مضمراً قال الشاعر
 تكفي الوشاة فان تجوني فيا للناس اللواشي المطاع
 ففتح اللام مع الناس لانه مستغاث وكسرها مع الواشي لانه مستغاث من
 اجله والي كسر اللام مع المستغاث من اجله ومع المعطوف غير المكرر مع
 يا اشار بقوله وفي سوي ذلك بالكسر ايديا اي جي بكسر اللام فيما ليس مستغاثا
 ولا معطوفاً مكرراً معه يا وهو المعطوف بدون يا والمستغاث من اجله وقد تلي
 باللام مكسورة فيستدل بكسرها على ان المستغاث محذوف وان مضموناً
 مستغاث من اجله كقول العرب يا للعجب يا لئاء علي معني يا للناس
 للعجب ويا للرجال لئاء ثم حذف المنادي كما حذف في قول الآخر
 يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين علي سمعان من جار
 ولا ما استغيت عاقبت الف ومثله اسم ذو نفع الف
 تعاقب لانه الاستغاث الف تلي اخره اذا وجدت عدم اللام واذا وجدت
 اللام عدمت مثال الاول قول الشاعر يا زيد الامل نيل عزي وعي بعد فا
 قة وهو ان ومثال الثاني كثير وفيما تقدم منه كفاية وقد يخلو المستغاث من
 اللام والالف كقول القائل الا يا قولي للعجب العجيب وللغفلات تعرض للارباب

وينادي المتعجب منه فيعامل معاملة المستغاث من غير فرق فن ذلك
 قول بعضهم يا للعجب ويا لئاء بفتح اللام على معني يا عجب احضرن هذا وانك

الندبة

ما للنادي اجعل المندوب وما تكرم يندب ولا ما ائتما

المندوب هو المذكور توجعاً منه نحو وارساه او تفعجاً عليه لفقدت
 او غيبة نحو وازيداه والقصد من الندبة الاعلام بغطه المصاب فلك
 لا يندب الا العلم ونحوه كالمضاف اضافة توضح المندوب كما يوضح الاسم
 العلم ولا يندب الاسم النكرة ولا اي ولا اسم الاشارة ولا الموصول الميمح
 ولا اسم الجنس المفرد لانها غير دالة على المندوب دلالة يتبين بها عذر النداد
 ويجوز ان يندب الموصول اذا اشتهرت صلتة صلة ترفع عنه الابهام كقول
 وامن حفريش زمزماء والي هذه المسئلة وامثالها اشار بقوله

ويندب الموصول الذي اشتهر كثير زمزم بلي وامن حفريش

واعلم ان المندوب له استعمالان احدهما ان يجري مجرى غير من الالها
 المناداة في بناءه على الضم ان كان مفرداً ونصبه ان كان مضافاً وفي جواز
 تنوينه للضرورة على الوجهين المذكورين فن ذلك قول الراجز
 واقفعسا واين متى فقعس ولا استعمال الثاني ان يلحق اخر ما تم به الف
 وقد نبه على ذلك بقول

ومثلي المندوب صلة بالالف متلقها ان كان مثلاً اخذت

كذلك تسبق الذي به كمل من صلة او غير هانك الامل

تقول في زيد وازيد او في عبد الملك واعبد الملك وفي من حفريش زمزم
 وامن حفريش زمزم ما فتح بالف الندبة في الاخر لانه الذي انتهى به الاسم

قال الشاعر **جَلَّتْ امْرَأُ عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتُ بِهِ** وَتَفَرَّ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا
 ويجوز في الالف الندي ما قبلها من الالف أو تنوين في صلة أو غيرها كقولك
 في موسي وأموساه وفي اي بكر واباكره وفي من نصر محمدا ومن نصر
 محمدا واجاز يونس وصل الف الندي به باخر الصفة نحو وا زيد الظرفاء
 ويشهد له قول بعض العرب **وَأَجْجَبْتَنِي الشَّامِيَّتَيْنَا** وَلَمْ
 ذكر محاق الف الندي ذكرا حال ما قبل الالف فقال
وَالشَّكْلُ حَقًّا أَوْلَهُ بِجَانِبِنَا إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَجْهِ لَابِسَا
 الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فاذا المحقت المنادي الف الندي به
 وكان ما قبلها غير مفتوح وجب فتحه الا ان يقع ذلك في ياء اللبس فيجب
 ابدال الف الندي به من جنس حركة ما قبلها مثال ما يفتح قبل الالف قولك
 في رقاش وارقاشاه وفي عبد الملك وعبد الملكاه وفي من اسمه قامة
 الرجل واقام الرجل اه تردا حركة قبل الالف في ذلك كله فتحة لتسليم الالف
 لما لم يقع في لبس ومثال ما تبدل فيه الف الندي به من جنس حركة ما قبلها
 قولك في نديتي مضاف الي كاف المخاطبة ولانها كيه وفي نديتي نبي
 مضاف الي هاء الغائب وانما هو تبدل الالف بعد الكسرة يا او
 بعد الضمة واوا لانك لو سلمتها وتلبت الكسرة والضمة فتحة
 لا وهم الاضافة الي كاف المخاطب وهما الغاية ولم يعرف المراد
وَوَاقِفَارُذَهَا سَكَيْتَ إِنْ تَرَدَّ وَإِنْ تَشَاءُ فَلَمْ تَرَ أَهْلًا لَا تَرَدُّ
 علامة الندي لا تلزم المندوب الا اذا خيف اللبس كما اذا كان المحرف
 المستعمل معه باو لم يقم على المراد فترسنا وما امن فيه اللبس جازان
 ان تلحقه العلامة ولا تلحق فما كان من المندوب بلا علامة نحو وا زيد

لن

١٤٥
 فهو في كونه منصوبا تارة ومبني على صورة الرفع اخري كغيره من المنا
 ديات ولا يجوز ان تلحقه اها بحال وما كان منه بالعلامة نحو وا زيد
 جازان تلحقه في الوقف ها السكت توصلا الي زيادة المد نحو وا زيداه
 وجازان لا تلحقه كما ينبغي عنه قوله وان تشاء فامد واطالا ترداي
 وان تشاء ان لا تزيد في الوقف اها فامد كاف ولا تثبت هذه الياء في
 الوصل الا للضرورة كما في قوله **الْيَا عُمَرَا وَعُمَرَا** وَعُمَرَا وَبَنُ الزُّبَيْرِ
وَقَائِلُ وَعَبْدُ يَا وَعَبْدُ **مَنْ فِي النَّدَى الْيَا دَسْكُونُ ابْنَا**
 اذا ندب المضاف الي ياء المتكلم على لغة من اثبتا مفتوحة زادت الالف
 ولم تلحق الي عمل ثان لان الياء ميمية لمباشرة الالف واذا ندب على لغة
 من حذف الياء مكنتها بالكسرة جعل بدل الكسرة فتحة وزادت الالف
 واذا ندب على لغة من يبدل الياء الفاحذفت الالف المبدلة وزادت
 الف الندي به كما يفعل بالمقصود واذا ندب على لغة من يثبت الياء ساكنة
 وهو المشار اليه في البيت جاز حذف الياء لالتقاء الساكنين وابقاوها
 مفتوحة فيقال على الاول واعبدا وعلى الثاني واعبديا واما المندوب
 المضاف الي المضاف الي ياء المتكلم نحو وانقطاع ظهرك يا
 فلا تحذف منه الياء لان المضاف اليها غير منادي
الترجمة
تَرْجِمْنَا أَحَدًا خَرَّ الْمُنَادِي كَيْمَا سَعَا فَمِنْ كَيْمَا سَعَا دِي
 الترجيم في اللغة تريق الصوت وتليينه صوت رقيم اي رقيق وعند الخليل
 النحوي بين هو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص وهو على ثلاثة أنواع
 احدها حذف اخر الاسم في النداء وهو المذكور والثاني حذف الاخر

يقال ٩

في غير النداء لغير موجب ويختص بضرورة الشعر وسينبه عليه والثالث
ترخيم التصغير كقولك في اسود سويد وسيدن كرفي باب التصغير ولما
اخذ في بيان احكام الترخيم في النداء قال ترخيماً حذف المنادي
فعلم انه يجوز ترخيم المنادي بحذف آخره في سعة الكلام لانه لم يقيد
بالضرورة ونسبه ترخيماً يجوز ان يكون مفعولاً له او مصدراً في
موضع الحال او ظرفاً على حذف المضاني ولما بين ان ترخيم المنادي جاز
في اخره مثله بقوله كياسعاً فيمن دعا سعاداً في الكلام حذف مضاف
تقديره في قول من دعا سعاداً ونحوه قولك في جارث يا حارث قال
يا حارث لا ارمين منكم بداهية لم يلقها شوقه قبلي ولا منك
وليس كل منادي يقبل الترخيم فلما اخذ في بيان ما يجوز ترخيمه وما لا يجوز
وجوز انه مطلق في كل ما انت بالماء الذي تد رخصاً
بحذف ما وقع بعد واخطأ ترخيم ما من هذا الماخذ خلا
الا الرباعي فاقول العلم دون اضافة واسناد مضم
لا يجوز ترخيم المنادي الا اذا كان مفرداً معرفة وهو مونث بالماء او
علم اما المونث بالماء فيجوز ترخيمه مطلقاً اي سواء كان علماً او غير علم
وسواء كان على اربعة احرف فصاعداً او اقل قال **الراجز**
جاري لا تسنكري عذيري اراد يا جارية وقالوا يا سارحني اي يا سارة
اقيمي وقوله والذي قد رجا بحذف ما وافر بعد اي لا تنقص منه بعد
حذف الماء شيئاً انما ذكره ليعلم انه قوله بعد ومع الاخر حذف الذي
تلا مقصوراً يحكم على العلم الخالي من هاء التانيث وان نحو عقبة لورحة
لم يحذف منه مع الماء شيئاً لان هاء التانيث في حكم الاتصال فلا يستتبع

حذف ما حذف ما قبلها وغير الماء ليس كذلك تقول في مرون يا مرون
وفي زيدون يا زيد وفي عرافات يا عرفات فتتبع الاخر ما قبله في الحذف
واما العلم فلا يرخم الا اذا كان مفرداً زائداً على ثلاثة احرف وهو قوله
واخطأ اي امنع ترخيم ما من هذه الماء قد خلا الا الرباعي فاقول
العلم ادون اضافة واسناد مضم تعلم ان غير المونث بالماء لا يرخم وهو
ثلاثي كعم ولا اسم الجنس كعار لم ولا مضاف ولا شبهه به ومنه المركب
من جملة كتاب بشرى وانما يرخم منه العلم المفرد الزائد على الثلاثة ومنه
المركب تركيب المخرج كعبك كرت سيبويه لان هذا النوع انما يرخم بحذف عجزه
ومنع الاخر حذف الذي تلا ان زيد ليس سارحاً مكملاً
اربعة فصاعداً والخلف في واو وياء هما فتح في
اذا كان قبل اخر المنادي الجائز الترخيم حرف لين ساكن زائد مسبق
باكثر من حرفين حذف في الترخيم هو والاخر باجماع ان كان حرف مد
كقولك في عمران يا عمر وفي مسكين يا مسك وفي منصور يا منصور بخلف
ان لم يكن كذلك نحو غريب و فرعون فذهب الفراء واجرمي انهما
في الترخيم بمنزلة مسكين ومنصور وغيرهما من النحويين لا يري ذلك
بل يقول يا غربي ويا فرعون ولي هذا اشارة بقوله والخلف في واو وياء
بهما فتح في اي وتعا بعد فتحة وتبعها هاء ولا يخرج عن هذا الضابط
الا ما اخره هاء التانيث وقد سبق التنبيه عليه وتقول في مختار يا مختار
ولا يحذف الالف لانها بدل من عين الكلمة فليست زائدة وتقول في نحو
هبيح وتور يا هبي وتور تحذف الا حرو وبقي ما قبله وان كان حرف
لين زائد لانه غير ساكن وتقول في عماد ومجيد ومود ياعما ويا صبي ويا ثمر

فلا تحذف ما قبل الآخر لا نه ليس قبله الا حرفان وعند الفراء ان الرباعي
 كالزائد عليه فتقول يا عمر ويا محج ويا ثمر واجاز ايضا بقا الالف والياء ولم
 يحذفوا الواو لا نه يستلزم عدم النظير لا نه ليس في الاسماء المتكسنة ما اخر
 واو قبلها ضمة وليس شرطاً عند الفراء في حذف ما قبل الآخر كونه حرف
 لين بل مجرد كونه ساكناً فتقول في نحو قطر يا قطر قال لا نه اذا قيل يا قطر يسكون
 الطاء لزم عدم النظير اذ ليس في الاسماء المتكسنة ما اخر حرف صحيح ساكن
 وما انفرد به الفراء جوار ترخيم الثلاث في الحرك الوسط نحو حكم فنادا قيل في
 ترخيمه يا حرك لم يكره منه عدم النظير اذ في الاسماء المتكسنة ما هو على حرفين ثانيهما
 متحرك كقيد فلو كان الثلاثي ساكناً الوسط لم يحذف ترخيمه باجماع لا نه موقع في عدم النظير
والجزم احذف من مركب قل ترخيم جملة وذاعمر ونقار
 اذا زخم المركب من نحو معد ي كرب وسيسو به حذف عجزه لا نه منه
 بمنزلة هاء التانيث من نحو طلمة الا انه خالف هاء التانيث في انه قد يحذف
 معه ما قبله كقولك في اثنا عشر يا اثنا عشر قال سيسو به واما اثنا عشر فاذا رحمت
 حذفت الالف لان عشر فترله نون مسلين واكثر الخوين لا يجوز ترخيم المركب
 من جملة وهو جائز لان سيسو به قال في بعض ابواب النسب تقول في النسب الي
 تابط شراً تا بطي لان من العرب من يقول يا تابط ومنع من ترخيمه في باب الترخم
 فعلم ان جوارزه على لغة قليلة قوله وذاعمر ونقار هو اسم سيسو به رحمة الله
وان نوبت بعد حذف ما حذف فالتاليه استعمل ما فيه الف
واجعله ان لم يتوحد فاما لو كان بالآخر وضماً فتم
نقل على الاول في ثود يا ثود يا ثي على الثاني يا
والثيم الاول في مسلمه وجوز الوخمين في مسلمه

للعرب في ترخيم المنادي مذهبان احدهما وهو الاكثر ان تتوي تبت
 المحذوف فلا يغير ما بقي عن شي مما كان عليه قبل الحذف والثاني ان لا
 يتوي المحذوف فيصير ما بقي كانه اسم تام موضوع على تلك الصيغة ويعطى
 من البناء على الضم وغيره ما يستحقه لولم يحذف منه شي يقال على
 المذهب الاول في نحو حارث وجعفر وقطر يا حارث يا جعفر ويا قطر وعلى
 الثاني يا حارث ويا جعفر ويا قطر وتقول على الاول في ثود يا ثود فلا تغير
 ما بقي عن حاله وعلى الثاني يا ثي لانك لما لم تنو المحذوف جعلت ما بقي
 في حكم اسم تام وقد تطرقت فيه الواو بعد ضمة فوجب قلب الضمة كسرة
 والواو يا كما في نحو اذل واجرو وهكذا القول في نحو صميان وعلاوة على
 الاول يا صمي ويا علاوة وعلى الثاني الثاني يا صمياً لانه لما تحركت الياء من صمي
 وانفتح ما قبلها ولم يكن بعدها ما يمنع من الاعلال قلبت الفاعلي حذري
 وسعي ولما تطرقت الواو من علاوة وقبلها الف من يد وجب قلب الواو
 همزة على حد كساة وغطاء ومن الاسماء ما لا يرخم الا على نية المحذوف
 فمن ذلك ما فيه هاء التانيث للفرق نحو مسلمة تقول في ترخيمه يا مسلم
 ولا يجوز ان يرخم على المذهب الثاني لانك لو قلت فيه يا مسلم التيس
 الموت بالمذكور فلو لم تكن اها للفرق كما في مسلمة اسم رجل جاز ترخيمه
 على المذهبين وتقول في طيلسان على لغة من كسر اللام يا طيلس بنية
 المحذوف ولا يجوز يا طيلس لانه ليس في الكلام فيعمل صحيح العين لا ما
 ندر من صيقل اسم امرأة وعذاب يبيش في قراءة وتقول في جليات يا
 جلي ولا يجوز يا جلي ببدال الياء الف لان فعلي لا تكون الفه لا
 للتانيث ولا تكون الف التانيث فبدله وعلى هذا فنسب جميع ما يحى من هذا الباب

ولا يضطرار نحو اذون ندنا ما للنداء يصلح نحو احسدا

قد يضطر الشاعر في غير ما ليس ضاردي لكن بشرط كونه ضارحا لان ينادي في ذلك قول امري القيس لنعم الفقي نغشوا الي صنواره طريف ابن ماليلة الجوع وا اراد ابن مملك حذف الكاف ونزل ما بقي كانه اسم براسه وهذا الوجه جمع علي جوان للضرورة واجاز سيمويه الترقيم لها على نية المحذوف والشد الا اضحت جبالكم رماما واضحت منك شاسعة اماما ومنع من ذلك المبرد وروي عن هذا البيت وما عهد كعهدك يا اماما فكلتا الروايتين لا تقدر احداهما في الاخرى والشد سيمويه ايضا ان ابن حارث ان اشتق لرويته او امتدحه فان الناس قد علموا اراد ابن حارثه ولا يرجم للضرورة المعرف بالالف واللام لعدم صلاحية للنداء ومن هاهنا خطي من جعل من ترقيم الضرورة قول الراجز قواطنا مكة من وزي الحجي ذكر ذلك ابو الفتح في المحتسب

الاختصاص

الاختصاص كنداء دؤن يا كاهما الفقي ياثر ارجونيا وقد يري دأو وري بلوان كمثل فعل العرب اسجي من بدل

كثيرا ما توسع في الكلام فيخرج علي خلاف مقتضي الظاهر كما استعمال الطلب موضع الخبر نحو احسن بريد والخبر موضع الطلب نحو والوالدا يرضعن والمطلقات يترصن ومن ذلك الاختصاص لان خبر يستعمل بلفظ النداء كقولهم اللهم اغفر لنا ايها العصاة ونحن نفعل كذا ايها القوم وانا افعل كذا ايها الرجل يراد بهذا النوع من الكلام الاختصاص علي معني اللهم اغفر لنا متخصصين من بين العصايب ونحن نفعل كذا فحوصين

من

من بين الاقوام وانا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال وهو في الحقيقة منصوب باخص لازم الاضمار غير مقيد بحل اعراب ويقع الاختصاص بلفظ ايها وايها ومعرفا بالالف واللام نحو نحن العرب اسمي الناس للضيف و مضى فالي المعرف بهما نحن معاشر الانبياء لا نورث لفظه كلفظ لنا دي ومع ذلك فهو مخالفه من ثلاثة اوجه فانه لا يجوز ان يستعمل معه حرف النداء ويحي معرفا بالالف واللام ولا يندد به في الكلام وربما فهم ذلك من قوله كاهما الفقي ياثر ارجونيا وقلا يكون المختص الامتكا مفردا او مشاركا وقد جاء مخاطبا في قولهم بك الله نرجوا الفضل

التحذير والاعتذار

اياك والشر ونحوه نصب محذرا زما استتار وجب ودون عطف دايما النسب سواء سبني بفعله كن يلدنما الامع العطف والتكرار كالضعيف الضيف ياد الساري

التحذير تنبيه المخاطب علي مكره وجب الاحتراز منه فان كان بلفظ اياك او نحو كاياك واياك او اياكم واياكن فهو مفعول بفعل لا يجوز اظماره لانه قد كثر التحذير من هذا اللفظ فجعلوا بدل لا من اللفظ بالفعل والترصا معه اضما العامل سواء كان معطوفا عليه نحو اياك والشر او مكررا نحو اياك اياك المراء او مفردا نحو اياك الاسد فقد يره احد رك الاسد ونبه علي وجوب اضمار ناصب اياك في الافراد بقول ودون عطف دايما النسب وان كان التحذير بغير اياك ونحوه كان المحذرا منصوبا بفعل جائز الاظمار والاضمار الامع العطف والتكرار تقول نفسك الشر والاسد اي نفسك واحذر الاسد ومثله ما ز راسك والسيف اراد يا ما ز راسك

اي جئت نفسك الشر وان شئت اظهرت الفعل وتقول نفسك

واخذ السيف ولا يجوز اظهار العاقل لكون العطف كالبديل من اللفظ
وتقول راسك راسك تنصبه باللام ايمان لان التكرار بمنزلة العطف
وكثيرا ما يستغني عن ذكر المحذر ويذكر المحذر منه منصوبا بفعل جاز
الاظهار والاضمار في الافراد نحو الاسد لازم الاضمار في
العطف والتكرار نحو الاسد الاسد وناقصة الله وسقيها
وَسَدَّ اَيَّايَ وَآيَاهُ اشَدَّ وعن سبيل القصد من قائل **لَشَدَّ**
شدد التحذير اياي في قوله اياي وان يحذف احد الما ارباي فيجني عن حذف
الارب ونحو انفسكم عن حذف الارب فاكفي او لا يذكر المحذر وثانيا بذكر المحذر
منه وانما كان هذا المثال شاذ الان مورد الاستعمال ان يكون التحذير للمخاطب
في المتكلم به خارج عن ذلك فهو شاذ واشد منه قول بعضهم اذ بلغ الرجل
السنين فايها وايا الشوايب لانه جافيه التحذير للغائب اضيفه ايا الى الظاهر
وَلَمْ يَحْذَرْ بِلَا اَيَّاهُ اجْعَلَا **مُعْزِ اِيَّاهُ فِي كُلِّ مَا قَدْ فَضَّلَا**
الاغتر امر المخاطب بلزوم امر محمد به كقول الشاعر
اَحَاكْ اَحَاكْ اِنْ مَنَ لَا اَحَاكْ كساع الى اليخاء بغير سلاج
اي الزم اخاك ولا اغتر كالتحذير تنصبه باللام اضمارة في العطف والتكرار
وبالحايز اظهاره في الافراد وهذا معنى قوله ولم يحذر بلا ايا يعني ان ايا لا
يجوز معها الاظهار فالمعري به انما هو كالمحذر بلفظ غير ايا ومما يدخل تحت
قوله في كل ما فضلا وان لم يكن هو قد نفرض لذكره ان المكر قد يرفع في
التحذير والاغتر قال الفرابي قوله تعاناه الله وسقيها نصب لناقصة على التحذير
وكالتحذير فهو نصب ولورفع على اضمارة هذه ناقصة الله مجاز فان العرب قد ترفع ما
فيه معنى التحذير والنشد ان قومهم غير واسباة عمير ومنهم السفايح لم يردن

باللقا اذ اقال اخو النجد السلاح السلاح فرفع وفيه معنى الامر باخذ السلاح
اسماء الافعال والاصوات

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَمَهْ هُوَ اسْمٌ فِعْلٌ وَكَذَا اَوَّهْ وَمَهْ

اسماء الافعال الفاظ ثابتة عن الافعال معنى واستعمالا كشتان بمعنى اترق
ومه بمعنى اسكت واه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكف واستعمالها كاستعمال
الافعال من كونها عاملة غير معموله بخلاف المصادر والانية بدلا من اللفظ
بالفعل فانها وان كانت كالات في المعنى فليست مثله في الاستعمال لثابتها بالافعال
وَمَا مَعْنَى اَفْعَالٍ كَامِينَ كَثَرٌ وَعَيْنٌ كَوْنِي وَهَيْمَاتٌ تَزُرُّ

اكثر ما يجي اسماء الافعال بمعنى الامر كما مين بمعنى استجب وتيد بمعنى مهل
وهيت وهيا بمعنى اسرع ووقنا بمعنى اغروا به بمعنى امض في حديثك و
حيميل بمعنى ايت او اقبل او عجل واطرد صوغه من كل فعل ثلاثي كتران معنى
انزل ودرال بمعنى ادرك وترا بمعنى اترك وشدن صوغه من الرباعي
كترقان معنى قترق وقاس عليه الاخفش ويجي اسماء الافعال بمعنى الما
ضي والحال قليل ترر فما جاء بمعنى الماضي هيمات بمعنى بعد ووشكان
وسرعان بمعنى سريع وبطان بمعنى بطون ومما جاء بمعنى الحال اف بمعنى
التصجر وان بمعنى اتوجع ووئي ووا واهام بمعنى اعجب

وَالْفِعْلُ مِنْ اَسْمَاءٍ عَلَيْنَا وَهَكَذَا اَدْرَكَكَ مَعَ اَلْيَكَا

كَذَا رُوِيَ بَلَّةُ نَابِصِينَ وَيَعْلَانِ اخْفَضَ مَضْدُونِ

من جملة اسماء الافعال ما كان في اصله ظرفا او حرف جر ثم خرج عن
ذلك وصار بمنزلة صة ونزال في الدلالة على معنى الفعل ونحل ضمير
الفاعل من ذلك عليك بمعنى الرزم ودونك وعندك ولديك بمعنى خذ واليك

بمعنى نبح ومكانك بمعنى اثبت وقومك بمعنى تاجر وامامك بمعنى تقدم
ولا يستعمل هذا النوع في الغالب الا جارا لصغير الخاطب وشذ على بمعنى ارنى
والي بمعنى اتجى وعليه بمعنى يلزم وحكي الاخفش على عبد الله زيد وهو
غريب واما رويد فخر خمر تصغير ار واد مصدر ارودة اي امهله و
يستعمل في الخبر والامر اما في الخبر فلكقولك سار وارويدا وسارا وسيرا
رويدا تنصبه على الحال على معنى سار وارويدا او على النعت للمصدر
اما ظاهرا او مقدر او امالي في الامر فلكقولك رويد زيدا اي امهله وله
استعمالان هو في احد ما اسم فعل وفي الاخر مصدر بدل من اللفظ
بالفعل لانه تارة يكون مبنيا على الفتح واذا وليه المفعول كان منصوبا
خو رويد زيدا فهنا هو اسم فعل لانه لو كان مصدرا كان معربا ولو
كان معربا كان منصوبا وتارة يكون منصوبا منصونا او مضيا فالإلى المفعول
خو رويد زيدا فهنا هو مصدر لانه لو كان اسما فعل لما كان
الامتنيا واما بده في معنى دغ وطها ايضا استعمالان مضافة وغير
مضافة فاذا قلت بلة زيدا كانت مصدرا بلة لا من اللفظ بالفعل
واذا قلت بلة زيدا كانت اسم فعل كما قلنا في رويد
ومما ينسب عنه من عمل لها واخر ما لذي فيه العمل

يعني ان اسماء الافعال تعمل على الافعال التي نابت عنها فترفع الفاعل
ظاهرا نحو شتان زيد وعمر ومضمرا كما في نزال وينصب منها المفعول ما
هو في معنى المتعدي نحو دراك زيدا او متعدي اليه بحرف من حروف الجر
ما هو في معنى ما يتعدي بذلك الحرف ومن ثم عدي جمل بنفسه لما
ناب عن ايتي في نحو جمل الشريد وبالباء لما ناب عن عمل في نحو اذا ذكر

الصالحون في جمل بعر ووبعلي لما ناب عن اقبل في نحو جمل على كذا قوله
واخر ما لذي فيه العمل يعني انه يجب تاخير معمول اسم الفعل ولا يسوي
بينه وبين الفعل في جواز التقديم والتاخير فتقول دراك زيدا كما تقول
ادراك زيدا او تقول زيدا ادراك ولا تقول زيدا ادراك هذا مذهب جميع
النحويين الا الكسائي فانه اجاز فيه ما يجوز في الفعل من التقديم والتاخير

واحكم بئذ كبر الذي يسون منها وتعرف سواه بيت

لما كانت هذه الكلمات اسما متضمنة معاني الافعال كانت كباقي الاسماء ولا تخرج
عن كونها معرفة او نكرة فاجوز من التسوية معرفة وما نون نكرة ومنها ما لا
التعريف كزلال وبله وامين ومنها ما لا من التذكير كواها ووقها
ومنها ما يستعمل بالوجهين كصه وصيه ومه وميه واف واف

ومما يخطب ما لا يعقل من مشابه اسم الفعل صوتا

كذا الذي احدى حكاه نقض والزم بنا النوعين فلو قد

اسما الاضواء الفاظ اشبهت اسما الافعال في الاكفاء بها ذلة على خطأ
ما لا يعقل او على حكاية بعض الاصوات فالاول اما الزجر كلالا للخيال
وعذس للبعل وهيد وهيد وهاد وهاد وجوت وهاب للإبل وهيج
وعاج وحل وحاب وجاء للبعير وايش وهيس وحج وقاع للغنم وهج
وهجا للكلب وسع وحج للضان ورج للبقرة وعز وعز للغير وحج للحمار
وجاه للسبع واما لدعاء كالفرس ودو للربيع وعو للمحش ورس
للغتم وحج للابل الموردة وتا للئيس المنري وحج للبعير المناخ وهذا
لصغار الابل المسكنة وسا وشو للحمار الموردة وحج للذجاج وقو
للكتب والثاني لغاق للعراب وميا للطيبة وشيب لشرب الابل وعيط

للمتلاعبين وطبع للصاحك وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب
لوقع السيف وخاز باز للذياب وخاق باق للنكاح وقاش ماش
للقماش كانه سمي به باسم صوته وهذه الكلمات وامثالها اسماء لا
متناع كونها حروفا من قبل انها لا تدل على الحدث والزمان وحكم جميعها
البناء وكذا اسماء الافعال وقد تقدم العلة في ذلك وما يقع موقع الممكن يجوز
فيه الاعراب والبناء قال **الشاعر** دغاهن ردني فارغون لصوته
كأرغت بأجوت الظماء الصواديا يروي بكسرتا الجوت وفتحها

قونا التوكيد

للفعل توكيد شئين هما **كنوني اذهبن واقصدنما**
يوكدان افعل وقفل انسا **دا طلب او شرط اما تاليا**
او متبنا في قسم مستقبلا **وقل بعد ما ولم وتعدا**
وغير اما من طوالب الجمل **واجر التوكيد انفع كما تروا**

لتوكيد الفعل نونان ثقيلة وخفيفة ونظرهما باذهبن واقصدنما ومثل
ذلك في التنزيل ليسجنن وليكونا من الصاعرين ويوكد بهما من
الافعال فعل الامر نحو اضربن والمضارع المستقبل وهو قوله ويفعل
انما لكن بشرط كونه في الغالب طلبا وشرطا لان مقرونه بما اوجواب
قسم متبنا اما فعل الطلب توكيده جائز وذلك ان يكون امرا نحو ليقمن
زيد او ميا نحو ولا تحسبن الله غافلا او تحضيضا كقول **الشاعر**
هلا تمين بوعيد غير تخلفه كما عهدك في ايام ذي سلم
او تميا كقول الشاعر فليتك يوم الملتقي تربي لي تعليمي ابي امرؤ بك هاتم
او استغفها ما كقول الآخر وهل يمنعني ارتياذي البلاد من حد الموتان ياتين

المتلاعبين واما متناع كونها حروفا

جاء

وقد

وقوله افعد كند ثم دخن قبلا وقوله فاقبل علي رهطي ورهطك تتحت
مساعينا حتى نري كيف نفعلنا واما الشرط بامافسوكيد بالنون جائز
ايضا قال الله تعالى فاما تتقونهم في الحرب واما تخافن من قوم خيانة
وقد جملوا من التوكيد بها كما في قوله فاما تريني كلمة فان الحوادث اودني
وقول الآخر يا صاح اما تحذني غير ذي حدة فالتحذني عن الحلال من شئني
واما جواب القسم فاذا كان مضارعا متبنا مستقبلا وجب توكيده باللام
والنون معان كان غير مقرون بحرف تنفيس ولا مقدم المعول نحو والله
لا فعلن ولا فباللام لا غير كما في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضي
وقوله ولين مقم او تلتئم لا الى الله تحشرون ولو كان الجواب مضارعا
منفيا لم يوكد ولو كان بمعنى الحال كد باللام دون النون لانها مختصة
بالمستقبل وذلك قولك ليفعل زيد الان ولا يجوز ليفعلن ومنع البصريون
هذا الاستعمال استغناء عنه بالجملة الاسمية المصدرية بالمؤكد كقولك والله
ان زيد ليفعل الان واجاره الكوفيون ويشهد لهم قراءة ابن كثير لا قسم
يوم القيمة وقول **الشاعر** اشده الفراء لين لك قد ضاقت عليكم بيوتكم
ليعلم ربي ان بيدي واسع واما المضارع من غير ما ذكر فلا يوكد بالنون
الا اذا كانت بعد ما الزائدة دون ان او منفيا بلما ولا او كان شرطا
لغير اما او حاء فانه حينئذ يقل توكيده بها بالاضافة الى توكيده فيها
سبق اما توكيده بعد ما الزائدة فله شيوخ في الكلام ما لم يتقدمها
رث من ذلك قولهم بعين ما ارسلك وجميد ما تبغضن وقولهم في المثل
ومن عصية ما ينسن شكرها وقول **الشاعر** قليلا به ما يحمدهك وارت
وانما كان لهذا التوكيد شيوخ من قبل ان ما لم لا رمت هذه الموضع

٤٧

اشبهت عندهم لام القسم فعاملوا الفعل بعد هاء ما ملته بعد اللام
 فان تقدمت على ما رب لم يؤكد الفعل بعد هاء الا فيما ندر من نحو قول
الشاعر رما او قيت في علم ترغن ثوبي شمالات وقولهم رما نقولن
 ذلك حكاية سبويه لان رب نصير الفعل بعد هاء ما ضي المعنى واما توكيده
 بعد لم نادر وايضا لانه مثل الواقع بعد رما في مضي معناه قال الرازي
يحبسه الجاهل ما لم يعلم شيئا على كرسية معتمدا
 واما توكيده بعد لا النافية فقليل ومن حقه ان يكون اكثر من توكيده بعد
 لشبهه اذ قال بالهمي قال **الشاعر** فلا اجماعة الدنيا ما تلجئها ولا الضيف
 فيها ان اناخ محول ومنه قوله تعا والقوا فئة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
 خاصة ومنهم من زعم ان هذا نبي على افعال القول وليس بشي فانه قد
 اكاد الفعل بعد لا النافية في الانفصال كما في البيت المذكور فتوكيده بها
 مع الاتصال اقرب لانه شبه بالهمي واما توكيده اذا كان شرط الغير
 اما او جزاء فقليل **الشاعر** سبويه من يتقن منهم فليس بايب ابدا
 وقتل بني قتيبة شاف **والشاعر** ايضا في توكيد الجزاء
مما تشاء منه فزار تعطكم ومما تشاء منه فزار تمنع
 اراد تمنع مؤكدا بالنون الخفيفة ثم ابدلها القال الوقف وجاء توكيد المضا
 رعي في غير ما ذكر على غايته من الندور ولذلك لم يتعرض لذكره في هذا المختصر
الشاعر لبث شعري واشعرن اذا ما قرئوها منشورة ودعيت
اي الفوز ام علي اذا حوسبتني على الحساب مفيت
 واند من ذلك توكيد اسم الفاعل لشبهه بالمضارع **الشاعر** ابو الفتح
 اريثان جاث باملودا مر جلا ولبس البرودا اقايلن اخضر والشهودا

لين

ولما فرغ من ذكر ما يدخله نون التوكيد على اختلاف احواله اخذ في
 بيان ما ينشأ عن دخولها من التغير فقال واخر الموكد افتح كابرزا
 فعلم ان حق الموكد بها ان يفتح لانهم جعلوا الفعل معها بمنزلة
 خمسة عشر في التركيب فنوه معها على الفتح صحيحا كان كابرز
 واضربن ولا تحسبن امعتلا كاخشين وارمين واغزون
 وقد يمنع من فتح ما قبل النون مانع يضار الي غيره وقد نبه على ذلك بقوله
واشكلك قبل مضير لينا بما جانس من تحريك قد علنا
والمضمر اخذ منه الالف وان يكن في اخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير اليا والواو يا كاسعين سعيا
واخذ فيه من رافع كاشين واو يا شكل كاش فقي
نحو اخشين يا هند بالالف قوم اخشون واضم وقس مضويا
 المراد بالمضمر اللين الف الاثنين وواو الجمع ويا المخاطبة واعلم ان الفعل مية
 اسند الي احد هذه الضماير وجب تحريك اخره بجانس الضمير فيفتح
 قبل الالف ويضم قبل الواو ويكسر قبل الياء وان كان اخره معتلا فان
 اسند الي الواو والياء حذف الاخر ووليت الواو ضمة والياء كسرة مالم
 يكن الاخر الفا فيلين فتحة وذلك نحو هم يغزون ويرمون ويسعون
 وانت تغزون وترمين وتسعين وان اسند الي الالف فلا حذف بل يفتح
 اخره فقط ان كان واوا او يا نحو يغزوان ويرميان ويرد الي ما انقلب
 عنه ويفتح ان كان الفا نحو غزا ورميا ويسعيان ويرضيان ولي
 هذا اشار بقوله وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير
 اليا والواو كياء اي فاجعل الاخر من الفعل يا ان كان رافعا غير واو

الضمير وبابه وهو الرفع الالف ونحو مما عرض له عود الالف الى ما
انقلبت عنه كالرفع نون الاناث نحو سعين والمجرى من الضمير البارز
حال توكيده بالنون نحو اسعين وانما اوجب جعل الف بالان كلامه
في الفعل الموكد بالنون وهو المضارع ولا ضرر ولا يكون الالف فيهما الا
منقلبة عن يا غير مبدا له كيسعي ومبدا له من واو كيرضي لانه من
الرضوان وبسط القول في ذلك موضعه باب التصريف واعلم ان الفعل
المسند الي احد الضمير المذكورة اعني الالف والياء والواو متى اكد النون
التي فيها سا كان اولها الضمير والثاني النون الخفيفة او المدغم من
النون الثقيلة فان كان المسند اليه الالف لم يضر التقاؤها مخففة الا
لف وشبهها قبل النون بالفتحة وسواء في ذلك ما اخره صحيح نحو يضرب
او معتل نحو هل تغروان وترميان وتسعيان ولا امر المضارع نحو
اضربان واغزوان وارميان واسعيان وان كان المسند اليه الواو او
الياء لم يمكن القرار على التقاء الساكنين بل يجب المصير الى الحذف او التحريك
فان كان اخر الفعل حرفا صحيحا او واوا او يا حذف الضمير واقررت
الحركة التي كانت قبله لتدل عليه وذلك نحو يا زيدون هل تضربن
وتغزن وترمن ويا هند هل تضربن وتغزن وترمن والي هذا
اشار بقوله والمضمر حذفه الا الالف اي احذف نون التوكيد
واو الضمير وبابه ففهم انما حذف نون التوكيد مع الفعل الصحيح وا
لمعتل لكن بشرط ان لا يكون حرف العلة الفابدليل بضه على حكمه
وان كان اخر المسند الي الواو والياء الفاحذفت كما سبق ثم حرك
لاجل النون الياء بالكسرة والواو بالضممة نحو اخشين يا هند واخشن

يا قوم والي هذا اشار بقوله واحذفه من رافع هاتين وفي
ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدا وكسرها الف
مذهب سيبويه ان الفعل المسند الي الالف لا يجوز توكيده بالنون
الخفيفة لانه لا سبيل عنده الى تحريكها ولا الى الجمع بينهما وبين الالف
وبين الالف قبلها لانه لا يجتمع سا كان في غير الوقف الا والاول حرف
لين والثاني مدغم وذهب يونس الى جواز توكيد الفعل المسند الي
الالف بالنون الخفيفة مكسورة **قال** الشيخ ويمكن ان يكون هذا
قراءة ابن ذكوان ولا يتبعان سبيل الذين لا يعلمون يعني بناء على كون
الواو للعطف ولا للنهي وتجوز ان تكون الواو للحال ولا للنهي والنون
علامة الرفع وقوله وكسرها الف يعني ان النون الشديدة اذا وقعت بعد الالف
كسرت وان كانت في غير ذلك مفتوحة فغلو ذلك مع الالف فرار من اجتماع الهمزة
والفازد قبلها موكدا **فغلا في نون الاناث اسندا**
تراد قبل نون التوكيد الف اذا اكدت فعلا مسندا الي نون الاناث للفصل
بين الامثال وذلك نحو اضربان واغزبان وارميان واخشينان وقد
فهم من قوله ولم تقع خفيفة بعد الالف ان سيبويه لا يجوز محاق
الخفيفة في الفعل المسند الي نون الاناث لا يكره قبلها الالف ومذهب يونس
والكوفيين جواز ذلك بشرط كسرها في الوصل نحو اضربان زيدا
واحد خفيفة لساكن يرف **وبعد غير فتحة اذا تقف**
وان زاد احد في الوقف **من اجملها في الوصل كان عدما**
وابد لها بعد فتح الف **وتقا كالقول في فقر تقا**
تحذف نون التوكيد الخفيفة وهي مرادة لا مبرر من لا مبرر احد لها

ان يلحقها ساكن كقولك لاثنين الفقير عليك ان تتركع يوماً والذكر قد رفعة
 لانها لما اتصلت بالحركة عوملت معاملة حرف اللين فحذفت لا لتقا السا
 كنين على حد قوله يرمي الرجل ويعز والغلأم الثاني ان يوقف عليها تالية
 ضمة أو كسرة فانها اذا ذاك يحذف ويبرد ما كان حذف لاجل الحاقها بقولك
 في نحو اخرجن يا هؤلاء واخرجن يا هذه واخرجوا واخرجي اما اذا وقف
 عليها تالية فتحة فانها تبدل الف في التنوين وذلك قولك في لنسفعاً
 بالناصية لنسفعاً قال النابغة الجعدي فن يك لم يثأر يا عراف
 فاني وزيت الراقصات لا تارا وقد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرون
 كقوله اضرب عنك الطموم طارقها ضربك بالسيف قوس الفرس

ما لا ينصرف

الاسم بالنسبة الى شبيه بالحرف وعرايه عن شبهه ينقسم الى معرب
 ومبني والعرب منه بالنسبة الى شبهه بالفعل وعرايه عن شبهه ينقسم
 الى منصرف وغير منصرف فما كان من الاسماء المعربة غير شبيه بالفعل
 فهو المنصرف ويسمى الامكن وعلامته انه يحذف بالكسرة مطلقاً ويدخله
 التنوين للدلالة على خفته وزبادة ثمنه وما كان منها شبيهاً بالفعل فهو
 غير المنصرف وعلامته انه يحذف بالفتحة الا في حالتي الاضافة ودخول
 الالف واللام وان لا يدخله التنوين في غير روي الاللقابلة
 كما في اذرعيت او للتعويض كما في نحو جوار ولما اراد ان يعرب
 ما ينصرف من الاسماء عرف صفته المختصة به وهو الصرف فقال
الصرف تنوين أي مبيناً معني به يكون الاسم أمكناً
 اي الصرف تنوين مبين كون الاسم المعرب خالياً من شبه الفعل

خط بالسوط

فيلحق

ثم

فيلحق بذلك ان يعبر عنه بالامكن اي الزايد في التمكن وعلامة هذا
 التنوين ان يلحق الاسم المعرب لغير مقابلة ولا تعويض ولا اسم الداخل عليه
 هذا التنوين هو المنصرف واشتقاقه من الصريف يقال صرف البعير منابه
 وصريفه بفتحة كالتنوين والعرب تقول صرفت الاسم اذا نونته وقيل هو
 ما حوذه من الاضراف في جهات الحركة ولذلك قال سيبويه اجزئة معني
 صرفته وقد فهم من بيان ما ينصرف من الاسماء بيان ما لا ينصرف لانه قد
 علم ان الاسم المعرب ينقسم الى منصرف وغير منصرف فاذا قيل الاسم
 المنصرف ما يدخله التنوين الدال على الامكنية علم ان ما لا ينصرف هو
 الاسم المعرب الذي لا يدخله ذلك التنوين وفي هذا التعريف مسحة
 فان من جملة ما لا يدخله التنوين الدال على الامكنية باب مسلم
 قبل التسمية به وليس من الممكن ان يقال انه غير منصرف لما استعرف بعد
 واعلم ان المعبر من شبه الفعل في منع الصرف هو كون الاسم فيه اما
 فرعتان مختلفتان مرجع احدهما اللفظ ومرجع الاخرى الى المعنى
 واما فرعيتي يقوم مقام الفرعتين وذلك لان في الفعل فرعيتي على
 الاسم في اللفظ وهي اشتقاقه من المقدر وفرعيتي في المعنى وهي
 احتياجه الى الفاعل ونسبته اليه والفاعل لا يكون الاسماً الا اسم
 من هذا الوجه اصل للفعل احتياجه اليه والفعل اذا من هذا الوجه
 فرع عليه فلا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم الا اذا
 كانت فيه الفرعية كما في الفعل ومن ثم صرف من الاسماء ما جاء على
 كالمفرد الجامد النكرة كرجل وفسر لانه خف فاحتمل زيادة التنوين
 والحق به ما فرعيتي اللفظ والمعنى فيه من جهة واحدة كدريهم وما

تعددت فرعيته من جهة اللفظ كاجمال او من جهة المعنى كجائض وطامث لانه لم يصير تلك الفرعية كامل الشبه بالفعل ولم يصرف نحو احد لان فيه فرعين مختلفين مرجع احدهما اللفظ وهي وزن الفعل ومرجع الاخرى المعنى وهي التعريف فلما كل شبهة بالفعل ثقل فيه ما يثقل في الفعل فلم يدخله التثنية وكان في موضع البحر مفتوحا وجميع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا خمسة لا تنصرف مع انها نكرة وهي ما فيه الف التانيث كجبل وصخر وما فيه الوصفية مع وزن فلان غير صالح للهاء كسكران او مع وزن افعل غير صالح للهاء ايضا كاحمر او مع العدل كثلث وماران مفاعل او مفاعيل بلفظ لم يغير كذاهم وذيانير وسبعة لا ينصرف في المعرفة وهي ما فيه العلية مع التركيب كعبلك او زيادة الالف والنون كروان او التانيث كطلحة وزينب او العجمة كبراهيم او وزن الفعل كيزيد ويشكر او زيادة الف لاحاق كاطي علما او العدل كعمرو لما اخذ في بيان هذه المواضع بشرطها قال

فالْف التَّانِيثُ مُطْلَقًا مَنَعُ صَرْفِ الَّذِي نَحْوُهُ كَيْفًا وَقَعُ

الف التانيث مطلقا اي سوا كانت مقصورة او ممدودة تمنع صرف ما هي فيه كيف ما وقع من كونه نكرة او معرفة وكونه مفردا او جمعا اسما او صفة كذكري وجملي وسكري ومرمئي ورضوي وصخرافي اشيا وحمراء واصدقاء وزكرياء ونداوخوم لا ينصرف البتة لان فيه الف التانيث وانما كانت وحدها سببا مانعا من الصرف لانها زيادة لازمة لبناء ما هي فيه ولم يلحقه الا باعتبار تانيث معناه تحقيقا او تقديرا في المونث بها فرعية في اللفظ وهي لزوم الزيادة حتي كانها من اصول الاسم فانه

لا يصح
في اللفظ

لا يصح

لا يصح انفكاكه عنه وفرعية في المعنى وهي دلالة على التانيث ولا شبهة انه فرع على التذكير لاندراج كل مونث تحت مذكر من غير عكس فلما اجتمع في المونث بالالف الفرعتان اشبه الفعل منع الصرف فان قلت لما انصرف نحو قامة وقاعدة وهل لا كانت لما فيه بمنزلة الالف قلت لانها زيادة عارضة وهي في تقدير الاتصال الا في مواضع قليلة خوشفا وعروة فلم يكن لها من اللزوم ما كان للالف فلم يعتد بها

وَرَأَيْدُ الْفَعْلَانِ فِي وَصْفِهِ مِمَّنْ أَنْ يَرَى بَيْنَ تَانِيثِ حَتْمٍ

اي ومنع صرف الاسم ايضا الالف والنون المزيديتان في مثال فعلان صفة لا يلحقها التانيث نحو سكران وغضبان وعطشان فهذا وخوم لا ينصرف لانه كما ترى صفة على وزن فعلان والمونث منه على فعل نحو سكري وغضبي وعطشي وانما كان ذلك فيه مانعا لتحقيق الفرعتين به اعني فرعية المعنى وفرعية اللفظ اما فرعية المعنى فلان فيه الوصفية وهي فرع على الجود لان الصفة تحتاج الى موصوف ينسب معانيها اليه واجامد لا يحتاج الى ذلك واما فرعية اللفظ فلان فيه الزيادة المضارعتين لالف التانيث من نحو حمراء في انهما في بناء يخص المذكر كما ان الف في حمراء في بناء يخص المونث وانما لا يلحقهما التانث لان يقال سكرانه كما لا يقال حمراء مع ان الاول من كل من الاليتين الف والثاني حرف يعبر به عن المتكلم في الفعل وتعمل فلما اجتمع في فعلان المذكور الفرعتان امتنع من الصرف فان قلت لم تكن الوصفية في فعلان وحدها مانعة من الصرف فان في الصفة فرعية في المعنى كما ذكرتم وفرعية في في اللفظ وهي الاشتقاق من المصدر قلت لا ناراينا هم صرفوا نحو عالم

ربيد واحد من صاحب
ضحاكي ونهاني في النسب
ضحاكي ونهاني

فَالْأَدَمُ الْقَيْدُ لِكُونِهِ وَضَعُ فِي الْأَصْلِ وَصْفًا أَنْصَرَفَ مِنْهُ
وَأَجْدَلُ وَأَخِيلُ وَأَفْعِي مَضْرُوءَةٌ وَقَدْ يَكُنُ الْمَنْعَا
مَا يَنْبَغُ الصَّرْفُ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ وَصْفًا أَصْلِيًّا عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ بِشَرْطَانِ لَا
يَلْحَقُهُ تَأْتِيهِ نَحْوُ أَشْمَلٍ وَاحِدٍ وَأَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ هَذَا وَنَحْوُ لَا يَنْصَرَفُ
لَا نَزْرَكَ تَرِي صِفَةً عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ وَالْمَوْتُ مِنْهُ عَلَى فَعْلًا أَوْ فَعْلِي نَحْوُ
شَمْلًا وَحَمْرَاءَ وَالْفَضْلِي وَلَيْسَتْ الْوَصْفِيَّةُ فِيهِ عَارِضَةٌ عَرَضًا فِي نَحْوِ
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَرَبٍ بِمَعْنَى ذَكِيلٍ وَأَمَّا لَمْ يَنْصَرَفْ مَا كَانَ وَصْفًا أَصْلِيًّا
عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ لِأَنَّهُ فِيهِ فَرْعِيَّةٌ الْمَعْنَى بِكَوْنِهِ صِفَةً وَفَرْعِيَّةٌ اللَّفْظُ بِكَوْنِهِ
عَلَى وَزْنِ الْفَعْلِ أَيْ وَزْنِ الْفَعْلِيَّةِ أَوَّلِيٍّ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَفْعَلَ أَوَّلُهُ زِيَادَةٌ تَدُلُّ عَلَى
مَعْنَى فِي الْفَعْلِ دُونَ الْأَسْمِ وَمَا زِيَادَتُهُ لِمَعْنَى أَصْلٍ لِمَا زِيَادَتُهُ لِمَعْنَى
وَأَمَّا أَشْتَرُطَانِ لَا تَلْحَقُهُ تَأْتِيهِ نَحْوُ لَأَنَّهُ مَا يَلْحَقُهُ مِنَ الصِّفَاتِ كَارْمِلٍ
وَهُوَ الْفَقِيرُ وَأَبَاتَرُ وَهُوَ الْقَاطِعُ رَحِمَهُ وَأَدَابَرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْبَلُ نَفْحًا
فِي قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ وَأَبَاتَرُ وَأَدَابَرُ ضَعِيفُ الشَّبْهِ بِلَفْظِ الْفَعْلِ الْمَضَا
يَعْلَمُ لَأَنَّهُ تَأْتِيهِ نَحْوُ لَأَنَّهُ يَلْحَقُهُ بِخِلَافِ مَا لَا مَوْتُ لَهُ كَادَرُ وَالْكَرُومُ
مَوْنُهُ عَلَى غَيْرِ بَنَاءٍ مَذْكُورٍ كَأَشْمَلٍ وَمِنْ ذَلِكَ أَحْيَرُ وَأَصْيَفَرُ فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ
لَأَنَّهُ صِفَةٌ لَا تَلْحَقُهُ التَّاءُ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْفَعْلِ كَالْيَيْطَرُ وَأَمَّا رُبْعٌ فِي قَوْلِهِ
مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ أَرْبَعٍ فَمَوْحِقٌ بِالصَّرْفِ مِنْ أَرْمَلٍ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعَ قَوْلِهِ
تَأْتِيهِ نَحْوُ كَوْنُهُ عَارِضٌ الْوَصْفِيَّةُ وَلَعْدَمُ الْأَعْتَادِ بِالْعَارِضِ لَمْ يَوْشُرْ
عَرُوضُ الْأَسْمِيَّةِ فِي مَا أَصْلُهُ الْوَصْفِيَّةُ كَقَوْلِهِمْ أَدَمُ لِلْقَيْدِ فَإِنَّهُمْ
لَمْ يَصْرِفُوهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ نَظَرًا إِلَى كَوْنِهِ صِفَةً فِي الْأَصْلِ
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَجْدَلُ لِلصَّقْرِ وَأَخِيلُ لَطَائِرٍ ذِي خَيْلَانٍ وَأَفْعِي لِنَزْرِ

من الحيات فكثر العرب يصرفونه لانه مجرد عن الوصفية في اصل
الوضع ومنهم من لم يصرفه لانه لا حظ فيه معني الوصف وهو في
افعي ابعده منهم في اجدل واحيل لانها مأخوذان من اجدل وهو الشدة
ومن الخيول وهو الكثير الحيلان واما افعي فلما دة له في الاشتقا
لكن ذكره يشارن تصور اينها فاشبهت المشتق وحرت مجرام على
هذه اللغة وصما استعمل فيه اجدل واحيل غير مصروفين قول الشاعر
كان العقيقتين يوم لقيتم فراح القطا لاقين اجدل بان
وقول الآخر دارتني وعلي بالامور في شيمية فاطايري يوما عليك
وكما شذ في الاعتداد بعروض الوصفية في اجدل واحيل وافي كذلك شذ
عتاد بعروض الاسمية في ابطح وصرفه بعض العرب واللغة المشهورة منصرف
ومنع عدل مع وصف مختار في لفظ مثني وثلاث واخر
وورن مثني وثلاث كما من واحد لان يعقل
ما يمنع من الصرف اجتماع العدل والوصف وذلك في موضعين احدهما
المعدول في العدد والثاني اخر المقابل لآخرين فالمعدول في العدد
سماعا موازن فعال من واحد واثنين وثلاثة واربع وعشرة وموازن
مفعلا منها ومن خمسة نحو احاد وموحد وثنا ومثني وثلاث ومثلث
ورباع ومربع وخمس وخمس وعشار ومعشر واول هذه الامثلة
استعمالا الثلاثة الا واخر ولذلك لم يبنه عليها انما بنه على ما قبلها
بقوله ووزن مثني وثلاث كما من واحد لا ريع اي الى اربع فاعلم
ان الالفاظ الاربعة تبني منها للعدل مثال فعال ومفعول واجاز
الكوفون والزجاج قيا ساعلي ما سماع خماس وسداس ومسدر

وسباع ومسبع وثمان ومثنى وتساع ومتسع ولما سماع من ذلك
الاكثر ولم يقع الا خبرا لقوله عليه السلام صلاة الليل مثني مثني
او حالا لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع
او نعتا لقوله تعالى اولي اجنحة مثني وثلاث ورباع ومثل ذلك عند
سيبويه قول الشاعر **ولك يا اهلي بوا انيسه ذياب تبغي الناس مثني**
ولك ان تحمله على معني بعضها مثني وبعضها موحد والمانع من صرف
الاعداد المذكورة الوصفية والعدل عن واحد واحد واثنين اثنين
وثلاثة ثلاثة واربع اربعة وخمسة خمسة وعشرة عشرة بدليل انها
تفيد فائدة التكرار والمراد بالعدل تغيير اللفظ بدون تغيير المعني ولذلك
لك صرف نحو صروب وشرايب ومخار لاها وان كانت صفات محولة
من فاعل فهي غير معدولة لانها انتقلت بالتحويل الى معني المبالغة وا
لتكثير فان قلت فهل لا منع صرف فيغير معني مفعول نحو جرح وذبح
قلت لانه قبل النقل من مفعول كان يقبل معناه الشدة والضعف وقد
النقل الى فيعل لم يصلح الا حيث يكون معني الحدث فيه اشد لا تري
ان من اصيب في اعملة بمدية يسمى مجرحا ولا يسمى جرحا فلما
كان النقل مخرجا له عما كان يصلح له قبل لم يكن عدلا لانه تغيير اللفظ
بتغيير المعني فلم يستحق المنع من الصرف وذهب الزجاج الى ان المانع
من الصرف في احاد وخواصة العدل في اللفظ والمعني اما في اللفظ
وظاهرا واما في المعني فكونها تغيرت عن مفهومها في الاصل الى افادة
معني التضعيف وهذا فاسد من وجهين احدهما ان احاد مثلا لو
كان المانع من صرفه عدله عن لفظ واحد وعن معناه الى معني

التضعيف للزهرم أحد الأسماء وهو ما منع صرف كل اسم مغير عن أصله
لتجده معني فيه كابتية المبالغة واسما المجموع وأما تجميع أحد المتسا
ويين على الآخر واللازم منتهى باتفاق الثاني أن كل مجموع من الصرف
فلا بد أن يكون فيه فرعيتة في اللفظ وفرعية في المعنى ومن شرطها
أن تكون من غير جملة فرعيتة اللفظ ليكمل بذلك الشبهة بالفعل ولا يتأتى
ذلك في أحاد إلا أن تكون فرعيتة في اللفظ بعدله عن واحد المصنفين معني
التكرار وفي المعنى بلزومه الوصفية وكذا القول في أخواته فاعرفه وأما
أخر المعدول فهو المقابل لأخرين وهو جمع أخري أي أخرا لا جمع أخري
بمعنى آخره كالتي في قوله تعالى قالت أو لأمم لا خراهم فان هذه تجمع على
أخر مصر وفا لا نه غير معدول ذكر ذلك الفراء رحمه الله والفرق بين
أخري وأخري أن التي هي أي أخرا تدل على انتهاء كما لا يدل عليه مذ
كرها فلذلك يعطف عليها مثلها من صنف واحد كقولك عندي
رجل وأخر وأخر وعندي امرأة وأخري وأخري وليس كذلك أخري
بمعنى آخره بل تدل على الانتهاء كما يدل عليه مذكرها ولذلك لا يعطف
عليها مثلها من صنف واحد وأذ قد عرفت هذا فنقول المانع من صرف
أخر المقابل لأخرين الوصفية والعدل أما الوصفية فظاهرة وأما العدل
فلا نه غير عن ما كان يستحقه من استعماله بلفظ ما للواحد المذكور دون
تغيير معناه وذلك أن آخر من باب أفعل التفضيل فحقه أن لا يثنى ولا
يجمع ولا يثبت إلا مع الألف واللام أو الأضافة فعدل عن تجرده منهما
واستعماله لغير الواحد المذكور عن لفظ آخر إلى لفظ التثنية والجمع والتا
نيث بحسب ما يراد به من المعنى ففعل عندي رجلا أن أخرا ورجال

أخرون وامرأة أخري ونساء أخرف كل من هذه الأمثلة صفة معدولة
عن آخر إلا أنه لم يظهر أثر الوصفية والعدل إلا في أخرا نه معرب بالجر
بخلاف أخرا ن وأخرون وليس فيه ما يمنع من الصرف غيرهما بخلاف
أخري فلذلك خص بنسبة اجتماع الوصفية والعدل إليه وإحالة
منع الصرف عليه وقد ظهر مما ذكرنا أن المانع من صرف آخر
كونه صفة معدولة عن آخر مراد إيه جمع الموش ولو
سُمي به بقي على منعه من الصرف للعلمية والعدل عن مثاله إلى مثال

وكن يجمع منسبه مفعلا أو المفاعيل يمنع كاف لا
وذا اعتلال منه كالحجر رفقا وجرأجر كساري
وليسر أو بالجمع ٥٥ شبه أفعلة مضموم المنع
وإن به سمي أو بما يحق به فالأضراف منعه يحق

مما يمنع من الصرف الجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل في كون أوله حرفا متما
مفتوحا وثالثه ألف غير عوف يلبها كسر غير عارض ملفوظ به أو مقدر
على أول حرفين بعد هاء كساجد ودرهم وكواعب ومداري ودواب
أصلها مداري ودواب أو ثلاثة أو سطرها ساكن غير منوي به وما بعده
الافصال كصايح ودنانير فان الجمع متى كان بهذا الصفة كان فيه فرعيتة
اللفظية تخرجه عن صيغ الأحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية
فاستحق المنع من الصرف وإنما قلت أن هذا الجمع خارج عن صيغ الأحاد
العربية لأنك لا تجد مفردا بثلاثه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة إلا أوله
مضموم كعدا فز أو الألف عوض من أحدي يأي النسب كيمان وشام
أهم أو ما يلي الألف ساكن كعبان أو مفتوح كبركة أو مضموم كعدا فز أو

عارض الكسر لاجل اعتلال الآخر كنوان وتدابير الثاني الثلاثة محركة كطوا
عينة وكراهية ومن ثم صرف نحو ملايكة وصياقله او هو والثالث عارضاً
للسبب منوي بهما الا انفصال وضابطه ان لا يسبقا الالف في الوجود
سواء كانا مسبوقين بها كراحي وظفاري او غير منفيين كجواني وهو
الناصر وجواني وهو المحتال بخلاف نحو قاري ونجاري فانه منزلة
مضايح وقد ظهر من هذان زنة مفاعل ومفاعيل ليست لا يجمع او
منقول من جمع فلذلك اعتبرت فرعيها على زنة الاحاد واثرت في
منع الصرف واختصاص الزنتين بالجمع لم يشعروا شيئا مما جعلهما بالاحاد
حاد ولم يكسروا وان كانوا قد كسروا غير من ابنية المجموع كقوال
واقاويل واكلب واكالب واصل واصال فان قلت قد ذكرت ان المقبر
في الزنة المانعة كون الالف غير عوض فلم يمنع من الصرف ثمان في قوله
يحدث واثماني مؤلفا بقا حما حتى همت بزيادة الالف تاج قلت
لان شبه بدرام لكونه جمعا في المعنى وليس هو على النسب حقيقة
وكان الالف فيه غير عوض على انه نادر والمعروف فيه الصرف نحو رايت
ثمانيا على حديما ثانيا فان قلت ان كان المانع من صرف مثال مفاعل ومفاعيل
عدم التطير في الاحاد فلم صرفوا من المجموع ما جاء على افعال وافعال وافعال
كافلس وافراس واسلحة قلت لان لها نظائرا في الاحاد اي امثلة تواتر
في الطبيعة وعدة الحروف فافعل تطير في فتح اوله وضم ثالثه ففعل نحو ثقل
وتنضب ومفعل نحو مكرم ومهلك وانفال تطير في فتح اوله وزيادة
الف رابعة تنعال نحو تجوال وتطواف وانعال نحو ساباط وحاتام
وفعال نحو صلصال وخزعال وافعال تطير في فتح اوله وكسر ثالثه

وزيادة ها التانيث في اخر تفعله نحو تذكر وتبصرة ومفعلة نحو محمد
ومعدرة فلما كان لهذه الامثلة نظائرا في الاحاد بالمعنى المذكور فارقت
باب مفاعل ومفاعيل فلم يلزمها حكمها فصرفت وكسرت نحو اكلت كالب
وانعام واناعيم وآنية واربان واذ قد عرفت هذا فاعلم ان موازن
مفاعل من العقل الاخر على ضربين احدهما تبدل فيه الكسرة فتحه وما
بعد ها الفا وتجري مجري الصحيح فلا ينون بحال وذلك نحو مداري
وعذاري ومخاري والآخر تقر فيه الكسرة وتلزم اخره لفظ الياء فان
خلا من الالف واللام والاضافة جري في ذلك الرفع والمجر مجري
سائر في التسوين وحذف الياء نحو هو كالجوار وممرت بجوار وفي
النصب مجري درام في فتح اخره من غير تسوين نحو رايت جواني
وسبب ذلك ان في اخر جوار من يد ثقل لكونه ياء في اخر اسم لا
ينصرف فاذا اعلت في الرفع والمجر تقدم اعرابه استقالات للضمة وا
لفتحه النائية عن الكسرة على الياء المكسرة ما قبلها وخلص ما بي فيه
من الالف واللام والاضافة تطرق اليه التغيير وامكن فيه التحفيف بالحد
مع التعويض فحذف الياء وعوض عنها بالتسوين لئلا يكون في اللفظ
اخلال بصيغة الجمع ولم يخفف في النصب لعدم تطرق التغيير ولا مع الالف
واللام والاضافة لعدم التمكن من التعويض وذهب الاخفش الى
ان الياء لما حذف تحفيفا بقي الاسم في اللفظ كجناح وزالت صيغة
منتمية الجمع فدخله تسوين الصرف ويرد عليه ان المجدوف في قوة المجر
ولا كان اخر ما بقي حرف اعراب واللام كما لا يخفى متيق وذهب
الزجاج الى ان التسوين عوض من ذهاب المحركة على الياء وان الياء محركة

لا لتقاء الساكنين وهو ضعيف لانه لو صح التعويض عن حركة الياء لكان
 التعويض عن حركة الالف في نحو موسى وعيسى اولى لانها لا تظهر فيه
 بحال واللازم مستف فاللزوم كذلك وذهب المبرد الى ان فيما لا ينصرف
 تنويناً مقدراً بدليل الرجوع اليه في الشعر فحكوا له في جوار وضموم
 بحكم الوجود وحذفوا لاجله الياء في الرفع والجر لتوهم التقاء الساكنين
 ثم عوضوا عما حذف بالتشوين الظاهر وهو بعيد لان الحذف للملاقة
 ساكن متوهم الوجود مما لا يوجد له نظير ولا يحسن ارتكاب مثله
قوله وتسراويل هذا الجمع اليت يعني ان سراويل اسم مفرد اعجمي
 جاء على مثال مفاعيل فشرع به ومنعوا من الصرف وجرها واحداً خلا
 فالمن زعم ان فيه وجهين الصرف ومنعه ولي التنبية على هذا الخلا
 اشار بقوله شبه انقضي عموم المنع اي عموم منع الصرف في جميع ال
 استعمال خلا فالمن زعم غير ذلك ومن النحويين من زعم ان سيرا
 ويل جمع سيرا والى سمي به المفرد واشد عليه من اللوم سر والة وقيل
 هو موضوع على العرب لاجله فيه **قوله** وان به سمي بيت يعني انما
 سمي به من مثال مفاعل او مفاعيل فحقه منع الصرف سواء كان منقولا عن
 جمع محقق كساجد اسم رجل او مقدر كسراجيل والعلة في منع
 صرفه ما فيه من الصيغة مع اصالة الجمعية او قيام العلية مقلتها
 فلو طرأت كسيرة انصرف على مقتضى التعليل الثاني دون الاول
والعلم بمنع صرف المركبات تركيب من نحو معدي كركبا
 لما فرغ من ذكر ما لا ينصرف في النكرة اخذ في ذكر ما لا ينصرف في
 المعرفة فن ذلك العلم المركب تركيب المرح نحو بعلبك وحضر موت

ومعدي

ومعدي كركب فانه لا ينصرف لاجتماع فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بالنز
 كيب المراد بتركيب المنح ان يجعل الاسمان اسما واحدا لا باضافة ولا باسناد
 بل بتثنية عجزه من الصدر منزلة الثانية ولذا لم يتركب فيه فتح اخر
 الصدر الا اذا كان معتلا فانه يسكن نحو معدي كركب لان ثقل التركيب اشد
 من ثقل الثانية فاسب ان يخص بمنزلة التحفيف فسكنوا ما كان منه معتلا
 وان كان نظيره من الموث يفتح نحو رامية وغازية وقد يضاف صدر
 المركب الى عجزه فيعربان يعرب صدره بما يقتضيه العامل ويعرب عجزه
 بالبحر للاضافة فان كان فيه مع العلية سبب من اسباب منع الصرف
 كالبحر في هـ من رام هـ من امتنع من الصرف والا كان مصر وفاكوك
 هذه حضر موت ورايت حضر موت ومررت بحضر موت وهذا معدي كركب
 ورايت معدي كركب ومن العرب من يقول هذا معدي كركب يمنع من الصرف لانه عند مو

كذا الحاروي زايدي ثعلبانا كطفان وكاضبان

كل علم في اخر الف ونون من يذنان علي اي وزن كان فانه لا ينصرف للتعريف
 والزيادتين المضارعين لا في الثانية وذلك نحو مروان وعثمان وعطفان واجمها

كذا ميث ما مطلقا وشرط منع العاركون رقيق

نونا الثلاث او جوار أو زيدا اسم امرأة لا اسم ذكر

وجمان في العارم تدريس او حجة كند والمنع الحق

ما يمنع من الصرف اجتماع العلية والثانية بالتالفاظ او تقدير اما
 لفظا فخطوة وجرم وانما المصروف لوجود العلية في معناه ولزوم
 علامة الثانية في لفظه فان العلم الموث لا تقارن علامته فالتا فيه
 بمنزلة الالف في جلي وصحرا فارت في منع الصرف بخلاف التا في الصفة

واما نقد يرافقي المونث المسمي في الحال كسعاد وزنب او في الاصل كغناق
اسم رجل اقاموا في ذلك كله تقديرا للعلامة مقام ظهور ثم العلم المونث
المعني علي ضربين احدهما يتختم فيه منع الصرف وهو ما كان زائدا على
ثلاثة احرف كسعاد ترك الحرف الرابع منه منزلة ها التانيث او ثلثا صحر
الوسط كسقر لانه اقيم فيه حركة الوسط مقام الحرف الرابع او ثلثا ساكن
الوسط وهو اعجمي كاه وجوز في اسبي بلدتين او مذكر الاصل كزيد اسم
امراة لانه حصل له بنقله من التذكير الى التانيث ثقل عادل خفة اللفظ
وعند عيسى ابن عمر واخرمي والبردان المذكر الاصل ذو وجهين الضرب
الثاني يجوز فيه الصرف وتركه وهو الثلاثي الساكن الوسط غير اعجمي ولا
مذكر الاصل كسند ودعد فمن صرفه نظرا الى خفة اللفظ وانها قد قاومت
احد السبين بالجملة وما العلية والتانيث وحكي السير في عن الزجاج وجوب صرفه

والاعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه اضعف

والاعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه اضعف
مما لا ينصرف ما فيه فرعية المعني بالعلية وفرعية اللفظ يكون من الاو
ضاع الجمية لكن بشرطين احدهما ان يكون اعجمي العلية نحو ابراهيم
واسماعيل فلو كان عربي العلية كجام اسم رجل انصرف فيه بنقله عما وضعته
الجملة فالحق بالامثلة العربية الثاني ان يكون زائدا على ثلاثة احرف فلو
كان ثلثا ضعف فيه فرعية اللفظ بحجبه على اصل ما يبنى عليه الاحاد
العربية وصرف نحو نوح ولوط ولا فرق في ذلك بين الساكن الوسط
والحركه ومنهم من زعم ان الثلاثي الساكن الوسط ذو وجهين والآخر
الوسط متختم بالمنع وهو راي لا معمول عليه لان استعمال العرب بخلا
فه ولان الجملة اضعف من التانيث لانها متوهمة والتانيث ملفوظ

والاعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه اضعف

بـه غالباً لا يكلف زهما حكمة
كذلك دوزن يحقر الفعلا أو غالباً كاحمد ويعلي
مما يمنع الصرف اجتماع العلية ووزن الفعل الخاص به او الغالب فيه
بشرط كونه لا زما غير مغير الي مثال هو للاسم وذلك نحو احمد ويعلي
وبنيد ويشكر والمراد بالوزن الخاص بالفعل ما لا يوجد دون دور
في غير فعل او علم او اعجمي فالنادر نحو ذيل كد وبنة ونجيب لخرقة و
تبشر لطاير والعلم نحو خصم لرجل وشمر لفرس والاعجمي نحو كقيم وا
ستبرق فلا يمنع وجدان هذه الامثلة اختصاص اوزانها بالفعل لان
النادر والاعجمي لا حكم لهما ولان العلم منقول من فعل والاختصاص
فيه باق والمراد بالوزن الغالب ما كان الفعل به اولى اما لكثرة فيه كما تد
واصبغ وايلم فان اوزانها ثقل في الاسم وتكثر في الامر من الثلاثي واما
لان اوله زيادة تدل على معني في الفعل ولا تدل على معني في الاسم كما
فكل واكلب فان تظاء يرها تكثر في الاسماء والافعال لكن الصفة في الفعل
وافعل تدل على معني في الفعل ولا تدل على معني في الاسم وما هي فيه
دالة على معني اصلها لم تدل فيه على معني واشترط في وزن الفعل كونه
لا زما لان نحو امرئ لوسي به انصرف لان عينه تتبع حركة لامه فهو
وان لم يخرج بذلك عن وزن الفعل مخالف له في الاستعمال اذا الفعل
لا ابتاع فيه فلم يجتز في امرء الموارنة ولم يحذف فيه الا الصرف واشتر
ط ايضا كون الوزن غير مغير الي مثال هو للاسم لان نحو ذد وقيل لو
سمي بهما انصرفا لانها وان كان اصلها ردد وقول قد حرجا بالا علا ل
الي مشاهمة بزد وعلم فلم يعتبر فيهما الوزن الاصيل والتغير العارض

عند سيبويه كاللزام فلو سميت بضرب تخفيف ضرب أو يعبر مضموح اليا
اتباعا انصرف عنده ولم ينصرف عند المبرد لان التغيير العارض عنده بمنزلة
المفقود ولو سميت رجلا بالبت لم تنصرفه لانه لم يخرج بالفعل الى وزن
ليس للفعل وحكي ابو عثمان عن ابي الحسن صرفه لانه باين الفعل بالفتك و
متى سميت بفعل اوله هرة وصل قطعتما في التسمية بخلاف ما اذا
باسم اوله هرة وصل فانك تبقى وصلها بعد التسمية لانه منقول من
فعل قد بعد عن اصله فيلحق بنظائره من الاسماء ويحكم فيه بقطع الهرة كما
هو القياس في الاسماء والمنقول من اسم لم يبعد عن اصله فلم يستحق
الخروج عن ما هو له ولا يعتبر مع العلية وزن الفعل حتي يكون خاصا
به او غالبا فيه كما سبق ولذلك لو سميت بضارب امر من ضارب ايضا
صرفته لانه على وزن الاسم به اولى لانه فيه اكثر وكذا لو سميت بنحو ضرب
ودرج صرفته وكان عيسى بن عمر لا ينصرف المنقول من فعل تمسك بنحو قوله
انا ابن جلا وظلال الشايات متى اضع العامة تعزوني
ولا حجة فيه لانه محمول على ارادة انا ابن رجل جلا الامور وجن ما في الجملة
من فعل وفاعل فهو محكي لا ممنوع الصرف والذي يدل على صحة ذلك اجماع
العرب على صرف كقريب اسم رجل مع انه منقول من كعرب اذا استرع
وما يصير علما من ذي الف زبد لا يحاق فليس ينصرف
الف الاحاق على ضربين مقصود كعليق ومرددة كعليق فافيه الف الاحاق
المدودة لا يمنع من الصرف سوا كان علما المذكرا وغير علم وما فيه الف
الاحاق المقصورة اذا سمي به امتنع من الصرف للعلمية وشبه الفه بالف
التانيث في الزيادة والموافقة مثال ما هي فيه فان علق على وزن سكري

وعزهي

وعزهي على وزن ذكرى وشبه الشيء بالشيء كثيرا ما يلحق به كما ميم
اسم رجل فانه عند سيبويه ممنوع الصرف لشبهه بما ييل في الوزن
ولا امتناع من الالف واللام وكجدون فيما يراه ابو علي من انه لا
ينصرف للتعريف والعجمة يعني شبه العجمة لمحبة بالزيادة
التي لا تكون للاحاد العربية فلما شبه الاعجمي عومل معاملة
والعلم يمنع صرفه ان قيل كقول التوكيد او كقول
والعدل والتعريف ما يقع اذ ايه التعيين فضايع
يمنع من الصرف اجتماع التعريف والعدل في ثلاثة اشياء احدها علم المذكر
المعدول عن وزن فاعل الي فعل الثاني جمع المؤنث وجمع المونث وتوابعه
الثالث سحر المراد به معين واصس في لغة بني تميم اما علم المذكر فنحو
عمر وزفر وزحل فهذا لا ينصرف لما فيه من العلية والعدل عن عامر
وزافر وزحل ولو لا ما فيه من العدل لكان مصروفا كادد وطريق
العلم بعدل نحو عمر سماعه غير منصرف خاليا من ساير الموانع فيحكم
عليه بالعدل لئلا يلزم ترتيب الحكم على غير سبب واما جمع فكقولك
مررت بالمسندات كمن جمع فلا ينصرف للتعريف والعدل اما التعريف
فلانه مضاف في المعنى الى ضمير المؤنث وقد استغني بنية الاضافة فيه
عن ظهورها وصار جمع كالعلم في كونه معرفة بغير قرينة لفظية واثر
تعريفه في منع الصرف كما توضح العلية واما العدل فلانه مغير عن صيغة
الاصلية وهي جمعاء وان كان جمعا مؤنثا اجمع كما جمع المذكر بالواو
والنون كذلك كان حق مؤنثه ان يجمع بالالف والتاء فلما جاوز به على
فعل علم انه معدول عن ما هو القياس فيه وهو جمعاء وان قيل هو

معدول عن جفع وقيل هو معدول عن جاع والصحيح ما قدمنا ذكره
 لان فعلا لا يجمع على فعل الا اذا كان موشا لا تفعل صفة كجاء وصفا
 ولا على فعالي الا اذا كان اسما محضا لا مذكرا له كصعراء وجمعاء ليس
 كذلك ومثل جمع في منع الصرف للتعريف والعدل ما يتبعه من كنع ونصع
 ويتبع واما سحر فادريد به سحر يوم بعينه عرف بالاضافة والالف واللام
 كقول طاب سحر الليلة وقت عند السحر ولا يعزري وهو معرفة عن
 احدها الا كان نظرا فيجوز حينئذ تجريد منوع الصرف كقولك خرجت
 يوم الجمعة سحر وكان الاصل فيه ان يذكر معرفا بالالف واللام فعدل
 عن اللفظ بالالف واللام وقصد به التعريف فنع من الصرف وزعم صدر
 الا فاضل ان سحر المذكر مبني على الفتح لتضمنه معني حرف التعريف
 وهو باطل لوجوه احدها انه لو كان مبنيا لكان غير الفتحة به اولى لانه
 في موضع نصب فيجب اجتناب الفتحة فيه لئلا يوهى الاعراب كما اجتنب
 في قبل وبعد والمنادي المفرد المعرفة الثاني ان سحر لو كان مبنيا لكان جارا
 الاعراب جواز اعراب حين في قوله علي حين عابت المشيب علي الصبا
 للنساء وهما في ضعف السبب المقضي للبناء لكونه عارضا الثالث ان دعوى
 منع الصرف اسهل من دعوى البناء لانه بعد عن الاصل ودعوى الاسهل
 ازح من دعوى غير الاسهل واذا ثبت ان سحر غير مبني ثبت انه غير متصرف
 معني حرف التعريف واما هو معدول عما فيه حرف التعريف ممنوع
 بذلك من الصرف والفرق بين التضمن والعدل ان التضمن استعمال
 الكلمة في معانيها الاصلية مزيد اعليه معني اخر والعدل تغيير صيغة
 اللفظ مع بقاء معناه فحسب المذكر عندنا مغير عن لفظ السحر من غير

اذا

تغير

تغير لمعناه وعند صدر الا فاضل وارد على صيغته الاصلية ومعناها
 مزيد اعليه معني حرف التعريف وهو باطل بما قدمنا ذكره ولو نكر سحر
 انصرف كقوله تعالى نجيناهم بسحر نعمة من عندنا واما امس فاذا اريد به اليوم
 الذي قبل يومك الذي انت فيه فبنو تميم يعربونه ومنعونه من الصرف
 للتعريف والعدل عما فيه الالف واللام وذلك في حال الرفع خاصة فيقول
 لون ذهب امس بما فيه وفي النصب واجز ينونونه على الكسرة
 وبعضهم يعربونه مطلقا ومنع من الصرف وعلى ذلك قول الراجز
 لقد رايت عجبا من امسما عجائزا مثل السعالي حسنا
 وغير بني تميم ينونونه على الكسرة في الاعراب كله لانه عندهم متضمن معني
 الالف واللام ولا خلاف في اعرابها اذا اضيف او اقترن بحرف التعريف او
 نكر او ضمرا وكسر وكل معدول سمي به فعدل له باق الاستحوا وامس عند
 بني تميم فان عدلما يزول بالتسمية وليس في اللفظ تغيير يشعر بالنقل عن
 معدول فيصرفان بخلاف غيرها من المعدولات فان في لفظه ما يشعر
 بعد التسمية به انه منقول من معدول فنع من الصرف للتعريف وا
 لعدل ولا فرق عند سيبويه في ذلك بين العدد وغيره وذهب الخفش
 وابو علي وابن برهان الى صرف العدد المعدول اذا سمي به
 وابن علي الكسري قال عليا مؤنثا وهو نظير جشميا
 عند تميم واصبر فاما نكرا من كل ما التغير بغيره اشرا
 ما كان على فعال علما مؤنثا فللعرب فيه مذهبان فاهل الحجاز ينونونه
 على الكسرة لشبهه بنون في التعريف والثاني والعدل والزنة وبنو تميم
 يعربون منه ما ليس اخره راء نحو حدام وقطام ورقاش ولا يصرفونه

للعدل والتعريف فيقولون هذه حذام ورايت حذام ومررت بحذام ولي
 هذا الاشارة بقوله وهو نظير جشما عند تميم واما ما اخره راخوظفار وويل
 وسفا راسم ماء وحضار اسم كوكب فيوافق فيه التميميون اهلا الجاز غالب
 فيقولون هذه ظفار ورايت ظفار وقد تجر به بعضهم مجري حذام كما في
 قوله ومرد هرعلي وبار. فمككت جمره وبار. قوله واصرفن ما نكرا.
 من كل ما التعريف فيه اثر. يعني ان ما كان منع صرفه موقفا على التعريف
 اذا نكر انصرف لذهاب جزء السبب وذلك فيما المانع من صرفه التعريف
 مع التانيث بالهاء لفظا او تقديرا او مع الجمعية او العدل على نقل او وزن
 الفعل في غير باب احمر ومع التركيب او زيادة الالف والنون او الفالاح
 تقول رب طلحة وسعد وبرايم وغيرهم وينيد وعمران وارطي لقيتهم
 فيصرف لذهاب الموجب لمنع الصرف وما سوي ما ذكر مما يتصرف وهو
 معرفة نحو ما فيه العلية مع وزن الفعل في باب احمر او مع صيغة منتهى
 الجمع او مع العدل في اخر واسماء العدل فانما اذا نكرت على منع الصرف
 لانه كان قبل التعريف ممنوعا منه فاذا طرأ عليه التكرار شبه الحال
 التي كان عليها قبل التعريف فلو سميت رجلا باحمر لم تصرف للعلية ووزن
 الفعل فلو نكرته لم تصرفه ايضا لاصالة الوصفية ووزن الفعل وكذا لو
 سميت بافضل منك فلو سميت بافضل بغير من نكرته تصرفته لانه يشبه
 الحال التي كان عليها اذا كان صفة وذهب الاخفش في حواشيه على الكتاب الى
 صرفه نحو احمر بعد التكرار ورجع عنه في كتابه الاوسط وذهب ايضا الى صرفه نحو
 شراجيل بعد التكرار واحتج عليه بمنع صرفه نحو سواد مع انه مفرد نكرة
 وما يكون منه منصرفا في اغرابه نحو جوارق في

المقوس

المقوس مما نظيره من الصحيح غير مصروف ان لم يكن علما فلا خلاف انه مجري
 مجري قاض في الرفع والمجرى مجري دراهم في النصب تقول هذا اعظم وم
 باعيم ورايت اعبي كما تقول هو لا جوار ومررت بجوار ورايت جوارى وان
 كان علما فلو كان كذلك تقول في قاض اسم امرأة هذه قاض ومررت بقاض ورايت
 قاضي وذهب يونس وعيسى بن عمر والكسائي الى ان قاض اسم امرأة مجري
 مجري الصحيح في ترك تنوينه وجره بقية ظاهرة فيقولون هذه قاضي
 ورايت قاضي ومررت بقاضي واحتجوا بنحو قوله قد عجبت مني ومن يغليا
 لما راتني خلقا مقلوليا وهو عند الخليل وسيدويه محمول على الضرورة
 ولا يضطر الاو تناسب صرف ذوالمنع والمضروف قد لا يصرف
 صرف الاسم المستحق لمنع الصرف جائز في الضرورة بلا خلاف ومنع صرف
 المستحق للصرف مختلف في جواز في الضرورة فاجاز ذلك الكوفيون ولا
 خفش وابو علي ومنعه غيرهم والحاكم في ذلك استعمال العرب قال الكيث
 يري الراؤون بالشفرات منها وقد اتي حجاب والظين
 وقال الاخطا طلب الازارق بالكباب اذ هو يشبه غايلة النفوس غدور
 وقال دوالاصبع ومن وكذوا عاير ذو الطول ودوالعرض وقال الاخر
 ما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وقال الاخير
 وقايله ما بال ذو سر بعد ما صحا قلبه عن ال ليلى وعن هند والشد ثعلب
 امل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار
 او التالي دبار فان افة فونس وعروبة او شيار
 ويجوز ان يصرف ما لا يستحق الصرف للتاسب كقراءة الكسائي سلاسل وقوار
 وكقراءة الاعمش ولا يغوثا ويعوقا فاصرفهما للتاسب ودا وسواغا وتسرا

اعراب الفاعل

ارفع مضارعاً اذا ايجز من ناصب وجازم كشد

قد تقدم في باب الاعراب ان المعرب من الافعال هو المضارع الذي لم يباشرون التوكيد ولا نون الاناث فاعني ذلك عن تقييد الفعل المعرب هنا بخلوه من سبب البناء ولذلك اطلق العبارة وقال ارفع مضارعاً اذا ايجز من ناصب وجازم يعني انه يجب رفع المضارع المعرب اذا لم يدخل عليه ناصب ولا جازم لقولك انت تشعد والرافع له اذا ذاك اما وقوعه موقع الاسم وهو قول البصريين واما تجريدك من الناصب والجازم وهو قول الكوفيين وهو الصحيح لان قول البصريين رافع المضارع وقوعه موقع الاسم لا يخلو اما ان يريدوا به ان رافع المضارع وقوعه موقعاً هو للاسم بالاصا سوا جازم وقوع الاسم فيه كما في نحو يقوم زيد او منع منه الاستعمال كما في نحو جعل زيد يفعل واما ان يريدوا به ان رافع المضارع وقوعه موقعاً هو للاسم مطلقاً فان ارادوا الاول فهو باطل برفع المضارع بعد لو وحروف التحضيض لانه موقع ليس للاسم بالاصالة وان ارادوا الثاني فهو باطل ايضا لعدم رفع المضارع بعد ان الشرطية لانه موضع صامح للاسم بالجملة كما في نحو وان احد من المشركين استجارك فلو كان الرافع للمضارع وقوعه موقع الاسم مطلقاً لما كان بعد ان الشرطية الامر فوعاً واللازم منشف فاللزم كذلك فان قيل ما ذكرتموه معارض بان ما قاله الكوفيون باطل لان التجريد من الناصب والجازم عديمي والرفع امر وجودي وكيف يصح ان يكون الشيء العدمي علة لامر وجودي فجوابه لا نسلم ان التجريد من الناصب والجازم عديمي لانه عبارة عن استعمال المضارع على اول احوال المخلصا

عن لفظ

عن لفظ يقتضي تغييره واستعمال الشيء والمجي به على صفة ما ليس بعدي

ويلن انصبه وكي كذا بان لا بعد على والي من بعد ظن فانصب بها والرفع متع وأعتقد تخفيفاً من ان هو مطرد ونقصاً من اهل ان يحمل على ما احتجنا حيث استحق عملاً ونصبوا ياذن المستقبلاً ان صدرت والفعل بعد مو او قبله اليقين وانصب انفعاً اذا اذن من بعد عطف وقفا

الادوات التي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال وتنصبه كاتنصب الاسم وذلك قولك لن يقوم زيد ولن يذهب عمرو وخودك واما كي فتكون اسماً مخففاً من كيف فيدخل على الاسم والفعل المضارع والماضي المفعول كقولك كي تجحون الي سلم وما يثرت قتلاكم ولطي اطيحاً تضطر مر وتكون حرفاً قد دخل على ما لا يستقيم المصدرية او على فعل مضارع منصوب او ما اذا دخلت على ما في حرف جر مساً وانما معها اللام التعليل معني واستعمالاً وذلك قولهم في السراى عن العلة كيمه كيقولون منه وكقول الشاعر اذا انت لم تنفع فضر فاما يراى الفتي كيم يضر وينفع فجعل ما مصدرية وادخل عليها كي كما تدخل عليها اللام والمعني انما يبرجي الفتي للنفق والضر واذ ادخلت على الفعل المضارع فلا يكون ذلك الاعلى معني التعليل لقولك حيث كي تحسن والوجه ان تكون مصدرية ناصبة للمضارع ولا م المحر قبلها مقدرة وذلك لكثرة وقوع اللام قبلها كقوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم وحرف الجر لا يدخل على مثله ولا يباشره الا في ضرورة قليلة وانما يدخل على اسم اما صريح واما مؤول فلو كان في هنامع الفعل منزلة المصدر لما جاز ان تدخل عليها اللام ويجوز في كي

مع الفعل اذا كانت مجردة من اللام ان تكون الحارة والفعل بعد هذا منصوب بان مضمرة كما ينصب بعد اللام بدل ليل ظهور ان بعد كي في الضرورة لقوله فقالت اكل الناس اصبت ما تحا لسانك كما ان تقول وتحدثا ولما ان فتكون زائدة ومفسرة ومصدرية فالزائدة هي التي دخولها في الكلام وخروجها سوا كما هي في قوله تعالى فلما جاء البشير والمفسرة هي الداخلة على جملة مبينة حكاية ما قبلها من دال على معني القول بغير حروفه كالتي في قوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك وفي قوله وانطلق الملائمة ان امشوا اي انطلقت السندرة هذا القول والمصدرية هي التي مع الفعل في تاويل مصدر وتنقسم الى مخففة من ان وناصبه للمضارع فان افعالها من افعال العلم وجب ان تكون المخففة وتعين في المضارع بعدها الرفع الا ان يكون العلم في معني غير ذلك اجاز سيبويه ما علمت الا ان تقول بالنصب قال لانه كلام خرج عن مخرج الاشارة تجري مجري قولك اشير عليك ان تفعل وان كان العامل في ان من غير افعال العلم والظن وجب ان تكون غير المخففة وتعين في المضارع بعدها النصب كقولك ارد ان تقوم وان كان العامل فيها من افعال الظن جاز فيها الامران وصح في المضارع بعدها النصب والرفع الا ان النصب هو الاكثر ولذلك اتفق عليه في قوله احسب الناس ان يتركوا واخلت في وحسبوا ان لا تكون فتنة ففرا برفع تكون ابو عمرو وحسرة والكسائي وقر الباقون بنصبه ومن العرب من يجيز افعال غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرفع المضارع بعدها كقول الشاعر ان تفران على اسماء ويحك ما بيني والسلام وان لا تشعروا احدا فان الاولى والثانية مصدرتان وقد اعلمت احديهما واهلث الاخرى

ومن اهل المأثرة بعضهم لما اراد ان يتم الرضاغة وقول الشاعر اذا مت فادفني الى جنب كرمية تروي عظامي في المات عروقها ولا تدفني بالفلاة فاني اخاف اذا ماتت ان لا اذوقها واما اذا فخر في جواب مختص بجملة واقعة جوازا بالشرط مقدرة قد يكون مذكورا لقوله لين عادي عبد العزيز مثلها وامكنني منها اذا لا وينصب بها المضارع بشرط كونه مستقبلا وكون اذا مصدرة والفعل متصل بها او منفصل بقسم كقولك لمن قال ازورك غدا اذا اكرمك او اذا والله اكرمك فلو كان المضارع بمعنى الحال وجب رفعه لان فعل الحال لا يكون الا مرفوعا وذلك قولك لمن قال انا احبك اذا اصدقك وكذلك لو كانت اذا غير مصدرة فتوسطت بين ذي خبر وخبره او بين ذي جواب وجوابه لانها هناك تشبه الظن المتوسط بين المفعولين في الغاوهان فيه كما جاز الغاوهان في مثله فاما قول الرازي لا تتركني فيهم شيطرا اي اذا اهلك او اطيروا فشاذا لا يقاس عليه ولو توسطت اذنا بين عاطف ومعطوف جاز الغاوهان واعمالها والغاوهان جوازه فقرأ السبعة في قوله تعا واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وفي بعض الشواذ لا يلبثوا بالنصب على الاعمال ولو كان الفعل منفصلا من اذا بغير قسم كما في قولك اذا انا اكرمك وجب الغاوهان لان غير القسم جزم من الجملة فلا تقوي اذا معه على العمل فيما بعده بخلاف القسم فانه رايد مؤكدا فلم يمنع الفصل به من النصب هنا كما لم يمنع من المجز في قولهم ان الشاة لتجتر فتسمع والله صوت بها حكاها ابو عبيدة وفي قولهم هدا غلام والله زيد واشترته بوالله الف درهم حكاها بن كيسان عن الكسائي وحكي

يسويده عن بعض العرب الغاء اذا مع استيفاء شرط العمل وهو القياس لانها
 غير مختصة وانما عملها الاكثرون حلا على ظن لانها مثلها في جواز تقديمها على الجملة
 وتاخرها عنها وتوسطها بين جزئيهما كما حلت ما على ليس لانها مثلها في نفي الحال
وَيَبَيِّنُ لَكُمْ لَوْلَا مَجْرِ الْبَرِّ اِظْهَارُ اَنْ تَارِصْبَهُ وَاِنْ عَدِمَ
لَا فَاِنْ اَعْلَى مُضْمَرٌ اَوْ مُظْهِرٌ وَيَقْدَرُ نَفْيٌ كَانَ حَتْمًا اَضْمَرًا
 اولى نواصب الافعال بالعمل ان لا اختصاصا صحتها بالفعل وشبهها في اللفظ
 والمعنى ما تعمل النصب في الاسماء وهو ان المصدرية فلذلك جاز في ان دون
 اخواتها ان تعمل في الفعل مظهر ومضمر فتعمل مضمر باطراد بعد ستة احرف
 لام الجرح او بمعنى الي والا وحتى بمعنى الي او كي وفا الجواب والمصاحبة
 والعاطف على اسم لا يشبه الفعل ولا تعمل مضمر فيما سوي ذلك الا على وجه
 الشذوذ وسيأتي التنبيه عليه اما لام الجرح فلا مع الفعل بعد ثلاثا حوا
 وجوب الاظهار وجوب الاضمار وجواز الاصرين يجب الاظهار مع الفعل
 المقرون بلا كقوله تعالى لا يعلم اهل الكتاب ويجب الاضمار مع الفعل اذا
 كانت اللام قبله زائدة لتوكيد نفي كان كقوله تعالى وما كان الله ليظلمهم وتسمي
 لام الجرح ويجوز الاظهار والاضمار مع الفعل الواقع بخلاف ذلك سواء كانت
 اللام للتعليل كقولك جيت لتحسن وما فعلت ذلك لتغضب وتسمي لام
 كي او للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا او
 زائدة كقوله تعالى يريد الله ليبين لكم فالعمل في هذه المواضع منصوب بان مضمر
 ولو اظهرت في امثال ذلك تحسن واما او فقد اشار الي اضمار ان بعد ها بقوله
كَذَلِكَ بَعْدَ اَوْ اِذَا اِصْلَحَ فِي مَوْضِعٍ حَاجِي اَوْ اِلَّا اَنْ خَفِيَ
 يعني انه كما اضمرت ان الناصبة حتما بعد لام الجرح المؤكدة لنفي كان كذلك تضرر

حتمًا

حتمًا او تخفي بعدوا اذا اصلح في مكانها حتى او لا يريد حتى التي بمعنى الي
 لا التي بمعنى كي والحاصل انه ينصب المضارع بان لازمة الاضمار بعد او
 بمعنى الي او لا فان كان ما قبلها مما يقتضي شيئا فشيئا فهي بمعنى الي والا
 فهي بمعنى الا مثال الاول كقولك لا تنظر نه او يحيى تقدير لا تنظر نه الي ان يحيى
قول الشاعر لا تستهملن الصعب او ادرك المني فما القاديت الامال الا لصاير
 ومثال الثاني قولك لا تملن الكافر او يسلم تقدير لا تملن الكافر الا ان يسلم
 ونحو قول **الشاعر** وكنت اذا عجزت فناه قوم كسرت كعوبها او تستقيم
 وقول الآخر لا جد لك او تملك فيدي صغار طارفا وتليد فان قلت
 او المذكرة حرف عطف واقع بعد فعل فكيف نصب الفعل بعد ها باضمار
 ان مع كون ان والفعل في تاويل الاسم فكيف صح عطف الاسم على الفعل قلت
 صح ذلك على تاويل الفعل قبل او مصدر معمول لكون مقدرا فاذا قلت لا تنظر نه
 او يحيى ولا تملن الكافر او يسلم فهو محمول على تقدير لكون انتظار مني او
 يحيى منه وليكون قتل مني للكافر واسلام منه وكذا جميع ما جاء من
 هذا القبيل فان قلت فلم نصبوا الفعل بعد او حتى احتاجوا الي هذا التاويل
 بل قلت ليفرقوا بين او التي تقتضي مساواة ما قبلها لما بعد ها في الشك
 فيه وبين او التي تقتضي مساواة ما قبلها لما بعد ها في الشك فيه وبين
 او التي تقتضي مخالفة ما قبلها لما بعد ها في ذلك فانهم كثيرا ما يعطون
 الفعل المضارع على مثله باو في مقام الشك في الفعلين تارة وفي مقام الشك
 في الثاني منهما اخري فقط فاذا اراد ابيان المعنى الاول رفعوا ما بعد او
 فقالوا انفل كذا واترك ليوذن الرفع بان ما قبل او مثل ما بعد ها في الشك
 واذا اراد ابيان المعنى الثاني نصبوا ما بعد او فقالوا لا تنظر نه او يحيى

ولا تثنى الكائنات ليس ليون النصيب بان ما قبل اوليس مثل ما بعد هاء في الشك
لكونه محقق الوقوع او راجحه فلما احتيج الى النصيب ليعلم هذا المعنى احتيج
له الى عامل ولم يحزن ان يكون او لعدم اختصاصها بتعيين ان تكون
ان مضمرة واحتيج لتصحيح الاضمار الى التاويل المدكور
واما حتى فقد اشار الى نصب الفعل بعدها باضمار ان بقوله
وَبَعْدَ حَتْمٍ هَذَا اَضْمَارُ اَنْ **حَتْمٌ وَكَجَدٍ حَتْمٍ سَرْدٌ اَحْزَنُ**
وَيَلُوْحِي حَالًا اَوْ مُسَوَّلًا **بِهِ اَرْفَعَنَّ وَانْصِبَ الْمُسْتَقْبَلُ**
حتى حرف غاية وتأتي في الكلام على ثلاثة اضرب عاطفة وابتدائية و
ر فاعاطفة بعضها على كلة كقولك اكلت السمكة حتى راسها والابتدائية تدخل
على جملة مضمونة بغاية لشي قبلها وقد تكون اسمية كقول **الشاعر**
فَاَزَالَتِ الْقَتْلَى مَجْدَ مَا هَا بِدَجَلَةٍ حَتْمٍ مَا دُجَلَةٌ اَشْكَلُ
وقد تكون فعلية كقولهم شربت الابل حتى تجي البعير بحرطنة والحارة
تدخل الاسم على معني الى والفعل ايضا على معني الى وقد تدخل على معني
الي وقد تدخل على معني كي ويجب حينئذ ان تضمن ان تكون مع الفعل
في تاويل مضد رجح حتى ولا يجوز ان تظهر فاذا دخلت حتى على
الفعل المضارع فهي اما جارة واما ابتدائية فان كان الفعل مستقبلا او في
حكم المستقبل فحتى حرف جر معني الى اوي والفعل بعدها لازم النصيب
بان المضمرة وذلك قولك لا سيرن حتى تغرب الشمس ولا توبن حتى
يغفر لي المعني لا سيرن الى ان تغرب الشمس ولا توبن كي يغفر لي وان كان
الفعل بعد حتى حالا او في تقدير الحال فهي حرف ابتداء والفعل بعدها
لازم الرفع مخلوع عن ناصب او جازم فالحال المحقق كقولك سررت البار

حتى ادخلها الان ومرض فلان حتى لا يرجونه وسالت عنه حتى كالاختاج
الي سوال والحال المقدران يكون الفعل قد وقع فيقدر المخبر به انصافه
بالدخول فيه فيرفع لانه حال بالنسبة الى تلك الحال وقد يقدر انصافه
بالعزم عليه فينصب لانه مستقبل بالنسبة الى تلك الحال ومنه قوله تعالى
وزلزلوا حتى يقول الرسول قراة نافع بالرفع والياقون بالنصب اما في الجوا
وواو المصاحبة فقد اشار الى نصب الفعل بعدها باضمار ان بقوله
وَبَعْدَ قَاجَوَابٍ نَفِيٍّ اَوْ طَلَبٍ **مَحْضِيْنِ اَنْ وَسْتَرْهَ حَتْمٌ نَصْبٌ**
وَالْوَلَدُ كَالْفَاءِ اِنْ تَقْدِمُ مَعَهُ مَعَ **كَلَّا تَكُنْ مُجَلَّدًا وَتَنْظُرُ الْحَرْجُ**
ان مبتدأ او نصب خبره وستره حتم حال من فاعل نصب وبعد حال من
مفعوله المحذوف المقديران تنصب الفعل مضمرة اضمارا لازما وذلك
ان كان الفعل بعد الفاء المحاب بها نفي او طلب وهو امر او نهي او دعا او
استفهام او عرض او تحضيض او تمن فالنفي نحو ما تاتينا فجد ثنا ولا يقضي
عليهم فيموتوا والامر نحو زري فازورك وكقول **الراجز**
يَا نَاقَ سِيرِي عَنَّا فَيَسْجَا **اِلَى سَلِيمَانَ فَسْتَرْحَا** **وَالنَهْيُ لَا تَطْفُوا فِيهِ**
فِيحِلُّ **وَالدَّعَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ رَبِّ وَقَفِّي فَلَا اَعْدِلْ عَنْ سِتْرِ السَّاعِيْنَ فِي خَيْرِيْنَ**
والاستفهام كقول الآخر **هَلْ تَعْرِفُوْنَ لُبَانًا فَارِحُوْا** **اِنْ تَقْضِيْ** **فِيْرَ تَدْعُوْا الرَّوْحَ**
والعرض نحو **اَلَا تَنْزِلُ مُصِيبٌ خَيْرًا** **اَوْ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ**
يَا اَبْنَ الْكَرَامِ اَلَا تَدْنُوْا قَبِيْرًا قَدْ حُدِّثُوْا قَارًا كُنْ سَمْعًا
والتحضيض نحو **لَوْ لَا اَخْرَجْتَنِيْ اِلَى اَجَلٍ قَرِيْبٍ فَاَصْدُقَ** **وَالْتَمَنِيْ بِالْيَدِيْنِ كَيْتَ مَعَهُمَ** **فَاَبُو**
وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ **يَا لَيْتَ اَمْ خَلِيْدٌ وَاَعْدَتْ نَوْتٌ وَدَامَ لِيْ وَلَمَّا عَمَرْتُ قَضَطُحِيَا**
ولا ينصب الفعل بعد الفاء مسبوبة بغير نفي او طلب الا الضرورة كقوله

سأترك منزلي لبني عميم. والحق بما حاز فاشترى حيا.
 أو تقدم ترج أو شرط أو جزاءه وستقف على التنبه عليه ولا يجوز نصب
 بعد شيء من ذلك إلا بثلاثة شروط الأول أن يكون خالصا من معني لا
 ثبات الثاني أن لا يكون الطلب اسم فعل ولا يلفظ الخبر كما قد اشأ رايها بقوله
 محضين ولذلك وجب رفع ما بعد الفاء في نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا
 وما يزال ياتينا فيحدثنا وما قام فيا كل الاطعامه وقول الشاعر
 وما قام منا قايما في بدينا فينطق الا بالتي هي اعرف.
 وفي خصوصه فاسكت وحسبك الحديث فينام الناس واجاز الكساي نصب
 ما بعد الفاء في هذين لانه في معني اسكت فاسكت والكف بالحديث فينام
 الناس الشرط الثالث ان يفصل بالفاء الجزاء والسببية ولا يكون الفعل
 بعدها مبني على مبتدأ محذوف فلو قصد بالفاء مجرد العطف او بالفعل بعد
 بناءه على محذوف وجب الرفع فقبل ما تاتينا فتحدثنا على معني ما تاتينا فها
 تحدثنا او ما تاتينا فانت تحدثنا قال الله تعالى ولا يؤذن لكم فيحدثن
 اي ثم يعتذرون اما اذا قصد بالفاء معني السببية ولا ينوي مبتدأ
 فليس في الفعل بعدها الا النصب نحو ما تاتينا فتحدثنا بمعني ما تاتينا
 تحدثنا او ما تاتينا فكيف تحدثنا فلما ارادوا بيان هذا المعني نصبوا بان
 مضمة على اسماء والفعل في تاويل مضمر معطوف على مضمر متاويل من
 الفعل المتقدم معولا لكون محذوف في تقديرهم في نحو ما تاتينا فتحدثنا
 ما يكون منك اتيان حديث وفي نحو زيني فازورك لكن زيادة منك فر
 زيادة معني وكذا ما الشبهة وجميع المواضع التي ينصب فيها المضارع با
 ضمائر ان بعد الفاء ينصب فيها بذلك بعد الواو اذا قصد بها المصاحبه وذلك

هو

نحو قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقوله
 الشاعر قلت ادعي وادعوا ان اندي لصوت ان ينادي داعيان
 وقول الآخر لا تشع عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
 وقول الآخر ألم أكرهكم ويكون بيدي وبينكم المودة والاحسان
 وقوله تعالى ليتنا نردو ولا نكذب بآيات رسنا ونكون من المؤمنين في قراءة حمزة
 وحفص وابن عامر وقراءة الباقون ونكون على معني ونحن نكون قال ابن
 السراج الواو نصب ما بعدها في غير الموجب من حيث انتصب ما بعد
 الفاء وانما تكون كذلك اذا لم ترد الا اشتراك بين الفعل والفعل وارادت عطف
 الفعل على مصدر الفعل الذي قبلها كما كان في الفاء واضمرت ان وتكون
 الواو في هذا بمعنى مع فقط ولا بد مع هذا الذي ذكره من رعاية ان لا يكون
 الفعل بعد الواو مبني على مبتدأ محذوف لانه متى كان كذلك وجب رفعه
 ومن ثم جاز فيما بعد الواو من نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ثلثه اوجه
 المحرم على التشريك بين الفعلين في المبنى والنصب على المبنى عن الجمع والرفع
 على ذلك المعني ولكن على تقدير لا تاكل السمك وانت تشرب اللبن واما العا
 طف على اسم لا يشبه الفعل فقد اشار الي نصب المضارع بعده بان جا
 يزة الاضمار بعد ما اعترضه بن كرم ما يحرم من الجواب عند حذف
 الفاء وذكر النصب بعد الفاء في جواب الترجي في قوله

وبعد غير النفع جزما اعمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد
 بشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف تقع
 ولا امر ان كان بغير افعال فلا تنصب جوابه وجزم ان قبله

وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نَصْبٌ كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّيَمِّ يَنْتَسِبُ
وَإِنْ عَلَى أَيْمٍ خَالِصٍ فَعَلٌ عَطْفٌ تَنْصِبُهُ أَنْ تَأْتِيَ أَوْ مُنْجَذِفٌ

يجب في جواب غير النفي اذا خلا من الفاء وقصد الجزاء ان يحزم لانه جواب
 شرط مضمحل عليه الطلب المذكور لقربه من الطلب وشبهه به في احتمال
 الوقوع وعدمه فصح ان يدل على الشرط ويحزم بعده اجواب بخلاف
 النفي فانه يقتضي تحقق عدم الوقوع كما يقتضي الايجاب تحقق وجوده فاما
 لا يحزم الجواب بعد الموجب كذلك لا يحزم بعد النفي واما يحزم بعد
 الامر ونحوه من الطلب كقولك زني ازرل تقديره زني فان زني ازرل
 وقيل لا حاجة الي هذا التقدير بل اجواب محزوم بالطلب لتضمنه معني
 حرف الشرط وهو مشكل لان معني الشرط لا بد له من فعل شرط ولا يجوز
 ان يكون هو الطلب بنفسه ولا مضمنا له مع معني حرف الشرط زيادة
 لما في ذلك من التعسف ولا مقدرا بعده لفتح اظهاره بدون حرف الشرط
 بخلاف اظهاره معه ولا يجوز ان يجعل للنفي جواب محزوم الا اذا كان
 الشرط المقدرا موافقا للمطلوب فيصح ان يدل عليه وعلامة ذلك ان يصح
 المعني بتقدير دخول ان علي لا نحو لا تدن من الاسد تسلم فللهي هنا
 جواب محزوم لان المعني يصح بقولك ان لا تدن من الاسد تسلم بخلاف
 قولك لا تدن من الاسد يا كلك فان انجزم فيه منتهى لعدم صحة المعني
 بقولك ان لا تدن من الاسد يا كلك واجاز الكسائي حزم جواب النهي
 مطلقا وما يحتاج له به من نحو قول الصحابي يا رسول الله لا تشرف
 بصيبيك ومن رواية من روي من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب
 مسجدنا يودنا يرحم الشوم فهو مخرج على الابدال من فعل النهي لا على الجواب

ويساوي فعل الا مر في محبة حزم الجواب بعد دون الفاء ما دل على مغا
 من اسم فعل او غيره وان لم يساو في محبة النصب مع الفاء يقال نزال نزل
 معك وحسبك بين الناس وان لم يحز نزال فانزل وحسبك بينا الناس
 الا عند الكسائي والحق الفراء الرجاء بالتمني فجعل له جوابا منصوبا ويجب قبول
 لشوته سماعا لقرأة حفص عن عامر لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
 فاطلع الي اله موسي وكقول الراجل اشد الفراء على صروف الدمر
 اوذ ولا تهايد لتا الله من لما تها فستريح النفس من زفرتها ونصب
 المضارع الواقع بعد عاطف على اسم غير شبيه بالفعل كالواو في قوله
 للبس عبادة وتقر عيني اراد للبس عبادة وان تقر عيني فحذف ان ولقي
 عملها ولو استقام له الوزن فابتدأ بالكان اقيس وكالفاء واو في
 قول الشاعر لو لا تقع مغتر فارضية ما كنت اوثر اثارا كاعلي ترب
 وقول الآخر اني وقتلي سليك كاتم اعقله كالشور يضرب لما عافت البقر
 وفي قوله تعا او يرسل رسولا في قرأة السبعة الا نافع انصب يرسل
 عطفا على وحيا والا صل ان يرسل ولو كان المعطوف عليه وصفا شيئا
 بالفعل لم يحز نصب الفعل المعطوف على ذلك الوصف كما قد به عليه بقوله
 وان علي اسم خالص اي غير مقصود به معني الفعل واحترز بذلك من
 نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فان يغضب معطوف على اسم الفاعل
 ولا يمكن ان ينصب لان اسم الفاعل ممول بالفعل لان التقدير الذي يطهر
 فيغضب زيد الذباب وقد يقع المضارع موقع المصدر في غير المواضع
 المذكورة فيقدر بان وقياسه مع ذلك ان يرفع كقولهم تسمع بالمعدي
 خير من ان تراه تقديره ان تسمع بالمعدي وكقول الشاعر

الشاعر

وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا بِشَرْطَةٍ. وَغَمَّ هَدْيٌ بِهِ فِينَا بَيْنَ بَكِيرٍ. أَرَادَ الْإِنْسَانُ
وَقَدْ نَصَبَ بَانَ الْمَضْمُونِ وَهُوَ قَلِيلٌ ضَعِيفٌ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى حُجَّتِهِ بِقَوْلِهِ
وَسَدَّ حَذْفُ أَنْ وَنَصَبَ فِي سَوِيٍّ مَا مَرَّ فَأَقْبَلَ مِنْهُ مَا عَدَلَ زَوْجِي

وَمَارُوكِي مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ خَدَّ لِلصَّبْرِ قَبْلَ يَأْخُذُكَ وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ فَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا خُبْرًا سَةً وَاحِدَةً وَنَهَضَتْ نَفْسِي بَعْدَ مَا كُنْتُ أَفْعَلُ
قَالَ سَبَبُوه **عَوَامِلَ الْجَزْمِ** أَرَادَ بَعْدَ مَا كُنْتُ أَنْ

**بَلَاوَلَامَ طَالِبًا ضَعَّ جَزْمًا فِي الْفِعْلِ هَكَذَا يَلْمُ وَلَمَّا
وَأَجَزَ بَانَ وَمَنْ وَمَا وَمَا أَيُّ مَنِّي أَتَى بَانَ إِذَا مَا
وَحِينَ مَا أَتَى وَحَرْفُ إِذَا مَا كِلَانِ وَيَأْتِي الْأَدْوَاتُ أَسْمَا**

الْأَدْوَاتُ الَّتِي تُجْزَمُ بِهَا الْمَضَارِعُ فِي الدَّلَامِ وَلَا الطَّلِبَاتُ وَلَمْ وَلَمَّا اخْتَبَرًا
وَأَنَّ الشَّرْطِيَّةَ وَمَا فِي مَعْنَاهَا أَمَّا لَامُ الْأَمْرِ فِي الدَّلَامِ الْمَكْسُورَةِ الدَّخْلَةِ
عَلَى الْمَضَارِعِ فِي مَقَامِ الْأَمْرِ وَالِدَعَاءِ نَحْوُ لَيْتَنُفِقُ دَاوُسَعَةً مِنْ سَعْتِهِ وَ
لَيْفُضْ عَلَيْنَا رَبِّكَ وَخَتَارُ تَسْكِينِهَا بَعْدَ الْوَاوِ وَالْقَاءِ وَلِذَلِكَ أَجْمَعَ الْقُرَّاءُ
عَلَيْهِ فِيمَا سِوَى وَلِيُوقُوا نَذْرَهُمْ وَلِيُطَوُّوا وَلِيَتَمَتَّعُوا بِقَوْلِهِ فَلَيْسَتْ جَيِّبًا
لِي وَلِيُؤْمِنُوا بِقَوْلِهِ فَلَيْسَتْ قَوْلُ اللَّهِ وَلِيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا وَقَدْ تَسَكَّنَ بَعْدَ
ثُمَّ كَرَأَةُ أَبِي عَمْرٍو وَغَيْرُهُ ثُمَّ لَيْفُضُوا نَفْسَهُمْ وَدُخُولُ هَذِهِ الدَّلَامِ عَلَى مَضَارِعِ
الْغَايِبِ وَالْمُسْتَكْمَرِ وَالْمَخَاطَبِ الْمُبْنِيِّ لِلْفِعُولِ كَثِيرٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَحْظُ خَطَايَاكُمْ
وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا فَلَا صِرَاحَكُمْ وَقَوْلُكَ لَتَعْنِ جَحْيِي
وَلَتَرَعَلِينَا وَدُخُولُهَا عَلَى مَضَارِعِ الْمَخَاطَبِ الْمُبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ قَلِيلٌ اسْتَعْنُوا
عَنْ ذَلِكَ بِصِغَةِ أَفْعَلْ وَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَتَأْخُذُوا
مَصَافِكُمْ وَقِرَاءَةُ أَبِي وَانْسَ بِذَلِكَ فَلْيَقْرَأُوا حَوَاجِيزَ فِي الشُّعْرَانِ تَحْذِفُ وَيَقِي

جزءها كَقَوْلِهِ مُحَمَّدٌ تَقْدَرُ نَفْسُكَ كُلَّ نَفْسٍ. إِذَا مَا خَفْتُ مِنْ شَيْءٍ تَبَا لَا
وَقَوْلُ الْآخِرِ فَلَا تَسْتَطِيعُ مِنِّي بَقَاءٌ وَمُدَّتِي. وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْخَيْرِ مِنْكَ نَصِيبٌ
التَّقْدِيرُ لِنَقْدِ نَفْسِكَ وَلِيَكُنْ لِلْخَيْرِ مِنْكَ نَصِيبٌ. فَمَا خَوْقُولُهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ
الَّذِينَ آمَنُوا يَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْزَمُ فِيهِ جَوَابُ الْأَمْرِ بِاللَامِ الْمُقْدَرَةِ
وَالْمَعْنَى قُلْ لِعِبَادِي أَقِيمُوا الصَّلَاةَ يَقِيمُوا فَإِنْ قِيلَ حمله عَلَى ذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ الْأَمْرَ
يَتَخَلَفُ أَحَدٌ مِنَ الْمَقُولِ لَمْ عَنْ الطَّاعَةِ وَالْوَاقِعِ خِلَافَ ذَلِكَ فَجَوَابُهُ مِنْ
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا لَا نَسْلَمُ أَنْ نَحْمِلَ عَلَى ذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ الْأَمْرَ يَتَخَلَفُ أَحَدٌ مِنَ
الْمَقُولِ لَمْ عَنْ الطَّاعَةِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مُسْنَدًا إِلَيْهِمْ عَلَى سَبِيلِ الْأَجْمَالِ لَا إِلَى
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ قُلْ لِعِبَادِي أَقِيمُوا الصَّلَاةَ يَقِيمُوا
الْكَثْرَةُ ثُمَّ تَحْذِفُ الْمَضَافَ وَاقِيمِ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامُهُ فَاتَّصَلَ الْفَعْلُ
تَقْدِيرًا مُوَافِقًا لِمَعْنَى الشَّاعِرِ وَهُوَ انْقِيَادُ الْجُمْهُورِ الثَّانِي سَلِمْنَا
أَنْ نَحْمِلَ عَلَى ذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ أَنْ لَا يَتَخَلَفُ أَحَدٌ مِنَ الْمَقُولِ لَمْ عَنْ الطَّاعَةِ
لَكِنْ لَا نَسْلَمُ أَنَّ الْوَاقِعَ خِلَافَ ذَلِكَ مُجَوِّزُ أَنْ لَا يَكُونَ الْمُرَادُ بِالْعِبَادَةِ
الْمَقُولِ لَمْ كُلُّ مَنْ أَظْهَرَ الْإِيمَانَ وَدَخَلَ فِي زَمْرَةِ أَهْلِهِ بِلَخْطِ الْمُؤْمِنِينَ
وَجِبَابِ زَمْرِهِمْ وَأُولَئِكَ لَا يَتَخَلَفُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ الطَّاعَةِ أَصْلًا وَأَمَّا لَا
الطَّلِبَةِ فِي الدَّخْلَةِ عَلَى الْمَضَارِعِ فِي مَقَامِ النِّهْيِ أَوِ الدَّعَاءِ نَحْوُ لَا تَحْزَنْ
وَلَا تَوَاحِذْنَا وَتَصَحَّبْ فَعَلِ الْمَخَاطَبِ أَوِ الْغَايِبِ كَثِيرٌ أَوْ قَدْ تَصَحَّبَ فَعَلِ الْمَخَاطَبِ
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ إِذَا مَا جَرَجْنَا مِنْ دِمَشْقَ فَلَا نَعُدُّ بِهَا أَبَدًا مَا دَامَ فِيهَا الْحَيَاةُ
وَقَوْلُ الْآخِرِ لَا أَعْرِفُ رُبَّ بَاهِجٍ أَمْدَامُهَا مَرْدَفَاتٍ عَلَى أَعْقَابِ الْكَوَارِ
وَأَمَّا لَمْ وَلَمَّا اخْتَبَرْنَا فَيَنْفِيَانِ الْمَضَارِعَ وَيَقْلِبَانِ مَعْنَاهُ إِلَى الْمَضِيِّ وَلَا يَسُدُّ
مَنْ مَنَعْنِي لَمَّا أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِالْحَالِ وَقَدْ حَذَفَ وَبَوَقَّ عَلَى مَا كَقَوْلِهِ

كلا ولما اي ولما يكن ذا وقد احرزت بقوي ولما اخذنا اي اخت
 لم من لما الحينية نحو ولما جاء امرنا نجينا هوذا او من لما معني
 الا نحو غرمت عليك لما فعلت اي الا فعلت والمعني ما استلك لا فعلك
 فان التي تدخل على المضارع وتجرمه بي لما التانيه لا غير وانما عملت
 بي واخواتها انجزم لانها اختصت بالمضارع ودخلت عليه لعل لا
 تكون للاسماء فاسب ان تعمل فيه العمل الخاص بالفعل وهو انجزم
 واما ان الشرطية في التي تقتضي في الاستقبال تعلقي جملة على جملة
 تشبي لا في منها شرطاً والثانية جزاء ومن حقهما ان تكونا فعليتين
 ويجب ذلك في الشرط فان كانا مضارعين جزئهما لانها اقتضت
 فعلت فيهما وذلك نحو ان يتم زيد يقم عمر ويساوي ان في ذلك الادوات
 التي في معانيها وهي من وما ومما واي وهي واين واين واذا ما حيثما
 واي لقوله من يعمل سوا يحزنه وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومما
 تاتاه من اية لتسخر لهما فما نحن لك بمؤمنين وكقول الشاعر
 ولكن متى يستتر في القوم ارفد وقول
 ايان نؤمنك تا من غير نأو اذ الم تدرك الام من ضالم تزل خدرا
 وقوله صعدت نابتة في حاي اير ايما الريح قيل ما قيل
 وقوله وانك اذ ما تات ما انت آمن به تلف من اياها تا مزايتا
 وقوله حيثما تستقيم يقدرك الله تجا حلي في غابر الان زمان
 وقوله خليلي ابي تاتياني تاتي اخا غير ما ير ضيحا لا يحاول
 وعند النحويين ان اذ في اذما مسلوب الدلالة على معناه الاصلي
 مستعمل مع الرايدة حرفا معني ان الشرطية وما سوي اذما من

الادوات

الادوات المذكورة فاسما متضمنة معني ان معموله لفعل الشرط او
 الاستدال لا غير لما كان منها اسم زمان او مكان مكثي واين فهو ابد في
 موضع منصوب بفعل الشرط على الظرفية وما كان منها اسما غير ذلك
 مكن وما ومما فهو في موضع مرفوع بالاستدال ان كان فعل الشرط مشغولا
 عنه بالفعل في ضميره كما في نحو من يكرمني اكرمه وما تامر به افعله
 والا فهو في موضع منصوب بفعل الشرط لقطا كما في نحو من تضرب اضرب
 ومما تصنع اصنع مثله او محلا كما في نحو من يمر زامرر ولما فرغ
 من ذكر الجواز اخذ في الكلام على احكام الشرط والجزاء فقال
فعلين يقتضين شرط قد ما يتلى الجزاء وجوابا واسما
وما ضيئين او مضارعين تليهما او متخالفين
وتعد ما مضارع فعل الجزاء **ورفعه بعد مضارع وهن**
واقرن بقا حتما جوابا للوجعل **شرطا لان او غير هالتم يجعل**
وتخلف الفاء اذا المفاجاة **كان تجدي اذا النامكافاة**
 كل من ادوات الشرط المذكورة تقتضي جملتين تشبي الاولى منهما
 شرطاً والثانية جزاء وجوابا ايضا وحق الجملتين ان تكونا فعليتين
 ويجب ذلك في الشرط دون الجزاء فقد يكون جملة فعلية تامة واسمية
 تامة كما ستقف عليه واذا كان الشرط والجزاء فعليتين جاز ان تكون
 فعلاهما مضارعين وهو الاصل وان يكونا ما ضيئين لقطا وان يكون
 الشرط ما ضيا والجواب مضارعا وان يكون الشرط مضارعا والجواب
 ما ضيا فالاول نحو وان تبدوا مالي في انفسكم او تخفوه بحاسبكم به
 الله والثاني نحو وان عدتم عدنا والثالث نحو من كان يريد الحياة

الدينا وزينتها نواف اليهم اعمالهم فيها والرابع نحو قول **الشاعر**
 مَنْ يَكُنْ لِي بِسَيِّئِي كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجِيِّ بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ وَقَوْلُهُ
 أَنْ تَصْرُمُوا وَصَلْنَاكُمْ وَإِنْ تَصَلُّوا أَمَلًا ثُمَّ نَفْسُ الْأَعْدَاءِ رَهَابًا
 وأكثر النحويين يخصون هذا النوع بالضرورة وليس بصحيح بدليل ما رواه
 البخاري من قول النبي صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر رأيا وافتحشا
 غفرله ومن قول عائشة رضي الله عنهما أن أبا بكر رجل أسيء متى يقيم
 مقامك رق وما كان ماضيا لفظا من شرط الجواب فهو مجزوم فقد بيا
 وأما المضارع فإن كان شرطاً وجب جزمه لفظاً وكذا أن كان جواباً والشرط
 مضارع وإن كان الجواب مضارعاً والشرط ماضياً فاجزم مختاراً ورفع
 كثير حسن كقول زهير وإن أتاه خليل يوم مسأله يقول لا غائب عني ولا جرم
 ورفع عند سيبويه على تقدير تقديره وكون الجواب محذوفاً وعند
 أبي العباس على تقدير الفاء وقد يجي الجواب مرفوعاً والشرط مضارع واليه
 الإشارة بقوله ورفع بعد مضارع وهن وذلك نحو قول **الشاعر**
 يَا اقْرَعُ ابْنَ حَابِسٍ يَا اقْرَعُ أَنْتَ أَنْ يَصْرَعَ اخُوكَ يُصْرَعُ
 وقول الآخر فقلت تحمل فوق طوقك أنها مطبوعة من ياتها لا يصيرها
 وقرأة طلحة بن سليمان أينما تكونوا يدرككم الموت وأعلم أن الجوا
 متى صح أن يجعل شرطاً وذلك إذا كان ماضياً متصرفاً مجرداً عن قد
 وغيرها ومضارعاً مجرداً أو منفياً بلأول فالأكثر خلوص من الفاء ويجوز
 اقتراحها فإن كان مضارعاً رفع وذلك قوله تعالى أن كان مقيصه قد من
 قبل فصدق وقوله من جاء بالسبي فكتب وجوههم في النار وقوله
 فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ومتى لم يصح أن يجعل الجواب

شرطاً

شرطاً وذلك إذا كان جملة اسمية أو فعلية طلبية أو فعلاً غير متصرف
 أو مقروناً بالسبب أو سوف أو قد أو منفياً بما أولن أو أن فانه يجب اقتراحه
 بالفاء نحو أن كنتم في رب من البعث فانا خلقناكم وإن كنتم تحبون الله فاتبعوا
 وإن ترني أنا أقل منك مأكلاً وولداً نفسي ربي أن يوتين خيراً من جنتك
 وإن يسرق فقد سرق أخ له من فالفاء في هذه الأجوبة ونحوها مما لا يهمل
 أن تجعل شرطاً واجبة الذكر ولا يجوز ترقيتها إلا في ضرورة أو تدويراً في
 الضرورة كقول **الشاعر** من يفعل الحسنة الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلاً
 وقول الآخر ومن لا يزل ينقاد للغي والهوى سيل في على طول السلامة بارئاً
 وحذفاً في الندور كما أخرج البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم ولم لا ي
 ابن كعب فإن جاء صاحبها ولا استمتع بها وتقوم مقام الفاء في الجملة إلا
 سمية إذا المفاجأة كما في قوله أن تجد إذا كنا مكاناً ومثله قوله تعالى وإن
 نصبرهم سية بما قد مت أيديهم إذا هم يقنطون وهذا لأن إذا المفاجأة
 لا يتبدل بها ولا تقع إلا بعد ما هو معقب بما بعد فاشبهت الفاء جاز أن تقوم مقامها
وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزْأِ أَنْ يَنْفَرَنَّ بِالْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ يَنْفَرَنَّ قَسْرًا
وَجَزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلِ اشْتَرَفَا أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ بِالْمَجْلِيِّ كُنْفَا
 إذا جاء بعد جواب الشرط المجزوم مضارع مقرون بالفاء أو الواو أو جاز
 جزمه عطفاً على الجواب ورفع على الاستئناف ونصبه على افتراء أن قال
 سيبويه فإذا انقضي الكلام ثم جيت بثم فإن شئت جزمت وإن شئت
 رفعت وكذلك الواو والفاء إلا أنه قد يجوز النصب بالفاء والواو وبلغنا
 أن بعضكم قرأوا سبكم به الله فيعبر عن يشاء ويعدب من يشاء وذكر
 غير سيبويه أنها قرأة ابن عباس وقرأ بالرفع عاصم وابن عامر وبالحذف باقي

السبعة وروي بالوجه الثلاثة تأخذ من قول الشاعر
 فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام
 وتأخذ بعده بن ناب عيش اجب الظاهر وليس له سنام
 وجاز النصب بعد الفاء والواو اشارة لان مضمونه غير محقق الوقوع فاشبه
 الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام واذا وقع مضارع بعد الفاء او الواو بين
 شرط وجزاء جاز حزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان قال سيبويه وسيا
 لت التحليل عن قوله ان تاتي فتحدثي احدك وان تاتي وتحدثي احدك
 فقال هذا يجوز الجزم الوجه ومن شواهد النصب قول الشاعر
 ومن يقرب منا ويخضع نوره ولا يخش ظلم اقام ولا هضم
 والشرط يعني عن جواب قد علم والعكس قد ياتي في المعنى فهم
 اذا تقدم على الشرط ما هو الجواب في المعنى اغني ذلك عن ذكر ما في نحو افعل كذا
 ان فعلت واذا لم يتقدم على الشرط ما هو الجواب في المعنى فلا بد من ذكره
 الا اذا دل عليه دليل فانه حينئذ يسوغ حذف ما في قوله تعالى وان كان كبر
 عليك اعراضهم فان استطعت ان تبغني ثقلي في الارض او سلمي في السماء فتا
 بهم باية تتمه فافعل وفي قوله تعالى امن زين له سوا عمله فراه حسنا تتمه
 ذهبت نفسك عليهم حينئذ في ذمت لدا لا فلا تذهب نفسك عليهم حسرا
 او تتمه كن هداه الله تعالى منها عليه بقوله تعالى فان الله يفضل من يشا
 يهدي من يشا واذا دل على فعل الشرط دليل في زيد وان قيل وحذفها معها
 كثير في حذفه بدو وان قول الشاعر فطلقها فلست اتركها وان لا يعول مفرق الحسام
 اراد وان لا تطلقها يعول مفرق الحسام وقول الآخر
 متى توخذ واقتر انظنة عامر ولا ينح الا في الصفا يزيد

اراد متى شقوا توخذوا ومن حذف الشرط مع ان قوله تعالى فلم تقتلوا
 تقتلوه ان اتخزتم يقتلتم فلم تقتلوه انتم ولكن الله قتلهم وقوله تعالى
 فان الله هو الولي تقتلوه ان ارادوا اوليا بحق فانه هو الولي بالحق لا ولي
 سواه وقوله يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون
 اصله فان لم يأت ان تخلصوا العبادة لي في ارض فاي اي في غيرها عبادون
 وقد يحذف الشرط والجزاء ويكتفي بان كقولك قالت بنات النعم يا سلمي وان
 كان فقير امعد ما قالت وان اي قالت وان كان فقير امعد ما رضىته
 واحذف لدي اجتماع شرط وقسم جواب ما اخذت فهو مقسم
 وان تواليان قبل ادو خبر فالشرط رجع مطلقا بلا حذف
 وادع ان رجع بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم
 القسم مثل الشرط في احتياجه الى جواب الا ان جواب القسم موكد بان او
 اللام او منفي وجواب الشرط مقرون بالفاء او مجزوم فاذا اجتمع الشرط او
 لقسم اكتفي بجواب احدهما عن جواب الاخر فان لم يتقدم الشرط والقسم
 ما يحتاج الى خبر اكتفي بجواب السابق منهما عن جواب صاحبه فيقال في قد
 الشرط ان تقم والله اقم وان تقم والله فلن اقوم وفي تقدم القسم والبيع
 ان يقم لا قوم من والله ان تقم ما اقوم وان تقدم على الشرط والقسم ما يحتاج
 الى خبر رجع اعتبار الشرط على اعتبار القسم تاخر او تقدم فيقال
 زيد والله ان تقم يكرمك بالجزم لا غير وادع ان رجع اعتبار الشرط على
 القسم السابق وان لم يتقدم عليه مخبر عنه كقول الشاعر
 ليت منيت بنا في غير معركة لا تلقنا عن دماء القوم نقتل وقول الآخر
 ليت كان ما حدثت اليوم صادقا اعم في نهار القيض الشمس يديا

ولا كثر حمارين سرج وفروية وأعرضهم من الخاتام صغيري شماليها

فصل في

لو حرف شرطية في ماضي وقيل **أيلاوها مستقبلا لكن قيل**
وفي الاختصاص من الفعل كان **لكن لو أن بها قد تكرر**
وإن مضارع تلاها مرفعا **إلى المضي نحو لو يفي كفي**

لو في الكلام على ضربين مصدرية وشرطية فالمصدرية هي التي يصلح في موضعها أن واكثر ما تقع بعده أو ما في معناها كقوله تعالى يود أحدكم لو يعرلف سنة وقد تقدم ذكرها وأما الشرطية فهي للتعليل في الماضي كأن كان للتعليل في المستقبل ومن ضرورة كون لو للتعليل في الماضي أن يكون شرطها منتفيا الوقوع لا أنه لو كان ثابتا كان الجواب كذلك ولم يكن تعليل في البين بل الجواب لا يجب لكن لو للتعليل لا لا يجب فلا بد من كون شرطها منتفيا وأما جوابها فان كان مسارا للشرط في العموم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا فلا بد من انتفايا أيضا وان كان اعم من الشرط كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضو موجودا فلا بد من انتفا القدر المساوي منه للشرط ولذلك تسمع الخوين يقولون لو حرف يدل على امتناع الشيء لا امتناع غيره أي يدل على امتناع الجواب لا امتناع الشرط ولا يريدون أنها تدل على امتناع الجواب مطلقا تختلف في نحو لو ترك العبد سؤال ربه لا عطاء وإنما يريدون أنها تدل على انتفا المساوي من جوابها للشرط والأولى أن يقال لو حرف شرط يقتضي نفي ما يلزم من ثبوته ثبوت غيره فينبه على أنها تقتضي لزوم شيء لشيء وكون الملزوم منتفيا ولا يتعرض لنفي اللازم مطلقا ولا لثبوته

أي الجواب

لأنه

لأنه

لأنه غير لازم من معناها وذهب بعض الخوين إلى أن لو كما تكون للشرط في الماضي كذا تكون للشرط في المستقبل واليه الإشارة بقوله ويقال أيلاوها مستقبلا لكن قيل أي ويقال أيلاوها مستقبلا مستقبلا المعني وما كان من حقها أن يلزم ذلك لكن ورد بها السماع فوجب قبوله وعندي أن لو لا تكون لغير الشرط في الماضي وما تمسكوا به من نحو قوله تعالى ويخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريتهم ضعا فاحافوا عليهم وقول الشاعر **ولو أن ليلى الأخيلية سلت علي قد ولي جندل** سلمت تسليم البشارة أو في إليها صدي من جانب القبر صريح لا حجة فيه لصحة حمله على المضي ولو مثل أن في أن شرطها لا يكون إلا فعلا وقد شد عند سيدي كونه مبتدأ موقفا من أن وصلتها نحو لو أنك جيتني لا كرمك وشبهه شد وذلك بانتصاب غدوة بعد لدن فجعل أن بعد لو في موضع رفع بلا ابتداء وان كانت لا تدل على مبتدأ غيرها كما أن غدوة بعد لدن تنصب وان كان غيرا بعد يجب جرح ومهم من حمل أن بعد لو على أنها فاعل لتبت مضمرا كما اضمر بعد ما المصدرية في قولهم لا افعل ذلك ما أن في السماء نجما وهو أقرب في القياس مما ذهب إليه سيدي فان قلت فما تصنع بقول الشاعر **لو تغير الماء خلقه شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري** قلت قد خرج أبو علي أن تقديره لو شرق تغير الماء خلقه هو شرق جملة اسمية مفسرة للفعل المضمر واسم من هذا الترخيح عندي أن يحمل البيت على ضمارة كان الشائبة وتجعل الجملة المذكرة بعد لو خبرا لما كان فعل مثل ذلك في قوله فملا نفس ليلى شفيها وزعم الزمخشري أن خبر أن بعد لو لا يكون إلا فعلا وهو باطل بنحو قوله

لو تغير الماء

تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ونحو قول **الشاعر**
ولو ان ما ابقى مني معلق بعود ثمار ما تاود عودها
وقول الآخر ولو ان حيا فابت الموت فانه اخو الحرب فوق القارج العدو ان
ولكون لول التعلق في الماضي غلب دخول على الفعل الماضي وهو مبني
فلذلك اذا دخلت على المضارع لم تعمل فيه شيئا وحيث ان يكون بدخولها
مصر واما في قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامور لغنم وقول **الشاعر**
لو يسمعون كما سمعت حديثها خر والعرقة زكعا وسجودا
ولا يكون جواب لولا فعلا ما ضيا او مضارعا مجزوما بلم وقل ما يخلو من
اللام ان كان مبتدئا نحو ولو علم الله فيهم خيرا لا سمعهم ولو اسمعهم لتو
وهم معرضون ومن خلو منها قوله تعالى ولخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعا فاخافوا عليهم وان كان منفيما بلم امتنع اللام وان كان
منفيما بما جاز محاتها واخلو منها الا ان اخلو منها اجود وبذلك نزل القرآن
كقوله تعالى ولو شاربك ما فعلوه وقد يستغني عن جواب لو لقربنة كما يستغني
عن جواب ان فن ذلك قوله تعالى ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا وقوله تعالى قلن يقبل من احدكم من الار
ذهبا ولو اتي به وندر حذف شرط لو وجوابها في قول **الشاعر**
ان يكن طيبك الدلال فلو في سالف الدهر والسنين الخوالي
قال ابو الحسن لا خفش اراد فلو كان في سالف الدهر كان كذا وكذا
اما ولو لا ولو ما
اما كما ياتي من شي وفما لتلو تلوهها وجوبا **الف**
وحذف في الفاعل في تيرادا لم يات قول معها قد تبدل

اما حرف تفصيل موال مما ياتي من شي لان ما قائم مقام حرف شرط وفعل
شرط ولا بد بعد من ذكر جملة في جواب له ولا بد فيها من ذكر الفاء الا
في ضرورة كقوله فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عرض المراكب
او في ندر نحو ما خرج البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله او فيما حذف
منه القول واتيتم حكاية مقامه كقوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم
افهم انهم بعد ايمانكم اي فيقال لهم انهم لم يقرئوا وما سوي ذلك فذكر الفاء بعد
اما فيه لانم نحو اما زيد فقام والاصل ان يقال اما زيد قائم فتجعل
الفاء في صدر الجواب كما مع غير اما من ادوات الشرط ولكن خولف
هذا الاصل مع اما فادرا من تحه لكونه في صورة معطوف بلا معطوف
عليه ففصلوا بين اما والفاء بحرف من اجواب والي ذلك الاشارة بقوله
وفالتلو تلوهها فان كان اجواب شرطا فصل جملة الشرط كقوله تعالى
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجهه نعيم التقدير مما يمكن
من شي فان كان المتوفي من المقربين فجزاؤه روح وريحان وجهه نعيم
ثم قد مر الشرط على الفاء فالتقي فان حذف الثانية منها حملا على اکثر
المحذفين نظاير وان كان جواب اما غير شرطي فصل مبتدئا نحو اما زيد
فقام او خبر نحو اما قائم فزيد او معول فعل او شبهه او معول مفعول
نحو اما زيد افاضرب واما عمر افاضرض عنه ولا يفصل بين اما والفاء
بفعل لان اما قائم مقام حرف شرط وفعل شرط فلو وليها فعل لتوهم
انه فعل الشرط ولم يعلم بقيامه مقامه واذا وليها اسم بعد الفاء
كان في ذلك تنبيه على ما قصد من كون ما وليها مع ما بعد جوابا

(الحذف)

لَوْ لَا وَلَوْ مَا يَلْزَمُ مَرَّانَ الْإِبْدَاءِ إِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُودِ عَقْدًا
وَبَيْنَا التَّخْصِصُ مِنْ هَلَا أَلَا وَأَوَّلِيهَا نَفْسًا
وَقَدْ يَلْتَمِزُ اسْمُ يَفْعَلُ مَضِي عُلُوًّا رِيْطًا هِرْمُؤًا خَيْر

لَلْوَلَا وَلَوْ مَا اسْتَعْمَلَ لَانْ أَحَدَهَا يَدَلُّ لَانْ فِيهِ عَلَى امْتِنَاعِ شَيْءٍ لَشُبُوتِ غَيْرِهِ وَهَذَا
أَرَادَ بِقَوْلِهِ إِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُودِ عَقْدٍ أَيْ إِذَا عَقْدًا وَرَبَطًا امْتِنَاعَ شَيْءٍ بِوُجُودِ
غَيْرِهِ وَلَا زَمًا يَدْنِيهِمَا وَيَقْتَضِيَانِ حِينَئِذٍ مَبْتَدَأً مَبْتَدَأً حَذَفَ خَبْرَهُ وَجُوبًا
وَجَوَابًا مُصَدَّرًا بِفَعْلٍ مَا فِيهِ أَوْ مُضَارِعٍ مَجْرُومٍ بَلَمَّ فَإِنْ كَانَ الْمَاضِي مُبْتَدَأً قَرْنَ
بِالْلامِ غَالِبًا وَإِنْ كَانَ مَنْفِيًّا تَجَرَّدَ مِنْهَا غَالِبًا وَإِذَا دَلَّ عَلَى الْجَوَابِ دَلِيلًا جَازٍ
حَذَفَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَإِنَّ اللَّهَ ثَوَابُ حَكِيمٍ وَالْإِسْتِغْنَاءُ
الْآخِرُ يَدُلُّ لَانْ فِيهِ عَلَى التَّخْصِصِ وَتَحْتَصَانِ بِلَا فِعَالٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ لَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا
الْمَلَائِكَةَ لَوْ مَا تَأْتِيَانِ بِالْمَلَائِكَةِ وَيُشَارِكُمَا فِي التَّخْصِصِ وَالْإِسْتِغْنَاءُ مِنَ الْفِعَالِ
هَلَا وَالْأَوَّلُ قَدْ يَلِي خَرْفَ التَّخْصِصِ اسْمٌ عَامِلٌ فِيهِ فَعْلٌ مُؤَخَّرٌ خَوْهٌ لَا زَيْدٌ ضَرْفٌ
أَوْ مَضْمُونٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ **لَا** بَعْدَ مَا جِئْتِي تَلْحُوْنِي هَلَا التَّقْدِمُ وَالْقُلُوبُ مَحَاحٍ
أَيْ هَلَا كَانَ التَّقْدِمُ بِاللَّيْثِيِّ إِذَا الْقُلُوبُ مَحَاحٍ وَكَقَوْلِ الْآخِرِ
أَتَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي الْقَدْرِ مَوْثِقًا فَلَمْ أَسْعِدْهُ أَيْ الْحَيَاةَ وَالْعَدْلَ أَيْ فَلَمْ أَسْعِدْ
سَعِيدًا أَوْ قَوْلَ الْآخِرِ **تَعْدُونَ عَقْرَ النَّبِيِّ فَضْلًا جَدُّكُمْ** بَيْنِي ضَوْطَرِّي لَوْ لَا الْكَيْفِي الْمَقْتَعَا
أَيْ لَوْ لَا تَعْدُونَ عَقْرَ الْكَيْفِي أَوْ قَوْلَهُ حَذَفَ مَعَ الْفِعْلِ الْمَضَافِ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامًا
وَقَدْ يَتَّبَعُ بَعْدَ حَرْفِ التَّخْصِصِ مَبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ يَفْقِدُ الْمَضْمُونُ كَانَ الشَّانِيَّةُ كَقَوْلِهِ
وَنَبَيْتُ لِيْلِي أُرْسَلْتُ بِشَفَاعَةٍ أَيْ لَمْ أَتُفَسَّلْ لِيْلِي شَفِيعَةً
أَيْ فَهَلَا كَانَ الْأَمْرُ وَالشَّانُ نَفْسُ لِيْلِي شَفِيعَةً
الْإِخْبَارُ بِالَّذِي وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ

مَا قِيلَ أَخْبَرَ عَنْهُ بِالَّذِي خَبَرَ عَنْ الَّذِي مَبْتَدَأٌ قَبْلَ اسْتِقْرَارِ
وَمَا سَوَاهَا فَوَسْطَةُ صِلَةٍ عَائِدَةٌ هَا خَلْفَ مُعْطَى التَّكْمِلَةِ
نَحْوُ الَّذِي ضَرَبَتْهُ زَيْدٌ قَدْ ضَرَبَتْ زَيْدًا كَانَ فَادِرُ الْمَلَأَدَا
وَبِالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّتِي أَخْبَرَ مَرَّانًا فَاقَ الْمَثَلُ

الْمَخْبَرُ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ الْمَجْعُوعُ فِي آخِرِ الْجُمْلَةِ خَبَرَ عَنْ الْمَوْصُولِ مَبْتَدَأً
فَالْبَاقِي قَوْلُهُمُ الْإِخْبَارُ بِالَّذِي بَاءُ السِّيْبَةِ لَا بِالْعُدْوَانَةِ لِأَنَّهَا عَلَى الْمَخْبَرِ عَنْهُ
حَقِيقَةٌ فَإِذَا قُلْتَ أَخْبَرَ عَنْ زَيْدٍ مِنْ قَوْلِكَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فَالْمَعْنَى أَخْبَرَ عَنْ مَسِيرِ
زَيْدٍ بِوَسْطَةِ التَّعْبِيرِ عَنْهُ بَعْدَ اصْتِمَاعِ بِالَّذِي مَوْصُولًا بِالْجُمْلَةِ وَجَعَلَ لِقَطْعِ
زَيْدٍ خَبْرًا وَلِذَلِكَ يَقَالُ فِي الْجَوَابِ الَّذِي هُوَ مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ وَكَثِيرًا مَا يَصَارُ إِلَى
هَذَا الْإِخْبَارِ لِقَصْدِ الْإِخْتِصَاصِ أَوْ تَقْوِي الْحُكْمِ أَوْ تَشْوِيقِ السَّامِعِ أَوْ اجَابَةِ
الْمَسْتَحْنِ فَإِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ تَخْبَرَ عَنْ اسْمٍ فِي الْجُمْلَةِ آخِرَتُهُ إِلَى الْعِزِّ وَإِنْ كَانَ
مَنْفِيًّا مَتَّصِلًا فَصِلَتُهُ وَصِيرَتْ مَا عَادَ صِلَةً لِلَّذِي أَوْ شَبَهَهُ وَاصْنَعَا
مَكَانَ الْمَوْخَرِ ضَمِيرًا مُطَابِقًا عَائِدًا إِلَى الْمَوْصُولِ يَخْلَفُ الْمَوْخَرُ فِيمَا كَانَ لَهُ
مِنْ الْأَعْرَابِ فَإِنْ كَانَ مَفْعُولًا أَوْ ظَرْفًا مُتَضَرِّفًا قَرْنَ الضَّمِيرَ بِالْلامِ أَوْ فِي
تَقْوِيلٍ فِي الْإِخْبَارِ عَنْ زَيْدٍ مِنْ نَحْوِ ضَرَبَتْ زَيْدًا الَّذِي ضَرَبَتْهُ زَيْدٌ
وَعَنِ النَّسَاءِ الَّذِي ضَرَبَ زَيْدٌ أَلَا فَيَأْتِي بِالْمَوْصُولِ مَبْتَدَأً وَتَوْخُرُ مَا تَزِيدُ
الْإِخْبَارَ عَنْهُ وَتَجْعَلُهُ خَبْرًا عَنْ الْمَوْصُولِ وَتَجْعَلُ مَا يَدْنِيهِمَا صِلَةً فِيهَا ضَمِيرٌ
مُطَابِقٌ لِلْمَوْصُولِ مَوْضُوعٌ فِي مَكَانِ الْأَسْمِ الْمَوْخَرِ الْمَعْبُورِ عَنْهُ فِي الظَّهْرِ
بِمُعْطَى التَّكْمِلَةِ أَيْ الَّذِي بِهِ تَكْمِلُ الْكَلَامَ قَبْلَ تَرْكِيبِ الْإِخْبَارِ وَتَقْوِيلٍ فِي الْإِخْبَارِ
عَنْ رَغْبَةٍ مِنْ نَحْوِ حَيْثُ رَغْبَةٌ فِيكَ الَّذِي حَيْثُ لَهُ رَغْبَةٌ فِيكَ وَعَنْ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ مِنْ نَحْوِ صُمْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الَّذِي صُمْتُ فِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَفْعَلُ فِيهِمَا

كما فقلت فيما قبل ثم تقرر ما كان مفعولا له باللام وضمير ما كان ظرفا لفي لان
 الضمير يتردد معها الاشياء الى اصولها اذ لم تقو قوا الاسماء الظاهرة ولم تتضمن
 ما تضمنته واذا كان الخبر عنه في هذا الباب متبني او مجموعا على حدة او
 مؤنثا جئ بالموصول على وفقه لوجوب مطابقة مبتدأ خبره تقول في الا
 خبار عن الزيد بن من نحو بلغ الزيد ان العير من رسالة اللذان بلغا العير
 رسالة الزيدان وعن العير من الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون وعن
 الرسالة التي بلغها الزيدان العير من رسالة واذ قد عرفت هذا
 فاعلم ان ليس كل اسم يجوز ان يخبر عنه بل لا يصح الاخبار عن
 اسم في الكلام الا بسبعة شروط وقد نبه على اربعة بقوله
تقول تاخير تعريف لمسا اخبر عنه هاهنا قد حتمنا
لذا العير عن يا جيني او بمضمين شرط فراع ما رعو
 الشرط الاول جواز التأخير فلا يخبر عن اسم يلزم صدر الكلام كضمير
 الشان واسم الاستفهام لا متناع تاخير ما التزم العرب تقديمه ولوجوب
 تاخير الخبر في هذا الباب الثاني جواز تعريفه فلا يخبر عن الحال والتمييز
 لانها ملازم ان التكثير فلا يصح جعل المضمير مكانها لانه ملازم التعريف
 الثالث جواز الاستعناء عنه باجنبي فلا يخبر عن ضمير عائد الى اسم في الجملة
 كالها من نحو زيد ضربته ومن نحو ضرب زيد غلامه لانه لو اخبر عنها
 خلقها مثلها في العود الى ما كانت تعود اليه فليزم اما بقا الموصول بلا عا
 يد واما عود ضمير واحد الى شيئين وكلاهما محال ولو كان الضمير عائدا الى
 اسم من جملة اخري جان الاخبار عنه كقولك في الاخبار عن الماء من لقيته
 في نحو جان زيد ولقيته الذي لقيته هو الرابع جواز الاستعناء عنه بمضمير

فلا يخبر عن موصوف دون صفته ولا عن مصدر عايد دون مفعوله
 ولا عن مضاف دون مضاف اليه فلا يخبر عن غير واحد من نحو سترانا
 زيد قرب من عمرو الكرم بل مع صفته نحو الذي ستر ابا زيد قرب منه
 عمرو والكرم ولا عن القرب وحده بل مع مفعوله نحو الذي ستر ابا زيد
 قرب من عمرو الكرم ولا عن الاب وحده بل مع المضاف اليه نحو الذي
 ستره قرب من عمرو الكرم ابو زيد الخامس جواز استعماله مرفوعا فلا يخبر
 عن ملازم الظرف فيه كعند ولدي وذات مرة السادس جواز وروده مبتدأ
 فلا يخبر عن نحو واحد وكذا روي عن ريب ليل لا يخرج عما الزمه من الا
 استعمال في النفي السابع ان يكون بعض ما يوصف به من جملة او جملتين
 في حكم واحدة فلا يخبر عن اسم في جملة طلبية ولا في احدي جملتين
 مستقلتين ليس في الاخرى منهما ضمير ذلك الاسم ولا بين الجملتين عطف
 بالفاء وانما يخبر عنه اذا كان بخلاف ذلك فيخبر عن الاسم اذا كان من جملة
 واحدة خبر به كما مر او من احدي جملتين غير مستقلتين كالشرط والجزاء
 نحو ان قام زيد قام عمرو وتقول في الاخبار عن زيد الذي ان قام قام عمرو
 زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد قام عمرو ويخبر عن الاسم ايضا اذا كان
 من احدي جملتين مستقلتين اذا كان في الاخرى منهما ضمير الاسم او كان
 بينهما عطف بالفاء فالاول كالمستأنع فيه من نحو ضربني وضربت زيدا ونحو
 اكرمني واكرمه عمرو تقول في الاخبار عن زيد الذي ضربني وضربته
 زيد وعن عمرو الذي اكرمني واكرمه عمرو الثاني كاحد المرفوعين من نحو
 بطير الذباب فيغضب زيد تقول في الاخبار عن الذباب الذي يطير فيغضب
 زيد الذباب وعن زيد الذي يطير الذباب فيغضب زيد ويكتفي بضمير

واحدة في المجلتين الموصول هما لان ما في الفاء من معني السببية ترلها
منزلة الشرط والجره فجاز ذلك جواز قولك الذي ان يطير يغضب زيد
الذباب ولو كان العطف بالواو امتنع الاخبار لان ذكر الضمير لا يجوز الذي
يطير ويغضب زيد الذباب لان الواو للتشريك وليس فيها معني السببية
كالفاء فلا تعطف على الصلة مالا يصلح ان يكون صلة فلا يعطف على الصلة جملة
خالية من ضمير الموصول بل جملة مشتقة عليه نحو الذي يطير ويغضب من زيد الذباب

**وَأَجْرًا هَذَا بَالٍ عَنْ بَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ
إِنْ مَخَّ صَوْنٌ صَلَاحٌ مِنْهُ كَأَنَّ كَصَوْنٍ وَإِنْ مَرَّ فِي اللَّهِ الْبَطْلُ
وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صَلَاحٌ ضَمِيرٌ غَيْرُهَا ابْنُ وَأَنْفَصِلُ**

اذا اريد الاخبار عن اسم وكان من جملة اسمية تعين الاخبار عنه بالذي
احد فروعها فان كان من جملة فعلية جاز الاخبار عنه بذلك وبلا الف واللام
لا لام ايضا هذا ان صح ان يدي من الفعل صفة توصلها بالالف واللام وذلك
اذا كان الفعل متصرفا مثبتا فلا يخبر بالالف واللام عن معول نعم وليس
وما زال وما انفك بل عن معول نحو في من قولك وفي الله البطل تقول
في الاخبار عن الفاعل الواو البطل الله وعن المفعول الواو البطل ولك
ان تحذف الما ولا فرق في الاخبار بين الذي والالف واللام الا في وجوب
رد الفعل مع الالف واللام الى لفظ اسم الفاعل او المفعول لا امتناع و
صلما بغير الصفة الا فيما لا اعتداد به ثم صلة الالف والالف واللام ان رفعت
ظاهرا فهي معه بمنزلة الفعل وان رفعت مضمرا فان كان الالف واللام وجب
استئثاره وان كان لغير الالف واللام وجب بروزه لما عرفت ان الصفة متي
جرت على غير من يحل له امتناع ان ترفع ضمير مستتر بخلاف الفعل تقول في الاخبار

اسم

عن التاء من نحو بلغت من زيد بن ابي العرين رسالة المبلغ من زيد بن
الي العرين رسالة انا وعن زيد بن المبلغ انا منيها الي العرين رسالة زيد بن
وعن العرين المبلغ انا من زيد بن اليهم رسالة العرون وعن الرسالة المبلغنا
انا من زيد بن الي العرين رسالة فتاتي بضمير الرفع في المثال الاول مستترا
لا نه ضمير الالف واللام فلم يبرز لان رافعه جار على ما هوله وفي الامثلة
الاخر بارز لان ضمير غير الالف واللام فوجب بروزه لان رافعه جار على
غير ما هوله لان جار الالف واللام وهو في المعني المخبر عنه ولا فرق
في ذلك بين ضمير الحاضر وضمير الغايب تقول في الاخبار بالالف
واللام عن الضمير في ضرب جاريت من قولنا زيد ضرب جاريت
زيد الضارب جاريت هو وعن المجاز زيد الضارب ما هو جاريت

على

العدد د

**ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلُوبُ الْعَشْرِ فِي عِدَّةٍ أَحَادٍ مَذْكُورَةٍ
فِي الصِّدْقِ وَالْمِيمِ أَجْرٌ جَمْعًا بَلْغَةً فِي الْأَكْثَرِ**

يستعمل العدد من ثلاثة الى عشرة بالتاء ان كان واحدا المعدود مذكورا
كرا وتر كما ان كان مؤنثا نحو عندي ثلاثة من العبيد وثلاث من الاماء
وكان حق هذه الاعداد ان تستعمل بالتاء مطلقا لان مسماها جموع والجمع
غالب عليها التانيث ولكن ارادوا التقريب بين المذكر والمؤنث فجازوا
بعد المذكر لكونه اصلا بالتاء على القياس وبعد المؤنث بغير التاء
للتقريب ثم الميم لهذا العدد ان كان اسم جنس كالغنم واسم جمع كقوم
جز من نحو ثلاث من الغنم وقد يضاف اليه العدد نحو ثلاث ذود و
تسعة رهط وان كان غير ذلك اضيف لعدداه مجموعا ما لم يكن مائة

فان اهل جمع المميز على مثال قلة جئ به على جمع كثر نحو ثلثه درهم و
 خمس جوار وان لم يكن جئ به في الغالب جمع قلة نحو ثلاثة اجل وخمس
 اكبر وقد يحا به جمع كثر كقوله تعا والمطلقات يترصن بانفسهن ثلاثية
 قرو مع مجي الاقراء وان المميز مائة افردت في الاعرف تخفيفا لتقلها بالثلاث
 والاحتياج الي مميز بعد ما يقال ثلاث مائة وقد يقال ثلاث ميات وثلاث
 ميس قال ثلاث ميس للملوك وفيها رد اي وحلت عن وجوه الامم
 وقد ينصب مميز هذا العدد نحو قول بعضهم خمسة اثوابا ولا يشركه
 في جزم المميز الواحد والاثان استغنا بافراد المميز وتثنيته الا في ضرورة
 كقوله ظرف محو فيه ثلثا حظير واذا قد عرفت ان مميز العدد المذكور
 على ضربين مجزوعين ومضاف اليه فاعلم ان المميز المضاف اليه اما يكون
 اسما او صفة فان كان اسما فاعتبار التذكير فيه والثاني في الغالب بلفظه
 لا بمعناه ما لم يتصل بالكلام ما يقوي المعنى يقال ثلاثة اشخاص ثلاث
 اعين والمراد بالاول نسوة والثاني رجال اعتبار اللفظ ولو اتصل بالكلام
 ما يقوي المعنى جاز اعتبار اللفظ واعتبار المعنى ومنه قوله
 فكان محيي دون من كنت اتقي ثلاث شخصين كعبان ومغصير
 وقوله وان كلا باهذه عشر ابطي وانت بري من قبايلما العشير
 وقد يغلب المعنى وان لم يكن في الكلام ما يقويه كقولهم ثلاثة انفس
 والنفوس موصولة ولكن كثر استعمالها مراد بها انسان فجعل عددها بالثلاث
 قال الشاعر ثلاثة انفس وثلاث دود لقد جاز الزمان على عياحي
 وحكي يونس ان روث قال ثلاث انفس واسقط التاء مراعاة للفظ وان كان
 المميز صفة فاعتبار التذكير فيه والثاني بلفظ موصوفها المنوي لا

لفظها

لفظها يقال ثلاثة ربعات اذا قصد رجال وثلاثة دواب اذا قصد دواب لان
 الدابة صفة في الاصل فالاعتبار بموصوفها ومن ذلك قوله تعالى من جاء
 بالحسنة فله عشر امثالها المعنى فله عشر حسنات امثالها واما المميز
 المجزوع فمن فاعتبار التذكير والثاني بلفظ ما لم يفصل بينه وبين العدد
 صفة دالة على المعنى تقول عندي ثلاث من الغنم مجد فالتاء لان الغنم
 مؤنث وتقول عندي ثلاث من البقر وثلاثة من البقر بالوجهين لان في
 البقر لغتين التذكير والثاني بلفظ فصل المميز بصفة دالة على المعنى وجب اعتبار
 نحو عندي ثلثة ذكور من البط ولا اثر للوصف المتأخر نحو ثلث من البط ذكور
ومائة ولا الف للفرادى ومائة بالجمع نذر اقدر دى
 تضاف المائة والالف الى المعدودين مفردين نحو مائة دينار والالف درهم وقد
 تضاف المائة الى جمع كقراءة حمرة والكساي والبشوي في كفهم ثلاث مائة سنين
 واليه الاشارة بقوله ومائة بالجمع نذر اقدر دى وقد شد تمييز
 المائة بمفرد بمائة منصوب في قول السمع بن ضيع الفزارى
 اذا عاش الفتي مائتين عامافقد ذهب اللذاذة والقتاء فلا يهاسر عليه
واحد اذكر وصلته بعشر مائة قاصد معدود ذكر
وقال الذي التانيث احدى عشر والثنيتين مائة عن تميم كسيرة
ومع غير احدى واحدى مائة مائة فقلت فافعل قصدا
ولثلاثة وتسعة ومائة ينفق ان ركبما ما قدما
واول عشر اثني وعشرا اثني اذا انتي لسا او ذكرا
 حاصل هذه الايات بيان العشرة تركب مع ما دونها يقال في التذكير احدى
 عشر واثنى عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر وفي التانيث احدى عشر

ان م

واثنا عشرة وثلاث عشرة الى تسع عشرة باسكان الشين على لغة اهل البحر
وكسرها على لغة بني تميم فبحري اول الجوين على ما كان له قبل التركيب من
البحري في التذكير ثلاثة وما فوقها مؤنثة ومما ذكرنا من كراوية التانيث
ثلاثة وما فوقها مذكرة ومما ذكرنا مؤنثة وبحري الثاني من الجوين على
العكس مما كان له قبل التركيب فاسقطنا في التذكير والتثنية التانيث وانما يقول
في التذكير ثلاثة عشرة كراهة الجمع بين علامتين بلفظ واحد فيما كسرت واحد
ولا في التانيث ثلاث عشرة كراهة اخلا المونث من علامة لا محذور في الحاقها
والياء العزير الرفع والرفع بالالف والفتح في جري سائر الف
كل عدد مركب فجزاه مبدیان على الفتح الا اثنا واثنتا امانا الصدر فلتزله
منزلة صدر الاسم واما بنا العجز فلتضمنه معنى الحرف لان الاصل في نحو خمسة
عشر خمسة وعشرة كما نقول خمسة وعشرون فلما تركب اذهب الواو من اللفظ
وتضمن معناها ثاني الجوين فبني على الفتح وانما لم يربط المركب على السكون
لان له اصلا في التكن ولا على حركة غير الفتح لكونه مستطالا بالتركيب فاوثر
باخف الحركات واما اثنا واثنتا فيستصحب اعرابهما في التركيب فيكونان بالفتح
في الرفع نحو جاني اثنا عشر رجلا واثنا عشر امرأة وبياء في النصب الجح
نحو رايت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر امرأة وانما اعرب اثنا واثنا
ثلاثا من بين صدور المركبات لوقوع العجز منهما موقع النون فكما كان الاعراب
مع النون ثابتا ثبت مع الواو موقعها فان قلت كيف صح وقوع العجز من
هذا موقع النون فاعرب صدره وما صح وقوع العجز من نحو خمسة عشر
موقع التثنية من خمسة فاعرب صدره قلت صح ذلك في اثنا عشر لان
ثبوت عشر بعد الالف منه متأخر عن ثبوت النون في اثنا لما علمت

ان التركيب متأخر عن الافراد والمتأخر لا يمتنع ان يقال وقع موقع المتقدم
ولم يصح ذلك في خمسة عشر لان ثبوت عشر بعد التاء منه ليس متأخرا عن
ثبوت التثنية في خمسة بل متقدم ما عليه لان تركيب المرح من الاوضاع المتقدم
على الاعراب المقارن للتثنية والمتقدم لا يمكن ان يقال وقع موقع المتأخر
وميز العشرتين للتثنية بن واحد كاربين جنب
وميز واحد كاربين للتثنية بن واحد كاربين جنب
وان اضيف عدد مركب ينفي البناء ويجزؤد يعرب
من اسماء العدد والعشرون واخواته الى التسعين وتستعمل بلفظ واحد للمذكر
والمونث ويذكر معها النيف متقدما كقولك في التذكير ثلاثة وعشرون
وفي التانيث خمس واربعون وتميز في الاعداد المركبة بمفرد منصوب نحو
احد عشر كوكبا وعدنا موسي ثلاثين ليلة وقد جمع ضارقي على الواو
منها فيقال عندي عشرون ذراهم على معنى عشرون شيئا كل واحد منها
ذراهم ومنه قوله تعالى وقطعناهم اثني عشر اسباطا امما المعني والله اعلم
وقطعناهم اثني عشر فرقة كل فرقة منهم اسباط وقد يضاف العدد الى
مستحق المعدود فيستغني عن التمييز نحو هذه عشرون يد وتقول ذلك
يجمع الاعداد المركبة الا اثني عشر فيقال احد عشر كوكبا وثلاثة عشر كوكبا
عشر لان عشر من اثني عشر منزلة نون اثنين فلا يجمع الاضافة ولا يقال
اثنا لئلا يلبس باضافة اثنين بلا تركيب واد اضيف العدد المركب استصح
البناء في صدره وفي عجزه ايضا الا على لغة قال سيبويه ومن العرب من
يقول خمسة عشر كوكبا وفي لغة ردية وعند الكوفيين ان العدد المركب اذا
اضيف اعرب صدره بما تقتضيه العوامل وجزؤد بالاضافة نحو هذه خمسة

عشرك وخذ خمسة عشر ك واعط من خمسة عشر ك حتي الفراء عن اي نقصر
 الاسدي واي الينم العقبلي ما فعلت خمسة عشر ك والبصريون لا يرون
 ذلك بل يستصحب عند م البناء في الاضافة كما يستصحب مع الالف واللام يا حجاج
وَصَعُ مِنْ اثْنَيْنِ مَا فَوْقَ الْإِلَى عَشْرَةٌ كَمَا عَمِلَ مَنْ فَعَلَا
وَاحْتَمَ فِي الثَّانِيَةِ بِالتَّوْنِي دَكْرَتْ فَادْكُزُ فاعِلًا بغير تاء
وَإِنْ تَرَدُّ بَعْضُ الَّذِي مِنْ بَنِي نَصَفَ إِلَيْهِ مِثْلُ بَعْضِ بَنِي
وَإِنْ تَرَدُّ جَعَلَ الْأَوَّلُ مِثْلًا فَوْقَ حَكْمِ جَاعِلٍ لَهُ أَحْكَمًا
 يُصاغ من اثنين ما فوقه الى العشرة موزان فاعل مجر دامن التاني في التذكير
 ومتصلا بها في التانيث لان مدلوله مفرد فلم يسلك به سبيل ما اشتق
 منه بل سبيل الصفات المفردة من نحو منارب وصارفة وتستعمل على ضربين
 مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو ثان وثانية الى عاشر وعاشرة وغير المفرد اما ان
 يستعمل مع ما اشتق منه كنان مع اثنين واما ان يستعمل مع ما يليه ما
 اشتق منه كالث مع اثنين فالمستعمل مع اشتق منه يجب اضافته
 فيقال في التذكير ثاني اثنين وفي التانيث ثانية اثنتين الى عاشر عشرة و
 عاشر عشر والمراد احد اثنين واحدي اثنتين واحد عشرة واحدي
 عشرة والمستعمل مع ما يليه ما اشتق منه يجوز ان يضاف وان ينون
 وينصب ما يليه فيقال هذا رابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهذه رابعة ثلاث
 ورابعة ثلاث لان المراد هذا جاعل ثلاثة اربعة فعمل معاملة ما هو
 بمعناه ولا ند اسم فاعل حقيقة فانه يقال ثلث الرجلين اذا انضمت اليهما
 فصرتم ثلاثة وكذلك رعت الثلاثة الى عشر في التسعة ففاعل هذا مسما
 بجاعل في المعنى والتفريع على فعل مجري مجراه في العمل بخلاف فاعل المراد به

واحد

واحد مما اضيف اليه فانه ليس في معني ما يعمل ولا مفعلا على فعل فالتر من
 اضافته كما التزمت اضافة ما اشتق منه وقد نبه على استعالي فاعل التزمت
 من اسم العدد بالمعنيين المذكورين فاشار الي الاول بقوله وان ترد
 بعض الذي منه بني نصف اليه مثل بعض بين اي وان ترد بالمضوع
 من اثنين ما فوق واحد من الذي اشتق منه فاضف اليه مثله
 في اللفظ وهو ما اشتق منه واشار الي الاستعمال الثاني بقوله
وَإِنْ تَرَدُّ جَعَلَ الْأَوَّلُ مِثْلًا فَوْقَ حَكْمِ جَاعِلٍ لَهُ أَحْكَمًا
 معناه وان ترد بالمضوع من اثنين ما فوقه انه جعل ما هو اقرب عدد احكاما
 منه مساويا له فاحكم لذلك المضوع بحكم جاعل من معناه وجواز ان يليه مفعول
 منصوب بانه تارة ومجرور اخري وبهم من ذلك ان الذي يكون مفعولا للمضوع كشي
 المذكور هو اسم ما يليه المشتق منه لانه هو الذي يصح ان يساويه بزيادة واحد
وَإِنْ أَدَدَتْ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا جِي بَرَكَيْنِ
أَوْ فاعِلًا بِحَالَتِهِ اَصْفَ إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَاتُورِي يَفِي
وَسَاءَ الْأَسْبَعَةِ جَادِي عَشْرًا وَخَوَّ وَقَبْلَ عَشْرَيْنِ أَذْكَرًا
وَبَابِ الْفَاعِلِ مِنْ لَفْظِ الْعَدِّ بِحَالَتِهِ قَبْلَ وَابِ يَعْتَدُ
 صدر العدد المركب مثل غير من العدد المفرد في جواز صوغ فاعل منه
 ولكن لا من كل وجه فانه لا يبدى من صدر المركب فاعل للدلالة على جعل
 ما يليه ما اشتق الفاعل منه مساويا له وانما يبدى فاعل من صدر المركب للدلالة
 له على واحد من العدد الذي اشتق من صدره لا غير وفي استعماله ثلاث
 اوجه احدها وهو الاصل ان يجانب تركيب صدر او لهما فاعل في التذكير
 وفاعلة في التانيث وصدر ثانيهما الا اسم المشتق منه ومجر المركبين

عشر في التذكير وعشرة في التانيث يقال في التذكير ثاني عشر اثني عشر
وثالث عشر ثلاثة عشر وفي التانيث ثمانية عشر اثني عشر وثلاثة
عشر ثلاث عشر إلى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشر تسع
عشر باربع كلمات مبنية للتركيب أولا هن مع الثانية وثالثين مع الرا
بعة وأول المركبين مضاف إلى الثاني إضافة فاعلية ما اشتق منه إلا
ستعمال الثاني أن يقتصر على صدر الأول فيعرب لعدم التركيب ويضاف
إلى المركب الثاني باقيا بناؤه فيقال ثاني اثني عشر وثالث ثلاثة عشر وثاني
اثني عشر وثلاثة ثلاث عشر لا يستعمل الثالث أن يقتصر على المركب
الأول باقيا بناؤه ومن بعض العرب يعرب به حكى ذلك ابن السكيت وابن كيسان
رحمهما الله تعالى وما أراد الشيخ رحمه الله بيان هذا الاستعمال الثالث قال
وشاع الاستغناء بحادي عشر وخمسة عشر وثلث عشر ومثل ثنائي عشر
ليضمن التمثيل فائدة التنبيه على ما التزم حين صاغوا أحدا واحدا
على فاعل وفاعلة من القلب وجعل الفاء بعد اللام قالوا حادي عشر وحادي
عشر ولا صل واحد وواحدة ولا يستعمل حاد وحادية إلا مع عشرة
أو مع عشرين وأخواته يقال حاد وعشرون وحادية وعشرون إلى
حاد وتسعين وحادية وتسعين كما يقال ثان وعشرون وثالث وعشرون
واربعة وثلاثون وخمسة عشر وقد تضمن التنبيه على هذا كله قوله
وقبل عشرين أذكر أو بابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل
وإيتمد حالته كونه على فاعل في التذكير وعلى فاعلة في التانيث
كَمْ وَكَيْ وَكَذَا
مَبْنِيَّةٌ فِي الْأَسْتَفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا مَبْنِيَّةٌ فِي عَشْرِينَ كَمْ شَخْصًا مَبْنِيَّةٌ

كَمْ وَكَيْ وَكَذَا

وَالْجَزْءُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ مُضْمَرٍ إِنْ وَلَيْتَ كَمْ حَرْفٌ يَجْزِيهَا
وَأَسْتَفْهَامًا مُخْبِرًا كَعَشْرَةٍ أَوْ مِائَةٍ لَكُمْ رِجَالٌ وَمِثْلُ

كَمْ اسم يجوز كونها مبتدأ ومنفوعة ومجرورًا بلا إضافة إليها أو بدخول حرف
الجر عليها وهي اسم لعدد مهمم المقدار والجنس ولا بد لها من صيغة مذكورة وقد
يجوز في العلم به كما في قولك كَمْ صَمْتٌ وكَمْ سِرٌّ وكَمْ لَقِيْتُ الْقَدِيرَ كَمْ يَوْمًا
صَمْتُكُمْ فَرَسُخًا سِرَّتُكُمْ وَرَجُلًا لَقِيْتُكُمْ وَتَنْقَسِمُ كَمْ إِلَى اسْتَفْهَامِيَّةٍ وَخَبْرٍ
مَقْصُودُهَا الْخَبْرُ عَنِ الْكَثِيرِ وَالْجَمْعِ مَا صَدَرَ الْكَلَامُ أَمَّا كَمْ الْأَسْتَفْهَامِيَّةُ
فَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا حَرْفٌ جَرِّ فَمَبْنِيَّةٌ مُنْصَوِّبَةٌ حَلًّا عَلَى مِمَّا لَمْ يَدْخُلْ
الْمَرْكَبُ وَمَا جَرَّيْ فَجَزَاءُ إِذْ كَانَتْ فَرَعًا عَلَى كَمْ الْخَبْرِيَّةِ كَمَا أَنَّ الْعَدَدَ الْمَرْكَبَ
فَرَعَ عَلَى الْمَفْرُودِ وَعَلَى هَذَا نَبِّهَ بِقَوْلِهِ مَبْنِيَّةٌ فِي الْأَسْتَفْهَامِ كَمْ مِثْلُ مَا مَبْنِيَّةٌ
عَشْرِينَ فَإِنَّ عَشْرِينَ وَأَخَوَاتَهَا جَرَّيْ الْعَدَدَ الْمَرْكَبَ فِي أَفْرَادٍ مَعِينَةٍ
وَنَصْبِهِ لَكُونِهِ فِي الْمَعْنَى مِثْلَهُ فَإِنَّ عَشْرِينَ فِي مَعْنَى عَشْرَةٍ وَعَشْرَةٌ وَأَنْ ثَلَاثِ
ثَلَاثِينَ فِي مَعْنَى ثَلَاثَ عَشْرَاتٍ وَأَنْ دَخَلَ عَلَى كَمْ الْأَسْتَفْهَامِيَّةُ حَرْفٌ جَرِّ جَزَاءُ فِي مَبْنِيَّاتِهَا
النَّصْبُ وَالْجَزْءُ يُقَالُ بِكُمْ دَرَاهِمًا اشْتَرَيْتُ ثَوْبًا بِكُمْ دَرَاهِمًا فَالنَّصْبُ لِأَنَّ كَمْ
الْأَسْتَفْهَامِيَّةُ وَبِهَا مَحْوَلَةٌ عَلَى الْعَدَدِ الْمَرْكَبِ فِي نَصْبِ التَّمْيِيزِ وَالْجَزْءِ مِنْ مَضْمَرٍ
كَلَّا بِإِضَافَةٍ كَمْ إِلَيْهِ خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ وَالْإِذْلِيلُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ كَمْ
الْأَسْتَفْهَامِيَّةُ لَا تَصْلُحُ أَنْ تَعْمَلَ الْجَزْءَ لَهَا قَائِمَةٌ مَقَامَ عَدَدٍ مَرْكَبٍ وَالْعَدَدُ
الْمَرْكَبُ لَا يَجْعَلُ الْجَزْءَ مَا قَامَ مَقَامَهُ الثَّانِي أَنَّ الْجَزْءَ بَعْدَ كَمْ الْأَسْتَفْهَامِيَّةِ
لَوْ كَانَ كَلَّا بِإِضَافَةٍ لَمْ يَشْتَرِطْ دَخُولُ حَرْفِ الْجَزْءِ عَلَى كَمْ فَاسْتِثْنَاهُ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
الْجَزْءَ مِنْ مَضْمَرٍ لَكُونُ حَرْفِ الْجَزْءِ دَاخِلًا عَلَى كَمْ عَوَضًا مِنَ الْفَتْحِ بِهَا وَأَمَّا
كَمْ الْخَبْرِيَّةُ فَمَبْنِيَّةٌ بِمَجْرُورٍ وَمَجْرُوعٌ تَائِدٌ وَمَفْرُودٌ آخَرٌ لَا يَنْتَبِهُ لَهُ عَدَدٌ

مفرد يضاف الي مميز وهو علي ضربين احدهما يضاف الي جمع والاخر
الي مفرد فاستعملت بالوجهين اجزاء لما يجري الضربين فيقال كم رجال صحب
كم يقال عشرة رجال صحب وكم امرأة رايت وقد يجري تميم كمال خبرية
مجري الاستفهامية فينصبون مميزها وان كان جمعا ومنه قول الشاعر
كم عمة لك يا جريم وخالة قد عاقد حلت على عشاري وروى بالبحر على
اللغة المشهورة وبالرفع على حذف المميز ورفع عمة بلا بداء وجعل
كم نصباً على المصدر **فصل** ويفصل في السعة بين كم الاستفهامية
ومميزها بالطرف وشبهه نحو كم عندك غلاما وكم لك جاريت ولا يجوز
مثل ذلك في العدد المركب وما يجري مجراه الا في الضرورة لقوله
يدك كبريتك حين العجول ونوح الحمامة تدعوا هديلا
علي اتي بقدمي قد مضى ثلاثون للهجر حولا كميلا
ولا يفصل بين كم الخبرية ومميزها الا في الضرورة فيجوز لاجلها الفصل
بينهما بالطرف وشبهه وبالجمله فاذا فصل بالطرف وشبهه اختير نصب المميز
وجاز بقا جر من نصبه قول الشاعر **الشاعر** توم سنانا وكم دونه من الارض
محدود باغارها ومن جره قول الآخر كم في بني سعد ابن بكر سيد صخر الدبيعة
ما جد نفاع وقول الآخر كم جود مقر في نال العلي وكره محله قد وضعه
واذا فصل بالجمله وجب نصب المميز كما في قول الشاعر
كم نالني منكم فضلا على عديم اذا لا اكا من الاقتراجي
حكم كاي وكذا وتصب **مميز دين ويصل من نصب**
كاين وكذا مثل كمال خبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الاقتران الي مميز
لكن مميز كم مجرور كما سبق ومميز كاي منصوب نحو كاي رجل رايت وكذا

مميز كذا انحروليت كذا رجلا واكثر ما يقع مميز كاي مجرور ايمن لقوله تعالى وكاي من
بني قلمعه ريسون كثير وقوله وكاي من اية في السموات والارض وكاي من مثلك في
لزوهم مصدر الكلام بخلاف كذا فلذلك يقال رايت كذا رجلا
وعندي كذا وكذا رجلا ولا يجوز مثل ذلك في كايين

الحكاية

احك باي ما المنكر سبيل عنه ياي في الوقف وجيز
ووقفا احك ما المنكر من والنون حرك مطلقا واشبع
وقل منان ومنين بعد الي القان بائين وكن تعد الي
وقل من قال انت بنت منه والنون قبل تا المثني مسكنة
والفتح نزل وصل النون والالف من ياتر ايسر كلف
وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جاقم لقيم فظا
وان نصب لفظ من لا يخلو ونادر منون في نظم عرف
والعلم احكيه من بعد من ان عريت من عاطف يافتر

ان سبيل ياي عن مذكر منكر حكى ييا وصلا ووقفا ما للسور عنه من
اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتنثية وجمع تصحيح موجود فيه اوصايح
لوصفه كقولك لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين
وبنايات ايا واية وايتين وايتين وايسين وايات وان سئل عنه من حكى في لفظها
في الوقف خامسة ماله من المحركات باشباع وماله من تذكير وتانيث
وافراد وتنثية وجمع فقول لمن قال جاني رجل مسرور لمن قال رايت رجلا
من اولين قال مررت برجل مني وتقول لمن قال لقيت رجلا منان
ومن قال رايت رجلين منين بالالف في حكاية المثني المرفوع وبالياء في

حكاية المتنبي المنسوب ولما اذ بيان هذه المسألة ولم يستقم له في الوزن ان
 يمثل عنان ومنين مسكني النون مثلها محركي النون للضرورة ثم شبه على
 ما يلزم في الاستعمال من اسكان النون بقوله وقل منان ومنين بعد الي
 الفان بابنين وسكن تعدلي وتقول لمن قال رايت امرأة منه او مت بفتح
 ما قبل التاء في احد الوجهين ثم قلها ها وبقاء ما قبل التاء ساكنا في الوجه الا
 وسلا منها وتقول لمن قال رايت امرأتين منتين او مشتين باسكان النون او
 فتحها كما في الانرا والاسكان اجود واكثر وقد شبه على ذلك بقوله والنون قبل
 تالمتني مسكنه والفتح نزر وتقول لمن قال رايت نسوة منات ومن قال جا
 رجال منون ومن قال مررت برجال منين فان وصلت قلت من ياتي
 في الازداد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ولذلك قال وان فصل
 فلفظ من لا يختلف فاما قول **الشاعر** اتوا ناري فقلت منون اتهم
 فقالوا نحن قلت عمو اظلاما ففيه على ندوره شد وذمن وجهين احد
 هما انه حكى مقدر غير من كور والثاني انه اثبت العلامة في الوصل وحققا
 انه لا يثبت الا في الوقف واذا سئل عن علم من كور في بعد من غير مقدر
 بعاطف فاهل الحجاز يحكون فيه اعراب الاول رفعا لتوهم ان المسؤل عنه غير
 المذكور فيكون بالضم ان كان الاول مرفوعا وبالفتح ان كان منصوبا وبا
 لكسر ان كان مجرورا فيقولون لمن قال جاء زيد من زيد ومن قال رايت
 زيدا من زيد او لمن قال مررت بزيد من زيد واما غير الحجازيين فلا
 يكون بل يسمون بالعلم المسؤل عنه بعد من مرفوعا لانه مبتدأ خبر
 من او خبر مبتدأ ه من فلو اقترنت من بعاطف كما في قولك لمن قال مررت
 بزيد ومن زيد تعين الرفع عند جميع العرب ولا يحكي غير العلم واجاز

يونس

يونس حكاية كل معرفة فيقول لمن قال رايت غلام زيد من غلام زيد
 ومن قال مررت بغلام زيد من غلام زيد قال شيخنا رحمه الله ولا اعلم
 موافقا وفي حكاية العلم معطوفا عليه غير علم خلاف فهمهم من منع ذلك ومنهم
 من اجازة فيقول لمن قال رايت سعيدا وابنه من سعيدا وابنه ومن
 قال رايت غلام زيد وعمر من غلام زيد وعمر اذا وصف العلم بابن
 حكى بصفة كقولك لمن قال مررت بزيد بن عمرو من زيد بن عمرو فان
 وصف بغير ذلك لم يجز ان يحكى بصفته بل ان حكى بغيره ما ومنهم
 حكى المضم من كما يحكى المنكر فيقال منين لمن قال مررت بهم ومنون
 لمن قال ذهبوا ومن العرب من يحكى الاسم النكرة مجردة من اي ومنه قول
 بعضهم ليس بقريشا اذا اعلم من قال ان في الدار قريشا او خذ ذلك ومثله
 قوله من قال دعنا من تمران فاما قول **الشاعر** فاجبت قائل كيف انت بصاح
 حتي ملكت وملتي عواذي فليس من هذا القبيل لانه من حكاية الجمل لا من
 حكاية المفرد لانه جواب للاستفهام وجواب الاستفهام لا يكون الا جملة
 فصاح على هذا خبر مبتدأ محذوف والتقدير فاجبت قائل كيف
 انت باننا صاح ثم حذف المبتدأ او بقي خبر على ما يستحقه من
 الرفع ويروي فاجبت قائل كيف انت بصاح بالجر على قصد حكاية
 الاسم المفرد لانه قال فاجبت قائل كيف انت بهذه اللفظة

ومعطوفا

الناثية
 علامة التانيث تاء أو ألف وفي أسام قدروا التاء كالك
 ويعرف التقدير بالضمير وفيهم كالتد في التصغير
 ولا تلي فارقة تفرق لا أضلا ولا المعقل والمفعل

كذلك المفعول وما يليه **ثا الفرق من ذي فتد وفيه**
ومن فعل كقيل ان تسع **موصوفه غا لبنا التا تسمع**

كل اسم فلا يخلو ان يكون موصوعا على التذكير والتانيث والتذكير هو الاصل
 فلذلك استغني عن علامة بخلاف التانيث فانه فرع فالتعريف على علامة وفي
 ثا اواف مقصورة او ممدودة والتا اكثر استعمالا من الالف فلذلك قد
 يستغني بتقديرها في بعض الاسماء عن الاظهار كما في نحو يد وعين وكف
 ويستدل على ثا ما لا علامة فيه بتانيث الضمير العائد عليه نحو الكف فتمشيتها
 وبما اشبه كالاشارة اليه بذي وما في معناها نحو هذه كف وكتانيث
 نعتيه وجره نحو الكف المشوية لذينة ودين زيد مبسوطه وكتجر يد عدد
 من التا نحو ثلاث ايدي وكرد التاء اليه في التصغير كيدية واعلم ان الاصل
 في الغرض من زيادة هذه التاء في الاسماء هو تمييز الموث من المذكر
 واكثر ما يكون ذلك في الصفات نحو مسلم ومسلمة وظهر وظهرية
 وهو في الاسماء قليل نحو رجل ورجلة وامرئ وامرأة وعلامة وعلامة
 وانسان وانسائية وبكثر زيادة التاء لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقا
 نحو تمر وتمرية وفحل وفحلية وشجر وشجرة وقد تراد لتمييز الجنس من الواحد
 نحو حياة وخب وكما وكمة وكتميز الواحد من الجنس في المصنوعا
 نحو حجر وحرة ولبن ولبنية وقلنس وقلنسوة وسفين وسفينة والتعريف
 عن ياء النسب نحو اشعبي واشاعية وازرية وازارية ومهلي ومهلي
 لينة وللدلالة على التعريب نحو كيلبة وكياجة وموزوج وموارجة
 والمبالغة نحو علامة ونسائية وراوية ولتأكيد التانيث كنعجة وكنعجة
 كزادقة وجماحية وعذرة وزينة ولا اصل زناديق وجماجيع ووعد وور

وقد

ذلك

وقد تكون التالازمة فيما يشترط فيه المذكر والمؤنث كربعة وفي ما اشترط
 بالمذكر ايضا كبرمة للشجاع وقد لا تلحق التالازمة الموث استغناء عنها
 او اتساعا اما ما يستغني عن التاء فما كان من الصفات مختصا بالمؤنث
 نث ولم يقصد به قصد فعله من ارادة الحدوث نحو حايض وطا
 بمعني ذات اهلية للحيض والطمث دون تعرض لوجود الفعل فلو
 قصد انه مجرد لها الحيض او الطمث في احد الازمنة لمحت التانيث
 حايزة وطامئة واما ما اتسع فيه فلم تلحقه التالازمة لتمييز مؤنثه
 من المذكر فما كان من الصفات المشار اليها بقوله ولا تلي فارقة فعلا
 الايات الثلاثة وحاصلها ان ما كان من الصفات على قول بمعنى
 فاعل كصبور وشكور او على مفعول كمرء او مفعول كعطير او مفعول
 كعشم او فاعل بمعنى مفعول غير مجرد عن الوصفية كبحر وقييل
 فلا تلحقه التالازمة بين التذكير والتانيث الا فيما شذ من نحو
 وعدة وميثقان وميثقانه ومسكين ومسكينة ومن العرب من
 يقول امرأة مسكين على القياس حكاة سيدو به وتلحقه التالازمة
 ولذلك تدخل على المذكر والمؤنث نحو رجل ملولة وفروقة وامرأة
 ملولة وفروقة وقالوا رجل مقدامة للبطل ومعزاة للذي يغرب
 بما شئت عن الناس في المري وان كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه
 التالازمة ولذلك اخترز عنه بقوله ولا تلي فارقة فعلا اصلا
 اي بمعنى فاعل لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول فهو اصله وذلك نحو
 قولهم ركوبة بمعنى مركوبة ورغوته بمعنى مرغوته اي مرضوعة
 وان كان فعول بمعنى مفعول مجردا عن الوصفية يجري به مجري

افادة

الاسماء في كونه غير جار على موصوف بحقه التاء نحو دبحته ونطيحة
واكلة السبع ولا تلحقه التاء اذا كان باقيا على الوصفية وبهم هذا كله من
قوله كذا مفعول وما يليه تا الفرق ثم قوله ومن فعل كقتل البيت
المراد به بما يليه فعل الذي كقتل وقد يشبه فعل بمعنى فاعل بفعل
بمعنى مفعول كعظم رميم وامرأة قريب وقد يشبه فعل
بمعنى مفعول بفعل بمعنى فاعل كخضلة دمية وفيلة حميرة
والثاني التانيث ذات قصير وذات مد نحو اني النير
والاثنان في ميان الاولين يبدى وزن اري والظوي
وزن اري وزن فعل جمع او مصدر او صفة كسبحي
وكباري يسمي سبطا ذكرى وحيتي مع الكفر
كذا الخيل في السقار واعز بعين هذه استندارا

الف التانيث على ضربين مقصورة ومدودة فالمقصورة نحو حيلي وسكر
والمدودة نحو غرا وحراء ولا يخلو الاخر من كل مقصور او مدود
ان يكون الف اصلية او زائدة للتانيث او الاحاق او التكرير فان لم يمتد
اكثر من اصلين فهي اصلية كعصي ورجي وكساء وبناء وان سبها اكثر
من اصلين فهي زائدة للتانيث ان منعت الاسم من الصرف والا فهي زائدة
للاحاق كعلقي لنبت وخبري للذي طال ظهره وقصر رجلاه وعلباء
وقوباء او للتكرير كقبعثري ولا في التانيث اوزان يعرفان بها المقصور
اوزان مشتهرة واخر مستندرة فمن اوزانها المشتهرة فعل خواربي
للداهية وادمي وشعبي موضعان وفعل اسماء كهمي اوصفة كحلي وا
لطوي او مصدر ارجعي وفعل اسماء كبردي او مصدر اكرطي اوصفة

كجدي

كجدي وفعل جمع كصرعي او مصدر كدغوي اوصفة كسكري و
شعبي فان كان فعلى اسما كاطي وعلقي ففي الفيه وجهان ومنها فاعل
كباري وسمائي وفعل كسمي وهو الباطل وفعل كسبطري ودفعي
لضرب من المشي وفعل كدكري او جمع كطري وحلي وفعل كحيتي
وحصيصي وفعل ككفري لوعاء الطلع وفعل ككفري وحذري
وبدري من الحذر والتذير وفعل كحيطي للاختلاط وقطي
للساطف وفعل كسقاري لنبت ومنها ما لم يبنه عليه نحو فعل
كفرتي وفعل كخوزي وفعل كزوي لنبت وفعل كقيضوي
وفعل ككبرجيا وافلاوي كارتعاوي لضرب من مشي الارنب
وفعل كرهبوتي وفعل كخندوتي وفعل كسبي وفعل
ككبر ومفعلي ككروي للعظيم الارنب وفعل كسقيصلي
وفعل كمرحيا وفعل ككبردرايا وفعل ككولايا
لدها فاعلا انكلا منبت العين وفعل ككلا
ثم فاعلا فاعولا وفاعلا وفعل ككولا
ومطلق العين فاعلا وكذا مطلق فاعلا احدا

الف التانيث المدودة اوزان كثيرة فيها ما بنه عليه في هذه الايام
ومنها ما لم يبنه عليه اما الاول فوزن فعلا اسما كصخر او مصدر را
كربعاء وجمع في المعنى كطرفا وصفة كفعلا كحرا وغيره كدبة هظلا
ووزن افعلا وافعلا وافعلا كقولهم لليوم الرابع من ايام الاسبوع
اربعاء واربعاء واربعاء ايضا جمع ربيع وهو النهر الصغير والاربعاء
نعا عمود الخيمة ووزن فعلا كعقرباء ملكان ونعا كقصا صا للقصا

مصدرا

سبع الفه وخمسا

في قوله انما هو
سواء انما هو
تجسم انما هو

وَفَعْلًا كَفَرَفُضًا وَفَاعُولًا كَفَاشُورًا وَفَاعِلًا كَفَاصِعًا وَفَعْلًا كَفَرِيًا وَمَفْعُولًا
كَشِيخًا وَفَعْلًا كَفَرَسًا يَقَالُ مَا اَدْرِي اَيُّ الرَّاسِ هُوَ وَاَيُّ الرَّاسِ هُوَ اَيُّ
اَيُّ النَّاسِ هُوَ وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا
وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا
وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا
وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا

بما لا يمكن ان يكون

المقصود والمبذود

اذا اُسْمُ اسْتَوْجَزَ قَبْلَ الْفَرْقِ فَتَحًا وَكَانَ دَانِظِيرًا لَكُلِّ
فَلْيُظْهِرِ الْمَعْلُومَ الْاَخَرُ سُبُوتُ قَضَرِ تَقْيَاسِ طَاهِرٍ
كَلِمَاتُ فَعْلٍ فِي جَمْعٍ مَبْنًى كَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ كَفَوَكِيًا
وَمَا اسْتَوْجَزَ قَبْلَ اِجْرَافٍ فَاَلَمْ يَكُنْ فِي تَقْيَاسِهِ حَتْمًا عَرَفَ
مَقْصُودَ الْفِعْلِ الَّذِي تَدْبُرُ بَهْمًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا وَفَعْلًا كَفَوَكِيًا

المقصود هو الاسم المتكّن الذي حرف اعرابه الف لازمة نحو الفتي
والعصا والرجي بخلاف نحو اذا ورايت اخا زيد مما ليس متمكنا والف
غير لازمة والمدود هو الاسم المتكّن الذي اخره همزة بعد الف زائدة
نحو كسا وردا وحرا بخلاف نحو آو وشه ورا مما الفه بدل من اصل
لانه لا يسمي مدودا والقصر في الاسماء على ضربين قياسي وسماعي
وكذلك المد فالقصر القياسي في كل معتل له نظير من الصحيح مطرد فتح
ما قبل اخره كيري جمع مريته ومدي جمع مذيتة فان نظيرها من الصحيح
قربة وقربة وقربة وكذا اسم المفعول بما زاد على ثلاثة احرف
نحو معطي ومقتني فان نظيرها من الصحيح مكرم ومخترم وكذا مصدر

نحو

فعل اللازم كعبي عبي وجوي جوي فان نظيرها من الصحيح دنف
دنف واسف اسف واما المد القياسي في كل معتل له نظير من الصحيح
مطر د زيادة الف قبل اخره كصدر وما اوله همزة وصل كارعوي ارعوي
وارتاي ارتيا واستقصي استقصا فان نظيرها من الصحيح انطلق
انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخرجا وكذا مصدر رافع نحو
اعطى اعطا فان نظيرها من الصحيح اكرم اكراما وكذا مصدر رافع نحو
او مرض كالرغا والتغا والشفا فان نظيرها من الصحيح النعام والدوار

وَالْجَائِدُ النَّظِيرُ اَقْصَرُ دَنًا مَدَّ نَقْلُ كَالْحَا وَكَالْحَدَا
وَقَضَرُ الْمَدِّ اضْطَرَّ اَلْجَمْعُ عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ يَحْتَلِفُ بَيْنَ

ما ليس له نظير مطرد فتح ما قبل اخره فقصره سماعي وما ليس له نظير مطرد
زيادة الف قبل اخره فمد سماعي ايضا فن المقصور سماعا الفتي واحد
الفتيان والسنا الضو والثري التراب والحج العطر ومن المدود سماعا
الفتي احداثة السن والسنا الشرف والثر الكرمال واحد النور خلاف في
جواز قصر المدود للضرورة وانما الخلاف في جواز مد المقصور فنبهه النضر
واجاز الكوفيون محتجين بنحو قوله يالك فرع ومز شيشا ينشبت المشكروا
فد الما اضطرار او هو واجب القصر لانه نظير حصا وقط

كيفية تشبيه المقصور والممدود وجمعها تصحيحا

اِحْرَاقُ مَقْصُورٍ تَدْبُرُ اَحْمَلُهُ اِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةِ مُنْ قِيَا
لَدَا الَّذِي لِيَا اَقْصَلُهُ اَلْفِي وَالْجَائِدُ الَّذِي اُمِيلُ الْمُنْجِي
يَدُ عَيْنِي دَانْقَلَبُ دَا اَلْاَلَدُ وَاِنْ لَمَّا كَانَ قَبْلَ ثَلَاثَةِ

الاسم المتكّن ينقسم الى صحيح ومنقوص ومقصود ومدود فاذا شي

الصحيح او المنقوص كحقيقته العلامة من غير تغيير لقولك في نحو
 غلام وجارية وقاض غلامان وجاريان وقاضيان واذ اثني للقصور
 وجب تغيير الفه فقلب يا ان كانت رابعة فصاعد او كانت ثالثة
 بدلا من ايا او جهلا اصليا واميلت فالرابعة كقولك في نحو معطي
 ومغزي معطيان ومغزيان فقلب الالف بالواو رابعة وان
 كانت واو في الاصل لا ينما من عطا يعطوا وغزا يغزوا والثالثة
 المبدلة عن ياء كقولك في خوفي ورجي قيان ورجيان والثالثة
 المجهولة الاصل التي اميلت كتي فلو سميت به ثم ثني لغير فيه ميثا
 وقلب في التثنية الف المقصور واو فيما لم تقلب فيه يا وذلك
 اذا كانت الفه ثالثة بدلا من الواو كقولك في خوفنا وعضي
 قفوان وعصوان او مجهولة الاصل ولم تمل كالتي فلو سميت
 به ثم ثنت لقلت فيه الواو قوله واو لما كان قبل قد الف يعني
 من العلامة المذكورة في باب الاعراب للتثنية ومي الف ونون
 مكسورة في الرفع وبما مفتوح ما قبلها ونون مكسورة في الجر والفتحة
فما كسر ابواب ثنيها ونحو علباء كسبا وحيا
بواو او همزة غير ما ذكره صحيح وما شذ عن نقل قصص
 الممد ود على رابعة اضرب لان همزة امارا زائدة او اصلية والزائدة
 اما للتاينث نحو حمرا وصحرا واما للاحقاق كعلبا وقوبا والاول
 اما بدل نحو كسبا ورديا وحيا واما غير بدل نحو قرا ووضي فاذا اثني
 الممد ود قلبت همزة واو وان كانت للتاينث نحو حمرا وان وصحرا
 وان فان كانت للاحقاق او بدلا من اصل جاز القلب والابقا والقلب

في ذي الاحاق اجود والاخر بالعكس فعلبا وان وقوبا وان اجود
 من علبا ان وقوبا ان ونحو كسا ان وحيا ان اجود من كسا ان
 وحيا وان وان كانت همزة الممد ود اصلا غير بدل وجب فيها الابقا
 نحو قران وورضان هذا هو المعروف في كلامهم وربما قيل قران و
 حران وحران ورمما حذفت يي والالف قبلها ما جاوز الخمسة
 كقول بعضهم قاصعان والقياس قاصعا وان ورمما حذفت الف
 المقصور خامسة فصاعدا نحو قول بعضهم في الخوزي خوزلان وا
 لقياس خوزيان واي هذا ونحوه اشار بقوله وما شذ عن نقل قصص
واحد من المنقوصين في نحو علي حد المثنى ما به تحكيلا
والفتح ابي مشعر اما حذفت وان جمع بين الف والالف
فلا لالف انقلب قبلها في التثنية وناو دي التاينث في نحو
 الجمع الذي على حد المثنى هو جمع المذكر السالم واذ اجمع الاسم هذا
 الجمع فان كان صحيحا او ممد ود افعله في محاق علامة الجمع حكمه في
 محاق علامة التثنية وان كان منقوصا حذفت اخره وقلبت الكسرة
 التي قبله ضمة في الرفع نحو جاقا صون اصله القاضيون فالتثنية
 الضمة على ايا المكسور ما قبلها فحذفت فالتثنية ساكنان فحذفت ايا
 لالتقاء الساكنين وابدلت الكسرة التي قبلها في الرفع ضمة لتسليم الواو
 فصار القاضون وان كان مقصورا حذفت اخره ووليت علامتها
 اجمع الفتحة التي كانت قبل الاخر لتدل على المحذوف فيقال جاء الممدود
 ورايت المصطفين والاصل المصطفاون والمصطفين فحذفت الالف
 لالتقاء الساكنين ووليت الواو واليا الفتحة التي كانت قبل الالف

وَبَعْضُ ذِي كَثْرَةٍ وَضَائِقٍ كَالْجُلِّ وَالْعَكْسُ جَا كَالْمُتَنِي

جمع التفسير على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله بطريق الحقيقة الثلاثة فاقولنا الى العشرة وجمع الكثرة مدلوله بطريق الحقيقة ما فوق العشرة الى غير نهاية ويستعمل كل منهما في موضع الاخر مجازا واما مثله جمع القلة اربعة افعلة **وَأَفْعَلُ وَفِعْلَةٌ وَأَنْعَالُ** كاسلحة والفلس وفتية وافرأس وما سوي هذه اربعة من ابنية التفسير في جمع كثرة وقد يستغني ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة وبعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة فالاول كرجل ورجل وعنق واعناق وقلب وقلوب وفرداد وافيدة والثاني كصفاء ولفي ورجل ورجال وقلب وقلوب وصردان وصردان

لَفْعُلُ اسْمًا مَعْنَى أَفْعَلُ وَالْإِبْرَاقِي اسْمًا أَيْضًا مَعْنَى لَفْعُلُ
إِنْ كَانَ كَالْعِنَاقِ وَالْبَدَاغِ مِدَّةً وَتَارِيخًا وَعَدَّةً أَلَا حَرْفٍ

افعل لا اسم على فعل صحيح العين نحو كلب واكلب وكعب واكعب وطبي واظب ودل وادل وقالو عبد واعبد وان كانت صفة لغلبة الاسمية وشذ نحو عين واعين وثوب واتوب وافعل ايضا لا اسم موند رباغي بمدة قبل اخره كعناق واعنق وذراع واذرع وعقاب واعقب وعين واعين وشذ من المذكور نحو شهاب واشهب وغراب واغرب وغير ما افعل فيه **مَطَرٌ** من الثلاثي اسما بفعل **يَرِدُ** **وَعَالِيَا أَعْنَانِمْ** فعلان في فعل كقولهم من دان

افعال لكل اسم ثلاثي ليس على فعل صحيح العين ولا على فعل وذلك نحو ثوب واتوب وسيف واسياف وجر واجال ونمر وثمار وعصيد

واعضاد

بكسر الهمزة وفتح النون والقصر

واعضاد وجر واجال وعنب واعناب وابل وابل وقفل واقفال وطيب واظناب فاما فاعل مما هو صحيح العين فجمعه على افعال شاذ نحو فرخ وافرأخ وزند وازناد واما فاعل فاجامعه على افعال كطيط واطاب والغالب مجيئه على فعلان نحو صردان وصردان ونغر ونغران

فِي أَسْمِ مَذَكَّرٍ رِبَاغِي مَسْدُ ثَلَاثِ أَفْعَلَةٍ غَنَمٌ أَطْلَرُ
وَالْمُدَّةُ فِي فَعَالٍ أَنْ فَعَالٍ مُضَاحِي تَضَعِيفٌ وَفِعْلٌ

افعله لا اسم مذكر رباغي بمدة قبل اخره نحو قذال واقذلة وطعام واطجة ومار واجر وعراب وعرنة ورغيف وارغفة وعمود وعمدة والترم افعله في جمع فعال وفعال من المضاعف او المعتل اللام فلم يجمع على غيرهما المضاعف نحو ثبات وابنة وزمام وزميمة وامام واممة والمعتل اللام نحو قنا وقينة وقنا واقينة واناء واييس

فَعْلٌ لِيَخْرُجَ خَيْرٌ وَخَيْرٌ ١ فَعْلَةٌ جَمْعٌ يَنْقَلُ لِيَذَرِي

من امثلة جمع الكثرة فعد وهو مطرد في وصف على افعال مقابل فعلا او على فعلا مقابل افعال تحقيقا نحو اخرج وخير وخيرا وخيرا وتقديرا كالمكر وكبر والي والي وعفلا وعفلا وعفلا وعفلا ومن امثلة القلة فعلة ولم يطرد في شي من الابنية وانما هو محفوظ في نحو ولد وولد وولي وولي وشيخ وشيخ وثور وثور وغلان وغلان وشماعة وشماعة وغلان وغلان وصبي وصبي وخضبة وخضبة وثلثة وثلثة والثاني في السيادة

وَفَعْلٌ لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ مَسْدُ قَدْ زَيْدٌ قَبْلَ لَامٍ أَعْلَا لَا قَدْ
مَا لَمْ يَضَاعَفْ فِي الْأَعْمِ دَوَّلًا وَقَدْ جَمْعًا لَفْعَلَةٌ عُرِفَتْ
وَنَحْوُ كَثَرِي وَلَفْعَلَةٌ يَفْعَلُ وَقَدْ جَمْعًا لَفْعَلَةٌ

غَارَ وَغَرِي وَعَافٌ وَعَفِي وَقَالُوا غَرَّاءَ فِي جَمْعِ غَارٍ وَسَرَّاءَ فِي جَمْعِ سَرَّاءٍ
وَنَدَرًا يَصْنَعُ خَرِيدَةً وَخَرْدٌ وَنَفْسَاءٌ وَنَفْسٍ وَرَجُلٌ غَرَلٌ وَجَالٌ غَرَلٌ

**فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ نَعَالٌ لَمَّا وَقِلَ نَعْمًا عَيْنُهُ أَلْيَا مَضْمَنًا
وَيُقَالُ أَيْضًا لَهُ نَعِيَالٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ أَهْتِلَالٌ
أَنْ يَكُنْ مَضْمَنًا وَمِثْلُ نَعْلٍ ذُو الثَّوْبِ فَعْلٌ مَعَ فَعْلٍ فَا فَعْلٌ
وَيُقَالُ فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفَعْلٌ كَذَلِكَ فِي أَشْيَاءٍ أَيْضًا أَطْرَدَ
وَسَّاعٌ فِي وَصْفِ غُلٍّ وَفَعْلَانَا أَوْ أَنْتَبِهْ أَوْ عَلِيٌّ نَعْلَانَا
وَمِثْلُهُ فَعْلَانَةٌ وَالزَّمَانُ فِي مَحْوٍ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٌ فِي**

من امثلة جمع الكثرة فَعَالٌ وهو مطرد في فَعْلٍ وَفَعْلَةٍ اسمين كانا او
وصفين نحو كَعْبٌ كَعَابٌ وَتَوْبٌ وَتَيَّابٌ وَصَعْبٌ وَصَعَابٌ وَفَضْعَةٌ
وَفَضَّاعٌ وَخَذَلَةٌ وَخَذَالٌ وَقُلْ فِيمَا عَيْنُهُ يَأْخُضُ ضَيْفٌ وَضَيَّافٌ وَكَذَا
فِي مَا فَارَءَ يَأْخُضُ بَعْرٌ وَيَعَارٌ وَفَعَالٌ أَيْضًا مَطْرَدٌ فِي فَعْلٍ وَفَعْلَةٍ مَا لَمْ
تَعْمَلْ لَامَهُمَا أَوْ يَصْنَعُ عَفَاً وَذَلِكَ نَحْوُ جَبَدٌ وَجِبَالٌ وَجَلَدٌ وَجَالٌ وَرَقَبَةٌ
وَرِقَابٌ وَثَمَرَةٌ وَثَمَارٌ وَفِي فَعْلٍ وَفَعْلٍ نَحْوُ ذَيْبٌ وَذِيَابٌ وَفَدَحٌ وَ
فَدَاحٌ وَدَهْنٌ وَدِهَانٌ وَرَمَجٌ وَرِمَاجٌ فِي فَعْلٍ مَعْنَى فَاعِلٍ وَفِي مُوْتَهٍ
كَطَرِافٍ وَكَرَامٌ فِي جَمْعِ ظَرِيفٍ وَطَرِيفَةٍ وَكَرَمٌ وَكَرْمَةٌ وَكَثَرُ فَعَالٍ فِي
فَعْلَانٍ وَصَفَاؤُهُ فِي أَنْتَبِهْ وَمَا فَعْلِيٌّ فَعْلَانَةٌ وَفِي فَعْلَانٍ وَصَفَاؤُهُ فِي أَشْيَاءٍ
وَذَلِكَ نَحْوُ غَضَابٍ وَغَضَامٍ وَخَاصٌ فِي جَمْعِ غَضَبَانٍ وَغَضَبِي وَغَضَبَانِ
وَنَدْمَانَةٍ وَحَصَانٍ وَخَصَانَةٍ وَلَمْ يَجَاوِزْ فَعَالٌ إِلَى غَيْرِهِ فِيمَا عَيْنُهُ وَأَوْ
وَلَامُهُ صَحِيحَةٌ مِنْ فَعْلٍ وَفَعْلَةٍ وَصَفَيْنِ نَحْوُ طَوَالٍ فِي جَمْعِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ وَ
يَحْفَظُ فِي نَحْوِ قَائِمٍ وَرَاعٍ وَآمٍ وَقَائِمَةٍ وَرَاعَةٍ وَاعْفُوفٌ وَخَوَادٍ وَخَيْرٌ وَبَطْحَاءٌ وَفُلُوصٌ

وَبَشْعُولٌ

**وَيُقَالُ فَعْلٌ نَحْوُ كَبِدٌ يَخْصُ غَالِبًا كَذَلِكَ الْكَطِيرُ
يُقَالُ أَيْضًا مُطْلَقًا الْفَانُ فَعْلٌ لَهُ وَلِلْفَعَالِ فَعْلَانٌ أَحْصَلُ
وَسَّاعٌ فِي حَوْبٍ وَنَاعٌ مَعْنَى صَاهَا هَاهُنَا قُلْتُ فِي غَيْرِهَا**

من امثلة جمع الكثرة فَعُولٌ وهو مطرد في اسم ثلاثي على فَعْلٍ نَحْوُ كَبِدٍ
وَكَبُودٌ وَنَمْرٌ وَنَمُورٌ وَوَعْلٌ وَوَعُولٌ وَلَا يَكَادُونَ تَجَاوِزُونَ فِي الْكثرة
جمع فَعْلٍ على فَعُولٍ إِلَى جَمْعِهِ عَلَى فَعَالٍ فَإِنْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ عَدَدًا رَاوَاهُ
فَعُولٌ أَيْضًا فِي اسْمٍ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ نَحْوُ كَعْبٍ وَكَعُوبٌ وَفَلَسٌ وَ
فَلُوسٌ وَجَلَدٌ وَجَوْلٌ وَضَرَبٌ وَضُرُوسٌ وَجَنَدٌ وَجُنُودٌ وَبُرْدٌ وَبُرُودٌ
فَإِنْ كَانَ فَعْلٌ مَضْمَنًا عَفَاً أَوْ مَعْتَلًا الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى فَعُولٍ إِلَّا
مَا نَدَرُ مِنْ نَحْوِ خَصٍ وَخُصُوصٌ وَتَوْبِيٌّ وَتَوَيٌّْ وَيَحْفَظُ فَعُولٌ فِي
فَعْلٍ وَلِذَلِكَ قَالَ وَفَعْلَانَهُ يُعْنِي لَهُ فَعُولٌ وَلَمْ يَقْبِضْ بِأَطْرَادِ فَعْلَانِهِ
مَحْفُوظِيهِ وَذَلِكَ نَحْوُ أَسَدٍ وَأَسُودٌ وَشَجَنٌ وَشَجُونٌ وَنَدَبٌ وَنَدْبٌ
وَذِكْرٌ وَذِكُورٌ وَسَاقٌ وَسُرُوقٌ وَيَحْفَظُ أَيْضًا فِي نَحْوِ شَاهِدٍ وَصَالٍ
وَبَالٍ يُقَالُ شَهُودٌ وَصُلَى وَيَكِيٌّ وَمِنْ أَيْنَةٍ جَمْعُ الْكثرة فَعْلَانٌ وَهُوَ
مَطْرَدٌ فِي اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ كَغَلَامٍ وَغَلَامَانٍ وَغَرَابٍ وَغَرَابَانٍ أَوْ عَلَى فَعْلٍ
كَأَقْدَمِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ نَحْوُ صُرْدٍ وَصُرْدَانٍ وَغَرْدٍ وَغَرْدَانٍ وَجَرْدٍ
وَجَرْدَانٍ وَيَطْرُدُ فَعْلَانٌ أَيْضًا فِي جَمْعِ مَا عَيْنُهُ وَأَوْ مِنْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ
نَحْوُ عُودٍ وَعِيدَانٍ وَكُوزٍ وَكُوزَانٍ وَنُونٍ وَنُونَانٍ وَنَاجٍ
وَنِجَانٍ وَخِيَالٍ وَخِيَالَانٍ وَفَاعٍ وَفَاعَانٍ وَقُلْ فَعْلَانٌ فِي غَيْرِهَا
ذَكَرَ قَالُوا خَرِبٌ وَخَرَبَانٌ وَآخٌ وَآخَوَانٌ وَغَزَالٌ وَغَزَالَانٌ
وَصَوَانٌ وَصَوَانٌ وَظَلِيمٌ وَظَلِيمَانٌ وَخُرُوفٌ وَخُرُوفَانٌ وَحَابِطٌ

وَبَشْعُولٌ

فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ نَعَالٌ لَمَّا وَقِلَ نَعْمًا عَيْنُهُ أَلْيَا مَضْمَنًا
فَعْلٌ أَيْضًا لَهُ نَعِيَالٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ أَهْتِلَالٌ
أَنْ يَكُنْ مَضْمَنًا وَمِثْلُ نَعْلٍ ذُو الثَّوْبِ فَعْلٌ مَعَ فَعْلٍ فَا فَعْلٌ
وَيُقَالُ فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفَعْلٌ كَذَلِكَ فِي أَشْيَاءٍ أَيْضًا أَطْرَدَ
وَسَّاعٌ فِي وَصْفِ غُلٍّ وَفَعْلَانَا أَوْ أَنْتَبِهْ أَوْ عَلِيٌّ نَعْلَانَا
وَمِثْلُهُ فَعْلَانَةٌ وَالزَّمَانُ فِي مَحْوٍ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٌ فِي

وحيطان وقتو وقوان فهذه وامثلة ما يحفظ ولا يقاس عليه
وتعلا اشما وتعل وتعل غير فعل العين **تعلان** شمل

من امثلة جمع الكثرة **تعلان** وهو مقبوس في اسم على فعل او فعيل
 او فعل صحيح العين نحو ظاهر وظهران وبطن وبطنان وحش وحشيان
 وقضب وقضبان وكثيب وكثبان ورغيف ورغفان وذكر
 ذكران وجديج وجدعان وججل وججلان وقل في فاعل كراكب
 وركبان وفي افعل كاسود وسودان واعمي وعميان وفي فاعل كزفان
 وزفان وحكي سيمونه عن بعضهم جو اذ وجوران واكثرهم يقولون
 وجوران وقال قوم جوار بالكسر ولا يتجاوزون في بنا الكثرة **تعلان**

ولكنهم يخجلون كذا الما ضاهها مما قد جعل
وناب عنه **تعلان** في الفعل لا ملاءم ضعيف وغير ذلك

من ابيته جمع الكثرة **تعلان** وهو مقبوس في فعيل صفة لمذكر عاقل معني
 فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام وذلك لطريف وظرفا وكريم وكروما و
 كثر فيما دل على مدح كعاقل وعقلا وصالح وصليما وشاعرا وشعرا و
 ذا الاشارة بقوله ما ضاهها ما يعني ان نحو عاقل وصالح وشاعر
 لنحو خيل وكريم في الدلالة على معني هو كالغريزة فهو كالنائب عن فعيل فلما
 جري مجراه ويحفظ فعلا في نحو جبان وخليفة وسميح وودود
 ووداد ورسول ورسلا ومن ابيته الكثرة **تعلان** ونوب عن فعلا
 في الضاعف والمقل نحو شيد واشدا وولي واوليا وغني واغنيا ونبي بقوله غير
 ذلك اقل على نحو صديق واصدا وهين وهونا وما اشبه ذلك

تواعل لتواعل وتواعل فاعلا مع نحو كا هل

تواعل لتواعل وتواعل
 فاعلا مع نحو كا هل

وحايف

وحايفن رضا هل وتاعله وشدة في الفاعل من مع ما مثله

من ابيته جمع الكثرة **تواعل** وهو اسم على فاعل نحو جوار وجوارم وكوش
 وكواثر او على فاعل نحو طابع وطوايع وقالب وقوايب او على فاعلا نحو قاصع
 وقواصع وراهط ورواهط او على فاعل نحو كاهل وكواهل وجايز وجوا
 وفواهل ايضا لوصف على فاعل نحو كاهل وكواهل ان كان لموت عاقل نحو حا
 يض وجوايض وطامث وطوامث او لمذكر مما لا يعقل نحو صاهل
 وصواهل وتاغت وتواغت فان كان الوصف على فاعل لمذكر عاقل لم
 يجمع على فواعل الا ما شذ من نحو قوام فارس وقوارس وسابق
 وسوابق ونالكس ونواكس وداجن ودواجن وفواهل ايضا لفاعلة مطلقا
 نحو صاحبة وصواحب وفاطمة وفواطم وناصية ونواص وناجي
 فواعل لغيرها ذكر لا فيما شذ نحو حاجة وجوايح ودخان ودواخن

وتسائل اجتمع تعالة وشبهة ذاتها ان مرالة

من ابيته جمع الكثرة **تعايل** وهو لكل راعي بمدة قبل اخره مونثا بالتاء
 نحو سحابة وسحاب وسالة ورسائل وكاسنة وكنايس وصحيفة
 وصحايف وحلوة وحلايب ومجرد امها نحو شمال وشمايل وعنا
 وعنايب عجوز وعجائز وهو في فعيل عن يز ولا يكاد يخترع عليه

وبالتعالي والتعالي جمعا صحا اء والعدرا والقيس ابقا

من ابيته جمع الكثرة **تعال** وتعال في فعال مختص بنحو مومة وموام
 وسعلاة وسعال وسعال وما كان لا اسم على فعليه او فعلة نحو هب
 وهبار وعروة وعراق وما حذف اول زايدة من نحو حنيطي
 وحباط وقلنسوة وقلانس فلوحذف ثاني الزايد من جاعلي مثال

فَعَالٌ نَحْوُ جَانِبٍ وَقَلَانِسٍ وَيَشْتَرِكُ فَعَالٌ وَفَعَالِي فِي مَا كَانَ عَلَى فَعْلًا أَسْمَاءُ
 كَصَحْرٍ وَصَحَارٍ وَصَحَارِيٍّ أَوْ صَفَةٍ كَعَدَّ رَأَوْعًا وَرَعْدَانِيٍّ وَكَذَلِكَ يَشْتَرِكُ
 فَعَالٌ وَفَعَالِي فِي مَا آخَرَهُ الْف مقصورة للتأنيث أو للاحقاق نحو جَبَلِيٍّ
 وَجَبَالٍ وَجَبَالِيٍّ وَدِفْرِيٍّ وَدِفَارٍ وَدِفَارِيٍّ وَاجْعَلْ فَعَالِي لغير ذي
 نسب جَدَّ كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبِعُ الْعَرَبُ مِنْ أَيْنِةٍ جَمْعُ الْكُثْرَةِ فَعَالِي وَهُوَ
 لِكُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ آخَرُهُ يَأْمُشِدُ غَيْرُ مُجْدَدَةٍ لِلنَّسَبِ نَحْوُ كُرْسِيٍّ وَكُرْسِيٍّ
 وَبُرْدِيٍّ وَبُرَادِيٍّ وَلَا يُقَالُ بَصْرِيٍّ وَبَصَارِيٍّ فَعَلِيٍّ هَذَا أَنَا سِيٍّ لَيْسَ جَعْلًا
 لَأَنَسِيٍّ وَأَمَّا هُوَ جَمْعُ الْإِنْسَانِ وَأَصْلُهُ أَنَا سِينٌ فَأَبْدَلْتُ النُّونَ بِكَافٍ
 قَالُوا ظُرَبَانٌ وَظُرَابِيٍّ وَهَذَا الْعَرَبُ مِنْ يَقُولُ أَنَا سِينٌ وَظُرَابِيٍّ عَلَى
 الْأَصْلِ وَلَوْ كَانَ أَنَا سِيٍّ جَمْعُ أَشْيٍ لَقِيلَ فِي نَحْوِ جَنِيٍّ
 وَتَرَكَ جَنَانِيٍّ وَتَرَكَ جِيٍّ وَهَذَا لَا يَقُولُ أَحَدٌ
 وَاجْعَلْ فَعَالِي لغير ذي نسب جَدَّ كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبِعُ الْعَرَبُ
 وَفَعَالِي لغير ذي نسب جَدَّ كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبِعُ الْعَرَبُ
 وَفَعَالِي لغير ذي نسب جَدَّ كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبِعُ الْعَرَبُ
 مِنْ غَيْرِ مَا سَبَقَ مِنْ جَمَاعَةٍ جَدَّ كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبِعُ الْعَرَبُ
 وَالرَّابِعُ الشَّيْءُ بِالْمِثْلِ يَنْتَدِي بِحَذْفِ دُونِ مَا يَنْتَدِي بِهَذَا
 مِنْ أَيْنِةٍ جَمْعُ الْكُثْرَةِ فَعَالٌ وَفَعَالِي وَهُوَ كَالْجَمْعِ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ بَعْدَ هَاجَرٍ
 فَعَالٌ لِيَجْمَعَ عَلَيْهِ كَرَبَاعِيٍّ كَجَعْفَرٍ وَجَعْفَارٍ وَزَيْدٍ وَزَيْدَارٍ وَبُرْشٍ
 وَبُرْشَانٍ وَأَمَّا شَبْهُ فَعَالٍ فَيَجْمَعُ عَلَيْهِ كَرَبَاعِيٍّ بِزِيَادَةِ الْهَاقِ كَجَوْهَرٍ
 وَجَوَاهِرٍ وَصَيِّفٍ وَصَيِّفَارٍ وَعَلَقِيٍّ وَعَلَقٍ أَوْ لغيرِ الْهَاقِ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 مَا فِيهِ مِنْ بَابِ الْكِبَرِيِّ وَالصَّغَرِيِّ وَلَا مِنْ بَابِ أَحْمَرٍ وَخَرٍّ أَوْ سَكْرٍ
 وَلَا مِنْ بَابِ سَاحِرٍ وَرَامٍ وَصَائِمٍ مَا تَقْدُمُ التَّيْسُ عَلَى مِثَالِ جَمْعِهِ

دَقِيمٌ

وَرَأَيْتُ الْكُتُبَ الْوَحْدَانِيَّةَ أَتَى نَزْمًا
 وَرَأَيْتُ الْكُتُبَ الْوَحْدَانِيَّةَ أَتَى نَزْمًا

ولم

وَلَمْ يَدْ كَرَانِ يَجْمَعُ عَلَى شَبْهِ فَعَالٍ وَذَلِكَ مُتَّحِدٌ وَمُسَاجِدٌ وَأَصْبَحَ
 وَأَصَابَعَ وَسَلِمَ وَسَلَامٌ وَمَا الْخَاسِيَّ فَإِنْ كَانَ مَجْرَدًا جَمْعٌ فِي
 الْفَتْحِ يَسِيٍّ عَلَى فَعَالٍ يَجْزُوهُ آخَرُهُ نَحْوُ سَفَرٍ جَلٍّ وَسَفَارٍ جٍ وَيَجْزُوهُ
 رَابِعُهُ إِنْ كَانَ مَا يَزِيدُ كُنُونٌ حَذَرٌ نَقِ أَوْ مِنْ مَخْرَجٍ مَا يَزِيدُ كَدَالٍ
 فَرَزْدَقٌ فَلَا تَقُولُ خَدَارِقٌ وَفَرَزَقٌ وَلَا جَوْدَ خَدَارِنٍ وَفَرَزَدَ
 فَإِنْ كَانَ الْخَاسِيَّ مِنْ يَدِ آيَةٍ حَرْفٌ حَذَفَ مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفٌ مَدَّ قَبْلَ
 الْآخِرِ وَذَلِكَ نَحْوُ سَبْطَرِيٍّ وَسَبَاطِرٍ وَفَدَّ وَكَيْسٍ وَفَدَا كَيْسٍ وَمُدْخَرٍ
 وَدَحَارِجٍ وَمَا قَبْلَ آخَرِهِ حَرْفٌ مَدَّ يَجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ نَحْوُ قُرَاطِسٍ
 وَقُرَاطِيسٍ وَقُدْرِيلٍ وَقُنَادِيلٍ وَعَصْفُورٍ وَعَصِيَا فِيرٍ
 وَإِلَى ذَا الْإِشَارَةِ بِقَوْلِهِ مَا لَمْ يَكُنْ لِيُنْزِلْ أَثَرُهُ الَّذِي خُفِيَ
 وَالسَّيْنُ وَالْثَمَانُ مَكْسُودٌ أَرْكَ أَنْ يَبْنَى الْجَمْعُ بِقَائِمِهِمَا فَيُحْلَلُ
 وَالْيَمُّ أَوْ يَمٌّ مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْمَرْءُ وَالْيَمَاءُ مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا
 وَالْيَمُّ لَا الْوَاوَ أَحَدٌ أَنْ يَحْتَفَا كَحَيٍّ يُونٍ فَيُحْكَمُ حَتْمًا
 وَحَيْثُ فِي زَيْدِيٍّ سَرْدِيٍّ وَكُلِّ مَا ضَاهَاةً كَالْعَلَنَدِيٍّ
 نَهَايَةُ مَا يَرْتَقِي إِلَيْهِ بِنَا الْجَمْعِ إِنْ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَعَالٍ أَوْ فَعَالِيٍّ فَإِذَا كَانَ
 فِي الْأَسْمَاءِ مِنَ الزَّوَادِ مَا يَحْلُلُ بِقَاوِمٍ بِأَحَدِ الْمَثَالَيْنِ حَذَفَ فَإِنْ تَابَعَ يَحْدُفُ
 بَعْضُ وَابْتَقَا بَعْضُ الْبَقِيَّةِ مَا لَهُ مِنْ يَدٍ فَإِنْ ثَبَتَ الشَّكَاوَةُ فَالْحَاذِقُ مُخِيرٌ
 فَعَلِيٍّ هَذَا تَقُولُ فِي مُسْتَدْعٍ مَدَاعٍ فَتَحْذِفُ السَّيْنَ وَالتَّاءَ وَتَبْقَى الْمِيمُ
 لِأَنَّهُ مُصَدَّرَةٌ وَتَجْدُدُ عَلَى مَعْنَى وَتَقُولُ فِي الذِّدْرِ وَيَلْدُ دُ الْآدِ
 وَيَلْدُ دُ فَتَحْذِفُ النُّونَ وَتَبْقَى الْمِيمُ مِنَ الْبَدْرِ وَالْيَمُّ مِنَ الْبَدْرِ
 لِقَصْدِهَا وَلَا تَمَّا فِي مَوْضِعٍ يَقَعَانِ فِيهِ دَالَتَيْنِ عَلَى مَعْنَى خِلَافِ النُّونِ

جِي الْعَجَزَةُ
 السَّيْنُ الْيَمُّ يَمُّ الْوَاوُ
 وَالْعَلَنَدُ الْبَعِيدُ الْعَقِيمُ

وَهِيَ بِمَعْنَى الشَّدِيدِ الْخَفِيفَةِ
 نَحْوُ غَلِيظٍ الْخَفِيفِ

فانها في موضع لا تدل فيه على معنى صلا والى هذه المسألة الاشارة
بقوله والتمز والتمز والتمز ان سبقا وتقول في استخراج تخارج نحو
التا بالبقا على السين لان بقاها لا يخرج الي عدم التطير لان تخارج
كثا ثيل بخلاف السين فان بقاها مع حذف التا يخرج الي عدم التطير
لان سفا عيل ليس في الكلام وتقول في حيز يون خرا بين فحذفت
اليا واقيت الواو فقلت يا لسكنها وانكسار ما قبلها واو ثرت الواو
بالبقا لانها لو حذفت لم يبق حذفها عن حذف الي لان بقا الي
مفوت لصيغة منتهى الجمع وتقول في نحو نيد لان وهو الكابوس
ند الين بحذف الياء قلب الالف على ما تقدم وتقول في نحو خطايط
خطايط فحذف الالف وتبقى الهمزة لان لها مزية على الالف بالتحريك
وتقول في نحو مرسيس مرسيس بحذف الميم وابقا الواو لان
بقاها لا يوهم الاصلية بخلاف الميم فانه لو قيل في جمعه مراميس
لظن انه فعاليل لا فعاليل ولولم يكن لاحد الزايد بن مزية فالما حذف
مخير فتقول في جنط جبارط بحذف الالف وحياطي بحذف النون
وتقول في كوايل كوايل بحذف اللام وابقا الواو ولك ان تقول كوايل
بحذف الواو لانها زايدة تان زيدة تامة لا لحاق وكل منهما متحرك
وليس في تخصيصه بالحذف ضرر وهكذا غلندي ونحوه تقول فيه غلندي
وان شئت علا د ولو كان احد الزايد بن مماثلا للاصل والاخر
بخلاف ذلك او ثرت مماثل الاصل بالبقا كقولك في عفيج عفاج دون عفاج
ولو كان غير مماثل الاصل مما صدق او ثرت عند سيبويه رحمه الله
بالبقا فتقول في مقعنس مقاعس وخالف البرد رحمه الله

وتفادى الاسم

وحذف

وحذف الميم وابقا السين لانها بان اصل فقال تعاس

التصغير

فَعِلًا اجعل الثلاثي اذا صغرت نحو قذري في قذري
فَعِلًا مع فَعِيلًا لما فاق لجعل د زيم د زيم
وما به لم يثقل الجمع وصل به الي امثلة التصغير صل
وحاين تعوض ياقبل الطرف ان كان بعض الاسم فيها أخذ
وحايد عن القياس كلما خالف في الباين حكما رسما

كل اسم متكن قصد تصغيره فلا بد من ضم اوله ونجح ثابته وزيادة
يا ساكنة بعده فان كان ثلاثيا لم يغير اكثر من ذلك وان كان زائدا
فصاعدا كسر ما بعد الياء في مثال التصغير على فعل كقولك في
فليس فليس وفي قذري قذري وعلى فعل كقولك في جعفر جعفر
د زيم وعلى فَعِيل كقولك في عصفور عصفير وتوصل في التصغير
الي فَعِيل وفَعِيل بما يتوصل به في التكسير الي فعال ونفايل
فيقال في تصغير نحو سفر حل ومستبدع والدرد واستخراج وخير
سفيرج ومدنع واليد وخيرج وخربير فحذف في التصغير
نفس ما حذفت في الجمع وتقول في جنطي جنط وان شئت جنيط
وحوز ان تعوض ما حذفت في التصغير والتكسير بيا قبل الاخر
فتقول في سفر حل سفيرج وسفارتج وفي جنطي جنيط وجاينط
وقد يحى التصغير والتكسير على غير ما واحد فيحفظ ولا يقاس
عليه واليه اشار بقوله وحائد عن القياس كلما خالف خالف في
الباين حكما رسما فما خالف به القياس في التصغير قوام في المغرب

مغيران وفي العشي عشيان وفي عشيته عشيته وفي انسان
 انيسان وفي بنون ائنون وفي ليلة ليليلة وفي رجل روجل
 وفي صبيته اصبيته وفي غلة اغيلة وما خولف به القياس
 في التكسير في ا على غير لفظ واحد قولهم رهط وراهط وباطل وابا
 طيل وكراع واكرع وحديث واحديث وعروض واعارض
 وقطيع واقطيع ومكان وامكن هذا وامثاله لا يتأخر عليه
للمو يا التصغير قبل علمه تانيث او مديثا الفتح الخ
كذا ما مائة افعال سبق او مدي سكران وما به التثنية
 ان كان ما بعد يا التصغير حرف اعراب جري بمقتضى العوامل
 وان لم يكن حرف اعراب وجب كسره ان لم تله تا التانيث او الفه
 المقصورة او المدودة او الف افعال جمعا وعلى اية بقوله
 سبق او الف فعلا ان الذي موثقه فعلا فان وليه شيء من ذلك
 وجب فتحه يقال في نحو ثمة وجلي وجرأ واجمال وسكران عيئة
 وجيلي وحيمل واجيمل وسكران وتقول في نحو سرحان سرحين
 لان ليس من باب سكران فقالوا سرحين كقولهم في الجمع سرحين
 ولم يقولوا سكرين لانهم لم يقولوا في الجمع سكرين
والف التانيث حيث مديا وتأو في مفصلين عيدا
لذا المزيدي آخر للنسب وعجز المضاف والمركب
وهكذا زياد تا فعلا في مدي ان يجمع كزغفران
وقدر اتصال ما دل على تنيثه ان يجمع تصحيح جلا
 لا يعتد في التصغير بالف التانيث المدودة فلا يضر بقاوها

هذا هو التصغير في اللغة العربية وهو ما يسمونه بالتثنية في بعض النسخ وهو ما يسمونه بالتثنية في بعض النسخ وهو ما يسمونه بالتثنية في بعض النسخ

مفصلة

بسم الله الرحمن الرحيم

مفصلة عن يا التصغير باصلين كقولك في محمد بن محمد بن بالانها
 منزله كلمة مفصلة ومثل الف التانيث المدودة في ذلك تا التانيث
 وزيادة النسب وعجز المركب والالف والنون المزيديتان بعد ربعة
 فصاعدا وعلامة التنيث وعلامة جمع التصحيح يقال في
 نحو خطله وعيقري وبعليك وزعفران ومسلمين ومسلمات
 خيظله وعيقرى وبعيليك وزعفران ومسلمين ومسلمات
والف التانيث ذو القصر مدي زاد على اربعة لن يثني
وعند تصغير جباري خير بين الجباري فاذر الجباري
 الف التانيث المقصورة ابعد عن تقدير الاتصال من المدودة
 لعدم امكان استقلال النطق بها فذلك لك يحذف في التصغير الف
 التانيث المقصورة خامسة فصاعدا فان بقاها تخرج الناعن
 مثال فعيعل وفعيعل وذلك وذلك قولك في نحو قزقي ولغير
 قزقي ولغير فان كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة
 وابقا الف التانيث جاز عكسه كقولهم في جباري جباري وخير
واردد لا اصل تانيثا قلب قيمة صين قومة تصب
ومندي في عيد عييد وحيم للجمع من داما التصغير علم
والالف التانيث المزيدي يجعل واذا اما الاصل فانه يجمع
 يرد الي اصله في التصغير ما كان تانيا من حرف لين مبدل من غير
 همزة تلي همزة كادم يقال في نحو قيمة وديمة قومة ودومة لانها
 من القوام والدوام ويقال في نحو موقن وموسر ميقن وميسر
 لانها من اليقين واليسر ويقال في عيد عييد وكان القياس

هذا هو الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل

عويذ لانه من عاد يعود ولكن قالوا عييد فلم يرد والى الاصل
جلا على قولهم في الجمع اعياد وما ثابته الف فان كانت بدل
غير هزئة ردت اليه كقولك في باب بوبك وفي ناب نيب وان
كانت زائدة او بدل هزئة قلت واذا القولك ضارب وضرب
وادم واويدم وكذا ان كانت الالف مجهولة الاصل نحو
صا ب وضوب وعاج وعوج والتكسير جار فيما ذكرنا مجرى التصغير
وذلك قولك باب وابواب ونابك ضارب وضارب ادم واوادم
وكُلِّ الْمَقْصُودُ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَمْ يَخْرُجْ غَيْرُ التَّاءِ ثَلَاثًا كَمَا
يصغر ما حذف منه اصل ان كان ثلاثيا مجردا او موشا بالتأثير
المحذوف يقال في خويد ودم دمي ويديته وفي شفة وسنة و
شيفمة وسنيته ووعيدة وفي عضة عضيته وعضيته ولو كان
المنقوص على ثلاثة احرف بغير التائيت يصغر على لفظه تقول
هذا سالك السلاح فاذا صغرت قلت شويك ولا ترد المحذوف لان
مثال فعمل ممكن بدون فلم يفتح الى الرد بخلاف ما هو على حرفين فلو
سميت ثم صغرت قلت شويك مثال فعمل والى الاشارة بقوله كما
وَمَنْ يَتَخَيَّمُ يَصْغُرُ أَكْثَرُ بِالْأَصْلِ كَالْعَطِيفِ يَغْفِرُ لِقَطْعًا
من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم بتجريد
من الزوائد فان كانت اصوله ثلاثة ردت الى فعمل وان كانت
اصوله اربعة ردت الى فعمل وان كانت الاصول ثلاثة والمسمى
بحقت لتأنيق في المعطف عطيف في اسود وحامد ومحمد وسويد
وقال في قرطاس وعنفور قرطس وعصيفر ويقال في سودا وجلي سويد

هذا هو الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل

مصر

وجيلة

وجيلة وتقول في ابراهيم واسماعيل بنونه وسميع نص على ذلك سيبويه
وَأَحْمَرُ تَائِيَتِ مَا صَغُرَتْ مِنْ مُؤْتَبَرٍ ثَلَاثِي كَسَنَ
مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّائِيَتِ ذَا لَبْسٍ كَشَجَرٍ وَنَقَرٍ وَخَسِرٍ
وَشَدَّ تَرَكَ دُونَ لَبْسٍ وَتَدَّرَ لِحَاقٍ تَائِيَتِ ثَلَاثِي كَثَرُ
اذا كان الاسم المؤنث العاري من علامته ثلاثيا في الحال الكدار
وسن او في الاصل كيد صغر بلحاقتا يقال دؤيرة وسنيته
ويديته ولا يستغني عن هذه التاء في غير شذوذ الا عند خوف اللبس
فكما شذ قولهم دؤد و دؤيد و حرب و حربك و قوس وقوس
وعرب وعربك و درع و درع و نعل و نعل و صائر و تائيتة خب
اللبس قولك شجر وشجر وشجر وشجر وشجر وشجر فكذا وامثاله
لا تحقه التاء في التصغير لئلا يلبس بغيره فانك لو قلت شجيرة
وشجيرة وخيسة لظن انها تصغير شجر ونقرة وخيسة المعدود به مذكر
وكما شذ عدم التاء في تصغير الثلاثي من مخدوع وحرب كذا شذ
لحاق التاء في بعض ما زاد على الثلاثة وذلك قولهم ورا وور وور وور
وقدام وقدام والى اشارة بقوله وتدر لحاق تائيتا ثلاثيا كثر في الكثرة
وَصَغُرَ شَدُّ وَذُ الَّذِي الْيَتَّى وَذَامُ الْفَرْعِ مِنْهَا تَائِيَتِي
التصغير من جملة التصاري في الاسم فلا يدخل على غير الممكن منها الا اذا
والذي وفرعها فانها لما شابت الاسم المتكئة يكونها توصف ويوصف
بها استبيح تصغيرها لكن على وجه خولف به تصغير المتكئة فترك
اولما على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمة الف مزيدة في
الاخر وواقف المتكئة في زيادة ياء ساكنة فيقال في التي الذي

هذا هو الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل

الذي

وَاللَّيَّاءُ فِي ذَاوَادٍ يَأْوِتِيَا وَالْأَصْلُ ذِيَّاءٌ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ الْأَوَّلَى
عَيْنُ الْكَلِمَةِ وَالثَّلَاثَةُ لَامٌ وَالْوَسْطَى بِأَلْفٍ تَصْغِيرُ فَاسْتَقْلَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ
فَقَصْدُ التَّخْفِيفِ بِحَذْفِ وَاحِدَةٍ فَلَمْ تَحْذَفْ بِأَلْفٍ تَصْغِيرُ لِأَنَّهَا عَلَى مَعْنَى الثَّلَاثَةِ
لِحَاجَةِ الْإِلْفِ فِي نَفْخِ مَا قَبْلَهَا فَتَعِينُ حَذْفُ الْأَوَّلَى وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ ذِيَالٌ
وَفِي ذَلِكَ ذِيَالٌ **قَالَ الرَّائِزُ** أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ إِنْ بَوَّأْتُ ذِيَالُكَ الصَّيِّ
وَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ الَّذِينَ الَّذِينَ يُؤْنُونَ وَفِي اللَّائِيْنِ اللَّوَيْتُونَ
وَفِي الْحَرْفِ وَالنَّصْبِ الَّذِينَ الَّذِينَ وَاللَّوَيْتِينَ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ اللَّائِي
وَاللَّائِي اللَّوَيْتِيَا وَاللَّوَيْتِيَا وَاللَّيْتِيَا فَاللَّوَيْتِيَا تَصْغِيرُ اللَّائِي
عَلَى لِقَظِهِ وَاللَّيْتِيَا رَدُّ اللَّائِي إِلَى وَاحِدَةٍ ثُمَّ تَصْغِيرُ وَجَعَهُ

النسب

يَاءُ كَيْلَا الْكُرْسِيِّ زَادَ وَالنَّسَبُ وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرٌ وَجَبَّ
وَمِنْهُ مَا حَوَاهُ أَحَدٌ وَتَا تَابِتٌ أَوْ مَدَّةٌ لَا تَبْتَسَا
وَأَنْ تَكُنْ تَنْعُ ذَاتَانِ سَكَنَ قَبْلَهُمَا وَأَوْ أَحَدُهُمَا حَسَنَ
لِسَبِّهِمَا الْمَلْحَقُ وَالْأَصْلِيُّ مَا لِيَا وَالْأَصْلِيُّ قَلْبٌ لِيَعْنِي
وَالْأَلِفُ الْجَائِزُ أَوْ نَعَا زَلْ كَذَلِكَ يَأْتِي الْمَقْرُوفُ خَامِسًا غَزَلٌ
وَالْحَذْفُ فِي الْيَاءِ رَابِعًا الْحَقُّ قَلْبٌ وَحَقُّ قَلْبٌ ثَالِثٌ يَعْزَنُ
وَأَوَّلُ ذَلِكَ الْقَلْبُ اسْتِثْنَاءٌ وَقَوْلٌ وَقَوْلٌ عَيْنُهُمَا أَفْتَحُ وَفِعْلٌ
وَقَوْلٌ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمِيٌّ وَأَخِيرٌ فِي اسْتِثْنَاءِ الْمَرْمِيِّ

إِذَا قَصِدَ إِضَافَةُ الرَّجُلِ إِلَى أَوْ قَبِيلَةٍ أَوْ بَلَدٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ جَعَلَ حَرْفَ
إِعْرَابِهِ بِمُسَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ مَا قَبْلَهَا وَذَلِكَ هُوَ النَّسَبُ يُقَالُ فِي أَهْلِ
أَحْمَدٍ فَإِنْ كَانَ آخِرُ الْأَسْمَاءِ يَاءَ النَّسَبِ فِي التَّشْدِيدِ وَالْجَمْعِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ

أَحْرَفُ فَمَاعِدًا حَذَفَتْ وَجَعَلَتْ يَاءَ النَّسَبِ مَوْضِعَهَا يُقَالُ النَّسَبُ
إِلَى الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَافِعِيٌّ وَفِي النَّسَبِ إِلَى مَرْمِيٍّ مَرْمِيٌّ وَقَدْ
يُقَالُ مَرْمِيٌّ تَفَرُّقٌ بَيْنَ الْأَصْلِ وَالزَّائِدِ وَسَيَّاسِيٌّ ذِكْرُهُ وَحَذْفُ
فِي النَّسَبِ أَيْضًا مَا فِي الْأَسْمَاءِ مِنْ تَابِتٍ كَقَوْلِكَ فِي مَكَّةَ مَكِّيٌّ
وَإِذَا نَسَبَ إِلَى الْمَقْصُورِ فَإِنْ كَانَتْ الْفَاءُ زَائِدَةً لِلتَّابِتِ وَجَبَّ حَذْفُهَا
إِنْ كَانَتْ خَامِسَةً فَمَاعِدًا الْجَبَّارِيَّ وَالْجَبَّارِيَّ أَوْ رَابِعَةً فَتَحْرُكُ
ثَانِي مَا فِيهِ فِيهِ جَمْرِيٌّ وَجَمْرِيٌّ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً سَاكِنَةً ثَانِي مَا فِيهِ
فِيهِ جَازِيَةٌ الْحَذْفُ وَقَبْلَهَا وَأَوْ أَمَّا شَرْعٌ لِلَامِ أَوْ مَقْصُولَةٌ بَالٍ لَفٍ
كَقَوْلِكَ فِي النَّسَبِ إِلَى جَلِيٍّ جَلِيٌّ وَجَلَوِيٌّ وَجَلَوِيٌّ وَالْأَوَّلُ هُوَ
الْمُجْتَارُ وَإِنْ كَانَتْ الْفَاءُ الْمَقْصُورَ زَائِدَةً لِلْجَازِ فِي كَالْفِ التَّابِتِ
فِي وَجوبِ الْحَذْفِ إِنْ كَانَتْ خَامِسَةً كَجَمْرِيٍّ وَجَمْرِيٍّ وَفِي جَوَابِ
الْحَذْفِ وَالْقَلْبِ إِلَى الْوَاوِ يُعْرِضُ فَصْلٌ بِالْأَلْفِ إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً يُقَالُ فِي
النَّسَبِ إِلَى عَلْقَمَةَ عَلْقَمِيٌّ وَعَلْقَمِيٌّ إِلَّا أَنْ الثَّانِي أَجُودٌ بِخِلَافِ مِثْلِهِ فِي
الْفَاءِ التَّابِتِ وَإِنْ كَانَتْ الْفَاءُ الْمَقْصُورَ بَدَلًا مِنْ أَصْلٍ فَإِنْ كَانَتْ
ثَالِثَةً قَلْبٌ وَأَوْ أَلْقَمِيٌّ وَقَمِيٌّ وَعَضِيٌّ وَعَضِيٌّ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً
قَلْبٌ وَأَوْ أَيْضًا وَرَمَّا حَذَفَتْ يُقَالُ فِي مَلْهَمِيٍّ مَلْهَمِيٌّ وَقَدْ يُقَالُ
مَلْهَمِيٌّ وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً فَمَاعِدًا وَجَبَّ الْحَذْفُ كَمَضْطَفِيٍّ وَمَضْطَفِيٍّ
وَإِذَا نَسَبَ إِلَى الْمَقْصُورِ قَلْبٌ يَاءُ وَأَوْ أَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً
نَحْوُ شَيْخِي وَشَيْخِي وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً حَذَفَتْ كَقَاضٍ وَقَاضِيٍّ وَقَدْ
تَقْلِبُ وَأَوْ أَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا يُقَالُ قَاضِيٌّ **قَالَ الشَّاعِرُ**
وَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا دَرَاهِمٌ عِنْدَ الْخَانِيَّيْنِ وَلَا تَقْدَرُ

وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كقوله **مُعْتَدٍ** و**مُعْتَدِي** و**مُسْتَعْلٍ** و**مُسْتَعْلِي** ونهزم هذا كله من النظم المذكور طاهره واذ انساب الى ما قبل اخره مكسور فان كانت الكسرة مسبوقة بحرف وجب في النسب التحفيف بجعل الكسرة فتحة فيقال في **مُرُوذِيلٍ** و**أَيْلٍ** و**مُرِي** و**دَائِي** وان كانت الكسرة مسبوقة باكثر من حرف جاز وجهان فيقال في **تُعَلِي** و**تُعَلِي** و**تُعَلِي** قوله وقيل في المرحي **مُرْمُوِي** البيت قياس النسب الي مرعي ونحوه مما اخره بامدغمة في مثلها مسبوقة باكثر من حرفين ان تحذف اليان وتلقوا بالنسب مكانها ولا فرق في ذلك بين ان يكون اليان زائدين او احداهما اصل ومن العرب من يحذف اليان اذا كانتا زائدين فتقول في النسب الي **كُرْسِي** **كُرْسِي** كما تقول غيره فاذا كانت احداهما اصل قلها واوا وحذف الزائدة فتقول في النسب الي **مُرْمُوِي** كما تقول في قاض قاضوي وهذه لغة قليلة والتخارج لاها ولذلك اطلق الكلام اولا حيث يقول ومثله ما جواه اجدف ثم عقبه هذا البيت بينهما على اللغة المذكورة **وَحَرْجِي نَحْيَ ثَانِيَهْ يَحِبْ وَارْزُ دَهْ وَارَا ان يَكُنْ عِنْدَ قَلْبِ** اذ انساب الي ما اخره بامشددة فاما ان تكون مسبوقة بحرف او حرفين او ثلثة فصاعدا فان كانت مسبوقة بحرف لم يحذف من الاسم في النسب شي لكن يفتح ثانيه ويعامل معاملة المقصور الثلاثي وان كان ثانيه واوا في الاصل رد الي صله كقولك في النسب الي **حَيَّ حَيَوِي** و**الِي طَوِي** لان من حيث وطوت

والا

يقول في

وان كانت

وان كانت الياء المشددة مسبوقة بحرفين حذف في النسب اولى اليائين وقلبت الثانية واوا فتح ما قبلها ان كان مكسورا فيقال في **قُصِي** و**عُصِي** و**قُصُوِي** و**عُصُوِي** وقد يقال **قُصِي** وان كانت الياء المشددة مسبوقة باكثر من حرفين وجب حذف اليائين مطلقا لا على لغة كاسين **وعلم التنبيه ا حذف للنسب ومثله في جمع تصحيح وجب وثالث من خطيب حذف وثالث طائي مقولا بالالف** يحذف من المنسوب ما فيه علامة تنبيه او جمع تصحيح فيقال في **مِنْ** زيدان معربا بحروف زيدي ومن اجراه بحري حمدان قال زيدان وعلامة التصحيح كعلامة التنبيه فيقال في **عُرْبَاتٍ** و**نُصَيْبِيْنِ** و**عُرْفِي** و**نُصَيْبِي** ومن قال هذه نصيبين فجعل النون حرف اعراب قال في النسب نصيبيني بغير حذف واذا وقع قبل الحرف المكسور من اجل ياء النسب ياكسورة مدغم فيها مثلها حذفت المكسورة كقولك في **طَبِي** و**طَبِي** وقياس النسب الي **طَبِي** ان يقال **طَبِي** ولكن تركوا فيه القياس فقالوا **طَائِي** بابدال الياء الفان كانت الياء المدغم فيها مقسوحة لم تحذف فيقال في النسب الي **هَيْجِي** وكذا لو كانت مكسورة مفصولة كيم **مُهَيْمِي** تصغير **مُهَيْمِي** فالنسب اليه **مُهَيْمِي** لان التحفيف بفصل المدغم من النسب بالفتح **وَقِيلِي فِي قَيْلَةٍ التَّرْمُزِي** و**قِيلِي فِي قَيْلَةٍ حَيْمِي** و**أَحْمَرُ مَعْلٍ لَامٍ عَرَبِيَا** **مِنْ التَّالِيْنِ عَمَّا التَّالِيَا** **وَمَوَامَا كَانَ كَالطَّرِيْقَةِ** **وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيْلَةِ** يقال في النسب الي **قَيْلَةٍ** **فَعْلِي** بفتح عينه وحذف ياءه ان لم يكن معتل

العين ولا مضاعفا وذلك نحو قولهم في حنيفة حتى رشد قولهم
 في السليقة سليقي وفي غير كلب غميري واما نحو طولة وجليدة
 فما هو مقل العين او مضاعف فلا يحذف ياوه في النسب بل يحذف
 على فحش نحو طولي وجليلي لانهم استقبلوا في التصغير تصحيح
 الواو متحركة مقسوحا ما قبلها ويقال في فعلة فعلي يحذف الياء
 ان لم يكن مضاعفا وذلك نحو قولهم في جهينة جهميني وشذخو
 قولهم في ردينة رديني واما نحو قليلة مما هو مضاعف فانما ينسب
 اليه على لفظه فيقال قليني كما يقال جليلي ونعوله في هذا الباب
 ملحق بفعلة كقولهم في شنة شيني قوله والحقوا بمعل
 لام عربيا البتة معناه ان ما كان على فعيل او فعيل غير تاما
 ان يكون صحيح اللام او معتلا فان كان صحيح اللام فالمطر في
 النسب اليه ان لا يحذف منه شيء وذلك نحو قولهم في عقيلا وعقيل
 عقيلي وعقيلي وشذخو قولهم في تيف تقي وفي هذير هذي
 وان كان معتلا اللام فهو كالموت في وجوب حذف ياءه
 ونفع ما قبلها ان كان مكسورا فيقال في نحو عدي وقصي
 عدوي وقصوي كما يقال في امية اموي والله اعلم
وهذا في النسب ما كان في تنبيه له ان نسب
 حكم هذا المدد في النسب حكما في التنبيه فان كانت زائدة للتأنيث
 قلت واذا كقولك في صخر اصحراوي وان كانت زائدة للانحاق
 او بدلا من اصل جاز فيها ان تسلم وان قلب واوا تقول في نحو
 علباوي وعلباوي ونحو كسا كسائي وكساوي وان كانت

اصلا

اصلا غير بدل وجبان تسلم فيقال في نحو قراء قراي بالتصحيح لا غير
وانسب لصدر بخلة وصدرنا ركب من جاولثان تمسبا
اضافة مبتدوة بابين او اب او ماله التي تبت بالتاني
فيما سوي هذا التثنية للاول ما لم يحذف لئلا يشبه
 الاسم المركب ما جملة في الاصل كتابا بشر او اما مركب
 تركيب مزج كعوليك واما مضاف كاسر القيس فاذا نسب
 الي ما هو جملة في الاصل حذف عجزه فيقال في برق نحر برقي
 وفي تابط شر تابطي واذا نسب الي مركب تركيب مزج حذف
 عجزه ايضا فيقال في بعلبك بعلي وفي معدي كريت معدي ومعدي
 وقد يبنى من جزئي المركب اسم على فعيل وينسب اليه كقولهم في
 حصر موت حضرمي وفي عبد شمس عشمي وفي بيم اللات
 بيملي واذا نسب الي مضاف فان كان صدره معروفا بالجزء
 او كان كنية حذف صدره ونسب الي عجزه كقولك في غلام
 زيد وابن الزبير واي بكر زدي وزبيري وبكري وان كان
 المضاف غير معروف بالجزء ولا كنية حذف عجزه ونسب الي صدره
 كقولك في مري القيس مري ومري فان جئت اللبس من حذف العجز
 اليه وحذف الصدر كقولهم في عبد الاشهر وعبد مناف شهلي ومناف
واخبار بيرة اللام ما منه حذف جواز ان لم يك ردة الف
في جمع التصحيح او في التنبيه وحق مجبور يدي توفيه
وباش اخا وابان بيتا الحق وتونس الي حذف التا
وضاعف الثاني من تاي ثابيه داولين كلا ولاي

وَأِنْ يَكُنْ كُتِبَتْ مَا الْفَاعِلُ فَبِحَرْفِ وَفَتْحِ عَيْنِهِ أَلْتَرْمِ

إذا كان المنسوب إليه محذوف اللام وكان مستحقا لرد المحذوف في التنبيه كاخ وابت وفي الجمع بالالف والتا كاخت وعضته وجب رد المحذوف كقولك اخوي وابوي وعصوتي فان لم يجز المحذوف اللام في تنبيهه ولا جمع بالالف والتا جاز في النسب اليه رد المحذوف وتركه يقال في غدو يد وابن عدي وعذوي ويدي ويدوي وايي وبنوي وان كان المحذوف اللام معتلا العين وجب جبره في النسب كما يجب جبر اب وخو فيقال في شاة شامي ويقال في النسب الي اخت و بنت اخوي وبنوي كما ينسب الي مذكرها هذا هو مذهب سيبويه والخليل واما يونس فيقول اخي وبنتي ويقول في كذا علي مذهب سيبويه كلوي وعلي مذهب يونس كلتي وكثرتي واذا نسب الي شاي لثالث له فان كان الثاني حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فيقال في كمركي وركي وان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فيقال في لؤلؤي وان كان الحرف المعتل ألفا ضعفت وابدلت الثانية هزة كقولك في لاسم رجل لا يي ويجوز قلب الهمزة واو يقال لاوي واذا نسب الي المحذوف ألفا فان كان صحيح اللام لم يرد المحذوف فيقال في عذو وصفه عدي وصيفي وان كان معتلا اللام وجب الرد ومذهب سيبويه ان لا ترد عين المحذوف الي السكون بل تفتح وتعامل معاملة المقصور ومذهب الاخفش رحمه الله ان ترد عين المحذوف الي السكون ان كانت ساكنة في الاصل فيقال في

شيرة

شيرة علي مذهب سيبويه وشوي وعلي مذهب الاخفش وشي
والواحد اذ كن ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع
ومع فاعل وفعل فعل في نسب اعني عن الياء قبل
وغير ما اسلفته مقتررا علي الذي ينقل منه اقتصر

اذا نسب الي جمع باق علي جمعيته جي بواحد ونسب اليه كقولك في النسب الي الفرائض فرضي والي الحرس حرسني وان زال الجمع عن عن جمعيته بنقله الي العلية نسب اليه علي لفظه كائما ري وكذا ان كان باقيا علي جمعيته وجري بحري العلم كاضاري والي انما را نصار الاشارة بقوله ان لم يشابه واحدا بالوضع وكذا ان كان جمعا اهل واحد وكما ديه فالنسب اليه عباديدي ويستغني علبا في النسب عن يايه ببناء الاسم علي فاعل معني صاحب كذا اخو تاسير ولاين وكاس معني صاحب ثرو لين وكسوة وبنايه علي فعال في الحرف نحو يقال وحذار وبناز وبنو فعال معني صاحب كذا لقول امرئ القيس وليس بذي سيف وليس ببنال اي وليس بذي نبل وعلي هذا حمل المحققون قوله تعا وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وقد يستغني عن يا النسب بفعل معني صاحب كذا كقولهم رجل طعم وليس وعمل معني ذي طعام وذي لبن لا عمل انشد سيبويه لست ببنلي ولكي نهش لا اذبح الليل ولكن ابشكو اراد ولكي نهاري اي عامل بالهنا ر وقالوا لبيع العطر وبيع البشوت وبني الاكسية عطار وعطري وشتات وبنتي وما جامن المنسوب محالنا لما يقتضيه القياس فهو من شواذ النسب التي

الباء قبل
الفق

تحفظ ولا يقاس عليها وبعضه أشد من بعض فمن ذلك قولهم في
البصرة بضري والي الدهر دهر والي مزروري والي الري راري
والي جلولا وجروزا وجلولي وحروري والي صنعاء صنعاء
صنعاني ونهراني والي البحرين بحراني والي أمية أموي
والي البادية بدوي والي الطلمح ابل طلاحية ومنه قولهم
رئائي وجرائي وجيائي للعظيم الرقة والجمة واللحية

الوقف
توتيا اثري فتح اجعل الفيا وقفا وتلو غير فتح اخذ فسا
واخذف لوقف في سافر صلة غير الفتح في الاصطار
واشبهت اذ اميت يا نصيب فالقائي الوقف توتيا قلب
وحذف يا المنصور في التوتيا لم ينصب اذ في التوتيا فاعلنا
وعندي التوتين بالكلية نحو مزلوم ردة اليانا قفي

في الوقف على الاسم المنون ثلث لغات اعلاها واكثرها ما بنه عليه
بقوله وهو ان تقف على المنصوب والمفتوح ببدال التوتين القاف على
غيرها بالسكون وحذف التوتين بلا بدل والمراد بالمنصوب ما
فتحه اعراب نحو رايت زيدا والمراد بالمفتوح ما فتحه لغير
اعراب نحو لها ووتها وشبهوا اذن بمنون فابدلوا نونه في الوقف
القاف واللغة الثانية لغة ربيعة وهي ان الوقف على المنون كله بالحد
والاسكان نحو هذا زيد ومررت بنيد ورايت نيد ومن شواهد
هذه اللغة قول الشاعر لا جدا غم وحسن حد يثها
لقد تركت قلبي بهاها ما دنت واللغة الثالثة لغة الازد وهي

ان يوقف على المنون ببدال التوتين من جنس حركة ما قبله نحو
هذا زيد ومررت بنيد ورايت نيد واذا وقف على ها
الضمير فان كانت مضمومة نحو رايت او مكسورة نحو مررت به
حذفت صلتها ووقفت على الياء ساكنة الا في الضرورة وان كانت
مفتوحة نحو هذا رايتا وقف على الالف ولم تحذف واذا وقف
على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل من توتينه الف
نحو رايت قاضيا وان لم يكن منصوبا فالتحق بالوقف عليه بالحد
الا ان يكون محذوف العين او الف فيقال هذا قاض ومررت بقاض
ويجوز الوقف عليه بر الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي ومالهم
من والي وما عند الله بالية فان كان المنقوص محذوف العين كبر
اسم فاعل من اري او محذوف الف كالف علم الموقوف عليه الا
بالرد وعلى هذا بنه بقوله وفي نحو مزلوم ردة اليانا قفي واذا
وقف على المنقوص غير المنون فان كان منصوبا ثبتت ياءه ساكنة
نحو رايت القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا جازية اثبات
الياء وحذفها والاثبات اجود نحو هذا القاضي ومررت
بالقاضي وقد يقال هذا القاضي ومررت بالقاضي

وغيرها التانيث من حرك سكنه اوقف راءم التحرك
او اسم الفضة اوقف ما ليس همزا او عيلا ان قفا
محركا وحركا اتقلا لساكن تحريكه لن يحطلا
ونقل فتح من سوي الميم براءة بضري وكوف نقلا
والنقل ان بعدم تطير تمتع وذلك في المنون ليس تمتع

أرى بديني من الألف سترني على وزن مسكر
نحو في جند العين منه وي اللغاضا رسر

في الوقف على المتحرك خمسة اوجه الاسكان والروم والاشمائم
 والتضعيف والنقل فان كان المتحرك هاء التانيث لم يوقف عليه الا
 بالاسكان وان كان غير هاء التانيث جاز ان يوقف عليه بالاسكان
 وهو الاصل وجاز ان يوقف عليه بالروم وهو عبارة عن اخفاء
 الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث خلافا للفرارحه
 الله في امتناع من الفتحة وجاز ان يوقف عليه بالاشمائم ان كانت
 حركته ضمة والمراد بالاشمائم الاشارة بالشقيين الى الحركة
 حال سكون الحرف وجاز ان يوقف عليه بالتضعيف بشرط ان
 لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك نحو جعفر ودا
 وضارث وجاز ان يوقف عليه بنقل الحركة الى ما قبله ان كان
 ساكنا فلا للحركة وكان الاخر همزة او كانت الحركة ضمة غير
 مسبقة بكسرة او كسرة غير مسبقة بضمة وذلك قولك في
 نحو الردء والبطء هذا الردء ورايت الردء ومررت بالردء
 وهذا البطء ورايت البطء ومررت بالبطء ونحو غير ذلك
 هذا عموما ومررت بعمره وهذا برده ومررت بعلم ولا يجوز
 النقل الى ساكن لا يقبل الحركة كالف والياء المكسور ما قبلها والواو
 المضموم ما قبلها نحو زمان وقصيب وخروف ولا يجوز نقل الفتحة
 من غير الهمزة عند البصريين وحكي عن الكوفيين اجارة ذلك
 نحو رايت الردء ولا يجوز ان ينقل من غير الهمزة ضمة مسبقة
 بكسرة ولا كسرة مسبقة بضمة فلا يقال هذا علم ولا مررت ببرده
 لعدم فعل وفعل في الكلام والى هذا الاشارة بقوله والنقل

ان

ان يقدم نظير متنع وذلك في المهموز ليس متنع واعلم ان في
 النطق بالهمزة الساكنة عسرا ولذلك اجتمعت العرب على التخفيف
 في نحو امنت او من ايمانا واذا سكن ما قبل الهمزة الساكنة كان
 النطق بها اصعب من اجل ذلك اغتفر في الوقف على ما اخره
 همزة بعد ساكن ما لا يجوز في غير الهمزة من نقل الفتحة نحو جئت
 الكاء ورايت الحياء ومن نقل الضمة الى ساكن بعد كسرة نحو
 هذا الردء ومن نقل الكسرة الى ساكن بعد ضمة نحو مررت بالبطء
 وبعض بني تميم يرون من هذا النقل الى الاتباع فيقولون هذا
 الردء ومن البطء وبعضهم ينقل ويبدل الهمزة بمجانس
 الحركة فيقول هذا الردء ومن البطء وبعضهم يفتح ويبدل
 الهمزة بمجانس الحركة فيقول هذا الردء ومن البطء
في الوقف تانينيت الاسم هاجعل ان لم يكن يساكن حرفا
وقل داني جميع تصحاح وما ضاها وغيره من غير ذلك
 تانينيت الاسم مخرج للتا التي تلحق الفعل نحو قامت وما لم يكن
 بساكن صح واصل مخرج لتاء نحو بنت واخت ومدخل نحو قمر
 ومسلمة وقناة ومزمارة مما قبل تانيث متحرك او الف فهذا النوع
 تقلب تاوع هاء في الوقف وقد يفعل ذلك بتا تصحح الموت وما
 اشبهها كقول بعضهم دفن البثاء من الكرماء يريد دفن البنات
 من المكرمات ومثل هذه التا تاهيات واللات فانه يوقف عليهما
 بالتاكثير او بالياء ايضا وقد نبه علي ان منهم من يوقف على التا من نحو
 مسلمة بالاسكان من غير قلب بقوله وغيره من غير ذلك بالعكس انتهى

اي وغير جمع التصحيح والذي ضاهاه يوقف عليه في الاكثر قلب
تايها وقد يوقف عليه بالتام من غير قلب كما وقف نافع وعاصم
وحنة في نحو شجرة الزقوم وامرأة نوح

وقف ما السكت على الفعل المحل
وليس ختم في سوي ما كع او
وما في الاستفهام ان حرف جحد
وليس ختم في سوي ما انخفا
وقصلا بغير تحريك بنا
وربما اعطي لفظ الوقف ما

من خواص الوقف زيادة ها السكت واكثر ما يزداد بعد الفعل المحذوف
الاخر جز ما لم يعطه ولم يرمه او وقفا كاعطه وارمه وبعد ما
الاستفهامية المحذورة كقولك في علام فعلت علامة وفي محي
جيت محي منه وفي تضامه وتجب هذه الملة في الوقف على الفعل
الذي بقي على حرف واحد او حرفين احدهما زايه كقولك في ق
زيدا ولا تق عثمارة ولا تقه وفي الوقف على ما الاستفهامية
المحذورة بلاضافة كما في اقتضام اقتضي زيد فان كانت ما محذورة
بحرف جرجاز ان يوقف عليها بالماود ونها والوقف بالما اجود
وتلحق هذه الما جوارا في الوقف على كل محركة حركة بنا لا تشبه
اعرابا فلا تلحق ما حركته اعرابية ولا ما كانت حركته عارضة
كاسم لا والمناري المضموم والعدد المركب ولا **الفعل الماضي**
وان كانت حركته لازمة لشبهه بالمضارع واما قول الراجز

انقسام الوقف

المضوم

يارب

يارب يوقم لي لا اطلله **ارمض من تحت واضحي من علة**
فشاد وعل مثله بنه بقوله ووصلها بغير تحريك بنا اذ تم شذم
بنه على جوارها في الوقف على المبني بنا لان ما لا يشبه العارض
بقوله في المدام استعسبا وقد يعطى في النثر الوصل حكم الوقف
لقوله تعالى لم يتسنه وانظر فهداهم اقتده قل لا اسئلكم في قرأة غير
حرة والكسائي وكثر مثل ذلك في النظم ومنه قول الراجز
مثل الحريق وافق القصب فاعطى الباء في الوصل بحرف
الاطلاق من التضعيف ما كان يعطيها في الوقف عليها

الامالة

الالف المبديل في طرف **اول كذا الواقع منه الياء خلف**
دون مزيد او شذوذ ولما **يليه ها التانيث ما التاعديما**

الامالة هي ان تخو بالالف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة ولما اسباب منها
ان تكون الالف بدلا من ياء وصاير الى الياء وون شذوذ ولا ياء
مع نظر فيها لفظا او تقديرا فالقبي بدل من ياء كالف المدي وهدي
وقناة ونواة والصايرة الى الياء كالف المعزي وجلي واحترز بعدد
الشذوذ من مصير الالف الى الياء في الاضافة الى ياء المتكلم نحو فقي
وهوي واحترز في الزيادة من نحو قلام في التصغير في وفي التكسير في
واحترز بالنظر من الكاينة عينا فان فيها تفصيلا بينه بقوله
وهكذا بادل عين الفعل ان **بول الى فلت كماضي خف ودين**
من اسباب الامالة ان يكون الالف بدلا من عين فعل تكسروا وحين
يسند الي تا الضمير يائيا كان كيان او واويا كخاف تقول فيهما بنت

وخت فيصير ان في اللفظ على وزن فلت ولا اصل فعلت فخذت
العين وحركت الفاء بحركتها فهذا ونحوه يجوز امالته بخلاف حال
يجوز وناب ينوب مما تضم فاه حين يسند الي تا الضمير فيصير
في اللفظ على وزن فلت **نحو جلدت وبتت**

كذلك تاتي اليا والفصل اعظم بحرف او مع ها كجيتا اذ ر
كذلك ما يليه كسر او كسلي تالي كسرا وسكون قد وكي
كسرا وفصل اليا كالفصل بعد قد رها كمنعلة لم يصدق
من اسباب الامالة وقوع الالف قبل اليا كبايع او بعد ها متصلة كيا
او منفصلة بحرف كيسار وضربت يداها او حرفين احدها ها كجيتا واذو
جيتا فلم تكن احدها ها امتنعت الامالة لبعدها اليا وانما اعتقد
البعد مع الهاء خفايا ومن اسباب الامالة تقدم الالف على كسرة
تليها نحو عالم او تاخرها عنها بحرف نحو كتاب او حرفين
اولهما ساكن كشملا ل او كلاهما متحرك واحد هما نحو سر نيدا ان
يضمن بها وهذه درهاك وقد تمنع الامالة لوجود الكسرة او اليا
حرف الاستعلاء وقد بين الامر في ذلك بقوله

وحرف الاستعلاء يكف نظرا من كسر او ياء وكذا يكف ر
ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او حرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم يتكسر او يتكسر اثر الكسر كالمطوع
وكف مستعمل وراي ككف بكسر راء غار ما لا اخفوا
ولا قيل لسبب لم يتصل واللف قد يوجب ما يتصل
اذا كان سبب الامالة كسرة ظاهرة او ياء موجودة وكان بعد الالف

حرف من حروف الاستعلاء وهي الخا والصاد والضاد والطا والظا
والعين والفاء وكان حرف الاستعلاء متصلا كسا خط وحاطب
وحاظل وناق او مفصلا بحرف كناخ وناطر وناغق وناغ او حرفين
كنا شيط وموا شيق منع حرف الاستعلاء الامالة وغلب سببها
وكذا الراء المنصرفة او المفتوحة نحو هذا عذارك وهذا عذارين
فلا يجوز الامالة في نحو هذا كالا يجوز في نحو ساخط وحاطب مجلا
ما لو كانت الراء مكسورة على ما سياتيك بيان ومثل الراء غير المكسرة
في كف سبب الامالة حرف الاستعلاء المتقدم على الالف ما لم يكن
مكسورا او ساكنا اثر كسرة او بعد راء مكسورة وذلك خصوصا ك
وطالب ظالم وقاسم وغالب ومخايف وقبايل وصما دج وضبارم
بخلاف نحو طلاب وغلاب مما حرف الاستعلاء منه مكسورا
وبخلاف نحو اصلاح ومطواع مما حرف الاستعلاء منه ساكن
اثر كسرة فان اكثر اهل الامالة يعامله معاملة ما حروف الاستعلاء
منه مكسورة فيميله ومنهم من لا يميله كمالوكان المستعمل متحركا بغير
الكسر وبخلاف نحو ابصارهم ودار القرار مما بعد الالف منه راء مكسورة
فانه يمال ولا اثر لحرف الاستعلاء فيه وقد نيه على هذا بقوله وعلى انه لا
اثر له في كف الامالة للراء المكسورة ولا للراء غير المكسورة مع الراء المكسورة
بقوله وكف مستعمل وراي ككف بكسر راء غار ما لا اخفوا فاعلم انه كما يمال
نحو غارم ودار القرار لاجل كسرة الراء واذا كان هذا النحو مما لا اجل
كسرة الراء مع وجود مقتضي لترك الامالة بما لا خري ان يمال نحو
جمارك مما لا مقتضي فيه لتركها ومن هنا يعلم ما تقدم قبل من ان

شرط كون الراكفة لسبب الامالة ان تكون مضمومة او مفتوحة كما
تقدم ذكره واذا انفصل سبب الامالة فلا اثر له بخلاف سبب المنع منها
فانه قد يؤثر منفصلا فيقال اتى احد بالامالة واتى قاسم
ترك الامالة والى هذا الاشارة بقوله ولا تمل لسبب لم يتصل البيت

وقد املوا للتاسيب بلا ذراع سواها كعاد او ثلا
ولا تمل ما لم يمل ثمكنا دون سماع غيرها وغيرنا
والفتح قبل كسر راء وفيه امل كلالا يثير مل تكلف الكلف
لذا الذي يليها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف

قد تامل الالف طلبا للتاسيب كما مالة تاني الالفين في نحو مغرانا ورايت
عادا او كماله الف والضمي والليل اذا سجي ليسا كل التلظيها ما بعد
ثم ان الامالة لم تطر فيما لم يتمكن الالف في ثاؤها نحو مرسا ونظر
الينا ومرسا ونظر اليها ويريد ان يضمن بها وقد جروا على القياس في ترك
امالة الا واما والى وعلى ولدي ومما اميل على غير القياس الى
ومتى وبلى ولا في قولهم املالا ومما اميل على غير القياس راو وما
اشبهها من فواح السور وكذلك الحجاج علما والباب والمال والناس
فذا ونحوه مسموع فيه الامالة ولا يقاس عليه قوله والفتح قبل كسر
راء في طرف البيت بيان لانه من الامالة المطردة امالة كل فتحة وليا
رامسورة نحو قوله تعا ترمي بشرر وغير اولى الضرر ومن الامالة
المطرودة ايضا كل فتحة وليتها تا منقلبة للوقف ها الا ان امالة هذه
مخصوصة بالوقف واملالة التي تليها راء مكسورة جازية في الوصل
والوقف وقد نبه على الفرق بين المسئتين بقوله كذا الذي تليها

التانيث في وقف خفض الامالة قبل علامة التانيث بالوقف فعلم
انها لا تجوز في الوصل وان امالة الفتحة قبل الراكفة
يجوز في الوصل والوقف لانه مطلق غير مقيد بحال

التصريف

حرف وتثنية من الصرف بري وما سواهما تصريف جري

تصريف الكلمة هو تغيير نيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير
المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسم الفاعل
واسم المفعول ولذا التغيير احكام كالصحة والاعلال ومعرفته تلك
الاحكام وما يتعلق بها ينبغي علم التصريف والتصريف اذن هو العلم
باحكام بنية الكلمة مما حروفها من اصالة وزيادة وصحة واعتلال
وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسما التي لا تشبه الحروف والاعلال
لانها اللذان يعرض فيهما التغيير المستتب لتلك الاحكام واما الحروف
وشبهها فلا يتعلق لعلم التصريف بها لعدم قبولها لذلك التغيير

وليس اذني من ثلاثي يري قابل تصريف سوى ما غيرا

يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين فلا يقبل التصريف الا ان
يكون مغيرا بالحذف ففهم من هذا ان اقل ما ينبغي عليه الاسما
المتكئة والافعال في اصل الوضع ثلاثة احرف لانه اعدل الابنية
لاخفيف خفيف ولا ثقيل ثقيل ولا تعال في اصل الوضع ثلاثة احرف
لانه اعدل الابنية لاخفيف ولا ثقيل ثقيل ولا تعال في اصل الوضع ثلاثة احرف
والمتنهي والوسط بالسوية ولصلاحيته لتكثير الصور المحتاج اليها
في باب التسوية وقد يعرض لبعضها النقص فيبقى على حرفين

كيد ودم في الاسماء وقد وقع في الافعال او على حرف واحد نحو
 م الله لا فعلن وق زيدا ولا يخرجها ذلك عن قبول التصريف
ومشبه اسم مختل ان مجردا وان يزد فيه فمما سبعا عدا
 الاسم منقسم الى مجرد من الزوائد والى مزيد فيه وهو ما بعض حرف في
 ساقط في اصل الوضع تحقيقا او قد يرا كما تستعرفه والاسم المجرد اما ثلاثا
 واما رباعيا واما خماسيا فالتجوز عن الثلاثة الى ما فوق لكونه اصلها
 لتكثير الصور في باب التاليف ولا تقصا على الخمسة ليكون على قدر احتيا
 نقصا لما زاد بها واما الاسم المزيد فيه فقد يبلغ بالزيادة سبعة
 احرف ان لم يكن خماسي الاصول وذلك نحو احيار واشهيا بـ
 واخر حرف ثام ولهم مزيد في الخماسي احرف مد قبل الاخر كغذليب وعظفوط
 ودلما يظ او بعده مجردا او بها التاليف كقبعثري وقبعثراة فلا
 يتجاوز الاسم سبعة احرف الابهى التاليف ونحوها
وعتير آخر الثلاثي افتح وضم والكسر وزد تتكبن ثابته تعمر
 لا عبرة بالاخر في وزن الكلمة لانه حرف الاعراب وانما العبرة بما سواه
 فلذلك قال لما اراد ذكر ابيته الاسم الثلاثي المجرد وغير اخر الثلاثي
 افتح وضم والكسر اي تاتي بفتح الاول والثاني وضمهما وكسرها كيف ما
 اتفق فمثل ذلك تسعة امثلة مفتوح الاول مفتوح الثاني او مكسور
 او مضموم نحو فريس وكيد وعصيد ومضموم الاول مفتوح الثاني
 او مكسور او مضموم نحو صرد ودليل وعنق ومكسور الاول مفتوح
 الثاني او مكسور او مضموم نحو عيب وابل وفعل ثم قال وزد
 تسكين ثابته تعمر اي وزد على تلك الابنية التسعة ما سكن ثابته

اوله مفتوح او مكسور او مضموم نحو كعب وعلم وقيل تعمر القسمة المثلثة
 في ثلثي الثلاثي وهي ثلثا عشر ثلثا واحد منها مهمل وهو فعل لان الكسر
 ثقيلة والضمه اقل منها فكر هو الاستعمال من مستعمل الى اقل منه وواحد
 نادر وهو فعل كقولهم ديل لدوية وويل في العمل وزم للشيء ونسب على ذلك
وفعل اهل والعكس يقل يقضيه مخصيص بفعل
 انما قل فعل في الاسماء مع انه اخف من فعل لانهم قصدوا الدلالة على فعلها
 لم يسم فاعله ثم هو اعلى ان رفضه في الاسماء ليس مانع فيه باستعمال ما شذ
والفتح وضم والكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو فمين
 الفعل على ضربين فعل مبني للفاعل وفعل مبني للمفعول وكلاهما يتقسم
 الى مجرد ومزيد فيه والمجرد اما ثلاثي واما رباعي فالثلاثي المبني للفاعل
 ثلثة امثلة فعل يفتح الاول والثاني كضرب وفعل يفتح الاول وكسر
 الثاني كشرب وفعل يفتح الاول وضم الثاني كظرف وللمبني للمفعول
 بنا واحد وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني كضمن وحمد وما اخذ في
 ذكر ابيته فعل الفاعل من الثلاثي المجرد تعرض لحركة عينه ولم يتعرض لحركة
 فايه ففهم انها غير مختلفة وانها فتحة لان الفتح اخذ من الكسر والضم فاعتبارا
ومشبهه ان يبع ان مجردا وان يزد فيه فمما سبعا عدا
 التصريف في الفعل اكثر في الاسم فلذلك لم يحتمل من عدة الحروف ما
 احتمله الاسم فلم يجاوز المجرد منه اربعة احرف ولا المزيد منه ستة
 فاما الرباعي المجرد فله ثلثة ابنية واحد للماضي المبني للفاعل نحو خرج
 وواحد للماضي المبني للمفعول نحو خرج وواحد للامر نحو اخرج
 واما المزيد فيه فالثلاثي الاصول منه يبلغ بالزيادة اربعة

كالكرم وضارب وجوهر وسلقاة اذا القاها على قفاه وخسنة
 كانطلق والتدرو وتعلم وتغافل وتسليقي وستة نحو استخراج
 واقنفسس واحمار وهكذا الرباعي الاصول يبلغ بالزيادة خمسة نحو
 تدحرج وستة نحو اخرجم واتشعر وسيايتك طريق العلم بالزيادة
 لا تسم بجذر رباعي **فعلل** **فعلل** **فعلل** **فعلل** **فعلل**
فعلل **فعلل** **فعلل** **فعلل** **فعلل** **فعلل** **فعلل** **فعلل**
فعلل **فعلل** **فعلل** **فعلل** **فعلل** **فعلل** **فعلل** **فعلل**
 ابنية الاسم الرباعي الجرد ستة **فعلل** بفتح الاول والثالث كجعفر
 وفعلل بكسر الاول والثالث كزبرج وهو السحاب الرقيق ومن
 اسما الذهب ايضا وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كدرهم وفعلل
 بضم الاول والثالث كدبلج وفعلل بكسر الاول وفتح الثاني كقطر
 هو اسم لزمن خروج نوح عليه الصلاة والسلام من السفينة وفعلل
 بضم الاول وفتح الثالث كطليب ولم يذكر سيبويه رحمه الله لكن
 حكاة الاخفش والكوفيون فوجب قبوله ولعل سيبويه انما امله لانه
 عند مخفف من فعلل مفرع عليه لان كل ما نقل فيه فعلل نقل فيه
 فعلل كطليب وطليب وجرشع وشيع وجندب وجندب وقالوا
 للخلب برثن وللشجر في البادية عزفط وليكساء مخطط برجد
 ولم يسمع في امثالها فعلل فان قلت هب ان كل ما جافيه فعلل
 جافيه فعلل من غير عكس فلم يلزم من هذا ان يكون مفرعا وهل
 لا يكون وقوعه بطريق الاتفاق وفعلل اصل براسه فانهم
 قد الحقوا به فقالوا غاطت الناقة عوططا اذا اشتمت الفحل

طالع سلم

وتزيد
 اللا

وتزيد
 اللا

من

من ذلك عند داي بد فجا وابه مفكوكا غير مدغم وليس هو من
 الامثلة التي استثنى فيها فك المثليين لغير الاحاق فوجب ان يكون
 للاحق وانما يلحق بالاصل فكجواب لا تسلم ان فك لا دغام للاحق
 بنحو جندب وانما هو لان فعللا من الابنية المختصة بالاسماء فبها
 الفك كما في نحو جندب وظلل وحلل وان سلمنا انه للاحق فلا تسلم
 انه لا يلحق الا بالاصول فانه قد الحق بالمزيد فيه فقالوا اقنفسس
 فالحق به باخر نجم فكما الحق بالمفرع بالزيادة فكذلك قد الحق بالمفرع
 بالتحفيف قوله وان علا فع فعلل جوي فعللا معناه وان جاوز
 الاسم الجرد اربعة احرف فبلغ الخمسة فله اربعة احرف فبلغ الخمسة
 فله اربعة ابنية فعلل بفتح الاول والثاني والرابع كسفرجل وفعلل
 بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كخبرش وهي الافعى العظيمة وفعلل
 بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع كخبتن للاسد وفعلل بكسر
 الاول وفتح الثالث كقرطوب وهو الشيء الخفيف قوله وما غاير
 للزيد او النقص اتقي معناه ان ما جامن الاسماء المتكئة على غير
 الامثلة المذكورة فهو منسوب الي الزيادة فيه او النقص منه هذا
 هو الغالب يعني ان ما خرج عن تلك الامثلة فهو اما من زيد فيه
 كظريف ومنطلق ومستخرج ومدحرج ومجرجم واما من نقص منه
 وهو ضربان ضرب نقص منه مكل اقل الاصول نحو يد ودم ونقص
 نقص منه زايد كقولهم للكان ذي الجنادل جندل واصله
 جنادل كانه سمي بالجمع وقولهم للضخم غلظ واصله غلاظ لانه
 لم يات على هذا الوزن شي الا وقد سمع بالالف قد يكون الخارج عن تلك

الأوزان شاذ القوليم في الخرف وهو القطر الفاسد خرف حكاة ابن جني
وقولهم في الترسيز زبر أو أعجيا كسر خيس وبلخس

والخرفان يلزم فاضل والذي لا يلزم الزايد مثلنا أجتد

الأصل فيما يفرق به بين الزايد والأصلي أن الأصلي يلزم في تصارييف
الكلمة ولا يحذف في شيء منها وإن الزايد يحذف في بعض التصارييف
كأنف ضارب وميم مكرم وتنا احتدي وقد يحكم على الحرف بالزيادة
وإن لم يستطع كون قرين لأن الدليل دل على طر يان على ما ثبت في
أصل الوضع كما استقف عليه وإنما قدم ذكر الفرق بين الأصلي والزايد هنا
ليتوصل بذلك إلى طريق العلم بوزن الكلمة المحتاج
إليه في هذا الفن فذلك لما ذكره

**بعض فعل قابل الأصول في وزن وزايد بلفظه أكتفي
وضاعف اللام إذا اضرب كراء جعفر وقاف تستق
وإن يك الزايد ضعفا فاجعله في الوزن كالأصل**

يعني أنك إذا أردت أن تزن كلمة فقابل أصولها بحروف فعل ولذلك
يسمى أول الأصول فاولاينها عينا وثالثها ورابعها وخامسها لامات
لقابلتها في الوزن بهذه الأحرف كقولك في وزن فرس وجعفر
وسفرجل فعل وفعل وفعل وإن كان في الكلمة زايد فإن كان
من حروف سالتومينها جي في الميزان بمثله لفظا ومحلا كقولك
وزن ضارب وصيرف وجوه فاعل وفعل وفعل والي هذا الشا
بقوله وزايد بلفظه أكتفي وقد يعرض للزايد في الموزون تغيير
فيسلم في الميزان كقولك في وزن اصطر افعل وإن كان الزايد

عند الكلام على وزن فاعل

مكر

مكر را قبل في الميزان بما يقابل به الأصل كقولك في وزن أغدودن
افعل والمعتبر في الشكل ما استحق قبل التغيير فلذلك يقال في
وزن رد ومرد فعل ومفعول لأن أصلهما ردد ومرد

وأحكم بتأصيل حروف تميم ونحوه والخلف في كلسم

متي تكرر مع أكثر من أصليين حرف حكم بزيادة إن كان مثلاً اللام
كجلباب أو مثل العين وليس مفصولاً بأصل كعقيل أو مثل
العين واللام كصحيح وهو الشديداً ومثل الفاء والعين كمرس وهو
اللاهية وزنه ففعل لأن ما خوذ من المراساة وهي القوة وهو
وزن نادر ولو كان المكر مثل الفاء وحدها كقرقف وسندس و
مثل العين مفصولاً بأصل كحذري وهو القصير حكم بالأصالة لأن
الاشتقاق لم يدل في شيء من ذلك على الزيادة وكذا التكرار مثل
الفاء والعين بدون أصل ثالث كسمسم وزلزال فإنه يحكم فيه بأصل
المكررين لأن أصالة أحدها واجبة تكميلاً لأقل الأصول وليس
أصالة أحدهما بأولي من أصالة الآخر حكم بأصالتها معاً إلا
أن يدل الاشتقاق على الزيادة ككلمة امر من لم فإنه ما خوذ من لمت
وأصله لمت بزيادة مثل العين ثم أبدل من ثاني الأمثال مثل الفاء
هية تو اليها فصار لمت وهذا أولي من جعله ثانياً مكرراً موافقاً
في المعنى للثاني المضاعف كما يقول البصريون
في أمثاله كفضضض وكفكف وككك

فألف أكثر من أصليين صاحب زائد بغير تميم

إذا صحبت الألف أكثر من أصليين حكم بزيادة إن كان أكثر ما صحبت

الألف فيه أكثر من أصليين معلوم زيادتها فيه بالاستتقاق وقاسوا
 محمول عليه وذلك نحو ضارب وعماد وعصبي وسلا ما فان صحبت
 أصليين فقط فهي بدل من أصل الألف في حرف أو شبهة كمتي
وَأَلْيَا كَذَا وَالْوَاوَانِ لَمْ يَقْعَا كَمَا مَا فِي يَوْ نُوْ وَوَعَوْعَا
 الياء والواو كالألف في أن كلا منهما إذا صحب أكثر من أصليين حكم
 بزيادته إلا في الشائبي المكرر نحو يَوْ نُوْ لَطَائِرُ ذِي مَخْلَبٍ وَوَعَوْعَا
 مصدر ووعوع إذا صَوَّتَ هذا النوع يحكم باصالة حروفه كلها كما
 حكم باصالة حروف سمس فزيدت الياء بين الفاء والعين كصيف
 وبين العين واللام كقصيب بعد اللام كحذريه ومصدرة على
 ثلاثة أصول كيعل فاذا تصدرت على أربعة أصول فهي أصل الألف في
 المضارع كيد حرج وذلك نحو شَعْرُورٍ وَهُوَ شَجَرٌ يَسْتَأْكِسُ وَزَيْدٌ
 فَعَلُولٌ كِعَظْرُ فُوطٍ لَانِ الشَّتْقَ لَمْ يَدِلْ فِي مِثْلِهِ عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ
 وَالْوَاوِ كَالْيَاءِ لِأَنَّهُمَا لَا تَرَاوِي أَوَّلًا بِرِغِيرٍ أَوَّلٍ كَجَوْهَرٍ وَعَجُوزٍ وَغُرُوقَةٍ
 وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ وَوَزَيْتِلَ وَهُوَ الشَّرُّ زَائِدَةٌ عَلَى وَجْهِ النَّدْوَرِ
 لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أَصْلٌ
 وَاللَّامُ زَائِدَةٌ مِثْلُهَا فِي نَحْوِ فُحْلٍ مَعْنَى الْفَحْجِ فَإِنَّ لَزِيَادَةَ
 اللَّامِ آخِرَ أَنْطَايِرٍ بِخِلَافِ زِيَادَةِ الْوَاوِ أَوَّلًا
وَهَكَذَا هُمُ وَمِنْ سَبَقَا ثَلَاثَةٌ تَأْصِيلًا مُحَقَّقًا
 متى تصدرت الهمزة أو الميم على ثلاثة أصول فهي زائدة بدليل الاشتقاق
 في أكثر الصور وذلك نحو واحد واثقل ومكرم إلا أن يدل الاشتقاق
 على عدم الزيادة نحو مَرَعَيْنِ فَإِنَّ مِيمَهُ أَصْلُ لِقَوْلِهِمْ ثَوْبٌ مَرَعَيْنِ دُونَ

مَرَعَيْنِ فَلَا لَزِمَتْ الْمِيمُ فِي الْإِسْتِثْقَا حُكْمُ بِأَصَالَتِهَا وَإِنْ تَصَدَّرَتْ الهمزة
 أو الميم على أربعة أصول فهي أصل لا يدل دليل على زيادتها هناك
 وذلك نحو اصطبيل ومَرَزَجُوشٍ وَزَيْنُهَا فَعَلَّلٌ وَفَعَلَّلُولٌ وَفِي قَوْلِهِ
 تَأْصِيلًا مُحَقَّقًا تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّ هَمْزَ نَحْوِ أَوْ لَقٍ وَهُوَ الْجَنُونَ فِي لَفْظِهِ مَنْ
 قَالَ لَقِيَ الْقَافُومَ لَوْ أَنَّ أَصْلَ لَا نَدْرُكُ مُحَقَّقًا أَصَالَةُ الثَّلَاثَةِ الَّتِي بَعْدَهَا
 بَلِ الْمُتَحَقِّقُ جَيْنُ زِيَادَةِ الْوَاوِ بِخِلَافِ مَنْ قَالَ وَلَقِيَ فَمَوَّلُوقٍ
 وَعَلَى أَنَّ مِيمَ مُهْدِدٍ أَصْلٌ لِأَنَّ أَحَدَ الْمُثَلِّينِ زَائِدٌ وَلَوْ لَا
 ذَلِكَ لَقِيلَ مُهْدِدٌ بِالنَّقْلِ وَالْإِدْغَامِ كَمَفَرٍ وَمَكْرٍ
كَذَا هُمُ آخِرُ بَعْدَ الْفَاءِ أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظًا رَدَفَ
 أي كما اطرز زيادة الهمزة مصدرة على ثلاثة أحرف أصول اطرز زيادتها
 منطوقه بعد الف قبلها أكثر من أصليين نحو حمرا وعليا وقرصا
 فلو كان قبل الألف أصلا ن نحو سها وينا فالهمزة بعدها أصل أو بدل منه
وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ وَفِي نَحْوِ غَضِنٍ أَصَالَةُ كَيْفِ
 النون كالهمزة في اطرز زيادتها منطوقه بعد الف قبلها أكثر من أصليين
 نحو ثَمَانٍ وَاقْعَوَانٍ وَزَعْفَرَانٍ كَأَمَانٍ وَمَهْوَانٍ وَزِيدَتِ
 أَيْضًا سَائِكَةٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ قَبْلَهَا وَحَرْفَيْنِ بَعْدَهَا نَحْوِ غَضِنٍ وَهُوَ
 الْأَسَدُ وَالْأَسَدُ عَلَيْهِ وَقَعَهَا مَوْقِعٌ مَا يَعْلَمُ زِيَادَتَهُ كَمَا سَمِعْتُمْ وَوَلَوْ
 فَدَوْكَيْسٍ وَمُعَاقِبَتَا حَرْفِ اللَّيْنِ غَالِبَا لِقَوْلِهِمُ اللَّغِيْظُ الْكَيْسُ شَرِيْظٌ
 وَشَرَابِثٌ وَالضَّخْمُ جَرَفَسٌ وَجَرَفَسٌ وَلَضْرِبٌ مِنَ الْبَنَاتِ عَرَفَقَا
 وَعَرَفَقَانِ وَاطْرَزَ زِيَادَتَهَا أَيْضًا لِلتَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ عَلَى حِدِّهَا نَحْوُ مُسْلِمَيْنِ
 وَمُسْلِمَيْنِ وَالْمَضَارِعَةُ نَحْوُ فَعَلٍ وَلَمَطَاوَعَةُ فَعَلٍ أَوْ فَعَلَلٌ نَحْوُ ضَرَجَتْ

الشي فانصرج وخرجت الابل فاخر نجت
والتا في التايت والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة
تعلم زيادة التايت كسمة او المضارعة كتفعل او يطاوع
فعل وفعل كتعل وتدرج او مع السين في الاستفعال وفروعه
كاستخرج استخرج او مستخرج ولم تزد زيادة السين في غير
الاستفعال وتعلم زيادة التاء ايضا بكونها في نحو تفعل وتفاع
واتعال وما اشتق منهما كتعليم وتعليم وتدارك تدارك
ركا فهو متدارك واقدار اقدار فهو مقتدر
والتا وقفا كلمة ولم تنه واللام في الاشارة المشبهة
لم تزد زيادة التا في الوقف على ما الاستفهامية مجرورة وعلى
الفعل المحذوف اللام للجزم والوقف وعلى كل مبني على حركة الا ما
قطع عن الاضافة واسم لا التبرية والمناوي المضموم والفعل الما فيه
وجب في الوقف على ما مجرورة باسم نحو بحى منه وفي نحو لم يقه
ولم يره ورة مما لم يبق منه الا عينه او فاءه واما اللام فلم
تزد زيادة التا في نحو ذلك وتلك والاك وهب الالف
وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تثبت حجة كحظت
اذ وقع شي من هذه الحروف العشرة اعني الالف والياء والواو والهمزة
والنون والميم والتا والسين والها واللام خاليا عما قيدت به زيادة
فهو اصل الا ان يقوم على الزيادة حجة بينة كسقوط همزة شمالي وا
جنط في قولهم شملت الرمح شمول اذا هبت شمالا وخط بطنه
خط اذا انتفخ وعظم وكسقوط ميم دلا ميص في قولهم دلت الدرع

في

في دلاص ودلا ميص اي براءة ونحو ابنم معني بن وكسقوط
نون حنظل وسنبل ورعش في قولهم حظت الابل اذا اذها
اكل الحنظل واسبل الزرع معني سنبل وارتعش فهو مرتعش ورعش
وكسقوط تاء ملكوت في الملك وسين قد موص في القدم وهما هما
وهبلع في الامومة والبلع ولا م فيحل وهدم مل في الحج وهدم وكثروا
عدم النظير بتقدير الا صالة فتونا برحش وكبئيل وتأنضب
زوايد لان تقدير اصالتهما يوجب ان يكون في الرباعي مجردا هو
مفتوح الاول مكسور الثالث ومضموم وفي الخامس كاهو مفتوح الا
ول والثاني مضموم الرابع وكذا ذلك في فرض في كلام العرب
فصل في زيادة هذه الوصل
للوصل همة شائعة لا تثبت الا اذا ابتدئ بكاء شئتوا
لا صالة الفعل في التصريف استاثيرا بامور منها بنا او ايل بعض مثله
على السكون فاذا اتفق الا بتدابه في الكلام صدر همة الوصل بحركة
لتعذر الابتداء بالساكن وذلك نحو استثبتوا امر الجماعة بالاستثبات ومن
تحقيقوا شي فان اوله ساكن كما ترى فان وصلته بكلام قبله لم يغير وان ابتدا
به زدت همة الوصل فقلت استثبتوا بهمة مكسورة
وتقول فعل ما ضا حثي على التثنية اربعة نحو انجلى
والامر والمصدر منه ولذا امر الثلاثي كاحسن وامير وانقلا
تعرف همة الوصل من همة القطع بكونها اول فعل ماض زائد على البعة
احرف او مصدر او الامر منه كاخلا اخلا واخلا واستخرج
ويكونا اول الامر من فعل ثلاثي ولا تثبت الا فيما سكن تالي المضار

استخرج
واستخرج
ع

منه كضرب واشكر واعلم بخلاف هب وبغ ورو د
 وفي اسم استبان بن يسمع **واثنين وامر وايتت تبغ**
وايمن هنزال كذا ويبدل مداني الاستفهام او يسأل
 بني بعض وايل الاسماء على السكون تشبيها له بالفعل في الاعلال فاحاج
 في الابتداء الى همة الوصل وذلك محفوظ في عشرة اسماء وهي اسم
 واست وابن وابنة وابنم واثان واثتان وامر واميرة وايمن
 في القسم وعند الكوفيين رحمهم الله ان همة ايمن همة قطع وهو
 جمع يمين وما ذهبوا اليه يشك بحذف همة في الوصل وتصرفهم
 فيه بالحذف وغيره على اثني عشرة لغة وهي ايمن وايمن وايمن
 وايم وايم وايم وايم ومن بضم الميم وفتحها وكسرها باثبات النون
 وحذفها ومثل هذا التصرف لا يعرف في شيء من المجموع واما
 الحروف فلم يرد في شيء منها همة الوصل الا لام التعريف فانها بنيت
 على السكون لانها ادور الحروف في الكلام فاذا ابتدئ بها فلا بد
 من الهمة وجعلوها معها مفتوحة كهمزة ايمن في الاعرف اشارة
 للحقة وما عداها فهمزة الوصل فيشبه مضمومة ان ضم ثالثة
 ضمة اصلية نحو استخرج واخرج والا فكسوة نحو اضرب
 واذهب امشوا ما لم يعرض ابدال ضم ثالثة كسرة نحو اعزني فيجوز
 فيه كسر الهمة وضما والضم هو المختار لان الاصل اعزوني ولما كانت
 الهمة مع لام التعريف مفتوحة لم تحذف بعد همة الاستفهام ليلا
 بالحذف بل الوجه ان تبدل الف نحو الذي قد تسهل بقول الشاعر
 الحق ان دار الرباب تباعدت **او ابنت جبل ان قلبك طائر**

الابدال

الابدال
احرف الابدال هذات موطيا فابديل الهمزة من واو ويا
اخر الاثر الالف والياء في فاعل ما اعل عينا اذا اقتضى
 الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شايعة تسعة بمجموعة في قوله
 هذات موطيا هذات بمعنى سكيت وموطيا اسم فاعل من وطأت
 الرجل اذا جعلته وطيا الا انه حيف همة بابداله يالا فتاحها وا
 نكسار ما قبلها وما عدا هذه الحروف التسعة فابداله اما شاذ كقولهم
 في اصيلا ن اصيلا ل وفي اضطجع الطجع وفي البرقل وهو الفرس
 الذي تال رفن وفي امغرب السداة اذا خرج لهما كالمغرة انعزت
 واما مطرد في لغة قليلة لا تمس الحاجة الي استعمالها كقول بعضهم في
 نحو سطر صطر وكبدال اخرين في الوقف الجيم من الياء المشددة
 والمحقة كقول الرازي ان كنت قلت حجج فلا يزال شاحج يايتك
 بح اقر نكات يترى وقرح فلذلك لم يرد في هذا المختصر
 قوله فابدال الهمزة من واو ويا اخر الاثر الالف والياء يعني ان الهمزة
 تبدل من كل واو ويا تنطرت بعد الف زائدة نحو دعا وسما ويا
 وطياء الاصل دعا وسما ووساي وطيائي فتحركت الواو والياء
 بعد فتحة مفصلة بحا جر غير حصين وهو الالف الزائدة والضم
 الي ذلك انما في منظة التغيير وهو الطرف قلبا الفا كما اذا تحركا
 وانفتح ما يليه انه نحو دعي ورعي فالتقي ساكنان لا يمكن التطوقهما
 فقلبت ثايتهما همة لانها من مخرج الالف فظهرت الحركة التي
 كانت لما ولو كانت الالف غير زائدة فلا ابدال ليلا يشواي اعلا

وذلك نحو آية و راية وكذا لو لم تتطرف الواو ولا الياء كتحاوين
وتباين والابدال المذكور مستحق مع هاء التانيث العارضة كما
بدونها نحو بناء و بناء فان يثبت الكلمة على التانيث لم يكن لما قبلها
حكم الطرف وذلك نحو اذ اوق و هداية وقالوا اسبق رفاش
فانما سقاية لانه لما كان مثلاً ولا مثال لا تغير اشبه ما يني
على هاء التانيث فلم يبدل قوله وفي فاعل ما اعل عيناً اذا اقيمت
في الإشارة إلى ابدال الواو والياء همزة واقفي معي يسع والبراد
انه تبدل الهمزة قياساً متبعاً من كل واو ويا وقعت عين اسم
فاعل اعتلت في فعله نحو قائل ونايع اصلهما قارل ونايع ولكنهم
أعلوه خلا على الفعل فكما قالوا قال وباع فقلبوا العين لفاك ذلك
قلبوا عين اسم الفاعل الفاعل قلبوا الالف همزة على حد القلب نحو كساوردا
ولو لم تقل العين في الفعل صح في اسم الفاعل نحو عين فوعاين ووعور فوعا ور
والمدة زيد الثاني في الواحد همزة ياء في مثل كالتلايد
يبدل همزة ماو في الف الجمع الذي على مثال مفاعل ان كان مدة
مزيدة في الواحد نحو قلادة وقلادة وصحيفة وصحيفة وعجايف وعجوز
وعجايز فلو كان غير مدة او مدة غير مزيدة لم تبدل نحو قسور و قسار
ور ومفازة ومفاوز ومعيشة ومعاش ومشورة ومثاوب والاينما
سمع فلا يقاس عليه نحو مصيبة ومصايب ومنازة ومناير
كذلك تانيث يني اكتنفا مد مفاعل كجمع ينيق
يبدل همزة ايضاً ما بعد الف جمع الرباعي من تانيث لينين ككتنف
كما لو سمي ينيق ثم كثرته فانك تقول ينيق ونحو اول واويل

وعيل

وعيل وعيائل وسيد وسيداً تبدل ما بعد الف الجمع في ك هذا
همزة استثقالا لتوالي ثلاثة لينات متصلة بالطرف فلو انقصت
منه مدة امتنع الابدال سواء كانت ظاهرة كطراو يسر ومقدرة
كقول الراجز وكحل العيدين بالغوا وره اراد بالغوا
لانه جمع عوار وهو الرمد وقد يفهم هذا التفصيل
من قوله اكتنفا مد مفاعل فان المكتنف في نحو طواويس هو
مد مفاعل فلا يكون له حكم مد مفاعل من ابدال ما يليه
واقف وزد الياء في الفعل لا ماو في مثل هراق جميل
واو وهمز اول الواو في في بد غير شبهة وفيه الاشدة
حروف العلة الالف والواو والياء والهمزة فاذا اعلت لام ما استحق
ان يبدل منه ما بعد الف الجمع همزة لكونه اما مدة مزيدة واما
تانيث يني رباعي اكتنفا الف الجمع فانه تخفف بابدال كسرة الهمزة
فتحة ثم ابدلها ياء ان لم يكن اللام واو اسلمت في الواحد وان كانت
ها ابدلت الهمزة واو امثال الاول قولم قضية وقضايا اصله قضية
بابدال مدة الواحد همزة فاستثقل كون بنامته في الجمع في اخر حرفا
علة او لما مكسور فوجب تخفيفه بابدال الكسرة فتحة كما جاز
التخفيف به فيما قبل اخر صحيح فلما فتحت الهمزة تحركت الياء واقف
ما قبلها فانقلب الفافصار قضاء المدا راي فاستثقل اجتماع
شبه ثلث الفات فابدلت الهمزة ياء فصار قضاياء وقولم خطية
وخطايا اصله خطاء ي يهزئين في الطرف فوجب ابدال الثانية
ياء ثم ابدالها الفافصار خطأ فوجب ابدال الهمزة ياء وقولم هرة

في الواحد

وهراوي اصله هراء وفخف نصار هراء آثم هراوي بابدال الهمزة وأو
 ليشاكل الجمع واحد في ظهور الواو رابعة بعد الف ومثال النوع الثاني
 قولهم زاوية وزوايا اصله زواي بابدال الواو همزة لكونها ثاني
 لتين اكسفا الف شبه مفاعل فاستقل كسر ما قبل آخر فحققت الي
 زوايا اثم الي زوايا على حد تخفيف نحو قضايا وندرا اجرا المعقل
 مجري لصحيح في قولهم فما برحت اقدما في مقامنا ثلاثا
 حيلا زوايا اثم قولة وهما اول الواو من ردي في بد غير
 شبه وفي الاشد يعني وردا اول الواو من المصدرين همزة ما لم
 تكن الثانية بدلا من الف فاعل كوفي وآثم من هذه العجاة ان
 يقال يجب ابدال اول الواو من المصدرتين همزة اذا كانت الثانية
 اما غير مدة كواصلة واو اصله واو اصل الواو من الاولى فاء
 الكلمة والثانية بدل من الف واصله فاستقل اجتماعهما فخف
 بلا ابدال واما مدة غير مزية ولا مبدلة كالأولي اصله ألوفي
 لانه موث الاول وهو افعل جاري مجري افضل فيكون لذلك
 صحته من في نحو اول من امس جمع مونث على اول ككبري
 وكبر فاولي فعلى مما فاقه وعينه من بنات الواو ولكنه استقل
 لزوم واو من في وله فابدت اولها همزة فان كانت الثانية مدة
 او مبدلة لم يجب ابدال مثال الاول وفيه ووري ومثال الثاني
 الوولي فخف الوولي انجي الاو الفل تفصيل من وال اذا الجا
 ومدا ابدل ثاني الهمزة من كلمة ان يمكن كاتر وانتم
 ان يفتح اثم اوفج قلب واو وانتم كسر قلب

والكسر العبري كاتر

فدوا لكسر مطلقا كذا وما يفتح واو اضم ما لم يكن لفظا اثم
 فذلك ياء مطلقا جاوا اثم ونحوه وجرمين في ثانية اثم
 في النطق بالهمزة عسرا حروف متشوش فالتا طبق بها كالمساعل فاذا
 اجتمعت مع اخري في كلمة كان النطق بها اعشر فيجب ابدال التخفيف
 في غيرند ورا اذا كانت في موضع العين المضاعف نحو ساء الراءير
 ثم ان التخفيف يختلف بحسب حال الهمزة من كونها ساكنة بعد
 متحركة او متحركة بعد ساكنة او ما متحركان اما الاول فيجب فيه ابدال
 الثانية مدة بجانب حركة او لاها كما ثرت او ثرت ايشارا اصله
 اأثرت او ثرت ايشارا فلما اجتمع في كلمة همتان فانهما ساكنة وجب
 تخفيفها بابدالها مدة من جنس حركة ما قبلها لان بها حصل الثقل
 بالتخفيف وكذا كل ما سكن منه ثاني الهمزة الا ما ندر من قراء بعضهم
 الا لا فم رحلة الشتاء والصيف فاما نحو اثم زيدا فلا يجب فيه
 الا ابدال لان الاولي للاستفهام والثانية فالفعل فليست من كلمة
 واحدة واما الثاني فيجب فيها الهمزتان منه في موضع العين المضاعف
 او في موضع لا يي الاسم فاهمزة تارة في موضع العين المضاعف نحو
 سأل لال بال فيه البنة ولذلك لم يتعرض لذكره وما همتا تارة في
 موضع لا يي الاسم يجب فيه ابدال الثانية كما يشهد له قوله
 فذلك ياء مطلقا جا تقول في مثال قطر من قرا قراي والاصل
 قرا اء فالتقي في الطرف همتان فوجب ابدال الثانية يا وان كان
 الاولي ساكنة يمكن ادغامها بحيث تصير مع الذي بعدها كالشبه
 الواحد لان الطرف محل التغيير فلم يغتر فيه ذلك كما اغتر في نحو سأل

دوا

وتقول في مثل سفر جل من قراقرأ ياءً بابدال الثانية وتصحيح الاولي
والثالثة واما الثالث فانه على نوعين لانه لا يخلو الهزتان فيه من
كونهما مصدرين او موخرتين فالنوع الاول تبدل فيه الثانية واو
تارة ويا اخري اما ما تبدل فيه واوا فهو اذا كانت مفتوحة بعد
مفتوحة او مضمومة بعد مفتوحة او مكسورة او
مضمومة فالاول نحو اودم اصله ادم بهنيتين الاولي همزة
افاعل والثانية فالكلمة لانه جمع ادم وهو فاعل من الاذهمة
والثاني نحو اودم تصغير ادم اصله ايدم ثم دبر ثاني هزتيه
بحركة ما قبلها قلبت واوا كما ترى والثالث نحو ارب جمع ارب
وهو المرعي اصله ارب قلبت حركته عينه الى فائده توصلا الى
الادغام فصارا ارب ثم دبر ثاني الهزتين حركتهما فصارا ارب
ومن ذلك اوم مضارع اتم الا ان هذا النوع من الفعل يحقه
بعض العرب فيقول اتم لشبه اول هزتيه بهمزة الاستفهام
لعاقبتها للنون والتا واليا وقد اشار الى هذا بقوله واوم ونحو
وجهين في ثانيه اتم والمراد بنحو ما اول هزتيه المتحركين للمضارع
فدخل فيه نحو ايئن فانه مثل اوم في جوان الابدال والتحقيق الرابع
والخامس نحو اوم واوم وهما مثالا اصبع وابلم من اتم واما
ما تبدل فيه يافوا اذا كانت مفتوحة بعد مكسورة او مكسورة
بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالاول نحو اتم مثال اصبع
من اتم والثاني نحو ايئن اصله ائن بهنيتين الاولي همزة المتكلم
والثانية فالكلمة لانه مضارع ائن ولكنه استقل فيه توالي

الهنين

الهنين فحذف بابدال الثانية من جنس حركتها وقد يقال ايا ت
لشبه الاولي بالمنفصلة كما ذكرناه ولم يعامل هذه العاملة من
غير الفعل الا ايمه فانه قدجا بالابدال والتصحيح وعليه قراءة ابن عباس
والكوفيين والثالث نحو ايم مثال اصبع من اتم والرابع نحو ايئن
اصله ائن مضارع ائتته اي جعلته يئن فدخله النقل والاد
غام ثم حذف بابدال ثاني هزتيه من جنس حركتهما فصارا ايئن واا
النوع الثاني تبدل فيه الهمزة الثانية ياسوا كان ما قبلها ساكنا
او متحركا ولذلك قال ما لم يكن لفظا انة فذاك كما مطلقا جايي
ان ثاني الهنيتين ان كان متطرفا وجب ابداله ياسوا كان اول
الهنين ساكنا او مفتوحا او مضموما او مكسورا ولا يجوز ابداله
واوالا ان الواو لا تقع متطرفة فيما زاد على ثلاث احرف وانما تبدل
ياثم ما قبلها ان كان مفتوحا قلبت الفا وان كان مضموما كسر
فيقال في مثال جعفر وزبرج ويزن من قرا القز والقز في
والقز في ذلك نحو قولهم زيزية وزايا والاصل ززاي فبدل
ثاني هزتيه يا ثم عمل معاملة قضايا فصارا ززاي ومثله خطية وخطا
والتصحيح في هذا النحو نادى بقول بعضهم اللهم اغفر لي خطايي
وَيَاءٌ أَقْلَبْتُ الْفَا كَسْرًا تِلْكَ أَوْ يَاءٌ تُصْغِرُ بَوَادٍ أَوْ فَعْلًا
فِي آخِرِهَا وَقَبْلَ تَا التَّائِيَةِ أَوْ زِيَادَتِي فَعْلَانِ ذَا الْيَضَارِ أَوْ
يجب قلب الالف يائي موضعين احدهما ان يعرض كسر ما قبلها كقولك
في جمع مصباح مصايح ابدلت الالف يالا لانه لما كسر ما قبلها للجمعية
لم يمكن بقاؤها والتعذر النطق بالالف بعد غير الفتحة فردت الي

بجائز حركه ما قبلها فصارت يا كما ترى الثاني ان يقع قبلها بالتصغير
 كقولك في غزال غزيل يا وادغام يا بالتصغير فيها لان يا
 التصغير لا تكون الا ساكنة فلا يمكن النطق بالالف بعدها فرددت
 الي الي كما رددت اليها بعد الكسرة قوله بواو ذا الفعل في اخر فهم
 منه انه يفعل بالواو الواقعة آخر ما يفعل بالالف من ابدائها يا
 لكسر ما قبلها او ليجيها بعد يا التصغير فالاول نحو رضى وقولك صلما
 رضى وقولك لا نهما من الرضوان والقوة ولكنه لما كسر ما قبل
 الواو وكانت تطر فما مخرضة لسكون الوقف عومت بما يقتضيه
 السكون من وجوب ابدالها يا توصل الى الخفة وتاسب اللفظ ومن
 ثم لم يثنى الواو بالكسرة وهي غير متطرفة كعوض وعوج الا اذا كان
 مع الكسرة ما يعضدها كحوض وحياض وسوط وسياط والثاني
 كقولك في تصغير جرو وجري اصيله جريثا فاجتعت الواو والياء
 وسبقت احدهما بالسكون وقطع المانع من الاعلال فقلت الواو
 يا وادغمت الياء في الياء فصار جري وليس هذا النوع بمقصود له من
 قوله بواو ذا الفعل في اخر انما مقصوده التنبيه على النوع الاول
 لان قلب الواو يالا اجتماعها مع الياء وسبق احدهما بالسكون لا
 يختص بالواو المتطرفة ولا بما سبقها يا التصغير على ما سبق في ذكره
 ان شاء الله تعالى قوله او قبل تا التانيث اوزيادتي فعلان مثاليه
 شجيرة لانه من الشجوة ففعل بالواو قبل تا التانيث ما فعل بها متطرفة لان تا التانيث
 في حكم الانفصال وكذا الالف والنون في نحو فعلان لما حكم الانفصال ايضا ولت
 لك تقوله في مثال طريان من غزو غزيان وقوله ذا البصار او انتمت

اصله شجوة

بيننا

في مصدر الغفل غفلا والفعل منه صحيح غابا نحو الجوك
 وذلك نحو صام صياما وانتقادا نقيا داولا اصل صوام وانتقاد ولكنه
 لما اعتلت الواو في الفعل استثقل تقاوها في المصدر بعد الكسرة وقبل
 حرف يشبه الياء فاعتلت حملا للمصدر على فعله بقلبها يا بصير الغفل
 في اللفظ من وجه واحد لا فيما شذ من قولهم نازنوا را بعي
 نفر فلو صحت الواو في الفعل لم يوثر كونها بين الكسرة والالف
 نحو لا ودكوا ذا وجر جوارا وكذا لو لم تكن قبل الالف لان العمل
 حينئذ مع التصحيح يكون اقل وذلك نحو حال جولا وعاد المرض عوا
وجمع ذي عين اغل او سكت فاحكم هذا الاعلال فيه حيث شئت
 يقول اينما عرض كون الواو مكسورا ما قبلها وهي عين جمع اعتلت في
 واحد او سكت فيه وجب قلبها يا وليس ذلك على اطلاق بل حيث
 القلب فيه مشروط بوقوع الالف بعد الواو وذلك نحو ديار وثياب
 اصلها دار وار وثواب ولكن قلبت الواو في الجمع يالا لكسار ما قبلها
 ومجي الالف بعدها مع كونها في الواحد اما معتلة كدار وشيعة
 بالمعتل في كونها حرف لين ساكنا ميتا كثوب وهذا
 الشرط المذكور في وجوب القلب يدل عليه سياق قوله
وصحوا فعلة وفي فعل وخمان والاعلال اوزي كالحجل
 لانه تضمن بيان ما لا يعمل وما يجوز فيه الوجهان من كل واو
 مكسور ما قبلها وهي عين جمع اعتلت في واحد او سكت ففهم
 انه يجب الاعلال فيما سكت عن ذكره وهو يقال فاما فعلة فالز
 موا عينه التصحيح نحو عود وعوده وكوز وكوزه لانه لما عدت

الواو كالحجل

الالف قل عمل اللسان تحت النطق بالواو بعد الكسرة فصحت ولم
 يحز اعلا لما الا فيما شد من قول بعضهم ثيرة لانه انضم الي عدم الالف
 تحسن الواو بعدها عن الطرف بسبب التانيث واما فعل فجافيه
 التصحيح كحاجة وخرج نظرا الي عدم الالف والاعلال ايضا
 كقائمة وقيم وجيلة وجيل وديمة ودم نظرا الي انها بقى بها من الطرف
 قد ضعفت وتقل فيها التصحيح فاعتلت غالباً
والواو لا ما بعد فتح يا قلب كالمعطيان برضيان ووجب
اببدال واو بعد ضم من الف **ويا كموثن بذال ما اعترف**
 تبدل الواو يا اذا نظرت رابعة فصاعداً وانفتح ما قبلها لان ما بي
 فيه اذ ذاك لا بعد ضم ينظر استحق الاعلال فيعمل هو عليه وذلك
 نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطوا بمعنى اخذ فلما
 دخلت عليه هزم النقل صارت الواو رابعة فقلت يا حملا لما
 ضم على مضارعه كما حمل اسم المفعول من نحو معطيان
 على اسم الفاعل وكذا برضيان اصله برضوان لانه من الرضوان
 ولكن قلت واو بعد الفتحة يا حملا لما المفعول على بنا الفاعل
 قوله **ووجب ابدال واو بعد ضم من الف** مثاله بوبع وضوب
 وقوله **ويا كموثن بذال ما اعترف** يعني انه يجب ابدال الياء واوا
 ان كانت ساكنة مفردة بعد ضمة وذلك نحو مرقن وموسر اصلها
 ميقن وميسر لانها من ايسر وايقن ولو تحركت الياء قوت على
 الصحة ولم تعد غالبا نحو عيبة وهيارم وقولي غالبا احترازاً عما
 ياتي ذكره وكذلك لو تحصنت الياء بالتضعيف كحيض

عند الكلام على قولهم ردوا الاشياء

ديكر

ويكسر المضموم في جميع كما يقال هيم عند جمع أهيم
 اذا اقضي القياس في جمع وتوقع الياء الساكنة المفردة بعد ضمة لم تخفف
 بابدال الياء واوا بل تحوّل الضمة قبلها كسرة لان الجمع اقل من الواحد كما
 احق من يد التخفيف فعدل عن ابدال عينه حرفاً ثقيلاً وهو الواو الي ابدال الضمة
 كسرة وذلك نحو هيماء وهيم وبضاً وبض لا نهما نظير حمراء وخبير
وواو اثر الضمة رد الياء في الف لا م فعل او من قبل تا
كثاء بان من رمي لمقدرة كذا اذا كسبعان صيرة
 تبدل الياء المتحركة بعد الضمة واوا ان كانت لام فعل كتموا الرجل اصله
 تمي كقولهم في المصدر منه نية ونحو قصوا الرجل بمعنى ما اقضا
 او كانت لام اسم مبني على التانيث بالتاكسوة مثا لمقدرة من
 رمي فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما يجب
 ذلك مع التجريد وذلك نحو توالي توالي اصله توالي لا نظير
 تدارك ولكن خفف بابدال ضمة كسرة لانه ليس في الاسماء المتكئة
 ما اخرم واو قبلها ضمة لازمة واذا حقته التالدة لالة على المرة قلت
 تواليه لانه عارضة فلا اعتداد بها قوله كذا اذا كسبعان صيرة
 اي كذلك يجب ابدال الياء بعد الضمة واوا فيما صيرم الباني له على
 مثال سبعان وهو اسم مكان وذلك نحو رموا اصله رميان
 لانه من رميت ولكن قلت الياء واوا وسلمت الضمة قبلها لان
 الالف والنون لا يكونان اضعف حالاً من التالدة في التحسين من التطرف
وان تكن عيناً فعلي وصفا فذالك بالوجهين عظم يلقى
 يعني اذا كانت الياء المضموم ما قبلها عيناً فعلي وصفا جاز تبدل

فان كانت لا ما اعتلت ما لم يكن الساكن بعدها الفا او يا مشددة
 كرميا وقيان وعلوي ومقوي وهو الحاد وم ذلك نحو جشون
 ويحون اصلهما بجشون ونحورون فقلت الواو والياء الفا
 لتحركهما والفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقاء
 الساكنين ولو نبتت مثل ملكوت فزجي لقلت فيه رموت على هذا القياس
وصح عين فعل وفعللا ذال افعال كاعيد واحسولا
 التزم التصحيح في عين فعل ما اسم فاعله على افعال نحو هيف فهو
 اهيف وحول فهو حول مع ان سبب الابدال فيه موجو دلان
 فعل من هذا النحو يختص بالواو والياء والخلق فهو موافق في المعنى لا في اللفظ
 اخول واعور واصيل البعير واعين فحل عليه في التصحيح وحمل المصدر
 على فعله فقل هيف هيفا وحول حولا وعور عورا وعين عين
وان بين تفاعل من افعال والعين واوسلت ولم تفل
 حق افعال المعتل العين ان تبدل عينه الفا لتحركها وافتتاح ما قبلها وعد
 المانع من الابدال وذلك نحو اعتاد وارتاب فان ابان معني تفاعل
 وهو الاشتراك في الفاعلية والمفعولية حمل عليه في التصحيح ان
 كان من ذوات الواو نحو اجتور واشتور وان كان من ذوات
 الياء وجب اعلاله نحو ابتاعوا واستافوا اذا تضاربا بالسيوف
 لان الياء اشبه بالالف من الواو فكانت احق بالا اعلال منها
وان لم يبين ذال الاعلال الشحق صمخ اول وعكس قد يحق
 يعني ذال اجتماع في كلمة واحدة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح
 ما قبله فلا بد من اعلال احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالي اعلالا

اي حصل له دا

والحق

والا حق بالا اعلال منها هو الثاني وذلك نحو احيا واهوي
 والحق مصدر حوي اذا اسود الاصل فيها حوي لقو طهم في التشبة
 حيان وهو ي لقولهم هويت من المكان وحو من الحوة ولفظ
 حوا في اي شيء الاحوي فوجد فيها سبب اعلال العين واللام ولم
 يمكن العمل بمقتضاه فيها جميعا فعمل به في اللام وحدها اذ كانت طرفا
 والظرف محل التغيير فهو احق به وتخصت العين بكونها حشوا
 فسلمت وكذا يفعل بكل ما جاء من ذال الباب الا ما شذ من نحو غاية
 اصلها غيبة فاعلت منها العين وصحت للام لانها هنا تخصت بها
 التانيث والعين قد سبقت بمقتضى الاعلال ومثل غاية في ذلك طائفة وهو السطح
 والدكان ايضا وثانية وهي حجارة صغار يرضها الراعي عند متاعه فيشوي عندها
وعين ما اخر قد زيد ما يخص الاسم واجبان يسلما
 يمنع من قلب الواو والياء الفا لتحركها وافتتاح ما قبلها كونهما عينين
 فيما اخر زيادة تخص الاسم لان تلك الزيادة يبعد شبهة بما هو
 الاصل في الاعلال وهو الفعل فيصح لذلك نحو جولا وهيمان
 وصوري وحدي ولا يحى شيء منه معلا الا ما شذ من نحو هاما
 وداران واما نحو حولا وخون فتصحيحه شاذ شذوذ روح
 وعين وعقوة لان تال التانيث غير مختصة بالاسم
وقيل با اقلت فيما النون اذا كان مسكنا كمنبتا تبذرا
 في النطق بالنون الساكنة قبل الياء عسرا لاختلاف مخرجها مع
 منافرة لين النون وغنتها الشدة الياء فاذا وقعت النون ساكنة قبل الياء
 ميمالا هنا من مخرج الباء والنون في الغنة والمفصلة في ذلك كالمفصلة

ما كان

قلت مع

وقد جمع مثالهما في قوله من بت ابتدأ من قطعك فالفه عن
بالك واطرحه والالف في انبتا يدل من نون التوكيد الخفيفة

فصل

لساكن صم انقل التثنية **دي لين ات عين فعل كائنب**
مالم يكن فعل تعجب ولا **كائنب او أهوي بلام عيلا**

اذا كان عين الفعل يا او واو او كان ما قبلها ساكنا صحيحا استقلت
الحركة على العين ووجب نقلها الى الساكن قبلها كقولك يمين ويقول
اصلها يمين ويقول فقلت منهما حركة العين الى الفاصلا يمين
ويقول ثم ان خالت العين الحركة المنقولة ابدلت من مجازها
خوابان واعان اصلها ائين واعون فدخلها النقل والقلب
نصارا بان واعان ولو كان الساكن قبل العين معتلا فلا نقل نحو
بايع وعون وئين وكذا لو كان صحيحا والفعل تعجب او من المضاعف
او من المقل اللام فالتعجب نحو ما ائين واقومه وائين به
واقوم حملوه في التصحيح على نظيره من الاسماء في الوزن واللام
له على المزنة وهو فعل التفضيل واما المضاعف فنحو ابيض
واسود ولم يعلموا هذا التحويلا يلتبس بفعل واما
المقل اللام فنحو أهوي ولا يدخله النقل ليلالي اعلا لان

ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضامي مضارع عا وفيه ونم
يشارك الفعل في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه المضارع
في زيادته وزنه في وزنه لا زيادته فالاول كيتبع وهو مثال تحلي
من يبع والثاني كفاء فان اشبهه في الزيادة والوزن فان كان في الاعلال

بكر حرف
المضارعة
في لغة قريش

حكاها الاخضر
دخني

بلي مثال

فعلا

فعلا اعل نحو يزيد والاوجب تصحيحه ليمتاز عن الفعل كائنب واسود
ومفعل صم كالفعال **الف الفاعل واستفعل**
ازل لذا الاعلال والتا التثنية **وحذها بالنقل ناذرا عرض**

دخني

المفعول كسواك ونحياط لا خطله في الاعلال المذكور لمخالفته
الفعل في الوزن والزيادة واما مفعل فكان حقه ان يعمل لانه
على وزن تعلم وزيادته خاصة بلام اسماء ولكنه حمل على مفعول التثنية
به لفظا ومعنى في التصحيح قوله والالف الفاعل واستفعل ازل
لذا الاعلال والتا التثنية عوض يعني اذا كان المستحق للنقل المذكور
مضد راعلي افعال او استفعل حمل على فعله فقلت حركة عينه الى
فايد وردت الي مجازها فالتثنية لقان فحذفت الثانية لالتقاء السا
كين ثم عوض عنها تا التانيث وذلك نحو اقامة واستقامة من
اقوام واستقوام ثم فعل بها ما ذكر قوله وحذها بالنقل
ربما عرض يعني انه ربما حذفت التا المعوض بها كقول
بعضهم اراه اراء واجابة اجابا ويكثر ذلك مع الاضافة كقولنا
واقام الصلاة فمذا على حد قوله واخطوكم عدا الامر الذي وعدوا

وملام فعال من النقل ومن **حذف ففعل بياضا قين**
نحو مبيع ومضون وشذر **تصحیح دي الواروي في الياء**

اذا بني مفعول من فعل ثلاثي معتل العين نقلت حركتها وحذفت اللمة
التي بعدها كما يفعل بيا فعال واستفعل يقال مبيع ومضون اصلها
مبيوع ومضوون فدخلها الاعلال المذكور فنصارا مبيعا ومضونا
كما تري وكان حق مبيع ان يقال فيه مبيع الا انهم كرهوا انقلاب

يائه واوا فابدلوا الضمة قبلها كسرة فسلت من الابدال وبعض العرب
 يصح مفعولا من ذوات الواو فيقولون ثوب مصوون وقرش
 مقوود وهو قليل واما مفعول من ذوات الياء فيقولون يصح
 فيقولون يسوع ونحوه قال فكانا ثفاحة مطبوخة وقال الآخر
 يوم ردا عليه الدخن مغنوم وقال الآخر قد كان قوتك مجسود
 سيدا واحال انك سيد معيوت اعانه اصابه بالعين وعانه غطي عليه
فتح المفعول نحو غدا واعل ان لم تخرج الا جردا
 لا يختلف الحال في بناء وزن مفعول ملامه يافانه يسلك به قياس
 مثله في الابدال ولا دغام وتحويل الضمة كسرة وذلك قولك مرمي
 ونحوي اما بناؤه ملامه واو فيجوز فيه الاعلال نظرا الى طرف
 الواو بعد اكثر من حرفين والتصحیح ايضا نظرا الى تحصيل الطرف
 بلا دغام فيه وذلك نحو مغدي ومعد ومن قال مغدي اعل
 حملا على فعل المفعول ومن قال معد وصح حملا على فعل
 الفاعل والتصحیح هو المختار لا فيما كان الفعل منه على فعل كرضي
 فانه بالعكس لان الفعل اذا كان في بناءه للفاعل او المفعول قد
 ابدلت الواو فيه ياء وحمل اسم المفعول على فعله في الاعلال
 اولى من التصحيح قال الله عز وجل ارجعي الى ربك راضية مرضية
 ولم يقل مرضوة مع كون من الرضوان وقال بعضهم مرضوة وهو قليل
كنا ذالو خمين جال المفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعين
 اذا كان نغول ملامه واو جمعا فكثر ما يجي مفعلا وذلك نحو
 عصي وعصي وقنا وقني ودلو ودلي وقد يصح نحو اب وابو ونحو

اي نحو

ونحو

ونحو ونحو ونحو والنحو السحاب الذي يهراق مائه وان كان نغول
 المذكور مفردا فكثر ما يجي مصححا نحو علا علوا ونما غوا وقد يعمل
 نحو عتا الشيخ غيبا اذا كبر وقسا قسيبا اي قسوة
وشاع نحو شيم في نوم ونحو شيم شد ودة نجي
 يجوز في فعل ماعينه واو والتصحیح على الاصل كناية ونوم وصا
 وضوم والاعلال ايضا هربا من الامثال كيم وحيم فان جابا لالف
 كفعال ونحو تصحیح لان الالف باعدت العين من الطرف وقد تبدل الاعلال
 في قوله وما ارضي النيام الا كلامها واليد الاشارة بقوله ونحو شيم شد ودة في اي
نصل
داو اللين فانما في اتعال ابد لا وشدي في ذي النمر نحو انشكلا
 اذا كان في الاتعال وفروعه واوا او يا وجب ابدال النون في النطق
 بحرف اللين الساكن مع التالما بينهما من مقارنته المخرج ومنا فاة
 الوصف وذلك نحو انصل فهو متصل وانشر فهو منشر هذا هو
 الغالب في كلام العرب وقوم من اهل الحجاز يتركون هذا الابدال
 فيقولون اينصل فهو متصل وانشر فهو منشر وما اصله النون من
 هذا القليل فقياسه ان لا يبدل ناء وذلك نحو انشكلا يا انكل انشكلا
 الاصل يا انكل انكالا لا ناء انشكلا من الاكل فعا الكلمة هز وكنها
 خفيفا بابدالها حرف لين لا اجتماعها مع النون التي قبلها ولا يجوز ابدال
 ذلك اللين ناء الا ما شذ من قول بعضهم انشكلا لا زار والي هذا الاش
 بقوله نحو انشكلا ولا يريد انه يقال في اتعل من الاكل انكلا
طانا اتعال ردا انشكلا في اذان وازد واد كزدا في

ل

يدغم أول المثليين ان تحركا في كلمة ولم يصدرا ولم يكن ما هما فيه
اسما على فعل او فعل او فعل او فعل ولم يتصلوا المثليين بدغم ولم
يعرض تحرك ثانيهما ولم يكن ما هما فيه ملحقا بغيره وذلك نحو
رَدَّ وَضَنَّ وَلَبَّ اصلها رَدَدَ وَضَنَّ وَلَبَّ فلو كان المثالان مُضَعَّ
رَيْنَ كَدَّ دَيْنَ وَتَنَزَّلَ فلا ادغام لتعذر الابداء بالساكن وكذلك
اذا كان الاسم على فعل كَصَفَّ وَدَرَّ او فعل كَذَلَّ وَجُدَّ او
فعل كَحَلَّ وَلَحِمَّ او فعل كَطَلَّ وَلَبَّ فانه يتعذر فيه الادغام
لحقه فعل واختصاص غيره بالاسماء وكذلك اذا اتصل اول
المثليين بدغم كجئس جمع جاس وتحرك ثانيهما بحركة عارضة
كقولك اخصص ابي بنقل حركة اطرمة الى الصاد او كان ما هما
فيه ملحقا بغيره سواء كان احدا للمثليين هو الملتحق او غير فالاول
نحو قَرَدٍ وَمَمْدَدٍ والثاني كَهَيْلَلٍ اذا اكثر من قول لا اله الا
الله فهذا وامثاله لا سبيل الى ادغامه لا دايه الى ذهاب
مثال الملحق به قوله وشذ في الارباعي وشذ الفك وترك الادغام
في اشيا تحفظ ولا يقاس عليها نحو الالسقا اذا تغيرت راجحة
ودب الانسان اذا بنت في وجنته الشعر وصكك الفرس في الاصطك
عرقوا به وصيب البلد اذا كثرت ضيائه ونجحت عينه اذا التصقت
وحيي الفلح وادغم دون حدذر كذا نحو تجلي واستشر

نادى بالضابط في ادغام المتلين بالتحريك من كلمة واحدة شرع الان في ذكر ما
يجوز فيه الادغام والفك من ذلك ليعلم ما يجب فيه الادغام منه فمن ما
يجوز فيه الوجهان ما المثلان ^{فيه} ^{يا} ان لا زما التحريك نحو حيي
وعيي فمن ادغم فقال حيي وعي نظر الي انهما مثلان متحركان في
كلمة حركة لازمة بخلاف لن يحيي فان حركة ثاني المتلين منه
عارضة بصدد ان تزول بزوال الناصب من فك نظر الي زاجتا
المتلين في باب حيي كالعارض لكونه مختصا بالماضي دون المضارع
والا من خلاف نظير من الصحاح نحو رد وعيد ولا يعتد بالعارض
غالبا ومما يجوز فيه ايضا الوجهان كل ما فيه تا ان مثل تا اي تجلي
فقياسه الفك لتصدر المتلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل
عليه هزة الوصل فيقول ائجلي واما نحو استتر فقياسه الفك
ايضا لئنا ما قبل المتلين على السكون ويجوز الادغام بعد نقل
حركة او المتلين الى الساكن نحو ستر ستر ستر ستر

حرله اول مثليين اي السائلين
 وَمَا تَبَيَّنَ ابْتَدِيَ قَدْ يُقْتَضَرُ فِيهِ عَلَى تَأْكُيْبَتَيْنِ الْعَبْرُ
 يعني انه قال في نحو تعلم تعلم وفي تشرل تشرل وفي تثبت تثبت
 هربا امامن توالي مثليين متحركين وامامن ادغام يخرج الي
 زيادة الف الوصل وهذا التحفيف يكثر في التاجيدا وقد جازمه
 شي في المعون كقراءة بعضهم ونزل الملائكة بالنصب على تقدير نزل الملائكة
 ومنه على الاظهر قوله تعالى وكذلك يحيى الموتين في قراءة عامم اصله يحيى ولذلك سكن اخر
 وَقَدْ جِثْ مَدْعَمٌ فِيهِ سَكَنٌ لِكَوْنِهِ مُضْمَرُ الرَّجْعِ اقْتَرَانُ
 حَوَاطِلَتْ مَا حَلَلْتَهُ وَ اِي جَزَمَ وَشَبَّهَ الْجَزَمَ بِحَبْرٍ فِي



Süleymaniye Kütüphanesi
KİŞİ AMCA ZADE
Yeni NÜSEYİN PASA
E. KİTAPNO 409